

مُلَقَّاتُ الرَّبِّ الْكَرِيمِ

(القِسْمُ الثَّالِثُ)

وَيْسَعُ

يَلُوحُ الْمَرَادُ إِلَى مَعْرِفَةِ الْإِسْنَادِ

تَأليفُ السَّيِّدِ الْقَلَمَةِ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْأَمَامِ الْمُؤَيَّدِ بِأَسَدِ

(ت ١١٥٢ هـ)

تَحْقِيقُ

عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّحْمَنِيِّ

لِلْمَجْلَدِ الْأَوَّلِ

(أ - ع)



مُؤَسَّسَةُ الْأَمَامِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ الثَّقَافِيَّةِ

طَبَقَاتُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ

(القِسْمُ الثَّلَاثُ)

وَيُسَمَّى

بِأَوْغِ الْمَرَادِ إِلَى مَعْرِفَةِ الْأَسْنَادِ

تَأليفُ السَّيِّدِ الْعَلَمَةِ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْأَمَامِ الْمُؤْتَدِ بِأَبِيهِ

(ت ١١٥٢ هـ)

مَرْكَزُ تَحْقِيقِ كُتُبِ عِلْمِ عِرَاقِ

تَحْقِيقُ

عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الرَّحْمَةِ

جمعدارى اموال

مركز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

۴۹۱۶۴

ش. - اموال

المجلد الأول

(أ - ع)



مؤسسه الامام زید بن علی الثقافیه





مرکز تحقیقات کتب و پژوهش‌های اسلامی

طَبَقَاتُ الزَّيْتِ الْكَبِيرِ

المجلد الأول (أ - ع)

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

تم الصف والإخراج بمركز النهاري للطباعة، صنعاء، جولة شيراتون
اشترك في الإخراج: خالد الزيلعي و عبد الحفيظ النهاري



مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية

ص.ب. ١٤٣٦٨٤، عمّان ١١٨٤٤، المملكة الأردنية الهاشمية

هاتف/فاكس: ٩٦٢٦ ٥٣٤٨١٢٨

P.O.Box 10754, McLean, VA 22102, USA

Website: www.izbacf.org ; email: info@izbacf.org

مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين، وبعد:

فإن تحقيق وإخراج ونشر كتب التراث الإسلامي العريق الأصيل من أهم وأعظم الواجبات الملقاة على عاتق أبناء هذا الجيل، وخصوصاً القادرين المتمكنين منهم الذين وجب عليهم السير في مجال الدعوة إلى الله والهداية إلى سواء السبيل، والابتعاد والإعراض عن الخوض في الأعراض، والتوغل في القال والقال، والجدل العقيم والحوار الهزيل، وأحاديث المقييل في الاختلاف والصراع العريض الطويل، الذي لا طائل من ورائه إلا غرس بذور الاحباط واليأس، وإيجاد المداخل للوسواس الخناس، الذي يوسوس في صدور الناس، ويلقي في أفئدتهم الحسرة والشك والالتباس، وسوء الظن، والعداوة والبغضاء والإحن.

نسأل الله السلامة والهداية إلى جادة الصواب، وأن يرزقنا حقاً ويرزقنا اتباعه والباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه، وأن يبصرنا عيوب أنفسنا ويشغلنا بها عن عيوب الناس، وأن يقينا العجب والغرور، وأن نحقر عظيماً، أو نعظم حقيراً، أو ننظر للآخرين بعين الاحتقار، أو نطعنهم بالقلب واللسان، وأن نميل مع الهوى أو نتنكب عن الحجة والدليل.

إن تحقيق كتاب ينفع الأمة ويهدي إلى الحق هو الأجدى والأنفع والأولى في

زمن اختلط فيه الحابل بالنابل، فأمامنا وبين أيدينا تراث عظيم، نقي، خالص من الشوائب، صافي المنبع، نقي المشرب، عذب زلال، تناقله وحمله أئمة الآل، لإنقاذ الأمة من الوبال. وفي العمل على إخراجها إلى النور ونشره بين الناس المخرج من حوالك المهالك، إلى سبيل الأنوار الواضح المسالك. وفي هذا فليتنافس المتنافسون.

وقد رأينا في هذه السنوات القليلة الكثير من الأعمال الجليلة، وظهرت بحمد الله عشرات الكتب والرسائل التي كانت حبيسة الخزائن والأدراج، فعم نفعها، وعظم أثرها وأثمرت غروسها، في وعي ناضج وبصيرة نافذة، وهاهي المكتبات ومراكز البحوث والصف والتحقيق تعم وتنتشر وكتب التراث يتوالى صدورها في ظل ظروف حرجة، وقلة إمكانيات، ومحدودية تفاعل من القادرين والموسرين من أبناء هذا الفكر العظيم، لكن العزم والتصميم والاصرار من المخلصين سيتجاوز العقبات والصعاب بعون المولى جل وعلا.

وهذا الكتاب العظيم الذي بين أيدينا اليوم (طبقات الزيدية الكبرى) - القسم الثالث) أحد أهم الكتب التي نرجوا الله سبحانه وتعالى أن ينفع بها، هو من سلسلة كبيرة من كتب التراث التي سترى النور قريباً بعد الانتهاء من صفها وتحقيقها في شتى الفنون، يعمل على إنجازها فريق من المحققين والمصححين والطابعين والإداريين تحت رعاية مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية التي يديرها شباب أتقياء أنقياء مخلصون عاملون بصمت وتضحية بالجهد والوقت والمال في سبيل خدمة الفكر والتراث، فإليهم أولاً ينتمي هذا العمل المتواضع، وبهم وبجهودهم يرى النور، وكلنا رجاء وأمل بالمولى جل وعلا أن يتقبل هذا العمل وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

ولا يفوتني هنا وقبل الدخول في عجالة عابرة عن المؤلف والكتاب والعمل في تحقيقه أن أعترف بالقصور وقلة الباع وضآلة الاطلاع وعجز اليراع، داعياً كل أخ

حبيب إلى النقد والملاحظة وتصحيح الأخطاء وتسديد الخلل فمن لا يعمل لا يخطئ، والخطأ وارد وارد، ورحم الله امرءاً عرف قدر نفسه، ورحم الله امرءاً أهدي إلي عيوبه، وإلى هذه المقتطفات عن المؤلف والكتاب.

المؤلف

نسبه:

هو السيد العلامة، الحافظ، المسند الحجة، إبراهيم بن الإمام الداعي القاسم بن الإمام المؤيد بالله محمد بن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين بن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الأشل بن القاسم بن الإمام الداعي يوسف بن المنصور بالله يحيى بن الإمام الناصر لدين الله أحمد بن الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن الإمام القاسم الرسي بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن الإمام علي بن أبي طالب -عليهم السلام-.

مولده ونشأته:

ولد -رضوان الله عليه- بمدينة شهارة، ورضع من معين التقوى والعلم والفضل، وترعرع في أحضان أسرة علمية سياسية شهيرة.

وفي بيئة علمية مزدهرة حيث كانت مدينة شهارة زهرة المدائن في ذلك العصر بعد أن اتخذها جده الأكبر القاسم عاصمة له، ثم جده المؤيد كذلك، فكانت قبلة العلماء، ومأوى الفضلاء، ومحط الباحثين عن العلم والمعرفة، وهجرة علمية نبغ فيها

مئات العلماء والمجتهدين الأفاضل أمثال أولاد القاسم بن محمد وأحفاده، وشيخ الإسلام أحمد بن سعد الدين المسوري، والعلامة أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي، والعلامة عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الشرفي صاحب تفسير (المصابيح) وعشرات غيرهم.

وقد تلقى العلم في مدرسة جامع شهارة العلمية على يد مشائخ أجلاء منهم: والده وأخوه الحسن والحسين وغيرهم ممن سيأتي ذكرهم.

ويبدو أن المترجم قد تفرغ للعلم وكرس له حياته من طفولته إلى كهولته.

وانشغل بالعلم والتأليف عن المشاركة في الأحداث السياسية التي انغمست فيها أسرته.

لا نستطيع تحديد سنة مولده إلا أنه يمكن القول استناداً إلى ما ذكره صاحب (نفحات العنبر) عن أخذه العلم عن القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري، المتوفى سنة ١٠٧٩هـ أنه من مواليد ١٠٦٦هـ تقريباً، على تقدير أنه تلقى العلم وهو ابن اثني عشر سنة على الأقل.

ولكن صاحب نفحات العنبر نفسه ذكر أن أخويه الإمامين الحسن بن القاسم (١٠٧٦ - ١١٥٧هـ)، والحسين بن القاسم (١٠٨٠ - ١١٣١هـ) كانا من مشائخه فلعله أصغر منهما أو لعل ذكره من تلاميذهما لاشتهارهما بالإمامة، وليس هنالك ما يمنع من تلقي العلم بين الأقران أو من تلقي الكبير عن الصغير.

وخلاصة القول أن نشأته وشبابه ودراسته كان بمدينة شهارة في الربع الأخير من

القرن الحادي عشر. □ □ □

أسرته:

أسرة المؤلف أشهر من نار على علم، فهي أسرة علم وأدب، وحكم وسياسة، جده الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد -غني عن التعريف-، وفي سيرته كتب، وكذلك جده الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم في سيرته كتب، وفي عهد تخلصت اليمن من الإحتلال العثماني.

أمًا والده فهو السيد الإمام الداعي إلى الله القاسم بن الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، مولده بشهارة في (١٨) ذي الحجة سنة ١٠٤٢هـ، وبها نشأ، وتلقى العلم حتى أصبح من كبار المجتهدين، ودعى إلى الإمامة بعد موت عمه المتوكل على الله إسماعيل سنة ١٠٨٢هـ فأجابه العلماء من شهارة وغيرها، وصادفت دعوة المهدي أحمد بن الحسن وبعد حروب تنازل للأخير حتى توفي سنة ١٠٩٢هـ، وبقي في شهارة أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ملازماً للتدريس، وكذلك عندما قام الإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل إسماعيل اتفق مع القاسم بمدينة خمير، وتنازل له القاسم ورجع إلى شهارة على ما كان عليه، وكانت دعوة صاحب المواهب محمد بن المهدي أحمد بن الحسن فشايع وبايع وتحمل المشاق، حتى كانت سنة ١١٠٢هـ حمل من شهارة بأمر المهدي محمد بن أحمد بن الحسن إلى قصر صنعاء محبوساً، حيث مكث إلى سنة ١١١٥هـ، ثم أطلق من الحبس وأذن له بالبقاء في صنعاء، فنقل بعض أقاربه من شهارة وبقي بصنعاء حتى توفي سنة ١١٢٧هـ، وكان المؤلف أحد الذين حضروا دفنه من أولاده هو وأخوه عبد الله.

أما بقية أولاده (أخوة المؤلف) الحسن والحسين ويحيى وعبد الله وأحمد وإبراهيم وعلي فقد كانوا في أكثر من بلد منها شهارة.

أما اخوة المؤلف فأشهرهم السيد الإمام المنصور بالله الحسين بن القاسم [١٠٨٠ - ١١٣١هـ] دعا إلى نفسه سنة ١١٢٥هـ من شهارة، وجرت بينه وبين صاحب المواهب خطوط وحروب، وتغلب على صاحب المواهب سنة ١١٢٧هـ، ثم انحسر نفوذه شيئاً فشيئاً حتى وفاته (انظر نشر العرف ١/٦٠١ وما بعدها).

ثم الإمام الهادي لدين الله الحسن بن القاسم بن المؤيد، دعا إلى نفسه بعد وفات أخيه السابق الذكر وتلقب بالمؤيد بالله وبايعه أهل شهارة وبلادها، ووصلت رسائله إلى أطراف اليمن، ثم صالح المتوكل القاسم بن الحسين، وتولى بلاد وصاب في عهده، حتى اعتذر في دولة المنصور الحسين بن المتوكل، وقام داعياً من جديد في سنة وفاة أخيه المؤلف ١١٥٢هـ، وتلقب بالهادي، واستمر على دعوته إلى وفاته سنة ١١٥٦هـ.

أما بقية أخوته وأقاربه وأفراد أسرته القاسمية فالحديث عنهم يحتاج إلى مجلد، وإنما اقتصرنا على ذكر هؤلاء لأنهم من مشايخ المؤلف.

دراسته ومشائخه:

سبق أن ذكرنا نشأة صاحب الترجمة بشهارة وقراءته على المشايخ حتى برع في فنون شتى، قال صاحب (نفحات العنبر): (ونظر وطالع واشتغل بالتأريخ وكتسب الرجال ومهر في ذلك، وعكف على كتب المذهب ونحوها على مشايخ عصره، وطلب الإجازة ممن لا يمكنه الأخذ عنه).

قلت: وقد رحل بعد رحيل والده من شهارة وتنقل في بلدان شتى، وأخذ عن العديد من المشايخ، ودرس الكثير من الكتب، وأجيز من مختلف العلماء.

وسياتي لاحقاً نص ما كتبه عن بعض مشائخه، ومن شيوخه:

١- إبراهيم بن الهادي القاسمي المغربي الشهاري المتوفى في ربيع الآخر سنة ١١٣٧هـ، وسياتي الكلام عنه لاحقاً.

٢- أحمد بن جابر الكينعي الشهاري، سكن شهارة، ثم حوث وتوفي بها سنة ١١١٠هـ.

٣- أحمد بن سعد الدين السوري، الحافظ شيخ الإسلام المتوفى بشهارة في محرم سنة ١٠٧٩هـ.

٤- أحمد بن محمد بن علي الأكوغ [١٠٣٢ - ١١١٥هـ].

٥- أحمد بن محمد بن الحسن الكبسي الروضي، المتوفى بالروضة سنة ١١٦١هـ، أجاز للمؤلف سنة ١١٢٦هـ.

٦- أحمد بن محمد العياني المتوفى سنة ١١٣٦هـ، سمع عليه المؤلف سنة ١١٣٢هـ بصنعاء.

٧- الحسن بن محمد بن سعيد المغربي [١٠٥٠ - ١١٤٢هـ].

٨- الحسين بن أحمد بن صلاح زبارة، الحافظ، المسند [١٠٦٨ - ١١٤١هـ].

٩- زيد بن محمد بن الحسن، السيد الحافظ، مؤلف (الإيجاز) [١٠٧٥ - ١١٢٣هـ].

١٠- صلاح بن الحسين الأنخفش، مؤلف (العقد الوسيم)، المتوفى سنة ١١٤٢هـ.

١١- طه بن عبد الله السادة اليميني، الجبلي، الشافعي، المتوفى سنة ١١٤١هـ.

١٢- عبد الله بن علي الوزير، المؤرخ الشهير والعالم الكبير [١٠٧٤ - ١١٤٧هـ].

١٣- علي بن محمد العقيلي الأنصاري، النجار، التعزي [١٠٣٣-١١٠١هـ] أجازته في القراءات كما في كتاب الزبد في علم القراءات والسند.

ومن أقرانه وزملائه في الأخذ عن العلامة العقيلي التعزي، السيد العلامة المؤرخ الشهير يحيى بن علي بن محمد بن مهدي القاسمي الحبسي صاحب (ذيل الإفادة).

١٤- القاسم بن أحمد بن محمد العياني المتوفى سنة ١١٥٩هـ.

وهؤلاء هم الذين ذكرهم صاحب (نفحات العنبر) ما عدا العقيلي، وهناك مشائخ آخرون ذكرهم المؤلف نفسه في مقدمة إحدى نسخ القسم الثالث من الطبقات، وفيما يلي ثبت هذا النص لأهميته:-

بسم الله الرحمن الرحيم، رب يسر وأعن يا كريم، هذا بيان معرفة مشائخ العبد الفقير إلى الله إبراهيم بن القاسم بن المؤيد بالله، فأولهم السيد إبراهيم بن الهادي [بياض] قرأ على السيد محمد بن الحسن الشرفي، وعلى سيدنا الحسن بن صالح.

قال: ووضعاه له إجازة فيما لهما فيه طريق، وقرأ على السيد عماد الدين يحيى بن الحسين (شرح الأساس) و (المجموع)، وأجاز لنا ذلك نحن وسيدي أحمد بن المتوكل.

قال: ومما سمعناه على سيدي محمد بن الحسن (شرح الأساس) قراءةً محققة، وكذلك شرح العلامة، (وشفاء الأوام) و (مجموع الإمام زيد بن علي) و (البحر الزخار) البعض، و (الكشاف) إلى سورة مريم، وعدة مجموعات، والسمع لنا ولمولانا أحمد بن المتوكل وذلك من سنة سبع وسبعين إلى سنة تسع وثمانين، فهذه مجالس بشهارة أكثرها في الجامع المشهور.

ولنا سماع على القاضي يحيى بن الحاج أحمد في (الشفاء) بمحروس صنعاء لحسن والإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل وجماعة منهم السيد صلاح الرازحي، والقاضي أحمد بن عبد الحق، وانتهى السماع إلى النكاح، وجزء من (تفسير الحاكم الجسمي)، وذلك من سورة الطلاق إلى المدثر، واجازنا في ذلك والإجازة مستندة إلى القاضي أحمد بن سعد الدين، وكذلك أجاز لنا سيدنا الحسن بن صالح ما تم له سماعاً منفرداً على القاضي أحمد بن صالح وأجازاه.

ولنا إجازة من سيدنا الحسن بن صالح في مسموعاتنا عليه، ولنا الإجازة في كتب القوم في (تيسير الديع) بمحروس زبيد نحن وسيدي الحسن بن المتوكل، قرأنا ذلك سنة خمس وتسعين وألف على القاضي عبد الله المزجاجي في المدرسة الإسكندرية إلى الحج.

ولنا الإجازة الكاملة إلى أن انتهت إلى [كلمة غير مفهومة] انتهى ما ذكره. ونقلت من خطه أنه سمع (الكافل) وشرحه علي والدنا القاسم بن المؤيد - رحمه الله - .

قلت: وقرأ عليه جماعة منهم مؤلف الترجمة سمع عليه بعض المجموع الكبير، وأجازاه إجازة عامة.

قال ما لفظه: وطلب مني الولد السيد إبراهيم بن القاسم الإجازة في الذي سمعته ورويته عن هؤلاء فقد أجزته ذلك، وكذلك طريقنا عن القاضي أحمد بن صالح عن سماع القاضي الحسن بن صالح العفاري، وكتب بمحروس شهارة سنة ١١٤٢ هـ.

قلت: هو السيد الفاضل، العلامة، كان ملازماً لأحمد بن الإمام المتوكل، ثم لازم الحسن بن المتوكل إلى أن دخل مكة، ودخل هو أيضاً للحج، وله مع علماء أهل مكة مراجعة في أمر الإمامة وغيره، اطلعت عليه وكان عرني الطبع لا يزال

يتردد إلى صنعاء في آخر مدته، وسكن شهارة إلى أن توفي في العشر الأواخر من ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين ومائة وألف.

قلت: وهو المراد إذا قلت في إجازة أو في إسناد عن شيخي الحسن بن صالح بواسطة.

إبراهيم بن الحسن بن علي الأكوخ أبو أحمد قرأ علي السيد أحمد بن المتوكل وغالب ظني أن له سماع علي القاضي أحمد بن سعد الدين وتلميذه الفقيه أحمد بن محمد وغيرهما.

وأجاز للمؤلف فقال: فإنه لما طلب مني سيدي إبراهيم الإجازة في مسموعاتي من كتب أهل البيت فأجزت له ذلك، وكان ذلك بتاريخ شهر ربيع عام أربع وثلاثين ومائة وألف بصنعاء المحمية.

قلت: كان فقيهاً، فاضلاً، كاتباً، كان مع أحمد بن الإمام المتوكل، ثم كتب للوالد القاسم بن المؤيد في الإنشاء، حتى عزم الوالد رحمه الله - صنعاء في سنة اثنتين ومائة وألف، ورحل إلى حضرة المهدي محمد بن المهدي وبقي في ذمار علي المخازين إلى آخر مدته، ثم رجع إلى صنعاء، واتفقت به^(١) - رحمه الله - في سنة أربع وثلاثين، وظني أنه من أبناء الثمانين، ولم يزل بصنعاء لازماً لبيته حتى توفي في شعبان سنة أربع وأربعين ومائة وألف بصنعاء، ودفن بها - رحمه الله عليه -.

أحمد بن جابر الكينعي قرأ في (مجموع الإمام زيد بن علي) و (شمس الأخبار) و (تيسير المطالب) إلا فقرأ في آخره، و (البحر الزخار) على شيخه محمد بن ناصر الغشمي الدغيشي، وسمع (شفاء الأوام) على الإمام المتوكل على الله، وقرأ (شرح الأزهار) على السيد حسين بن صلاح الحاكم بشهارة، والقاضي أحمد العيزري،

(١) اتفقت به: التقيت به.

والفقيه حسين بن يحيى حنش، و(البيان) على السيد حسين بن صلاح، وكذلك (هداية ابن الوزير) و(شرح الفتح) أيضاً، و(التذكرة) وعلى الحسين بن المؤيد في (شرح الكافل)، وعلى السيد علي بن أمير الدين في (الفصول اللؤلؤية)، وقرأ عليه جماعة من الناس في شهارة مثل الفقيه حسين النعماني وغيره، ثم رحل إلى تعز سنة اثنتين ومائة وألف ودرس بها، وأجل تلامذته السيد يحيى بن عبد الله بن أمير المؤمنين نهشل^(١)، وقرأ عليه المؤلف المجموع في جوب سنة ست ومائة وألف مع إملاء كثير من البحر الزخار، وكان فقيهاً فاضلاً، شيعياً حسن العبارة والتعليم بلطف، ولم يزل مدرساً بجوب حتى توفي في سنة ستة عشر ومائة وألف وقبره بجوب مشهور مزور.

قال شيخنا فخر الدين عبد الله بن يحيى الروسي ما لفظه: وأنه وصل الكتاب المبارك المشتمل على ترجمة العلماء الأعلام، فقصده إصلاحه بالتصلوب^(٢) ليحصل بذلك كمال المطلوب، فطالعتُه أولاً فوجدته يستحق أن يسمى (النفحات المسكية المشتمل على تراجم العلماء من العدلية) لأنه قد تضمن مع إيجازه وحسن تهذيبه وترتيبه على ما احتوى عليه بالمطولات من التواريخ وجمع الأسانيد في الرواة إلى مؤلفي كتبها على أحسن توضيح، ونقح مآثر العلماء باكمل تنقيح، فجزاك الله يا صارم الدين عنهم أفضل الجزاء، وكافأك عما وصلتهم الذكر الجميل بالحسنى، إنتهى بلفظه.

وذكر لي بعض العلماء كما سيحي - إن شاء الله تعالى - عن شيخنا العلامة فخر الدين عبد الله بن علي الوزير بأنه طالعه وقرأ عليه في كثير من المواضع خطه

(١) كذا في المخطوط: ولعله ابن أمير الدين نهشل.

(٢) التصلوب: التجليد.

الشريف، وما نقل عن آبائه وغيرهم، وعن مشائخه فمن طريقه، واعتمدت على روايتهما ورواية القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال بعد صحة روايته وإسناده إليه، وكذلك ما هو من (النزهة) ليحيى بن حميد مؤلف (الفتح) وشرحه، والأكثر من (الإجازات) لمولانا القاسم بن محمد بن علي -عليه السلام-، ومن (الدياج) ما لم يكن من أي هدد، فما ذكرت فيه سماع أو إجازة فله حكمه، وما ذكرته وجادة فلم أنقل إلا ما تيقنت أنه عمن نقلت من خط علمت فيه عدم التصحيف والتحريف وعليه خط العنماء، فليثق من روى عني ذلك أو شيء منه، والله حسبي ونعم الوكيل.

تلاميذه ومؤلفاته:

أخذ عنه جماعة من العلماء من أعيانهم السيد الحافظ أحمد بن يوسف بن الحسين بن الحسن بن القاسم المعروف بالحديث وغيره، وفي كتب الإجازات والأسانيد الكثير ممن روى عنه الطبقات بالإجازة.

أما عن أهم مؤلفاته فهو كتاب الطبقات بأقسامه الثلاثة الذي سيأتي الكلام عنه، وقد ذكرت له من المؤلفات إلى جانب الطبقات:

١- إجازة في الحديث، ذكرها السيد أحمد الحسيني في مؤلفات الزيدية وقال: مخطوط برقم (٤) مجاميع - الجامع الكبير!

٢- (الدرر المضيئة المستخرجة من أحاديث أئمة الزيدية المروية عن سيد البرية) وقال الحبشي: (خطت سنة ١١١٦هـ في ١٨ ورقة بمكتبة الأمبروزيانا برقم ١٢٨، وذكرها كحالة في (معجم المؤلفين ٧٨/١) وأخطأ في الاسم حيث ذكر المؤلف باسم إبراهيم بن قيس بن المؤيد بالله.

٣- (الروضة البهية في المساجلة بنفائس الأشعار) مخطوطة ضمن مجموع ١٧٢-
المكتبة الغربية، ص ١-٥٧.

الأعمال التي تولاها:

لا تكاد تسعفنا المصادر بشيء عن مشاركته السياسية، وهل عمل مع أخويه
الإمامين وشارك في أحداث عصره؟ ويظهر أنه قد انشغل غالباً بالتأليف والاهتمام
بجمع مصادر هذا الكتاب العظيم الذي انتهى من تأليفه كما ذكر سنة ١١٣٤هـ.
ولعله انتهى في هذا التاريخ من القسمين الأولين، أما هذا القسم فكما سنرى أنه
بقي يصححه وينقحه ويضيف إليه وفيات المترجمين حتى وفاته.

وقد ذكر أنه تولى القضاء بمدينة تعز حاكماً فيها من جهة الإمام المنصور بن
المتوكل الذي كانت دعوته سنة ١١٣٩هـ وذلك في أيام المولى أحمد بن المتوكل ولم
يزل حاكماً بها حتى توفي بها قرابة سنة ١١٥٣هـ كما ذكره زبارة في نشر
العرف.

لمحة هامة عن كتاب طبقات الزيدية الكبرى

قبل أن نتحدث عن القسم الثالث الذي بين أيدينا يستحسن أن نقتطف هنا
بعض ما قيل في وصف الكتاب بأقسامه الثلاثة وقد أورد المؤرخ الكبير محمد بن
محمد زبارة في كتابه نشر العرف بعض ما قيل في الكتاب وتكلم عنه تفصيلاً، إذ
يقول بعد ذكر المؤلف ومشائخه ما لفظه: قد ترجمه الحافظ الشوكاني في (البدر
الطالع بمجالس من بعد القرن السابع) فقال: العلامة الحافظ، المؤرخ مصنف
(طبقات الزيدية) وهو كتاب لم يؤلف مثله في بابه جعله ثلاثة أقسام: الأول فيمن

روى عن أئمة الآل من الصحابة، والقسم الثاني: فيمن بعدهم إلى رأس خمسمائة، والقسم الثالث: في أهل الخمسمائة ومن بعدهم إلى أيامه، وذكر جماعة من أهل القرن الثاني عشر، ومات فيه ولم أقف على ترجمته، وقد ذكر في الكتاب المذكور مشائخه وما سمعه منهم وكل طبقة من الطبقات الثلاث المذكورة جعلها على حروف المعجم، انتهى.

وترجمه أيضاً السيد إبراهيم الخوئي في (نفحات العنبر بنبلأ اليمن في القسرن الثاني عشر) ترجمة قال فيها:

وصنف صاحب الترجمة الطبقات في مجلدين ضخمين جمع فيهما أسماء الرواة الذين في كتب أئمة الزيدية فأوعى ولم يشذ عنه أحد، ودل على تمكنه في هذا الفن وتبحره، وسعة اطلاعه وقوة باعه، واستوفى جميع طبقاتهم إلى زمانه فذكر رجال عصره ومشائخ قطره وجعلهم ثلاث طبقات الأولى في أسماء الصحابة، والثانية في أسماء التابعين وتابعيهم إلى رأس الخمسمائة، والثالثة من روى كتبهم وكتب شيعتهم متصل السند إلى زمانه، وهذه الطبقة مشتملة على ثلاثة فصول الأول: في الأئمة وشيعتهم، والثاني: فيمن روى عن الأئمة أو شيعتهم من علماء الحديث وأهل السنة، وذكر أسانيدهم، والثالث: في ذكر إسناد كتب أهل المذهب^(١)، وكل هذه الطبقات والفصول والأسانيد مرتبة على حروف المعجم، وسلك في حسن الصناعة وجودة التأليف ولطيف الأسلوب مسلك الحافظ الذهبي في صناعته لم يغادر من حسن صناعته شيئاً ولقد أبان عن عناية تامة، ومعرفة جيدة، وفهم صادق، واطلاع باهر، وهذه الطبقات قليلة الوجود في عصرنا فإنني لا أعلم إلا

(١) هذا الفصل الثالث الذي ذكره صاحب النفحات لم أجده وليس له نسخة خطية معروفة، ولعل صاحب النفحات وهم في ذلك. والله اعلم.

بنسختين منها وذلك لعدم عناية الزيدية بهذا الفن وجهلهم بنفائس مصنفات رجالهم، وعدم التفاتهم إلى النبلاء منهم واشتغالهم بالأموال لا بالأحياء منهم، ونفذ صاحب الترجمة إلى مدينة تعز حاكماً فيها من جهة الإمام المنصور بن المتوكل وذلك في أيام المولى أحمد بن المتوكل ولم يزل حاكماً حتى توفي فيها. انتهى.

قلت: وفراغه-رحمه الله تعالى- من تحصيل الطبقات بصنعاء اليمن في سنة ١١٣٤هـ أربع وثلاثين ومائة وألف للهجرة، وموته بمدينة تعز من اليمن الأسفل سنة ١١٥٣هـ ثلاث وخمسين ومائة وألف تقريباً.

ولبعض نبلاء اليمن في هذا القرن الرابع عشر للهجرة قصيدة في ذكر بعض مزايا طبقات صاحب الترجمة منها:

فيه (الكمال) مع (الاکمال) إن نقصت مصنفات بني الدنيا فمعصوم
تراه (میزان) عدل لا يخيّف و(التب) قريب) حاو ولا لغو وتأييم
وزانه طبقات (جيم) عدتها في كل واحدة نشر وتقسيم
مصاغة لنوي الأبواب (تذكرة) وعبرة عندها (التهذيب) مكلوم
أتت بآل رسول الله عن كمل والتابعين فمظنون وموهوم
وقد حوت كتب الآل الحكام مع الأتباع طراً فبها الكل محكوم

ويقول بعض من تأمل هذه الطبقات من الباحثين في هذا العصر إنها دون ما وصفها به صاحب (نفحات العنبر) وصاحب هذه الأبيات.

نعم في الطبقة الأولى للصحابة والصحابيات ثلاثمائة وستون ترجمة بالكنى والمبهمة، والطبقة الثانية: اشتملت على تراجم ستة آلاف ومائة واثنين وثمانين رجلاً من التابعين وتابعيهم من أئمة أهل البيت وأتباعهم وأئمة علماء الحديث

ورجاله وأئمة المذاهب الأربعة المشهورة وأتباعهم إلى رأس الخمسمائة سنة، وعلى تراجم إحدى وعشرين امرأة وجميع هذه التراجم غير المذكورة في بعض الحروف من الأسماء وغير المكررة في الفصل الثاني من باب الكنى فمن اشتهر بكنيته ومن كني باسم أبيه وقد تقدم اسمه في الأسماء، وغير ما في بعض فصول الخاتمة لهذه الطبقة الثانية من ذكر من عرف بابن فلان وقد تقدم اسمه أو عرف بنسبه أو بلقب وقد تقدم اسمه وغير من ذكر في المبهمات على أقسامها، والطبقة الثالثة هي كما سبق ذكرها.

والكتب التي جمع صاحب الترجمة جل رجالها في طبقاته هي:

١- مجموع الإمام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المتوفى سنة ١٢٢هـ اثنين وعشرين ومائة، وقد طبع المجموع هذا بمصر في سنة ١٣٤٠هـ اربعين وثلاثمائة وألف، ثم كمل طبع شرحه (الروض النضر) في خمسة مجلدات بمصر سنة ١٣٥٠هـ

مركزية كويتية للعلوم الإسلامية

٢- وكتاب (الأمالي) وتسمى (العلوم) وهي أمالي الإمام أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المتوفى في البصرة سنة ٢٤٠هـ اربعين ومائتين وهذه الأمالي جامعة بين فقه الإمام علي بن أبي طالب والإمام محمد بن علي الباقر، والإمام القاسم بن إبراهيم الرسي، والإمام أحمد بن عيسى، وجامعة أيضاً بين الفقه والآثار مع اشتغالها على الأحاديث المسندة من طريق جامعها الشيخ الإمام المحدث الرحلة محمد بن منصور المرادي، ورجال سنده للأحاديث هم رجال الصحيح فإن مشائخه نحو مائة وثلاثين شيخاً منهم: محمد بن إسماعيل البخاري، وعباد بن يعقوب الرواجني، وعثمان بن أبي شيبة وغيرهم من أئمة علماء الحديث.

وكتاب (الأحكام) للإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، المتوفى بمدينة صعدة سنة ٢٩٨هـ ثمانية وتسعين ومائتين عن أربع وخمسين سنة.

وكتابا (التجريد وشرحه) و(الأمالي) للسيد الإمام المؤيد بالله أحمد بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، المتوفى بلنجنا سنة ٤١١هـ إحدى عشرة وأربعمائة عن ثمان وسبعين سنة.

وكتاب (الأمالي) لصنوه الإمام أبي طالب الناطق بالحق يحيى بن الحسين الهاروني، المتوفى بمرجان، وقيل: في آمل طبرستان سنة ٤٢٤هـ أربع وعشرين وأربعمائة عن أربع وثمانين سنة.

وكتاب (الأمالي الخميسية) للسيد الإمام المرشد بالله يحيى بن الإمام الموفق بالله الحسين بن إسماعيل بن زيد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري أبي القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب المتوفى سنة ٤٩٩هـ تسع وتسعين وأربعمائة، وفي أماليه المذكورة قريب أربعة آلاف حديث أسانيدھا من أصح الأسانيد.

وكتاب (الاعتبار وسلوة العارفين) لوالده السيد الشريف الإمام الموفق بالله الحسين بن إسماعيل الجرجاني المتوفى بعد سنة ٤٢٠هـ أربع مائة وعشرين.

وكتاب (الصحيفة المسندة) للإمام علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن أبي طالب، المتوفى سنة ٢٠٣هـ مائتين وثلاث سنين عن ثلاث وخمسين سنة، وصحيفته المذكورة قد طبعت بمصر

سنة ١٣٤٠هـ أربعين وثلاثمائة وألف.

وكتاب (الأربعين الحديث السيلقية) للشريف أبي القاسم ويقال له رفاة الهاشمي زيد بن عبد الله بن مسعود السيلقي الهاشمي، المتوفى بعد سنة ٤٥٨هـ ثماني وخمسين وأربعمائة.

وكتاب (الأربعين الفقهية) للشيخ أبي الغنائم محمد بن علي النرسي محدث الكوفة المتوفى بها سنة ٥١٠هـ عشر وخمسمائة عن ست وثمانين سنة.

وكتاب البساط للإمام الناصر للحق الحسن الأطروش بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المتوفى في آمل سنة ٣٠٤هـ أربع وثلاثمائة عن سبع وسبعين سنة.

وكتاب (أمالي السمان) الموسومة (ذخيرة أهل الإيمان) في ترتيب مجالس السمان الحافظ الكبير أبو سعيد إسماعيل بن علي بن حسين بن زنجويه السمان الرازي الكوفي، المتوفى سنة ٤٤٣هـ ثلاث أو خمس وأربعين وأربعمائة.

وكتاب (رجال الذكر) لعلامة العراق الشيخ الإمام محمد بن منصور المرادي أبي جعفر الكوفي، المتوفى بعد سنة ٢٩٠هـ تسعين ومائتين عن نحو مائة وخمس سنوات.

وكتاب (المنتخب) للإمام الهادي يحيى بن الحسين، وكتابه (التأذين بحمي علي خير العمل)، و(الجامع الكافي) للسيد أبي عبد الله العلوي محمد بن عبد الرحمن بن الحسين بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن البطحائي العلوي الكوفي المتوفى سنة ٤٤٥هـ خمس وأربعين وأربعمائة عن ثماني وسبعين سنة.

وكتاب (أمالي قاضي القضاة) أبي الحسين القاضي الأصولي عبد الجبار بن أحمد

الهمداني، المتوفى بالري سنة ٤١٥ هـ خمس عشر وأربعمائة.

وكتاب (المناقب) للشيخ الإمام محمد بن سليمان الكوفي صاحب الإمام الهادي إلى الحق وولده الإمام الناصر أحمد بن الهادي.

وكتاب (الشرح) للقاضي زيد بن محمد الكلازي، وكتاب (المصاييح) للسيد أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسني.

وكتاب (شفاء الأوام) للسيد الأمير الحسين بن بدر الدين محمد بن أحمد الحسني.

وكتاب (الشافعي) للإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة الحسني المتوفى سنة ٦١٤ هـ أربع عشرة وستمائة، وكتاب (المسائل المرتضاة).

وكتاب (شواهد التنزيل) لقواعد التفضيل لأبي العلم عبيد الله بن أحمد الحاكم الحسكاني.

وكتاب (جلاء الأبصار) للحاكم المحسن بن محمد بن كرامة الجشمي المتوفى سنة ٤٩٤ هـ أربع وتسعين وأربعمائة، وقيل: سنة ٥٤٥ هـ خمس وأربعين وخمسمائة.

ومن كتب المحدثين وغيرهم الأمهات الست، و(مسند الإمام أحمد بن حنبل)، و(مسند الإمام الشافعي)، و(الحلية) لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، و(مسند أبي يعلى) أحمد بن علي الموصلي، و(الأدب المفرد) للبخاري، و(التيسير) للثمذي، و(المستدرک) للحاكم، و(المعاجم) للطبراني، و(السنن وشعب الإيمان) للبيهقي، و(مسانيد ابن عدي وابن أبي شيبة، وابن عساكر وأبي حاتم)، و(مناقب ابن المغازلي الشافعي)، و(مناقب الكنجي)، و(كتاب مسند الفردوس) للديلملي.

وغير هذه التسعة وأربعين كتاباً وبالجملة فقد جمع صاحب الترجمة في طبقاته المذكورة من رواة الفقه والآثار وأعاضم رجال علماء طوائف أهل الإسلام في الأقطار فأوعى - جزاه الله خير الجزاء - ولعدم انتشار هذا الكتاب واشتهاره قد كان إطالة ترجمة مؤلفه بذكر بعض مزايا طبقاته وما اشتملت عليه، ووفاة المترجم له كما تقدم ذكره بمدينة تعز، انتهى.

قلت: وبعد وصف المؤرخ الكبير لكتاب (الطبقات الكبرى) بأقسامه أود الإشارة إلى أن القسم الأول والثاني من الكتاب الذين يحتويان على ما سبق ذكره من التراجم، ورغم أهميتهما إلا أنني رأيت تقديم تحقيق القسم الثالث الذي تفرد به رجال الزيدية الذين لم تهتم بهم كتب الرجال عند الآخرين، ولم تشملهم كتب الرواة كما شملت أغلب رجال القسم الأول والثاني من الصحابة والتابعين ومن بعدهم إلى الخمسمائة.

كما إن من أسباب تأخير تحقيق القسم الأول والثاني من الطبقات كسبر حجمهما وقلة بل وندرة مخطوطاتهما، وكما سبق أن شكى المؤرخ إبراهيم الخوئي في القرن الثالث عشر نشكو نحن من ذلك وأقول عندي نسخة مصورة رديئة التصوير عن مخطوطات لعلها بمكتبة آل الغالي بصعدة ذات خط ضعيف، ومن التصوير لم تظهر أغلب عناوين التراجم ولا الرموز التي على هذه العناوين للكاتب التي ذكر المترجم فيها، وبالتالي يستحيل تحقيقها دون الرجوع إلى نسخ أخرى للأسف الشديد لم استطع الحصول عليها حتى اليوم، ومنها:

(أ) نسخة مخطوطة من الجزء الأول بخط السيد عبد الله أحمد الصعدي بخط نسخي جيد ١٣٥١هـ في ٣٦٥ ورقة عليها مقابلة ٢١ ربيع الأول سنة ١٣٥١هـ

بخط المؤرخ الكبير محمد بن محمد بن يحيى زبارة وهي برقم (٢٢٤) تأريخ كما في فهرس الغربية ص (٦٧٩).

(ب) نسخة مخطوطة من الجزء الثاني لنفس الناسخ ونفس التأريخ في (٢٣٧) صفحة، تبدأ من حرف العين وتنتهي بالياء، ثم باب الكنى وهي برقم (٢٢٥) تأريخ كما في فهرس المكتبة الغربية ص (٦٨٠).

(ج) نسخة كاملة من القسم الأول والثاني في (٢٢٦) ورقة كتبت بخط نسخي جيد والناسخ مجهول وهي برقم (١٩٧) تأريخ كما في فهرس الغربية ص (٧٠٤) وانظر أيضاً التفاصيل فيه.

للأسف لا يسمح بتصوير هذه المخطوطات إلا في ميكروفيلم بعد مراجعة شاقة فإن وجد فمن النادر أن تجد في اليمن خصوصاً الآلة التي تخرجه إلى أوراق ولولا مساعدة القاضي العلامة علي أبو الرجال في نقل المخطوطتين (ج) و (د) من القسم الثالث لما استطعت الاستفادة منهما فله جزيل الشكر.

لمحة عن القسم الثالث

القسم الثالث من (طبقات الزيدية) الذي بين أيدينا والذي يشتمل كما ذكر المؤلف في مقدمته (على من روى كتب أئمتنا -عليهم السلام- من رأس الخمسمائة إلى منتهى كتب هذه الطبقة) وينقسم القسم الثالث إلى فصلين:

الأول: يحتوي على أكثر من ثمانمائة ترجمة، كلهم من رجال الزيدية الذين اتصل سندهم غالباً ولم ينقطع.

وقد ذكر المؤلف في مقدمته منهجه وطرقه في ترجمة هؤلاء ومصادره التي اعتمد

عليها، ويمثل هذا الفصل الجزء الأكبر من الجزء الثالث، رتب تراجمه على حروف المعجم، وفصل فيه من الأسانيد والإجازات والطرق الكثير الطيب الذي جمعه من شتات، واستخلصه من كتب الأسانيد والإجازات.

وكان منهجه في الترجمة ذكر بعض المعلومات عن المترجم، وبعض التواريخ للمولد أو الوفاة أو السماع، والتأكيد بصورة كبيرة على روايات المترجم وطرقه في الإسناد.

وقد ترك - رحمه الله - الكثير من الفراغات التي أجلها حتى يحصل على المعلومة ولكنه لم يثبتها لاحقاً فبقيت كما هي، وقد حاولنا بقدر الإمكان أن نثبت ما توفر لنا منها في الحواشي وقد ادخل - رحمه الله - بعض الرجال الذين لم تثبت زيديتهم أو لم تتأكد على حد علمنا مثل: محمد بن محمد الغزالي صاحب كتاب (إحياء علوم الدين)، على أن المؤلف بين وجهين لذكره بين الزيدية.

وقد تفاوتت التراجم إجازاً وإسهاباً بحسب المعلومات التي توفرت لديه عن الشخصية مختصراً قدر الإمكان، ومقتصراً على الأهم منها المتعلق بالأسانيد والشيوخ والتلاميذ وطرق الإتصال والرواية والكتب التي يتصل إسناد المترجم بها مما يظهر بوضوح أن الأسانيد والروايات كانت الهدف من تأليفه للطبقات، لذلك يعتبر كتابه هذا - القسم الثالث - مرجعاً هاماً في تراجم المحدثين والرواة المسندين من الزيدية في الفترة التي حددها، فقد جمع فيه لأول مرة ما تفرق من هذه التراجم، وسلك منهجاً رائعاً في حفظ وتوثيق اتصال أسانيد الرواة على اختلاف طبقاتهم.

وقد اشتمل الكتاب على الكثير من التراجم التي لم توجد إلا فيه، والتي جمعها من مقدمات أسانيد الكتب أو تفرد بتحريرها مترجماً للمعاصرين له شيوخاً وأقراناً

وتلاميذ.

الثاني: وقد اشتمل على (٦٦) ترجمة لمن اتصلت أسانيدهم بالزيدية من المذاهب الأخرى، وقد أورد فيه الكثير الكثير من أسماء الكتب والمؤلفات في مختلف فنون العلم التي اتصل أئمتنا أو شيعتهم بأسانيدها ورووها بإجازة وسماعاً وقراءةً على مؤلفيها أو من تتصل طرقه بمؤلفيها، وسلك فيه نفس منهجه في الفصل الأول من حيث ترتيب التراجم على حروف المعجم، والاقتصار على بعض المعلومات المهمة مع التركيز على طرق المترجم وأسانيده واتصاله بالمؤلفات وإسنادها إلى مؤلفيها، موضعاً اتصال المترجم برجال الزيدية وإجازاته منهم ولهم. وقد حاول المؤلف أن يشمل أهم الأسانيد والطرق إلى كتب هؤلاء في أقل عدد ممكن من التراجم، مع التصرف أحياناً في اختصار السند أو الطريق أو الرواية بالاختصار على ذكر الأسماء والألقاب مجردة عن عبارات المديح أو التطويل في النسب.

وبهذا كانت أهمية الكتاب الذي بين أيدينا بفصليه كبيرة وعظيمة، تجعله مصدراً هاماً، فريداً من نوعه، ولا غنى عنه لمن يريد معرفة رجال وأسانيد وكتب المذهب الزيدي ولمن يبحث عن علاقة المذهب الزيدي واتصاله الفكري والعلمي بالمذاهب الأخرى.

سند الكتاب

أروي هذا الكتاب (طبقات الزيدية الكبرى) بالإجازة العامة من السيد المولى الإمام الحجة محمد الدين بن محمد بن منصور المؤيدي علامة العصر ومسنده، وهو يرويه من طريق جامعة لطبقات الزيدية وغيرها من الأسانيد ذكرها في كتابه لوامع الأنوار حيث قال -حفظه الله- ما نصه: (وأروي طبقات الزيدية للسيد الإمام

إبراهيم بن القاسم -رضي الله عنه وأسانيد القاضيين العالمين أحمد بن سعد الدين المسوري، ومحمد بن أحمد مشحم-رضي الله عنهم-، عن والدي-رضي الله عنه-، عن الإمام المهدي لدين الله محمد بن القاسم الحوثي، عن شيخه السيد العلامة الإمام محمد بن محمد بن عبد الله الكبسي، عن السيد العلامة إسماعيل بن أحمد الكبسي، عن القاضي العلامة علي بن حسن بن جميل المعروف بالداعي، عن القاضي العلامة محمد بن أحمد مشحم وهو بطرقه في كتابه (بلوغ الأمان) فيه إسناد كل مؤلف إلى صاحبه، وبهذا السند عن شيخه مؤلف الطبقات السيد الإمام إبراهيم بن القاسم جميع ما تضمنته إلى آخر ما قاله -حفظه الله- (انظر لوامع الأنوار ٢/٦٦٦)، كما أرويه بالإجازة العامة عن السيد العلامة المجتهد العابد حمود بن عباس المؤيد المشتملة على كتاب إجازاته وأسانيده كاملة، وعن السيد العلامة الكبير الحجة بدر الدين بن أمير الدين الحوثي بالإجازة العامة التي اشتملت على الطرق والأسانيد المذكورة في كتابه (مفتاح أسانيد الزيدية). مركز تحقيقات كويت علوم إسلامية

عملي في التحقيق

١- مقابلة المصنفوف على النسخة الأصل التي تم الصف عليها والتأكد من سلامة النص وتقطيعه ووضع علامات الترقيم المعروفة، وهذه النسخة شملت الفصل الأول من القسم الثالث فقط بدون مقدمة المؤلف وبدون الإشارة إلى الفصل الثاني مما جعلني اعتقد أن الفصل الأول هو كل القسم الثالث من الطبقات.

٢- مقابلة النسخة المصنوفة على النسخة (ب) التي عثرت على صورتها في المكتبة المركزية بجامعة صنعاء واشتملت على مقدمة المؤلف ونصف الفصل الثاني إلى بعض ترجمة صالح بن الصديق النمازي، وتم صفهما ومقابلتهما و اضافتهما إلى

الأصل.

٣- وأخيراً المقابلة على النسخة الثالثة (ج) وهي النسخة التي اشتملت على كل الكتاب بمقدمته وفصليه الأول والثاني كاملة مع الاستعانة بالنسخة (د) التي اتضح أنها مسودة للمؤلف غير كاملة، وتمت المقابلة لجميع النسخ بالإستعانة بالولدين محمد عبد السلام الوجيه وعبد الله عبد السلام الوجيه الذين لازموا المقابلة والتصحيح ليلاً ونهاراً معي، واجتهداً، فلهما كل الشكر والتقدير.

٤- بعد اثبات اختلافات النسخ والتأكد من صحة النص واثبات الحواشي إن وجدت في إحدى النسخ أو بعضها وضعت العناوين من عندي لكل ترجمة بعد ترقيمها ووضعت أمام كل عنوان معكوفين هكذا [...] لتأريخ مولد ووفاة المترجم إن وجد.

٥- حرصت على إثبات مصادر كل ترجمة في الخاشية إن تيسرت ووجدت سواء كانت المصادر سابقة على عصر المؤلف وزمن التأليف أو لاحقة بغية جمع أكبر عدد ممكن من المصادر عن الشخصية المترجمة لمن أراد المزيد من المعلومات عنها، معتمداً في ذلك على ما كنت قد جمعته من مصادر للمترجمين المؤلفين في كتابي (أعلام المؤلفين الزيدية) وعلى البحث عن مصادر غير المؤلفين بقدر الإمكان.

٦- التعريف بالكتب التي ألفها المترجم وذكرها المؤلف في الكتاب وكذا ما تيسر من نسخها الخطية وأماكن وجودها ليسهل على الباحثين وطلاب العلم العثور عليها معتمداً في ذلك على كتاب (أعلام المؤلفين الزيدية وفهرسة مؤلفاتهم)، وعلى كتاب (مصادر التراث الإسلامي في مكتبات اليمن الخاصة) اللذين

كنت قد جمعت فيهما الكثير الطيب من فهارس المكتبات وأماكن وجود المخطوطات.

٧- التعريف بالأماكن والبلدان التي ذُكرتُ تعريفاً مختصراً موجزاً مقتصرأً على غير المشهور جداً والمعروف منها.

٨- محاولة إكمال بعض المعلومات التي بيض لها المؤلف ولم يكملها بقدر الإمكان وبقدر توفر المصادر، ومدى سهولة أو صعوبة الاطلاع عليها تاركاً الكثير من هذه التبييضات التي تحتاج إلى وقت وجهد في البحث لا يكمل ولا يفشل أو يتعثر، وهو ما لم أملكه في زحمة الأعمال المتراكمة والكتب التي تحت التحقيق.

٩- التأكد في الفصل الثاني من الكتاب من أسماء وألقاب المحدثين والرواة غير الزيدية الذين ذهب فيهم النساخ كل مذهب، وتركوا الكلمات غير معجمة ولا مضبوطة لأنهم لا يعرفون النسب أو اللقب أو الاسم أو الكتاب، وفي هذا الصدد بذل الولدان عبد الله ومحمد عبد السلام الكثير من الوقت والجهد في تقليب المراجع والبحث في الفهارس وكتب الرجال المذكورة في حواشي هذا الفصل، وجئت أنا بعدهما لأتمم هذا العمل حتى استنفذ كل جهد ولست متأكداً من بعض الألقاب والنسب التي لم أعتز عليها بعد بحث في المتيسر من المصادر وبعد بذل الجهد ولا يسعني إلا أن ادعو كل من وجد خطأ أو عيباً أن يسدد الخلل، معترفاً بقصور باعني وقلة بضاعتي، ورحم الله امرأاً عرف قسدر نفسه.

١٠- وضع فهارس للآيات والآحاديث والتراجم والأماكن التي وردت في الكتاب بالتعاون مع مكتب الطباعة وبالجهد المشكور من المسؤول عن الطباعة الأخ

عبد الرحيم الزيلعي والأخ خالد الزيلعي، وعن التنسيق والإخراج الأخ الأستاذ عبد الحفيظ النهاري - حفظهم الله -.

١١- وأخيراً تنويه لا بد منه وهو أن المؤلف - رحمه الله - والنساخ اختصاراً للاسناد في جميع النسخ رمزوا بالرمز (نا) أو (أنا) لأغلب ما ردد في الأسانيد بدلاً عن كلمة (حدثنا) أو (أخبرنا) فرأيت استبدال هذه الرموز بأحد الكلمتين على ما يقتضيه سياق السند.

الصعوبات التي اعترضت التحقيق

- ١- رداءة تصوير النسخ وضعف الخط في بعضها الأمر الذي جعل المقابلة على درجة كبيرة من الصعوبة، واستغرقت الكثير من الوقت والجهد.
- ٢- عدم توفر النسخ في وقت واحد وصعوبة الحصول عليها ولعل أهم الصعوبات تلك التي تضعها الهيئة العامة للآثار ودور الكتب أمام الباحثين اليمنيين بالذات من عدم التعاون والسماح بتصوير هذه المخطوطة أو تلك، وإذا تم السماح والموافقة على المطلوب يتم التصوير بواسطة الميكروفيلم فقط بكلفة مرتفعة معروفة، وإذا تم تصوير المخطوطة ووجدت في ميكروفيلم جاءت صعوبة الحصول عليه في أوراق لقلة الآلات المتوفرة في بلادنا وتعطلها وعطبها في أغلب الأماكن التي قد توجد بها وهنا لا يفوتني توجيه الشكر والتقدير للأخ الأستاذ الأديب العلامة علي أبو الرجال مدير مركز المعلومات بمكتب رئاسة الدولة والذي تفضل بنسخ ميكروفيلم النسختين (ج) و(د) إلى الورق، وإلى الأستاذ عبد الملك المقحفي الذي تكرم مشكوراً بالسماح بتصويرهما وأعارنا فيلميهما.

٣- عدم توفر بعض المراجع والمصادر التي استند إليها المؤلف وأغلبها خطية متناثرة في عدد من المكتبات الخاصة والعامة وبعضها لم يعد له وجود إلا في المكتبات العالمية، وكذلك عدم توفر بعض المصادر والمراجع التي نقل عنها في الفصل الثاني المتعلق بالأسانيد وروايات كتب المذاهب الأخرى.

٤- صعوبات الطباعة ومشاكلها وسقوط بعض الملفات وضياع بعضها أحياناً ومشاكل الكمبيوتر-رعاه الله- وفيروساته التي تعبت بالجهود فتضاعف التعب والجهود.

٥- ضيق الوقت وضعف الجهد وكبر حجم العمل وضرورة وأهمية إنجازه وتكاثر الضياء على (خراش) الذي لم يعد يدري ما يصيد، وبالتالي يعجز أن يخرج العمل في الصورة التي كان يأمل ويريد.



مرکز تحقیق و وصف النسخ

النسخة (أ):

هذه النسخة هي أول النسخ التي عثرت عليها وهي نسخة مصورة عن أصل مخطوط في المكتبة الغربية بالجامع الكبير وقد صورت للسيد العلامة المجتهد بدر الدين الحوثي بعد جهد في الحصول على صورتها وتحتوي على الفصل الأول من القسم الثالث فقط، وهي موجودة في مكتبة الجامع برقم (١٢٤) تأريخ، وهو ترقيم قديم، وفي الورقة الأولى الوجه (أ) عنوان (تأريخ وتراجم) ورقم (١٢٤) مخدوش، ثم رقم آخر (٢٥١٤) ومعلومات عن جد السادة بني المطاع وبني الماخذي وبيت تقي الدين وعن الأمير الشهيد العالم مجد الدين بن بدر الدين يحيى بن محمد بن أحمد بن يحيى بن صنو الأمير الحسين مؤلف (الشفاء).

أول المخطوط: بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين، باب الحمزة، فصل فيمن اسمه إبراهيم، إبراهيم بن أحمد تاج الدين بن محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الأمير المعتضد عبد الله بن المنتصر لدين الله محمد بن المختار بن الناصر أحمد بن الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم... إلخ.

وبعض تكملة التراجم في الحاشية في هذه الصفحة فقط أما بقية صفحات الكتاب فلا يوجد في الحواشي إلا عناوين التراجم وبعض التعليقات (انظر النموذج).

آخر المخطوط: فصل في الألقاب في آخر الفصل ما نصه: (الرسي: يسروي كتب الأئمة منها (الأحكام) و(المنتخب) عن الهادي يحيى بن محمد عن عمه أحمد بن الهادي عن أبيه الهادي يحيى بن الحسين، عن آبائه، هو علي بن محمد بن سليمان بن القاسم بن إبراهيم الرسي - عليه السلام - تقدم ذكره. الكنى: هو أحمد بن أبي الحسين تقدم.

تم الفصل الأول من طبقات الزيدية لمولانا العلامة إبراهيم بن القاسم بن المؤيد محمد بن القاسم - رضوان الله عليهم - ونقل من خط المصنف - رحمه الله في شهر رجب ١٣٠٩ هـ تمام النقل.

يليه عشر صفحات فهرست التراجم.

عدد صفحات المخطوط: (٢٢٥) صفحة غير الفهارس وهو في (١١٥) ورقة وفهرس المحتويات من الورقة (١١٦) إلى (١٢٠).

الناسخ: مجهول.

عدد الأسطر في الصفحة الواحدة: (٣٦) سطراً.

الخط: متوسط معتاد.

قال في فهرسة الغربية ص (٦٨٠) في وصف النسخة:

- بداية الاسم بالمداد الأحمر في المتن وكذلك بالأحمر في الهامش.

- بهوامشه تعليقات بنفس خط النسخ.

وقد تم الصف الأولي على هذه النسخة لأنها الوحيدة التي كانت موجودة عند

بدء التحقيق، ثم تالت النسخ و صفت مقدمة الكتاب والفصل الثاني كما ذكرنا.

النسخة (ب).

وهي نسخة مصورة عثرت على صورة منها في المكتبات المركزية بجامعة صنعاء

أثناء قيامي بفهرسة مخطوطاتها وعلى هذه النسخة صفت المقدمة وجزء من الفصل

الثاني.

أول المخطوطة: في صفحة الغلاف ما نصه: (الجزء الثالث آخر الأجزاء وهو

يشتمل على الطبقة الثالثة من رجال الزيدية الأعلام بل من طبقات علماء الإسلام

وعيون أئمة محمد - عليه وعلى آله أفضل الصلاة السلام -.

جمع من جمع من شتات المفانحر، وأدرك علم الأوائل والأواخر، إمام العلوم،

وقرين الحلوم، السيد الأجل الهمام، إبراهيم بن القاسم بن الإمام المؤيد بالله محمد بن

الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد - عليه وعلى آبائه السلام ورحمة الله وبركاته -.

والصفحة التالية من المصورة تبدأ بما نصه: بسم الله الرحمن الرحيم، وبه ثقتي،

الطبقة الثالثة تشتمل على من روى كتب أئمتنا - عليهم السلام - من رأس

الخمسمائة إلى منتهى كتب هذه الطبقة وشرطنا فيمن نذكر في هذه الطبقة من اتصل سنده غالباً ولم ينقطع، لمعرفتك أن رجال الزيدية كثير لا يمكن حصرهم، نعم ولم أقبل فيه إلا ما كان بإحدى الطرق الأربع... إلخ.

آخر المخطوطة ترجمة صالح بن الصديق النمازي في الفصل الثاني إلى قوله في الترجمة ما نصه: (ح) صحيح مسلم قال شيخنا الشرجي بقرائتي عليه لجميعة، قال: أنا شيخنا النفس العلوي.

(ح) سنن أبي داود قال: أخبرني بها السيجانوي، قال: أخبرنا الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.

قلت: وتقدم سنده (ح) موطأ مالك، قال: أنابه الحافظ.

إلى هنا انتهى النقل الموجود في الأم المنقول منها - وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله الطاهرين - وذلك في شهر الحجة سنة ١٣٢١ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

- النسخ: مجهول.

- تأريخ النسخ: سنة ١٣٢١ هـ.

- عدد الصفحات: (٢٢٥) صفحة.

ينتهي الفصل الأول في الصفحة (٢٠٠) ولم يفصل بينه وبين الموجود في الفصل

الثاني إلا بعنوان بين السطور بخط كبير.

- عدد السطور: (٤٦) سطرًا في الصفحة الواحدة بمتوسط (٢٠) كلمة في

السطر.

- الخط: نسخي جيد.

النسخة (ج).

وهي نسخة مصورة بالميكروفيلم عن أصل مخطوط هو الجزء الثالث من الطبقات الكبرى يوجد مع الجزء الأول والثاني كل جزء في مجلد مخطوط منفصل بخط واحد هو خط السيد أحمد بن عبد الله بن أحمد الصعدي.

وهذا الجزء برقم قديم (٢٢٦) تاريخ، ورقم جديد (٢٦٧٤) وهو موصوف في فهرس الغربية ص (٦٨٠) وعند تصوير الميكروفيلم إلى أوراق لم يصور ثلاث صفحات من أوله.

وسأعتمد على ما جاء في أوله على فهرس الغربية الذي جاء فيه:

- أوله بعد البسملة باب الهمزة فصل فيمن اسمه إبراهيم.

- أما آخره فترجمة ابن حنكاش كما ترى في النموذج آخرها: توفي سنة أربع وستين وستمائة ودفن بمقبرة باب سهام بمدينة زبيد، وقبره مشهور قال في الأم بلغ المصنف - رحمه الله تعالى - إلى هنا واستنسخه بعده الحقيير أحمد بن محمد السياغي الحيمي غفر الله لهما، انتهى.

بعناية مولانا ومالك أمرنا رفيع الشأن والجد راقى، سنام المجد، فرع شجرة النبوة الزكية، وخلاصة العترة الطاهرة النبوية، أمير المؤمنين، وسيد المسلمين المتوكل على الله رب العالمين يحيى بن الإمام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين شرح الله ببقائه صدر الزمان، وأنار بأنواره بهجة كل عصر وأوان بحق محمد وآله.

تم لي بعون الله تعالى نسخ هذه الطبقات نهار يوم الجمعة المباركة الموافق

الخميس الثالث من السادس السادس في الشهر الحادي عشر من السنة الأولى في العقد السادس من القرن الرابع عشر، والحمد لله رب العالمين.

- النسخ: السيد أحمد بن عبد الله بن أحمد الصعدي.

- عدد الأوراق: (٣٤٢) ورقة = (٦٨٣) صفحة.

- عدد السطور: (٣٣) سطراً.

- مقاس المخطوطة: (٢٣×٣٦) سم.

- رتب الأسماء على حروف المعجم وميز المداخل بالمداد الأخضر والأحمر بالقلم الكبير نسبياً.

- النص محجوب بالمداد الأسود والبنفسجي وعناوين الفصول بمداد متعدد الألوان بخط كبير نسبياً وهذه النسخة من أصح النسخ وإنما جاء ترتيبها ثالثاً للحصول عليها في وقت متأخر، ومنها وحدها صفحاً بقية الفصل الثاني الذي انتهى بالنسخة (ب) عند ترجمة صالح بن الصديق النمازي.

النسخة (د)

وهي نسخة مصورة عن نسخة في الجامع الكبير رقم (١٢٥) تاريخ، وهي في أولها بخط نسخي ممتاز إلى بداية حرف السين، ثم بخط نسخي ضعيف، وفي أولها بيان معرفة مشائخ العبد الفقير إلى الله إبراهيم بن القاسم بن المؤيد بالله الذي نقلنا نصه سابقاً.

- في الصفحة الأولى بعد ذكر عنوان الكتاب (وسم هذا المؤلف جامعه - رحمه الله - ببلوغ المراد إلى معرفة إتصال الأسناد ثم توسع - رحمه الله - فجمع الطبقات

الكبرى في ثلاث مجلدات، وزاد فيها تراجم كثيرة ويوجد في هذا الكتاب زيادة على المجلد الثالث في الطبقات الكبرى (تراجم عدة) في الفصل الأخير المخصوص بتراجم من روى من الأئمة وشيعتهم عن أحد علماء المذاهب الأربعة (...). إنتهى.

- وفي صفحة الغلاف أيضاً تملك نصه من خزانة المفتقر إلى عفو الله أمير المؤمنين المتوكل على الله يحيى بن أمير المؤمنين المنصور بالله محمد بن يحيى - غفر الله لهم - ١٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤٩هـ.

قلت: وهذه النسخة مسودة فيها الكثير من البياض وتختلف معلوماتها وصياغة التراجم فيها عن بقية النسخ ولهذا استعنا بها في تصحيح بعض تراجم الفصل الثاني فقط، وفيما يلي وصفها كما جاء في فهرس الغربية ص (٦٨٢):

طبقات العلماء الزيدية من سنة ٥٠٠هـ إلى سنة ١١٣٣هـ.

- إبراهيم بن القاسم بن المؤيد بالله
مرآة حقايق تميز علوم راسدي

- أوله بعد البسملة والصلاة، وبعد: فهذا كتاب لطيف محتو على ما جمعه أئمة الآل وشيعتهم من تصنيف وتأليف.

- آخره: محمد الطيب الناشري الإمام شيخ الإسلام مولده سنة إحدى وثمانين وسبعمائة، وتوفي في شوال سنة ثلاثة وأربعين وثمانمائة، بدأت طرقة بمحمد بن محمد المصري، فروى عن أبيه أحمد بن أبي بكر الناشري في كتب الفقه وغيرها.

- نسخة أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن طماح الخدري بخط نسخي معتاد في يوم السبت ٧ جمادى الآخر سنة ١١٨٦هـ.

عدد الصفحات (٣٤٧) صفحة، عدد السطور (٣٥) سطراً تبدأ من صفحة (٥)

إلى (٣٥١).

مقاس الصفحة (٢١×٣٣) سم.

- أوله باب الهمزة من اسمه إبراهيم، إبراهيم بن أحمد المكنى تاج الدين.

- رتب أسماء المترجم لهم على حروف المعجم.

- محجوب بالمداد الأحمر والأسود وابتداءً من الصفحة (١٨١) إلى نهاية

المخطوط.

- انتهت حروف المعجم وأسماء المترجم لهم في الصفحة (٢٦٦) بنهاية حرف

الياء ليوسف بن محمد الأكوخ.

- بدأ في صفحة (٢٦٦) بفصل في الكنى أوله أبو بكر بن يوسف بن عقبة

وانتهى بالنهاية المذكورة في نهاية المخطوط كما أسلفنا.

- عناوين الكنى بالأصفر وأسماء الأشخاص بالأسود المبجل والأحمر.

- جزء ثاني من ترجمة سعيد بن عبده البغدادي في النسخة (د).

وإلى المزيد من المعلومات عن الكتاب في مقدمة المؤلف - رحمه الله -.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الطبقة الثالثة تشمل على من روى كتبنا عليهم السلام من راس الخيمة الى ابد
 الهم من كتب هذه الطبقة ويرى بانها من ذكره في هذه الاقسام من فصل سنك فاننا واصلنا في ارجاء
 الوجود كثيرة ما كان حصصهم ذهب من روى قبله في الاماكن ما بعد الطبقة الاربع اما جماع الائمة التي
 ارجاعه منه فلا يختلف فيه احد بل في كل واحد واما الاجازة فالاسهل صادم الرعي وهي اربع وخمسة وثلاثون
 كتبه للوجود المعين اربعون كتابا كما وكذا واصلها من مسموعاتي وسمعتها في رعاها من المهر وخلفا
 الا حقيقته وعرفه فيقول حديثا واحدا في اجازة سبيلنا لاسبغنا فاما الثاني فما يراها في اعانه فيلزمه
 قال بعض مشايخنا وزعم بعضهم انه الخلاق في جواز الرواية بهذه النوع ومنها الجازمة له في غيره من
 لك جميع مسموعاتي ورواياتي والمهم على جواز الرواية في ذلك واجبان العمل ومنها اجازة الامير في
 او لكل احد او لزيدك وناني فكثير من العلماء يرون اهل جواز اجازة العلم منهم الشيعة واليه
 او مظهر انصافه وحقيقته عبد الواحد من اصحابنا سعيد بن عطاء العطارك واحمد البريكاني
 للمعتمد كاجازة لسبل بني فلان وابن يوحنا من بني فلان بالاصح من القرنين اهل الانصاف واجازة ابي
 تميم **وهو** والخبر على جواز اجازة الامام عبيد بن جابر في اجازة فقال ما ظله والاجازة
 طريق مقبول في رواية الحديث متفق عليها بيننا الاصوليين واهل الحديث وقال الصادق عليه السلام
 والنقل والعمل بالانصاف والعلمان السلف مشروعي لهما وفيهم الخلف كان حجة او اجازة لا يشترط الا
 العدل لا يطلق مثل ذلك في رواية سماعه او اذن له فيه فان الاطام المودع اشد حجة في الامام
 كونه الا انصاف اجماعه يعني الا في وجه لاسماعه ورواية في اللغة ان الكلام لولا انصافه لم يقطعه
 اول الكتاب وهل الاجازة طريق صحيح فان الملاءم التراجع كعرفتم وفيهم الاجازة في الامام
 الانبياء الذين خلد عليهم تليغهم الهم ويستعملهم من مذهب ذلك من اهل بيت نبينا في اخذ طريق
 تليغهم الهم بما يمكن من الطرق مشافهة او رسالة او مكانة لخدمتهم وامرهم وقد نزل الله الماسئلة
 بعضها الى بعض وحصرها في خمس طرق لا تارق بينها في الحكم الامانة والعلو والافاق في الزمان
 الزجر من اسلام وكفر او نحو ذلك ما بالاسر من مشافهة الرسول واما تليغهم الهم من اهل بيت
 الذين يسمعون من الذين يسمعون سكر او غير ذلك ويطير اجازة الاستاذ التليغ ورواية ابي جعفر
 جراه تحرقه التليغ وجماع التليغ اياه في ما يعجز عن الاخره وقصده في كونه مشافهة الرسول
 وتعارف من محضته ويطير الاجازة عند امره بقراءة كتاب او روايته او العمل بما فيه امره صلى الله عليه
 الا الاصل في اجازة في بني تميمه ويا يروى عليه السلام لتليغهم الهم من اهل بيت نبينا
 في اجازة بالبيت عريان ويطير الرجاء بما عرفوا كتبا لاصحابهم المتداوله بين اهل البيت
 الى الامام وكنت بعد ذلك في اجازة الامام واليه ان كان في كتاب غير محرم وكنته الى الامام
 ذلك فيهم والاجازة ما ذكرنا من الحكم وانما اجازة طريق الرواية ما وجب لاصحابهم في علم
 وفارق بينها وبين الائمة الاما ذكرناه من اعتبار الاعمال والقرابة ومن يرد ذلك ايضا ان
 حمله والخبر الجاهل يعرف به كالاذن للمعجز في التصرف او كاله والركاكة اصل من اصول الله بعد الظهور
 او عمل وخبر صديق كاشهدوا على محضه هذا الكتاب على ان ذلك محقق الاصل ما لا يسلح
 عليه والركام ما امره به بنفسه واخري رسول وقاله كتابا وترب على ذلك معاملة محو كسره
 في اسلام وكفر وكفى بتغير رايه كتاب سليم عليه السلام الى طيبر في كتابه الكريم قال
 سليم وان لم يسم اسم الرسول الحزم وما قهر الله على نبيه صلى الله عليه وسلم ما كنت
 من كتاب ولا تحطه به سلكه الا ان المبتلون في ذلك به الخط والتلاوة وفي الارباب
 سبحانه نحو الشهادته في كتب قاله سبغنا بها الذين امنوا اذ انتميتهم بدين الاجل
 كاتب بالعدل واني لذكر الرجوع اليها والاعتماد عليها والخبر فرغ عنها بل خبره
 في كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان يصحها احاد الرسل ولم يعلوا بما فيها
 عليها ما ذكروا الاجازة على السلف مشروعي لهما وفيهم الخلف كان حجة او اجازة لا يشترط
 اذ العدل لا يطلق ذلك في رواية سماعه او اذن له فيه فان الاطام المودع اشد حجة في الامام

ان ... من الصدوق ...
 وطوبى للعاصم الطيب ...
 على الهامك الى الذين ...
 والمهذبة الامام ...
 الدوالي ...
 سمعة عليه ...
 صلح ...
 الذرير ...
 في الحديث ...
 الامام شريك ...
 ولنفسه كبر ...
 وبتحسين ...
 صحاح ...
 ان ...
 هذا ...

الحمد لله الذي هدانا لهذا
 بعد ان كنا لنالوا منه
 ولا نولوا له ولا كنا
 لانعم الله علينا

من تحقيقه كذا ...

ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب الجعفي الهاشمي
 تولى اليماني فذا مجموع الايام من ايام بن علي وغيره علي خاله الامام المولود
 بالله محمد بن القاسم بن علي بن الرشيد ودرس عليه دروسا نادرة في كل
 فن وطلب الصوفاة القادمين من الاممات والملازمين للعرضه وسمع علمه
 وله اجتهاد عامدين عبد الله بن علي بن ابي طالب من اعيان الوقت علميا ولما
 وزهاده وكرما يقبل نظيره وله خط حسن ويزن كتبنا واسمعه واقام
 بالندابام ثم عاد الى شهاره وله كرامات قال ولده محمد بن ابراهيم
 وغيره في سوال سنة ثمانه عشرين والف وتوفي بشهاره في شهر رجب سنة
 ثمانين والف ودفن في البرية عند قبة الايام المنصور بالله النعمان
 بن ابي طالب بن جوار والدة محمد بن عامر

ابو اسحاق بن احمد بن ابي اسحاق الكيني صادم الربيعي فذا في
 فعله الابد على العلامة حاتم بن منصور الخلامي وفي الفرائض والارض
 بن سليمان المرسي والهرشي فذا على ابراهيم في العمه قلت ومن
 سناجده محمد بن عبد الله الرقيبي والظاهر انه اجد عليه في الفرائض
 وله فزاة على حسن بن سليمان وقاسم بن احمد بن محمد بن سراج النخعي
 وابي اسد الطرمي وليس الخرقه الصوفيه على بيته على بن عبد الله
 بن ابي الخير قال له علي بن عبد الله كان عالما في كل فن من الصوف
 له بنيه درس في الايتاد اعلى فقيه الامم حاتم بن منصور جعفي بلوغا
 فاذا فيه ثم استعمل بكتاب الله فانفته وكان اماما في ذلك ومع
 فذا همه علم الشريعة والطريقه والحققه ومؤمن بكل منهما علما وعملا
 حيث جمعها على تحقيق وجه عمود الرفاق وهو الجمع قال من علمه
 اعناق الله تعالى في مكة ان جمع بيبي وبين السيدته يعني بن علي
 العمري الحسيني وشرقي به فانتفعت به كثير في اموري كلها جميع
 علم الشريعة وعلم الحقيقة قال موافق سيره انه كان اول ما حدث
 تسلمه لاجله راسدا بن محمد الكيني جميع ما يملك ثم ليس الصوف
 واتخذ ركوة وعصا وقد حارب يد مكة وسيت المقدس فاجتهد اهله
 لدرج ووقف في مشها في مسجد الرصاص وكان حوله العلماء احمد بن
 حنيفة وحاتم بن منصور وانهم بن الحسين ومحمد بن عبد الله الرقيبي
 وانما هو على معصده ولهمنا سدر حتى توفيت ابنته ولم يكن معه غيره
 ثم الله ثم حان البلاد بعد ذلك ثم رحل الى صعده وبها توفي سنة ثلاث
 وتسعين وسبع مائة وقبره راس الميدان عز في صعده عليه منتهى محراب

تلك اذ كان في رفاة الربيعي عامر
 في علة من نسخ الطبق
 وطلع البدر والشمس
 انما في حجب
 ورضين والف فندد الربيعي
 بن علي الربيعي طبقت الحكوي
 ابن الامام المولود بالله ارسل ابن
 اخيه محمد بن ابراهيم غامر في سنة
 انشئ ومحمد بن علي بن ابراهيم
 فاقامها مدة ثم رجع الى بلادته
 وذكر غيره مدة ثم رجع الى بلادته
 الذي كان منه من حملة العلماء
 اهل بلادهم القام بها
 عصب وفاقه الزيد المولود بالله
 الربيعي والامام الحسين وانه ومن بعد
 بن الربيعي والامام المولود بالله
 بن الربيعي والامام المولود بالله
 بن الربيعي والامام المولود بالله

مشهور

١٣٥

عن مالك

ابن حماد صنف في صفات الشريفة بكسر الحاء
 الملهة وسكون النون ولغزه سين همله قال هو ابو بكر بن عيسى بن عثمان
 الاشعري المعروف بابن حنكاس كان فقيها كبيرا اماما فاضلا كاملا
 وكان من كبار فقهاء النخعية وعنه انشأ مذهب الامام الخليفة
 انشأا كليا وكان كثير الاجتهاد والاشتغال يقال انه
 ان على كتاب الخلاصة وثلاث مائة مرة وانفع
 به جمع كثير من شهر كالمقيد عبد بن
 العلوي وهو ابن بشار وزير
 فكت ومن الزيدية
 الامام يحيى

علم الجيد الخارق في علم النون
 ابن علي بن ابي بصير
 بن علي بن ابي بصير

عنه السراج ما رواه عنه سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ورواه لابن هشام
 وذكر ذلك الامام يحيى بن حمزة عليه السلام وكان عبد الله بن زيد وبنو
 المنصور المدرسة المنصورية السني الخفية بالشارقة الفقيه توفي
 سنة اربع وستين وسقائه ودفن بمقبرة باب سهام بدمشق
 بن زيد وقبره مشهور قال في الام
 بلغ المصنف رحمه الله تعالى الى هنا واستخبر
 لنفسه ولم يسأله الله تعالى من
 بعده للفقير احمد بن محمد
 السباعي الميموني
 الله لها
 ٥

علم الجيد الخارق في علم النون
 ابن علي بن ابي بصير
 بن علي بن ابي بصير

بعناية مولانا ومالك امرنا بتبويب الشان والجد راي سناسم الجيد في شرح
 النبوة الزكية وخلاصة العدة الطاهرة النبوية امير المؤمنين وسيد الطهرين
 المتوكل على الله رب العالمين يحيى بن الامام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين
 شرح الله سبحانه صدر الزمان وانا بانوارها بهجة كل عصر واوان حور
 تم لي بحون الله تعالى شرح هذه الطبقات بتاريخ يوم جمعنا المباركة الموافق
 الخميس الثالث من الشهر السادس في شهر الحادي عشر من السنة الاولى في
 العقد السادس من القرن الرابع عشر وبتدبير من ابنا الامام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا رَبِّ عَزَّ وَكَبَّرَ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 والمحدث الذي حفر هذه الإمامة المرحومة . بسلسلة الاسناد المتصلة لمحمد صلى الله عليه
 وآله وسلم الواضحة العلوية . فضلا منه ومئة لثلاثين الكتاب والعترة والسنة
 واشهد ان لا اله الا الله الملك الدنان شهادة تدخلها حصنه الحصين المحجة
 من انبيان ونشهد ان محمداً رسولاً المصطفى وأمينه على وجه البلغ بما أمر به
 على لسان صحابته والخلفاء صلى الله عليه وعلى آله وصحبه المبلغين الى التاب بين
 رسالته وسلم عليه وعليهم ما نسلك روايته او نقلها من كتابه آياته .
وبعد فهذا كتاب الطيف مختصر على ما جمعه الله الاله وشيعتهم من
 تصنيف وتاليف وماروع عن غيرهم من علماء الاسلام من حديث وفقه وتفكير
 ونحو وصرف وغير ذلك من الاحكام وقد ذكرت في طبقة التابعين وتابعيهم من
 المحققين الاول سنة خمسمائة من الهجرة ولم اجد في الكشف عن احوالهم
 حتى ما راكروهم من اهل الشريعة ثم اتت هذه الطبقة من سنة خمسمائة فاعيد من
 السنين الى تاريخ كتبه وهو بعد المائة والالف وثلاثين من السنين ولم نقل
 الامر بقيل سنة ولم نقطع بحال لان تعداد الاله وشيعتهم العلماء نحو بالمحال
 ولم اقبل الاماكان باحد الطرق الا ربع التي بنى عليها العلماء اجمع فاما السماع فامر
 ظاهر والاستماع انما لا ينزع فيه ولا منكر واما الاجازة فقبلها الكثرة الاعلام
 وغيرهم من فقهاء الاسلام قال الامام المؤيد بالله محمد بن الامام المنصور بالله
 القاسم بن محمد عليهم السلام وهو مروى ايضا عن والده امير المؤمنين انهما قالوا للاجازة
 ما ذكرنا من الحكم وانها احدى الطرق فواجب الاتيان من حكم في عمل ورواية ووجب للاجازة
 ولا فرق بينهما وبين السماع الا ما ذكرنا من اعتبار العلو والتخفيف . وقال الامام
 يحيى بن زعفران علم والاجازة طريق مقبول في رواية الحديث موقوف عليها في الاصوليين
 واية الحديث وهي متبوعه الرواية النقل والعمل باتفاق . قال الامام المؤيد
 ايضا وعلى ان السلف مشوا على ذلك وشبههم الخلف فكان حجة او اجماع الا ان شرط
 الا العدالة اذ العدل لا يطلق مثل ذلك الا وقد صح له سماعه او اذن له فيه .
 والوجدان وهي اوسط طرق الرواية وشرطها خطوط العلماء المعروفة المصيبة
 التفسير والتصحيح ولها حكم ان يقال وجبت كذا ولذا .

ابراهيم بن محمد بن عامر بن علي بن ابراهيم بن احمد
 بن الامير الحسين بن الامير علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الاشعث بن القاسم بن يوسف
 الاكبر بن يحيى بن ابراهيم بن الهادي بن محمد بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم

[مقدمة المؤلف]

بسم الله الرحمن الرحيم^(١)

الطبقة الثالثة وتشتمل على من روى كتب أئمتنا - عليهم السلام - من رأس الخمس المائة إلى منتهى كتب هذه الطبقة. وشرطنا فيمن نذكره في هذه الطبقة من اتصل سنده غالباً ولم ينقطع، لمعرفة أن رجال الزيدية كثير لا يمكن حصرهم.

نعم، ولم أقبل فيه إلا ما كان بإحدى الطرق الأربع: إما سماع التلمية من الشيخ، أو سماعه منه فلا يختلف فيه أحد بل هو إجماع، وإما الإجازة، قال السيد صارم الدين: وهي أنواع وينحصر بالملفوظ بها كقوله للموجود المعين: أجزت لك كتاب كذا وكذا، وما صح عندي من مسموعاتي ومستجازاتي يجوزها أئمتنا والجمهور خلافاً وأبي حنيفة وغيره، فيقول: حدثني، وأخبرني إجازة مقيداً لا مطلقاً، فأما أنبأني فحائز بالاتفاق لغلبته في الإجازة عرفاً.

قال بعض مشائخنا: وزعم بعضهم أنه لا خلاف في جواز الرواية بهذا النوع. ومنها إجازة لمعين في غير معين: كأجزت لك جميع مسموعاتي ومروياتي،

(١) هذه المقدمة ليست في النسخة الأصل المصورة عن مخطوطة الجامع، وقد وجدتها في النسخة المصورة بالمكتبة المركزية جامعة صنعاء، وتم إضافتها إلى ما كان قد صف على النسخة الأصل، كذلك في آخر الكتاب فصل كبير يشتمل على تراجم علماء الشافعية وغيرهم ممن اتصلت أسانيدهم بعلماء وشيعة آل تم إضافته من النسخة (ب) أعني نسخة مكتبة جامعة صنعاء. إلى آخر ترجمة صالح بن الصديق النمازي، ثم تمكنا من تصوير النسختين (ج) و(د) من المكتبة الغربية جامع صنعاء واستكملت من النسخة (ج) بقية تراجم الفصل الثاني.

والجمهور على جواز الرواية بهذا وإيجاب العمل.

ومنها إجازة العموم: كأجزت للمسلمين أو لكل أحد أو لمن أدرك زمانني، فكثير من العلماء يميلون إلى جواز إجازة العموم منهم: السيوطي، وابن حجر الهيثمي، والعلامة أبي مظفر الشافعي، وحفيده عبد الواحد، ومن أصحابنا: سعيد بن عطف القداري، وأحمد بن الأمير الحسين.

ومنها إجازة المعدوم: كأجزت لنسل بني فلان ولمن يوجد من بني فلان فالأصح من القولين أنها لا تصح، وأجازها بعضهم.

تنبيه: والحجة على جواز العمل بالإجازة لمن قال بها ما قاله الإمام يحيى بن حمزة لمن أجاز له فقال ما لفظه: والإجازة طريق مقبولة في رواية الحديث متفق عليها بين الأصوليين وأئمة الحديث، وقال [المؤيد بالله] محمد بن القاسم: وهي مسوغة للرواية والنقل والعمل بالاتفاق، وعلى أن السلف مشوا على ذلك وتبعهم الخلف فكان حجة أو إجماعاً لا يشترط إلا العدالة، إذ العدل لا يطلق مثل ذلك إلا وقد صح له سماعه أو أذن له فيه.

قال الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم بن محمد بن علي في كتاب كتبه إلى القاضي أحمد بن يحيى الأنسي وصح لنا سماعه: وروى لي الثقة أن الكلام لوالده القاسم عليه السلام ولفظه بعد حذف أول الكتاب: وهل الإجازة طريق صحيحة؟ فإن إبلاغ الشرائع كما عرفتم وتفهم الأحكام عهد الله إلى العلماء، وميراث الأنبياء الذي أخذ عليهم تبليغه إليهم، واستحفظ منهم من يحفظ ذلك من أهل بيت نبيه، وكما أخذ عليهم في تبليغه إليهم بما أمكن من الطرق، مشافهة أو مراسلة، أو مكتابة أخذ عليهم وأمرهم، وقد نزلها العلماء منازل، وردوا بعضها إلى بعض، وحصروها في خمس طرق، لا فارق بينها في الحكم إلا باعتبار العلو كما لا

فارق في التزام أحكام هذه الشريعة من إسلام أو كفر أو نحو ذلك، بابها الأشرف مشافهة الرسول وطمانينة النفس، وإلا لذهب: (تسمعون ويسمع الذين يسمعون من الذين يسمعون منكم) إلى غير ذلك، ونظير أخبار الأستاذ التلميذ رواية أو حكماً أو فتوى، وأجرى مجراه نحو قراءة التلميذ وسماع التلميذ إياه ولا مانع من سهو ولا غرة، وقصده بذلك مشافهة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وإخباره من بحضرتة، ونظير الإجازة نحو أمره بقراءة كتاب أو قراءته أو العمل بما فيه أمره صلى الله عليه وآله وسلم، نحو المنادي: «ألا لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة»^(١) وتأمير علي عليه السلام لتبليغ آيات (براءة) «ألا لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان»^(٢)، ونظير الوجادة بما صرف في الكتب الصحيحة المتداولة بين أهل العدل مما يتعلق به كتبه إلى الملوك، وكتب تعيين فرائض الأنعام والديات، كما في كتاب عمرو بن حزم، وكتبه إلى الأقبال والعباهلة من حمير وغير ذلك.

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

نعم وللإجازة ما ذكرنا من الحكم، وأنها أحد طرق الرواية مما وجب؛ لأنها من حكم في عمل أو رأيه وجب للآخر، ولا فارق بينهما وبين السماع إلا ما ذكرناه من اعتبار العلو والترجيح، ونزيد ذلك إيضاحاً أن نقول: هي إما خبر جملي، والخبر الجملي معمول به كالأذن للمحجور في التصرف، أو وكالة والوكالة أصل من أصول الشريعة المطهرة في قول أو عمل أو خير ضمير كاشهدوا على مضمون هذا الكتاب، على أن ذلك معنى الإقتداء بالأنبياء، وقد بلغ نبينا صلى الله

(١) قوله ألا لا يصلين أحد العصر... حديث مشهور وهو في كنز العمال رقم (٣٠٠٩٥)، وتفسير السيوطي (٣١١/١١)، وأغلب كتب الحديث والسيرة بالفاظ متقاربة.

(٢) وقوله ألا يحجن... أخرجه بلفظ: (ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان) البحاري (١٨٨/٢)، وهو في مشكاة المصابيح رقم (٢٥٧٢) وفي زاد المسير (٣٩٢/٣).

عليه وآله وسلم ما أمر به مرة بنفسه، وأخرى برسول، وثالثة بكتاب وترتب على ذلك معاملة، نحو كسرى وقيصر والنجاشي في إسلام وكفر، وكفى بتقرير الله كتاب سليمان - عليه السلام - إلى بلقيس في كتابه الكريم قال تعالى: ﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيْكَ كِتَابٌ كَرِيمٌ، إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [النمل: ٢٩، ٣٠]، وبما قضى الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم، بقوله: ﴿مَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ يَمِينِكَ إِذَا لَأَرْتَابَ الْمُبْطِلُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٨] فسوى في ذلك بين الخط والتلاوة، ونفى الارتباب، وكذلك ما أكد سبحانه نحو الشهادة في الكتب قال سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ﴾ [البقرة: ٢٨٢] وفائدة ذلك الرجوع إليها والاعتماد عليها، والخير فرع عنها، بل خير عنه تعالى بالحكم شهادة عليه به وبما في كتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فإنه كان يتحملها أحاد الرسل ولم يعلموا بما فيها وما ذاك إلا ليعمل بموجبها من لم يطلع عليها ما ذاك إلا للإجازة، على أن السلف مشوا على ذلك وتبعهم الخلف، فكان حجة أو إجماعاً، لا يشترط إلا العدالة، إذ العدل لا يطلق مثل ذلك إلا وقد صح له سماعه وأذن له فيه، ثم قال في آخر كلامه: على أن المصنف لكتب الهداية لم يصنفها إلا وقد أذن بالأخذ عنها والعمل بما فيها، وقد صرح بذلك الإمام المهدي أحمد بن يحيى - عليه السلام - في (المنهاج) وأجاز ويخط يده كتابه (الغيث) لمن أطل عليه، وكذلك القارئ المصحح لها لفظاً أو معنى.

قال السيد الهادي بن يحيى في هامش كتاب أبيه (الجوهرة) ما لفظه: حسبنا الله وحده، وصلى وسلم على محمد وآله وسلم: سمعت هذا الكتاب على حياة الوالد قدس الله روحه، وقد أجزت لمن قرأه أو قرأ شيئاً منه أحداً من المسلمين، وكتب الهادي بن يحيى وفقه الله انتهى بلفظه.

قلت: وقال الإمام المهدي في من قرأناه^(١) عن يحيى بن حميد قال ما لفظه: سمع علينا الفقيه الفاضل علي بن محمد البحري هذا الكتاب يعني (الأزهار) من أوله إلى آخره، وقد أدنا له أن يروي عنا لفظه كما سمعه منا، وأما معانيه فعليه مطابقة ما وصفناه في الشرح الكبير وقد أوضحنا معانيه التي قصدناها غاية الإيضاح وأجزنا رواية المعاني عنا لكل من وقعت في يده من هذا الشرح نسخة مصححة، وسألنا الله أن يكتب لنا ثواباً صالحاً وسألنا من انتفع بهذين الكتابين أن يدعو لنا بمثل ذلك والله الكافي انتهى.

قلت: وتفهم منه ومما تقدم عن السيد المهادي بن يحيى أنه يجيز الإجازة مطلقاً.

نعم فاختلف أئمتنا: هل المعتبر صحة الرواية إلى المؤلف في هذه الكتب أو لا؟ قال الإمام المهدي أحمد بن يحيى - عليه السلام - في (الغيث) في ذكر علوم الاجتهاد: وقد اشترط غير ذلك وليس عندنا بشرط منها: علم الجرح والتعديل في رواية ما يحتاج إليه من السند، وقد صحح المتأخرون خلاف ذلك وهو أن المعتبر صحة الرواية عن المصنف ثم العهدة عليه، واختار الإمام القاسم بن محمد - عليه السلام - خلاف ذلك.

فصل: وكتب أئمتنا التي نذكرها كثير فمناها في الحديث (مجموع الإمام زيد بن

علي)، (وأمالى الإمام أحمد بن عيسى)، وكتب محمد بن الحسن منصور في الحديث (والأحكام) للهادي، و(المنتخب)، و(شرح التحرير)، و(التحريير)، و(تيسير المطالب)، و(وأمالى المرشد بالله الاثني عشرية والخميسية)، وكتاب (الأنوار) لعبد الجبار، والأربعين السيلقية، و(الأربعين سلسلة الإبريز)، و(جلاء الأبصار) للحاكم، وغير

(١) في الأصل: قريناه.

ذلك مما هو مشتمل على علم الحديث، وكتب الفقه (مجموع الإمام زيد بن علي) الكبير وما اشتمل عليه و(أمالي أحمد بن عيسى)، و(الأحكام)، و(المنتخب)، و(شرح التحرير)، و(البحر)، و(التحرير)، وتعليق القاضي زيد، ومجموع علي خليل، و(الوافي)، وغير ذلك من كتب المتقدمين، ومثل: (اللمع)، و(التذكرة)، و(الأزهار)، وشروحهما للمتأخرين، وكتب الأصوليين وهي معروفة، وغير ذلك.

قال القاضي عبد الله بن أحسن الدواري: سند ما نحن عليه من مذهب أهل البيت المتصل بزيد بن علي المرفوع إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وما يتصل بذلك من طرق الشرع التي هي: الإجماع والقياس والاجتهاد وأفعال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتروكه، وتشعب من ذلك قراءة الكتب المتداولة في أيدينا هذا الزمان وهي كتاب (التحرير) وشرحه، و(تعليق) القاضي زيد، و(الإفادة)، و(الزيادات)، و(تعليق الإفادة)، و(المجموع)، و(تعليق ابن أبي الفوارس)، وغير ذلك مما فيها أو شيء منه السماع في جهاتنا لأكثر هذه الكتب لفظاً أو معنى، وغيرها مما يرجع في الحكم والمعنى إليها إلى الفقيهين والعلامتين: بدر الدين محمد بن سليمان بن أبي الرجال، وعماد الدين يحيى بن الحسن البحيح، والأكثر على الفقيه عماد الدين، والفقيه عماد الدين يسنده إلى محمد بن سليمان أيضاً، وإلى المؤيد بن أحمد، والفقيه محمد بن سليمان يسنده إلى الأمير المؤيد المذكور، انتهى المراد.

وقال الإمام القاسم بن محمد في كتاب كتبه إلى بعض البلدان: فنحن أصلحك الله عترة نبيكم وأهل بيته، أخذنا العلم عن سلفنا من آبائنا الكرام فهذا زيد بن علي يروي مذهبه عن أبيه عن جده، ونحن نحفظ مذهبه بسند متصل به وهذا صنوه الباقر محمد بن علي أخذ العلم عن أبيه عن جده، ونحن نحفظ مذهبه بسند صحيح

من طريق الإمام علي بن موسى الرضا عن أبيه عن جده، وهذا الإمام محمد بن عبد الله النفس الزكية يروي مذهبه عن أبيه عن جده، ونحن نحفظه بسند صحيح، وهذا الإمام القاسم بن إبراهيم الرسي يروي مذهبه عن أبيه عن جده، ونحن نحفظ مذهبه بسند متصل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهذا الإمام الهادي إلى الحق يروي مذهبه عن أبيه وعميه محمد والحسن، وهما يرويانه عن أبيه القاسم عن آبائهم، ونحن نروي مذهبه بسند متصل به وبالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهذا الناصر للحق الحسن بن علي الأطروش يروي مذهبه عن محمد بن منصور عن أحمد بن عيسى بسنده إلى زيد بن علي عن آبائه، ونحن نحفظ مذهبه بسند متصل به، وهذا المؤيد بالله وأخوه الناطق بالحق أحمد ويحيى ابنا الحسين الهاروني يرويا مذهبهما عن محدث آل محمد علي بن إسماعيل الفقيه عن الناصر للحق الحسن بن علي، ونحن نروي مذهبهما إليهما بالسند الصحيح، ثم قال -عليه السلام-: أنا أروي مذهبي وغير ذلك مما تقدم ذكره من طرق العلم عن السيد إبراهيم بن المهدي الجحافي قراءة عن السيد أمير الدين بن عبد الله بن نهشل إجازة، وعن غيرهما قراءة، وإجازة، عن السيد أحمد بن عبد الله الوزير، عن الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين -عليه السلام-، وقال الإمام شرف الدين ما لفظه: مما ثبت لنا عنه سماعاً وإجازة لنا سند في الفقه عجيب وسبب ممتد صليب، يتصل بخاتم المرسلين عن رب العالمين، ثم قال في موضع: وذلك أنا نروي كتاب (الأحكام) وسائر فروع الفقه وأحاديث الأحكام، وغير ذلك من قواعد الإسلام، بإجازة من شيخنا الفقيه الفاضل جمال الدين: علي بن أحمد المكادري السروي بعد تمام سماعنا عليه لكتاب (الأحكام) من كتاب (البحر الزخار) لجدنا الإمام المهدي أحمد بن يحيى -عليه السلام- وقد أجاز لنا ذلك المسموع وأصوله وما عورض به، وهو يروي ذلك بالسمع لكتاب (الأحكام) والإجازة لغيره عن شيخه علي بن زيد بن الحسن، والفقيه جمال الدين علي بن زيد يروي كتاب (الأحكام) للهادي -عليه السلام-

وفروع الفقه وأحاديث الأحكام من السيد صلاح الدين عبد الله بن يحيى بن المهدي عن الفقيه يوسف بن أحمد بن عثمان، عن الفقيه أحسن بن محمد النحوي، عن عماد الدين يحيى بن الحسن البجليح.

قلت: وقد مر ذكر سنده فيما ذكره الدواري، ثم قال -عليه السلام- في موضع: ولنا في الحديث وغيره عن السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله الوزير، وأبيه^(١) السيد الهادي من كتب أهل البيت وغيرهم بالسماع والإجازة برواية مشائخهم من أهل البيت وشيعتهم من سائر أهل الحديث ما هو مبسوط في مواضعه.

قلت: وسيأتي ذكر طرق السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد بن محمد إن شاء الله مستوفاة.

وقال الإمام المؤيد بالله محمد بن محمد بن القاسم بن محمد بن علي في بعض إجازاته لابن سدم إلى المدينة: وأجزت لكم أن ترووا عني مسموعاتي ومستحازاتي وجميع ما صحت لي روايته في الأصول والفروع وأدلتها من آيات الأحكام وأحاديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وما إليها من العربية وتوابعها، فمن كتب أهل المذهب (مجموعات الإمام زيد بن علي)، و(أمالي حفيده أحمد بن عيسى)، و(السير) لمحمد بن عبد الله النفس الزكية، و(الجامع الكافي) تأليف أبي عبد الله بن محمد بن علي العلوي، و(الجامعات للهادي للحق يحيى بن الحسين، وما اشتملت عليه فتاواه وفتاوى أولاده وكتبهم وكتب جدهم القاسم بن إبراهيم ورواية سائر أولاد القاسم عدا من روى عنه منهم في كتب أئمة كوفان وهو داود بن القاسم من طريق رواية (الجامع الكافي) وكتب الناصر للحق الحسن بن علي الأطروش، وقد اشتمل على

(١) كذا في الأصل ولعله وأخيه.

معظمها كتاب (الإبانة)، و(المغني) وزوائدهما، و(المصابيح) لأبي العباس الحسيني وتمتمها لعلي بن بلال في السير والآثار، و(شرح التجريد) للمؤيد بالله و(أمالي المرشد) و(أمالي أبي طالب)، و(شرح التحرير) له، و(المجزي) في أصول الفقه، و(جوامع الأدلة)، و(الإفادة في تاريخ الأئمة السادة)، وكتاب (الدعامة)، و(نهج البلاغة)، وكتاب (البرهان) في تفسير القرآن لأبي الفتح الديلمي، و(أصول الأحكام) للإمام أحمد بن سليمان، وكتاب (حقائق المعرفة) في أصول الدين، وكتاب (الحكمة الدرية)، ومصنفات الإمام عبد الله بن حمزة ككتاب (الشافي)، و(المجموع المنصوري)، و(صفوة الاختيار) في أصول الفقه له وغيرها وفتاوى الإمام أحمد بن الحسين الإمام الشهيد، وكتاب (شفاء الأوام) للأمير الحسين، و(التقرير) له، وكتاب (أنوار اليقين) وما اشتمل عليه شرحه للإمام الحسن بن بدر الدين صنو الأمير الحسين، و(شرح النكت) للقاضي جعفر بن أحمد، و(مجموعات السيد حميدان) بن يحيى القاسمي و(عقود العقيان في الناسخ والمنسوخ من القرآن)، للإمام محمد بن المطهر، ومصنفات الإمام يحيى بن حمزة مصنف (الانتصار) وهي كثيرة في كل فن، و(الأزهار) للإمام المهدي، وأمهاته في (التذكرة) للنحوي وشروحهما لجماعة و(اللمع) للأمير علي بن الحسين وشروحهما لجماعة، وغيرها من الأمهات، و(البحر الزخار) للإمام المهدي وما اشتمل عليه من الفنون، وجميع مصنفاته في كل فن، و(الروضة والغدير) في آيات الأحكام للسيد محمد بن الهادي بن تاج الدين وفروعها كـ(الثمرات) للفقير يوسف، و(شرح النجدي)، و(المعراج شرح المنهاج) للإمام عز الدين بن الحسن، و(الأثمار) للإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين وشروحه لابن بهران، ويحيى حميد، وشرح النمازي الشافعي، و(فتاوى الإمام الحسن بن علي بن داود المؤيدي)، و(مصنفات) والدنا الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد في الحديث والأصول والفروع وغيرها، وغير ذلك مما اشتملت عليه كتب الأئمة وفتاويهم، فهذه الكتب وغيرها مما لم يذكر قد صحت لنا بطرق الرواية

المعتبرة عند أهل العلم المتصلة الإسناد إلى مصنفها جملة، فأنا أرويه عن والدي الإمام القاسم بن محمد بطرقه إلى الإمام الحسن بن علي بن داود، بطرقه إلى الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين، بطرقه إلى الإمامين المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان الحمزي، والهادي للحق عز الدين بن الحسن، بطرقهما إلى الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى، بطرقه إلى الإمام صلاح الدين محمد بن علي بطرقهما إلى الإمام الشهيد أحمد بن الحسين، بطرقه إلى الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة وشيخي آل الرسول يحيى ومحمد ابنسا أحمد بن يحيى بن يحيى، بطرقهم إلى الإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان، بطرقه إلى الإمام المؤيد أحمد بن الحسين الهاروني وصنوه يحيى بن الحسين بطرقهما، إلى خالهما أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسيني، بطرقه إلى الإمام يحيى بن محمد المرتضى بطرقه إلى عمه الناصر أحمد بن يحيى، بطرقه إلى والده الهادي للحق - عليه السلام - بطرقه إلى آباءه، وقد اشتملت هذه الطرق الموصلة لنا إلى المؤيد بالله وأخوه يحيى إلى رواية الإمام الناصر الحسن بن علي، والرواية إلى قدماء الأئمة من ولد الحسن والحسين كزيد بن علي عن آباءه، والباقر وولده الصادق عن آباءهم، والنفس الزكية، وصنوه إبراهيم عن آباءهما وغيرهم من الأئمة - عليهم السلام - والسادة عن آباءهم ومشائخهم من العلماء رضوان الله عليهم، انتهى المراد.

قال القاضي أحمد بن سعد الدين الدواري^(١) في بعض إجازاته: وقد اشتملت طرق إمامنا المؤيد بالله على جميع ما اشتملت عليه طرق والده المنصور بالله، وشيخهما السيد أمير الدين بن عبد الله مع طرق الإمام المنصور بالله عن سائر شيوخه من العترة المطهرين وشيعتهم المكرمين، وقد اتصلت رواية العترة والشيعه بالإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين، بعضها بواسطة الإمام الناصر

(١) كذا في الأصل وهو المسوري.

الحسن بن علي وبعضها بغيره، واتصل بالإمام شرف الدين طرق جميع من قبله من أئمة الهدى في كتب العترة وغيرهم، كطرق الإمام محمد بن علي السراجي، والإمام عز الدين بن الحسن، والمطهر بن محمد بن سليمان، والإمام المهدي أحمد بن يحيى، وطرق السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله الوزير، وطرق آباءه سلام الله عليهم، فقد جمعت خزانة أهل ذلك البيت من العلوم ما شرق ذكره وغرب وأنهم وأبجد، ولم يخف على أحد، وبهذه الطرق الكريمة اتصلت طرق من قبل هؤلاء الأئمة صلوات الله عليهم إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، إلى خاتم المرسلين محمد بن عبد الله - صلى الله عليه وآله وسلم، كالإمام علي بن محمد، والإمام يحيى بن حمزة، والإمام الواثق بالله، ووالده الإمام المهدي، وجده المطهر بن يحيى، والإمام الحسن بن بدر الدين، والإمام أحمد بن الحسين الشهيد، والإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، والإمام أحمد بن سليمان، ومن قبلهم من أئمة الهدى، ومن أكابر معتزديهم كالسيد أبي العطاء عبد الله بن يحيى بن المهدي الزيدي نسباً ومذهباً، ووالده يحيى بن المهدي، والسيد صلاح الدين بن محمد الجلال؛ فإنه جمع من طرقهم الكثير الطيب، والسيد يحيى بن الحسين صاحب (الياقوته) وولده الهادي بن يحيى، والأمير المؤيد بن أحمد، والسيد محمد بن الهادي بن تاج الدين، والأمراء الأكابر الحسين بن محمد، والأمير علي بن الحسين، والأميرين يحيى ومحمد ابني أحمد بن يحيى بن يحيى وسائر أولادهما وأحفادهما ومن شيعتهم كالمذاكرين يوسف بن أحمد بن عثمان، والحسن بن محمد النحوي، ويحيى بن الحسين البحيح، ومحمد بن سليمان بن أبي الرجال، وحמיד بن أحمد المحلي، وعبد الله بن زيد العنسي، وجامع كتبهم وعلومهم وطرقهم الشيخ عمران بن الحسن الشتوي العذري، وغير هؤلاء مع جميع طرق بحر العلوم الزيدية القاضي العلامة جعفر بن أحمد بن عبد السلام وتلامذته وشيوخه:

وكم أعد وكم أحصيه في قصصي وهل يطيق عنيد الشهب نلويه

انتهى المراد.

وقال المنصور بالله عبد الله بن حمزة: وأما ما نرويه عن علماء آل الرسول وأئمة الحق وعلماء الشيعة فلا بد أن نذكر لكل أصل من ذلك سنداً متصلاً.

قلت: وأما ما رواه عن سائر الفرق من كتب أئمة الحديث وغيرها فسأفرد له إن شاء الله تعالى فصلاً في آخر هذا الكتاب.

فصل: وجميع ما نقلناه في كتابنا هذا فما كان من ذكر أئمة آل - عليهم السلام - فمن (الآلئ المضيفة) للسيد أحمد بن محمد الشرفي ومن (المقصد الحسن) لابن حابس، و(مآثر الأبرار) للزحيف، وكتاب (الأنساب) لابن عتبة وأما ذكر الشيعة الزيدية فمن كتاب القاضي العلامة أحمد بن صالح بن أبي الرجال المسمى (بجمع البحور)، ومن تاريخ السادة آل الوزير، وكتاب (الإجازات) للإمام القاسم بن محمد - عليه السلام، وهذه الكتب تثبت لنا بإحدى الطرق الأربع، والله المنة، وما كان من غيرها نبهنا عليه فإننا لم نقل بحمد الله إلا ما صح لنا إما سماع، أو إجازة، أو وجادة صحيحة عند أهل العلم وهو القليل، فما كان سنده لأهل البيت الجميع فإن كان جميع كتبهم فعلامته (سبل)، وإن كان فقه فقط، (فقه)، وإن كان حديث (هب)، وإن كان مفرد ذكر بلفظه. والله حسبي ونعم الوكيل.

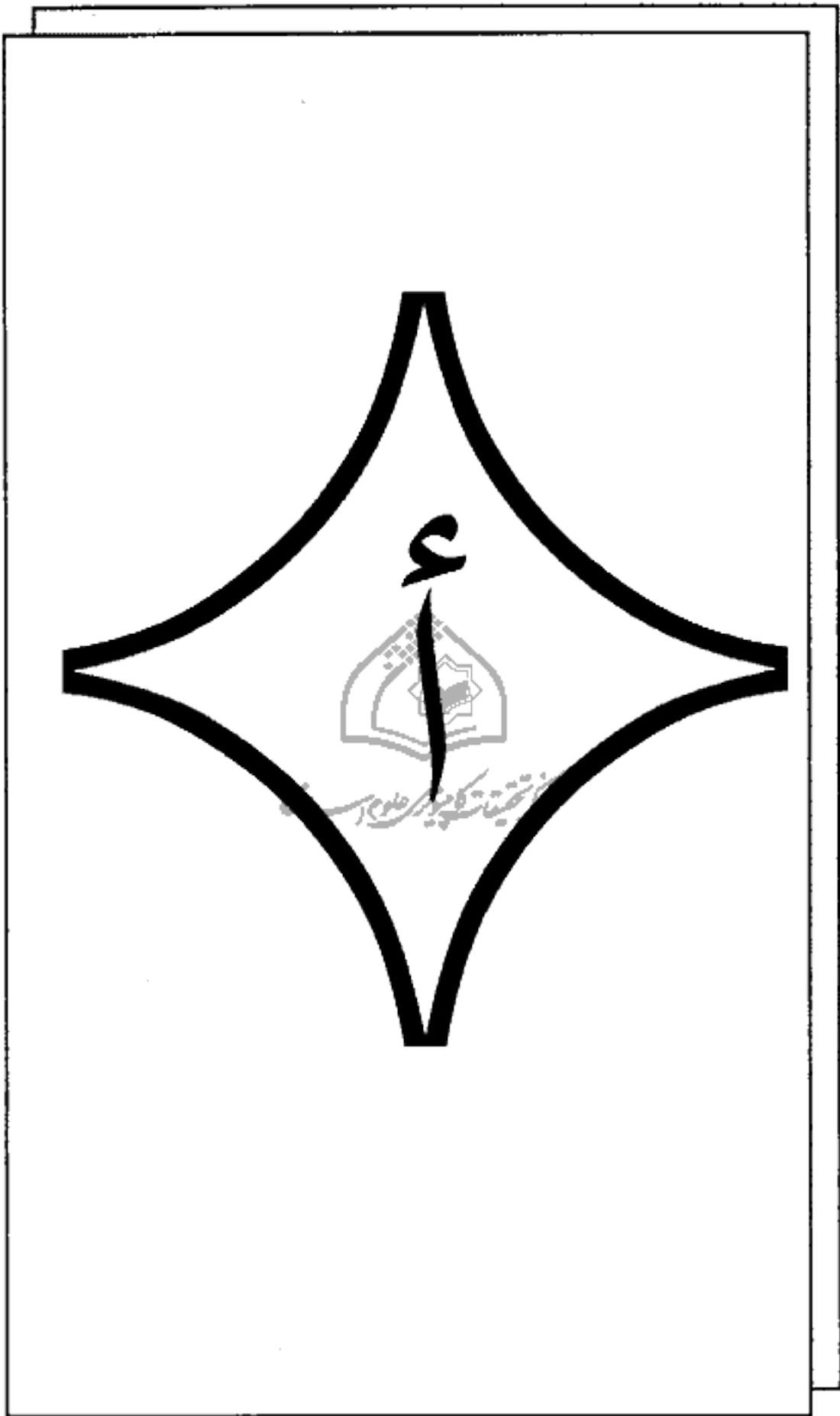
الفصل الأول



مركز بحوث وتطوير الحاسوب



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

باب الهمزة

فصل فيمن اسمه إبراهيم

١ - إبراهيم بن أحمد تاج الدين^(١) [... - ٦٨٣هـ]

إبراهيم بن أحمد تاج الدين بن محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الأمير المعتضد عبد الله بن المنتصر لدين الله محمد بن المختار بن الناصر أحمد بن الهادي للحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الإمام المهدي لدين الله الحسيني اليمني (تهذيب الحاكم).

سمع (تهذيب الحاكم) الجشمي في التفسير على محمد بن أحمد بن أبي الرجال.

(١) مطلع البدور (خ)، الترجمان لابن المظفر (خ)، الجامع الوجيز (خ)، أنباء الزمن (خ)، غاية الأمانى (٤٥٦، ٤٥٩، ٤٧٢، ٤٨٥)، أئمة اليمن (١/١٩٠)، التحف شرح الزلف (٢٦٢، ٢٦٣)، النطائف السنية للكبسي (خ)، طراز أعلام الزمن للخزرجي (خ)، السمط الغالي الثمن لليامي (٤٠٧)، العقود اللؤلؤية (١/٢٣٦)، المقتطف (١٢٤)، بلوغ المرام للعرشي (٤٩، ٥٠)، الجواهر المضيئة في تراجم رجال الحديث من الزيدية للسيد عبد الله بن الحسن بن يحيى بن علي القاسمي الضحيانى وهو مختصر من هذا الكتاب مع بعض الزيادات (تحت التحقيق) يقوم بتحقيقه الأخ عبد الله الحوثي.

وروى^(١) عنه سليمان بن يحيى صاحب شعلل.

كان إماماً شهيراً، ذا علم غزير ووجه منير، دعا بعد موت عمه الحسن بن بدر الدين آخر سنة سبعين وستمائة، وبايعه^(٢) علماء وقته، ولم يزل قائماً بأمر الله مجاهداً حتى أسره الملك المظفر يوسف بن عمر [من بني رسول]^(٣)، يوم الجمعة نصف جمادى الأولى سنة أربع وسبعين في أفق بفتح الهمزة وسكون الفاء من مغارب ذمار^(٤)، واعتقله في تعز فلم يزل معتقلاً حتى توفي في شهر صفر سنة ثلاث وثمانين وستمائة، ومشهده هناك معروف مزور-قدس الله روحه-.

٢- إبراهيم بن أحمد بن عامر^(٥) [١٠١٨ - ١٠٥٦هـ]

إبراهيم بن أحمد بن عامر بن علي [بن محمد بن علي]^(٦) بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين بن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الأشل بن القساسم بسن يوسف الأكبر بن يحيى بن أحمد بن الهادي للحق يحيى بن الحسين بن القساسم

(١) في (ب): ورواه.

(٢) في (ب): وتابعه.

(٣) في (ب): بن رسول.

(٤) أفق: قرية من ناحية معبر جهران وأعمال أنس بالقرب من ذمار على مسافة ثلاثة كيلو متر منها. انظر مجموع بلدان اليمن وقبائلها (١/٨٦)، معجم المقحفي (٤٦، ٤٧).

(٥) مطلع البدور (خ)، بغية المرید (خ)، بهجة الزمن (خ)، ملحق البدر الطالع ص (٣)، طبق الحلوى

(خ)، بغية الأماني والأمل (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٥)، الجواهر

المضيئة لعبد الله الإمام الهادي (خ).

(٦) زيادة من عندنا لتصحيح النسب وقد سقط من النسخ.

بن إبراهيم بن إسماعيل^(١) بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب
الحسني الهاشمي [أبو محمد]^(٢) اليميني.

قرأ مجموع الإمام زيد بن علي وغيره على خاله الإمام المؤيد بالله محمد بن
القاسم [بن محمد]^(٣) بن علي بن الرشيد، ودرس عليه دروساً نافعة في كل فن،
وعلى الشيوخ القادمين من الآفاق والملازمين الحضرة^(٤).

وسمع عليه ولد أخيه عامر بن عبد الله بن عامر.

كان من أعيان الوقت علماً وحلماً وزهادة وكرماً، يقل نظيره، وله خط حسن
ورزق كتباً واسعة، وأقام بآنس^(٥) أياماً، ثم عاد إلى^(٦) شهارة^(٧)، وله كرامات.

قال ولده محمد بن إبراهيم: ولد في شوال سنة ثمان مائة وألف، وتوفي

(١) من هنا تبدأ الصفحة الأولى في النسخة (ج).

(٢) زيادة في (ب).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ج).

(٤) في (ب)، (ج): للحضرة.

(٥) آنس: بوزن فاعل بلد واسعة في الجنوب الغربي من صنعاء تبعد عنها نحو ستين كيلوا متراً
قاعدته ضوران ويشتمل على عدة مخاليف كل مخلاف يشمل جملة من القرى والحصون والمزارع
ومن مخاليفها مخلاف ضوران ومخلاف أسعد ومخلاف جبل الشرق ومخلاف ابن حاتم ومخلاف
حمير ومخلاف بني خالد ومخلاف المنار ومخلاف بني قشيب ومخلاف بني سلامة ص(٦). انظر
معجم الحجري (٢٢/١).

(٦) سقط من (أ).

(٧) شهارة مدينة فوق جبلين مشطورين في بلاد الأهنوم محافظة حجة سابقاً محافظة عمران حالياً،
وكانت قديماً من أمنع حصون اليمن، وهي عامرة بالسكان تنقسم إلى قسمين: شهارة الفيض
وشهارة الأمير يربط بينهما جسر هو من عجائب الفن المعماري اليميني عمر في العقد الثاني من
القرن الرابع عشر للهجرة، عن شهارة. كتاب سيرة الأميرين الجليلين (مطبوع) وكتاب مصادر
التراث في المكتبات الخاصة في اليمن (تحت الطبع)، ومعجم الحجري (٩٥/١)، ومعجم المقحفى
ص (٢٤٠)، صفة الجزيرة ص (٢٣٨).

بشهادة في شهر رجب سنة ست وخمسين وألف^(١)، ودفن في الحجرة التي عند قبة الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد [بن علي]^(٢) بجوار والده أحمد بن عامر.

٣- إبراهيم بن أحمد الكينعي^(٣) [... - ٧٩٣هـ]

إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد الكينعي، صارم الدين.

قرأ في فقه آل محمد على العلامة حاتم بن منصور الحملاني^(٤)، وفي الفرائض على الخضر بن سليمان الهرشي، والهرشي قرأ على إبراهيم في الفقه.

قلت: ومن مشائخه محمد بن عبد الله الرقيمي، والظاهر أنه أخذ عليه في الفرائض، وله قراءة على حسن بن سليمان [بن] قاسم بن أحمد بن حميد^(٥) شيخ

(١) في (ب): سنة خمسين وألف، وفي (ج) حاشية بلفظ: هكذا ذكر تاريخ وفاة السيد إبراهيم عامر في عدة نسخ من الطبقات، ومطلع البدور والصحيح أنها في رجب سنة ١٠٥٦ است وخمسين وألف فقد ذكر السيد عبد الله بن علي الوزير في (طبق الحلوى): أن الإمام المؤيد بالله أرسل ابن أخته السيد إبراهيم بن عامر في سنة ١٠٥٢ اثنتين وخمسين وألف إلى بلاد آنس فأقام بها مدة، ثم رجع إلى شهارة وذكر غيره أنه من جملة العلماء الذين كان منهم مبايعة المولى أحمد الإمام القاسم في سنة ١٠٥٤ أربع وخمسين وألف وأنه وصل بعد ذلك إلى الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم إلى صوران فليعلم ذلك.

(٢) زيادة في (ج).

(٣) صلة الإخوان في حلية بركة أهل الزمان (سيرة إبراهيم الكينعي) تحت الطبع بتحقيقنا، مطلع البدور (خ)، البدر الطالع (٤/١)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٣)، المستطاب (خ) العقيق اليماني، الوافي بوفيات الأعيان، ثم الموسوعة اليمنية (١/٢٩، ٣٠)، مجموع بلدان اليمن وقبائلها (٤٧٢/١)، التحف شرح الزلف (٢٧٦)، أئمة اليمن (١/٢٧٨، ٢٧٩)، الأعلام (١/٢٩)، الروض الأغر (١/٢٧)، شعراء اليمن في الجاهلية والإسلام (٤٣)، نشر العرف (١/٩٦) استطراداً في ترجمة أحمد بن جابر الكينعي.

(٤) في (ب): جابر بن منصور الحملاني، وهو خطأ.

(٥) في (أ): وله قراءة على حسن بن سليمان بن قاسم بن أحمد بن حميد، وفي (ب، ج): وله قراءة

على حسن بن سليمان، وقاسم بن أحمد بن حميد.

المتكلمين، وأخذ سند الطريقة ولبس الخرقه الصوفية على شيوخه علي [بن عبد الله]^(١) بن أبي الخير.

[وأجل تلامذته مؤلف سيرته والد السيد أبي العطايا يحيى بن المهدي الحسيني، وأحمد بن عمر النجار، وعبد الله بن قاسم البشاري، وحسن بن محمد الأوطاني.

كان فقيهاً، متأهلاً، إماماً، عابداً، مجتهداً في الطاعة، وعيناً من عيون علماء وقته، وكان يسكن صنعاء]^(٢)، ثم رحل إلى صعدة، وبها توفي سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة، وقبره رأس الميدان غربي صعدة، عليه مشهد معروف مشهور.

٤ - إبراهيم بن أحمد بن الورد^(٣) [... - ٩٨٤هـ]

إبراهيم بن أحمد [بن الورد الحنفي]^(٤) الحنفي، الظفيري، الفقيه المعروف بالراغب بمهملة ثم معجمة.

(١) سقط من (ب).

(٢) كذا في (أ) وفي (ب) وفي (ج): قال شيخه علي بن عبد الله كان عالماً في كل فن من الفنون الدينية، درس في الابتداء على فقيه اليمن حاتم بن منصور حتى بلغ النهاية، ثم اشتغل بكتاب الله فأتقنه، وكان إماماً في ذلك، ومع هذا فميز علم الشريعة والطريقة والحقيقة ويقوم بكل منهما عالماً وعملاً حيث جمعهما على أحسن وجه محمود الوفاق وهو النفع قال من جملة أطفاف الله تعالى في مكة أن جمع بيني وبين السيد محمد يعني بن علي التحنفي الحسيني وعرفني به فانتفعت به كثيراً في أموري كلها جميع علم الشريعة وعلم الحقيقة، قال مؤلف سيرته: كان أولاً تاجراً ثم سلم لأخيه راشد بن محمد الكنعني جميع ما يملك، ثم لبس الصوف واتخذ ركوة وعصا وقدحاً يريد مكة وبيت المقدس فلحقه أهله فرجع ووقف في صنعاء في مسجد الرصاص، وكان حوالبه العلماء أحمد بن حميد، وحاتم بن منصور، وأحمد بن حسين، ومحمد بن عبد الله الرقيمي، وأعانوه على مقصده وليث سنة حتى توفيت ابنته ولم يكن معه غيرها فحمد الله، ثم حاز البلاد بعد ذلك.

(٣) مطلع البدور (خ)، الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (٤)، الجواهر المضيئة ترجمة (٥/٥).

(٤) سقط من (أ).

لقي الشيوخ منهم: السيد عبد الله بن القاسم العلوي، [والإمام شرف الدين]^(١)، والسيد عبد الله بن الإمام شرف الدين [يحيى بن شمس الدين]^(٢) فأخذ عليهما في النحو، والصرف، وعلم الصوفية، وأصول الفقه، والفقه، والمعاني، والبيان، والتفسير.

وأخذ عنه: عبد الله بن مسعود الخولاني، والمهلا بن سعيد النيسائي.

كان فقيهاً، جليلاً، عالماً، نبيلاً، عابداً، جامعاً بين فضيلتي العلم والعمل، من عيون علماء وقته، [أقام في الظفير بعد رحلته لطلب العلوم على أنواعها]^(٣) توفي بالطاعون (في خامس وعشرين من شهر القعدة)^(٤) سنة ثلاث أو أربع وثمانين وتسعمائة وقبره [بياض في النسخ الثلاث].

٥- إبراهيم بن أبي حمير^(٥) [... - ...]

إبراهيم بن أحمد بن أبي حمير بن الأصم القتيري، أخذ علم العدل والتوحيد عن مطرف بن شهاب، وعنه ابن زياد ال قتيري شيخ مسلم اللحجي.

٦- إبراهيم بن إسماعيل الإستراباذي^(٦) [... - ق ٦هـ]

إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم، المعروف بيارستان الإستراباذي^(٧) الحياتي

(١) زيادة في (أ).

(٢) في (أ): يحيى بن شمس الدين وفي (ب، ج): يحيى شمس الدين.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من (جـ).

(٤) سقط من (ب).

(٥) هذه الترجمة زيادة في (جـ).

(٦) الجواهر المضيئة عن كتابنا هذا.

(٧) الإستراباذي نسبة إلى إستراباذ وهي بلدة من بلاد مازندران بين سارية وجرجان. انظر

الأنساب للسمعاني (١/١٣٠-١٣٢).

قرأ على الإمام المستعين بالله علي بن أبي طالب، مما سمع عليه نظام الفوائد لقاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد، وأخذ عن^(١) أستاذه عبد الحميد بن عبد الحميد الأسترابادي.

كان شيخاً محدثاً، بقية مسندي العراق. [قال تلميذه عمرو بن هميل^(٢)]: أنه يروي أمالي السمان، ثم قال: قرأته عليه في سنة خمس وتسعين وخمسمائة، وهو الإمام العالم الزاهد الورع التقى، شهاب الدين، عماد الإسلام والمسلمين، مفتي الشريعة، مقتدى علماء الشيعة، كان السماع عليه بقية الحسي من أسنان^(٣) الري^(٤).

٧- إبراهيم بن إسماعيل البصري [... - ...]

إبراهيم بن إسماعيل البصري. مركزية كميتر علوم رسي

قال الإمام أحمد بن سليمان: أحسب أن رواية الشريف الحسن بن محمد من طريق إبراهيم المذكور؛ لأنه ذكر أنها له سماع عن من يثق به - أعني الشريف^(٥) شرح التحرير والتحريد، وشرح القاضي زيد، انتهى.

(١) في (ج): واخذ عنه.

(٢) في (ج): عمرو بن حميل.

(٣) في (ج): من رستاد الري.

(٤) الري مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخاً وإلى قزوین سبعة وعشرون فرسخاً، سميت الري أي: (العجلة) بالفارسية، وقيل: وللري قرى كبار كل واحدة أكبر من مدينة، والري ذات تاريخ كبير انظر معجم البلدان (٣/١١٦-١٢٢).

(٥) في (ج): أعني الشروح.

قلت: والذي يظهر (ب) ^(١) أنه الأول (المذكور) ^(٢) قبل هذا ^(٣).

٨- إبراهيم بن حثيث ^(٤) [... - ١٠٤١هـ]

إبراهيم بن حثيث. مهملة ثم مثلثين بينهما تحتية مثناة، الذماري، من قرية ذي العليب. مهملة مضمومة ثم لام مفتوحة ثم تحتية مثناة ساكنة ثم موحدة، من مخاليف جهران بلاد آنس وليس نسبة إلى قبة حثيث المعروفة.

قرأ في الفقه على العلامتين علي ومحمد ابني راوع.

وأخذ عليه: القاضي يحيى بن محمد السحولي، وأجل تلامذته الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، [قرأ عليه (معيار) النجري].

قال القاضي أحمد: وأخذ عنه جميع مروياته ومستجازاته ^(٥)، ومحمد بن صلاح الفلكي.

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

كان فقيهاً، مذاكراً، عارفاً، حجة في الفروع، وإماماً في الفقه، مناظراً مفيداً.

قلت: وكان يقال له عالم اليمن، وكان معروفاً بالمحبة لأهل البيت والتألم لهم وكثرة البكاء إذا ذكر ما جرى لهم، وكان معمرًا [ولذا أدرك ابني راوع] ^(٦)، وقد إلى شهارة إلى عند الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، وكان مسكنه ذمار، ولم

(١) زيادة في (ج-).

(٢) زيادة في (ج-).

(٣) ما بين المعقوفين [...] سقط من (أ) وهو في (ب، ج-).

(٤) مطلع البدور (خ)، النبذة المشيرة (خ)، المستطاب (خ)، الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع ص (٤).

(٥) سقط من (ب)، وهو في (أ، ج-).

(٦) زيادة في حاشية (أ) وقال: صح أصل.

طبقات الزيدية الكبرى _____ الفصل الأول - حرف الألف
يزل به مدرساً حتى توفي في صفر سنة إحدى وأربعين وألف، وقبره بدمار
معروف.

٩ - إبراهيم بن بالغ الوزيري^(١) [... - ق ٥ هـ تقريباً]

إبراهيم بن بالغ الوزيري، من أهل مدر^(٢) من المشرق من أرض حاشد.
يروى أصول الدين سماعاً عن أبيه عن الهادي للحق، وسمع عليه علي بن محفوظ
الزبيدي.

كان إبراهيم وارث أبيه في الفضل والعلم والدين، والقائم (بحقوق الإسلام
والمسلمين)^(٣)، ذكره مسلم اللحجي، وذكر في موضع أن إبراهيم يروى عن
الهادي، وعن المرتضى محمد بن يحيى.

١٠ - إبراهيم بن عطية^(٤) [... - ...]

إبراهيم بن عطية بن محمد بن أحمد الحارثي النجراني المدائني. ينظر هل له رواية
عن أبيه، وعنه ولده عبد الله.

١١ - إبراهيم بن عبد الله [.... -]

إبراهيم بن عبد الله بن عطية بن محمد بن أحمد حفيد الأول، ينظر هل له رواية

(١) سقطت ترجمة إبراهيم بن بالغ الوزيري من النسخة (ب) وهي في (أ، ج).
(٢) مدر: بفتح أوله وثانيه، قرية باليمن على عشرين ميلاً من صنعاء، وهي قريبة عامرة في أرض
كانت هجرة علم، وبها آثار قديمة تعود إلى ما قبل الإسلام (مجموع الحجري ٤/٦٩٨).
(٣) في (ج): بحبوة الإسلام في المسلمين.
(٤) سقطت ترجمة إبراهيم بن عطية من النسخة (أ) وهي في (ب، ج).

عن أبيه، وعنه: ولده أحمد.

١٢ - إبراهيم بن علي العراري^(١) [... - ق ٨هـ]

إبراهيم بن علي العراري، الفقيه، العلامة، الأصولي.

قرأ فيها علي [بياض في المخطوطات الثلاث].

قال السيد صارم الدين: وقرأ عليه في الأصولين علي بن عبد الله بن أبي الخير، وكان عيناً من أعيان وقته، فقيهاً، إماماً، مجتهداً، جامعاً للعلوم، محلّقاً، وله مناظرات، وجواب^(٢) أن يكون أحد الفقهاء أفضل من أحد الأئمة، وقبره بمشهد سعيد الحجى بضبعة المحاريق^(٣) من خارج صنعاء، وفي المشهد قبر القطب الرباني يحيى بن المهدي، والعالم حاتم بن منصور (وراشد نسيب)، ومحمد الرقيمي مصنف (التحفة)، وغيرهم وذكر السيد يحيى في سيرة الكينعي أن الدعاء مستجاب في هذا المحل، ذكره شيخنا، انتهى^(٤) *مرآة حقايق تميز علوم سيد*

١٣ - إبراهيم بن علي الهمداني^(٥) [... - ...]

إبراهيم بن علي بن عيسى الهمداني، أبو إسحاق العياني^(٦).

(١) الجواهر المضببة وفيها المغزاري، وفي (ج): العرازي..

(٢) في (ب): وجواز أن يكون.

(٣) المحاريق: سميت بهذا الإسم لأنها كانت موطناً لأفران تحريق وصناعة الآجر، وقد أصبحت داخل صنعاء، تقع جنوب شرق الخط الدائري الشمالي بين باب شعوب ومدينة سعوان السكنية (المحقق).

(٤) صلة الإخوان (تحت الطبع بتحقيقنا).

(٥) المستطاب (خ)، مطلع البدور (خ)، تأريخ بني الوزير (خ)، الجواهر المضببة ت (١٣/١٣).

(٦) في (ب): ابن إسحاق العياني.

يروى أصول الدين سماعاً تلقيناً، عن عامري^(١) بن صغير بن عامري بن تميم،
عن أبيه، عن جده.

وعنه: مسلم اللحجي، قال: أخذنا عنه وسمعنا منه، رحل إلى جبل شظب^(٢)
واستنقذ أهلها من القول بالجبر، وكان ذا لسان وعقل واجتهاد في الدين، وحفظ
لكثير من كتب الأئمة وخطبهم ومقالاتهم، وذا حظ في علم الأصول [ولإبراهيم
رواية كثير عن العباس بن الحيوان]^(٣).

١٤ - إبراهيم بن علي بن الحسن الأكوغ^(٤) [... - ق ٧هـ]

إبراهيم بن علي بن الحسن بن أحمد الأكوغ ويقال: إبراهيم بن أحمد بن علي
والأول أشهر.

أخذ علي عمه أحمد بن محمد الأكوغ (شعلة) يروي

قلت: مما سمع عليه (المجموع) لزيد بن علي، و(أمالي) أحمد بن عيسى،
و(حديقة الحكمة)، وكتاب (الشهاب) للقضاعي، وكتاب (أنساب الطالبية) قراءة
وإجازة ومناولة وغير ذلك.

(١) في (ج-): عامر بن صغير بن عامر.

(٢) جبل شظب: قرب السودة من محافظة عمران وإليه تنسب سودة شظب، وكانت فيه هجرة
شظب من مدارس العلم في اليمن، وفيه قبور طائفة من العلماء، وهو جبل واسع يطل على مركز
السودة (المقحفى) (٢٣٣)، مجموع الحجري (٤٥٢/٣).

(٣) زيادة في (ج-).

(٤) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة (خ)، أعلام آل الأكوغ ص (٢٦)، هجر الأكوغ (٤٩٦/١).

وأخذ عنه: الإمام المطهر بن يحيى، والسيد محمد بن المرتضى الحسيني [أخذنا عنه كتاب (الأنساب)]^(١).

كان فقيهاً، شيخاً معمرأً، عالي الإسناد، قيل: وله ترجمة فيها مبلغ عمره ووفاته بحوث.

١٥ - إبراهيم بن الحسن^(٢) [... - ق ٤هـ]

إبراهيم بن الحسن.

يروى مسائل العدل والتوحيد والأحكام للهادي، وغيره عن المرتضى محمد بن الهادي، عن أبيه.

وروى عنه ذلك: ولده علي بن إبراهيم بن الحسن.

كان إبراهيم هذا عاملاً للناصر أحمد بن الهادي - عليه السلام - على ريذة^(٣) وأرض البون، انتهى.

(١) كذا في النسخ وفي (ج): أخذ عنه المرتضى الحسين كتاب الأنساب.

(٢) الجواهر المضية (١٦/١٦)، حجر الأكوخ (٩١٢/٢) ومنه سيرة الإمام الناصر أحمد بن يحيى بن الحسين عليه السلام (خ).

(٣) ريذة: بفتح الراء وسكون الياء ودال مفتوحة ثم هاء، بلدة كبيرة في البون تتبع محافظة عمران، ومركز ناحية، وهناك عدة بلدان بإسم ريذة في حضرموت، وفي ريذة البون قبر الإمام الحسين بن القاسم العياني المستشهد سنة ٤٠٤ انظر (مجموع الحجرى (٢/٣٧٤)، معجم المقحفى (١٨٦).

١٦ - إبراهيم بن محمد بن عز الدين^(١) [... - ١٠٨٣هـ]

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عز الدين بن علي بن الحسين بن الإمام عز الدين بن الحسن بن جبريل بن المؤيد، السيد صارم الدين المؤيدي.

قرأ على السيد صلاح بن أحمد بن المهدي، وله منه إجازة عامة.

وأخذ عنه: القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، وولده أحمد.

كان عالماً، محققاً، مجتهداً، متبحراً في العلوم، وجيلاً من جباله، وبحراً من بحوره، يُفزعُ إليه في العظام^(٢)، له شرح على هداية ابن الوزير^(٣)، وشرح على الكافل^(٤)، و(القصص الحق المبين في البغي على أمير المؤمنين)^(٥)، وغير ذلك، وله

(١) مطلع البدور (خ) استطراداً في ترجمة صلاح بن أحمد بن المهدي الزيدي، ملحق البدر الطالع (٩)، البدر الطالع (١٤٨/١) استطراداً في ترجمة المتوكل على الله إسماعيل، تحفة الأسماع والأبصار (سيرة المتوكل على الله إسماعيل) (خ)، بهجة الزمن (خ)، طبخ الحلوى المطبوع باسم تأريخ اليمن، انظر الفهرس، التحف شرح الزلف (٣٣٦)، الأعلام (٦٧/١)، تأريخ اليمن لمحسن بن أبي طالب، انظر الفهرس، ذروة المجد الأئيل (خ)، بغية الأمانى والأمل (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم (٢٤)، مصادر الفكر للعجشي (١٦٢، ٢٢١، ٤٣٩)، معجم المؤلفين (٨٥/١).

(٢) في (ج): العظام.

(٣) هذا الشرح يسمى (تنقيح الأنظار شرح هداية الأفكار) منه نسخة في المكتبة الغربية بالجامع الكبير برقم (١٠٠) فقه، وأخرى في مكتبة الأوقاف برقم (١١١٨)، وأخرى بمكتبة آل الهاشمي بصعدة، وأخرى ج ٣ خط بعناية المؤلف سنة ١٠٧٨ في (٩٦٥) صفحة من كتاب العارية إلى باب ميراث الملاعنة، مصورة بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي، ومكتبة السيد العلامة عبد الرحمن شايه، أخرى ج ٢ في (٦٠٨) صفحات جامع الإمام الهادي، صعدة.

(٤) الروض الحافل في شرح الكافل، ويسمى الروض الحافل الجامع لما تشتمت مسن معاني الكافل (خطية) في (١٨٦) صفحة مكتبة جامع الإمام الهادي صعدة.

(٥) سقط من (أ).

شعر وبلاغة، وطرائقه كلها حميدة ومقصوداً للعلم ومفيداً.

قلت: دعا بعد موت الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم في بلاد الشام^(١) وسكن فللة^(٢)، (وقدم صعدة فقبض عليه)^(٣) ووجه به إلى حضرة الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم وبايع الإمام واعترف بفضله وأظهر التوبة، وقرأ على الإمام أيضاً، وأقام عنده مدة، ثم استأذن في العودة إلى بلاده [إلى فللة]^(٤) فعاد ووصل إليها فأقام بها حتى توفي في ربيع سنة ثلاث وثمانين وألف.

قال السيد مطهر^(٥): كان عالماً كاملاً فهامة متقناً^(٦)، دعا وله أخبار فيها طول^(٧)، واستجاب له كثير من الناس، ولم يسمع عن أحد من علمائنا فيه وصمة بنقص العلم ولا غيره إلا ما للترجيح^(٨) لتأخره عن دعوة الإمام المتوكل.



مرکز تحقیقات و پژوهش علوم اسلامی

(١) بلاد الشام: تطلق على منطقة كبيرة من شمال اليمن تشمل محافظة صعدة وبعض أطراف محافظة حجة (المحقق).

(٢) فللة: هجرة علمية مشهورة في منطقة بني جماعة من بلاد صعدة لها تاريخ عريق وبها قبور عدد كبير من الأئمة. انظر (مصادر التراث في المكتبات الخاصة باليمن، نجد نبذة شافية عنها وعن علمائها وقبورها).

(٣) في (ج): ثم قبض صعدة فقبض عليه.

(٤) سقط من (أ).

(٥) سقط من (أ) وهو مطهر بن الجرهموزي مؤلف سيرة الإمام القاسم، والمؤيد، والمتوكل إسماعيل عليهم السلام.

(٦) سقط من (أ).

(٧) سقط من (ب).

(٨) في (ج): إلا بالترجيح لتأخره.

١٧ - إبراهيم بن محمد بن سليمان^(١) [... - ٧٩١هـ]

إبراهيم بن محمد بن سليمان [بن علي]^(٢) بن محمد بن عبد الأعلى بن محمد البوسي، زين الدين أبي القاسم، وتوهم بعض الأصحاب أن اسمه محمد، وكرر ذلك لكني وجدت هذا أثبت والله أعلم.

هو المتلقي لإملاء الحفيظ من أستاذه يوسف بن محمد الأكوخ.

وأخذ عنه [بياض في المخطوطات الثلاث].

كان إمام الشريعة [المحمدية]^(٣)، وشيخ العصابة الزيدية، وكان عالماً، فاضلاً، شاعراً مجيداً، بارعاً، متقناً^(٤)، ممن يسر له النظم، نظم (التذكرة)^(٥) على روي واحد، وسماه (بالزهرة الزاهرة في فقه العترة الطاهرة)^(٦)، وفيها الفرائض والأصولين.

مركز تحقيقات كلية الدراسات الإسلامية
بجامعة الإمام محمد باقر الصدر

(١) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، أئمة اليمن (١/٢٧٥-٢٨١)، شعراء اليمن في الجاهلية والإسلام من اسمه إبراهيم ترجمة (١١) ص (٥٣-٥٧)، الجواهر المضيئة (خ) البدر الطالع استطرادا في ترجمة الحسين المهلا، الأدبيات اليمنية في المكتبات العالمية ص (٨١)، مصادر الفكر للعشبي (١٨٨، ٣٧٥)، الروض الأغن (١/٢٠، ٢١)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٢٩)، مؤلفات الزيدية (١/٤٢٩)، (٢/٨٠)، الجواهر المضيئة (١٧/١٧).

(٢) زيادة في (ج-).

(٣) سقط من (ب و ج-).

(٤) كذا في (ب)، وفي (أ): متفنناً.

(٥) التذكرة الفاخرة في فقه العترة الطاهرة للعلامة الحسن النحوي.

(٦) الزهرة الزاهرة في فقه العترة الطاهرة وتسمى (منظومة البوسي) نظم فيها كتاب التذكرة السابق

الذكر في أربعة آلاف وخمسمائة ومئتين بيتا على روي واحد، وعليها شرح، منه نسخة في

الأميروزيانا، وأخرى بالمتحف البريطاني، وذكرها بروكلمان وسماه (الزهرة المضيئة من نظم

سلاسل التذكرة الفقهية)، وفي المستطاب سماها (الزهرة الروضية) وهي بخط الأخ العلامة أحمد

بن علي نورالدين الأنسي نقلًا عن نسخة مصورة بمكتبته وعندي صورة منها.

قال القاضي: لكني لم أطلع عليه.

قلت: بل اطلعت عليه وهو على روي واحد، و(للزهرة) شرح للقاضي حسين بن ناصر المهلا يخرج في أربعة مجلدات سماه (المواهب القدسية شرح المنظومة البوسية)^(١).

١٨ - إبراهيم بن محمد المعروف بالكروي [... - ...]

إبراهيم بن محمد المعروف بالكروي.

قرأ كتب المذهب وغيرها من كتب الأئمة على الحسين بن محمد بن يعيش الصنعاني.



وأخذ عنه: علي [بن إبراهيم]^(٢) بن عطية.

كان عالماً، فقيهاً، إماماً.

(١) المواهب القدسية شرح المنظومة البوسية (خ) في ستة مجلدات، المجلد الأول والثاني برقم (٣١٤)، (٣١٥)، (فقه) المكتبة الغربية، وهما أيضاً برقم (١١٤١)، (١١٤٧) مكتبة الأوقاف وفي نفس المكتبة (٣) برقم (١١٤٣)، ج ٤ برقم (١١٤٤)، ج ٥ برقم (١١٤٥)، ج ١ برقم (١١٤٦) وجزء برقم (١١٤٢) ومن المجلد الأول نسخة في المتحف البريطاني برقم (٣٧٩٣) ومجلد آخر من باب الإجازة برقم (٣٧٩٤)، وأخرى الجزء الأول مصورة بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي، وأخرى الجزء السابع (خ) سنة ١١٦٣هـ، نفس المكتبة، وانظر عن هذا الكتاب نشر العرف (٦٢٨/١).

قال الحوثي في نفحات العنبر: قد سلك في هذا الشرح مسلك الحسن بن أحمد الجلال في ضوء النهار.

(٢) سقط من (ج-).

١٩ - إبراهيم بن محمد بن مسعود^(١) [... - ١٠٠٨هـ]

إبراهيم بن محمد بن مسعود، ويقال: إبراهيم بن مسعود؛ نسبة إلى جده الخوالي بضم الحاء المهملة، الحميري.

قرأ على العالمين علي ومحمد ابنا^(٢) راوع، وسمع (البحر الزخار) على محمد بن راوع، وروى كتب الأئمة وغيرها عن الفقيه سعيد بن عطف القداري، وله منه إجازة عامة بعد أن سمع عليه^(٣) (البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار)، [وأجازه جميع كتب الأئمة]^(٤).

وأخذ عنه: المهدي بن أحمد الرجمي، وحفيده عبد الله بن مهدي بن إبراهيم الرجمي، وقرأ عليه عبد الله بن المهلا^(٥) النيسائي^(٦) (شرح الأزهار) و(التذكرة) وغيرها^(٧)، وقرأ عليه القاضي عامر^(٨) (التذكرة).

كان حافظ مذهب^(٨) الأئمة وشيعتهم، بل حافظ المذاهب على الإطلاق.

قلت: كان من العلماء الأكابر، مقصوداً في مغارب حجة ونواحيها.

(١) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الجامع الوجيز (خ)، بغية المرید (خ)، ملحق البدر الطالع ص (١٢)، تابع العروس للزيد (مادة ظهر)، تاريخ أعلام آل الأكوغ ص (٢٨-٣٢)، هجر الأكوغ (٣/١٣٨١)، الجواهر المضية (١٩/١٩).

(٢) هكذا في المخطوطات ولعله ابني راوع.

(٣) في (ب، ج): منه.

(٤) سقط من (ب، ج).

(٥) سقط من (ب).

(٦) النيسائي نسبة إلى جبل نيساً عفار.

(٧) كذا في (ب)، وفي (أ): شرح الأزهار وغيره، وفي (ج): وغيرهما.

(٨) في (ج): مذاهب.

أخذ عنه كثير من العلماء، وكان له فرط اختصاص بالتذكرة، يقال: أنه قرأ فيها وأقرأ خمسة وخمسين شرفاً، وكان يملئ المذهب^(١) على جهة الغيب، وسكن الظهر اوين من بلاد حجة.

قال في (سيرة الإمام الحسن بن علي بن داود)^(٢): وممن قال بإمامته والتمزم أحكامها أعلام الجهات الحجة كالقاضي صارم الدين إبراهيم بن محمد بن مسعود.

قلت: وكان وصل إلى حبور^(٣) إلى حضرة الإمام القاسم بن محمد سنة ست وألف وعظمه الإمام كثيراً، ولم يزل مشغلاً بالتدريس حتى توفي سنة ثمانى وألف، وقبره جنب^(٤) قبر القاضي علي الحميري معروف.

٢٠- إبراهيم بن علي بن المرتضى^(٥) [٧٤١ - ٧٨٢هـ]

إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل بن منصور بن العفيف بن محمد بن المفضل بن الحجاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهادي الحسيني

(١) في (ج-): يملئ المذاهب.

(٢) سيرة الإمام الحسن بن داود، خطية منها نسخة بمكتبة آل الهاشمي، بحوزتنا صورة منها.

(٣) حبور مدينة عامرة مشهورة في ظليمة وهي مركز الناحية تقع جنوب مدينة شهارة والأهـنوم، وقد كانت هجرة علم منذ زمن بعيد ومن أشهر الأسر التي سكنتها آل جحاف وآل عامر (المحقق).

(٤) في (ب): حيث.

(٥) صلة الإخوان (تحت الطبع)، الجواهر المضيئة ترجمة رقم (٢٠/٢٠).

المفضلي^(١).

ولد سنة إحدى وأربعين وسبعمائة.

قرأ في الفقه على شيوخ منهم: السيد محمد بن الحسن بن الباقي، والعلامة محمد بن يحيى بن [مكين، وفي علم العربية على القاضي محمد بن المظفر، وفي الحديث على العلامة أحمد بن سليمان الأوزري، وعلى يحيى]^(٢) بن حاتم الجبني، وأحسب أن له سماع على أبيه.

وأخذ عليه: ولده الهادي بن إبراهيم.

كان سيداً، عالماً، كاملاً، إماماً، جليلاً، (عاملاً)^(٣)، مطيعاً لمولاه، محبباً من مخافته، حليفاً للسنة والكتاب، جامعاً لمكارم الأخلاق، ويحب إخفاء شأنه، ويكره الترفع على أقرانه وإخوانه، وكان يرى رأي أبي الحسين في الذات والصفات، ولم يكن فن من الفنون إلا وله فيه اليد الطولى، وأثنى عليه أكثر مشائخه بالثناء الحسن، والأوصاف الحميدة، توفي في رجب سنة اثنين وثمانين وسبعمائة، وقبر مع أهله بجزع عناس بهجرة الظهر اوين^(٤) [من أعمال شظب]^(٥).

(١) في (ب): المفضل.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ب، ج).

(٣) في (ب): عالماً.

(٤) الظهر اوين: هجرة علمية مشهورة هي نفسها هجرة شظب المتقدمة الذكر نسبة إلى الجبل التي تقع فيه، وأحياناً تدعى هجرة بني حجاج نسبة إلى العزلة التي يقع جبل شظب فيها وتدعى اليوم (الهاجرة) وتقع في الشرق من السوددة على بعد نحو ثلاثة كيلومترات تقريباً، كما أنها تقع جنوب جبل سدارة والجبل الأبيض وما بين الهجرة وجبل سدارة تقع مقبرة جزع وعناس التي يقال لها اليوم عنشان. هجر الأكوغ (٣/١٣٤٠).

(٥) سقط من (ب، ج).

٢١- إبراهيم بن محمد الوزير^(١) [٨٠٦ - ٩١٤هـ]

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن مفضل^(٢) الوزير الهدوي، أبو أحمد الحسيني اليمني، السيد الحافظ صارم الدين. مولده تقريباً سنة ست وثمان مائة.

قرأ في صنعاء وصعدة في الأصولين والعربية، والفروع الفقهية، والأخبار النبوية، والسير والتفاسير، وجميع الفنون في سائر العلوم.

فمن مشائخه: السيد جمال الدين علي بن محمد بن المرتضى من أولاد المرتضى بن مفضل جد الإمام أحمد بن يحيى بن المرتضى، والفقيه مطهر بن كثير الجمل، والسيد أبي العطايا عبد الله بن يحيى بن المهدي الزيدي نسباً ومذهباً، والإمام المطهر بن محمد بن سليمان، وخاتمة المحققين علي بن موسى الدواري، قرأ عليه بصنعاء وصعدة في الأصولين جميعاً والعربية وغيرها، وقرأ على والده محمد بن عبد الله، والعرولي الواصل إلى صنعاء من الديار المصرية، قرأ عليه (جمع الجوامع)، و(نخبة

(١) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الترجمان (خ)، مقدمة الفلك الدوار ط (١) ص (١٦-٢٧)، أئمة اليمن (٣٧٤/١)، البدر الطالع (٣١/١)، نشر العرف (١٢٧/٢)، لوامع الأنوار (٢٥٩/٢)، التحف شرح الزلف (٨٢) الأمالي الصغرى للمؤيد بالله بتحقيقنا رجال السند (٦)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٣٠)، مصادر الفكر للحبشي (٥٠، ١٥٩، ١٢٢، ٢٠٧، ٣٠٨، ٤٢٩)، الأعلام (٦٥/١)، مؤلفات الزيدية انظر الفهرس، مقامات من الأدب اليمني (٤١-٤٥)، تأريخ بني الوزير (خ)، اللطائف السنية (١٢٦)، مآثر الأبرار للزحيف (خ)، اللآلئ المضيئة (خ)، معجم المؤلفين لكحالة (١٠١/١)، الأدبيات اليمنية (٨٥)، مصادر التراث في المتحف البريطاني (٢٣٤-٢٤٠)، المقتطف (٢٠٣، ١٩٩)، هداية الراغبين (٢١/١).

(٢) في (ج): ابن المفضل.

الفكر في مصطلح أهل^(١) الأثر، والشيخ العلامة إسماعيل (بن أحمد)^(٢) بن عطية، قرأ عليه في التفسير والأصول والفرائض وأخبار الناس في^(٣) علم الأنساب، ومنهم ولد أخي الشيخ إسماعيل [وهو]^(٤) أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عطية، قرأ عليه في علم الكلام أيضاً، وله مشائخ وطرق في علم الأسماء وعلم الحرف، وإجازات في ذلك وفي سائر ما يذكر من العلوم من جميع أولئك المشائخ الذين^(٥) مر ذكرهم وسمع منهم.

وقال السيد صارم الدين عليه السلام^(٦) في كتابه (العلوم)^(٧): أما طرق أهل البيت التي استند إليها واعتمد في الرواية عليها فطريقي في مجموع الإمام زيد بن علي -عليهما السلام- وآمالي حفيده أحمد بن عيسى بن زيد التي اعتنى بجمعها علامة الشيعة ومحدثهم محمد بن منصور المرادي، وفي كتاب (أصول الأحكام) [مولانا الإمام الصوام القوام المتوكل على رب الأنام أحمد بن سليمان عليه السلام]^(٨) هي قراءتي لها على حي مولانا صلاح الدين عبد الله بن يحيى بن المهدي

(١) في (ج-): في مصطلح الأثر.

(٢) سقط من جـ.

(٣) في (ج-): وعلم الأنساب.

(٤) سقط من (أ) وفي (ج-): ابن أحمد بن إبراهيم.... الخ.

(٥) في (ج-): الذي مر ذكرهم.

(٦) زيادة في جـ.

(٧) علوم الحديث ويشتهر باسم (الفلك الدوار المحيط بأطراف دليل المختار) جعله مقدمة لكتاب

في الفقه عاجله الحمام قبل أن يتمه وهو في نسخة مصورة باسم مطمح الآمال في قواعد الحديث

والمحدثين عند الآل، وقد طبع بتحقيق الأخ محمد بن يحيى سالم عزان.

(٨) زيادة في الفلك الدوار.

الحسيني نسباً ومذهباً^(١)، وطريقه إلى القاضى جعفر وطريقي في (الجامع الكافي) الإجازة والوجادة.

أما الإجازة فمن قبل العلامة محمد بن عبد الله الكوفي المعروف بالغزال^(٢)، فإنه أجاز لي جميع مسموعاته ومستجازاته لعدة من أئمتنا وعلمائنا، وسمعه عليه بعضهم، وسند من أخذت عنه واستجزت منه متصل به^(٣).

قلت: قوله (فأنه أجاز لي جميع مسموعاته إلى آخره) فيه نظر لأن صارم الدين لم يدرك الغزال وإنما يروي عنه بواسطة مشائخه الذين مر ذكرهم، منهم: علي بن موسى الدواري فإنه يروي عن السيد علي بن محمد بن أبي القاسم، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عطية، عن العلامة ابن بريك، عن الغزال، وعن إسماعيل بن أحمد بن عطية، عن السيد علي بن أبي القاسم بطريقه المارة عن أبيه محمد بن عبد الله عن عمه محمد بن إبراهيم الحافظ، عن السيد علي بن أبي القاسم أيضاً، ويروي عن السيد أبي العطاء، عن أبيه، عن الواثق عن أبيه محمد بن المطهر، عن الغزال أيضاً، ودليل ما ذكرناه قوله: (وسند من أخذت عنه واستجزت منه متصل به)، انتهى.

ثم قال: ومستندي في هذه الوجادة إلى النسخة الجليلة القديمة التي تسأريخ نسخها^(٤) من سنة نيف وأربعمائة، وعليها خطوط علماء الزيدية وشيعتهم جيلاً بعد جيل، وقرنا بعد قرن^(٥)، وطريقي في أمالي المرشد من طرق جهات أربع:

(١) الفلك الدوار ص (١٨٠).

(٢) في (ج): المعروف بالغزالي.

(٣) الفلك الدوار ص (١٨٦).

(٤) في (ب، ج): نسختها.

(٥) الفلك الداور (١٨٦).

الأولى عن الأمير بدر الدين محمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر، عن الكني.

قلت: لأنسه يروي عن أبي العطايا عن أبيه، عن الوائق عن أبيه عن جده، عن محمد بن أحمد بن أبي الرجال، عن المهدي أحمد بن الحسين، عن شعلة، عن المنصور بالله، عن الأمير بدر الدين المذكور.

قال: والثانية عن الشيخ محي الدين محمد بن أحمد بن الوليد.

قلت: بهذه الطريق إلى شعلة عن الشيخ محي الدين، عن القاضي جعفر، عن الكني.

قال عليه السلام: والثالثة عن أخيه حميد بن أحمد بن الوليد.

قلت: على القول بأنه غير محمد بن أحمد، والصحيح أنهما اسمان على

مسمى، كما يأتي تحقيقه إن شاء الله.

ثم قال: والرابعة عن الهمداني، عن قطب الدين يحيى بن أحمد الكني، عن والده والهمداني، هو عمران بن الحسن^(١).

قلت: هذه الطريق يروي بها عن المطهر بن محمد بن سليمان، عن الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى، عن أخيه الهادي بن يحيى، وشيخه محمد بن يحيى، عن شيخهما القاسم بن أحمد بن حميد، عن أبيه عن جده، عن الشيخ عمران بن الحسن، عن يحيى بن أحمد الكني، عن والده بالسياق الآتي ذكره، وذلك في آخر شهر الحجة سنة خمس وستمائة بالحرم الشريف - يعني سماع عمران بن الحسن -

(١) انظر الفلك الدوار ص (١٨٧-١٨٨).

عن^(١) يحيى بن أحمد الكني بمكة، عن الشيخ حنظلة بن الحسن بن أحمد بن شبعان، عن القاضي جعفر.

ثم قال: وطريقي في [كتاب]^(٢) [شفاء الأوام] قراءتي لجميعة على حي سيدي ووالدي عز الدين، بقراءته على (حي)^(٣) جده عز الدين محمد بن إبراهيم، وهو يرويه عن مصنفه من طرق عديدة.

قلت: سيأتي إن شاء الله في طرق^(٤) محمد بن إبراهيم.

ثم قال: وطريقي في أحاديث (الإبانة) [وزوائدها الإجازة من]^(٥) الفقيه العالم الواصل من جيلان الملاء إبراهيم، وهو يروي ذلك بالسند المتصل إلى مصنفها^(٦).

قلت: ولم نقف عليها فنذكرها، ولعل الله ييسر الاطلاع^(٧) عليها.

ثم قال: وطريقي في كتاب (الوافي في أحاديث الفرائض) قراءتي لجميعة على حي الشيخ إسماعيل بن أحمد بن عطية النجراني، وهو يرويه بسند متصل لمصنفه العلامة الحسن بن أبي البقاء^(٨) شيخ الإمام المهدي - يعني أحمد بن الحسين - عليه السلام، وذلك أنه يرويه عن السيد أبي العظايا عن أبيه، عن الوثائق

(١) في (ج): على.

(٢) زيادة في (ج).

(٣) سقط من (ج).

(٤) في (ب): في طريقه.

(٥) في (ج): وروايتها للإجازة عن.

(٦) الفلك الدوار ص (١٨٩).

(٧) في ج: يتم الاطلاع عليها.

(٨) في (أ): بسند متصل إلى مصنفه الحسن بن أبي البقاء، وفي ج: الحسين بن محمد البقاء.

المطهر بن محمد عن أبيه الإمام محمد بن المطهر، عن أبيه الإمام المطهر بن يحيى، عن الفقيه محمد بن أحمد بن أبي الرجال، عن الإمام أحمد بن الحسين، عن شيخه ابن أبي البقاء.

ثم قال: وطريقي في الذي أرويه من غير هذه الكتب من علمائنا الأجاسزة الصحيحة، انتهى^(١).

قلت: وأجل تلامذته ولده الهادي بن إبراهيم، والإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين، وولده أحمد، ومن تلامذته عبد الله بن مسعود الحوالي، وقاسم صبرة، والباقر بن محمد.

نعم كان السيد صارم الدين مبرزاً في علوم الاجتهاد جميعها، متأهلاً، مشتغلاً بخويصة نفسه، حافظاً للإسناد، وإماماً للزهاد والعباد، مستدركاً على الأوائل، جامعاً لأشتات الفضائل، مطلعاً على أخبار الأوائل والأواخر، مريباً على نحارير العلماء، وله المصنفات المفيدة منها: في الفقه (هداية الأفكار)، و(الفصول) في أصول الفقه، و(التلخيص على التلخيص)^(٢) في علم المعاني والبيان، و(البسامة الجامعة لأخبار من قام ودعا من أئمة الآل عليهم السلام)، وله أشعار جيدة في ضبط قاعدة فروعية أو أصولية^(٣)، أو نحو ذلك^(٤)، ولم يزل مشتغلاً بالدرس والتدريس والتأليف

(١) الفلك الدوار ص (١٩٠) وانظر بقية طرقه ورواياته في الفلك الدوار ص (١٨٠-١٩٣) تحت عنوان المقدمة الأولى في تعيين الأمهات الموعود بالجمع بينها من كتب العترة والمحدثين والطرق إلى كل منها.

(٢) في ج: والتلخيص على التلخيص.

(٣) في (ج): فروعية وأصولية.

(٤) عن مصنفاته وآثاره انظر كتابنا أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٣٠) والكتب التي ذكرت هنا هي -

والمواظبة على المساجد والطاعات والمطالعة في جميع الأوقات، فرحمة الله عليه وسلامه وفيه من يقول شعراً في مبلغ عمره ونحوه:

وإلى الثمانين انتهى شيبته^(١) قد كاد يبلغها تماماً أو قد
لم يلق إلا قارياً أو مقرباً أو كاتباً أو ساجداً في المسجد

توفي في جماد الآخر سنة أربع عشرة وتسعمائة، وقبره بجزيرة الروض من أعمال صنعاء مقابل مسجد السعدي من الشرق، في أكمة معروفة مشهورة^(٢)، انتهى.

تفريع: في معرفة^(٣) اتصال طرقه - عليه السلام - بالأئمة القدماء والمقتصدین النبلاء والشيعية الكرام على الجميع السلام.

هداية الأفكار إلى معاني الأزهار في فقه الأئمة الأطهار (خ) منه نسخة في مكتبة السيد يحيى بن محمد بن عباس، وثمان نسخ في المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء وسبع في نفس الجامع مكتبة الأوقاف، ونسخة في مكتبة السيد محمد محمد الكيسي وأخرى مكتبة آل الهاشمي.

والثاني: الفصول اللؤلؤية في أصول الفقه في مكتبة الجامع نسخ كثيرة وفي عدد من المكتبات الخاصة وطبعت طبعة... فيها الكثير من الأخطاء وهي حالياً تحت الطبع بتحقيق محمد بن يحيى سالم عزان. والثالث التلخيص على التلخيص منه نسخ غير مكتملة مكتبة السيد المرتضى الوزير هجرة السر، أما البسامة في التاريخ فشهيرة شهيرة عارض بها بسامة ابن عبدون في التاريخ وأرخ فيها الأئمة الزيدية إلى عهده، ثم ذيلت في كل فترة إلى عصرنا الحاضر، وأشهر شروحها متأثر الأبرار ويسمى (اللواحق الندية بالحدائق الوردية في تاريخ أئمة الزيدية). (تحت الطبع بتحقيقنا بالإشتراك مع الأخ العزيز خالد قاسم المتوكل) واللائح المضئنة في تاريخ أئمة الزيدية. (تحت الطبع بتحقيقنا) ما عدا القسم المتعلق بالأئمة المعاصرين لبني رسول (فهو تحت التحقيق رسالة ماجستير للباحثة سلوى علي قاسم المؤيد- قسم التاريخ- كلية الآداب- جامعة صنعاء، وللسيد صارم الدين مؤلفات أخرى انظر المصدر السابق، وانظر كتابنا مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن.

(١) في (ب): شيبته، وفي (ج-): سنينه.

(٢) في (أ): معروف مشهور.

(٣) في (ج-): معرفة إيصال طرقه.

يروى عن المطهر بن محمد بن سليمان، عن الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى.

(ح) وعن السيد أبي العطايا، عن الفقيه يوسف بن أحمد، عن الفقيه حسن بن محمد، عن الإمام يحيى بن حمزة.

(ح) وعن أبيه عن جده، عن السيد صلاح الجلال، عن السيد الهادي بن يحيى، عن الإمام علي بن محمد.

(ح) وعن الشيخ إسماعيل بن عطية، عن السيد علي بن محمد بن أبي القاسم، عن العلامة ناجي بن مسعود الحملائي، عن الإمام صلاح الدين محمد^(١) بن علي بن محمد.

(ح) وعن السيد أبي العطايا، عن أبيه، عن الإمام الواثق المطهر بن محمد بن المطهر بن يحيى، عن أبيه عن جده، عن محمد بن أحمد بن أبي الرجال، عن الإمام أحمد بن الحسين - عليه السلام - عن شيخه أحمد بن محمد، عن المنصور بالله عبد الله بن حمزة.

(ح) وبهذا السند إلى شعلة، عن الشيخ^(٢) محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد المسمى حميد، عن الإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان.

(ح) وبهذا السند إلى شعلة عن الشيخ^(٣) محيي الدين، عن القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام بطرقه.

(١) في (ج): صلاح الدين بن محمد بن علي بن محمد.

(٢) في (ب، ج): شيخه.

(٣) في (ب، ج): عن شيخه.

(ح) وعن السيد أبي العطايا عبد الله بن يحيى، عن الفقيه يوسف، عن الفقيه حسن بن محمد، عن الفقيه يحيى بن الحسن البحيح، عن الأمير المؤيد، عن الأمير الحسين^(١) بن محمد، وطرق هؤلاء متصلة بقدماء الأئمة كما ستعرفه إن شاء الله تعالى.

(ح) ويروي عن جده عن السيد صلاح بن الجلال، وطرقه معروفة منها عن السيد الهادي بن يحيى، عن أبيه صاحب الياقوتة.

(ح) وعن السيد أبي العطايا عن أبيه، عن الواثق عن أبيه، عن السيد محمد بن الهادي صاحب (الروضه والغدير).

(ح) وبهذه^(٢) الطريق إلى الإمام المهدي محمد بن المطهر، عن الأمير المؤيد، عن الأمير الحسين، عن أبيه.

(ح) وعن السيد أبي العطايا عن الفقيه يوسف، عن الفقيه حسن بن محمد، عن الفقيه يحيى، عن الأمير المؤيد، عن الأمير الحسين، عن عطية النجراني، عن الأمير علي بن الحسين، عن محمد بن أحمد النجراني، عن الأميرين بدر الدين وشمسه يحيى ومحمد ابني أحمد بن يحيى بن يحيى.

(ح) وعن السيد أبي العطايا، عن أبيه، عن الواثق عن أبيه، عن السيد صلاح بن إبراهيم، عن الإمام الحسن بن بدر الدين.

(ح) وعن أبيه عن جده محمد بن إبراهيم، عن أخيه الهادي بن إبراهيم وطرقهم ستعرفها إن شاء الله تعالى.

(١) في (ج): الأمير الحسن بن محمد.

(٢) في (ج): وبهذا الطريق.

(ح) وعن: السيد أبي العطايا، عن الفقيه يوسف، عن الفقيه حسن، عن الفقيه يحيى عن الفقيه محمد بن سليمان بن أبي الرجال بطرقه الآتية إن شاء الله تعالى.

(ح) وعن الإمام المطهر بن محمد، عن الإمام المهدي أحمد بن يحيى، عن أخيه (المهدي) ^(١) وشيخه، عن القاسم بن أحمد بن حميد المحلي، عن أبيه عن جده حميد المحلي، عن عمران بن الحسن الشثوي بطرقه، وهذه أثبت الطرق عندي إلى عمران كما حققها القاضي أحمد بن سعد الدين الحافظ.

(ح) وبهذه الطريق إلى حميد المحلي جميع مروياته ومؤلفاته.

(ح) وعن السيد أبي العطايا، عن الفقيه يوسف، عن الفقيه حسن، عن الفقيه يحيى، عن الأمير المؤيد ^(٢)، عن الأمير الحسين، عن عبد الله بن زيد العنسي.

(ح) وعن أبي العطايا عن أبيه، عن الواثق [عن] ^(٣) أبيه عن جده، عن الأمير الحسين، عن عبد الله بن زيد، وبهاتين الطريقين إلى الأمير الحسين، عن علي بن حميد صاحب شمس الأخبار [جميع طرقه] ^(٤)، فهذا قطرة من مطرة والحمد لله.

٢٢ - إبراهيم بن مسعود الحميري القاضي ^(٥) [... - ...]

إبراهيم بن مسعود الحميري القاضي، هو إبراهيم بن محمد بن مسعود قد مر

(١) زيادة في (ج-).

(٢) في (ج-): عن الإمام المؤيد.

(٣) سقط من: ب.

(٤) سقط من (ج-).

(٥) سبقت ترجمته وذكر مصادرها.

ذكره مستوفى.

٢٣- إبراهيم بن محمد بن أبي المزكي^(١) [... - ...]

إبراهيم بن محمد بن أبي المزكي، أبو إسحاق المعروف بالطوماحي.

قال: حدثنا بدعاء أم داود وصلاتها أبو العباس إسماعيل بن عبد الله الميكالي^(٢).

٢٤- إبراهيم بن المفضل^(٣) [... - ٧٢٩هـ]

إبراهيم بن المفضل بن منصور الهدوي الحسيني اليمني، السيد العلامة.

لازم الإمام محمد بن المطهر وقرأ عليه قراءة جيدة، وله سماعات حسنة وإجازات من الإمام بخطه.

وأخذ عنه ولد أخيه محمد بن المرتضى بن مفضل.

كان عالماً، ماجداً، فاضلاً، تلو أخيه في الفضل ومحاسن الأخلاق، والانقطاع إلى العلم، والاشتغال به والتحصيل له.

توفي سنة تسع وعشرين وسبعمائة، وقبر بجزع عياش من أعمال شطب بهجرة الظهراوين.

(١) هذه الترجمة سقطت من (ب) واسمه في (جـ): إبراهيم بن محمد أبو المزكي..

(٢) في (جـ): البكاي.

(٣) تأريخ بني الوزير (خ)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الجامع الوجيز (خ)، الجواهر المضيئة

رقم (٢٣/٢٣).

٢٥ - إبراهيم بن المهدي بن علي^(١) [... - ١٠١١ هـ]

إبراهيم بن المهدي بن علي بن المهدي بن أحمد بن يحيى بن القاسم بن يحيى بن عليان بن الحسن بن محمد بن حسين بن جحاف واسم جحاف محمد بن الحسين بن الأمير ذي الشرفين محمد بن جعفر بن القاسم بن علي العياني بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الجحافي، القاسمي، الحسيني، العلوي، السيد صارم الدين.

قرأ أصول الأحكام وغيره على السيد أحمد بن عبد الله بن الوزير، وأجازته إجازة عامة.

وأخذ عنه: الإمام القاسم بن محمد - عليه السلام، وولده المهدي بن إبراهيم، والسيد حسين بن علي الجحافي، وغيرهما.
كان سيدياً، عالماً^(٢)، كاملاً، من أعيان زمانه الفضلاء.
قلت: وكان من أصحاب الإمام الحسن بن علي بن داود.

قال في سيرة الإمام الحسن: ومن شهد للإمام بالإمامة وشايع وناصر السيد إبراهيم بن المهدي، وهذا السيد العلامة كان من أعيان أهل البيت، ومن الميرزين في العلم، تولى عن أمر الإمام - عليه السلام - وحسن صبره معه حتى أسر، ثم قام بدعوة الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد، وكان من المحصورين بشهارة مع الإمام - عليه السلام -، ثم أسر مع ولده الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم ومن معهما من

(١) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الدرّة المضيئة (خ)، ملحق البدر الطالع (١٢)، سيرة الإمام الحسن بن داود (خ).

(٢) في (ج): عالماً، عاملاً من أعيان زمانه الفضلاء.

الفضلاء وحبس مع من حبس بكوكبان^(١)، وكان من عيون علماء العترة علماء وعملاً واجتهاداً، وانتقل عقب الأسر في عام إحدى عشرة^(٢) وألف، ودفن في القبة الجامعة لقبور جماعة من الفضلاء وهي قبة المطهر بن صلاح بن شمس الدين، وقبره على يسار الداخل من بابها الغربي.

٢٦- إبراهيم بن أبي الهيثم^(٣) [... - ...]

إبراهيم بن أبي الهيثم، شيخ الزيدي، يروي أصول الدين عن مطرف بن شهاب عن علي بن محفوظ، عن إبراهيم بن بلغ، عن أبيه، عن الهادي، ورواه عنه مسلم اللحجي.

قال في ذكر إبراهيم: هو شيخ الزيدية في عصره وعابدها، ومؤسس هجرة السعيدة على الإسلام وقش^(٤).

وأخذ إبراهيم، عن مهدي ابن الصباح التهدي، عن مطرف أيضاً.

(١) كوكبان مدينة مشهورة ومقل من المعقل الشهيرة له تاريخ عريق يطل من الشمال الشرقي على مدينة شبام الأثرية ويرتفع عن سطح البحر بنحو ثلاثة ألف متر، وقيل: سمي كوكبان لأنه كان به قصران مطرزة بالأحجار الكريمة ويقول الهمداني: إنه سمي بإسم كوكبان بن ذي سفال، وقد اتخذ كثير من القادة والأئمة معقلاً ومركزاً لهم وأشهر الأسر العلمية التي سكنته أسرة الإمام شرف الدين (معجم المقحفي ٣٥٢).

(٢) في (ج-): في إحدى عشر وألف.

(٣) هذه الترجمة زيادة في (ج-) ومصادرها طبقات مسلم اللحجي (خ) تاريخ بني الوزير (خ).

(٤) وقش: قرية عامرة من مخلاف بني قيس من أعمال بني مطر (بلاد البستان)، ثم من أعمال صنعاء تقع في السفح الشمالي لجبل عرب وإلى الشرق منها قيفان، ومن الشمال جبل جهرة وسمر، ومن الغرب وادي وقش، كانت هجرة مشهورة شهدت الكثير من الأحداث التاريخية ومن أشهر الأسر العلمية التي سكنتها آل الوزير (هجر الأكوغ ٤/٢٣٦٣).

٢٧ - إبراهيم بن يحيى بن الهدى^(١) [٩٩١ - ١٠٦٥هـ]

إبراهيم بن يحيى بن الهدى، بضم الهاء وفتح الدال مهملة بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد الجحافي، القاسمي، الحسيني، العلوي، اليميني.

مولده: سنة إحدى وتسعين وتسعمائة.

قال في إجازة للقاضي أحمد بن سعد الدين ما لفظه: أما مصنفات الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى فشيخي في أكثرها السيد العلامة الحسين بن علي، ومن مشائخي في شرح الأزهار الفقيه سعيد بن صلاح الهبل، وشيخي في تذكرة الفقيه حسن وغيرها القاضي حسن بن سعيد العيزري وفي هداية ابن الوزير وغيرها القاضي علي بن الحسين المسوري^(٢)، ولي في سائر كتب الفروع والفرائض عدة مشايخ منهم: السيد المهدي بن إبراهيم، وأما كتب الحديث فشيخي في أمالي أبي طالب وأمالي المؤيد بالله ومجموعي الإمام زيد بن علي مولانا الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، وفي أصول الأحكام والشفاء السيد أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي، ومن مسموعاتي على الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم الربع الثاني من الكشاف إلى سورة مريم مع تكملة لابن بهران، وحضرت في بعض مجالس قراءته له عن^(٣)

(١) مطلع البدور (خ)، طيب السمر (خ)، ملحق البدر الطالع ص (١٣)، الجواهر المضيئة (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم (٤٠)، شعراء اليمن في الجاهلية والإسلام ترجمة رقم (٧) ص (٨١-٨٢)، مصادر الفكر للحبشي ص (٢٧، ٢٦٦، ٤٩٤)، مؤلفات الزيدية (١/١٧٦)، معجم المفسرين (١/١٢٨)، هدية العارفين (١/٣٣)، الأدبيات اليمنية في المكتبات العالمية. انظر الفهرس.

(٢) في (ب): المنصوري، وهو خطأ.

(٣) في (ب): علي.

القاضي حسن بن سعيد، وشيخي في كتاب (العضد)^(١) في أصول الفقه وبعض (الثمرات) السيد أمير الدين بن عبد الله بن نهشل بقراءة مولانا الإمام المؤيد بالله في حدود سنة ثمان وعشرين وألف، وأما الإجازة فأجازني خطأ ولفظاً القاضي علي بن الحسين المسوري بعد أن قرأت عليه بعض كتب أصول الدين وفروع الفقه ومعني اللبيب، وبعض كتب اللغة، وشاركته في كتاب (البحر) من أوله إلى آخره، وفي (مختصر منتهى السؤال) في علم الأصول مدة إقامته عندنا بجزيرة في سنة إحدى وعشرين أو قبلها، ثم أجاز لي إجازة عامة وكتبها بخطه ومن أجاز لي إجازة عامة بعد السماع السيد صفى الدين أحمد بن محمد الشرفي بعد قراءة أصول الأحكام، انتهى.

ومن أجاز لي إجازة عامة الفقيه المحدث علي بن محمد مطير، وكتبها بخطه في سنة تسع وثلاثين وألف سنة.

قلت: وأخذ عنه: القاضي أحمد بن سعد الدين، وولده إسماعيل، وغيرهما ممن يذكر في باب إن شاء الله تعالى.

كان سيداً، عالماً، ناسكاً، جليلاً، من أهل المملكة لنفسه والرياضة الكلية؛ بحيث لا تروى عنه رواية في الغالب لكثرة حفظه للسانه، ومع ذلك فهو مثبت لأمر^(٢) دينه ودنياه، عاكفاً على كتب الطريقة، مواظباً على المسجد الجامع بجزيرة، وتولى القضاء عن أمر الإمام المؤيد بالله، وله شرح على المفتاح في الفرائض أحاد فيه، وقرأه عليه الناس وانتفعوا به، وله شرح لأبيات الجعيري^(٣) في التلاوة لأي الفاتحة

(١) في (ب): القصد.

(٢) في (ج): لأمر.

(٣) في (ب) الحضرمي، وفي (أ): الحضيري، وهو خطأ.

ومخارج حروفها، وخمس قصيدة الصفي الحلبي التي أولها (فيروزج الصبح أم ياقوتة الشفق)، وكان بينه وبين السيدين الحسن والحسين ابني الإمام القاسم بن محمد غاية التحاب والتصادق والمفاكهاات الأدبية، وكان بينه وبين عبد الحميد المعافا مكاتبات ومراسلات تشناقها أعناق^(١) الغيد أطواقاً، وتنافس فيها الحور إنطاقاً، ولم يزل مواضياً على التدريس، حتى توفي وقت الظهر يوم الخميس رابع شهر شعبان سنة خمس وستين وألف بمدينة حبور وقبره [بباض في المخطوطات].

٢٨ - إبراهيم بن يحيى السحولي^(٢) [٩٨٧ - ١٠٦٠هـ]

إبراهيم بن يحيى بن محمد بن صلاح الشجري السحولي، القاضي، صارم الدين. مولده في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وتسعمائة في ذمار، وبه نشأ. وقرأ على والده، والقاضي محمد بن علي الشكايزي، والقاضي المعافا بن سعيد، والقاضي محمد بن ناصر الفلكي فمما قرأه عليه (اللامع) في الفرائض للعصيفري، ثم انتقل بأهله إلى صنعاء في عام عشر بعد الألف فاستكمل بها العلوم، فقرأ على

(١) في (ج): تشناقها أطواق الغيد أطواقاً.

(٢) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الجواهر المضيئة (خ)، البدر الطالع (١/١٩٧)، مساجد صنعاء، ص (٥٣-٥٧)، الأعلام (١/٨٠)، شعراء اليمن في الجاهلية والإسلام من اسمه إبراهيم ترجمة رقم (١٧)، مصادر التراث في المتحف البريطاني ص (٢٦٢)، مصادر الفكر للحيشي ص (١٢٧، ٢١٨، ٣٨٤)، الأدبيات اليمنية في المكتبات العالمية ص (١٩٧)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٣٩)، تاريخ اليمن (طبق الحلوى) ص (١٢٣)، وهامش ص (٦٦)، تاريخ اليمن لمحسن أبو طالب ص ٢٦، معجم المصنفين (٤/٤٨)، مؤلفات الزيدية. انظر الفهرس (٣/١٧٩)، المستدرك على معجم المؤلفين ص (٣٣)، ومنه المورد (مجلد ٣) عدد (١) ص (٢٢٥)، ثم الروض الأغن (١/٢٥)، بغية الأمانى والأمل (خ).

والده والمفتي، والقاضي أحمد بن معوضة الحربي، والفقير إبراهيم بن يحيى بن حميد، والفقير أحمد الضمدي، والسيد الحسن بن شمس الدين الجحافي، والسيد صلاح المضواحي، والسيد محمد بن الناصر، والسيد صلاح بن أحمد بن عبد الله الوزير، والفقير عبد الرحمن بن محمد الحيمي الأخير، وأما عبد الرحمن بن عبد الله فلم يدركه، وخاتمة شيوخه القاضي عبد الهادي بن أحمد الحسوسة، وكان قراءته في صنعاء على هؤلاء في النحو، والصرف، والمعاني، والبيان، والعروض، واللغة، والتفسير، والحديث، والأصولين، والمنطق، قرأ في (الكافية) على الضمدي، وكان يحضر ثلاثة عشر شرحاً، وقرأ على المفتي (الكشاف)، ذكر بخطه أنه قرأه عليه في أربعة أشهر، ولما ظفر بالحسوسة أعاد عليه [سماع]^(١) كتب الكلام من (الخلاصة) إلى تذكرة ابن متويه، وجملة ما قرأ عليه ثلاثة عشر كتاباً من الكبار.

قلت: وأجل تلامذته سلطان اليمن محمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد، وله منه إجازة عامة، والسيد صالح بن أحمد السراجي^(٢)، والقاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، والإمام المهدي أحمد بن الحسن، وولده محمد بن إبراهيم.

كان القاضي الفاضل من السابقين في الفضائل، والعلماء العاملين الأفاضل، نشأ بمدينة ذمار، وقرأ بها القرآن، قراءة مجودة، وقرأ في الفقه، والفرائض، والكلام، وطرفاً من العربية، ونظم الشعر الكثير، وحصل شطراً صالحاً من علم الفلك، واشتهر من تجرده للطلب وهمته العالية أيام إقامته في ذمار ما لم يشاركه فيه أحد، وكان قليلاً ما يظفي السراج، وكان يعيد ستين مرة ويعيد في الخميس قراءة

(١) سقط من (ب).

(٢) في (ب، ج): صلاح بن أحمد السراجي.

الأسبوع، وله كرامات، وما زالت تسمو حاله في العلم والعمل حتى انتقل إلى صنعاء، وكان له في كل فن اليد الطولى فأما الفقه والأصولان فلا يشق فيهما غبارده، وكان القاضي عبد الهادي الحسوسة يقول: ما رأيت ممن قرأ علي مع كثرتهم مثل القاضي إبراهيم، وكان مشغولاً بالدرس والتدريس في غالب أوقاته ليلاً ونهاراً، وله مؤلفات منها: (الدر المنظوم في معرفة الحى القيوم)^(١)، و(حاشية على الثلاثين المسألة)^(٢)، وعلق حاشية على الأزهار وشرحه^(٣)، وله سؤالات إلى الإمام القاسم بن محمد تعرف بالسؤالات الصنعانية^(٤)، وآخر مؤلفاته (الطراز المذهب في إسناد المذهب)^(٥)، وكان مواظباً على العبادات، كثير الخشوع، كثير الذكر، قليل الأكل للطعام إلا ما لا بد منه، كثير الزهد.

توفي - رحمه الله - يوم السبت لعشرين حلت من جمادى الأولى سنة ستين وألف،

- (١) الدر المنظوم هو: شرح مصباح العيون (الثلاثين المسألة) لفرصاص مخطوط منه نسخ في مكتبة الجامع الغربية بأرقام (٩٤، ١٥٠، ١٥٥). عن الكلام ورقم (٦٢) نحو، ورقم (٦٣، ١٦٧) بجامع، أخرى في مكتبة المتحف البريطاني، أخرى في مكتبة السيد محمد بن محمد الكبسي.
- (٢) حاشية على الثلاثين المسألة: هو نفس الكتاب السابق.
- (٣) تعرف بحاشية السحولي على الأزهار وتسمى (القدر المختار من نفحات الأزهار) منها خمس نسخ خطية في مكتبة الجامع الكبير الغربية من رقم (١١٤-١١٨)، ورقم (٩٩) فقه، ونسخ في كل من مكتبة محمد بن عبد الملك المروني بصنعاء، ومكتبة آل الهاشمي بصعدة، ومكتبة السيد محمد بن محمد الكبسي بصنعاء، ومكتبة السيد عبد الرحمن شايم هجرة فلة.
- (٤) انظرها في جواب السؤالات الصنعانية ضمن مؤلفات القاسم بن محمد (أعلام المؤلفين الزيدية).
- (٥) الطراز المذهب في معرفة إسناد المذهب: منه أربع نسخ (خ) ضمن بجامع (١٧، ١٨، ٦٨، ١١٨) في المكتبة الغربية الجامع، ونسختان في المتحف البريطاني ضمن مجموعتين برقم (٢٠٧٦-٣٩٠٨)، وفي الإمبروزيانا برقم (٢٥٦٧)، وفي الفاتيكان برقم (١١٩٨-٢)، وفي جامعة الرياض برقم (١٢٧٢)، وعلى هذا الكتاب شرح بعنوان (الثبت والجواز عن مزلق الاعتراض على الطراز) ليحيى بن صالح السحولي (خ)، الإمبروزيانا، ونسخة مصورة في مكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي.

الفصل الأول- حرف الألف _____ طبقات الزهدية الكبرى

ودفن بجزيرة الروض عدني صنعاء، ونقل إلى مشهده المزور المشهور المعروف بالسعدي في شوال من تلك السنة (ووجد على حاله التي وضع عليها لم يتغير شيء من جسده)^(١) ولا من كفنه رحمه الله.



(١) في (جـ): حال حاله التي وقع عليها لم يتغير بشيء من جسده؟

فصل فيمن اسمه أحمد

٢٩ - أحمد بن إبراهيم النجراني^(١) [... - ٨٢٠ هـ ت]

أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عطية النجراني بن أخي الشيخ إسماعيل بن أحمد،
الشيخ الأصولي.

قرأ في الأصولين على شيخ الأئمة قاسم بن أحمد بن حميد المحلي، وقرأ عليه
السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير، وكثيراً من الكبراء.

كان شيخاً صالحاً، محي مآثر العلماء، عالماً، نبلاً، علامة علم الكلام، يلقب فيه
بالشيخ الأصولي، وقرأ عليه كثير من الكبراء والفضلاء وأهل الإسناد، وبسارك الله
تعالى فيما حصله فانتفع به وانتفع على يديه عدة من الطلبة والمسترشدين، وكان
مقامه في صنعاء في البيت الذي تحت مسجد الزمر^(٢).

قلت: هو قريباً من مسجد داود المشهور، وقتل شهيداً، قتل غيلة ولم يعرف
قاتله في العشرين بعد الثمان المائة أو بعدها تقريباً.

٣٠ - أحمد بن إبراهيم بن عطية النجراني^(٣) [... - ...]

أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن عطية بن محمد بن أحمد بن الهادي

(١) الجواهر المضية (خ) عن كتاب الطبقات هذا.

(٢) في (ج): تحت مسجد الزبير، وما أثبتناه وهو في (أ، ب).

(٣) الترجمة ليست في (ب).

الهمداني النجراني، ينظر هل له رواية عن آباءه.

وعنه: ولده محمد.

٣١ - أحمد بن إبراهيم الوزيري^(١) [٨٦٢ - ٩١٦هـ]

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الوزيري، السيد العلامة.

مولده سنة اثنين وستين وثمانمائة.

سمع على أبيه في الفنون جميعها^(٢).

قلت: وأخذ عنه ولده عبد الله.

كان له معرفة تامة وفصاحة وإحاطة^(٣) وكفاية لأهله ووجاهة، وعلو منزلة،
وشعر ومكاتبات حسنة، ومعرفة بالأساليب، وكان أول من لبى [نداء]^(٤) دعوة
الإمام محمد بن علي السراجي وجاهد معه، وجمع وحشد، وجد واجتهد، وكان
عند الإمام وغيره بالمحل المنيف والمنزلة العالية، وكان السلطان - يعني عامر بن
عبد الوهاب - ينحرف عنه، ولما نقل الأشراف من صنعاء نقله إلى تعز فتعاورته
الآلام، وتداولته الأسقام، وهو مع ذلك مقيم على التدريس في جامع تعز، ومنقطع
إلى الإقراء وتحصيل الكتب بخطه، وكان والده يرق له، وله إليه قصائد، وأظنه سمع

(١) مطلع البدور (خ)، تأريخ بني الوزير (خ)، مصادر الفكر للحبشي ص (٣٢٩-٣٣٠)، الجواهر

المنضية (٢/٢٨)، أئمة اليمن (٣٧٨/١)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٤٣).

(٢) في (ب): في الفنون كلها جميعاً.

(٣) في (ج-): ورجاله.

(٤) زيادة في (أ).

بتعز على علمائها شيئاً من كتب السنة، فقد وقفت على إجازات له منهم.

كان وفاته في [شهر]^(١) ربيع الأول سنة ست عشرة وتسعمائة، وقبر بالأجناد مع من هناك من الأشراف.

٣٢ - أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عز الدين^(٢) [١٠٥١ - ١٠٩٩هـ]

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عز الدين بن علي بن الحسين بن الإمام عز الدين بن الحسن المؤيدي الهدوي اليمني الصعدي، السيد العلامة.

قرأ على أبيه^(٣) في جميع الفنون منها: مؤلفه (شرح الهداية)، وله من والده إجازة عامة.

واخذ عنه: السيد عبد الله بن عامر، وله منه إجازة عامة [لأن الإجازة]^(٤) في سنة مائة وألف.

كان سيداً سرياً، علامة متقناً، أقام في صنعاء أياماً.

وكانت وفاته بعد التسعين وألف، والذي ذكره السيد حسن بن صلاح الداعي أنه توفي في ربيع الأول سنة ١٠٩٩هـ وعمره ثمان وأربعون سنة، وقبر في غشم الحصين.

(١) زيادة في (ج).

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٤١)، بهجة الزمن (خ)، ملحق البدر الطالع ص (٢١)، الأغصان ط ٢ ص (١٤٥)، تاريخ اليمن لعلي بن عبد الله الوزير ص (٣٣٠)، بغية الأمانى والأمل (خ)، الجواهر المضيئة ترجمة (٣/٢٩).

(٣) في (ب): قرأ عليه ابنه.

(٤) زيادة في (أ).

٣٣- أحمد بن جابر الكينعي^(١) [... - ١١١٠هـ]

أحمد بن جابر الكينعي بلدأ، والزبيدي مذهباً، والشهاري مسكناً.

سمع (شرح الأزهار) على أحمد بن علي الشبيبي، وعلى علي بن يحيى الشبيبي، وعلى القاضي أحمد العيزري، وعلى الفقيه أحسن التعزي^(٢)، وعلى السيد حسين بن صلاح، وعلى الفقيه حسين بن يحيى حنش، وسمع (الشفاء) للأمير الحسين بن الإمام المتوكل على الله إلى باب الجماعة، وسمعه أيضاً جميعه على الحسين بن المؤيد، وسمع (البحر) على الفقيه محمد بن ناصر (دغيش)^(٣)، وعلى الفقيه حسن بن يحيى حنش، وعلى الحسين بن المؤيد، وسمع (البيان) على السيد حسين بن صلاح، وعلى الفقيه صلاح بن مسعود، وسمع (هداية) ابن الوزير على السيد حسين بن صلاح، وسمع (الأساس) على الحسين بن المؤيد، وعلى القاضي أحمد (العيزري)، وعلى السيد أحمد المنقل^(٤)، وعلى الفقيه حسن بن يحيى حنش، وسمع (حقائق المعرفة) على الحسين بن المؤيد، و(التذكرة) إلى العتق على السيد حسين بن صلاح، وكذلك (شرح الفتح)، و(الكافل) على حسين بن يحيى، و(مجموع زيد بن علي) على محمد بن ناصر العشمي^(٥)، وكذلك (شمس الأنجبار)، وكذلك (تيسير المطالب) إلا بقية في^(٦) آخره.

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٥٣)، ملحق البدر الطالع ص (٢٤)، الجامع الوجيز (خ)، الجواهر المضيئة ترجمة رقم (٦/٣٢).

(٢) في (ب): أحسن البصري.

(٣) كذا في (أ)، وفي (ب، ج): حنش.

(٤) في (ب): السيد أحمد المقعد، وفي (ج): السيد أحمد المنقذ.

(٥) في (ب): على حسين بن ناصر العنسي.

(٦) في (ج): من.

وسمع عليه جماعة من الطلبة بشهارة وحوث منهم: مؤلف الترجمة سمع عليه المجموع مع كثير من مسائل البحر الموافقة للمجموع، [وأجل تلاميذه السيد يحيى بن عبد الله بن أمير الدين]^(١)، وكان فاضلاً عالماً، سكن شهارة مدة، ثم ارتحل إلى حوث للتعليم ولم يزل بها مدرساً حتى توفي سنة عشر ومائة وألف، وقبره معروف مشهور.

٣٤ - أحمد بن أحمد بن الحسن^(٢) [... - ...]

أحمد بن أحمد بن الحسن ويقال: أحمد بن الحسن، ويقال: زيد بن أحمد بن الحسن وزيد وأحمد اسمان على مسمى واحد وهو البيهقي البروقني^(٣)، وهو غير البيهقي المذكور في صلاة التسبيح فذلك قديم وسيأتي إن شاء الله تعالى ذكره ويكنى تاج الدين.

قلت: سمع (نهج البلاغة) على شيخه وشيخ الإسلام يحيى بن إسماعيل في شهر رمضان سنة ستماية بنيسابور^(٤)، وروى عنه أيضاً (سفينة) الحاكم الجشمي، وروى عنه أيضاً الصحاح الستة، وغير ذلك وسمع (الإفادة تأريخ السادة) على الشيخ سعيد بن داستون^(٥).

(١) سقط من (ب).

(٢) ستاتي ترجمته.

(٣) يهق بالفتح/ ناحية كبيرة وكورة واسعة من نواحي نيسابور وتشتمل على ثلاثمائة واحد وعشرين قرية، انظر معجم البلدان (٥٢٧/١)، وفيه أيضاً بروقان بلدة من نواحي بلخ.

(٤) نيسابور مدينة عظيمة مشهورة ذات تأريخ عريق تخرج منها عشرات المشاهير ولها تاريخ عريق، انظر معجم البلدان (٣٣١/٥-٣٣٣).

(٥) في (ب): سعيد بن داستون.

قال ابن شراهنك^(١) : وأحمد المذكور (أيضاً)^(٢) من تلامذة الشريف علي بن ناصر مؤلف (أعلام الرواية) على نهج البلاغة، ثم قدم من العراق إلى حوث سنة عشر وستمائة في زمن المنصور بالله عبد الله بن حمزة فأنى عليه العلماء.

قال شعلة: كان حافظاً، واستجاز منه علماء وقته كالعلامة بن الوليد، وحميد المحلي، وشعلة فأجازهم.

كان إماماً كبيراً رحالاً، مقدماً شهيراً، أنى عليه العلماء ووصفه شعلة بالحافظ، انتهى.

٣٥ - أحمد بن الحسن الأذوني^(٣) [... - ٥٤٠ هـ]

أحمد بن الحسن بن أبي القاسم بابا كذا ضبط بموحدتين الأذوني بمعجمة، أبو العباس من تلامذة الإمام المرشد بالله، سمع عليه أمالي الخميسية في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة وسمع شيئاً منها على نصر بن مهدي عن^(٤) المؤلف المرشد بالله.

وأخذ عنه الكني الآتي قريباً إن شاء الله، وكان سماعه عليه سنة ثلاثين وخمسائة، وكان أحمد شيخاً، محققاً، مسنداً.

(١) في (ب): قال أبو شراهنك.

(٢) زيادة في (ب) و(ج).

(٣) إجازات المسوري (ح)، الجواهر المضيئة عن هذا الكتاب ترجمة (٨/٣٤)، وأذون بالفتح ثم الضم، سكون الواو وآخره نون قرية من نواحي كورة قصران الخارج من نواحي الري ينسب إليها أبو العباس أحمد بن الحسين بن الزيدي وسمع منه أبو سعد (معجم البلدان/ ١٣٣).

(٤) في (ب): على.

قلت: لعل وفاته في عشر^(١) الأربعين وخمسمائة تقريباً.

٣٦ - أحمد بن أبي الحسن الكني^(٢) [... - ...]

أحمد بن أبي الحسن بن علي القاضي الكني، هكذا ذكر نسبه الشيخ عطية، وغيره.

قلت: وصححه مولانا الإمام القاسم بن محمد بن علي - عليه السلام - وذكر غير الشيخ عطية أنه قطب الدين أحمد بن الحسن بن أحمد بن أبي الفتح بن عبد الوهاب الكني الأردستاني بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الدال والسين المهملات، ثم مثناة من فوق ثم ألف ونون نسبة إلى أردستان بلد علي ثمانية عشر فرسخاً من أصفهان^(٣).

قال الكني في كتابه (كشف الغلطات)^(٤): أخذت منصوصات الفقه علي شيخي وأستاذي الإمام أبي الفوارس توران شاه بن خسرو شاه الجيلي، وهو أخذها عن شيخه علي بن أموج الجيلي، وهو قرأ علي القاضي زيد بن محمد، وهو قرأ علي

(١) في (ج-): في شهر وهو خطأ.

(٢) الجواهر المضيئة (٩/٣٥)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم (٥٤)، مصادر التراث الإسلامي في المكتبات الخاصة (تحت لطمع)، رجال الأزهار (خ)، لوامع الأنوار (٢٩٥/١) إجازات المسوري (خ).

(٣) كن بالتشديد اسم جبل، وكن أيضاً من قرى قصران معجم البلدان (٤/٤٨٤)، وأردستان كما في معجم البلدان مدينة بين قاشان وأصبهان أهلها كلهم أصحاب الابي، ولهم رسائل كثيرة، وينسب إليها طائفة من أهل العلم في كل فن انظر معجم البلدان (١/١٤٦) أو أصفهان وأكثر تسميتها أصبهان بالباء، فانظر معجم البلدان (١/٢٠٦-٢١٠).

(٤) هو كتاب ذكر فيه غلطات شرح أبي مضر شريح بن المؤيد وتحامل عليه وتعقب المترجم بكتاب أسماه أسرار الفكر في الرد على الكني وأبي مضر، ولم أعثر على نسخة من الكتابين.

علي خليل، وهو قرأ علي الفقيه يوسف، وقرأ الفقيه يوسف علي الأستاذ أبي القاسم، وهو قرأ علي المؤيد بالله - عليه السلام -.

قلت: وفي غيره إن الفقيه يوسف قرأ أيضاً علي السيد أبي طالب.

قلت: وقال الكني أخبرنا بمجموع الإمام زيد بن علي الشيخ فخر الدين زيد بن الحسن البيهقي ببلد الري وقدمها حاجاً في شعبان سنة أربعين وخمسمائة، وقال أيضاً: [أخبرنا] (1) بأما لي السيد أبو طالب زيد بن الحسن بقراءتي عليه بالري، قدمها حاجاً والشيخ عبد المجيد بن عبد الحميد الأسترابادي.

قال الإمام القاسم بن محمد - عليه السلام -: مما ثبت لنا عنه سماعاً وإجازة ونقلاً من عبط يده الكريمة أن الكني يروي عن شيخه توران شاه عن علي بن أموج عن القاضي زيد عن علي خليل، عن القاضي يوسف خطيب المؤيد بالله أحمد بن الحسين، عن السادة أئمة الهدى أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسيني وأبي الحسين المؤيد بالله أحمد بن الحسين بن هارون، وأخيه الإمام الناطق بالحق يحيى بن الحسين والرسى.

قلت: لا وجه للتشكيك، فقد ذكره عمران في مسنده أنه علي بن محمد بن سليمان الرسى يروي عن الهادي يحيى بن محمد بن الهادي كما يروي عن السادة هذه الطريق إليهم بجميع ما في (المنتخب)، و(الأحكام) وأما لي أحمد بن عيسى، وغير ما في هذه الكتب من الأحاديث عن الناصر وغيره.

ثم قال - عليه السلام -: وهذا الإسناد عندنا ثابت غير أن فيه فائدة أخرى وهو

(1) سقط من (أ).

اتصال^(١) السند بالسادة الهارونيين جميعاً وبإسناد (المنتخب) مع (الأحكام) يعلم ذلك الواقف عليه، انتهى.

قلت: وقال الكني: أخبرنا بأمامي المؤيد بالله الفقيه الإمام أبو علي الحسن بن علي بن أبي طالب الفرزاذي إجازة، والشيخ أبو الرشيد بن عبد المجيد الرازي قراءة، والشيخ عبد الوهاب بن أبي العلا بن نصرويه السمان قراءة في ربيع سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة. وقال: أخبرنا بأمامي المرشد بالله الخيمسية الشيخ الإمام أحمد بن الحسن بابا الأذوني [من أصله] قراءة عليه^(٢) سنة ست وثلاثين وخمسمائة، وأخبرنا بأماميه الإثنيية السيد أبو طالب عبد العظيم بن نصر بن مهدي الحسيني، وقال: أخبرنا بأمامي الشيخ إسماعيل بن علي المعروف بالسمان الشيخ الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب المعروف بخاموش في رمضان سنة خمس وعشرين وخمسمائة، وقال: أخبرنا بأمامي السيد مظفر بن داعي الإستراباذي الشيخ الأديب أبو طاهر الحسن بن [أبي]^(٣) سعيد المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني، قرأه سنة ست وثلاثين وخمسمائة، وقال: أخبرنا بنظام الفوائد أمالي قاضي القضاة [عبد الجبار بن أحمد الشيخ عبد المجيد بن عبد الغفار الإستراباذي هذا ما ذكره الإمام شرف الدين عليه السلام في إجازاته، وذكر علي بن حميد في مقدمة شمس الأخبار قال: والكني يروي فوائد قاضي القضاة]^(٤) البلخي عن أبي العلا زيد بن منصور الراوندي

(١) في (جـ): إيصال.

(٢) في (أ): قراءة عليه، وفي (ب، جـ): من أصله.

(٣) زيادة في جـ.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (أ) وهو في (ب).

وإسماعيل بن زيد الإلحائي^(١).

قال: وأحاديث عبد الوهاب عن الشيخ الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب إجازة، قال: وخطبة الوداع أخبرنا بها أبو الفتح نصر بن مهدي، قال: وأحاديث الأشج أخبرنا بها أبو منصور المظفر بن عبد الرحيم، قال: والأحاديث المنتقاة لابن صاعد أخبرنا بها الشيخ الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: والأحاديث الزمخشريّة أرويهما عن المؤلف محمود الزمخشري.

قلت: وأخذ عنه جميع ذلك القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام لما وصل إليه إلى العراق، وكان سماعه عليه في شيء من هذه الكتب وغيرها سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، ومن أخذ عنه الشريف أبو عبد الله بن الحسن^(٢) بن عبد الله المهول. كان الكني من أساطين الملة، وسلاطين الأدلة، وهو الغاية في حفظ المذهب لقيه بعض شيوخ اليمن بمكة وأجاز لجميع من في اليمن شبه ما فعل ابن مندة وغيره، وكان أيضاً شيخاً إماماً، أستاذاً هماماً، يكنى أبا العباس، ويقال أبو الحسن.

وقال غيره: هو الشيخ الإمام شرف الفقهاء قطب الدين.

قلت: ولعل وفاته في عشر الستين وخمسمائة تقريباً، والله أعلم.

(١) في (ب) الأعلى، وفي (ج-): (الحياني) بغير نقاط.

(٢) في (ج-): أبو عبد الله الحسن.

٣٧ - أحمد بن الحسن الرصاص^(١) [... - ٦٢١هـ]

أحمد بن الحسن بن محمد بن أبي بكر الرصاص، الفقيه الأصولي. أخذ علم الكلام، وغيره عن ابن أبي القاسم الثبت صاحب (الإكليل)، عن الشيخ الحسن الرصاص.

وأخذ عنه: حميد الشهيد المحلي، ومحمد بن يحيى القاسمي.

كان أحمد فقيهاً، أصولياً، متكلماً، [شهاباً متقدماً، ونقاباً منتقداً]^(٢)، له مصنفات منها: (الخلاصة)، و[الواسطة]^(٣)، وغيرهما^(٤) في الأصولين، وكان من أهل العلم الغزير، توفي سنة إحدى وعشرين وستمائة.

وقال تلميذه محمد بن يحيى: هو الشيخ بهاء الدين وزين الموحد بن أبي الحسن، كان وفاته عشية السبت لثمان (بقت)^(٥) من المحرم أول شهر سنة ٦٢١هـ.

(١) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، سيرة الإمام عبد الله بن حمزة (١٥٦، ١٥٧، ١٦٧)، الجامع الوجيز (خ)، الحدائق الوردية (خ)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (ج ٣/٣٠٣)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن للحبشي ١٠٤، مصادر التراث في المتحف البريطاني (١٦٣)، الجواهر المضيئة (خ)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم (٦٢).

(٢) سقط من (أ) وهو في (ب).

(٣) سقط من (ب) وهو في (أ).

(٤) في (أ): وغيرها.

(٥) في (ب): بقت.

٣٨- أحمد بن الحسن بن علي الفرزادي^(١) [... - ...]

أحمد بن الحسن بن علي بن إسحاق الفرزادي العراقي.

لقيه القاضي جعفر بن أحمد في رحلته إلى العراق وهو شيخه في (الجواهر والدرر) لأبي مضر وغيرها وكان شيخاً جليلاً، من أهل التحقيق.

٣٩- الإمام أحمد بن الحسين بن أبي البركات^(٢) [٦١٤ - ٦٥٦هـ]

أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم [بن عبدالله بن القاسم]^(٣) بن أحمد بن أبي

(١) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة (خ)، لواعج الأنوار، الأمالي الصغرى.

(٢) سيرة الإمام أحمد بن الحسين (صاحب الترجمة) ليحيى بن القاسم بن يحيى بن القاسم بن حمزة بن أبي هاشم (خ) (تحت الطبع)، الأمالي الصغرى طبعة أولى بتحقيقنا رجال السند ص (٦٧)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم (٦٧)، التحف شرح الزلف ص (١٠٩)، أئمة اليمن لزبارة (ج ١/١٥٢-١٧٦)، الأعلام (٤٤/١) اللائق المضيئة (خ)، الأنوار البالغة (خ)، قلادة النحر (خ)، اللطائف السنية (ط)، مآثر الأبرار (خ)، الجامع الوجيز (خ)، الترجمان (خ)، يواقيت السور (خ)، طراز أعلام الزمن (خ)، مصادر التراث اليمني في المتحف البريطاني (١٦٩-١٧١)، مصادر الفكر للحبشي (٥٤٨-٥٤٩)، العقود اللؤلؤية (٧٤/١)، قرة العيون (٢/٦٣)، الأدبيات اليمنية في المكتبات العالمية (انظر الفهرس)، مؤلفات الزيدية (٤٣٥/١)، (٧١/٢)، (٣٧٤، ٢٨٨)، (٤٣/٣)، معجم المؤلفين (١/١٩٩)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (٣/١٨٢، ٢٢٩)، مطمح الآمال في إيقاظ جهالة العمال (خ) تحت التحقيق، أبناء الزمن (خ)، غاية الأمانى (١/٤٢٩-٤٤٥)، المقتطف ص (١٢١)، فهارس مكنتي الأوقاف والغريبة بالجامع الكبير انظر الفهرس.

(٣) في سيرته (خ) ص (٢) ب ص (٣) أ: أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم بن عبد الله بن أحمد بن أبي البركات إسماعيل بن أحمد بن القاسم بن إبراهيم، وفي أئمة اليمن لزبارة أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم بن عبد الله بن القاسم بن أحمد بن أبي البركات إسماعيل بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن محمد بن الإمام القاسم الرسي.

قلت: وما بين المعقوفين من عندنا لإجماع المصادر على ذلك ولعله سقط على المؤلف.

البركات إسماعيل بن أحمد بن القاسم بن محمد بن القاسم بن إبراهيم [بن إسماعيل بن إبراهيم]^(١) بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الإمام الشهيد، الفقيه المهدي لدين الله الحميد السعيد.

ولد في هجرة كومة بجبل شاكر^(٢) سنة أربع عشرة وستمائة وأقام إثني عشرة سنة حتى ختم القرآن ثم نقله عمه إلى هجرة مسلت^(٣) وكان فيها عدة من العلماء فاخص به الفقيه الصالح أحمد بن عريف فكان^(٤) قرينه وسميره، والمتولي تعليمه وتهذيبه، ثم قرأ على الفقيه العالم^(٥) القاسم بن أحمد بن الشاكري في أصول الدين كتاب (الخلاصة)، ثم كتاب (الموالات) للشيخ الحسن، ثم كتاب (الإيضاح) للفقيه حميد بن أحمد، ثم انتقل إلى حوث فقرأ على الشيخ أحمد بن محمد الرصاص (شرح الأصول)، و(المحيط)، و(تذكرة ابن متوية)، و(الكيفية) للشيخ حسن، و(الصفات)، و(الأحكام)، و(معتمد بن الملاحمي) و(الفائق) لأبي الحسن، و(شرح النفحات) للفقيه حميد، وقرأ في أصول الفقه كتاب (الخاصر)، و(صفوة الاختيار) للمنصور بالله، [و(الفائق) للشيخ حسن، و(المعتمد) لأبي الحسين]^(٦) و(المجزى) للسيد أبي

(١) سقط من (ب).

(٢) هجرة كومة بجبل شاكر: بلدة قديمة خربة ما تزال أطلالها ظاهرة للعيان، بالقرب من غيل مغدّف. كانت هجرة وتقع في جبل شاكر المتصل بحصن الميقاع والعظيمة من تسيح الظاهر من بني صريم في الجنوب الغربي من حمر على مسافة بضعة كيلو مترات منها، ولعلها كانت يجوار غيل مغدّف. (مهر الأكوغ ج ٤ ص ١٩٢١).

(٣) هجرة مسلت: قرية عامرة في تسيح بني قيس من بني صريم بلاد الظاهر من حاشد وتقع في الشرق الشمالي من بلدة حمر مركز بني صريم على بعد عشرين كيلو متراً تقريباً. (المصدر السابق ج ٤ ص ٢٠٥٠).

(٤) في (ج): وكان.

(٥) في (ج): العلامة.

(٦) سقط من (أ) وهو في (ب).

طالب ونقله غيباً على الشيخ العالم أحمد بن محمد الأكوغ، وسمع من كتب الفقه (شمس الشريعة) لابن ناصر^(١)، و(شرح التحرير) للقاضي زيد، وغيره ومن كتب الناصرية (الإبانة)، و(الكافي)، ومن الحديث وكتب أهل المذهب (الأحكام) للهادي عليه السلام، و(أصول الأحكام)، و(أمالي أحمد بن عيسى)، و(أمالي المرشد)، و(كتاب الجرجاني)، وكتاب (الرياض)^(٢) وكتاب (الأنوار)، و(أمالي السمان)، و(تيسير المطالب) للسيد أبي طالب، و(المقل من ملح الأخبار)^(٣)، و(نهج البلاغة)، [وقرأ في النحو (الملحة) وشرحها، و(تهذيب) ابن يعيش، و(شرح مقدمة ابن طاهر)، و(شرح الجمل)، وفي اللغة (ضياء الحلوم)، و(ديوان الأدب)، وأدب الكاتب، و(غريبي الكتاب والسنة) للهروي، وفي التفسير (تهذيب الحاكم)، وكتاب الطوسي والطريقي، وكتاب قاضي القضاة في (المنتشابه) والشعلي في تفسير القرآن، وسيرة الهادي وولده وكتاب (الدولتين)، و(شطراً)^(٤) من (تأريخ الطبري)، وسيرة أحمد بن سليمان حتى كان هو المشار إليه في العلم والفضل، انتهى]^(٥).

(ح) فقرأ في الأصولين والفقه^(٦) على الشيخ أحمد بن محمد الرصاص المعروف بالحفيد، وكان قد قرأ قبل ذلك على الفقيه الصالح أحمد بن عزيو أكثر ذلك في الأصولين، ثم سمع كتب الأئمة كـ(أصول الأحكام)، و(مجموع الإمام زبيد بن علي)، و(سيرة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم) لابن هشام، و(أمالي المرشد)،

(١) في (ج-): لابن رامي بغير نقاط.

(٢) في (ب): كتاب الرياضة.

(٣) في (ب)، (ج-): والسييل في صحيح الأخبار، بغير نقاط.

(٤) في (ج-): وسفراً.

(٥) ما بين المعرفين سقط من (ب).

(٦) في (ب)، (ج-): وقرأ في الفقه والأصولين.

و(الاعتبار) للجرجاني، و(أمالي أبي طالب)، و(نهج البلاغة)، و(مسائل المنصور بالله) عبد الله بن حمزة، وغير ذلك من كتب الأئمة وشيعتهم، كل ذلك على الشيخ العلامة أحمد بن محمد الأكوخ المعروف بشعلة، وكان سماعه عليه^(١) في سنة خمس وثلاثين أو ست وثلاثين وستمائة^(٢)، ومن مشائخه الفقيه (قاسم بن) أحمد الشاكري [كما مر ذكره]^(٣)، والفقيه أحسن^(٤) بن أبي البقاء في كتب الفرائض^(٥)، وله تلامذة أجلاء منهم: الفقيه محمد بن أحمد بن أبي الرجال، ووقع^(٦) له إجازة، وأحمد بن نسر العنسي^(٧)، وغيرهما.

قلت: كان الإمام أحمد [أحد]^(٨) محدثي أئمة الزيدية وفضلائهم وكرمائمهم، وله كرامات باهرة^(٩) في حياته وبعد موته، قد استوفاهما أرباب السير فلا حاجة إلى ذكرها ميلاً إلى الاختصار، وإذ المراد معرفة السند في كتب الأئمة، وكان قيامه ودعوته سنة ست وأربعين وستمائة، ولم يزل قائماً بأمر الله صابراً محتسباً حتى استشهد في صفر سنة ست وخمسين وستمائة، وقبر أولاً بشوابة^(١٠)، ثم نقل إلى

(١) في (أ): عليهما.

(٢) في (ب)، (ج): في سنة خمس وثلاثين وستمائة.

(٣) سقط من (أ).

(٤) سقط من (ب) وفي (ج): كما ذكره.

(٥) كذا في (أ)، وفي (ب): حسن.

(٦) في (ب): وقرأ في النحو الملحة وشرحها وتهذيب ابن يعيش، وهي العبارة التي أشرنا سابقاً إلى

سقوطها من (ب).

(٧) في (ب)، (ج): ووضع.

(٨) في (أ): أحمد بن عيسى العنسي.

(٩) سقط من (ج).

(١٠) في (ب)، (ج): ظاهرة.

(١١) في (ب): في شوابة.

ذيين، وقبره بها مشهور مزور، وكان عمره اثنان وأربعون سنة، وخلافته عشر سنين سلام الله عليه، انتهى.

٤٠ - أحمد بن الحسين المهدي^(١) [١٠٤٠ - ١١٠٣ هـ]

أحمد بن الحسين بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن المهدي بن صلاح بن علي بن أحمد بن الإمام محمد بن جعفر بن الحسين بن فليته بن علي بن الحسين بن أبي البركات بن الحسين بن يحيى بن علي [بن يحيى]^(٢) بن القاسم بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، السيد العلامة، أبي محمد يعرف جده بالعالم الشرفي اليميني.

قرأ على السيد يحيى بن أحمد الشرفي، وعلى القاضي أحمد بن صالح العنسي، وعلى الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، وعلى القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، وعلى سلطان اليمن محمد بن الحسن وله منه إجازة عامة، وعلى السيد أحمد بن صلاح الشرفي، وقرأ على القاضي ناصر بن عبد الحفيظ مؤلفه [في القراءات وهو (المحرر)]. وقال ما لفظه: نعم وقد سمع علي القرآن الكريم من فاتحته إلى خاتمته السيد العالم أحمد بن الحسين بن إبراهيم مشاركاً له في ذلك من سورة طه السيد العالم صفى الدين أحمد بن عبد الله بن صلاح لقالون بوجه المد وسكون ميم الجمع وراجعاً في بقية قواعده وبحثاً عن وجوه ورش وفوائده، وبلغنا أيضاً جمعاً لهما إلى قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢١] وسمعا هذه النسخة، وأجزت لهما أن يرويا عني ذلك وأمرتهما وجميع إخواني المؤمنين بإصلاح الخلل

(١) الجواهر المضيئة ترجمة (٤٠/١٤)، مطلع البدور (خ)، استطراداً في ترجمة علي بن إبراهيم، ملحق البدر الطالع (٢٨).

(٢) سقط من (ج).

والدعاء والتوفيق، وكان السماع على المذكور في سنة ستين وألف^(١).

وأخذ عنه جماعة منهم: ولده محمد بن أحمد، وولده يحيى بن أحمد، والسيد حسين بن محمد بن صلاح، والسيد إسماعيل بن الحسن، وغيرهم.
قلت: مولده سنة أربعين تقريباً.

كان سيداً، عالماً، محققاً، عاملاً، توفي ثالث القعدة ليلة الجمعة سنة ثلاث ومائة وألف عن ثلاث وستين سنة، وقبره في المشهد المعروف بمشهد جده العالم.

٤١ - أحمد بن الحسين بن علي^(٢) [... - ...]

أحمد بن الحسين بن علي.

أحد تلامذة القاضي جعفر سمع عليه غريب الحديث، وأبي عبيد سبعة أجزاء،

ورواه عنه إجازة علي بن أحمد الأكوغ^(٣) غير منقول.

٤٢ - أحمد بن الحسين بن المبارك الأكوغ^(٣) [... - ...]

أحمد بن الحسين بن المبارك بن إبراهيم الأكوغ الحوالي، أحد تلامذة القاضي جعفر بن أحمد. سمع عليه أمالي السيد أبي طالب وغيره من كتب الأئمة ومما سمع عليه غريب الحديث.

وأخذ عنه: الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، وولده علي بن أحمد.

(١) الفقرة بين المعقوفين سقطت من (ب).

(٢) هذه الترجمة كاملة سقطت من الأصل (أ) وهي في (ب، ج).

(٣) مطلع البدور (خ)، أعلام آل الأكوغ (٩٢-٩٤)، هجر الأكوغ (٩٦٠/٢).

قال الإمام المنصور بالله: أخبرنا الشيخ الزاهد العابد قراءة عليه وهو ينظر في كتابه، وكان فقيهاً، أستاذاً من أئمة الأثر الحفاظ وشيوخ الأئمة عليهم السلام.

٤٣ - أحمد بن حميد بن أحمد المحلي^(١) [... - ٧٠١هـ]

أحمد بن حميد بن أحمد المحلي، القاضي، شهاب الدين.

قال في مآثر الأبرار: يروي عن أبيه عن المنصور بالله عبد الله بن حمزة جميع مؤلفاته ومروياته معقولها ومنقولها^(٢).

قال القاضي أحمد بن سعد الدين في بعض إجازاته: ويروي عن أبيه عن عمران بن الحسن كذلك.

قال ابن حنش: وقرأ أيضاً على الإمام محمد بن وهاس، وأجل تلامذته ولده القاسم بن أحمد.

قال الإمام المطهر بن يحيى: هو الفقيه العالم بن العالم، محيط بالأصولين إحاطة الهالة بالقمر، ومحتو على الفروع احتواء الأكمام على الثمر، ضارباً في علم الفرائض بالحظ الوافر، ومن العربية بنصيب غير قاصر، أشبه أباه خلقاً وعلماً، ومائله خلقاً وحلماً، ومن أشبه أباه فما ظلم.

وقال غيره: كان القاضي محققاً جليلاً، من عيون علماء وقته علماً وفضلاً، وتولى القضاء، وله مقالة في العتق مشهورة.

(١) مطلع البدور (خ)، ملحق البدر الطالع (٣)، مآثر الأبرار (خ) إجازات الأئمة (خ).

(٢) في (أ): والمنقول.

توفي سنة إحدى وسبع مائة في شهر صفر [وقيل: سنة سبعمائة]^(١) وقبره بجميمة^(٢) سخدا مشهور مزور، وعليه مشهد.

٤٤ - أحمد بن حميد الحارثي^(٣) [... - ...]

أحمد بن حميد بن سعيد الحارثي الفقيه، شهاب الدين.

يروى كتاب (الشفاء) للأمير الحسين، و(أصول الأحكام) للإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان، و(نهج البلاغة)، و(الأربعين السليبية) وشرحها (حديقة الحكمة)، و(شرح الإبانة)، و(الكشاف) في التفسير لجار الله الزمخشري وشرح الإبانة إلى كتاب الرهن، كل ذلك سمع على الإمام محمد بن المطهر - عليه السلام -، وباقي شرح الإبانة، وسائر كتب الأئمة وشيعتهم إجازة عامة من الإمام المذكور، وسمع كتب الأصول وكتب الفقه على شيخ الزيدية محمد بن يحيى حنش، وكتب الفرائض على أحمد بن يحيى الفضيلي^(٤)، وسمع البخاري ومسلم الصحيحين على الإمام يحيى بن حمزة، وقرأ في النحو على محمد بن سليمان [الباعث]^(٥).

(١) في (أ): حاشية، وهي في (ب) آخر عبارة في الترجمة، وفي (ج): توفي سنة إحدى وسبع مائة،

وقيل: سنة سبعمائة في شهر صفر.

(٢) في (أ) بجميمة مسجداً، وفي (ب) يجهد مسجداً. والصحيح بجميمة سخدا. مهملتين بينهما معجمة

قال الأكوغ: من أعمال ظليمة، وفي (ج): بجميمة سخدا.

(٣) الجواهر المضيئة (١٩/٤٥)، صلة الإخوان (خ)، نزهة الأنظار لابن حميد (خ)، مطلع البدور (خ)،

المستطاب (خ)، مصادر الحبشي (١٥٨)، لوامع الأنوار (٣١٥/٢)، مؤلفات الزيدية (٣٥٥/٢)،

أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٧).

(٤) في (ب، ج): أحمد بن علي الفضيلي.

(٥) سقط من (ج)، وفي (ب): [يباض].

قلت: وأجل تلامذته الإمام علي بن محمد، والواثق المطهر بن محمد، والسيد المهدي بن القاسم، والسيد محمد بن عبد الله الحسيني الموسوي.

قال الواثق في حقه: ينبوع العلم الفوار، وزبرقان الفلك الدوار، طراز علالسة الكراسي، وطود الحكمة الراسي.

أديب رست^(١) للعلم في أرض صدره جبال جبال الأرض في صيتها^(٢) قف
يحل العقود الفلسفيات فكره ويستغرق الألفاظ من لفظه حرف

فاتح الارتاج ودرّة التاج.

وإن صخرًا لتأتم الهللة به كأنه علم في رأسه نار

وقال حي السيد يحيى بن المهدي: كان عالماً، فاضلاً، ورعاً، يرى لآل بيت محمد أبلغ ما يرى لنفسه، ويهتس عند رؤيتهم اهتساش (البهم الصرم)^(٣) ما لم أراه في غيره، وكان في علم الكلام كعبد الجبار قاضي القضاة، وفي الورع كعمرو بن عبيد، وفي ولاء أهل البيت كالصاحب بن عباد.

وقال غيره: هو شيخ الأئمة وترجمان علومهم. كان فقيهاً، إماماً، عابداً، ناسكاً.

وفاته في عشر الخميس وسبعمائة.

(١) في (جـ): رست للعلم في أرض صدره.

(٢) في (جـ): في جنبها.

(٣) في (جـ): النهم الصرم.

٤٥ - أحمد بن حنش الشهابي^(١) [... - ...]

أحمد بن حنش بن عبد الله بن سلامة الكندي الشهابي، وصل أحمد هذا ابن السلطان حنش من بلاده فجاهد^(٢) مع الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، وكان يسكن الحيمة وفيها وادٍ ينسب إليه ويعرف الآن بوادي حنش فساقه اللطف إلى طلب العلم الشريف.

قلت: وهو معدود من تلامذة القاضي جعفر بن أحمد فمما سمع عليه (تهذيب الحاكم) في التفسير وسمع (مجموع الإمام زيد بن علي) على عمران بن الحسن الشثوي سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

قلت: في سماعه على القاضي جعفر نظر؛ لأن المنصور بالله لم يدرك زمن القاضي جعفر، وابن حنش إنما وصل^(٣) إليه بعد الدعوة ولعله بواسطة، والله أعلم. وأخذ عنه (تفسير الحاكم) الإمام أحمد بن الحسين - عليه السلام - ولعل لولده عنه رواية، والله أعلم.

قال القاضي: كان فقيهاً فاضلاً رئيساً، وقال الحسن بن أبي البقاء^(٤): كان فقيهاً أوحدياً مهاجراً عن أهله وأوطانه، راغباً فيما وعد الله من جنانه.

وقال غيره: طلب العلم الشريف وأرغب فيه إلى أن بلغ به وبأولاده إلى حيث عرف في أمر الدين، انتهى.

(١) مطلع البدور (خ)، مؤلفات الزيدية (٢/٣٢٥، ٣٢٩)، السلوك للكندي (٢/٣٠٩)، وانظر

الفهرس، حجر الأكوغ (٣/١٣٠٢)، الجواهر المضيئة ترجمة (٤٦/٢٠).

(٢) في (ج-): مجاهداً.

(٣) في (ج-): إنما أوصل إليه.

(٤) في (ج-): بن البقاء.

ويقال أنه صنف كتاباً في الفقه، وقبره بظفار^(١).

قلت: توفي في عشر السبعين وستمائة^(٢)، وقبره في ساحة القبّة، قبة المنصور بالله
عليه السلام جنب قبر الحسن بن أبي البقاء، وكان وفاتها متقارب.

٤٦ - أحمد بن داعي^(٣) [... - ...]

أحمد بن داعي المذكور في شرح الأزهار، من فقهاء جيلان وديلمان.

قال في (الترجمان): له (شرح على التحرير)، وكان فقيهاً إماماً.

٤٧ - أحمد بن زيد الحاجي^(٤) [... - ...]

أحمد بن زيد الحاجي، الشيخ الأديب معر^(٥) الدين البيهقي البروقني.

مركز تحقيقات كويتية علوم إسلامية

(١) ظفار حصن مشهور يدعى ظفار الظاهر وظفار ذيبين، وظفار داود، ويقع في رأس جبل ويحيط
به من الشمال حصن القاهرة، وهو وسط بين ثلاث قبائل مرهبة من الشمال والغرب وأرحب
من الجنوب، وسفيان من الشرق وهي من بكيل، وكانت متعهدة بحماية ظفار ومن يسكن فيه
من علماء وأئمة وطلبة علم أسسه الإمام عبد الله بن حمزة-عليه السلام- وبقي من أهم مراكز
العلم والجهاد (هجر الأكوخ ١/١٢٨٣)، السيرة المنصورية انظر الفهرس، معجم الحجري.

(٢) في (ب)، (ج-): في عشر التسعين وستمائة، وفي (أ)، والجواهر المضيئة: كما أثبتناه.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات رقم (٢٤/٥٠)، وفيه أحمد بن داعي وقيل ظفر، قال: وذكر في
الجامع الوجيز أن الذي يذكر في شرح الأزهار صاحب الأمالي، السيد ظفر بن داعي العلسوي
والله أعلم، الترجمان لابن المظفر (خ)، رجال الأزهار (خ)، الجامع الوجيز (خ)، أعلام المؤلفين
الزيدية ترجمة (٧٩)، وفيه: أحمد بن الداعي الديلمي البيهقاني ومنه مطلع البدور (خ)،
(ج ١/١٢)، مؤلفات الزيدية (١/٢٩٤، ٢٩٥، ٣٩٨)، اللآلئ المضيئة (خ)، تاريخ الأئمة الزيدية
في الجبل والديلم ص (١٦٣).

(٤) تقدمت ترجمته باسم أحمد بن أحمد ومن مصادر ترجمته الجواهر المضيئة ترجمة (٢٣/٤٩).

(٥) في (ج-): معين الدين.

سمع أعلام الرواية على نهج البلاغة على مؤلفه علي بن ناصر، وسمعه عليه المرتضى بن شراهنك الوعشي^(١)، ذكره في مشيخته^(٢).

قلت: وقد تقدم أن اسمه أحمد بن أحمد فليعرف إن شاء الله تعالى.

٤٨ - أحمد بن سعد الدين المسوري^(٣) [١٠٠٧ - ١٠٧٩هـ]

أحمد بن سعد الدين بن الحسين بن محمد بن علي المسوري بن محمد بن غانم بن يوسف بن الهادي بن علي بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عبد الحميد الأصغر بن عبد الحميد الأكبر، القاضي العلامة شمس الدين المسوري اليمني.

قال ما لفظه في بعض إجازته: أجزت له ما سمعته وحفظته من أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن محمد من فوائد مجالسه ومحافله، وعيون مراشده ومسائله،

مركزية كويتية علوم إسلامية

(١) في (ب)، (ج): الرعي.

(٢) في (ج): في نسخته.

(٣) سيرة الإمام القاسم بن محمد (النبذة المشيرة) (خ)، سيرة الإمام المؤيد محمد بن القاسم (خ)، تحفة الأسماع والأبصار (سيرة المتوكل على الله إسماعيل) (خ)، بغية المرید (خ)، مطلع البدر (خ)، المستطاب (خ)، بهجة الزمن (خ)، الجواهر المضيئة ترجمة (٢٥/٥١)، البدر الطالع (٥٨/١)، خلاصة الأثر (٢٠٤/١-٢٠٧)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم (٨٣)، جامع المتون لزبارة (خ)، الجامع الوجيز للحندي (خ)، نفعة الريحانة (٥٢٩/٣)، ذيل أجود المسلسلات (٢٥٦)، معجم المؤلفين (٢٣٣/١)، مصادر الفكر للحبشي (٣٣٤، ٥٦، ٥٧، ١٢٨)، تاريخ اليمن (طبق الحلوى) (٩٨، ٢٣٧)، الأدب اليمني في عصر خروج الأتراك (٣٧٨)، تاريخ اليمن لمحسن أبي طالب (٨٢، ١٠٩)، المؤرخون اليمنيون في العصر الحديث (٤٨)، مصادر أئمة السيد (٢٣٨)، مؤلفات الزيدية (ج ١/٢٥٧، ٣٣٧، ٤٤٩، ٤٩١)، (ج ٢/٤٢١، ٤٢٥)، (ج ٣/٧٤)، مصادر التراث الإسلامي في المكتبات الخاصة (تحت الطبع)، إجازات المسوري (خ)، لمزيد من التوسع حول مؤلفاته انظر أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٨٣).

بعضها بقراءتي أنا عليه، وبعضها بقراءة ولده أمير المؤمنين المؤيد بالله محمد بن القاسم عليه وأنا أسمع، وبعضها بقراءة ولده شرف الدين الحسين بن القاسم كذلك، وبعضها بقراءة ولده أحمد بن القاسم كذلك عليه وأنا أسمع، وبعضها بقراءة السيد العلامة صالح بن عبد الله الغرباني، وبعضها بالإملاء منه - عليه السلام والتلقين، وبعضها بالإخبار الجملي في تنصيص^(١) أسماء كتب معينة من كتب الأئمة الهادين، وبعضها بما سمعته في مجالسه بما يخاطب به الحاضرين، ويرشد إليه الواردين والصادرين، ثم ما سمعته على ولده أمير المؤمنين المؤيد بالله محمد بن القاسم بإحدى^(٢) هذه الطرق مما شروه بطين، وحبله متين، وأمدد بعيد، وإحصاء مديد، في حضر وسفر وليل ونهار ومناولة لما اشتملت عليه خزانة والده صلوات الله عليه وخزائنه أو أكثرها، ثم ما^(٣) عمم لي من الإجازة العامة في إحدى شهر^(٤) ربيع من [عام]^(٥) أربع وأربعين وألف، في كل ما له ولوالده ولشيوخهما وسلفهما من علوم الإسلام طريق، مما كان الإمام القاسم جمعه في مجلده من طرقه وحرره، وما ألحقه ولده المؤيد، أفاد منه وقرره، كما جمعت أمهات ذلك في مجموع نافع وقمطر إن شاء الله تعالى جامع، ثم ما تفضل الله به من تأكيد ذلك وتجديده من الإجازة العلية^(٦) كذلك من الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم من جميع ما ذكر مع ما وصل إليه من غير ذلك من الطرق، وما أفادتني مجالسته وملازمة ركابه من فوائد

(١) في (ب): وتنصيص.

(٢) في (ب، ج) بأحد.

(٣) في (ج): بما.

(٤) في (ج): في أحد أشهر.

(٥) سقط من (ب).

(٦) في (ب)، (ج): العامة.

العلم الجمّة، وفوائد الحكم^(١) المهمة، بنحو تلك الطرق السابق ذكرها، ثم ما تلقّيته أيضاً من أدركته من مشايخ أئمتي هؤلاء^(٢)، كالسيد أمير الدين بن عبد الله بقراءة الإمام المؤيد بالله وأنا أسمع، وما سمعته عنه من الفوائد من غير واسطة، [وكالسيد الحسن بن شرف الدين الحمزي، بقراءة والدي عليه في عام خمس وعشرين وألف بمنزله بشهارة وما سمعته عنه من الفوائد من غير واسطة]^(٣) مع ما أخذته عن ولده عز الدين محمد بن الحسن من الفوائد الكبيرة^(٤) وقراءته عليه، وكالسيد صالح بن عبد الله الغرباني بقراءتي عليه للشطر الأول من (محاسن الأزهار في فضائل إمام الأبرار) للعلامة حميد المحلي شرح القصيدة المنصورية وشطراً من كتاب (عقود العقيان في الناسخ والمنسوخ من القرآن) للإمام محمد بن المطهر، وطول صحبتي له وأخذ الفوائد النافعة، وكالسيد أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي بقراءتي عليه لطائفه من شرحه الكبير على الأساس وبقراءتي عليه لطائفه من كتاب (أنوار اليقين)، وقراءتي عليه للشطر الأخير من كتاب (محاسن الأزهار) للعلامة حميد المحلي وبقراءة ولده يحيى بن أحمد في (الفصول اللؤلؤية) إلى الاستحسان، وبقراءة السيد محمد بن الهادي جحاف لبعض شرح محمد بن يحيى القاسمي لأبيات الإمام الوائيق المطهر بن محمد التي أولها: لا يستزلك أقوام بأقوال / القصيدة... إلخ، وبقراءتي عليه وسماعي منه الفوائد العظيمة مع طول الصحبة والملازمة، وكالسيد العلامة داود بن أحمد بن الهادي المؤيدي، بقراءتي [عليه]^(٥) كتاب (الكشاف) في التفسير من أوله

(١) في (ب): الحكمة.

(٢) في (ب): من مشايخ غير هؤلاء.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٤) في (ب)، (ج): الكثيرة.

(٥) سقط من (ج).

إلى خاتمته وجميع معتمد الحديث لابن بهران، وشطراً من شرح الرضي على الكافية من أول باب الكنايات إلى آخر الكتاب، مع مذاكرات علمية ومحاضرات شافية^(١)، وملازمة وصحبة، وإجازة عامة لكل ما له فيه طريق، وكمولانا الحسن بن القاسم بما شاركته في قراءته هو وأنا أسمع من أوائل مقدمات البحر على صنود المؤيد بالله محمد بن القاسم في عام اثنتين^(٢) وثلاثين وألف بدرج الأمير مع فوائد من بحالسة أخرى ولآل ودرر، وكصنود الحسين بن القاسم بقراءته هو وأنا أسمع لما^(٣) شاركته فيه [قراءة]^(٤) من (الكشاف) على الشيخ لطف الله بن محمد الغياث، ثم ما سمعته [أيضاً]^(٥) من الكشاف بقراءة السيد أحمد بن محمد بن لقمان مع غير ذلك من الفوائد والعقائد والفرائد، وكصنود أحمد بن القاسم فيما شاركته في قراءته هو وأنا أسمع من مؤلفات والده على صنود المؤيد بالله من (الأساس) وبعض شروحه ومجموعاته الملحقه به، وكتاب (الاعتصام)، وأحكام الهادي للحق، وبعض تفاسير جده القاسم بن إبراهيم ومجموعاته العديدة، وما وضعه [له]^(٦) الإمام المؤيد بالله من ثلاث إجازات كتبها بخطه لكل ما له فيه طريق وغير ذلك مما يطول شرحه، وما استفدته منه من فوائد العلم وفرائده، التي استفادها عن والده وصنوه وعن من عني بتربيته وتهذيبه كالسيد شرف الدين، وغيره من الأكابر، كالسيد صارم الدين إبراهيم بن أحمد بن عامر فيما قرأه وأنا أسمع على والده وعلى خاله أمير المؤمنين

(١) في (ب): ومحاضرات شافية.

(٢) في (ب، ج): اثنتين.

(٣) في (ج): بما.

(٤) زيادة في (ج).

(٥) سقط من (ب).

(٦) زيادة في (أ).

المؤيد بالله من كتاب (الكشاف)، و(تيسير المطالب) و(تذكرة الفقيه حسن)، وغيرها مما يعسر ضبطه وكالسيد أحمد بن محمد بن [أحمد]^(١) لقمان فيما قرأته عليه وأخذته من مسموعاته ومؤلفاته ومجموعاته وبطول الصحبة ونافع المذاكرة، وكالسيد العلامة محمد بن علي الخوئي المعروف بابن عشيخ اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده وعلومه، وابن عمه السيد محمد بن علي الخوئي لقيته مراراً وسمعت من فوائده، وكالسيد شرف الدين الحسين بن علي جحاف بما سمعته منه من الفوائد والحكم وشاركته وابني عمه الآتي ذكرهما في سماع (تيسير المطالب)، و(مجموع الإمام زيد بن علي) عليه السلام - في عام أربع وثلاثين وألف بجور، وكالسيد صلاح بن عبد الخالق بما شاركته وأنا أسمع قراءته هو علي مولانا المؤيد بالله لـ (تيسير المطالب)، و(مجموع الإمام زيد بن علي)، وقراءتي عليه للجزء الأول من (أحكام البحر الزخار) من أول كتاب الطهارة إلى مصارف الزكاة مع تحريجه للظفاري محمد بن إبراهيم في عام أربع وثلاثين وألف ببلدة جبور، مع طول الصحبة وبث الفوائد لي ومختارها وبث مكنونها وأسرارها، وكعمه السيد صارم الدين إبراهيم بن يحيى [بن]^(٢) الهدى بما شاركته من القراءة على أمير المؤمنين المؤيد بالله، وبما استفدته منه بتكرار الاجتماع والانتفاع والاستماع، وما أجاز لي فيه إجازة عامة فيما له فيه طريق من طرق الرواية على أنواعها، هؤلاء أعيان سادتي، ثم أعيان شيعتهم، كالقاضي العلامة عبد الهادي بن أحمد الحسوسة بما حضرت فيه قراءة الإمام المؤيد بالله [عليه]^(٣) في غير مجلس وما قرأته عليه من مجموع الإمام الهادي للحق وجميع شرح الرسالة الناصحة للإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة

(١) سقط من (ج).

(٢) سقط من (ج).

(٣) سقط من (ب).

وشاركت غيري في القراءة عليه في (شرح النجري على مقدمة البحر) وفي (ياقوتة الغياصة على الخلاصة)، وقرأت عليه جميع كتاب (المعالم) وشرحه (التمهيد) للإمام يحيى بن حمزة وكالقاضيين العلامتين عامر بن محمد الصباحي الذماري، وسعيد بن صلاح المبل وما استفدته منهما في مجالس الإمامة الكبرى، وفي غيرها من مواقف العلم التي هي أعظم الذخر للأخرى، وكالقاضيين العلامتين الحسن بن سعيد العيزري وطالت صحبتي له واستفادتي منه وعنايته بهدايتي ومدوامه الخلطة ليلاً ونهاراً في مجالس أمير المؤمنين وفي سائر الأوقات، وقرأت عليه (شرح الرضي على الكافية) إلى باب الكنايات واستفدت منه غرراً من الإفادات، والقاضي علي بن محمد بن إبراهيم الجملولي، وكثرة الخلطة والاجتماع في مجالس الإمامة وغيرها من مجالس العلماء والإفادة، وحرصهما علي إفادتي وإرشادي وقد لقيت من غيرهم بفضل الله من أهل بيت رسول الله وشيعتهم الكثير الطيب وأخذت عنهم ما أرجو أن يكون سبباً للنجاة وذكر جمعهم بطول فأما عمي ووالدي علي بن الحسين وسعد الدين بن الحسين المسوري فإنهما بعد الله ورسوله وأئمة الهدى أصل هدايتي وعنوان رحمة الله لي بما رزقني الله من تأديبهما وتهذيبهما وتعليمهما وإرشادهما وتلقينهما إياي فوائد العلم وغرائب الحكمة^(١) وتغذيتهما إياي بحب^(٢) الله عز وجل وحب رسوله وحب أهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، انتهى بلفظه.

قلت: وأخذ عنه أكثر أهل اليمن من مكة إلى عدن كالقاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، والشيخ الحسن بن أحمد الحبشي، وكالعلامة يحيى بن الحسين بن

(١) في (ب، جـ): وغرر الحكم.

(٢) في (جـ): كحب.

المؤيد، والمهدي أحمد بن الحسن بن القاسم وغيرهم ممن يطول ذكره، ونذكره إن شاء الله تعالى في ترجمته.

قال القاضي في ترجمته^(١): شيخنا العلامة وسيدنا الفهامة حجة الإسلام وفخر الملة شيخنا وشيخ الشيوخ، وأستاذنا وأهل الرسوخ، العلامة الذي تعطو له أعناق التحقيق^(٢)، وتكتنف ساحاته أنوار التوفيق، حافظ الشريعة، حافظ علوم الأئمة والشيعنة الوسيعة، الماضية سيوف أقلامه في الأقاليم، والمحكمة آراءه وعلومه في أنواع التعاليم والتحاكيم، فهو الذي يسر الله له العلم فصار جماعه، وهياً له أسبابه فهو أستاذ الجماعة، أما الحديث فهو الحاكم المستدرك، وأما التفسير فهو محمود الرواية والدراية المدرك^(٣)، وأما علوم المعقول فهو المطلق التصرف فيها فهي بين مقيد ومعقول، وأما الكتابة فهو المقتعد^(٤) لمهادها الوثير، (وهو فاضلها الفاضل الأمير فيها وابن الأمير)^(٥)، مع لطافة طبع يكاد يسيل، ولين جانب يتعطف بالرفق ويميل.

مرکز تحقیقات کلمتین علوم اسلامی

وفضاضة^(٦) يلقى بها العاصين^(٧) لا يلويه كونهم ذوي إكرامه

ومع ذلك كله فهو^(٨) يباري بكرمه الرياح المواراة فهو غياث النزول، وعتاد

(١) القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال في (مطلع البدور ومجمع البحور) (خ) (١/ ١٢٢-١٢٧).

(٢) في (أ): تعطوله أعيان التحقيق، وفي ب ومطلع البدور: أعناق التحقيق.

(٣) يقصد الحاكم النيسابوري صاحب المستدرك على الصحيحين، وجار الله محمود الزمخشري صاحب الكشاف.

(٤) في (ج-): فهو المعتقد وهو خطأ.

(٥) في (ج-): وهو فاضلها الفاضل الأمير.

(٦) في (ج، ب): وفصاحة.

(٧) في (ج-): القاصين.

(٨) في (ج-): ومع ذلك كفه تبارى بكرمه الرياح المواراة.

السيارة مع ثبات لو ثبات النوازل وتحمل أثقال تعط^(١) منها البوازل، مع زهد وورع شحيح وعزة^(٢) نفس عن العاجل الذي صار الناس له بين قتيل وجريح، مع تمكنه من نفيس اعلاقه وقبضه بالبنان لو شاء على مفاتيح إغلاقه، ومع ذلك يقوم الليل إلا قليلاً ويقطع أيامه صلاة وتلاوة وتسييحاً وتكبيراً وتهليلاً، ولم يزل يقرع المنابر، ويجلله ويكللها بإبريسم الوعظ والجواهر، بكلم نبوية وحكم علوية، تهد الصلـد الصفوان ولا يقاس بها حكم قس ولا خالد بن صفوان، وبالجملة فينبغي قبض عنان القلم فإنني لا أجد عبارة لوصفه، فهو أشهر من نار على علم، ربي في مهاد الهدى ورضع من أخلاق^(٣) الأئمة الذين بهم يهتدى، اتصل بالإمام المجدد المنصور، علم الهداية الظاهر المشهور، وكتب له في الإنشاء، وحسن فيه ما شاء، ثم لما أفل ذلك البدر استهل الناس الهلال، فاجتمع الناس (للخوض في الجامع لخصال الكمال)^(٤)، فاجتمعت الكلمة من الكلمة أن جملة الشروط في المؤيد من [غير] استثناء متصلة غير منقطعة^(٥) فوازر وظاهر، وجاهد وناصر، ثم [لما]^(٦) طلعت شمس الخلافة المتوكلية وأضاءت^(٧) أنوارها الشاملة الكلية فاستنار بالقاضي أبراقتها وتدلّت^(٨) من رياض عدلها غصونها وأوراقها^(٩)، وكان مولده سنة سبع وألف فلقي

(١) في (جـ): تسقط منها.

(٢) في (جـ): وعز.

(٣) في (أ، جـ): من أغلاق أخلاق الأئمة بغير نقاط.

(٤) في (جـ): في الخوض في الجامع لخصال الكمال.

(٥) في ب، جـ: أن جملة الشروط في المؤيد من استثناء متصلة غير منفصلة، وكذا في مطنح البدور خ.

(٦) زيادة في (أ).

(٧) في (جـ): وأصاب.

(٨) في (جـ): وبدلت من رياض عدلها.

(٩) في مطنح البدور زيادة على هذا وقد تصرف المؤلف في عباراته.

مع ذلك عدة من الشيوخ الجللة وثانن بركبته التراجمة الأدلة حتى سبق في العلوم وحده، وميزته نقطة البيكار بالوحدة، ودرس عليه العلماء النبلاء، وتخرج عليه الكملاء الفضلاء، وتحمل بين يديه الأخيار بتحمل المخابر^(١)، حتى ألحق الأصاغر منهم بالأكابر، وله أشعار ورسائل ومؤلفات منها: (مختصر لجلاء الأبصار) للمحاكم^(٢)، و(تنوير البصيرة إلى أنقى سيرة)^(٣)، وغير ذلك^(٤) وكانت وفاته في شهر محرم سنة تسع وسبعين وألف عن إحدى وسبعين سنة وخمسة عشر يوماً، وقبره في جوار قبة الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد في شهارة، مشهور مزور، انتهى.

تفريع: وذكر في بعض إجازاته ما لفظه: وكنت أيضاً حررت لبعض سادتي نبذة لطيفة في طريق (شفاء الأوام) للأمير الحسين ويرجع إلى هذه الجملة أيضاً سائر علوم آل محمد فكتبت بعد أن ذكرت إمامي المؤيد بالله أروي جملة كتاب (شفاء الأوام) في جملة ما أخذته عنه وأجازته لي من علوم آيائه ومذاهبهم جملة عنه عن والده أمير المؤمنين، عن السيد أمير الدين بن عبد الله، عن السيد أحمد بن عبد الله الوزير، عن الإمام شرف الدين، عن الفقيه علي بن أحمد الشظي، عن الفقيه علسي بن زيد، عن القاضي يحيى بن أحمد مرغم، والسيد أبي العطايا، عن الفقيه يوسف

(١) في (جـ): بتحمل النحائر، وهو خطأ.

(٢) تحفة الأبرار المنتزع من جلاء الأبصار في أخبار العترة الأطهار وهو مستل من جلاء الأبصار للمحاكم الجشمي منه نسخة في مجموع (١٢٢) مكتبة الأوقاف أخرى ضمن مكتبة السيد محمد بن محمد الكبسي ومصورة بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي.

(٣) تنوير البصيرة إلى أنقى سريرة، منه نسخة خطت سنة ١٠٧١هـ ضمن مجلد رقم (٧٠٠)، مكتبة الأوقاف، أخرى مصورة ضمن مجموع مكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي.

(٤) انظر مؤلفاته في أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم.

بن أحمد، عن القاضي حسن النحوي، عن الفقيه يحيى البحيح، عن الأمير المؤيد بن أحمد، عن الأمير الحسين.

وبطريق أعلى منها إذ لم يكن فيها من غير أهل البيت غير [رجل]^(١) واحد من أكابر مجتهدى الشيعة، وبقية من فيها ما بين إمام سابق ومقتصد مجتهد لاحق، وذلك أنه - عليه السلام - يروي جملة عن السيد صلاح بن أحمد الوزير مشاركاً لوالده سلام الله عليه عن والده السيد أحمد بن عبد الله، [الوزير عن والده أحمد بن إبراهيم عن والده إبراهيم بن محمد (ح) ويرويه أيضاً السيد أحمد بن عبد الله]^(٢) عن الإمام شرف الدين، عن السيد العلامة إبراهيم بن محمد، عن والده محمد بن عبد الله بن الهادي، عن السيد صلاح بن الجلال، عن السيد الهادي بن يحيى، عن الإمام المهدي على بن محمد بن علي، عن الفقيه العلامة أحمد بن حميد بن سعيد الحارثي، وهو المشار إليه من الشيعة، عن الإمام المهدي محمد بن المطهر، عن الأمير المؤيد، عن الأمير الحسين.

وبطريق أعلى منها إذ ليس فيها أحد غير أهل البيت عليهم السلام بين إمام سابق ومقتصد لاحق لأنه أخذ - عليه السلام - عن والده المنصور بالله، وهو عن السيد أمير الدين [بن عبد الله، وهو عن السيد]^(٣) أحمد بن الوزير، وهو عن الإمام شرف الدين، وهو عن السيد إبراهيم بن محمد، وهو عن أبي العطايا عبد الله بن يحيى، وهو عن أبيه يحيى بن المهدي، وهو عن الإمام الواثق المطهر بن محمد، وهو عن والده المهدي محمد بن المطهر، وهو عن الأمير المؤيد، وهو عن الأمير الحسين،

(١) سقط من (ج).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (أ) وهو في (ب) و(ج).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

ولهذه الحملة تفاصيل عديدة في ضمنها علوم لا تزال مطارفها منشورة إن شاء الله جديدة يعرفها ذوو الأبصار هي أجلى وأوضح من ضوء النهار، انتهى.

٤٩ - أحمد بن سعيد الهبل^(١) [... - ١٠٦١هـ]

أحمد بن سعيد الهبل، القاضي العلامة.

قرأ على والده وله عليه تقريرات، ثم أعاد القراءة على السيد محمد بن عز الدين المفتي، ثم قرأ في (البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار)، و(الهداية) في الفقه للسيد إبراهيم بن محمد الوزير على القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي.

قلت: وأخذ عنه جماعة من العلماء كالقاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، والسيد محمد بن الحسين^(٢) الكبسي، ومولانا أحمد بن القاسم، والسيد صالح السراجي، وسلطان اليمن محمد بن الحسن، وعبد الله الصعيتري، وغيرهم.

كان القاضي عالماً محققاً، أستاذاً للفقهاء، عارفاً، حافظاً لقواعد المذهب غاية الحفظ، وكان السيد المفتي يعده من أجل تلامذته، ويعده لتهديب مسائله، وكان له في أصول الفقه قدم ثابتة ومشاركة في سائر العلوم.

وقال غيره: كان يوصف بالاجتهاد.

قال السيد مطهر: كان عالماً، خيراً، مفيداً، صديقاً، متبحراً، يومي إليه

(١) سيرة الإمام القاسم: النبذة المشيرة (خ)، سيرة الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم (خ)، بغية المرید (خ)، بهجة الزمن (خ)، مطلع البدور (خ)، الجامع الوجيز (خ) ملحق البدر الطالع (٣٣)، طبق الحلوي. انظر الفهرس.

(٢) في (ب) و(ج): الحسن.

بالاجتهاد، ويرجع إليه في الانتقاد، توفي بصنعاء في جماد^(١) الآخر عام إحدى وستين وألف، وقبره بجوار السيد الديلمي بجوار مسجد الأبهري على يمين الداخل، انتهى.

٥٠- الإمام المتوكل أحمد بن سليمان^(٢) [٥٠٠ - ٥٦٦هـ]

أحمد بن سليمان بن محمد بن المطهر بن علي بن الناصر أحمد بن الهادي للحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الهاشمي اليمني، الإمام المتوكل على الله. ولد سنة خمسمائة.

نشأ على طريقة آبائه الأطهار، وسلكه الأخيار، جامعاً بين العلم والعمل، درس في الأصولين على الفقيه زيد بن الحسن البيهقي.

مركز توثيق علوم رسيدي

- (١) في (ب)، (ج): في جمادى الآخرة.
- (٢) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٨٥)، ومنه هامش الفلك الدوار (١٠٦)، الحدائق الوردية (خ)، التحفة العنبرية (خ)، اللآلئ المضيئة (خ) ج ٢/ص (٢٧٠-٣٣٣)، مآثر الأبرار (خ) الأعلام ج ١/ص (١٣٢)، مصادر الحبشي (٥٣٤-٥٣٦)، سيرة المتوكل أحمد بن سليمان تأليف سليمان الثقفى ذكره زيارة في أئمة اليمن ص (٩٤)، وهو موجود (خ) بإحدى المكتبات الخاصة مصور بالميكروفيلم، الترجمان (خ)، غاية الأمانى (٢٩٥-٣١٨)، تكملة الإفادة (خ)، بلوغ المرام ص (٢٥)، الجامع الوجيز (خ)، فرجة الهموم والحزن (١٧٨)، أئمة اليمن ص (٩٤)، إتحاف المهتدين (٥٦)، المقتطف من تاريخ اليمن (١٤، ١٥)، التحف شرح الزلف (٩٩-١٠٣)، معجم المؤلفين ج (٢٣٩/١)، رجال الأزهار (٤)، المصباح المكنون (٩١/١)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي ج (٤٥٤/١-٤٧٣، ٥٠١)، الجواهر المضيئة (خ) ص (١٠)، جنابة الأكوخ على ذخائر الهمداني ص (٦١)، مطمح الآمال في ايقاض جهلة العمال (خ)، التراث العربي في مكتبة آية الله مرعشي ج (٤٢١/٣)، الشافي للإمام عبد الله بن حمزة، الأنوار البالغة (خ)، شرح الدامغة (خ)، حكام اليمن المؤلفون (٧٥-٧٩)، الزيدية محمود صبحي (٧٤٨) الموسوعة اليمنية ج (٥٣/١)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع) بمجموع رسائل الإمام عبد الله بن حمزة (تحت الطبع).

قلت: وله منه إجازة، ودرس علي السيد الحسن بن محمد من ولد المرتضى، ودرس علي الفقيه عبد الله بن علي العنسي الواصل من جهة الجليل بكتب آل محمد عليه السلام سنة إحدى و خمسمائة وقال عليه السلام - وقد سأله جماعة من العلماء أن يصحح لهم نقل الأخبار التي جمعها في أصول الأحكام: فأنا أذكر ما حضرني^(١) من ذلك، فأما كتاب (الأحكام) فأخذته من الشيخ الأجل إسحاق بن أحمد بن عبد الباعث مناولة وهو بخطه، وأما كتاب (المنتخب) فهو عندي لما كان بخزانة الإمام الناصر أحمد بن يحيى وفيه خطوط المتقدمين من بني الهادي إلى الحق عليه السلام - وأخذت الشرحين (شرح التجريد) و(تعليق) القاضي زيد من طريق الشريف الفاضل أبي محمد الحسن بن محمد من ولد المرتضى وكتبه وخطه بيده، ومن طريق القاضي العباس بن علي بن محمد بن العباس، قال: حدثه [به]^(٢) والده علي بن محمد، قال: حدثه به عبد الله بن علي العنسي، ولقيت عبد الله بن علي [العنسي]^(٣) فسألته عن ذلك فقال: سمعته علي بن محمد وأجاز لي أيضاً، أما روايته عنه إجازة من غير سماع ولا مناولة ولكن إجازة، وكان وصل بكتب الشروح من الديلم وذكر أنها له سماع ممن يتق به، وأحسب أن رواية الشريف الحسن بن محمد^(٤) من طريق إبراهيم بن إسماعيل البصري، وأطلت علي كتب من كتب العامة وهي كانت للناصر بن الهادي عليه السلام مكتوب في كل كتاب بخزانة^(٥) الناصر أحمد بن يحيى، منها كتاب أبي جعفر الطحاوي، وهو من أجل الكتب.

قلت: ثم ترك بياض هنا في النسخة، وهو فيما أظن إتصال طريقه بالمؤيد بالله - عليه السلام - لأنه قال ما لفظه: والأخبار مسندة كلها أنه يرويها عن الناصر للحق

(١) في (ب): ما خطر علي، وفي (ج): ما حضر لي.

(٢) زيادة في (ب).

(٣) سقط من (أ).

(٤) في (ب): الحسين بن محمد

(٥) في (ج): خزانة الناصر.

الفصل الأول- حرف الألف _____ طبقات الزيدية الكبرى

الحسن بن علي، وعن أحمد بن عيسى، وعن غيرهم، وكان المؤيد بالله قـدس الله روحه انقطع تفريعه^(١) لطرق روايته لانقطاع الورقة التي كان ذلك فيها وكان عليه السلام - أمين^(٢) الأمة متين الرواية، انتهى.

قلت: وأخذ عنه [الشيخ]^(٣) محيي الدين حميد بن أحمد بن الوليد، والقاضي جعفر، والقاضي محمد بن حمزة بن أبي النجم، وسليمان بن ناصر صاحب (شمس الشريعة)، وغيرهم.

كان عليه السلام - من أكابر الأئمة، ونجوم هذه الأمة، صواماً قواماً، وله تصانيف جمّة منها: (أصول الأحكام)^(٤)، و(الحكمة الدريسة)^(٥)، وغيرها من الأصول والفروع^(٦)، وكان عليه السلام - حلواً المراجعة، حسن المخاطبة

(١) كذا في (أ) و(ب) وفي (ج-): انقطع من بعد لطرق روايته.

(٢) في (ج-): وكان عليه السلام - من الأئمة متين الرواية.

(٣) سقط من ب.

(٤) أصول الأحكام: كتاب أصول الأحكام في الحلال والحرام (خ)، مشهور يحتوي على (٣٣١٢) حديثاً لخصه من التحرير، وحذف أسانيد، منه نسخ كثيرة في مكتبة الأوقاف بالجامع من رقم (٣٤١ - ٣٥٥)، ورقم (٣٤٠ - ٤٦٨ - ٥٠٤)، وسبع نسخ في الغربية من رقم (٩ - ١٢) حديث، ورقم (٤١، ٨٠) حديث، و برقم (١٩٢) فقه، ونسخة بمكتبة العلامة أحمد بن محمد زبارة، وأخرى في الأمروزيانا برقم (٢١٩٣)، وأخرى خطت سنة ٦٣٠هـ بمكتبة السيد العلامة محمد بن حسن الخوثي، ونسخة بمكتبة السيد محمد عبد الملك المروني خطت سنة ١٠٤٨هـ، ونسخة بمكتبة آل الهاشمي، ومكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي، ومكتبة السيد يحيى بن محمد بن علي المتوكل، والسيد عبد الرحمن شاييم، وقد عرّج أحاديثه السيد محمد الجلال.

(٥) الحكمة الدرية والدلالة النورية مخطوط. منه نسخ من رقم (٦٥٩ - ٦٦١)، ورقم (٦٧٨)، مكتبة الأوقاف جامع صنعاء، و برقم (٥١)، علم الكلام، وجامع (٢٣٧) بالمكتبة الغربية، ونسخة في الأمروزيانا رقم (٨٣)، وأخرى في مكتبة آية الله المرعشي (قم) .. رقم (٧٤٠٧) بجامع، ومكتبة آل الهاشمي، ومكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي. عدة نسخ، أخرى مكتبة العلامة عبد الرحمن شاييم خطت سنة ١٢٣٤هـ، أخرى بمكتبة السيد المرتضى الوزير بهجرة السر.

(٦) انظرها مفصلة في كتاب أعلام المؤلفين الزيدية

والمكاتبة، دعا إلى الله سبحانه وتعالى سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، وكان شديد الشكيمة على أعداء الله سبحانه غزا إلى زيد وقتل [بياض في (أ) و جـ] بن نجاح العبد، وله مشاهد في الجهاد المذكورة، لم يزل صابراً مجتهداً حتى توفي في شهر ربيع وقيل يوم الخميس خامس شهر الحجة سنة ست وستين وخمسمائة، وقبره بحيدان^(١) ببلاد زيد من حولان الشام، ومشهده معمور معروف مزور مشهور، انتهى.

٥١ - أحمد بن سليمان الأوزري^(٢) [... - ٨١٠هـ]

أحمد بن سليمان بن محمد المعروف بالأوزري بهمة ثم واو ساكنة فزاي معجمة فراء مهملة، الشيخ المحدث المعمر.

قلت: أخذ علم الحديث ما بين سماع وإجازة على شيخ أهل الحديث إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي كما يأتي إن شاء الله، وأخذ عنه غير ذلك من علم الأصول والفروع والنحو والصرف واللغة كما سيأتي إن شاء الله تعالى في موضعه مستوفي في الفصل الثاني بمشيئة الله وعونه، وسمع سنن أبي داود بالروايات الأربع عن شيخه محمد بن منير الجبرتي كما يأتي إن شاء الله.

قلت: وله من الإمام يحيى بن حمزة إجازة في كتابه (الانتصار الجامع لعلماء الأمصار).

(١) حيدان بلدة كبيرة من حولان بن عمرو وهي مركز الناحية من أعمال صعدة تبعد عنها بنحو (٧٣) كيلومتراً، وبجوار المدينة شمالاً بمسافة ميل قبر الإمام المتوكل أحمد بن سليمان، ويطل عليها جبل المفتاح، وفيه آثار قلعة (اليمن الكبرى للويس ص (١٦٧)، معجم المقحفى ص (١٣٤)).

(٢) مصادر ترجمة الأوزري: مطلع البدور (خ) تحفة الزمن (خ) الجواهر المضية (٢٨/٥٤)، المستطاب (خ)، الجامع الوجيز خ مجموع بلدان اليمن وقبائلها (١/٩٣٠).

وأخذ عنه: المطهر بن محمد بن سليمان، والقاضي يوسف بن أحمد، والإمام صلاح الدين محمد بن علي، وغيرهم ممن يذكر في بابهِ إن شاء الله.

كان الأوزري فاضلاً ورعاً، كاملاً محدثاً، محققاً، شيخاً، إماماً، زاهداً، برّاً تقياً، معدوداً في^(١) علماء صعدة، رحل إليه العامة والخاصة.

وقال غيره: فقيه صعدة وعالمها، كان فاضلاً، عالماً، معمرأ، مسند، ميله إلى مذهب أهل الحديث.

قال الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى في الغيث في ذكر الاعتدال من الركوع ما لفظه: وكنا شاهدنا حي الفقيه المحدث أحمد بن سليمان الأوزري رحمة الله عليه ورضوانه وقد تقوس ظهره للشيخوخة حتى صار كالراكع فكان يتكلف الانتصاب حال الصلاة تكلفاً عظيماً حتى يظن المغرب أن ظهره سواء، ولا يتم له ذلك إلا بعلاج ثم قال عليه السلام، قلت: فإن كان الأمر مخصوص وإلا فهو مشكل من طريقة القياس، ولعله عرف فيه^(٢) ما لم نعرف رحمه الله، انتهى.

قلت: وكان دخول الإمام - عليه السلام - صعدة سنة اثنتين وثمانمائة وكان موت شيخه إبراهيم بن محمد سنة ثلاث وتسعين^(٣) وسبعمائة وموت الأمام يحيى سنة سبع وأربعين وسبعمائة.

قلت: ولعله توفي في العشر بعد الثمان^(٤) المائة لقول الإمام رحمه الله وذلك يدل

(١) في (ج-): من.

(٢) في (ب، ج-): منه.

(٣) في (ج-): سنة ثلاثة وسبعين وسبعمائة.

(٤) في (ج-): بعد ثمان مائة.

[ما ذكره]^(١) أنه توفي في زمنه، والله أعلم، وكان وفاته بصعدة، وقبر في مقبرة القرضين، روى بعضهم أنه شاهد قبره مكتوب عليه اسمه، وقال أنه مشهور مزور، وكذا ذكر غيره، وقال بعضهم أنه قبر بحمراء علب^(٢) من بلاد صنعاء، والله أعلم، والأول أشهر وأكثر.

٥٢ - أحمد بن صالح بن أبي الرجال^(٣) [١٠٢٩ - ١٠٩٢هـ]

أحمد بن صالح بن محمد بن علي بن محمد بن سليمان بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن المعروف بابن أبي الرجال العدوي التيمي^(٤) اليمني، القاضي العالم.

ولد في شعبان سنة تسع^(٥) وعشرين وألف بموضع من جبال الأهنوم^(٦) يقال له

مركز تقيت كويت علوم رسيدي

(١) زيادة في (أ).

(٢) حمراء علب: قرية في سفح جبل نقم من جنوبيه على بعد (٤) كم من صنعاء بها قبر المحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعاني إلى ظهر مسجد (معجم المقحفي ٢٩٣).

(٣) الأمالي الصغرى رجال السند (٥٣)، مطلع البدور (خ)، ترجمته بقلمه، البدر الطالع (٥٦/١)، خلاصة الأثر (٢٢٠/١)، معجم المؤلفين (٢٥٣/١)، مصادر الفكر للحبشي (١٣٠، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٩١، ٤٤٠)، مصادر التراث للعمري (٢٨٠-٢٨٢)، الأعلام (١٣٧/١)، هدية العارفين (١٦٣/١)، وفهرس دار الكتب المصرية (٢٤١/٨)، إيضاح المكنون (٥٠٠/٢)، وبغية المرید (خ)، مصادر أمن السيد (٢٤٣-٢٤٤)، مؤلفات الزيدية انظر الفهرس الموسوعة اليمنية (٥٤/١)، المؤرخون اليمنيون للعمري (٤٧-٤٩)، نفحة الرياحنة (٤٨٥-٤٨٩)، حديث الأفراح (٥)، خلاصة الأثر (٢٢٠/١-٢٢١)، الروض الأغن (٤٣/١-٤٤)، شرح أجود المسلسلات ص (٢٤)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٨٨).

(٤) في (ج): التيمي.

(٥) في ب: سنة سبع وعشرون وألف وهو خطأ.

(٦) الأهنوم: قبيلة وناحية وبلد معروفة في الشمال الغربي من صنعاء على مسافة أربع مراحل فيها =

السبْط^(١) بمهملة ثم موحدة مفتوحتين ثم طاء مهملة.

قال في بعض إجازاته ما لفظه: وشيوخي الذين لقيتهم في فنون العلم جم غفير، فأولهم الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، أقمت في حضرته في شهارة مدة للقراءة^(٢) عليه وعلى غيره ولم أترك مجلسه^(٣) للقراءة، وكنت إذا غبت عاتبني فسمعت عنه^(٤) (بمجموع الإمام القاسم بن إبراهيم)، و(أمالي المؤيد بالله)، و(أمالي أبي طالب) بقراءة صنوه أحمد بن القاسم وجمهور^(٥) من (تذكرة الفقه) للنحوي مع حضور جماعة من العلماء واستحضر التعاليق، وذلك بقراءة مولانا إبراهيم بن أحمد بن عامر، وفي (الثمرات) تأليف الفقيه يوسف بن أحمد، ولم تتم [لي]^(٦) هي و(التذكرة) غير أنه مضى لنا شطر [صالح]^(٧) نافع، وكذلك (ذخائر العقبي) بقراءة السيد إبراهيم بن أحمد أيضاً بعضها بشهارة ذي فيش^(٨) قبل موت الإمام بنحو شهر، و(المدخل) في أصول الفقه للإمام أحمد بن سليمان في هجرته بن المكرم بقراءة السيد علي بن محمد



قرى كثيرة شاذغة، وحصون منبجة، ومدارس علمية، ومساجد عامرة، ومزارع طيبة، وهي مسن بلاد همدان سميت بإسم الأهنوم بن الحارث بن صديق بن عبدالله بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد فالأهنوم في الأصل همدانية حاشدية، واشهر هجر العلم فيها: معمرة، وعلمان، والمدان، وشهارة الأمير، وللمزيد عن شهارة والأهنوم. انظر بمجموع الحجري (١/٩٥-٩٩).

(١) السبْط: قرية في الأهنوم عامرة إلى اليوم.

(٢) في (جـ): مدة القراءة.

(٣) في (جـ): ولم محله.

(٤) في (ب، جـ): منه.

(٥) في (جـ): وجمهوراً.

(٦) سقط من (ب)، وفي (جـ): ولم يتم لي.

(٧) سقط من (ب، جـ).

(٨) شهارة تنقسم إلى قسمين هما: شهارة الأمير، وشهارة الفيش والفيش الخلاء ويطلق على هذا القسم لقلة سكانه (المحقق).

الخالد، ثم إمامنا المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم فإني لازمته من عام أربع وخمسين إلى أن فارق الدنيا، فقرأت^(١) عليه كتباً عدة لا أحصيها منها كتاب (الأحكام) للهادي للحق - عليه السلام - و(شرح التحرير) للمؤيد بالله، و(أصول الأحكام) للإمام أحمد بن سليمان، و(البحر) ثلاث مرات لكتاب الأحكام خاصة غير أنني لم أتجاوز في الثلاث الطلاق، و(الثمرات) للفقير يوسف، و(الغيث) للإمام المهدي وفاتني منه كثير، و(البيان) لابن مظفر وأحسب أننا لم نتجاوز الشركة، و(شرح ابن بهران للأئمة) و(شرح الفتح) ولم يتم سماعه، و(الزيادات) للمؤيد بالله وحضر أكثر شروحها، وقرأت عليه (الكشاف) مرتين من أوله إلى آخره، وحضرت^(٢) جميع الحواشي الموجودة في اليمن، وقرأت عليه (البخاري) مرتين أحدهما إلى البيع، و(مسلم) حضرت فيه بقراءة سيدنا إبراهيم بن الحسن العيزري وسمعت عليه (سلاح المؤمن) في الأدعية، و(زاد المعاد) لابن قيم الجوزية، وكثير من (إغاثة اللهفان)، وكتاب لابن قيم الجوزية في (الرد على المنجمين)، و(كتاب الإمام شرف الدين في سد الأبواب إلا باب علي) - عليه السلام -، و(الفصول اللؤلؤية) وكثير من (المنهل الصافي)، و(نهج البلاغة) مرات^(٣)، و(أمالي أبي طالب)، و(سلسلة الإبريز) وأمالي أحمد بن عيسى نحو ثلاث مرات، ولم أتيقن أنني ختمته ففي بعضها أنا المملي وفي بعضها سيدي إبراهيم بن أحمد، و(كتاب العلم) للقاضي جعفر، و(سيرة ابن هشام)، وكثير من (مغني اللبيب) في النحو، و(كتاب المنصور بالله الذي صنفه^(٤) في الفرق بين الإمامية والزيدية)، و(التحذير من الانخداع)، و(التفصيل في التفضيل)، وغير ذلك من الكتب، ثم السيد صارم الدين

(١) في (ج): بقراءة.

(٢) في ج: وحضرت جميع الحواشي.

(٣) في ج: مراراً.

(٤) في (ب) و(ج): ألفه.

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عز الدين، قرأت عليه في (الخبیصی)، و(شرح التلخیص) للسعد، و(المعيار) للإمام المهدي بإملاء المنهاج، و(القسطاس) ومن تفسير (جامع البيان) جميع الزهراوين بظهران من ناحية الخرجة، وكتاب ابن هبة الله في (الناسخ والمنسوخ من القرآن) جميعه، و(القصص الحق المبين في البغي على أمير المؤمنين) تأليف السيد المذكور، وشطر من (شفاء القاضي عياض)، ومن الأسراء في (سيرة ابن هشام) بجامع صعدة وأجاز لي إجازة نافعة كتبها بخطه اشتملت على جميع طرقه، ثم السيد عز الدين دريب قرأت عليه أوائل (البخاري) بصنعاء وكتاب [الشهادات] لا سوى من (الشفاء) مع مذاكرة في عدة علوم وأجازني^(١) إجازة منه عامة، ثم السيد الهادي بن عبد النبي حطبة طال ما أنهلني وعلمني من معين علومه سمعت عليه (الخبیصی)، و(شرح التلخیص)، و(شرح الكافل) للسيد أحمد بن محمد لقمان، وهو قرأه على المصنف وقرأت عليه بعض (شفاء القاضي عياض) وحضرت^(٢) بعض مجالسه في تدريس شرحه (لفصل المرتضى)، ثم مولانا سلطان الإسلام محمد بن الحسن سمعت عليه (بنايع النصيحة) للأمير الحسين بمدينة إب المحروسة، وحضرت قراءته في (التذكرة) وهو يدرس القاضي يحيى بن علي الفلكي، وحضرت عنده في (أصول الأحكام) وهي كالتممة بقراءتنا^(٣) على الإمام المتوكل على الله التي كنا نقرأها بروضة حاتم بإملاء مولانا المهدي أحمد بن الحسن، وحضرت في عدة سماعات وعدة فنون عند سيدي محمد بن الحسن وسماعاته عدة واسعة، ومن جملة ذلك (أمالي أبي طالب) بقراءة أخيه المهدي أحمد بن الحسن، وحضرت مواقف قراءة على السيد محمد بن عز الدين المفتي ولم أقف موقف التلميذ غير أنني كنت أحضر في المستمعين في (البحر) وفي كتاب التاريخ فات عني

(١) كذا في (ب) وفي (أ) إجازة منه عامة، وفي جـ: وأجازنيه عامة.

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (ب)، و(جـ) لقراءتنا.

اسمه، وفي (تجريد الجامع) لابن هبة الله البارزي بقراءة الفقيه أبي بكر بن عقبة.

ومنهم سيدنا^(١) صفي الدين أحمد بن سعد الدين المسوري أفادني من شَبَّ إلى دَبُّ وما كنت أكف في حضرته عن المذاكرة وهذا ما تلقيته^(٢) من مسموعاتي عليه (تفسير الكشاف) من أوله إلى آخر سورة الجزز، وحصّة نافعة من (تفسير الإمام أبي الفتح الديلمي) المسمى (بالبرهان)، و(البساط) للناصر للحق الكبير، و(الإفادة) لأبي طالب، و(مجموع الإمام زيد بن علي) و(الأسانيد الحيوية) إلا قليلاً منها و(الأساس) متناً من غير شرح وأما شرحه فقرأته على مولانا الحسين بن المؤيد بالله، و(أمالي أبي طالب) كراراً، و(أمالي المرشد) الخميسيات والموجود بحضرته من (أمالي قاضي القضاة)، و(نهج البلاغة) مرات، والكثير من (محاسن الأزهار)، وكتاب الشهادات خاصة من (الشفاء) وبعض (أصول الأحكام) ولمعاً من (مجموع الإمام القاسم بن إبراهيم)، ومن (أسنى المقاصد) وجميع (شمائل) ابن عفيف وهو كتاب واسع [من شمائل الترمذي]^(٣) أعطاه إياه شيخه السيد علي بن عبد القادر الطبري وأجاز له (الأربعين حديثاً للشريف السيلقي)، و(الأربعين حديثاً الجزرية) من رواية آل محمد، و(سلسلة الإبريز)، و(القصص الحق) للإمام شرف الدين وأشعار جده الحسين وأشعاره - رحمه الله - الإلهيات والنبويات ورسائله وهي كثيرة في علوم شتى (كالرسالة المنقذة) و(مختصر جلاء الأبصار)، وغير ذلك.

ثم سيدنا إبراهيم بن يحيى السحولي قرأت عليه (البحر) بجامع صنعاء إلى نحو صلاة الجماعة، وشاركت الإمام المهدي أحمد بن الحسن في القراءة عليه في (الهداية)

(١) في (أ) سندنا.

(٢) في ج: ما أتقته، وفي (ب): [يباض].

(٣) زيادة في (ج).

إلى المضاربة، وحاولت التمام على سيدنا أحمد بن سعيد الهبل فمضينا في بعض الكتاب ولم يتم، وسمعت بالمشاركة حملة من (نهج البلاغة) وطريقه فيها على السيد صلاح بن أحمد الوزير.

ثم سيدنا أحمد بن سعيد الهبل شاركت في السماع في عدة كتب منها:
(الفصول اللؤلؤية)، و(شرح ابن بهران)، و(البيان)، و(البحر).

[ومنهم صنوه عبدالقادر بن سعيد الذي سماه المتوكل على الله حافظ المذهب]^(١).

ومنهم سيدي وأخي محمد بن الهادي بن أبي الرجال كان هو المتسولي لتربيته فقرأت عليه في أصول الدين (الثلاثين المسألة) و(فصل المرتضى) مشروحا، و(حقائق المعرفة) وهو قرأها على السيد علي بن إبراهيم الحيداني ووضع له إجازة، و(تخريج البحر) لابن بهران منفردا بقراءته وأنا أسمع وقرأت عليه كتب العربية (كالحاجية)، و(الحاشية)، و(الخبصي) وأكثر قراءة هذه المختصرات بصعدة، وشيوخه في كتب العربية ومختصراتها [العلامة]^(٢) محمد بن يحيى الكلبيسي، ومحمد بن جعفر، ومحمد بن الحاج أحمد دغيش الغشمي في (شرح القواعد) خاصة وفي (الورقات) وشرحها المحلي عن الأخ علي بن يحيى الدينبي؛ لأنه ظفر بسماعه على الشيخ عبد الرحمن البصير الشافعي وله سند متصل بالمؤلف، وفي (تهذيب المنطق والكلام) وشرحه (اليزدي) و(شرح عبد الرحمن) على السيد عز الدين بن علي العبالي.

ثم العلامة المهدي بن عبد الله المهلا النيسائي سمعت عنه^(٣) (سيرة ابن سيد الناس) الصغرى لأنه ذكر لي سماعه فيها، و(غاية السؤال) تأليف مولانا الحسين بن القاسم

(١) ما بين المعقوفين زيادة في (ج).

(٢) سقط من (ب).

(٣) في ج: عليه.

في أصول الفقه، سمعتها عليه سماع تحقيق، ومراجعتها في حضرة المولى المؤلف، وقرأت عليه فصل القاضي جعفر الذي عقده في (فضل العلم) بسماعه على الإمام، وقرأت عليه قصيدة الناصر للحق الحسن بن علي الأطروش وتحميسها للسيد صالح بن عبد الله الغرباني، وقرأت على ابن عمه ناصر بن عبد الحفيظ المهلا من المصحف من رواية قالون وورش، مع معرفة قواعدهما^(١) ورقم لي أرجوزة وأجاز لي علوم القراءة، وقرأت [في]^(٢) بعض المصحف برواية قالون على العلامة علي بن سعيد السريحي ولم يستقص القواعد لقالون، وقرأت على سيدنا محمد بن عيسى الشقيفي (شرح الكافل) للعلامة ابن حابس وهو قرأه على مؤلفه، وقرأت (حزب) النواوي على الشيخ أحمد بن عامر الجماعي، وهو قرأه على الشيخ عبد الله الصردني، بلغ سنده إلى النواوي، وأما (الأزهار) فشيوعي فيه [سيدنا]^(٣) محمد بن صالح حنش، والعلامة محمد بن الحسن البشاري، وغيرهما، و(الشرح) شيوعي فيه^(٤) محمد بن يحيى الظفيري الغرباني، وسيدنا إبراهيم بن حسن العيزري، وأحمد بن صالح الخيري الشرفي، وشرح الخمس المائة على سيدنا محمد بن عبد الله الأنسي، وبعض على سيدنا الحسين بن يحيى السحولي وطريقي في (متن الكافل) على جماعة أفضلهم السيد محمد بن الهادي جحاف الجبوري، وهو قرأه على المؤلف أحمد بن محمد لقمان، ومن شيوعي العلامة الحسن بن أحمد الحيمي كنا نتذاكر ويقراً علي وأقرأ عليه ولم يتم لي عليه إلا (بلوغ المرام) لأنه قرأه على الإمام المتوكل على الله بعبور.

ومنهم سيدنا الحسن بن يحيى حابس قرأت عليه في علوم العربية (كالخبيصي)،

(١) في (أ، جـ): قواعدها.

(٢) زيادة في (جـ).

(٣) سقط من جـ.

(٤) في جـ: فشيوعي منه.

و(شرح القواعد)، و(نخبة الفكر) في علوم الحديث، وعلى سيدنا محمد الوجيه من ساكني صنعاء (الخلاصة) للرصاص، و(اليتمة) وشرحها، وسماعي لبعض شرح القلائد على مولانا علي ابن المؤيد في قصر صنعاء ولم يتم لي، وقرأت على سيدنا عبد الرحمن بن محمد الحيمي في (مغني اللبيب) إلى بحث اللام، وفي (الرضي) إلى البدل و(مختصر المنتهى) إلى الاجتهاد و(شرح^(١) العضد) إلى المقاصد و(ألفية العراقي) في علوم الحديث و(ألفية) [المصنف]^(٢) الجلال السيوطي المستدركة عليهما.

وقرأت على القاضي [أحمد بن صالح]^(٣) العنسي بعض (الناهل) وهو قرأها على المصنف والذي قرأته^(٤) شطراً صالحاً بقراءة سيدي محمد بن الحسين^(٥) بن الإمام، وقرأت على سيدنا علي بن [محمد]^(٦) سلامة عدة كتب أحسب أن منها بعض (الفصول) و(منهاج) الإمام المهدي كاملاً وبعض (الناهل).

ثم قال: وأما طريقي لعلوم سادتنا آل محمد - عليهم السلام - فهي التي في إجازة الإمام القاسم بن محمد - عليه السلام - المدونة فلنا إلى كل كتاب للإمام إليه طريق طريق من جهته - عليه السلام - وإجازة^(٧) ولده المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، وسيدنا شمس الدين - يعني أحمد بن سعد الدين -، [وقراً (تيسير الديباج) على العلامة علي بن مرجان التعزي وله إجازة من محمد بن علاء الدين البابلي بمكة

(١) في (ب) و(ج): شرح العضد.

(٢) زيادة في (ب).

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (ب): قرأت عليه.

(٥) في (ب): والذي قرأت عليه شطراً صالحاً بقراءة سيدي محمد بن الحسن بن الإمام.

(٦) سقط من (أ).

(٧) في (ب): فإجازو وفي (ج): بإجازة.

سنة سبعين وألف، ثم^(١) ذكر شيوخه في علم الحديث وغيره من علماء الشافعية وغيرهم كما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى في الفصل الثاني.

قلت: وتلامذته^(٢) أجلهم الإمام المؤيد محمد بن المتوكل، وصنوه أحمد بن المتوكل، والسيد محمد بن الحسن الشرفي، وشيخنا الحسن بن صالح العفاري، ويحيى بن إسماعيل الجباري^(٣)، وأحمد بن محمد الضبوي، والقاضي علي بن أحمد السماوي، والقاضي جعفر بن علي الظفري^(٤)، وغيرهم.

قلت: ترجم له بعض أهله فقال: كان فضل مجده كلمة إجماع^(٥)، وفضله موصول السند بلا اعضاء ولا انقطاع، جمع خصال الكمال، وكمال الخصال، على جلالة قدر^(٦)، ونباهة شأن، له في العلوم اليد الطولى والسابقة الأولى، اجتنب أزهاره وأثماره، وأفى في طلبه أصابله وأسجاره، جمع أسباب^(٧) المحامد، وقيد أوابد الفوائد، ونقد الصحيح من أقوال العلماء وزيف الفاسد، يغرف من بحر لا تكدره الدلا، مع عبادة وزهادة وعناية بأمور المسلمين، وكان حلو الحديث، حافظاً للأنساب والتواريخ قديمها والحديث، ائتمن بالإمام المتوكل على الله وكان يعتمد عليه في كثير من الخطب والكتابة ويستعين به فيما يرد من السؤالات من الأقطار، ويرسله فيما أهم مما نابه، وله التصانيف النفيسة منها (العقيدة الصحيحة)^(٨)

(١) ما بين المعقوفين سقط من (أ) وهو في (ب).

(٢) في (ب) و(ج): وله تلامذة أجلهم.

(٣) كذا في (أ) و(ب): وفي (ج): الجباري.

(٤) في (ب، ج): الظفاري.

(٥) في (أ): كان فضله مجدة كلمة إجماع.

(٦) في (ج): على جلالة قدره.

(٧) في (ج): أشنات المحامد.

(٨) العقيدة الصحيحة: هو كتاب الدر النظيم بشرح العقيدة الصحيحة للمتوكل على الله إسماعيل

مخطوط برقم (٥٤) بمجمع المكتبة الغربية جامع صنعاء وهو باسم الموازين مخطوط بمكتبة

الأمروزيانا (١٣٣) B.

وكتابه^(١) (بجمع البحور ومطلع البدور)^(٢) في ذكر أسماء رجال الزيدية لم يسبق إليه ويدل على اطلاع وتمكن وبسطة في العلوم، وغير ذلك من كتبه ورسائله^(٣) وله النظم العجيب والنثر الغريب، انتهى.

قال السيد مطهر: كان القاضي فاضلاً، عالماً، متقناً، فطناً، اختص بملازمة مولانا المتوكل، معروف الفهم، كثير الصبر، وسيع الصدر.

وقال غيره: كان ثقة، عالماً، محدثاً، فهامة، من شيعة الآل المطهرين، والمطلع على أحوال أئمنه وشيعتهم نقيها والقطمير، صاحب الشيوخ والرُحُلُ والهمة التي أقل مداها رجل ملحق الأصغر بالأكابر، والخطيب المصقع الماهر، ولاه الإمام المتوكل على الله في آخر المدة البلاد الروسية^(٤)، وابتنى بها بيتاً ولبث بها مدة، ثم رحل إلى الروضة^(٥) في آخر عمره، فأقام بها حتى توفي في ربيع الأول سنة اثنين وتسعين

(١) في (ب) و(ج-): وكتاب مجمع البحور.
(٢) مطلع البدور ومجمع البحور كتاب شهر أربعة مجلدات تحتوي على أكثر من (١٣٠٠) ترجمة مرتبة على حروف المعجم (تحت التحقيق) منه نسخة في المكتبة الغربية بالجامع الكبير برقم (٢٢٤) تاريخ، ورقم (١٥٢، ١٥١) ج ١، ٢، ٣، تاريخ، وفي الأوقاف نفس الجامع نسختان برقم (٢١٥٠، ٢١٥١)، ومنه نسخة برضاء أمبور رقم (٢٢٤)، وأخرى بمكتبة العلامة زبارة، بحوزتنا نسخة منه مصورة، وهو مشهور، متوفر في المكتبات الخاصة العامة، وتوجد نسخة أخرى بمكتبة آل الغالي (خ) أخرى بمكتبة السيد محمد الدين المؤيدي (خ) سنة ١٠٩٥ هـ ج ١، ٢، وأخرى بمكتبة عبد الرحمن شاييم، مصورة وهو أهم مصادر هذا الكتاب كثيراً ما يعتمد عليه في تراجمه وعند ما يقول: قال القاضي فالمقصود به المترجم في كتابه هذا.

(٣) انظر مؤلفاته ورسائله في كتابنا أعلام المؤلفين الزيدية.

(٤) بلاد الروس: ناحية معروفة من نواحي صنعاء مركزها وعلان على بعد مرحلة من صنعاء في جهة الجنوب وهم روس سنحان وقراهم كثيرة منها: وعلان وخدار وعافش ووادي الحجار وذوي يسان، ويتصل ببلاد الروس من شمالها سنحان وبلاد البستان، ومن شرقها خولان والحذاء، ومن جنوبها جهران وأنس، ومياها تسيل في وادي سهام وتفضي إلى تهامة ثم البحر الأحمر (معجم الحجري ٣٧٢/٢).

(٥) الروضة: أم قرى بني الحارث شمالي صنعاء، وهي اليوم متصلة بصنعاء، وتسمى روضة حاتم نسبة إلى السلطان حاتم بن أحمد الياصمي أول من احتطها وفيها نحو عشرين مسجداً غير جامعها، وقبور جماعة كبيرة من الفضلاء وأخبارها كثيرة، وتاريخها عريق (مجموع الحجري ٢١٠/١).

وألف وعمره اثنتان وستون سنة وستة أشهر، وقبره شرقي داره.

٥٣- أحمد بن صالح العنسي^(١) [... - ١٠٦٩هـ]

أحمد بن صالح بن يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن قاسم بن إبراهيم بن مسعود بن عمرو، المعروف بالعنسي، بمهملتين بينهما نون، اليرطي، اليمني، القاضي، العلامة، الأصولي.

قرأ في علم الكلام على القاضي عبد الهادي [بن أحمد]^(٢) الحسوسة، وقرأ على الشيخ لطف الله بن محمد الغياث، فمما قرأ عليه مؤلفه (المناهل الصافية شرح الشافية) في الصرف، وكان من خواص مولانا العلامة الحسين بن القاسم وقربنه في قراءته على الشيخ لطف الله بن الغياث.

قلت: وأخذ عليه جماعة كتلميذه صالح بن حسين العنسي، والقاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، وأحمد بن علي العنسي، وغيرهم.

كان القاضي عالماً، متكلماً، أصولياً، عابداً، زاهداً، من أجلاء العلماء وأخيارهم أهل الالتفات إلى الله سبحانه وتعالى، والحلم الكثير^(٣) والعقل الراجح، ثم انقطع بآخر عمره إلى العبادة ببيير العزب غربي صنعاء، واشتغل بجليل الكلام ودقيقه، ويذكر قول قاضي القضاة أن الفقه قد يقرأه أهله لمقاصد، وأما علم العدل والتوحيد

(١) النبذة المشيرة في سيرة القاسم بن محمد (خ) سيرة الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم (خ) تحفة الأسماع والأبصار) سيرة المتوكل إسماعيل (خ)، طبق الحلوي وفيات سنة ١٠٦٩هـ، الجامع الوجيز (خ)، بهجة الزمن (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مولفاتهم ترجمة رقم (٩٢)، الجواهر المضيئة رقم (٣٠/٥٦).

(٢) سقط من (ب) و(ج).

(٣) في (ب): الكبير.

فليس إلا لله، وشرح (الرياضة) ولعله لم يتم وله كرامات، توفي في [شهر]^(١) صفر سنة تسع وستين وألف، وقبره بجزيرة غربي صنعاء المقبرة المشهورة، وقبره قريب من قبر السيد محمد بن عز الدين المفتي رحمهما الله تعالى.

٥٤ - أحمد بن صالح الهبل^(٢) [... - ...]

أحمد بن صالح الهبل.

قرأ على القاضي عبد القادر بن سعيد الهبل فمما قرأ عليه (بيان) ابن مظفر في الفقه، وقرأ عليه ولده محمد بن أحمد. كان القاضي عالماً.

٥٥ - أحمد بن صلاح الدواري^(٣) [... - ١٠١٨هـ]

أحمد بن صلاح بن حسن بن محمد بن علي بن مهدي [بن علي]^(٤) بن حسن بن عطية بن محمد بن المؤيد المعروف بالقصعة الدواري، القاضي، العالم، شمس الدين، أمه هندية، لأن والده كان كثير السفر إلى الهند ومولدة بالهند بموضع يسمى (كنباية)^(٥).

فمن مشائخه: العلامة حسين المسوري، والسيد العلامة محمد بن عز الدين

(١) زيادة في (ج).

(٢) الجواهر المضية (٣١ / ٥٧) عن كتابنا هذا.

(٣) ملحق البدر الطالع (٣٦)، مطلع البدور (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٩١)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن للحبشي (٥٥) ذيل أجود المسلسلات ص (٢٦٠)، العروض الأغن (٤٥/١) الجواهر المضية ترجمة (٥٨).

(٤) سقط من (ب).

(٥) في (ج): كنباية، ولم أجدها في معجم البلدان.

المفتي، مؤلف (الحاشية على الكافية) جد المفتي، قرأ عليه (الحاجبية) وحاشيته عليها وبعض (المفصل) وبعض (مقدمات البحر)، و(الأزهار) وشرع عليه في (أحكام البحر)، ثم عاق الحِمَامُ عن التمام، ومن مشائخه: علي بن الإمام شرف الدين، والسيد مطهر بن تاج الدين، وقرأ أيضاً على إبراهيم بن علي بن الإمام شرف الدين وعلى العلامة ابن نسر الأهنومي، وقال القاضي أحمد بن صلاح في بعض إجازاته ما لفظه: وأنا أروي (أصول الأحكام) قراءة على حي السيد أحمد بن عبد الله الوزير ولي فيه إجازة من حي القاضي عبد العزيز بن محمد بن يحيى بهران، وأنا أروي (علوم الحديث) للسيد صارم الدين بالقراءة لجميعه على حي السيد أحمد بن عبد الله المذكور، وكذلك أجاز لي (تنقيح الأنظار في علوم الآثار) لحي السيد محمد بن إبراهيم، وأما (شرح الفقيه عبد الله النجدي) فقرأته على الفقيه ياسين بن هادي بن عطف، وبعضه على [حي]^(١) السيد محمد بن عز الدين بن صلاح، ولم أسأل على من قرأه ولا عمن أخذوه عنه^(٢)، وأما بطريق الإجازة فهي من حي القاضي عبد العزيز المذكور بالإجازة الصادرة له من والده بالإجازة الصادرة لوالده من [حي]^(٣) السيد المرتضى بن قاسم على شيخه المصنف، وأما كتاب (أمالي أحمد بن عيسى) فأرويه بالإجازة عن حي القاضي فخر الدين، وهو يرويه عن حي والده، وهو يرويه بالإجازة^(٤) عن حي الإمام شرف الدين - عليه السلام - بطرقه، وذكر الإمام القاسم بن محمد في كتاب (الإجازات) أن للقاضي أحمد بن صلاح إجازة عامة من السيد أحمد بن عبد الله الوزير عن الإمام شرف الدين - عليه السلام - في كل ماله

(١) سقط من (ج-).

(٢) في (ج-): منه.

(٣) سقط من (ب) و(ج-).

(٤) سقط من (ج-).

الفصل الأول- حرف الألف _____ طبقات الزهدية الكبرى

فيه طريق، وله أيضاً إجازة عامة من القاضي عبد العزيز بن محمد بن يحيى بهران عن أبيه عن مشائخه.

قلت: وأجل تلامذته الإمام القاسم بن محمد - عليه السلام -، والسيد أحمد بن الإمام الحسن [بن علي] ^(١) بن داود وغيرهما.

كان القاضي بصري زمانه، بلخي أوانه، حاتم [السماح، وأحنف الرحاح عمار التشيع، أخذته بالطبع لا بالتطبع، من كبار العلماء الأخيار، زاهداً في] ^(٢) الدنيا، كثير الإحسان، صادق المودة لأهل بيت النبي - صلى الله عليه وآله وسلم -، وكان في العلوم بجزاً لا يجارى، سيما في علوم أهل البيت، وذكر أنه كان عند الإملاء في علم الكلام يزيد من أشدافه، وكان مع الإمام الحسن في سماع (الرسالة الشمسية) على الرجل الشيرازي القادم إلى صعدة، وكان يقول الشيرازي إن عاش السيد وقاضيه كان لهما شأن، فكان كما قال وصنف كتاباً في أنواع الحديث مبسوطاً ^(٣)، وله كلمات معرفة ^(٤) في علوم متعددة.

وقال غيره: كان من أهل الاجتهاد والإرشاد والاحتياط، نهض بدعوة الإمام الحسن بن علي، ثم بدعوة الإمام القاسم بن محمد، ولقى من ذلك تعباً شديداً حتى أنه كسر ظهره بعض الأروام ^(٥) في محتهم توفي بصعدة، في شوال، سنة ثمانى عشر

(١) سقط من (ب) و(ج).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٣) مفقود لم أجد له مخطوطة فيما اطلعت عليه من فهارس المكتبات.

(٤) في (ب): مفرقة، وفي (ج-): متفرقة.

(٥) في (ج-): الأورام وهو خطأ.

وألف، وقبره بصعدة.

٥٦- السيد أحمد الشرفي^(١) [....- نحو ١٠٩٠هـ]

أحمد بن صلاح بن محمد بن علي بن إبراهيم العالم بن علي بن المهدي بن صلاح بن علي أحمد بن الإمام محمد بن جعفر، وبقية نسبه قد تقدم في ذكر السيد أحمد بن الحسين الشرفي.

هو السيد العالم، الشرفي الحاكم، شمس الدين.

أخذ علم الفقه على السيد محمد بن عز الدين المفتي بصنعاء، وأقام يقرأ عليه سبع سنين، حتى حصل علوم آل محمد - عليهم السلام -.

وأخذ عنه: جماعة منهم: السيد أحمد بن الحسين الشرفي، والسيد الحسن بن

محمد الشرفي، وغيرهم من العلماء الأخيار.

كان السيد أحمد عالماً، محققاً، مدرساً، فقيهاً، محققاً لقواعده، وتولى القضاء بجهة الشرف الأسفل مع مكارم أخلاق وإكرام للوفاد، ولم يزل على القضاء وملازمة التدريس حتى توفي في حدود عشر التسعين وألف.

٥٧- السيد أحمد بن عامر بن علي^(٢) [... - ١٠٢٢هـ]

أحمد بن عامر بن علي بن محمد بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين الأملحي

(١) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة (٣٣/٥٩)، خلاصة الأثر (١٢٥/٣) استطراداً في ترجمة علي بن إبراهيم.

(٢) النبذة المشيرة في سيرة القاسم (خ)، بغية المرید (خ)، مطلع البدور (خ)، استطراداً في ترجمة ابنه إبراهيم، الجامع الوجيز (خ).

بن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الأشل اليوسفي الهدوي ابن عم الإمام القاسم بن محمد بن علي - عليهم السلام - السيد، العلامة، أبو إبراهيم، صفي الدين.

قلت: أجاز له الإمام القاسم بن محمد فقال ما لفظه: بعد البسمة والحمدلة: بلغ كتابكم، طول الله أعماركم، ونجاكم من نوايب الزمان وحماكم، وأتحفكم بشريف السلام، ورحمة الله وبركاته على مر الدوام، وما ذكرت من الإجازة فلم أمنعها ولكن أصدرت لتراكم الأشغال وقد استخرت الله سبحانه وتعالى وأجزت لكم جميع ما سمعته وجميع ما أخذت فيه إجازة عن مشائخي من جميع الفنون، جميع كتب أهل المذهب في كل فن، وجميع الكتب المشاهير من كتب المخالفين، في الحديث، والفقه، والقراءات السبع، حسيما هو موضوع ومقرر في كتبنا، وأشترط عليك أبقاك الله الضبط في الرواية وفهم معنى اللفظ والسلامة من التحريف والغلط والسلام، ثم قال السيد أحمد بن عامر: وقد أجاز لي ذلك - عليه السلام - مشافهة في سنة إحدى وعشرين وألف، وكتب^(١) هذه الإجازة تبركاً بلفظه وحرصاً على ما فيها من الدعاء المتقبل إن شاء الله، انتهى.

قلت: وأخذ عنه ولده إبراهيم بن أحمد، والقاضي أحمد بن سعد الدين، وكان السيد أحمد سيدياً، عالماً، عاملاً، فاضلاً، له مقام بمكة مع بعض علمائها يقضي بشرف العلم وشرفه، توفي بشهارة سنة اثنتين وعشرين وألف سنة، وقبره في حجرة الإمام القاسم جنب ولده إبراهيم.

(١) في (ب): وكتب.

٥٨ - السيد أحمد بن عبد الله الوزير^(١) [٩٢١ - ٩٨٥هـ]

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن مفضل بن منصور بن العفيف بن محمد بن مفضل بن الحجاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف بن يحيى بن أحمد بن الهادي للحق الهدوي الحسيني المعروف بابن الوزير، السيد العالم، شمس الدين. ولد في شهر القعدة سنة إحدى وعشرين وتسعمائة.

سمع علوم العربية على [جلة]^(٢) مشائخ العصر [منهم]^(٣): الفقيه أحمد بن نسر الطبري^(٤)، والسيد صلاح بن الإمام عز الدين بن الحسن، والسيد الحسن بن محمد الحمزي، والقاضي محمد بن عطف الله التركي، وقرأ على السيد المطهر بن محمد بن تاج الدين الحمزي في علم المعاني وأصول الفقه، وسمع على الفقيه المقرئ محمد بن أبي بكر الحرزي^(٥) (مشكاة المصابيح) في علم الأثر، ومن مشائخه في الحديث صالح بن الصديق النمازي، وشيخه في الفقه الفقيه عماد الدين يحيى بن حميد، وفي

(١) مطلع البدور (خ)، تاريخ السادات العلماء الكمل من بني الوزير يُسمى الفضائل (خ)، المستطاب (خ)، الجامع الوجيز (خ)، الأمالي الصغرى رجال السند (٥٩)، ملحق البدر الطالع (٣٦)، مصادر الحبشي (٥٤، ١٤٤، ٤٣٠)، الأعلام (١/ ١٦١)، معجم المؤلفين (١/ ٢٨٢)، الأديبات اليمنية (انظر الفهرس)، أئمة اليمن (١/ ٤٨٣-٤٨٢٥)، الجواهر المضية (٦١)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (١٠١)، الروض الأغن (١/ ٥١-٥٢)، ومنه مراجع تاريخ اليمن (٧٨-١٧٩)، فهارس مكتبي الأوقاف والغربية بالجامع الكبير.

(٢) سقط من (ج).

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (ب) الصري.

(٥) كذا في (ب)، و(ج) بغير نقاط، وفي (أ): الحرزي بغير نقاط.

الفرائض إبراهيم بن محمد سلامة، ويحيى بن حميد أيضاً، ومن مشائخه عبد الله بن القاسم العلوي وله منه إجازة [عامّة] ^(١) وكذلك ^(٢) القاضي أحمد بن صالح، وعلي بن الإمام شرف الدين.

قلت: وله سماع على أبيه كما حققه الحافظ أحمد بن سعد الدين المسوري، ونخاتمة شيوخه الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين فإنه أجاز له إجازة عامّة كما سنذكر قريباً ^(٣) إن شاء الله تعالى.

وأخذ عنه جماعة منهم: السيد أمير الدين بن عبد الله، والسيد إبراهيم بن المهدي الجحافي، والقاضي أحمد بن صلاح الدواري، والقاضي عبد الرحمن بن عبد الله الحيمي، والسيد صلاح بن أحمد، والفقير سعيد بن عطف القداري وهؤلاء أجل تلامذته، وأخذ عنه ^(٤) غيرهم.

قال الإمام شرف الدين عليه السلام في إجازته للمذكور ما لفظه بعد البسملة والحمدلة: وبعد فإن السيد، الولد، الصدر، العلم، العلامة، الحبر الغرة الشاذخة في سادات العصر، والسراج الوهاج في علماء [الدهر] ^(٥)، شمس الدنيا والدين، نقطة اليكار في آل الأنزع البطين، ودرة التقصار في العزة الأطهار الطيبين ^(٦)، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم أمتع الله بحياته، وكثر من أمثاله، ومد عليه رواق ^(٧) رضوانه وإحسانه وبركاته، سألنا إجازة فيما يأتي ذكره في هذه الورقات المباركة

(١) سقط من (ب) وبين (أ) و (ب) تقديم وتأخير في العبارة.

(٢) في (أ)، (جـ): ذكر ذلك، وفي (ب) وكذلك.

(٣) في (جـ): تقريباً.

(٤) في (ب): عنهم.

(٥) سقط من (ب).

(٦) في (ب)، (جـ): الميامين.

(٧) في (ب)، (جـ): راووف.

من علوم الدين، ونحن من أهليته لما سأل ونبله وعرفانه وجمعه خلال الكمال وكمال الخصال على يقين، ولتذكر كلامه أبقاه الله بلفظه، ولنرقمه^(١) في هذه الورقات حرصاً على بقاء وحفظه، والذي ذكره في سياق كتاب كريم وصل منه، وفي أثناء خطاب عظيم ورد منه علينا فقال أمتع الله بحياته، وحماه من محن الدهر ونكباته، ما لفظه: هذا وأصغر ممالك أمير المؤمنين يشرح لسمعه الكريم أنه لم يزل مُجمع العزم على الوصول إلى ذلك المقام، على مر هذه الأيام وتوالي هذه الأعوام لتقريب الأقدام، والإشتفاء والتعبد بالنظر إلى الغرة الإمامية عليها أفضل السلام، ثم لسماع كتب الحديث من طريق الآل الكرام، كـ(شفاء الأوام)، و(أصول الأحكام)، فما [زالت]^(٢) ممانعة الزمان حاجزة والهمة لمطالعة الأيام بحصول التأيي عاجزة، والحال منادية على وضوح العذر، مصرحة ببيان موجبات التناقل عن هذا الأمر، والله المسؤول بمعاقد العز من عرشه، ويمتهدى الرحمة من كتابه أن يمن علي برؤية سيدي أمير المؤمنين، وعنده سائلاً من تفضلاته، متوصلاً إلى معلولاته^(٣) بتطولاته، أن يمن علينا بإجازة كريمة، وإذن في رواية هذه الأمهات العظيمة، (شفاء الأوام)، و(أصول الأحكام)، و(أمالي أحمد بن عيسى)، و(الجامع الكافي)، و(أمالي السيدين الأمامين المؤيد بالله وأبي طالب)، و[أمالي المرشد بالله]^(٤)، و(مجموع [الإمام]^(٥) زيد بن علي) وهو لي سماع على سيدي أمير المؤمنين في قصر صنعاء، وكذلك كتب أهل البيت الفقهية وما احتوت عليه من الأحاديث النبوية، وأما الكتب التي من طريق الفقهاء فلينعيم كنت فداد^(٦) على ولده بإجازة (جامع

(١) في (ب) ولتذكره.

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (أ و جـ) تطولاته.

(٤) سقط من (أ).

(٥) سقط من (أ).

(٦) في (أ) العبارة غير واضحة، وفي (ب): فلينعيم كنت فداد والصحيح ما أثبتناه.

الأصول)، وقد^(١) سمعت عليه - عليه السلام - لأكثر من النصف من (تلخيص ابن حجر)، وسمعت (مشكاة المصابيح) المحتوية على جميع الأمهات على المقرئ محمد بن أبي بكر في مجالس عديدة، بقراءة سيدي عبد الله بن أمير المؤمنين بعض تلك المجالس في الحضرة الإمامية، وبعض (البخاري) على الفقيه صالح النمازي فلينعهم حفظه الله بإجازة هذه الكتب، وكذا ما كان مسموعاً له أو مجازاً في هذا الفن الشريف عن الإمام المنصور بالله محمد بن علي - عليه السلام، وعن حي سيدي إبراهيم، وسيدي الهادي، وعن جميع مشائخ الإمام الأعلام، وأئمة الإسلام، ليفيد ولده وعبيده بذلك اتصال الإسناد الذي هو ذريعة الاتصال برسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ووصلة الوصول إلى رضوان الله سبحانه، بالدخول في زمرة العلم النبوي ورجاله من طريقه التي هي أعلى طرق أهل البيت سنداً وشرفاً، وروايته المتصلة بالبحاجة الأعلام إلى المصطفى، وإن أنعم علي ولده عبيده بإجازات^(٢) مسموعاته ومجازاته ومصنفاته نظماً ونثراً في كل فن، فذلك فضل عامر^(٣) علي أصغر مماليكه، ومن وإن لم يكن عبده أهلاً لذلك، ولا جديراً بالارتفاق على هذه الأرائك، فهو جاد في التحصيل مثبت^(٤) في الرواية، راج من فضل الله وبركات سيده^(٥) أمير المؤمنين أن يعين^(٦) ويسر بلوغ تلك الغاية إنه جواد كريم، سميع عليم، انتهى كلامه [أبقاه الله]^(٧)، وهو كما ترى جدير أن يكتب بماء الذهب، وأن يحفظ حفظ مثله كي لا يغفل أو يذهب، وقد ذيله أبقاه الله بما ترى من قوله: وأن لم

(١) في (جـ): فقد.

(٢) في (ب)، و(جـ): بإجازة.

(٣) في (ب)، و(جـ): عامر.

(٤) في (أ)، و(جـ): مثبت.

(٥) في (جـ): راج من فضل الله سبحانه وبركات سيدي.

(٦) في (ب) و(جـ): أمير المؤمنين تيسر بلوغ تلك الغاية.

(٧) زيادة في (ب).

يكن عبده إلى آخره على عادة الفضلاء، وسلوكاً لمنهج النبلاء، وعملاً بقول رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - «اللهم اجعلني في عيني صغيراً وفي أعين الناس كبيراً»^(١)، والولد أبقاه الله تعالى كبيراً عند الله وعند خلقه، ونحن نعلم قطعاً وبقيناً أن هذه الورقات لا تسع لما يجب ذكره من محاسنه للقيام ببعض حقه، وقد أجزنا له أبقاه الله تعالى كلما كان لنا فيه طريق من طرق الرواية بالسماع والمناولة وبالإجازة وكل مصنفاتنا ومؤلفاتنا ومنظوماتنا، وعلى الجملة فقد أجزنا له كل ما تضمنته الإجازة الكبرى التي أخذها عنا من عرفه الولد أبقاه الله تعالى من أشياعنا وأتباعنا، [مثل حي العلامة عز الدين محمد بن يحيى بن محمد بن بهران، وغيره من أشياعنا وأتباعنا]^(٢) وأهل ولايتنا فليرو على نحوه المذكور، جارياً على ما جرى عليه مثله من الأعلام الصدور، أمدنا الله وأياه بمواد التوفيق، انتهى.

قلت: وقد ترجم له غير واحد فقال^(٣): كان من العلماء الفضلاء، الاجلة^(٤) النبلاء، أثنى عليه المؤلف والمخالف، وله في كل فن قدم راسخة^(٥)، وله النظم الرائق.

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

وقال غيره: كان هذا السيد فائق على أقرانه، بل هو الغرة في دهره، والفريد في عصره، الذي جمع بين العلم والعمل، وحاز الفضائل عن كمل، إليه انتهت العلوم النبوية، وعليه عكفت المفاخر والشمائل الحسنية، ومنه تفجرت ينابيع البلاغة والحكم^(٦) العلوية، فهو إمام أهل الطريقة، ويعسوب أهل الحقيقة، ولقد كان موزعاً

(١) حديث اللهم اجعلني في عيني... أشار إليه في موسوعة أطراف الحديث النبوي (١٦٢/٢) وعزاه إلى ضعيفة الألباني (٩١١).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٣) في (ب، ج): فقالوا.

(٤) في (أ) و(ج): الجلة.

(٥) في (ب) و(ج): راسخ.

(٦) في (ج): والحكمة.

لأوقاته بأنواع الطاعات، فليبه صلوات^(١)، ونهاره للإقراء والقراءات، كثير الحنين غزير الدموع، له مصنفات منها: (شرح أرجوزة النمازي في نسب الإمام شرف الدين)^(٢)، ومنها (الأحاديث المستحسنة الدائرة على الألسنة)^(٣)، حج وزار في سنة أربع وثمانين وتسعمائة، ورجع إلى صعدة فوقف فيها للتدريس حتى توفي في شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانين وتسعمائة، وقبره جوار قبة جده الهادي، - عليه السلام - وعليه مشهد مشهور مزور، رحمة الله عليه.

٥٩ - أحمد بن عبد الله الدواري^(٤) [... - ٨٠٧هـ]

أحمد بن عبد الله بن الحسن بن عطية بن محمد بن المؤيد الدواري الزيدي، العلامة بن العلامة، صفى الدين.



قرأ على والده في الفقه، وغيره.

وأخذ عنه ابن أخته السيد عبد الله بن الهادي بن إبراهيم الوزيري^(٥).

(١) في (ب) و(ج): فليلة للصلاة.

(٢) ويسمى (شفاء الصدور بشرح سلسلة النور) (شرح أرجوزة النمازي) (خ) مخطوط في المكتبة الغربية الجامع الكبير نسختان برقم (٣٦) مجاميع و(١٠٦) تاريخ، وثالثه بمكتبة السيد المرتضى الوزير بالسراة.

(٣) ويسمى أيضاً (تحرير مختصر المقاصد الحسنة في تخريج الأحاديث الدائرة على الألسنة) إنترعهها من كتاب (المقاصد الحسنة) للسخاوي مخطوط منه نسخة في المكتبة الغربية بالجامع الكبير صنعاء برقم (٣٣) حديث، أوخرى بمكتبة الأوقاف بالجامع الكبير صنعاء برقم (٤٣٧).

(٤) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، أئمة اليمن (١/٢٩٤)، الجامع الوجيز (خ)، الجواهر المضيئة ترجمة (٦٢) ملحق البدر الطالع (٣٨)، معجم المؤلفين (١/٢٧٨)، مصصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (١١٧، ١٩٣)، الروض الأغن (١/٥٠)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (١٠٤).

(٥) في (ب) و(ج): الوزير.

كان فقيهاً، كاملاً، عالماً، ترجم له جماعة وهو المؤلف لكتاب (التلفيق من اللمع والتعليق)^(١)، وله (الجزاز المصقول شرح وازعة ذوي العقول)^(٢)، و(الوازعة) هذه تأليف السيد الهادي بن إبراهيم، ومن ترجم له القاضي تقي الدين الفاسي^(٣) في تاريخه العقد الثمين فقال: توفي محرماً، مُلبياً، ليلة الخميس الرابع من ذي الحجة، سنة سبع وثمان ومائة، وحصل لموته موقع عظيم لجلالته ومكانته، وكان بينه وبين السيد الهادي مكاتبات وأشعار.

وقال غيره: كان مسكنه فللة، وكان إليه أمر القضاء والحكم والرياسة بعد والده في صعدة^(٤) وما إليها، ولزمه الإمام علي بن المؤيد في صعدة هو وتلامذته وهم في حال الدرس، في سنة اثنتين وثمان مائة.

٦٠ - أحمد بن عبد الله المعروف بابن الواطي [... - ق ٨٨هـ]

أحمد بن عبد الله، المعروف بابن الواطي^(٥)، كذا ذكره الإمام يحيى بن حمزة في مشيخته، وذكر أنه سمع (شمس العلوم) في اللغة بسند إلى مؤلفه^(٦)، و(تهذيب الحاكم) في التفسير كذلك بسند متصل بالمؤلف.

(١) التلفيق الجامع بين مسائل اللمع والتعليق (فقه) منه نسخة في (٢٣٨) صفحة مكتبة جامع الإمام الهادي بصعدة.

(٢) الجزاز المصقول شرح وازعة العقول لم أجد له نسخة خطية.

(٣) في (أ): الفاسي، في ب: النابسي، وفي (ج): الفارسي والصحيح ما أثبتناه..

(٤) في (ج): والده في صنعاء وما إليها.

(٥) الجواهر المضيئة رقم (٦٣) عن هذا الكتاب.

(٦) في (ب): مسنداً إلى مؤلفه، وفي (ج): مسنداً في مؤلفه.

وروى عنه ذلك الإمام يحيى بن حمزة إجازة، وقال هو (القاضي الحافظ)^(١).

٦١ - أحمد بن عبد الله بن صلاح^(٢) [... - ق ١١١هـ]

أحمد بن عبد الله بن صلاح، السيد، العالم^(٣)، قرأ على القاضي ناصر المهلا كتابه (المحرر)، وقرأ لنافع برواية قالون وبعض رواية ورش^(٤)، وأجاز له الكتاب وقراءة نافع، وكان قراءته عليه ثالث شهر ربيع الأول سنة ستين وألف، انتهى.

٦٢ - أحمد بن عبد الهادي المسوري^(٥) [١٠٥٢ - ١١٢٩هـ]

أحمد بن عبد الهادي المسوري من بني عساكر الصنعاني، الفقيه شمس الدين. مولده [في]^(٦) سنة اثنين^(٧) وخمسين وألف، نشأ في بلدة مسور^(٨)، وقرأ فيه القرآن، وقرأ في الفقه في ثلاث^(٩) على الفقيه علي المقحفي، وعلى الفقيه عبد الكريم

مركز بحوث ودراسات إسلامية

(١) بياض في (ج).

(٢) هذه الترجمة ليست في (ب).

(٣) بياض في (ج).

(٤) في (أ): برواية قالون ويعقوب ورواية ورش.

(٥) الجواهر المضية ص (٦٨)، نشر العرف (١٨٣/١) ترجمة (٥٦).

(٦) زيادة في (ج).

(٧) في (ج): اثنين وخمسين وألف.

(٨) مسور المنتاب ناحية من أعمال حجة إليها ينسب القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري، ومسور واد مشهور في بلاد حولان العالية، ومسور عزلة في ريمة (بمجموع الحجري ٧٠٨/٤)، ومسور المنسوب إليها المذكور هي الثانية من بلاد حولان العالية.

(٩) في (ج): بلد مسور.

(١٠) ثلاثا: بلدة مشهورة في الشمال الغربي من صنعاء على مسافة يوم، سميت بثلاث بن لباحة بسن أقيان بن حمير الأصغر، عدها الهمداني من مخلاف أقيان، وهي من البلدان القديمة الحميرية، بها

بن مسعود من الظهريين^(١)، ثم رحل إلى صنعاء وسكن بها^(٢)، فقرأ في المعاني والبيان على القاضي حسين المغربي، وفي النحو والصرف على السيد صلاح بسن أحمد الزراجي^(٣)، وقرأ (بلوغ المرام) في الحديث على القاضي حسين المغربي أيضاً، وقرأ في أصول الدين على القاضي مهدي بن عبد الهادي الحسوسة، ثم حج وقرأ بمكة على القاضي صالح المقبل فقرأ عليه في المعاني والبيان وفي أصول الدين، وسمع عليه في الحديث (تيسير الديع) و(شرح العمدة) لابن دقيق العيد.

قلت: أخبرني بذلك مشافهة.

وأخذ عنه جماعة منهم: القاضي حسين المغربي سمع عليه (تيسير الديع)، وأسمع عليه جماعة منهم: [سيدي]^(٤) المحسن بن المؤيد بالله، وغيره من علماء صنعاء، وكان فقيهاً، فاضلاً، عالماً، حامل الذكر، أكثر قراءته في المسجد المعروف بمعاذ، ولم يفارق التدريس إلى أن توفي^(٥) - رحمه الله تعالى - في سنة تسع وعشرين ومائة وألف، وقبر [بباص].

آثار قدمته، ومساجد كثيرة، وفيها قبور كثير من العلماء كالقاضي يوسف مؤلف الثمرات والهادي بن الإمام يحيى بن حمزة، والسيد علي بن محمد جد الإمام القاسم، ومن أعمالها بلاد المصانع وحبابة والزامن وخذع وبيت علمان وقارن وبنوا الفلح وتاريخ تلا عريق (انظر مجموع الحجري ١/١٦٦).

(١) الظهريين بلدة عامرة تقع شمال مدينة حجة بأقل من نصف ميل تقريباً، وقد اتصل كل منهما بالأخرى، وصارت مدينة واحدة، وكانت هجرة مشهورة لطلب العلم (هجر الأكوغ ٣/١٣٨٠).

(٢) في (ج-): وسكن فيها.

(٣) في (ج-): الراوحي.

(٤) سقط من (ب) و(ج-).

(٥) في (ب): حتى توفي.

٦٣- أحمد بن عزيز^(١) [... - ٦٥٠هـ]

أحمد بن عزيز، بضم [العين]^(٢) المهملة وفتح الزاي معجمة وسكون التحتية مثناة ثم واو- بن علي بن عمرو بن علي الخوالي الحميري، من أهل بيت الأبرار قال القاضي: وهو من علماء صعدة وهم أهل بيت فضل، سكن هجرة حوث ومسلت. قلت: سمع الدعاء المعروف بدعاء أم داود علي أحمد بن مسعود بن جبران، عن الإمام أحمد بن سليمان، عن زيد البيهقي، وسمع (بمجموع الإمام زيد بن علي) وكتاب (أنجار حي علي خير العمل) على عمران بن الحسن الشتوي، وأجازه بعد السماع وذلك في سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

وأخذ عنه^(٣) الإمام الشهيد أحمد بن الحسين، وصحب الإمام - عليه السلام - وكان خديته^(٤)، وله عليه حق التربية فإنه كان حديباً كلفاً بالإمام أيام سيادته، وكان فقيهاً محققاً، أصولياً متبحراً، وهو مصنف كتاب (الأذكار)^(٥) في الأدعية في الأصح، وله كتاب (الحاصر)^(٦) في أصول الفقه مجلد جامع.

قال الحافظ أحمد بن سعد الدين: وكان ابن عزيز زديباً، وفاته في عشر

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١١٧)، مطلع البدور (خ)، سيرة الإمام أحمد بن الحسين (أبو طير) (خ)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن ص (١٥٥، ٢٧٣)، السروض الأغسن (٥٩/١).

(٢) سقط من (ج-).

(٣) في (ب): عليه.

(٤) في (ب) وكان يأخذ منه.

(٥) لم أجد له نسخة خطية.

(٦) لم أجد له نسخة خطية.

الخمسين (وستمائة)^(١) تقريباً.

٦٤ - أحمد بن عطية النجراني^(٢) [... - بعد سنة ٧٦٩هـ]

أحمد بن عطية من آل النجراني^(٣).

قلت: وجدت ما لفظه: معرفة ما أجاز لي الفقيه العلامة ناجي بن مسعود فأجاز لي من الكتب (الخلاصة)، و(الواسطة)، و(شرح الأصول)، و(التذكرة)، و(الكيفية)، و(الوسيط)، و(المحيط) هذا في أصول الدين، وفي أصول الفقه (الجوهرة)، و(العمدة)، و(المستقصى)^(٤) وفي الفقه (تعليق التحرير) للقاضي زيد، و(التقرير) و(زوائد الإبانة) و(الإفادة)، وفي كتب الحديث (شمس الأخبار)، و(أصول الأحكام)^(٥)، و(شفاء الأوام)، و(الترمذي)، و(البخاري)، و(مسلم)، و(موطأ مالك بن أنس)، و(سنن أبي داود)، فأما السيد الإمام علامة أهل البيت المطهرين المطهر بن أمير المؤمنين محمد بن أمير المؤمنين المطهر بن يحيى فإنه أجاز لي جميع ما صنفت الزيدية كثرهم الله تعالى، كان ذلك بتاريخ شهر جماد الأول سنة تسع وستين وسبعمائة، كتبه بيده الفقير إلى الله أحمد بن عطية تذكرة نافعة، انتهى بلفظه.

قلت: والظاهر أن ممن أخذ عليه أولاده إبراهيم وإسماعيل.

(١) سقط من (ج).

(٢) الجواهر المضيئة ترجمة رقم (٦٩)، عن الطبقات.

(٣) في (ب)، وفي الهامش هذا: أحمد بن عطية بن أحمد بن فث بن أحمد الوادعي الجاهري هكذا وجدته بخطه فليُنظر هل هو من بني النجراني أم لا انتهى.

(٤) في (ج) و(ب): والمستقصى.

(٥) في (ج): وفي كتب الحديث (شمس الأحكام) و(أصول الأخبار) وهو خطأ.

٦٥ - أحمد بن علي بن زغيب^(١) [٨٧٨ - ٩٣٤هـ]

[أحمد بن علي بن سليمان بن أحمد بن الحسن الملقب زغيب بن علي بن عبد الله الملقب زغيب أيضاً بن أحمد بن يحيى بن القاسم بن الإمام يوسف الداعي بن يحيى المنصور بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي إلى الحق وهذا نسب السيد المذكور هو نسب قومه الساكنين في جوار الأهنوم وعذر وصيرات ونسبهم إلى الهادي كما ذكره السيد العلامة المرتضى، والسيد إبراهيم بن محمد الوزير، وولده الهادي بن إبراهيم.]

ومولده في اليوم السابع من شهر شعبان الكريم سنة ثمان وسبعين وثمانمائة، ثم قرأ في الأهنوم، ثم رحل إلى صنعاء فقرأ فيها على عدة شيوخ منهم: السيد الهادي بن إبراهيم، وأقام فيها قدر أربع عشرة سنة، وكان هذا السيد من شيعة السراجي محمد بن علي الوشلي، وامتد عمره إلى زمن الإمام شرف الدين، وقرأ على الإمام محمد بن علي المذكور في (الكشاف) فلما استولى عامر بن عبد الوهاب على صنعاء وأسر الإمام الوشلي هرب السيد أحمد إلى حجة، وبقي فيها أياماً يقرأ ثم انتقل إلى شامة حجة، ثم وقع وفاته في شهر رجب سنة ٩٣٤هـ في قفل مدوم الشرف - رحمه الله - انتهى من طبقات يحيى بن الحسين الخطية].

٦٦ - السيد أحمد بن علي العلوي^(٢) [... - ...]

أحمد بن علي بن إبراهيم بن المحسن بن الحسين بن علي بن عبيد الله بن الحسن

(١) سقطت الترجمة من (ب) و(ج)، وهي في (أ): حاشية، ومن مصادر ترجمته المستطاب (خ).

(٢) طبقات مسلم اللحجي.

بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب العلوي.

يروى العدل والتوحيد عن أبيه عن جده إبراهيم، عن المرتضى محمد بن الهادي،
عن أبيه الهادي - عليه السلام.

وروى عنه: ولده محمد بن أحمد.

قال مسلم اللحجي: وناهيك بما تفضل^(١) الله به وبولده، وكانوا من أصحاب
علي بن محفوظ.

والقائلين بقول واحد في الأصول بعد ظهور الخلاف وافتراق الكلمة بسبب
(علي بن شهر)^(٢) قال: وكان أحمد بن علي عاقلاً جيد السياسة (ومهد آراءه)^(٣).

٦٧ - أحمد بن علي الشامي^(٤) [... - ١٠٧٣ هـ]

أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن صلاح بن الحسن بن جبريل بن يحيى بن
محمد بن سليمان بن أحمد بن الإمام الداعي يحيى بن المحسن بن محفوظ بن محمد بن
يحيى بن [يحيى]^(٥) بن الناصر بن عبد الله بن محمد بن الإمام المختار القاسم بن
الناصر أحمد بن الهادي للحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن
إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني الهدوي، السيد

(١) في (ج): وناهيك بالفضل به.

(٢) كذا في (أ)، وفي (ج): بياض.

(٣) في (ج): والسياسة والمدارة..

(٤) بغية المرید (خ)، طبق الخلوى. (انظر الفهرس)، مطلع البدور (خ)، الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر

الطالع ص (٣٦)، نشر العرف (١٤٨/١) إستطراداً في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن الشامي.

(٥) سقط من (ب) و(ج).

العلامة، صفى الدين، المعروف بالسيد الشامي؛ لسكونه حولان الشام.

قرأ في (الأساس) للإمام القاسم بن محمد وشرحه للسيد أحمد الشرفي، و(أمالي أحمد بن عيسى)، و(البيان) في الفقه لابن مظفر، وغير ذلك على سلطان العلماء شرف الدين الحسين بن القاسم - عليه السلام - وقرر^(١) قواعد الفقه على شيخه شيخ الشيوخ محمد بن عز الدين المفتي، وقرأ أيضاً على القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي.

وأخذ عنه علماء الزمان كالسيد محمد بن الحسن الكبسي، والسيد حسين بن علي الأنخفش، والفقير عبد الله السلامي^(٢)، والسيد الحسن الرمادي، والسيد محمد بن الحسين بن القاسم، وقرر عليه الطلبة مفيدات التقارير.

كان السيد عالماً، شيخ العلوم وأوعيته متوقد ذكاء^(٣)، وكان عالي الهمة في جميع الأمور، وله قدم سابقة في الجهاد، وولي أمور كثيرة للإمام القاسم بن محمد، وكان له عمل مشكور، ثم شهد المشاهد مع شيخه مولانا الإمام الحسين بن القاسم، وكان ينوب في القضاء، وأثرى ثروة واسعة ثم كف بصره فوقف بصنعاء متوفراً على إحياء العلوم ونشرها، وكان له حظ في الفتيا.

توفي بمنزله ببيير العزب سنة ثلاث وسبعين وألف سنة، ودفن في خزيمة^(٤)، وقيل بل قبره في حوطة مسجد البستان والله أعلم [عدني مسجد سيدي الحسين بن القاسم]^(٥).

(١) في (جـ): وقرأ.

(٢) في (ب) و (جـ): السدسي.

(٣) في (ب) و (جـ): وأن عينه تنوقد ذكاء.

(٤) في (ب) و (جـ): ودفن بخيمة.

(٥) زيادة في (جـ).

٦٨ - أحمد بن علي الأهنومي^(١) [٨٧٨ - ٩٢٤هـ]

أحمد بن علي بن الهادي الهادي الأهنومي، السيد شمس الدين.

أجل مشائخه السيد الهادي بن إبراهيم بن محمد الصغير، فإنه قرأ عليه في النحو والصرف، والمعاني والبيان، وتفسير القرآن، وأصول الدين، وأصول الفقه، والفقه والفرائض، وحديث الرسول وعلومه، وقال: ثبت له عنه ذلك^(٢) سماعاً وأجازة، وقرأ أيضاً في الفقه على القاضي محمد بن أحمد بن مظفر.

وأجل تلامذته السيد عبد الله بن القاسم العلوي، وحقق ذلك علي بن الإمام شرف الدين في ذكر مشيخته، ثم قال: كان إماماً عالماً متفتناً^(٣)، كبير الشأن، عظيم القدر، بلغ رتبة الاجتهاد، وكان مستحقاً للإمامة الكبرى، انتهى.

٦٩ - السيد أحمد بن علي بن حظير [... - ...]

أحمد بن علي بن حظير، السيد العلامة، صاحب السيد العلامة القاسم بن محمد بن منصور من ولد القاسم بن يوسف الداعي، وقرأ عليه في الزهد والطريقة، وزوجه السيد القاسم بن محمد شريفة^(٤) من آل المفضل بن حجاج، وقرأ في الفقه على محمد بن أحمد بن مظفر، ومن تلامذته السيد قاسم بن صلاح الشرفي، وكان السيد أحمد عالماً ثباتاً، حجة متبحراً في العلوم، انتهى.

(١) مصادر ترجمة أحمد بن علي الأهنومي: أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (١٣٢)، الجواهر المضيئة ترجمه رقم (٧٢)، الترجمان لابن المظفر، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الجامع الوجيز (خ)، إجازات الأئمة لأحمد بن سعد الدين المسوري (خ).

(٢) في (ج): ثبت لي عند ذلك.

(٣) في (ب) و(ج): مصنفاً.

(٤) في (ج): بشريفة.

٧٠- السيد أحمد بن علي المرتضى^(١) [... - ق ٨٨]

أحمد بن علي بن المرتضى بن مفضل الوزيري، السيد الأصولي.

قرأ فيه علي شيخه سليمان بن إبراهيم النحوي، وأحسب أن له قراءة علي أبيه.

وأخذ عنه في علم الكلام السيد الهادي بن إبراهيم الوزير الكبير، ومحمد بن

أحمد بن المرتضى.

كان أحمد بن علي فارساً في علم الكلام، مصنفاً، وله منظومة في ذلك تجمع مسائله سماها (منظومة الأدلة في معرفة الله)^(٢)، وله في الشعر اليد الطولى، وكان شيخه سليمان بن إبراهيم النحوي كما ذكرناه قال بعد ذكره للصفة الأخص:

هذا الذي قلت به البهائم وهو الذي عليه أبناء فاطمة

وهو الذي قال به قديماً القاسم الحر بن إبراهيم

وهو الذي قال به للنصور العالم^(٣) العلامة المشهور

وكان شيخنا الفقيه النحوي وهو سليمان بن إبراهيم^(٤) يروي

بأنه إجماع أهل البيت لكل حي منهم وميت

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٣٠)، مطلع البدور(خ)، مصادر الفكر للحبشي ص (١١٥)، المستطاب(خ)، الجامع الوجيز(خ)، الجواهر المضيئة ترجمة رقم ٧٤، تأريخ بني الوزير(خ)، الروض الأغن (٦٤/١)، مؤلفات الزيدية (٧٠/٣)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن (تحت الطبع).

(٢) منظومة الأدلة في معرفة الله (خ) مكتبة السيد المرتضى بن عثمان الوزير في بيت السيد هجرة السر.

(٣) في (أ) و(ج): العلم العلامة المشهور.

(٤) في (أ) هامش قال: سكن ميم إبراهيم لضرورة الرجز.

٧١ - أحمد بن علي الشتوي^(١) [... - ق ٨٨هـ]

أحمد بن علي بن عمران الشتوي، الفقيه بهاء الدين.

يروى سيرة الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - لابن هشام عن حسن بن علي بن أحمد المحلي، عن قاسم الشاكري، عن عمران بن الحسن، وسمعاها عليه الإمام يحيى بن حمزة، ذكره الإمام في مشيخته.

قال القاضي: هو أحمد بن علي بن عمر، الفقيه العالم، كان عالماً محدثاً^(٢)، مسن شيوخ الشفاء وأرباب الإسناد.

وعنه أخذ الحسين بن معين، وعنه أخذ سليمان^(٣) بن فاضل الحجازي، وأظنه

أحمد بن علي بن عمران بن الحسن وإنما نقص على الكاتب ألف ونون من جده،

انتهى.

قلت: فما ذكره الإمام يحيى عليه السلام - صحيح على الصواب.

٧٢ - أحمد بن علي بن مرغم^(٤) [... - ق ٨٠ بعد ٧٩هـ]

أحمد بن علي بن مرغم، من مراغمة صنعاء، الفقيه جمال الدين.

من شيوخه الشيخ علي بن إبراهيم بن عطية، والشيخ علي تلميذ الإمام يحيى بن

(١) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضية ترجمة رقم (٧٥).

(٢) في (ج-): متحدثاً.

(٣) في (ب) و(ج-): وعنه أخذ الحسين بن معين وأحمد بن سليمان.

(٤) مطلع البدور (خ)، صلة الإخوان (خ)، المستطاب (خ)، مكنون السر (خ)، مصادر الفكر

العربي والإسلامي للحبشي ص (٤٦)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمه رقم (١٣١)، مؤلفات

الزيدية (١/٢٦٥، ٣/٧٥)، هجر الأكوخ ص (٢٣)، مكتبة الأوقاف (٣١٤)، فهرس المكتبة

الغربية ص (٦٢)، الروض الأغن (٦٤/١).

حمزة، والإمام يحيى قرأ علي بن سليمان البصير، وعلي بن سليمان قرأ علي محمد بن سليمان بن جعيد، وابن جعيد قرأ علي شعلة.

قلت: وقرأ في كتب الأئمة وشيعتهم أيضاً علي العلامة جبار الله بن أحمد الينبيعي، وجار الله قرأ علي الإمام محمد بن المطهر، عن أبيه عن الأمير الحسين، وسمع (الفائق) في الحديث أحسب أنه علي جار الله، عن الإمام محمد بن المطهر أيضاً.

وقرأ عليه: الإمام علي بن محمد، والسيد محمد بن حسن بن أبي الفتح، وأجاز للسيد محمد في شهر جماد الآخر سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بمسجد الخراز بصنعاء، ومن تلامذته أحمد بن محمد النساخ المقرئ.

كان القاضي إماماً كبيراً، وشيخاً للشيوخ شهيراً، لعل وفاته في عشر التسعين وسبعمائة تقريباً، والله أعلم^(١)

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

٧٣ - أحمد بن علي (المعروف بابن الفصيح)^(٢) [... - ...]

أحمد بن علي المعروف بابن الفصيح، الشيخ شهاب الدين، ويقال: فخر الدين.

(١) في النسخة (أ) حاشية لفظها: قال في الطبقات لسيد العلامة يحيى الحسين بن القاسم رحمه الله: ووقع اختلاف في نسب بني مرغم هؤلاء الذين سكنوا بصنعاء، فقال ابن أبي النجم: أشرف من الفاطميين الحسينيه ولم يظهر في شيء من المشجرات غير مشجر صغير لابن أبي النجم لا غير من غير تدرج للنسب والله أعلم بصحة نسبهم لأن العلماء منهم في مصنفاتهم وأزمانهم لا يسمون بالأشرف ولا أحد يذكرهم بالشريف فلان بل القاضي أو الفقيه أو الشيخ حتى في ألواح قبورهم لعلمائهم.

(٢) مطلع البدور(خ)، إجازات الأئمة، طبقات الحنفية.

يروى (الجامع الكافي) لأبي عبد الله العلوي الأجزاء الستة على شيخه أحمد بن

أبي الفضل، ورواه عنه أبو القاسم محمد بن الحسين الشقيف.

قال القاضي: ذكره العفيف الصراذي^(١) في أشياخ مشيخته، وذكره السيد أحمد

في إسناد (مختصر جامع آل محمد) - صلى الله عليه وآله وسلم -، وكان فقيهاً عالماً،
من عيون زيدية الكوفة.

قلت: وقال في طبقات الحنفية أحمد بن علي بن الفصيح، أبو طالب الهمداني،

الكوفي، المقرئ، النحوي، الفقيه، له تصانيف في القراءات، انتهى^(٢).

٧٤ - أحمد بن علي الفضلي^(٣) [... - بعد سنة ٦٦٨هـ]

أحمد بن علي الفضلي بضم الفاء وفتح المعجمة على صيغة التصغير، الفقيه،
الفرضي.

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

قلت: وجدت ما لفظه: أجاز لي السيد الحسن بن أحمد العباسي جميع ما يأتي

ذكره، مما هو له إجازة ومناولة وقراءة، على حي الفقيه أحمد بن علي الضميمي،

والإجازة للسيد المذكور والمناولة وقت قراءته عليه في اليمن، وأجاز لي السيد

المذكور وقت قراءتي عليه في الفرائض في مسور المتاب^(٤)، في سنة ثمان وستين

وستمائة، وسماعي عليه كتاب (الوسيط)، كما سمعه علي شيخه المذكور، وهو سمعه

(١) في (ب): الصراري.

(٢) ترجمة أحمد بن علي الفصيح ليست في النسخة ب.

(٣) الجواهر المضيئة ترجمة (٧٨) عن الطبقات، إجازات الأئمة (خ)، فلق الإصباح في جواز

الإصلاح (خ).

(٤) مسور المتاب ناحية من أعمال حجة ينسب إليها القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري انظر عن

مسور حجة ومسور حولان ومسور ريمة مجموع بلدان اليمن وقبائلها (١/٢٤٣، ٤/٧٠٨).

على المصنف، والإجازة التي أجاز لي فيها كتاب (التفسير) للحاكم وهو الجامع بعضه مناولة سبعة أجزاء والباقي إجازة، ومنها (تعليق التحرير) للقاضي زيد، ومنها (مجموع علي خليل)، و(أصول الأحكام) للإمام أحمد بن سليمان، و(أمالي أحمد بن عيسى)، و(حديقة الحكمة) للمنصور بالله، و(الأنواع الأربعين في فضائل أمير المؤمنين)، و(الغرر والدرر) و(مسند أنس بن مالك) و(صلاة الفارسي)، و(وصية ابن مسعود)، و(مسالك الأبرار)، و(مجموع الفقه) لزيد بن علي، و(الأخبار الزمخشيرية)، وأحاديث (أمالي قاضي القضاة) وأحاديث في فضل اليمن، وأحاديث في فضل الحرب، و(الدرة اليتيمة)، و(الدرة المنشورة)، و(دب التقوى) و(ريب حديث النبي - صلى الله عليه وآله وسلم-) والكتاب له مناولة، ولي إجازة، وحديث الصحابة والتابعين، وكتاب (الشهاب)، و(صفوة الاختيار) في أصول الفقه للمنصور بالله، و(الخدائق الوردية في أخبار أئمة الزيدية)، وهو له مناولة ثلاثة أجزاء والثلاثة^(١) منه إجازة، و(شرح النكت والجمل)، و(خطبة الوداع)، وكتاب (المفيد في القرآن)^(٢) وكتاب (المواقف الخمسين)، وكتاب (البيان والثناء في وصية البنات) للمنصور بالله، وكتاب (المراتب في فضائل^(٣) علي بن أبي طالب) و(المؤنس في الخلووات)، ومنها أخبار متفرقة من (الرياض) و(الأحكام) للهادي - عليه السلام - و(الغرر) المنتزع من كلام أبي مضر، ومنها كتاب (الفتاوى) للمنصور بالله وهو (المهذب) وهذا الموضوع فيه^(٤)، و(فتاوى الإمام المهدي أحمد بن الحسين) - عليه السلام - واختياراته، ومنها (التحرير وشرحه) و(الأربعين العلوية) و(الأربعين الفقهية)، ومنها كتاب (السفينة)، ومنها الصحاح الستة للفقهاء، والمنتزع منها، و(الشافي) للمنصور

(١) في (ب): والثلاثة، وفي (أ): والثالث منه.

(٢) في (ب)، (ج-): في القراءات.

(٣) في (ب): في فضل.

(٤) في (أ): وهو هذا الموقع، وفي (ب): وهذا الموضوع فيه، وفي (ج-): وهو هذا الموضوع فيه.

بالله [بياض في المخطوطات] له أيضاً، ومنها (شمس الشريعة)، و(اللمع)، ومنها ما صح^(١) روايته [للعلامة عمران بن الحسن، ومنها تصانيف حميد بن أحمد المحلي وما صحت له روايته منها وما صحت روايته]^(٢) للشيخ محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد، وكذلك ما صحت للشيخ علي بن أحمد بعض ذلك إجازة وبعضه^(٣) مناولة، ومنها (أمالي السيد أبي طالب)، و(أمالي ظفر بن داعي)، و(أمالي المؤيد بالله) و(المسلسلات) وخبر (عابد بني إسرائيل)، و(أمالي السمان)، و(الرياض) الجميع [..بياض في المخطوطات] و(سلوة العارفين)، و(أمالي السيد المؤيد بالله)، وسيرة الأنبياء والأئمة - عليهم السلام - والصحاح وما صحت روايته للشيخ أحمد بن محمد شعلة^(٤)، ومنها (تفسير الطوسي)، و(تفسير الثعالبي)، و(تفسير الواحدي)، و(نهج البلاغة)، و(مقاتل الطالبين)، و(المصايح) لأبسي العباس، و(التحرير)، و(التحريد) و(الأختيارات) للمنصور بالله و(جواهر الأخبار)، و(قواعد الإيمان في تفسير القرآن)^(٥)، و(المعتمد) في أصول الفقه، و(رؤوس المسائل) إجازة لأبسي العباس، و(جلاء الأبصار)، وكتب الفرائض (الفائض)، و(العقد) للشيخ الفضل، وكتاب (الدرر) للأمير علي بن الحسين، كل ذلك إجازة وما كان مناولة فهو مذکور بوجهه، أجازه لي السيد الحسن بن أحمد جميع ما ذكر إجازة صحيحة، وأجاز لي روايته على الوجه الصحيح، وكتب أحمد بن علي الفضيلي^(٦) حامد لله تعالى ومصلياً على محمد وآله، انتهى.

(١) في (ب) و(ج): ما صحت.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٣) في (ب) و(ج): لك مناولة.

(٤) في (ب) للشيخ محمد بن أحمد مشعلة.

(٥) في ب: وقواعده الإيمان وتفسير القرآن.

(٦) في ب: وكتب علي بن أحمد الفضيلي.

قلت: ومن تلامذته العلامة أحمد بن حميد الحارثي، وأحسب أن له منه إجازة، والله أعلم.

قلت: وذكره الإمام محمد بن المطهر فقال: هو الفقيه العلامة، شهاب الدين، في رسالته (فلق الإصباح في جواز الإصلاح) وأظنها في سنة أربع^(١) أو خمس وسبعمئة.

٧٥- أحمد بن علي الضميمي^(٢) [... - نحو ٦٥٦هـ]

أحمد بن علي الضميمي.

قال القاضي: أظنه بالضاد المعجمة نسبة إلى وادي ضميم قريب بلاد الأعماس شرقي دمار.

قلت: سمع (الوسيط)، و(العقد) علي مصنفه أبي الفضل العصيفري، و(صفوة الاختيار)، و(الحدائق) مناولة من مؤلفها حميد بن أحمد المحلي، وكذلك مصنفاته ومروياته، والذي يظهر لي أنه سمع من شعبة وأجاز له ومن علي بن أحمد الأكسوع وأجاز له، ومحمد بن أحمد بن الوليد لكون هؤلاء في عصر واحد ممكن الأخذ منهم كما هو محقق في مواضعه.

وأخذ عنه ذلك ما بين سماع وإجازة ومناولة كما تقدم آنفاً في ذكر أحمد بن علي الفضلي^(٣) تلميذ الحسن بن أحمد العباسي.

(١) في (ج): وأظنها في سنة أربع وسبعين أو خمس وسبعين.

(٢) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة رقم (٧٩)، سيرة الإمام عبد الله بن حمزة انظر الفهرس سيرة الإمام أحمد بن الحسين (خ).

(٣) في (ب): علي بن أحمد الفضلي تلميذ الحسن بن أحمد العباسي.

كان الضميمي عالماً، زاهداً، من خلصات الزيدية وأولياء الإمام أحمد بن الحسين عليه السلام - وجاهد معه وكُسرتُ رجله في الجهاد، وقد ذكره أبو فراس في جماعة المنصور بالله عبد الله بن حمزة، وله شعر فعرفت أنه أدرك المنصور بالله، والإمام أحمد بن الحسين.

٧٦ - أحمد بن علي الحبشي^(١) [... - ١١٣٥هـ]

أحمد بن علي الحبشي بفتح المهملة والموحدة وكسر المعجمة الصعدي، الفقيه العلامة.

قرأ في علم المعقول على الفقيه صديق بن رسام الصعدي، بحق قراءته على شيخه لطف الله بن محمد الغياث، وسمع (شرح الغاية) للحسين بن القاسم على العلامة يحيى بن جاز الله مشحماً، وقرأ أيضاً عليه^(٢) في الفقه، وقرأ في النحو على الفقيه علي الطبري، والوحشي، وعلى القاضي الحسن بن [يحيى]^(٣) سيلان فيه وفي المعاني والبيان، وقرأ في الصرف على الفقيه علي الطبري.

وأخذ [عنه]^(٤) أبناء الزمان كالقاضي يحيى الشويلي، والسيد إسماعيل بن إبراهيم حطبة، والسيد إبراهيم بن الحسن بن الحسين بن المؤيد بالله، والسيد عبده الربيعي، و[الفقيه إبراهيم التهامي].

(١) نشر العرف (١/١٩٠)، ملحق البدر الطالع (٤٠)، نفحات العنبر (خ) مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مولفاتهم ترجمة (١٢٠).

(٢) في (ب): وقرأ عليه أيضاً.

(٣) سقط من (ب).

(٤) سقط من (ب).

[والمترجم] ^(١) هو الفقيه العلامة، الأصولي، الشيخ، العالم، الورع، بقية علماء الزمان، وعين إنسان الأوان] ^(٢)، مقيم على التدريس بصعدة المحمية، توفي في شهر رجب سنة ١١٣٥هـ بمحروس صعدة.

٧٧- أحمد بن علي السحولي ^(٣) [... - ١١١٨هـ تقريباً]

أحمد بن علي بن [بياض في المخطوطة] المعروف بالسحولي، الفقيه صفي الدين. قرأ في الفقه على السيد أحسن بن لطف الله الرمادي وغيره، وكذلك في الفرائض عليه وعلى الهادي بن عبد الله السلامي.

وأخذ عنه جماعة من أبناء الزمان منهم: السيد قاسم بن أحمد العياني، وغيره. كان الفقيه أحمد من الفضلاء، الثقات النبلاء، فقيهاً ورعاً فرضياً، بقية في العلماء والزهاد مع لطافة طبع، ورقة بجانب، وتقوى وصلاح، ولم يزل مدرساً بمدينة صنعاء حتى توفي بعد عشر ومائة وألف وأظنه في سنة ١١١٨هـ.

٧٨- أحمد بن عيسى المدحجي ^(٤) [... - ق ٨ هـ]

أحمد بن عيسى المدحجي الملقب جارا الله، القاضي شمس الدين، كان شيخاً

(١) هذه الكلمة عندنا لإستقامة المعنى.

(٢) ما بين المعرفين سقط من (ب).

(٣) مصادر ترجمة أحمد بن علي السحولي: الجواهر المضيئة عن كتابنا هذا ترجمة (٨١).

(٤) مصادر ترجمة أحمد بن عيسى المدحجي: مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة ترجمة (٨١)، صلة

الإخوان (خ).

للإمام صلاح الدين محمد بن علي في كثير من العلوم سيما الأصول الدينية والفقهيّة^(١)، وكان هذا القاضي عالماً، جامعاً للعلوم كلها، وطالت صحبته للإمام عليه السلام. وكانت قراءته [بياض في (أ) و (ب) و (ج)]^(٢).

٧٩ - أحمد بن أبي الفضل السقوطي^(٣) [... - ...]

أحمد بن أبي الفضل بن أبي عبد الله السقوطي^(٤)، من زيدية الكوفة، الشيخ جمال الدين.

يروى (الجامع الكافي) لأبي عبد الله العلوي الأجزاء الستة عن السيد تقي الدين بن أبي الغنائم بن أحمد الحسيني، ورواه عنه محمد بن عبد الله الغزال، والشيخ أحمد بن علي بن الفصيح المار ذكره، ومحيي الدين صالح بن منصور بن أبي الطاهر الأسدي الخطيب بالكوفة، وغيره، ونحوه ذكر القاضي وقال: كان من زيدية الكوفة وعيونهم، انتهى.

(١) في (ب): والفقه.

(٢) في مطلع البدور: القاضي العلامة الجليل أحمد بن عيسى الملقب جارا الله - رحمه الله تعالى -، قال السيد عماد الدين يحيى بن المهدي الحسيني: كان جامعاً للعلوم حاز في الكمال والإفضال ما لم يسبقه إليه أحد، مشمر في الجهاد والقيام في حرب الباطنية، ونصر الإمام علي بن محمد مع فضل ظاهر يشتهر، انتهى، وذكره السيد الهادي بن إبراهيم - رحمه الله -، وذكر أيضاً السيد يحيى بن المهدي في الصلة أحمد بن عيسى الشجري وأفرده بذكره.

قلت وفي مطلع البدور أيضاً ترجمه باسم العلامة الصالح الفقيه أحمد بن عيسى بن محمد المدحجي لم يزد على أنه كان وأخوه من العلماء الصالحين.

(٣) مطلع البدور (خ)، إجازات الأئمة (خ).

(٤) في (أ): السقوطي، وفي (ب) و (ج): السقراطي.

٨٠ - أحمد بن الإمام القاسم^(١) [١٠٠٧ - ١٠٧٦هـ]

أحمد بن أمير المؤمنين القاسم بن محمد بن علي اليوسفي، الهدوي، الحسيني اليميني، السيد الإمام أبو علي.

ولد في العشر الأواخر من صفر عام سبع بعد الألف.

قال القاضي الحافظ أحمد بن سعد الدين: قرأ علي صنوه المؤيد بالله محمد بن القاسم مؤلفات والده - سلام الله عليه - من (الأساس) وبعض [من]^(٢) شروحه ومجموعاته الملحقه به، وكتاب (الاعتصام)، و(أحكام الهادي) للحق، وبعض تفاسير جده القاسم بن إبراهيم عليه السلام ومجموعاته العديدة، ووضع له صنوه المؤيد بالله أيضاً ثلاث إجازات كتبها بخطه لكل ماله فيه طريق وقال القاضي في تأريخه^(٣): قرأ علي شيوخ قرنه بهم^(٤) والده، ثم أخوه المؤيد بالله كالقاضي علي المسوري وصنوه سعد الدين، والقاضي سعيد الهبل، ولما سكن صنعاء بعد وضع الحرب أوزارها، قرأ علي القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي، والقاضي أحمد بن سعيد الهبل.

قلت: وأخذ عنه ولده جمال الدين علي بن أحمد، وذكر لي بعض أولاده أن له منه إجازة عامة وغيره من طلبه العلم.

كان - عليه السلام - سيداً، سامياً، نبزاً، رئيساً، جليلاً، مهيباً، من أعضاد

(١) بهجة الزمن (خ)، اللطائف السنية (خ)، الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (٤٢)، سيرة المتوكل على الله إسماعيل (خ)، الجواهر المضئية ترجمة (٨٤)، إجازات الأئمة (خ)، مطلع البدور (خ).

(٢) زيادة في (ج-).

(٣) لعله ابن أبي الرجال في مطلع البدور (خ).

(٤) في (ج-): منهم.

الدين وأعمدة المسلمين، من أهل الحمية على الإسلام، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وتولى الأعمال الكثيرة بصعدة لوالده - رضوان الله عليه - ولأخيه المؤيد بالله، وكمل وسارت بذكره الركبان، وكان قد تولى الشرف، ثم تولى صعدة، وكان معروفاً باصطناع المعروف وإجازة الشعراء بالمنح والרגائب، ومدته الكبراء والفضلاء، وادخر عدة للحرب كاملة، وله في الجهاد اليد الطولى، وكان جهاده ما بين صعدة وصنعاء، ثم استقرت ولايته على بلاد حاشد وبكيل والمغرب، وعمس بالروضة الجامع المقدس وهو من عجائب الدنيا، أما في الإقليم اليماني فما له نظير، ووقف له أوقافاً واسعة، بلغنا أن الأعاجم يكتبون في نقوشهم صورته، وبعد موت الإمام المؤيد بالله دعا دعوة اختلفت مساحاتها بالإجابة، وخطب له على المنابر جميعها إلا ما كان من المدن الوسطى من اليمن وضوران، ثم كانت أمور عادت إلى السلامة، واستقرت الدعوة المتوكلية، وتولى صعدة وبلادها عن أخيه المتوكل على الله، ولم يزل بصعدة أمراً ناهياً حتى توفي ليلة الأربعاء بعد العشاء لسبع بقت من صفر من شهور عام ست وسبعين وألف سنة، وعمرت عليه قبة فائقة الشكل قريباً من قبة جده الهادي - عليه السلام - معروفة مشهورة.

٨١ - أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي^(١) [٩٧٥ - ١٠٥٥هـ]

أحمد بن محمد بن صلاح [بن محمد بن صلاح]^(٢) بن أحمد بن محمد بن القاسم

(١) مصادر ترجمة أحمد بن محمد الشرفي سيرة الإمام القاسم بن محمد النبذة المشيرة (خ)، سيرة الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم (خ)، سيرة الإمام المتوكل على الله إسماعيل (خ)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، بهجة الزمن (خ) طبق الحلوى ص (٨) هامش، البدر الطالع (١/١١٩)، نشر العرف (١/٦٧)، معجم المؤلفين (٢/١١٢)، الجواهر المضيئة ترجمة (٨٥)، المؤرخون اليمانيون ص (٤٤)، بغية المرید (خ)، بغية الأمانى والأمل (خ)، الأعلام (١/٢٣٨)، معجم المؤلفين (٢/١١٢)، مصادر الحبشي (٥٥، ١٢٧، ١١٨، ٣٨٤، ٤٣٧، ٤٥٦)، نيل الحسين (١٣٩)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (١٥٨)، انظر بقية المصادر هناك.

بن الأمير داود بن المترجم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم بن سليمان بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن القاسم الحرازي بن محمد بن القاسم بن إبراهيم الرسي بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، السيد، العلامة، شمس الدين، المعروف بالشرقي.

ولد سنة خمس وسبعين وتسعمائة، لم يزل متنقلاً من هجرة إلى هجرة للقراءة حتى أدرك علوم الاجتهاد، فاستفاد وأفاد^(١).

قلت: وخاتمة شيوخه الإمام القاسم بن محمد - عليه السلام - فإنه قرأ عليه مؤلفه (الأساس) وأجازه بعد السماع فقال - عليه السلام - ما لفظه: أجزت لكم جميع مسموعاتي، وما صح لي إسناده بطريق الإجازة وذلك جميع الأخبار النبوية والكتب الفقهية [والأصولية]^(٢)، وغير ذلك حسبما هو مذكور في كتاب (طرق العلم)، وكذلك أجزت لك كتيبي (الأساس) و(التحذير) و(الإرشاد) و(الجواب المختار)، و(كتاب تحفة الراغب) في النحو، وغير ذلك ولا نشترط عليك إلا التحري في الرواية عنا من الكتب الصحيحة بعد معرفة اللفظ لتلايق تصحيف في الرواية، والله ولي إعانتكم، انتهى بلفظه.

قلت: وله تلامذة أجلاء، كالمؤيد بالله، وصنوه الحسين، وصنوهما أحمد، والسيد أحمد بن لقمان، والسيد إبراهيم بن يحيى بن الهدى الجحافي، والقاضي أحمد بن سعد الدين، والقاضي يحيى بن علي العمري، وولده يحيى بن أحمد، والسيد عز الدين دريب، وغيرهم، وكان هذا السيد عالماً، عابداً، زاهداً، خاتمة المحققين في

(٢) سقط من (أ).

(١) في ب: واستفاد وأفاد.

(٢) سقط من (ب).

العلوم، فصيحاً، بليغاً، مطلعاً، ذكياً، أمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، جليل المقدار في صدور العامة والخاصة، وكان من أعيان أصحاب الإمام القاسم بن محمد وتولى له، ثم صحب ولده المؤيد بالله في أوائل الدعوة، ثم انتقل إلى معمرة بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الميم الآخرة ثم مهملة مفتوحة من بلاد هنوم بكسر الهاء وسكون النون وفتح الواو، وكان مقصوداً إلى هناك بالندور والتبرك والأدعية وحل المشكلات، وكان من التقشف والورع بمحل عظيم، وصنف في أصول الدين (شرح الأساس الكبير)^(١)، و(شرحه الصغير)^(٢).

قلت: وصار عليه المعتمد في اليمن، و(شرح الأزهار)^(٣) أربعة مجلدات، وتمم

(١) شفاء صدور الناس في معاني الأساس، الشرح الكبير على الأساس في علم أصول الدين للإمام القاسم بن محمد كتاب، شهر، وفي النسخ، في المكتبات العامة، والخاصة منه نسخة في الأوقاف جامع صنعاء برقم (٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦)، ونسخة مصورة عن نسخة بخط المؤلف بمكتبة السيد يحيى راوية رحمه الله، وقد طبع وصدر عن دار الحكمة اليمانية محققاً من قبل الدكتور أحمد عطا الله عارف، ولكن للأسف الشديد أقتطع هذا المحقق جزءاً كبيراً من الأساس من الجزء الثالث ولم يكلف نفسه عناء البحث عن النسخ الصحيحة كما أخطأ وتحامل وتجنى في المقدمة وحرف بعض النصوص أخطاء مطبعية كثيرة.

(٢) عدة الأكياس المتزوع من شفاء صدور الناس، الشرح الصغير، منه عشر نسخ خطية في مكتبة الأوقاف بالجامع، وثمان بالمكتبة الغربية، ونسخة بمكتبة السيد محمد بن عبد الملك المروني خطت سنة ١٠٧٥هـ وأخرى مصورة في مركز بدر عن نسخة بمكتبة السيد محمد بن يحيى بسن علي الذاري أخرى خطت سنة ١٣٣٩ جامع المدان وأخرى كثيرة (طبع مؤخراً سنة ١٤١٤هـ).

(٣) ضياء ذوي الأبصار في الكشف على أدلة الأزهار، منه نسخة خطت سنة ١٠٦١هـ برقم (١١٦٣) مكتبة الأوقاف، وفي الغربية برقم (١٦٩) فقه، ومن المجلد الأول برقم (١٧٠، ١٧١)، ومن الثاني برقم (١٧٢، ١٧١) فقه، ونسخة من المجلد الأول خطت سنة ١٠٧٥هـ إلى باب الرضاع بمكتبة السيد محمد عبد الملك المروني، وثلاث مجلدات مصورة عن نسخة بخط المؤلف سنة ١٠٤١هـ برسم الحسين بن القاسم مكتبة السيد العلامة عبد الرحمن شائم، وثلاثة مجلدات مصورة في مكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي، وأخرى مصورة عن نسخة بخط المؤلف بمكتبة السيد محمد حسن العجري، أخرى في مجلدين مصورة بمكتبة السيد يحيى راوية.

الفصل الأول- حرف الألف _____ طبقات الزيدية الكبرى

البسامة أيضاً. قلت: وشرحها بشرح بسيط سماه (اللائئ المضيئة)^(١) في ثلاثة مجلدات كبار الجزء الآخر^(٢) محتو على ما ألحقه السيد داود بن الهادي في البسامة إلى ذكر الإمام شرف الدين، وألحق السيد أحمد المذكور ذكر الإمام القاسم بن محمد وولده المؤيد بالله وشرح سيرتهما^(٣)، وله أشعار كثيرة.

وقال غيره: جمع بين الجهاد والاجتهاد، والهجرة والفرار بدينه أيام الفترة عن دار الفساد، وكان يلحق في علمه وعمله وورعه وكرمه وفضله من سبق من قدماء الآل، وشهرته في المعالي تغني عن شرح حاله، قرأ فنون العلم وقت الفترات متنقلاً من هجرة إلى هجرة، ولم يزل مواضياً على الفتيا والتدريس، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حتى توفي ليلة الأربعاء ثالث وعشرين من ذي القعدة عام خمس وخمسين وألف سنة، وقبره مشهور مزور في جبل هنوم بمعمرة رحمه الله عليه.

مركز توثيق وتوزيع علوم رسول

(١) اللائئ المضيئة في أخبار أئمة الزيدية، مخطوط أختصر فيه شرح البسامة للرحيف وزاد عليه الحوادث المتأخرة، انتهى فيه إلى سنة ١٠٥٣هـ (خ) جامع (١٠٧) تاريخ، أخرى أميروزيانا (١٠١)G، ثلاثة مصورة بمعهد المخطوطات العربية رقم (١٩٤٥) تاريخ، والمجلد الأول منه إلى عهد الهادي (ع) بمكتبة الوالد محمد بن القاسم الوجيه، ولدي نسخة مصورة منه، ونسختان مصورتان للمجلد الأول والثاني بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي، في مكتبة السيد عباس الخطيب ثلاثة مجلدات مصورة، ونسختان من المجلد الأول والثاني خطتا سنة ١٠٣٤هـ، سنة ١٠٦٨هـ بمكتبة آل الهاشمي صعدة، ونسخة بمكتبة المولى مجد الدين المؤيدي نسخة من المجلد الثاني خطت سنة ١٠٦٩هـ مكتبة جامع المدان، وهو تحت التحقيق وقسم المعاصرين لدولة بني رسول يحقق من الباحثة سلوى المؤيد.

(٢) في (ج-): الجزء الأول محتو على.

(٣) ذيل البسامة قصيدة في تاريخ الإمام القاسم بن محمد وابنه (خ) مكتبة السيد محمد بن محمد الكبسي مع ذيل آخر لابن المؤلف.

٨٢- أحمد بن محمد لقمان^(١) [... - ١٠٣٩هـ]

أحمد بن محمد بن لقمان بن أحمد بن الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى، السيد، العلامة، شمس الدين، المشهور بابن لقمان، الهدوي، الحسيني، اليمني. سمع (الكشاف) في التفسير وغيره على الشيخ لطف الله بن محمد الغياث، وقرأ أيضاً على السيد أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي، وأجازه إجازة عامة، قال ما لفظه: أجزت له أن يروي عني كتي (شرح الأساس) و(اللائي) وجميع مروياتي ومستجازاتي من كتب المذهب في الأصول والفروع، و[كتب]^(٢) الحديث، وغير ذلك، وطريقي في جميع ذلك الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد - عليه السلام - انتهى بلفظه.

قلت: وأجل تلامذته القاضي أحمد بن سعد الدين، والسيد محمد بن الهادي جحاف، والسيد عز الدين دريب، وسلطان اليمن محمد بن الحسن، وغيرهم، فإن

(١) النبذة المشيرة (سيرة الإمام القاسم) (خ)، الجوهرة المنيرة (سيرة الإمام المؤيد بالله) (خ)، تحفة الأسماع والأبصار سيرة المتوكل على الله (خ)، بغية المرید (خ)، مطلع البدور (خ) البدر الطالع (١١٩/١)، المستطاب (خ)، نشر العرف (٦٧/١)، التحف شرح الزلف (١٥٢)، طبق الحلوى (١١٢)، نيل الحسينيين (١٦٨)، معجم المؤلفين (١١٢/٢) الأعلام (٢٣٨/١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (١٧١) مصادر الفكر اليمني في المتحف البريطاني (١٥٨)، خلاصة الأثر (٣٠٢/١)، هدية العارفين (١٥٧/١) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن للجبشي (١٦٦/١٢٩)، الجواهر المضيئة (خ) ص (١٦) ط (١) ترجمة رقم (٨٥)، ذروة المجد الأئيل (خ)، الجامع الوجيز (خ)، مصادر التراث الإسلامي في المكتبات الخاصة (خ)، مؤلفات الزيدية (١/٤٠٨، ٤١٣، ٤١٤، ١٤٠/٢، ١٤٧، ١٤٣/٣، ٣٨١، ٣٦٦) ومقدمة كتاب عدة الأكباس ترجمة المؤلف ط (١) دار الحكمة.

(٢) في (ب): والحديث.

هذا السيد كان إماماً، محققاً، أستاذاً، عالماً، من أعلام^(١) الشريعة المصطفوية، وصدراً من صدور العصابة الهاشمية، محققاً في كل العلوم الإسلامية معقولها والمنقول.

أما أصول الفقه فروى عنه القاضي أبو القاسم السهمي^(٢) أنه قال: هو عندي بمثابة الفاتحة، ووصفه مولانا الحسين بن القاسم بالاجتهاد، وكان استقراره بشهارة إماماً لجامعها، مدرساً بالجامع جميع الأوقات، ويتفق له في اليوم الواحد ثمانية دروس [مع]^(٣) درس وغيب، ومحلّه نازح عن الجامع بمسافة بعيدة، ويصلي الصلوات في الجامع، ومع ذلك فإنه كان مقتر العيش إلى الغاية وما زاده ذلك إلا كلفاً بسالعلم وحرصاً عليه، وألف في الفنون منها (شرح الأساس)^(٤) في علم الكلام، و(شرح الكافل)^(٥) في أصول الفقه، وشرح (تهذيب المنطق)^(٦)، وحشى على (المفصل)^(٧) وعلى (الفصول اللؤلؤية)^(٨)، وأوائل (المنهاج)^(٩) لجدّه، و(شرح البحر) تجربة^(١٠) من

(١) في (ب): من علماء. *مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی*

(٢) في (ج): البيهقي.

(٣) سقط من ب.

(٤) كشف الإلباس عن قواعد الأساس مخطوط منه نسخة في (٢١٩) ورقة برقم (٦١٨)، مكتبة الأوقاف الجامع الكبير، أخرى مصورة عن مخطوطة خطت سنة ١٠٤٦ هـ ضمن مكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي بضحيان.

(٥) الكشف لذوي العقول عن وجوه معاني الكافل بنيل السؤل في علم الأصول (كافل لقمان) في أصول الفقه، كتاب شهير طبع مراراً متعددة، ويدرس في مدارس العلوم الشرعية، ونسخه الخطية كثيرة توجد في أغلب المكتبات العامة والخاصة في الجامع الكبير (٢٧) نسخة في المكتبة الغربية، و(١١) نسخة في مكتبة الأوقاف.

(٦) شرح تهذيب المنطق: لم أجد له نسخة خطية.

(٧) قال الأستاذ عبد الله الحبشي: له تعاليق على المفصل للزمخشري، قلت: لم أجد له نسخة خطية.

(٨) لم أجد له نسخة خطية.

(٩) لم أجد له نسخة خطية.

(١٠) في (ج): وشرح البحر بجزء من أوساطه.

أوساطه ونظم (الشافية)^(١) وقال في سيرة السيد مطهر: أنه قرأ أولاً في شبام أياماً، وكان يعيد معشره^(٢) في (الأزهار) نحواً من خمسين شرفاً، وكذا كان حاله في شهارة فإنه هاجر إليها في آخر أيام الإمام القاسم بن محمد، وكان قبل ذلك مسكنه كحلان تاج الدين^(٣)، وكان له صبر على الدرس في كل فن من الفنون ومع هذا فله مع الإمام المؤيد الجهاد الكبير.

قال القاضي: ثم اقتضى نظر الإمام إرساله إلى الطويلة ثم وجهه الإمام إلى مكة، كان بينه وبين الأصباحية^(٤) هنالك حرب.

قال الشريف زيد: ما رأيت أشجع منه، ثم رجع إلى تهامة فاستقر أياماً فعرضت له عوارض اقتضت طلوعه إلى قلعة غمار (بغين معجمة)^(٥)، وبها توفي في رجب عام تسع وثلاثين وألف رحمه الله تعالى.

٨٣ - أحمد بن محمد بن تاج الدين^(١) [... - ٧١٠ هـ ت]

أحمد بن محمد بن الهادي بن تاج الدين [أحمد]^(٢) بن الأمير بدر الدين محمد بن

-
- (١) شرح البحر ونظم الشافية: لم أجد لها كذلك نسخة خطية.
 - (٢) معشره: درسه اليومي.
 - (٣) كحلان تاج الدين: ناحية معروفة من أعمال حجة، ويدعى كحلان عفار حصن وبلد عامرة تبعد عن صنعاء بحوالي (٩٠) كيلومتر شمال غرب، وهي على طريق صنعاء حجة.
 - (٤) هامش في (ج): الأصباحية؟
 - (٥) سقط من ب.
 - (٦) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة (خ)، ت (٨٧) عن الطبقات، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (١٧٥).
 - (٧) سقط من (ب) و(ج).

أحمد بن يحيى بن يحيى الهدوي، الحسين، السيد، الجليل، صفى الدين، أمه بنت الإمام إبراهيم بن تاج الدين.

قال السيد محمد بن الهادي بن تاج الدين: وولدي أحمد يروي هذين الكتابين — يعني (أمالي أحمد بن عيسى) المسمى بـ(علوم آل محمد)، و(مجموع الفقه) للإمام زيد بن علي — عن والده نخاله^(١) صلاح الدين صلاح بن أمير المؤمنين إبراهيم بن تاج الدين، [وصلاح الدين]^(٢) يرويهما عن الإمام المتوكل على الله المطهر بن يحيى من طريقين:

أحدهما: عن الفقيه إبراهيم بن علي عن شعلة، عن محيي الدين، عن القاضي شمس الدين — يعني جعفر بن أحمد —.

والطريق الثانية: أن الإمام يرويهما عن: السيد علي بن أحمد طميس، عن الفقيه محمد بن أسعد، عن محيي الدين، عن القاضي جعفر بسنده، ثم قال وأجاز لي ولدي هذين الكتابين، انتهى.

قلت: وهذه من رواية الأكابر عن الأصاغر.

قلت: وكذلك قرأ أحمد بن محمد بن علي نخاله صلاح الدين (أمالي الصفار)، قال: قرأت عليه في شهر صفر سنة تسع وتسعين وستمائة.

قال [الإمام]^(٣) صلاح الدين: أخبرنا الإمام المطهر بن محمد، عن إبراهيم بن علي، عن شعلة عن محيي الدين، عن القاضي جعفر بسنده.

(١) كذا في أ و ب ولعله يقصد (أنه يعتبر نخاله مثل والده وفي المثل الخال والد).

(٢) سقط من (ب).

(٣) زيادة في (ج).

وكذلك يروي عن خاله صلاح الدين (سلسلة الإبريز بالسند العزيز) عن الإمام المطهر بن يحيى، وكان سماعه على صلاح في صفر من التاريخ المذكور، وكذلك (الشفاء) أحسب عن خاله، عن الأمير الحسين.

قلت: وروى عنه والده، والإمام محمد بن المطهر، وغيرهما.

كان السيد أحمد أميراً معظماً، ذا مكانة في الفضائل، وصفه السيد صلاح بن الجلال بمكارم الأخلاق، وبالجملة فكان من أهل التبريز.

قال السيد صلاح: كان عالماً مبرزاً، له (أرجوزة في علم الفرائض)^(١) وشرحها، وقبره في الشرف أظنه في الوعية^(٢)، انتهى.

وقال غيره: كان أميراً معظماً وزعيماً^(٣) مكرماً، صدرأً، وعلماً للعلماء شهيراً، توفي بالشرف^(٤)، وكانت وفاته قبل أبيه فلعل وفاته في العشر بعد السبعمئة أو بعينها تقريباً، والله أعلم.

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

٨٤ - أحمد بن محمد الظفيري^(٥) [... - ١٠١٦ هـ]

أحمد بن محمد بن المنتصر بن نهشل بن داود بن جعفر بن قاسم بن يحيى بن

(١) لم أجد لها نسخة خطية.

(٢) الوعية: قرية من عزلة نجد الأعلى جنوب حصن المضاح شرق المحابشة في الشرف الأعلى (انظر مجموع الحجري).

(٣) في (ب): ورعاً بدلاً عن زعيماً.

(٤) في (ب): في الشرف.

(٥) مطلع البدور (خ)، بغية المرید (خ)، المستطاب (خ)، الجامع الوجيز (خ) حجر الأكوع (١٣٢٧/٣).

جعفر بن الحسين بن القاسم بن الأمير ذي الشرفين محمد بن جعفر بن الإمام القاسم العياني، السيد، العالم، صفي الدين، القاسمي، الظفيري.

يروى (البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار) عن: والده السيد محمد بن المنتصر، وعن الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين، وهو معدود من تلامذته فإنه سمع عليه (البحر) سماع تحقيق وتدقيق، وذلك في أوائل سنة ستين أو اثنتين وستين وتسعمائة^(١).

وأخذ عنه شيخ الأئمة الحسن بن شرف الدين الحمزي، وعبد الله بن المهتلا، وغيرهما وكان هذا السيد عالماً، كبيراً، شيخاً، من شيوخ (البحر الزخار)، ومدرسة ومستند^(٢) الأصحاب، توفي سنة ست عشرة وألف، ودفن بقبة الحويت في الظفير، وفي هذه القبة جده جعفر بن القاسم وبجانبه مسعود الحويت والفقير ناجي، انتهى.

٨٥- أحمد الحسيني [... - ...]

أحمد بن محمد بن جعفر، الحسيني، أبو جعفر.

سمع (سلسلة الإبريز بالسند العزيز) على بقية المشائخ محمد بن علي بن ناشر الأنصاري، وسمعا عليه أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حزمي فتوح العطار، وكان سيداً، شريفاً، ثقة، بقية السادة الحسينية بحلب، هكذا ذكره عمران بن الحسن في ذكر السلسلة المذكورة^(٣).

(١) في (ب) و(ج-): وسبعمائة وهو خطأ.

(٢) في (ب) ومسند.

(٣) سلسلة الإبريز (خ)، إجازات الأئمة (خ).

٨٦ - أحمد بن محمد العياني^(١) [... - ١١٣٦هـ]

أحمد بن محمد بن علي بن سليمان بن عبد الله بن رسام بن يعقوب بن محمد بن يحيى بن موسى بن داود بن جعفر بن القاسم بن داود بن الحسن بن إبراهيم بن سليمان بن الإمام القاسم العياني، السيد، العلامة، صفي الدين، المعروف بالعياني، الصنعاني، اليميني.

سمع علي والده شفاء الأمير الحسين، وقرأ في (شرح المقدمة) للنجري علي السيد صلاح بن أحمد الرازحي، وسمع (الكشاف) في التفسير للزنجشري ثلاثة أرباعه علي القاضي محمد بن إبراهيم السحولي، وباقيه علي القاضي حسين بن محمد المغربي، وقرأ (البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار) علي الفقيه حسين درة بحق سماعه علي العلامة محمد بن عز الدين المفتي، و(شرح^(٢) الأزهار) علي القاضي محمد بن علي العنسي، وفي النحو (نجم الدين الرضي)، والمعاني والبيان علي القاضي محمد بن إبراهيم السحولي أيضاً، وفي الصرف والمنطق علي القاضي حسين^(٣) بن محمد المغربي، أخبرني بذلك أيده الله مشافهة وأجاز لي رواية جميع ذلك عنه.

قلت: وهو شيخ أبناء الزمان كالسيد عبد الله بن علي الوزير، والفقيه يحيى بن علي الخياط، وزيد بن علي الخيواني، وأولاده [الثلاثة]^(٤) السادة الأجلاء قاسم

(١) نشر العرف (٢٨٥/١)، الجواهر المضيئة ترجمة (٩٠)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (١٦٧)، معجم المؤلفين (١٣١/٢)، مصادر التراث الإسلامي في اليمن (٢٢٧)، طبق الحلوى هامش (٣٠)، مؤلفات الزيدية (٤٠٣/١، ٦٤/٣)، الروض الأغصان (٧٣/١).

(٢) في (أ): ولشرح.

(٣) في (أ)، (ج): حسن بن محمد المغربي.

(٤) زيادة في (ج).

وعلي وعبد الله وغيرهم.

هو السيد، الجليل، العارف، له معرفة تامة في الفنون، مع إنصاف ولطف في البحث، وتوقف في رمضان الاشتباه.

وقال غيره: هو العالم، النبيل، بقية علماء آل الأكرمين، وواسطة عقدهم الثمين، مع خلق رضي، شحيح إلى الخمول، له مؤلف عجيب استدرك فيه على الأزهار^(١)، وزاد زيادات مفيدة بعبارات راقية، تدل على تطلعه من العلوم ومعرفته للمذهب، وكان حصل في عينه شيء ثم من الله عليه بالعافية [فهو الآن أجل المدرسين بجامع صنعاء]^(٢)، وسمعه عليه جماعة من الناس منهم: مؤلف الترجمة وأمره بكتابته وقابل بها^(٣) النسخة الأصلية في صنعاء سنة ١١٣٣هـ^(٤)، وله حاشية مفيدة على شرح الخبيصي^(٥)، توفي في شهر [بياض في الأصل] سنة ست أو سبع وثلاثين^(٦) ومائة وألف - رحمه الله -.

مركز تحقيقات كلية أصول الدين - صنعاء

٨٧- أحمد بن محمد الكبسي^(٧) [... - بعد ١١٢٦هـ]

أحمد بن محمد بن الحسن [بياض في المخطوطة (أ) و (ج-)] الحمزي المعروف

(١) المستدرک علی الأزهارة قال الكبسي: برقم (١١٠) نحو جامع.

(٢) زيادة في (ب).

(٣) في (أ): بهذه.

(٤) كذا في (أ)، و(ب)، وفي (ج-): بياض.

(٥) حاشية شرح الخبيصي منه نسخة في المكتبة الفرعية بالجامع الكبير بعنوان (الموضح في تبين أسرار معاني الموشح).

(٦) في (ج-): سنة ست أو سبع وثلاثين وألف.

(٧) الجواهر المضيئة (٩٧)، نفحات العنبر (خ).

بالكبسي؛ نسبة إلى بلدة تعرف بالكبس بكسر الكاف وسكون الموحدة ثم مهملة ما بين صنعاء وخولان السيد. العلامة، صفي الدين.

قرأ في النحو والصرف، والمعاني والبيان، على والده، وكذلك في الأصوليين، والمنطق، وفي الحديث (شفاء الأمير الحسين)، و(الثمرات) للفقير يوسف، و(البحر الزخار الجامع لمذاهب^(١) علماء الأمصار) ولم يتم له عليه فتمم بقيته على الفقيه داود بن الحسن، وهو للفقيه داود سماع على القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، وقرأ في النحو أيضاً على الشيخ هادي الشاطبي، وعلى الشيخ قاسم الشاطبي أيضاً، وعلى القاضي محمد بن صالح العلفي، وفي المعاني والبيان أيضاً على القاضي محمد بن أحمد الهبل، والقاضي علي البرطي، والقاضي محمد بن صالح أيضاً، وفي المنطق وأصول الفقه على القاضي حسن بن محمد المغربي، وفي أصول الفقه على القاضي محمد بن صالح العلفي مما قرأ عليه (الفصول اللؤلؤية) وحاشيته، وقرأ أيضاً عليه بعض (الكشاف) في التفسير وبعض على القاضي محمد بن أحمد الهبل، وسمع على القاضي محمد بن صالح في علم الحديث وذلك البخاري ومسلم و(أصول الأحكام)، وله منه إجازة عامة، وسمع (أصول الأحكام) أيضاً على القاضي محمد بن علي بن سعيد الهبل^(٢)، وهو سمعه على عمه علي بن سعيد الهبل.

قلت: وهو على الإمام المؤيد محمد بن القاسم عن أبيه بسنده.

قلت: وأخذ عليه أبناء الزمان، وأجازني فقال ما لفظه: وأنا يجيز لمن يروي عني جميع ما يصح لي روايته بالشروط المعتبرة عند العلماء، وكان ذلك في سنة ست وعشرين (ومائة)^(٣) وألف [قلت: هو الشيخ العلامة الحاكم بالروضة البهية روضة

(١) في (أ): لعلوم.

(٢) كذا في (أ): وفي (ب) و(ج): على القاضي علي بن محمد بن سعيد الهبل.

(٣) سقط من (ب) و(ج): وهو في (أ) حاشية.

حاتم وما والاها من البلاد وأحكامه نافذة^(١)، وهو من الإثبات الثقات، فيصلاً في الحكومات، مواضياً على التدريس بجامعتها الأحمدية في أكثر الأوقات، وهو [إلى]^(٢) التأريخ العين الناظرة في تلك الجهات.

٨٨- أحمد بن محمد الحوثي [... - ق ١١هـ]

أحمد بن محمد [بياض في المخطوطة (أ) و(ج-)] من ذرية الإمام يحيى بن حمزة الحوثي، السيد العلامة شمس الدين.

قرأ على السيد أحمد بن علي الشامي، وقرأ عليه السيد محمد بن الحسن الكبسي، والقاضي حسن بن محمد المغربي، وغيرهما.

كان سيداً، عالماً، نحويًا، شيخاً من شيوخ (الموشح) شرح الكافية^(٣).

قال شيخنا: كان رحلة الطالبين، وكان في العربية وحيد دهره، وغرة شادخة في جبين عصره، استفاد عليه في النحو خلق كثير، وتخرج به جم غفير، ورزق البركة في أوقات تدرسه.

٨٩ - أحمد بن محمد بن إدريس^(٤) [... - ٨٥٠هـ ت]

أحمد بن محمد بن إدريس بن الإمام يحيى بن حمزة، السيد الإمام شمس الدين

(١) سقط من (أ)، وهو في (ب) و(ج-).

(٢) في (ب) و(ج-): في.

(٣) في (ب) من مشايخ شيوخ (الموشح) شرح الكافية.

(٤) مطلع البدور (خ)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (١٨٦)، أعلام المؤلفين الزيدية

ت (١٤٩)، المستطاب (خ)، رجال الأزهار (٦)، الجواهر المضيئة ترجمة (٩٩)، لوامع الأنوار

(٢٦٠/٢).

نشأ في طلب العلم والفائدة، واشتغل بالقراءة، ولم يزل مشتغلاً حتى استفاد في العربية، وقرأ فيها كتبها المعروفة وجود فيها، وشيخه فيها [بياض في المخطوطات] وفي علم أصول الكلام وشيخه فيه [بياض في المخطوطات] وأصول الفقه وشيخه فيه [بياض في المخطوطات] وقرأ في كتب الفقه وشيخه فيه [بياض في المخطوطات] (١) وله مصنف يُسمى (جامع الخلاف) (٢) تممه تلميذه المطهر بن كثير الجمل فإنه قال في ترجمته ما لفظه: وبعد فهذا كتاب وجيز اللفظ بسيط المعنى اختصر فوائد قواعد مبانيه من فيض ذهنه الوقاد، واعتصر [حلاوة] (٣) سلسال معانيه من نتائج فكره النقاد، من أحرز قصبات السبق في مضمار العرفان، وساحت على ساحة صدره بحار أسرار السنة والقرآن، السيد الأفضل الأكمل، العلامة العلم الأعمى، شمس فلك المعالي، ومدار أقطار (٤) الأكابر والأعالي، الشمس شمس الدين، أحمد بن محمد بن إدريس بن أمير المؤمنين، إلى أن قال: أسس بنيانه على ترتيب كتاب (الأزهار) وسند أبوابه باستيعاب (٥) خلاقات العلماء الأحياء، ومعتمده في النقل كتاب (اللمع) و(تعليق) حي الفقيه نجم الدين يوسف بن أحمد، وكذلك (البحر الزخار)، و(التذكرة)، و(الحفيظ)، وغيرها من الكتب ولهذا سماه بـ(جامع الخلاف)، هذا مع أنه وسع الله عليه عاجله الأجل قبل تمامه لأنه شرع فيه ابتداء التدريس في ذلك

(١) بياض في المخطوطات، وفي مطلع البدور نفس النص لكنه لم يحاول ذكر شيوخ المذكور.
 (٢) جامع الخلاف وساطع الأصداف عن فرائد الدر الشفاف ورافع أطراف الطراف عن تحقيق مذاهب العزة والفقهاء من جميع الأطراف، عاجلته المنية قبل أن يتمه، منه نسخة خطت سنة ٨٥١ هـ برقم (١١٨٣) مكتبة الأوقاف، ثانية برقم (٢٧٥) فقه، وثالثة في مجموعة (١٢٢٨) المكتبة الغربية، الجامع الكبير ويسمى أيضاً جامع آل محمد منه نسخة مصورة بدار الكتب المصرية وقد أتمه مطهر الجمل كما قال بن أبي الرجال في مطلع البدور والمصنف هنا.

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (ج): أقطاب.

(٥) في (ب): على استيعاب.

العام، فكان يصنف بازاء كل عشر عشرًا^(١) فإذا تقدمه أهل القراءة بعشور متكاثرة، انتقل إلى حيث بلغوا، فأتمه بعض تلامذته على قدر إمكانه ومقتضى قوله: ﴿وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ﴾ [الطلاق: ٧]، فما كان فيه من ملام فهو [من]^(٢) ذياك الإتمام لا من ذلك الإمام، انتهى بلفظه.

قلت: ولعل وفاته في عشر الخمسين وثمانمائة تقريباً، انتهى.

٩٠ - أحمد بن محمد الأكوغ^(٣) [... - ٦٤٠ هـ]

أحمد بن محمد بن القاسم الأكوغ بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن يوسف [بن محمد]^(٤) بن عبد الله بن زيد بن مزهر بن كريب بن الوضاح بن مانع بن عون بن مانع الفياض بن عامر بن مطرس^(٥) بن ذي حوال بن عوسجة بن أبي راد بن ذي حوال بن ذي مقار.

قلت: وكذا ذكر الزريقي في نفسه إلا أنه قال: بن محمد بن يوسف بن محمد بن عبيد بن يزيد وقال: بن كريب بن الصباح، وقال: بن أبي^(٦) عون بن مانع بن أرض بن ذي حوال بن عامر بن عوسجة بن السريح بن أبي ذآب بن أبي راد بن أبي حوال عامر بن الحارث يريم^(٧) بن ذي عفار الحميري المعروف بالأكوغ، والمشهور

(١) في (ج-): بإزاء كل عشر أفاد تقدمه.

(٢) سقط من (ج-).

(٣) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، إجازات الأئمة للمسوري (خ)، نزهة الأنظار ليحيى بن محمد

بن حميد (خ)، أعلام آل الأكوغ (٤٢)، هجر الأكوغ ١ (٤٩٦/١) سيرة الإمام أحمد بن

الحسين (أبوظير) (خ) ثبت الزريقي (خ)، الجواهر المضية (خ)، لوامع الأنوار (انظر الفهرس).

(٤) زيادة في: ب.

(٥) هامش في (ج-): فطرس.

(٦) في (ج-): بن عون. وفي (ب): أبي بن عون.

(٧) في (ب): ابن الحرث بن يريم بن ذي عفار بغير نقاط. وفي (ج-): ابن الحرث بن مزهر بن ذي عفار.

بشعلة.

قرأ في كتب الأئمة وشيعتهم على شيخه محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد العبشمي، ما بين سماع وإجازة ومناولة، حققه، السيد محمد بن الهادي بن تاج الدين، وغيره، وكان بعض سماعاته على شيخه المذكور سنة أربع عشرة وستمائة.

قال الزريقي: ويروي جميع ذلك عن الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة مناولة مع مؤلفات الإمام - عليه السلام - ومسموعاته ومستجازاته في كل فن.

قلت: وله إجازة عامة من الفقيه أحمد بن أحمد، أو زيد بن أحمد الحاجي القادم إلى حوث سنة عشر وستمائة، ومن جملة ما أجاز له (نهج البلاغة)، و(الإفادة تأريخ الأئمة السادة)، و(سفينة الحاكم)، وغيرها، وكذلك أجاز له السيد المرتضى بن شراهنك جميع مروياته وأجازاته ومسموعاته منها (نهج البلاغة)، وكتاب (أنساب الطالبية).

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

قلت: وأخذ عنه الإمام أحمد بن الحسين الشهيد، والهادي بن المقدر بن تاج الدين، وإبراهيم بن علي الأكوغ، ومحمد بن أسعد بن المنعم، وغيرهم ممن يذكر إن شاء الله تعالى.

كان شعلة الأكوغ شيخاً^(١)، عالماً، محدثاً، حافظاً، من حفاظ الشريعة ومسند كتب الأئمة والشيعية وغيرها من كتب الحديث، وغير ذلك من الكتب^(٢) الوسيعة، من شيوخ الأئمة الكبار، وإليه الإسناد في كثير من الكتب، وعده السيد يحيى بن القاسم في مشائخ الإمام أحمد بن الحسين - عليه السلام -

(١) في (ب): شجاعاً.

(٢) في (ج): من كتب العلم الوسيعة.

قلت: وقد كان سماعه^(١) عليه في سنة ست أو خمس وثلاثين وستمائة.

قال - عليه السلام -: أخبرنا الشيخ الأجل العالم الزاهد، شيخ الرواة، أتقن الحفاظ، بقية الزهاد، بهاء الدين^(٢)، علم المحدثين، أحمد بن محمد بن قاسم الأكوخ الحوالي الصنعاني طول الله مدته، انتهى بلفظه.

توفي بحوث وقبره بموضع يسمى المخابر بمجمعتين بينهما ألف وموحدة معروف.
قلت: ولعل موته في عشر الأربعين وستمائة تقريباً - رحمة الله عليه -.

٩١ - أحمد بن محمد الرصاص^(٣) [... - ٦٥٦هـ]

أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد [بن الحسن]^(٤) بن أبي طاهر أحمد بن إبراهيم بن أبي طاهر محمد بن إسحاق بن أبي بكر بن عبد الله بن الرصاص، الشيخ العالم، صفي الدين، المعروف بالحفيد.
أخذ العلم عن أبيه، وعن الشيخ محمد بن أحمد بن الوليد، والشيخ حسام الدين حميد بن أحمد المحلي، وتلامذته كثير منهم: الإمام أحمد بن الحسين الشهيد، والأميران الحسن ومحمد ابنا وهاس، والفقهاء أحمد بن محمد، ذكر ذلك ابن حنبل.

(١) في (ب و ج): قلت وقد مر أن سماعه عليه كان.

(٢) في (ب و ج): ضياء الدين.

(٣) سيرة الإمام أحمد بن الحسين: أبو طير (خ)، أئمة اليمن (١/١٧١)، مطلع البدور (خ)، المستطاب

(خ)، مصادر الفكر للحبشي (١٥٦)، الموسوعة اليمنية (١/٦٢)، تاريخ اليمن الفكري في

العصر العباسي (٣/٢٠٩-٢١١)، الجواهر المضيئة ترجمة (١٠١)، معجم المؤلفين (٢/٩٠)،

مؤلفات الزيدية (١/٣٨١، ٢/١٢٣، ٣/٧٧)، مصادر التراث اليمني في المكتبات الخاصة (نحس

الطبع) -، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (١٥١).

(٤) زيادة في (ب).

وقيل: أن درسته كانوا خمسمائة فيهم^(١) سبعون أحمد.

كان الحفيد شيخاً^(٢)، عالماً، مجتهداً، أصولياً متبحراً، لا يشق غباره في العلوم، من أساطين العلماء، وسلاطين الكلام، وأئمة العدل والتوحيد، له في العلوم القدم الراسخة، وله على ذلك آيات بينات منها: (الجوهرة)^(٣)، وله ثلاثة كتب تجري بجرى الشرح وقيل كتابان كالشرح للجوهرة وهما (الوسيط)^(٤)، و(غرة الحقائق)^(٥)، وله كتاب (الشجرة في الإجماعات)^(٦)، ولم نره إلى الآن، ولعله قد فُقد^(٧)، وله في كل شيء من العلوم قدم، مع بلاغة في إنشائه رائعة، وله رسالة تخرج في مجلد إلى العلامة عبد الله بن زيد العنسي سماها (مناهج الإنصاف العاصمة



(١) في (ب) و(ج): منهم.

(٢) في (ج): شجاعاً.

(٣) جوهرة الأصول وتذكرة الفحول في علم الأصول: أصول فقه، منه نسخة خطت سنة ٨٦٦ هـ برقم (١٥٢٤)، وأخرى برقم (١٥٢٩) مكتبة الأوقاف جامع صنعاء، ومنه نسخة في مكتبة آل الهاشمي بصعدة رقم (١٦٤) خطت سنة ٦٩٨ هـ شرح قال في غلافه: أعتمد على كتاب الفائق للحسن بن محمد الرصاص الذي أعتمد على كتاب المعتمد لأبي محمد البصري المستزلي، وقد لخص مقاصد الجوهرة السيد صارم الدين الوزير وشرحها أحمد بن حميد بن سعيد الحارثي بكتاب قنطرة الوصول إلى تحقيق جوهرة الأصول (خ) جامع صنعاء والجوهرة (تحت الطبع) بتحقيق الدكتور أحمد بن علي بن مطهر الماخذي، وهي رسالة دكتوراه للأخت أمة السلام أحمد رجاء جامعة القرآن الكريم بالسودان.

(٤) الوسيط: شرح لكتاب جوهرة الأصول السابق، ذكره ابن أبي الرجال أيضاً وفي جامع الإمام الهادي بصعدة كتاب رسم الوسيط لمؤلف لم يذكر اسمه خط سنة ٨٦٧ هـ في أربعة وعشرين صفحة، ولعله غير هذا.

(٥) كذلك ذكره ابن أبي الرجال: ولم نعر على نسخة خطية له.

(٦) قال بن أبي الرجال: ولم نره إلى الآن ولعله قد فقد وما كان مثله مما ينقل عنه.

(٧) في (أ) و(ب): ولعله قد نفذ.

عن شب نار الخلاف^(١)، وكان الشيخ وحيهاً رئيساً، لولا الهفوة إلى إمامة الإمام أحمد بن الحسين - عليه السلام - فالله المستعان؛ لكن روينا توبته من طريق القاضي عبد الله بن زيد العنسي، والفقير محمد الجيلاني، وحميد بن أحمد بن حميد الصغير، وقد ترجم للشيخ المذكور الخزرجي وغيره، وتوفي المذكور في شهر رمضان سنة ست وخمسين وستمائة وذلك في التاسع عشر من شهر رمضان.

٩٢ - أحمد بن محمد بن نشوان الحميري^(٢) [... - ق ٧ هـ]

أحمد بن محمد بن نشوان بن سعيد الحميري، القاضي، شمس الدين، اليمني.

روى عن: أبيه مؤلفه (ضياء الحلوم) في اللغة.

وروى عنه: ولده مرثد بن أحمد، والأمير الحسين بن محمد.

كان القاضي عالماً، وحافظاً للغة والشرعيات^(٣)

٩٣ - أحمد بن محمد الأكوغ^(٤) [١٠٣٢ - ١١١٥ هـ]

أحمد بن محمد بن علي بن صالح بن سليمان بن أحمد بن محمد بن قاسم بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسين بن المبارك بن إبراهيم الأكوغ،

(١) قال ابن أبي الرجال: يخرج في مجلد متوسط وجهه إلى عبد الله بن زيد العنسي بسبب مسائل دارت بين عبد الله بن زيد وبين علي بن يحيى الفضلي.

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات ترجمة (١٠٢)، إجازات الأئمة (خ).

(٣) ملحق البدر الطالع ص (٤٣)، نشر العرف (١٨٦/١)، الجواهر المضيئة (خ)، بغية الأمانى والأمل (خ)، أعلام آل الأكوغ (٣٩-٤١)، هجر الأكوغ (٢١١٦/٤).

الفقيه، الفاضل، صفي الدين.

مولده سنة اثنتين وثلاثين وألف.

وأسمع^(١) على الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم الأكبر^(٢) من (شفاء الأمير الحسين) بقراءة ولده الحسين بن المؤيد، وذلك في سنة اثنتين وخمسين وألف، وسمع على الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم (شرح الأساس) وكثيراً من (شرح التجريد)، وبعض (شفاء الأوام) للأمير الحسين، وبعض (الفصول) وبعض (الزحيف)^(٣)، وبعض (أمالي أحمد بن عيسى)، وسمع في (الفرائض) على عمه علي بن الحسين بن علي الأكوخ، وبعض على السيد صلاح المغدفي، و(المفتاح)^(٤) على القاضي أحمد بن يحيى بن محمد حنش، وهو يقابل في نسخة السيد إبراهيم بن يحيى بن الهدى جحاف، وقرأ في (الأزهار) وشرحه على الفقيه محمد بن ناصر الغشمي، وكذا في (الأزهار) على السيد حسين بن صلاح، وقرأ في النحو (الأجرومية) على الفقيه مهدي المهلا، والنصف الأول من (الحاجبية) على العلامة الحسين بن يحيى حنش، وأكثر (الخيصي) على [السيد]^(٥) حسين بن محمد الحوثي، وقرأ عليه أيضاً في (المناهل الصافية) بعضها، والبعض الثاني^(٦) على السيد صلاح المغدفي، وقرأ أكثر

(١) في (ب) و(ج-): وسمع.

(٢) في (ب) و(ج-): الأكبر.

(٣) يقصد بالزحيف: كتابة (مآثر الأبرار شرح البسامة) و الزحيف هو: محمد بن علي بن يونس بن فند وسيأتي.

(٤) في (ج-): والمنهاج.

(٥) سقط من (ب).

(٦) في (ب) و(ج-): الباقي.

(الخبيصي) على الفقيه صديق بن رسام، وبعضه على القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، ونخاعة شيوخه القاضي صفى الدين أحمد بن سعد الدين السوري؛ فله عليه سماعات (كأمالي السيد أبي طالب)، و(مجموع الإمام زيد بن علي)، و(مقاتل الطالبين)^(١)، وأكثر (نهج البلاغة)، و(الأساس) وشرحه الصغير و(أمالي عبد الجبار)، و(الكافل)، وأكثر (جواهر العقدين) و(الأحكام) إلى الحج، و(كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب)، و(الثمرات) للفقيه يوسف، وبعض^(٢) (البحر) و(أصول الأحكام) إلا يسيراً منه، و(أمالي المؤيد بالله)، و(سلسلة الإبريز)، و(التحفة) التي جمعها من جلاء الأبصار، وشرح السيلقية التي جمعها وألفها، و(مختصر سيرة ابن هشام) وشرحها (الروض الآنف)، و(الكشاف) في التفسير إلى الجاثية، ثم أجازته إجازة عامة فقال ما لفظه: وكان الولد الفقيه، الأفضل [البار التقى]^(٣) المخلص الصادق الخالص التقى، ربيب الإيمان، وصادق الإيقان، سليل الشيعة الأبرار، وخلف الصالحين الأخيار، شمس الدين نور الله بأنوار اليقين بصيرته، وأصلح بأخلاق المتقين علانيته وسريته، قد قرأ علي بلسانه، وسمع مع قراءة غيره مما سمعته وقرأته على أولئك الأخيار، وتلقته عنهم بطرقه في الأخبار والآثار، وغيرهما مما تحملوه قدس الله أرواحهم من علوم العترة الأطهار، وعلماء الأمة^(٤) الذين بلغتهم طرقهم من ساير الأمصار، سألني الولد شمس الدين أن أجز له في

(١) في (ب) و(ج): مقاتل الطالبية.

(٢) في (ج): والبحر.

(٣) سقط من (أ).

(٤) في (ج): وعلماء الأمة.

ذلك اقتداء بتلك السنة، فاستخرت الله وهو خير مستخار، وأجزت له جميع ذلك طمعاً فيما عند الله من الثواب، وشرطت عليه ما شرطه من سبق^(١)، وتبرأت إليه مما تبرأ إليه أئمة الهدى، وكان ذلك سنة سبع وستين وألف سنة^(٢).

قلت: وله تلامذة كثير منهم: الحسن بن القاسم، وصنوه الحسين بن القاسم وله منه إجازة عامة، وكذلك مؤلف هذه الترجمة له منه إجازة عامة كتبها بخط يده، في سنة اثني عشرة ومائة وألف سنة، وغيرهم من أولاده وطلبة العلم.

قلت: واكتفينا بما^(٣) ذكره شيخه من الذكر الحسن، ولا شك فيما ذكر، فإنه كان من أهل الفضل والدين، وأكبر الشيعة الأكرمين، معتكفاً على الطاعات، مستمراً على الجمعة والجماعات، ودرس القرآن، واعتكاف الثلاثة الأشهر السرد الفاضلات، إماماً بمحراب شهارة المحمية في أكثر الأوقات، ولم يزل على ذلك، حتى توفي في شعبان سنة خمس عشرة ومائة وألف، وقبر جنب شيخه الفاضل^(٤) أحمد بن سعد الدين - رحمهما الله تعالى.

٩٤ - أحمد بن محمد النحوي^(٥) [... - نحو ٨٢٩هـ]

أحمد بن محمد بن مطهر النحوي، من شيوخه^(٦) السيد علي بن محمد بن أبي

(١) في (ج-): ممن سبق.

(٢) في (ب-): في سنة سبع وستين وألف.

(٣) في (ج-): مما.

(٤) في (ب-): وقبره جنب شيخه الفاضل، وفي (ج-): وقبر جنب شيخه القاضي.

(٥) الجواهر المضيئة، عن الطبقات ترجمة (١٠٥)، مطلع البدور (خ)، نزهة الأنظار (خ).

(٦) في (أ-): من شيوخ وهو خطأ، وفي (ب) و(ج-) ومطلع البدور ما أثبتناه.

القاسم مما أجاز له (بمجموع الإمام زيد بن علي)، قال بما صح له سماعه على الفقيه ناجي بن مسعود الحملاني، عن جار الله بن أحمد الينبيعي، عن الإمام محمد بن المطهر، عن الأمير صلاح بن إبراهيم، عن الأمير الحسين، عن والده شمس الدين، عن القاضي جعفر بن أحمد بسنده، انتهى.

قال القاضي: ومن مشائخه جار الله بن أحمد الينبيعي.

قلت: وفيه نظر كما ترى فإن الوساطة بينه وبينه السيد علي بن محمد [وناجي بن مسعود كما ترى، وسمع عليه أحمد بن محمد بن يحيى حنش كان شجاعاً، عالماً، عاملاً، محققاً، شيخاً، في التفسير.

قلت: وذكر بن حميد في النزهة في ذكر سماع الشفاء: ومنها أن القاضي، العلامة، عبد الله بن محمد^(١) بن مطهر النحوي سمع الشفاء من فاتحته إلى خاتمته على العلامة يحيى بن حسن بن محمد النحوي وبيده نسخة السماع التي سمعها على حي يحيى بن محمد العمران^(٢)، وكذلك سمع القاضي عبد الله نسخته التي بخطه على المذكور بحصن الطرب من عيال مالك في شهر جماد الأخرى سنة ثلاث عشرة وثمانمائة.

٩٥ - أحمد بن محمد حنش^(٣) [... - ...]

أحمد بن محمد بن يحيى بن محمد حنش، الفقيه، العلامة.

(١) ما بين المعقوفين سقط من (أ). وهو في (ب) وفي (ج): قلت وفيه نظر وسمع عليه أحمد بن محمد بن يحيى حنش، كان شجاعاً عالماً... الخ..

(٢) في (ج): العمراني.

(٣) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة ترجمة (١٠٦)، هجر الأكوخ (١٣٠٩/٣).

شيخه^(١) أحمد بن محمد بن أحمد النحوي المقدم ذكره، مما قرأ عليه مجموع الإمام زيد بن علي -عليه السلام-

وقال ما لفظه: وقد أجزت للفقهاء الأوحاد الأفضل، شمس الدنيا والدين، سبب العلماء الهادين، أن يروي عني ما سمعته^(٢)، والشرط في ذلك ما اشترطه أهل الحديث النبوي، انتهى بلفظه.

قلت: وأخذ عنه: [فراغ في المخطوطات].

٩٦ - أحمد بن محمد الخالدي^(٣) [... - ٨٨٠هـ]

أحمد بن محمد الخالدي الفقيه، الفاضل، الفرضي، قرأ فيها علي [يباض في المخطوطات] وفي غيرها [يباض في المخطوطات].

وأخذ عنه الإمام محمد بن علي السراجي في النحو والمعاني والبيان.

قال ابن حميد: وسمع عليه إسماعيل بن شيبه الفرائض.

كان الخالدي أحد الأعيان، وزينة الأوان، قطب من أقطاب الإسلام، دارت بها

(١) في (ب): شيخ.

(٢) في (ب) و(ج): أن يروي كما سمعه.

(٣) مطلع البدور (خ)، المستطاب(خ)، الجواهر المضيئة ترجمة (١٠٧)، مصادر التراث في المتحف

البريطاني (٢٢٨-٢٣٠)، أئمة اليمن (٣٤٦/١)، مصادر التراث للحبشي

المؤلفين (٢٦٤، ٣٧٩، ٢٠٤، ٤٩٩)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم (١٥٣)، معجم

المؤلفين (١٠١/٢)، الأعلام (٨٣/١)، الروض الأغن (١٧/١)، مؤلفات الزيدية (١٨٤/١)،

٢٦٤، ٣٨٥)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع).

رحى عدل الإمام المطهر بن محمد بن سليمان.

قال في آخر كتابه الذي صنّفه في الفرائض^(١): كان الفراغ من تأليفه [يوم الاثنين]^(٢) ثالث شوال سنة سبع وستين وثمانمائة وذكر ابن فند أنه ممن لقي الإمام عز الدين بن الحسن، وكان هذا الفقيه عالماً كبيراً، له مسائل في اللغة غريبة^(٣)، وله شرح المفتاح على الفرائض، وله شرح على التذكرة^(٤) وشرح على كافية ابن الحاجب^(٥)، وكان سيدي الحسين بن القاسم يثني عليه كثيراً وهو حري بذلك. وقال غيره: كان من أعيان شيعة صنعاء. قيل: أنه قتل سنة ثمانين وثمانمائة سنة، والله أعلم.

٩٧ - أحمد بن محمد السلفي^(٦) [... - ...]

أحمد بن محمد السلفي الحمزي^(٧)، الفقيه، شهاب الدين.

مركز تقيت كميتر علوم رسدي

(١) كتاب إيضاح الفائض الكاشف للمعاني مفتاح الفائض في علم الفرائض، كتاب شهير متوفر في المكتبات الخاصة، والعامّة، منه عشر نسخ خطية في مكتبة الأوقاف وأربع في المكتبة الغربية بجامع صنعاء، وأربع في المتحف البريطاني، ونسخة خطت سنة ١٠٣٨ بمكتبة السيد يحيى بن محمد بن عباس الوجيه، أخرى بمكتبة السيد محمد بن محمد الكبسي خطت سنة ١١٨٧هـ أخرى بمكتبة جامع المدان.

(٢) زيادة في (ج-).

(٣) في (ب) و(ج-): في مسائل الفقه غريبة.

(٤) قال زبارة في أئمة اليمن: شرح التذكرة مجلداً جمع فيه بين تعليقة الفقيه يوسف وتعليقة ابن مفتاح، قلت: ولم أجد له نسخة خطية.

(٥) تحفة الراغب شرح كافية ابن الحاجب منه نسخة خطت سنة ١٠١٧هـ، وأخرى سنة ١٠١٥هـ، رقم (١٨٢٩، ١٨٣٠)، مكتبة الأوقاف الجامع الكبير صنعاء، ثالثة بنفس الجامع المكتبة الغربية برقم (٢١) نحو، وذكر له زبارة في أئمة اليمن كتابان أيضاً هما: الجواهر الشفاف ونطكت اللطاف في المنطق وشرح المفصل للزمخشري ولم نجد لهما نسخة خطية..

(٦) الجواهر المضيئة عن الطبقات ترجمة (١٠٨)، مطلع البدور (خ).

(٧) في (ج-): السلفي الحميري.

قرأ في الحديث على الشيخ علي بن إبراهيم بن عطية، وأثنى عليه الشيخ ثناءً كثيراً.

قلت: وأحسب أنه قرأ على الفقيه علي الوشلي؛ لأنه ذكر في التعاليق أنه أجاز للفقيه يوسف بن أحمد (تعليقة)^(١) الفقيه علي بن يحيى الوشلي المسماة بـ(الزهرة على اللمع)، وكان السلفي فاضلاً من العلماء المتمكنين.

٩٨ - أحمد بن محمد الشاوري^(٢) [... - ...]

أحمد بن محمد الشاوري.

يروى كتاب (الفائق) في الحديث على الفقيه السردي.

ورواه عنه: الإمام يحيى بن حمزة، وذكره في مشيخته.

٩٩ - أحمد بن محمد الضبوي^(٣) [... - ...]

أحمد بن محمد الضبوي، بضاد معجمة مفتوحة ثم موحدة وضم الواو؛ نسبة إلى ضبوة بلدة من أعمال صنعاء معروفة، الفقيه [الفاضل]^(٤) صفي الدين، له من القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال إجازة عامة، وأخذ عنه ذلك السيد حسين بن أحمد زبارة؛ فإنه قال ما لفظه: ولما توسم في أهليه الإجازة، وتوهم مولانا

(١) في (ب): تعليق.

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات ترجمة (١٠٩)، إجازات الأئمة (خ).

(٣) ملحق البدر الطالع (٤٤)، وفيه وفاته سنة ١١٦٩ هـ نشر العرف (٢٧٣/١)، مصادر الفكر

العربي والإسلامي في اليمن للحبشي (٤٤٥)، معجم المؤلفين (٢٧٣/١)، المؤرخون اليمنيون في

العصر الحديث (٥٢)، مصادر أمين السيد (٢٥٤-٢٥٥)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم

(١٥٩).

(٤) زيادة في (ب).

السيد، السند، العلامة طلب من المحب إجازة، فيما تلقاه بجنب أولئك الأعلام من شيخنا المذكور، فأردت الامتناع، لقصور الباع وقلة الاتساع، ومعرفتي بقدري، وقصور ذرعي، لكنني لما سمعت قوله -صلى الله عليه وآله وسلم-: «رب حامل فقه إلى من هو أفقه منهم»^(١) تجاسرت وأجزت لسيدي المذكور... الخ.

قلت: قوله (بجنب أولئك الأعلام) لأن القاضي أجاز له لما أجاز للإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل، وصنوه أحمد، وأشياعهما من العلماء الأعلام، وأمروا الفقيه أحمد الضبوي أن يستحث القاضي بأبيات منها:

أقل لشمس الدين علامة الورى ومن هو للقيام فينا طرازها
لقد طال منا الإنتظار لوعده أما آن منه للوعود بنجازها
فكم يتقاضاك الإجازة عصبة يزيد على ضبط العلوم احترازها

إلى آخر الأبيات، وكان الضبوي فقيهاً، فاضلاً، ثباً، أديباً، منشئاً، بليغاً^(٢)، وكانت وفاته في سنة ست أو خمس عشرة ومائة وألف سنة.

١٠٠ - أحمد بن محمد النجري^(٣) [... - ...]

أحمد بن محمد النجري، المعروف بالنساخ، الفقيه، المقرئ، الخباني.

أخذ في الفقه على الفقيه حسن بن محمد النحوي، وحكي بعض الشيوخ أن العلامة النحوي المذكور أجاز له تعليقه على (اللمع) التي كان امتنع القاضي من

(١) الحديث أخرجه أحمد بن حنبل (٢٢٥/٣، ٨٠/٤، ٨٢)، والطبراني (٤٩/١٧) وابن أبي عاصم (٤٥/١) وهو في مسند الشهاب (١٤٢١) والترغيب والترهيب (١٠٨/١، ١٠٩)، وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٢٦٤/٣، ٢٩١/٧) وفي مصادر كثيرة انظر موسوعة أطراف الحديث النبوي (١١٣/٥).

(٢) في (ب): فقيهاً عالماً فاضلاً تقياً أديباً منشئاً بليغاً، وفي (ج): فقيهاً فاضلاً لبيباً أديباً منشئاً بليغاً والرامي بأشدهم مصيب

(٣) الجواهر المضيئة ترجمة (١١١)، مطلع البدور (خ)، مآثر الأبرار (خ)، إجازات الأئمة (خ).

إجازتها للفقير يوسف بن أحمد [عثمان]^(١)، ولعل هذا رجوع عن الامتناع، وسمع (الشفاء) للأمير الحسين علي العلامة أحمد بن علي بن مرغم، وكان من أهل الطريقة، أخذ ذلك عن مشايخ منهم: الفقيه يوسف الكوراني؛ ألبسه الخرقسة الصوفية وتلا عليه الذكر بسند متصل بأمر المؤمنين علي بن أبي طالب - سلام الله عليه - كما سنذكره إن شاء الله في ذكر يوسف الكوراني.

قلت: وأخذ عنه الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى (الكشاف)، وعلي بن عبد الله بن أبي الخير، والسيد يحيى بن المهدي الحسيني وكانا متعاصرين.

قال الأهدل: أصله من خبان وكان فقيهاً فاضلاً، عالماً^(٢)، ذكره ابن فند، وإليه لمح السيد الهادي بن إبراهيم بقوله:

باب الفتى النساخ أحمد ذي ثناء
سلي البهاليل الخشوع للرتل

وجعل القاضي النجري غير المقرري وقال المقرري قال فيه بعضهم: هو الفقيه، النبيل، جليس بيت الكرم، والناشي في البيت الذي طهره الله كما طهر الحرم، كان للإمام الناصر خديناً، وله في الفضائل قريناً، وقد ذكره السيد الهادي فليعرف ذلك إن شاء الله.

١٠١ - أحمد بن محمد بن علي^(٣) [... - ...]

أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم بن المحسن [بن الحسين]^(٤) بن علي بن عبيد الله [بياض في المخطوطات] [بن العباس بن علي بن أبي طالب]^(٥).

(١) سقط من (ب)، وفي (ج-): (بياض).

(٢) في (ب) علماً.

(٣) الجواهر المضية عن الطبقات برقم (١١٢)، طبقات مسلم اللحجي (خ).

(٤) زيادة في: (ب).

(٥) سقط من (ج-).

يروى عن: أبيه عن جده [عن أبيه عن جده]^(١) عن المرتضى محمد بن الهادي من ذلك: كتاب (الأحكام)، وغيره [وكذلك مسائل العدل والتوحيد.

وأخذ عنه: حسين^(٢) بن عبد الله النجري، ومسلم بن أحمد اللحجي]^(٣).
كان أحمد من وجوه الأشراف وعلماء الزيدية، انتهى بلفظه.

١٠٢ - أحمد بن محمد الطبري^(٤) [... - ...]

أحمد بن محمد الطبري، أبو العباس.

يروى عن: القاسم بن علي العياني، وأخذ عنه: [بياض في الأم].

١٠٣ - أحمد بن مسعود الفهمي^(٥) [... - ...]

أحمد بن مسعود بن جبران الفهمي، تلميذ مسعود

ذكره ابن المظفر في تلامذة القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام.

قلت: يروي دعاء الاستفتاح المعروف بدعاء أم داود عن الإمام أحمد بن

سليمان عليه السلام.

(١) ما بين المعرفين سقط من (أ) وهو في (ب) و(ج).

(٢) في (ب) و(ج): الحسين بن عبد الله.

(٣) كذا في (أ) وفي (ب): وأخذ عنه الحسين بن عبد الله وكذلك مسائل العدل والتوحيد النجري ومسلم بن أحمد اللحجي، وفي (ج): وكذلك مسائل العدل والتوحيد وأخذ عن الحسين بن عبد الله مسائل النجري ومسلم أحمد اللحجي.

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات برقم (١١٣).

(٥) الجواهر المضيئة من الطبقات ترجمة رقم (١١٤)، الترجمان (خ)، إجازات الأئمة.

ورواه عنه: أحمد عزيزو شيخ الإمام [المهدي] ^(١) أحمد بن الحسين عليه السلام،
وكان فقيهاً، فاضلاً.

١٠٤ - أحمد بن معوضة الجربي ^(٢) [... - ١٠١٥ هـ]

أحمد بن معوضة الجربي بكسر الجيم وسكون المهملة وكسر الموحدة منسوب
إلى الجربتين، بالقرب من بلاد عابس من مشارق دمار، الذماري، ثم الصنعاني.
أحسبه قرأ على العلامتين ابني راوع.

وقرأ عليه السيد عبد الله بن أحمد المؤيدي، والقاضي إبراهيم بن يحيى السحولي،
ويحيى بن محمد بن يحيى بن صالح حنش، والقاضي سعيد الهبل.
كان الجربي فقيهاً، عالماً، مذاكراً، عابداً، ورعاً، إماماً في الفقه، وكان يصير إليه
الناس واجباتهم ليصرفها في أربابها، فلا يقبل ذلك ولا يقبضه بل يتركه عند أربابه،
ثم يفعل للمستحقين ورقاً بأيديهم ولا يفعل لنفسه مع فقره إلا ما يفعل لأضعف
رجل من المسلمين، وأصر ^(٣) في آخر زمانه فتوجه للعبادة بمسجد داود بصنعاء، ولم
يزل على ذلك حتى توفي سنة خمس عشرة بعد الألف [وقبره بجزيرة الروض من
مقابر صنعاء، معروفة مشهورة رحمة الله عليه] ^(٤).

(١) سقط من (ب) و(ج).

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات ترجمة رقم (١١٥)، مطلع البلور(خ).

(٣) في (ج): وأخبرني في آخر زمانه.

(٤) سقط من (ب).

١٠٥ - أحمد بن المفضل^(١) [... - ...]

أحمد بن المفضل بن منصور بن العفيف بن المفضل، السيد العلامة.

قرأ على الأمير صلاح الدين صلاح بن إبراهيم بن تاج الدين، وقرأ على الشريف المرتضى [بياض في المخطوطة (أ) و (ج)]^(٢).

كان إماماً سيّداً، عالماً، فاضلاً، [كاملاً]^(٣)، كريماً، وكان أشهر أولاد المفضل بالروية والإتقان، وكان له نقاسة عظيمة، وكانت تأتيه الأموال من جميع جهات المغرب وحضور وغيره؛ فيصرف ذلك في مستحقه ولا يترك منه شيئاً، وكان صاحب معرفة وبصيرة تامة، وتولع بالعلم وتوفي بوقش بفتح الواو والقاف ثم شين معجمة بلد من أطراف^(٤) بلد بني شهاب.

١٠٦ - أحمد بن منصور بن أحمد اللاهجي^(٥) [٧٧٠ هـ -]

أحمد بن منصور بن أحمد اللاهجي، الفقيه شهاب الدين الناصري.

سمع (الإبانة) في مذهب الناصر للحق الحسن بن علي الأطروش وزوائدها على القاضي يحيى بن لقمان السريحي، ورجع لحل^(٦) مشكلات الزوائد إلى الفقيه شرف الدين الحسين بن محمد بن صالح، وإلى ولده العلامة يحيى بن الحسين بن محمد،

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (١١٦)، هجر الأكوخ (٤/٢٣٥٧)، تاريخ بني الوزير (خ)، مطلع البدور (خ).

(٢) لعله المرتضى بن مفضل بن منصور أخو المترجم الذي رعى إخوته أحمد وإبراهيم ومنصور كما في مطلع البدور.

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (ب): ثم بشين معجمة بني مطر من أطراف بني شهاب.

(٥) الجواهر المضيئة عن الطبقات (١١٧)، إجازات الأئمة (خ)، مطلع البدور (خ).

(٦) في (ب): يحل.

والفقيه حسين قرأ على أبيه العلامة محمد بن صالح.

وروى عنه ذلك: أحمد بن الأمير الآتي ذكره قريباً إن شاء الله تعالى؛ قال في إجازته للشباطي: وأجزت له أن يروي عني على النحو الذي سمعته على شيوخه وهو الفقيه العالم الفاضل الكامل المحقق المدقق [الشهابي]^(١) حرس الله بيضة الإسلام بطول بقائه، وجزاه عنا وعن المسلمين خير جزائه، وكان ذلك سنة ثلاث وستين وسبعمائة فعلى هذا يكون وفاته بعد في عشر السبعين وسبعمائة تقريباً، والله أعلم.

١٠٧ - أحمد بن مهدي الشيبلي^(٢) [... - بعد ١١٣٧هـ]



أحمد بن مهدي الشيبلي، القاضي.

قرأ في الفقه كـ (الأزهار) وشرحه، و(البيان) على جماعة من العلماء منهم: والده مهدي، والقاضي حسين دغقان، والقاضي حسين المجاهد، والقاضي محمد الريمي، والقاضي عبد الله بن الحسين فنجل، وأخذ عنه أيضاً في الفرائض^(٣).

وقرأ عليه^(٤) جماعة من العلماء منهم: القاضي محمد بن يحيى الشويطر كما حكى لي مع اتفاقي^(٥) به ومنهم: مؤلف الترجمة أجاز له في يفرس^(٦) في محرم حال طلوعه

(١) سقط من (أ).

(٢) بهجة الزمن (خ)، طبق الحلوي: انظر الفهرس، مطلع الأعمار (خ)، الجامع الوجيز (خ)، أبناء الزمن حوادث سنة ١٠٦١هـ.

(٣) في (ب) و(ج-): وأخذ عنه في الفرائض أيضاً.

(٤) في (ج-): وقرأ على جماعة.

(٥) في (ب): مع إتقانه.

(٦) يفرس: قريبة في جبل حبشي من قضاء المحرية مركز ناحية جبل حبشي وهذا الجبل هو

المعروف قديماً بجبل ذعر، وفي يفرس قبر المولى أحمد بن علوان الصوفي المتوفي سنة ٦٦٥هـ.

(بمجموع الحجري ٧٨٥/٤).

إلى صنعاء سنة سبع وثلاثين ومائة وألف.

قلت: في الحضرة الأحمدية، وتخرج عليه.

هو القاضي المحقق في الفروع تحقيقاً شافياً^(١).

١٠٨ - أحمد بن موسى الطبري^(٢) [... - ق ٤ هـ]

أحمد بن موسى الطبري، أبو الحسين.

يروى عن: محمد بن يحيى عن أبيه الهادي أصول الدين.

وعنه: علي بن أبي الفوارس اللغوي، وإبراهيم اليفرسي^(٣) الصنعاني.

قال مسلم اللحجي: وهو ممن بقي من الطبريين بعد موت الهادي وولديه محمد

وأحمد، شيخي الإسلام، وعماد العدل والتوحيد فإنه كان بعدهما معلماً الخبير^(٤)

المشهور، وأقام بصنعاء يدرس.

(١) في (ج): كما حكى لي مع إتفاقي به في الحضرة الأحمدية، وتخرج عليه ومنهم: مؤلف

الترجمة أجاز له في بفرس في محرم حال طلوعه إلى صنعاء سنة سبع وثلاثين ومائة وألف، قلت هو
القاضي المحقق في الفروع تحقيقاً شافياً.

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٨٠)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، تساريف مسلم

اللحجي (خ)، الجواهر المضيئة ترجمة (١٢٠)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي

(١/١٥٩-١٦٦)، مصادر الفكر العربي والإسلامي للحشي (٩٤)، الروض الأغصان (١/٨٦)،

مؤلفات الزيدية (١/١٦٩، ١٧٤، ٢/٤١١).

(٣) في (ب): المنفوس، وفي (ج): البنوس.

(٤) في (ب): يتعلم الخير المشهور، وفي (ج): يعلم الخير المشهور.

١٠٩ - أحمد بن مير الجيلاني^(١) [... - ...]

أحمد بن مير بكسر الميم بعدها ياء تحتانية مثناة ثم راء مهملة بمعنى سيد كذا، ذكر القاضي رحمه الله، والذي في الأصل أحمد بن الأمير، وقرره شيخنا هو ابن الناصر الجيلاني الحسيني، السيد شهاب الدين.

وسمع (الإبانة وزوائدها) على شيخه أحمد بن منصور اللاهجي، وسمعا عليه علي بن سليمان الشباطي النزاري^(٢)، ثم قال ما لفظه: أجزت له وكذلك أجزت جميع من له رغبة في إقراء هذا الكتاب المذكور مع زوائده المذكورة ويدرسها^(٣) معها من أهل العلم الشريف، علماء الدين الحنيف والشرع الشريف كثرهم الله تعالى وأحسن توفيقهم أن يرووها عني مع مراعاة شرايط الرواة، انتهى بلفظه.

قلت: وهذا على القول بصحة الإجازة للموجودين في عصر العالم من العلماء كالسيد الهادي بن يحيى صاحب (الياقوتة)؛ فإنه يقول بذلك وكان في عصره أيضاً ومن العلماء غيره الفقيه^(٤) حسن بن محمد النجوي، والقاضي عبد الله بن حسن الدواري، وأحمد بن علي مرغم، و[علي بن محمد]^(٥)، وغيرهم، انتهى.

كان السيد إماماً، شمساً للملة، إمام عظيم تفتخر به العصاة الزيدية، قدم بجامع آل محمد من العراق إلى اليمن وكان من العلماء المبرزين الراسخين المجتهدين العباد، الزاهدين الورعين المتقشفين، خرج من الجبل لزيارة الإمام يحيى بن حمزة فوصل اليمن وقد توفي الإمام فزار الإمام علي بن محمد بصعدة، ثم سار إلى اليمن لزيارة

(١) مطلع البدور (خ)، الفلك الدوار (٢٣٦)، التحف شرح الزلف (١٢١)، المستطاب (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (١٨٢)، الجواهر المضيئة ترجمة (١٢٠).

(٢) كذا في (ب): وفي أ: الراوي، وفي (ج): السباطي البراري بدون نقاط.

(٣) في (ب) و(ج): وتدريسها.

(٤) في (ب) و(ج): كالفقيه.

(٥) سقط من (أ).

ولده الإمام صلاح الدين، وهو سيد يقريء في مصنعة بني قيس، ولزيارة القاضي حسن بن سليمان، وللسيد المذكور تصانيف في العلوم وفي الزهديات ما يشفي ورأيت له بمكة كتاباً نفيساً يسمى (صفوة الصفوة) ^(١) في زهد الصحابة - عليهم السلام وفي علم المعاملة ^(٢) ما يدل ^(٣) على علمه وكرم أصله، انتهى.

قلت: ولم يذكر هل رجع من اليمن [إلى بلاده] ^(٤) أو توفي في اليمن، انتهى.

١١٠ - أحمد بن ناصر المهلا ^(٥) [... - ١١٣٠هـ]

أحمد بن ناصر بن عبد الحفيظ بن عبد الله [بن عبد الله] ^(٦) بن المهلا بن سعيد

(١) في (ب) و(ج): يسمى الصفوة في زهد الصحابة.
(٢) حاشية في (أ): قال في الطبقات لسيد العماد يحيى بن الحسين بن القاسم رحمة الله بعد أن ذكر الكتاب المذكور للمترجم له أنه قال: في آخر الكتاب أبياتاً قال قائلها أحمد بن أمير الجيلاسي استحسناها وهي قوله:

أيا نفس إن تظنسي عافيه فلا بد أن تنزومي زاويه
فأكثر أبناء هذا الزمان سباع إذا فتشوا ضاربه
أكف عن الخير محبوسة والسنة بالخني جاربه
فظوبى لمستحلس بيته فتسوع له بلغه كافيه
نداماه دون الورى كتب فلا إنسم فيها ولا لاغيه
وإن ضاق يوم بها صدره تصحرر في خفيه حافيه

انتهى.

(٣) كذا في (أ)، (ب) وفي (ج): وفي علم المعاملة ومنه ما يدل على علمه... الخ.

(٤) سقط من (ب)، (ج).

(٥) نشر العرف (١/٢٩٢، ٢٩٥)، زهر الكمائم لإبراهيم جحاف (خ)، ملحق البدر الطالع

(٤٥، ٤٦)، الجواهر المضيئة ترجمة (١٢١)، أعلام المؤلفين الزيدية فهرست مؤلفاتهم ت (١٨٣)،

نفحات العنبر (خ)، مؤلفات الزيدية (٢/٣١٨).

(٦) سقط من (ج).

النيسائي ثم الشرفي، القاضي شهاب الدين.

أدرك جده عبد الحفيظ وقرأ عليه (حاشية السيد) المفتي على الحاجبية وشرحها أيضاً لابن الحاجب، وشرحها لنجم الدين، وقرأ عليه (هداية ابن الوزير) في الفقه، وسمع عليه في الحديث (شفاء الاوام) ^(١) للأمير الحسين، و(أصول الأحكام) للإمام [المتوكل] ^(٢) أحمد بن سليمان، ثم أجاز له وإخوته إجازة عامة فيما له فيه طريق، ثم قرأ على والده ناصر بن عبد الحفيظ مما قرأ عليه مشاركاً لإخوته (الكشاف) في التفسير لجار الله كاملاً، وأجاز له وإخوته إجازة عامة فيما ^(٣) له فيه طريق أيضاً، ثم قرأ على أخيه الحسين بن ناصر المهلا في (شفاء الأمير الحسين) مع تخريجه للضمدي ومسودات كثيرة من مبيضات عبد العزيز المهلا ومؤلفه (المواهب القدسية شرح المنظومة البوسية)، وعدة من الكتب وله منه إجازة عامة في كل ما له ولأبيه ولجده ولغيرهم فيه طريق، ثم سمع على الإمام المتوكل [علي الله] ^(٤) إسماعيل بن القاسم بقراءة غيره بعض (أصول الأحكام)، و(بعض أحكام البحر)، وسمع على الإمام المهدي أحمد بن الحسن بالروضة وذمرمر (الأحكام) للهادي للحق عليه السلام وسمع على الإمام السيد علم الدين القاسم بن المؤيد بالله بقراءة غيره، بعض (الثمرات) للفقير يوسف، و(الكشاف) في التفسير لجار الله، ثم سمع على سلطان اليمن محمد بن الحسن مؤلفه (سبيل الرشاد وشرح الإرشاد) وأجاز له وإخوته إجازة عامة، وقرأ على السيد الهادي بن أحمد الجلال بعض مؤلفه المسمى (نور

(١) في (ب) وفي (ج): شفاء الأمير الحسين.

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (ج): مما.

(٤) سقط من (ب).

السراج) وأجازه إجازة عامة، وله وإخوته إجازة عامة من السيد الحسن بن أحمد الجلال.

قلت: وقرأ عليه جماعة منهم: المؤلف سمع مع غيره بعض (المنظومة البوسية) مع تحقيق للمعاني وأجازه إجازة عامة فيما له ولأبيه ولجده ولأخيه الحسين بن ناصر، وذلك في قدومه إلى صنعاء في أول سنة ثلاثين ومائة وألف مع غير ذلك من الفوائد، ككتاب (الهداية في علم الرواية) والله الحمد، وهذا القاضي آية من آيات الزمن، وعالمًا من علماء اليمن، حافظ علوم الأئمة بل علوم الأمة، عالي الإسناد، ملحق الأصاغر بالأكابر، والأحفاد بالأجداد، الفاضل الشهير، والعالم النحرير، ترجم له العلامة مصطفى حموي في تاريخه (فرايد الرحلة) فأحسن الثناء عليه، وله شعر حسن منه في نظم الموجهات في علم المنطق قال فيها:

وإن ترد معرفة الموجهات ^{منه} كما تحيط بالفضل من كل جهه

وله (أرجوزة في الفرق بين الضاد والطاء) ^(١) أحسن فيها الإعتبار بأن أتى في المصراع الأول بالضاد وسماه باسمه وفي العجز ^(٢) الطاء فقال:

وناضر بالضاد روض ناصر ^(٣) وأنت لي بغير فضل ناظر

وناضر بالضاد محض ^(٤) حسن وما لمولانا نظير يا حسن

وغاض بالضاد ما قد ذهب ^(٥) وكم فناقظ ^(٦) حسود بالذهب

(١) منها نسخة ضمن مخطوط برقم (١٩٦٤) مكتبة الأوقاف جامع صنعاء.

(٢) في (ج-): وبالعجز.

(٣) كذا في (ب) وفي (أ): وناضر بالضاد روض يا فتى، وفي (ج-): وناضر بالضاد روض ناضرة.

(٤) في (ج-): منظر.

(٥) في (ج-): وقد أغظت من حسود بالذهب.

إلى آخره، وغير ذلك وهو الآن في عشر التسعين، باق في بلدة الشجعة^(١) بالشرف قد أخذوا دَبَّ كَبْرًا، فالله يجزيه خيراً آمين، بل توفي بعد الثلاثين ومائة وألف سنة رحمه الله.

تفريع: أعلى طرقه في طرق الأئمة وغيرهم عن جده عبد الحفيظ، عن أبيه عبد الله، بن المهلا بن سعيد، عن أبيه المهلا بن سعيد، عن السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير.

(ح) وعن: جده، عن أبيه، عن السيد أحمد بن الوزير، عن الإمام شرف الدين.

(ح) وعن: جده، عن الإمام القاسم بن محمد سماعاً لكتابه (الأساس) وإجازة

لغيره.

(ح) وعن جده عن العلامة الحسين بن القاسم سماعاً لمؤلفه (الغاية وشرحها)

وأجازته لغيره وهو يروي عن أبيه وغيره *بإجازة*

(ح) وعن أبيه عن جده عن القاضي عامر الذماري عن مشائخه.

(ح) وعن أبيه عن جده عن القاضي أحمد بن يحيى حابس عن السيد أحمد بن

محمد بن لقمان والسيد ناصر صبح عن الإمام القاسم بن محمد، وغيره.

(ح) وعن: محمد بن الحسن، عن عمه المؤيد بالله، عن أبيه.

(ح) وعنه: عن القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي، عن أبيه، عن مشائخه.

(ح) وعن: السيد الحسن بن أحمد الجلال، عن شيخه المفتي، عن مشائخه.

(١) الشجعة: قرية في بلاد الشرف من بلاد حجور و تقع جنوب شرق المحابشة في بني أسد، وهي اليوم عامرة.

وأما طريقه وطرق أخيه الحسين في الصحاح الست، وغيرها فسيأتي ذكرها إن شاء الله تعالى.

١١١ - أحمد بن ناصر المخلافي^(١) [١٠٥٥ - ١١١٦هـ]

أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد الحق بن محمد بن شائع بن علي بن العماد بن مطهر بن غالب بن علي بن مساعد بن محمد بن غالب بن هبة بن سالم بن إبراهيم بن مسعود بن مقبل بن كثير بن حرب بن سحام بن حولان بضم المهملة بن عنس بن حولان بفتح المعجمة بن عمرو بن الحارث بن قضاة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير، بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود النبي - صلى الله عليه وسلم - [وعلى نبينا]^(٢)، القاضي، العلامة، صفى الدين، المخلافي، الحيمي بلدًا، الزيدي مذهبًا.
ولد سنة خمس وخمسين وألف^(٣).

قرأ في فقه زيد بن علي - عليه السلام - كالمجموعين وشرحهما (المنهاج الجلبي) على شيخه العلامة عماد الدين يحيى بن الحسين بن المؤيد بالله.

(١) نشر العرف (١/٢٩٥-٢٩٩)، نفحات العنبر (خ)، ملحق البدر الطالع ص(٤٧)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة ت (١٨٤)، مقدمة ديوان الهبل تحقيق أحمد الشامي طبعة أولى سنة (١٤٠٤هـ)، مصادر الفكر للحبشي (٥٩، ٣٤٠)، الجواهر المضيئة ترجمة (١٢٢)، الأدب اليمني عصر خروج الأتراك ص(٣٤٨)، تاريخ اليمن لحسن أبو طالب (٢٩٦)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع)، الأعلام (١/٢٦٣)، الروض الأغن (١/٨٧).

(٢) ليس في (ب) و(ج).

(٣) في (أ): خمس وخمسين ومائة وهو خطأ.

قال ما لفظه: سمعت^(١) له أوائل كتاب (المنهاج) إلى أثناء كتاب الزكاة ولكثير من مسائل كتبه وأبوابه بإملائه لذلك^(٢) علي بعد إملائي له عليه والإجازة منه رحمه الله في سائر ما لم يمله من الكتاب المذكور علي، والأذن منه بل^(٣) الأمر بتبليغه، وفي موضع آخر مما نقلته من خط يده بإملائي النصف الأول منه وزيادة إلى كتاب البيوع، ومما (سمعته)^(٤) عليه (تفسير غريب القرآن) و(تثبيت الإمامة) و(مدح القلة وذم الكثرة)، وكتاب (الصفوة) وكتاب (الإيمان) يتضمن الرد على المرجية والمعتزلة وكتاب (تثبيت الوصاية والإمامة) لعلي عليه السلام و[الإمامة]^(٥) للحسين وذريتهم و(جواب المسائل المدنية)، و(كتاب إلى أهل الكوفة) قبل خروجه بخمسة وأربعين يوماً و(رسالة في بيان مقتل عثمان)، و(رسالة في الرد على المجيرة)، و(رسالة في الرد على من يقول أن الطاعات لا تقبل من المؤمنين في أيام سلاطين الجور)، ومن ذلك كتب أدعية له عليه السلام وخطب^(٦) ومقالات متنوعة تضمن ذلك مجموع رسائله هذه كلها مؤلفات الإمام زيد بن علي - عليه السلام -، ومن ذلك (كتاب في فضائله) [وذكر نسبه، ومولده، واستشهاده، وصلبه، وهو الباب العاشر من أمالي المرشد بالله ومن ذلك كتاب فضائله]^(٧) ومناقبه وذكر مخرجه للجهاد تأليف أبي عبد الله العلوي، ومن ذلك (نبذة في فضائله ومناقبه) للشيخ عبد العزيز بن إسحاق الزيدي مرتب بمجموع الفقه، ومن ذلك (نبذة في إسناد المذهب الشريف إليه - عليه السلام)، وذكر أسماء من أخذ عنه من جهاذة الزيدية، ومن ذلك ترجمة له فيها ذكر دعوته وقلته ومشهد رأسه منقولة من كتاب (المواعظ

(١) في (أ): سمع.

(٢) في (ج): ذلك.

(٣) في (ج): والإذن منه بالأمر.

(٤) في (ب) و(ج): سمعت.

(٥) سقط من (ب).

(٦) في (ج): في.

(٧) سقط من (أ) وهو في (ب) و(ج).

والاعتبار^(١) لأحمد بن علي المقرئ، ومن ذلك كتاب (السراج الوهاج في حصر مسائل المنهاج) كل ذلك على شيخه عماد الدين يحيى بن الحسين وبالإجازة العامة منه، و(البساط) للناصر للحق وأرجوزة (أنوار اليقين) وشرحها للمنصور بالله الحسن بن بدر الدين.

قلت: وغالب ظني أنه سمع ذلك على شيخه عماد الدين ثم قال: ومن مسموعاتي (الأساس)، وشرحه، ومنها (هداية الأكياس إلى معرفة لب أسرار الأساس)^(٢) الأصيل للمؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله، والشرح للقاضي جعفر بن علي الظفيري، ومنها كتاب (سلوة العارفين) للإمام الموفق بالله الجرجاني، ومنها (كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب)، ومنها (مجموع السيد حميدان بن القاسم)، ومنها كتاب (الإفصاح عن المصباح)^(٣) للقاضي أحمد بن يحيى حابس، وكتاب (أسنى العقائد) للإمام الحسن بن علي بن داود، وكتاب (تثبيت الإمامة) للإمام الهادي للحق يحيى بن الحسين بن القاسم - عليه السلام -، ومنها كتاب (البحر الزخار الجامع لعلماء^(٤) الأمصار)، ومنها (شرح الأزهار)، ومنها (الفرائض)^(٥) وشرحها للناظري، و(الفصول اللؤلؤية) في [أصول]^(٦) الفقه، و(المرقاة) في أصول الفقه للإمام القاسم بن محمد وشرحها لمولانا محمد بن الحسن، ومنها (الكافل)^(٧) للسيد أحمد بن محمد لقمان، ومنها (شرح النكت) للقاضي جعفر، ومنها بعض (الغيث المدرار)، و(شرح الأزهار) بإملاء الإمام المؤيد بالله محمد

(١) في (ب، ج): المواعظ والأمثال.

(٢) في (ب، ج): هداية الأكياس إلى معرفة أسرار لب الألباس.

(٣) في (ب، ج): الإيضاح على المصباح.

(٤) في (ج): الجامع لمذاهب علماء الأمصار.

(٥) بياض في (ج).

(٦) سقط من (أ) و(ب).

(٧) في (ب) و(ج): ومنها شرح الكافل.

بن المتوكل على الله، على والده المتوكل على الله، ومن جملة مسموعاته أوائل كتاب (المصاييح) في التفسير^(١) للسيد عبد الله بن أحمد الشرفي وخطبته، وتفسير الفاتحة وما بعدها إلى الضحى بإملائي لذلك^(٢) على سيدي أمير المؤمنين [المؤيد بالله]^(٣) محمد بن أمير المؤمنين المتوكل على الله في بلد معبر وإجازته لباقي^(٤) الكتاب مناولة، ومن مسموعاتي (درر الأحاديث النبوية بالأسانيد اليعقوبية) لابن أبي النجم هذه كتب الأئمة وسيأتي إن شاء الله ذكر من قرأ عليه في كتب الصحاح الستة [إن شاء الله]^(٥) وغيره^(٦) في الفصل الثاني بمشيئة الله.

قلت: ونقلت من غيره أنه سمع (أمالي المرشد بالله) أو بعضها على الإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله، وقرأ على الشيخ الحسن بن أحمد المحبشي، وله منه إجازة عامة، وقرأ أيضاً على السيد علي بن الحسين الشامي من ذلك تأليفه (إرشاد العباد) والمتحصل من كتاب (نهج الرشاد) وما صح له من سماع أو إجازة^(٧) مسن كتب الآل المطهرين، وغيرها، مثل (جامع الأصول)، وغيره وذلك في سنة تسع ومائة وألف، انتهى.

وقرأ على القاضي علي بن محمد بن علي العقبي^(٨) (تيسير الديع) وأجازته إجازة

(١) في (ب): ومن جملة مسموعاتي عليه كتاب المصاييح أ، وفي (ج): ومن جملة مسموعاتي كتاب المصاييح.

(٢) ذلك.

(٣) سقط من (ب) و(ج).

(٤) في (ب): النافي وهو خطأ، وفي (ج): لنا في كتاب.

(٥) سقط من (ج).

(٦) في (ج): وغيرها.

(٧) في (ب) من سماع وإجازة.

(٨) في (ب، ج): علي بن محمد العنسي.

عامة كما سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

قلت: وقرأ عليه جماعة كثير منهم: علي بن محمد بن علي بن يحيى [بن]^(١) المؤيد ومؤلف الترجمة في أواخر (المجموع الحديثي)، وأجازه (المنهاج الجلي)^(٢) في فقه زيد بن علي، [وكتبها]^(٣) بخطه في سنة خمس عشرة ومائة وألف، وغيرهم من العلماء والشيعية وخاتمة تلامذته مولانا ضياء الدين المحسن بن المؤيد بالله محمد بن الإمام المتوكل على الله فإنه أجازه إجازة عامة في سنة سبع ومائة وألف.

قلت: كان القاضي من علماء الشيعة الأخيار، والثقة الثبت في خبره والأخبار، عالماً، عاملاً، فاضلاً، أديباً، نبلاً، كان جارودي المذهب، كما يعبر عنه القوم برافضي غال ونحو هذا المطلب.

قلت: ثم رجع إلى مذهب أكثر الأئمة وشيعتهم ومن وافقهم من علماء الأمة بالقول بالتوقف عن السب، وهو ما يعبر عنه القوم بشيعة جلد أو نحوه في الأغلب، كان مسكنه بلاد الحيمة أولاً، ثم لما قام الخليفة المهدي وعارضه سيدي المولى يوسف بن الإمام المتوكل على الله، وقام القاضي معه أتم قيام^(٤) أخرج الخليفة بيته، وانتهب كتبه النفيسة، وغير ذلك. فسكن صنعاء، ثم حبسه في صيرة بكسر الصاد وسكون التحتية ثم مهملة فهاء جزيرة خارج عدن^(٥)، ثم أخرجته وولاه

(١) سقط من ب.

(٢) في (ب، جـ): وأجازه في المنهاج الجلي.

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (جـ): القيام.

(٥) صيرة موضع بعدن مشهور (جبل شرق مدينة عدن) فيها حبس القاضي أحمد بن ناصر بن عبدالحق المخلافي-رحمه الله-في أول القرن الثاني عشر فقال:

إن تغشني في صيرة كُرب أتت متواليمة

فلسوف يعقب فجرها والفجر يتلو الفاشية

(معجم الحجري).

القضاء بعدن، فلم يزل به حتى توفي حميداً فقيراً، في شهر المحرم^(١) الحرام أول شهر
سنة ست عشرة ومائة وألف سنة، وأرخ^(٢) وفاته الفقيه العلامة زيد بن علي
الخيواني فقال - رحمه الله:

قد قضا قاضي العلا في عدن فعلوم الأمل للشجو تباكوا
وبأقلام الرثا أرخته يا ابن عبد الحق قد طباب ثراك

١١٢ - أحمد بن نسر العنسي^(٣) [... - ٦٧٠ هـ تقريباً]

أحمد بن نسر بن مسعود بن عبد الله بن عبد الجبار العنسي، الفقيه شهاب الدين
مؤلف كتاب (الوسيط)^(٤).

قال في خطبته ما لفظه: فإنه لما سمع علي الفقيه أحمد بن قاسم الشاكري
مذاكرة في الفرائض ألقيتها على وجه الإجمال من غير أن آتي له في شيء منها
بمثال^(٥)، على الحد الذي سمعته وحفظته على شيخني [القاضي]^(٦) علي بن مسعود

(١) في (ب): محرم.

(٢) في (ب) و(ج): فأرخ.

(٣) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة ترجمة (١٢٣)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (١٨٥)، مصادر
التراث في المكتبات الخاصة في اليمن (تحت الطبع)، الروض الأغن (١/٨٨)، مصادر الحبشي بإسم
الحسن بن أحمد بن نسر (٢١٦)، مؤلفات الزيدية (١٤٨/٣)، نزهة الأنظار (خ).

(٤) الوسيط في علم الفرائض كتاب شهير منه نسخة خطية برقم (٣)، فرائض المكتبة الغربية جامع
صنعا، أخرى ضمن مجموع مكتبة آل الوزير في هجرة السر خطت سنة ٨١٢ هـ بخط ممتاز ثالثة
ضمن مجموع مكتبة السيد محمد بن محمد المنصور خطت سنة ١٠٧٣، ونسخة مصورة عنها
بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي بضحيان.

(٥) في (ج): بمقال.

(٦) زيادة في (ج) و(ب).

النويرة، كما سمعه وحفظه النويرة من الشيخ أبي الفضل العصفري فسألني بعد ذلك المساعدة إلى تعليقها وبيان كل مسألة منها بمثال.

قال ابن حميد: وكان ذلك سنة خمس وستين وستمائة، ثم قال: قال الشاكري نقله^(١) عن القاضي أحمد مذاكرة إلقاء علي، وعلقته عنه، وصححته عليه، ونقله عن القاضي يعني علي بن مسعود. ونقله القاضي علي الشيخ أبي الفضل، وقرره الشيخ أبي الفضل فقال هذه مذاكراتي، انتهى.

قلت: وقرأ أحمد بن نسر مجموع الإمام زيد بن علي، و(تلقيح اللباب) للمنصور بالله علي الإمام أحمد بن الحسين الشهيد، بحق سماعه علي شعلة، عن مشائخه، وسمع منه الشاكري، وأحمد بن علي الضميمي.

كان القاضي أحمد بن نسر فقيهاً، عالماً، فرضياً، خطيراً، شهيراً.
قلت: ولعل وفاته في عشر السبعين وستمائة تقريباً، والله أعلم.

١١٣ - أحمد بن وهاس^(٢) [... - ...]

أحمد بن وهاس بن أبي هاشم^(٣)، السيد العلامة، كذا في بعض الإسنادات، والصواب محمد بن وهاس، كما يأتي ذكره إن شاء الله ولم يكن في أولاد وهاس من اسمه أحمد بل محمد والحسن وعلي والحسين وعلي وسليمان.

(١) في (ج): نقلت.

(٢) ستأتي ترجمته في حرف الميم، وهو في الجواهر المضيئة رقم (١٢٥) عن الطبقات.

(٣) في (ب): أحمد بن وهاس من آل وهاس، وفي (ج): أحمد بن وهاس بن أبي وهاس.

١١٤ - أحمد بن الهادي بن علي^(١) [... - ١٠٤٢ هـ]

أحمد بن الهادي بن علي بن محمد بن الهادي بن محمد بن الحسن بن أبي الفتح
بن مدافع بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الإمام الناصر، أبي الفتح المدافعي، السيد
العلامة شمس الدين.

قرأ في الفقه على شيخ المشايخ عامر بن محمد الذماري وأجل تلامذته العلامة
محمد بن الهادي بن أبي الرجال، والسيد عز الدين دريب.

كان السيد عارفاً في الفقه، وكان القاضي عامر يثني عليه، واشتهر على ألسنة
الفقهاء [تسميته]^(٢) بالباقر لتبقره في العلم، وكان له خصال حميدة، وخرج للجهاد
بالديار الصناعية وعاد.

قلت: [وعاد]^(٣) إلى البلاد الشامية، وسكن ساقين^(٤) وبه توفي في ربيع سنة اثنتين
وأربعين وألف، وقبر^(٥) بها رحمه الله.

(١) الجواهر المضيئة ترجمة (١٢٦)، ملحق البدر الطالع ص (٤٨)، هجر الأكوغ (٩٣٧/٢).

(٢) سقط من (ب).

(٣) سقط من (أ).

(٤) في (ب) و(ج): بساقين.

وساقين: بلدة مشهورة من بلادان حولان بن عمرو بن لحاف بن قضاة في بلاد صعدة فيها مركز
ناحية حولان، وبها قبر الإمام الداعي يحيى بن المحسن بن محفوظ المتوفى سنة ٦٣٦ هـ (مجموع
الحجري ٤١٠/٢).

(٥) في (ج): وقبره بها.

١١٥ - الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى^(١) [٧٦٥ - ٨٤٠هـ]

أحمد بن يحيى بن المرتضى بن [أحمد بن المرتضى]^(٢) بن المفضل بن منصور [بن العفيف بن محمد]^(٣) بن المفضل بن حجاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن الناصر لدين الله أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني الهدوي، الإمام المهدي لدين الله.

ولد بدمار سنة أربع أو خمس وستين وسبعمائة^(٤)، نشأ على ما نشأ عليه آباؤه الأئمة^(٥) الهادين فإنه لما ختم القرآن أدخله والده وصنوه [بياض في المخطوطة أ]^(٦) يقرأ في علم العربية فقرأ في النحو والصرف والمعاني والبيان قدر سبع سنين، وانتهى^(٧) في هذه العلوم إلى غاية، وصنف (الكوكب الزاهر)، ثم أخذ في علم الكلام على أخيه

(١) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (١٩٩)، اللآلي المضيئة (خ)، كثر الحكماء وروضة العلماء (سيرة المترجم لابنه الحسن) (خ)، تنمة الإفادة (خ)، الترجمان (خ)، مآثر الأبرار (خ)، مطمح الآمال (خ)، مقدمة كتاب النية والأمل تحقيق د/محمد جواد مشكور ص ٥-١٠، البدر الطالع (١/١٢٢، ١٢٦)، أنباء الزمان (خ)، بلوغ المرام للعرشي (انظر الفهرس)، تاريخ الواسعي ص (٤٠)، فضل الاعتزال لفؤاد السيد طبعه تونس (١٩٧٢م)، أئمة اليمن (١/٣١٢-٣٢٠)، الأعلام (١/٢٦٩)، معجم المؤلفين (٢/٢٠٦)، مصادر الفكر للحبشي (٥٣٨-٥٩٤)، الموسوعة اليمنية (١/٥٥)، الدر الفريد (٢٤٧)، طبقات المعتزلة، مقدمة مجلة المكتبة رمضان ١٣٨٢هـ، مجلة العرب محرم ١٣٩٢هـ ص (٥٦٤)، الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى وأثره في الفكر الإسلامي، دكتور محمد الكمالي، الجواهر المضيئة ترجمة رقم (١٢٧) وعشرات المصادر.

(٢) سقط من (ب) و(ج).

(٣) طمس من (أ)، وهو كذا في (ب)، وسقط من (ج).

(٤) في (ج): وتسعمائة، وهو خطأ.

(٥) في (ج): والأئمة.

(٦) صنوه هو الهادي بن يحيى كما سيأتي.

(٧) في (ب): فانتهى.

الهادي بن يحيى، وتممه على شيخه العلامة محمد بن يحيى بن محمد المذحجي، فسمع (الخلاصة) ونقل (الغياصة) غيباً، ثم قرأ شرح الأصول وألقى عليه شيخه (الغرر والحجول)، ثم انتقل إلى علم اللطيف فقرأ (تذكرة ابن متويه) على شيخه المذكور، و(المحيط) أيضاً، ثم انتقل إلى أصول الفقه فسمع عليه (الجوهرية) وحققها، ثم نظمها^(١) في منظومة وفي خلال ذلك أخذ في قراءة (المعتمد) في أصول الفقه أيضاً ونظمها، ثم انتقل إلى (منتهى السؤل) فقرأه على شيخه أيضاً، وسمع أيضاً من كتب اللغة (نظام الغريب)، و(مقامات الحريري) وفي خلال ذلك سمع (سنن أبي داود) [يباض في (أ) و (ج-)]، واستجاز كتاب البخاري، ومسلم، وابن ماجه.

قلت: وغيرها من كتب الفقهاء الأربعة وغير ذلك مما يطول شرحه من شيخ الحديث سليمان بن إبراهيم العلوي من تعز العدينية، ثم أخذ في سماع (الكشاف) على الفقيه المقرئ أحمد بن محمد النجدي، وأما علم الفروع فجعل يسمع على أخيه بالليل ما قد جمعه على مشائخه ثم يختصر ما ألقاه عليه صنوه من الكتب التي يقريه فيها ويفتشها^(٢) حتى ألف كتاباً مجلداً مبسوطاً مستوفياً للخلاف^(٣) وكلام السادة والمذاكرين، وأخذ في نقل ما قد جمعه فلما تم ذلك توفي صنوه، انتهى.

قال في (مآثر الأبرار) للزحيف: إن الإمام - عليه السلام - يروي [من]^(٤) طرق الأئمة وغيرها من العلوم معقولها ومنقولها، بحق ما معه من أخيه الهادي [بن يحيى]^(٥)، وشيخه محمد بن يحيى المذحجي، وهما يرويان ذلك عن حي الفقيه قاسم بن

(١) في (ب): نقلها.

(٢) كذا في (ج-) وفي (أ) و(ب): بغير نقاط.

(٣) في (ج-): الخلاف.

(٤) زيادة في (ب).

(٥) سقط من (ب).

أحمد بن حميد المحلي، وغيره بحق روايته لذلك عن أبيه أحمد بن حميد بحق روايته عن والده الشهيد حميد بن أحمد وهو يروي ذلك عن الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، وهو يروي طرق كتابه (الشافي) وما حواه من العلوم معقوها ومنقولها إلى مشائخه الذين هم: علي بن أحمد الأكوغ، والحسن بن محمد الرصاص، والشيخ [عبي الدين]^(١) الذي له اسمان حميد ومحمد بن أحمد بن الوليد، والفقير حنظلة بن الحسن، والفقير أحمد بن الحسين كل هؤلاء قالوا: أخبرنا القاضي جعفر بن أحمد قال: أخبرنا الكشي، والكني سرد كل كتاب إلى مصنفه قال: وكذلك ما عينه المنصور بالله من كتب الحديث غير ما صنفه أئمتنا وشيعتهم ومسموعات أبي سعد السمعاني ومصنفات الفرعاني، ومصنفات ابن سلفه^(٢) وجميع مصنفات الغزالي.

قلت: كما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

قلت: وروى طرق كتب^(٣) الإمام يحيى بن حمزة عن العلامة الحسن بن علي العدوي، والفقير^(٤) حسن بن محمد النحوي، عن الإمام يحيى بن حمزة، ويروي كتب الأئمة وشيعتهم أيضاً وغيرها عن السيد العلامة محمد بن سليمان الحمزي، عن الإمام الواثق المطهر بن محمد بن المطهر، عن أبيه، عن جده، عن الأمير الحسين، وغيره، ومن مشائخه الفقير علي بن عبد الله بن أبي الخير ومما سمع علي العدوي (سيرة ابن هشام)، وغيرها^(٥) قال في كتاب (الإيضاح) للسيد العلامة الحسين بن علي بن صلاح العبالي^(٦): أن الإمام المهدي أخذ عن الإمام صلاح الدين محمد

(١) زيادة في (ب).

(٢) في (ب): ابن شعلة.

(٣) في (أ): وكتب.

(٤) في (ب)، و(ج): عن الفقير.

(٥) كذا في (أ) و(ب) و(ج): أعاد عبارة ومن مشائخه الفقير علي بن عبدالله... الخ.

(٦) في (ب): العياني.

بن علي، ووالده الإمام علي بن محمد ومن في عصرهما من السادة آل الوزير وآل يحيى بن يحيى.

قلت: أيضاً والذي يظهر لي مما يأتي أنه عليه السلام أخذ عن الفقيه يوسف بن أحمد بأحد الطرق.

قلت: وتلامذة الإمام [المهدي] ^(١) عليه السلام كثير، أجملهم الإمام المطهر بن محمد بن سليمان، والفقيه يحيى بن أحمد بن مرغم، وعلي النجري، والفقيه زيد الدماري وهو الواسطة بينه وبين [ابن] ^(٢) مفتاح صاحب الشرح المعروف المشهور بـ(تعليق ابن مفتاح)، ويحيى بن أحمد بن مظفر، وغيرهم، انتهى.

قلت: ولما مات الإمام صلاح الدين محمد بن علي والإمام المهدي عليه السلام في صنعاء، ووصل القاضي عبد الله الدواري ومن معه من العلماء من صنعاء، ونصبوا ولد الإمام صلاح الدين محمد بن علي بن محمد، فانزعج لذلك جماعة من الفضلاء، وأشاروا إلى ثلاثة ^(٣) وهم: السيد الناصر بن أحمد بن المطهر ^(٤) بن يحيى، والسيد علي بن أبي الفضائل، والأمام المهدي أحمد بن يحيى فاستحضر بقية العلماء هؤلاء الثلاثة في مسجد جمال الدين واختاروا الإمام المهدي أحمد بن يحيى وبايعه ^(٥) هؤلاء وغيرهم، ثم خرج - عليه السلام - إلى بيت بوس ^(٦) ثم إلى بيت أرياب ^(٧) ثم

(١) سقط من (ج).

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (ب) و(ج): الثلاثة.

(٤) في (أ): الناصر بن أحمد والمطهر بن يحيى.

(٥) في (ج): وتابعه.

(٦) بيت بوس قرية من ناحية البستان قرب صنعاء. قال نشوان: تنسب إلى ذي بوس بن ذي سحر ملك من ملوك حمير (معجم بلدان اليمن وقبائلها) (١/١٢٩).

(٧) بيت إرياب لم أحده بهذا الاسم إلا أن إرياب بكسر الهمزة وسكون الراء المهملة عزلة واسعة من بلاد يريم تشمل بضعا وثلاثين قرية قال في معجم البلدان: إرياب قرية باليمن من مخلاف فيضان وأعمال ذي جبله: انظر (معجم بلدان اليمن وقبائلها) (١/٦٨).

عزم إلى أنس وتوقف^(١) في جهران ورسابة ونحوها من بلاد أنس، ثم استقر في معبر وفرق من معه من الجموع وبقي في خواصه فأحاط به عسكر [الإمام]^(٢) علي بن الإمام صلاح الدين وأسر - عليه السلام - وقتل جماعة من أصحابه وحبس في صنعاء وذلك في سنة أربع وتسعين، وفي الحبس ألف (الأزهار) في فقه الأئمة الأطهار)، وكان يجمع ما صححه لمذهب الهادي - عليه السلام - ويلقي ذلك على السيد علي بن الهادي وهو^(٣) يكتبها في أبواب الحبس بخص أو فحم، ثم يتغيبه ويمحوه ويلقي [عليه]^(٤) - عليه السلام - غيره وكذلك حتى أكمله في مدة حولين، وكان السيد علي بن الهادي ممن أسر وحبس مع الإمام - عليه السلام - ثم أن السيد علي أخرج من الحبس قبل الإمام فكتبه^(٥) ثم أذن للإمام - عليه السلام - في الدواة والبياض بعد كتب (الأزهار) فشرح في شرحه المعروف (بالغيث المدرار شرح الأزهار) حتى بلغ البيع وبعد ثلاث سنين من حبسه، أسس الإمام الهادي علي بن المؤيد بن جبريل فدعا إلى الله وبقي في الحبس إلى شعبان سنة إحدى وثمانمائة واجتمع أهل السجن على إخراجهم فأخرجوه إلى ثلاء إلى هجرة العين، وكان بها الفقيه يوسف بن أحمد بن عثمان، وكان منحرفاً عن علي بن صلاح فالتقى الإمام المهدي - عليه السلام - وآواه، وضيّفه وبقي في ثلاء ثلاثة أشهر، ثم دخل إلى صعدة في سنة اثنتين وثمانمائة واجتمع بالإمام الهادي علي بن محمد^(٦)، وتعارضوا وكل منهما يقول هو الإمام إلا أنها كانت بينهما مودة وألفة، ثم تنقل في البلاد فوصل [مسور في]^(٧) سنة ست عشرة وثمانمائة وفيه صنف (الغيات) و(درر

(١) في (ب): وتردد.

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (ج): وكان يكتبها.

(٤) سقط من (ج).

(٥) في (ج): وكتبه.

(٦) في (ج): علي بن المؤيد.

(٧) سقط من (ب)، وفي (ج): فوصل مسور سنة ست عشرة وثمانمائة.

الفرائد^(١) ثم شرع في تصنيف (دامغ الأوهام) [حتى بلغ الاعتقاد ثم صنف (تكملة الأحكام) من البحر الزخار ثم رحل إلى حراز فأتم (دامغ الأوهام)]^(٢) وألف كتاب (المنهاج)، وغيرها من كتبه وانبسط فيه لإحياء العلوم تصنيفاً وتدریساً ثم رجع إلى مسور وفيه ألف (القمر النوار) ثم رجع إلى الظفير.

قلت: ومصنفاته واسعة منها في أصول الدين ثمانية كتب^(٣)، وفي أصول الفقه ثلاثة^(٤)، وفي علم العربية خمسة^(٥)، وفي الفقه خمسة^(٦) كتب، وفي علم الطريقة كتاب^(٧)، وفي الفرائض كتاب^(٨)، وفي المنطق كتاب^(٩)، وفي التاريخ^(١٠) كتاب، وغير ذلك مما هو معروف مشهور.

(١) في (أ): الفوائد.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (أ) وهو في (ب).

(٣) منها: (القلائد في تصحيح العقائد)، كتاب (التحقيق في الإكفار والتفسيق)، وكتاب (النبوات)، وكتاب (الإمامة)، وكتاب (رياضة الإلهام في علم الكلام)، وكتاب (دامغ الأوهام في شرح كتاب رياضة الأفهام)، و(الدرر الفرائد في شرح القلائد) و(الوعد والوعيد)، انظر تفصيلها وأماكن وجودها في كتابنا أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ص (٢٠٧-٢١٣).

(٤) منها: (معيار العقول في علم الأصول)، وشرحه (منهاج الوصول إلى تحقيق معيار العقول في علم الأصول)، و(منظومة المعتمد في علم الأصول).

(٥) منها: (إكليل التاج وجوهرة الوهاج) ويسمى (تاج علوم الأدب وقانون كلام العرب)، و(التاج المكلل بجواهر الآداب الكاشف لغوامض كلام المفصل في صفة الإعراب) و(الشافية في شروح الكافية)، و(الكوكب الزاهر في شرح مقدمة طاهر).

(٦) منها: (متن الأزهار في فقه الأئمة الأطهار)، وهو من أشهر كتب الفقه الزيدي الجامعة عليه عشرات الشروح والتعليق، و(الغيث المدرار المفتاح لكوائم الأزهار)، شرح كبير للكتاب الأول و(الأنوار في صحيح الآثار الناصحة على مسائل الأزهار) وكتاب (البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار).

(٧) هو: (تكملة الأحكام) وشرحه المسمى (ثمرات الأكنام وشفاء الأسقام) وله أيضاً (الزهرة الزاهرة بتحقيق الدنيا وتضخيم الآخرة) قصيدة وشرحها ويسمى (الزهرة الندية في صفة الدنيا الدنية).

(٨) هو/ الفائض من الفرائض طبع مع البحر الزخار.

(٩) لعله/ القسطاس المستقيم في الحد والبرهان القويم.

(١٠) هو/ الجواهر والدرر في سيرة سيد البشر وأصحابه الغرر وعترته الأئمة الزهر. انظر تفاصيل هذه المؤلفات بالمصدر السابق.

قال في مآثر الأبرار في ذكر الأزهار: قلت وهذا الكتاب مشهور البركة غير ممنوع الحركة، سار في الأقطار سير^(١) الشمس والأقمار، وبلغ المصنف مناه، وانتفع [الخلق]^(٢) به وهو في الحياة.

وقال غيره: كان فضله وعلمه السابع^(٣)، وانتفاع المسلمين به النفع البالغ، ليس لأحد من الأئمة مثله في العناية الإلهية في بركة علمه ومصنفاته التي هي كالطراز المذهب، وعليها اعتماد أهل المذهب، [الخارجة]^(٤) على طريق علماء الحقيقة والمجاز^(٥)، التي هي بالمرتبة الثانية من حد الإعجاز، وكتاب (الأزهار) شاهداً فإنه على صغر حجمه سبعة وعشرين ألف مسألة منطوقها ومفهومها، وقد بلغ رتبة الاجتهاد، وهو أحد الأقطاب والأوتاد.

وقال غيره: [هو]^(٦) الإمام العلامة حافظ العلوم، ومحبي شريعة الحي القيوم، إمام الاجتهاد ومحبي علوم الآباء والأجداد، وله الشعر العجيب منه في وصف^(٧) حفظه للفقهاء:

مرزقيتكم في علوم رسول

رَكَّ وكم جاهل في الناس قد قال إنني # عن الفقه عار وهسو عني غافل #
ووالله ما في الوقت أعلم ناقلاً # من الفقه غيماً مثلما أنا ناقلاً #
فمنه أوف صرت غيماً بلفظها # وفي الذهن^(٨) مما هو سولها مسائل #
كثير بلا حصر وهذا تحدث # ما الله من إحسانه لي فاعل #

(١) في (جـ): سير الشمس والأقمار.

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (ب)، (جـ): الواسع.

(٤) سقط من (ب) و(جـ).

(٥) في ب: وعليها اعتماد أهل المذهب على طريق أهل الحقيقة والمجاز.

(٦) زيادة في (ب).

(٧) في (جـ): في روض حفظه.

(٨) في (ب، جـ): وفي الدهر.

وقال السيد صارم الدين:

هنا إمام اجتهاد^(١) لا امتزأ به وذو إمام اجتهاد ثلقت النظر
ولم يزل بالظفير، حتى توفي بالطاعون الكبير سنة أربعين وثمانمائة، ومشهد
بالظفير مشهور، مزور، معروف بالفضل - رحمة الله عليه^(٢) -.

١١٦ - أحمد بن يحيى الذويد^(٣) [... - ١٠٢٠ هـ]

أحمد بن يحيى بن سالم الذويد بن علي بن محمد بن موسى الصعدي، الفقيه،
صفي الدين.

قرأ على شيخ الشيوخ العلامة محمد بن عز الدين المقي، وعلى عبد العزيز بن
محمد بن يحيى بهران، وأجازه إجازة عامة فيما له ولأبيه محمد بن يحيى عن
مشائخهم الأعلام، وسمع الأمهات الست واستجاز فيها وفي غيرها كما سيأتي إن
شاء الله من العلامة محمد بن يحيى المصري^(٤).

قلت: وأجل تلامذته الإمام القاسم بن محمد - عليه السلام -، وكان له تلامذة
كثير منهم الفقيه مهدي الشيعي و[رباه]^(٥)، وغيره.

(١) في (ب، ج): جهاد.

(٢) عن الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى ومولفاته ومصادر ترجمته انظر كتابنا (أعلام المؤلفين
الزيدية وفهرسة مؤلفاتهم) تجد مخطوطات مولفاته التي أشرنا إلى بعضها وانظر أيضا كتابنا
(مصادر التراث الإسلامي في المكتبات الخاصة في اليمن)، و(مصادر الحيشي)، و(مصادر
العمرى)، واستقصاء مؤلفات الإمام المهدي وشروحها ومخطوطاتها يحتاج إلى كتاب.

(٣) المستطاب (خ)، الجامع الوجيز خ، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (٣٧٣)، أعلام
المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (١٩٧) ملحق البدر الطالع (٤٩)، الروض الأغسن
(٩١/١) الجواهر المضيئة ترجمة (١٢٨).

(٤) في (ب، ج): محمد بن محمد المصري.

(٥) في (أ): وربه. بغير نقاط ولعلها ورتاه، وفي (ب) و(ج): سقطت.

كان الذويد فقيهاً، محدثاً، أما في المعقولات وغريب الصفات، فقليل النظر في وقته، وجمع أنواع العلم، وأما الشرعيات فإمامها على الإطلاق، وله (تلخيص على المفتاح) تأليف القزويني^(١)، وفي كل علم له قدم راسخة، ولقد بلغ في الطب^(٢) كما قيل مبالغ بن زهر وعلم الرمل ولواحقه والزيجات، وحل السحر وقسراً التوراة، وكان آية من آيات الله، مع مكارم أخلاق تفضح النسيم العبور لطفاً، وتخلج شميم العنبر عرفاً، وكان من أهل الثروة والمالية، ولكنه كلف بالكتب وتحصيلها فاجتمع له خزانة ملوكية، ثم تفرقت بعد موته لأنه وقفها.

توفي في صعدة خامس جماد الأول سنة عشرين بعد الألف ودفن في قبة قبلي القرضين من جهة الغرب برحمة الله عليه.



١١٧- أحمد بن يحيى بن حابس^(٣) [... - ١٠٦١ هـ]

أحمد بن يحيى بن أحمد بن حابس، القاضي شمس الدين الصعدي.

(١) في (ب): وله شرح علي تلخيص المصباح تأليف القرشي، وفي (أ) و(ج): ما أثبتناه وهو الصحيح.

(٢) في (أ): الطلب.

(٣) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، البدر الطالع (١/١٢٧)، الجامع الوجيز (خ)، سيرة الإمام القاسم بن محمد النبذة المشيرة (خ)، الجوهرة المنيرة (سيرة المؤيد بالله) (خ)، سيرة المتوكل على الله إسماعيل (خ)، بغية المرید (خ)، مصادر التراث في المتحف البريطاني (٢٦٦)، معجم المؤلفين (٢٠٢/٢) مصادر الفكر للحبشي (٢١٩، ١٦٢، ٣٨٥)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (١٩٣)، طبق الحلوى (١٢٨)، مؤلفات الزيدية انظر الفهرس، مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن (تحت الطبع) الروض الأغن (١/٩٢)، الجواهر المضيئة (تحت الطبع) الأعلام (١/٥٧)، هدية العارفين (١/١٥٩)، المستدرک علی معجم المؤلفين ص (١١٢) ومنه المورد مجلد (٣) العدد (١) ص (٢٢٨).

قرأ في الشام قراءة نافعة على شيوخ منهم: القاضي العلامة سعيد بن صلاح الهبل وغيره، ثم رحل إلى الإمام القاسم بن محمد، وتلقى منه فوائد غريبة، قال إنه كان في حبور مكانه بالقرب من مكان الإمام فخرج الإمام ليلة العيد للسمره، فوافق القاضي في مكانه، فأخذ معه في المذاكرة فأحب الإمام الإلقاء عليه فأملأ له عدة فوائد من جملتها (جواب الإمام على العلامة ابن الصلاح الشافعي في الحرم بتعديل الصحابة جميعاً) واشتغل الإمام عن السمره بإملاء تلك الفوائد وذلك سنة اثنتين وعشرين وألف.

قال ما لفظه: وقرأت علي الإمام^(١) "قطعة من (شفاء الأوام) وأجازني إجازة عامة في جميع مسموعاته"^(٢)، ومستجازاته ومؤلفاته ورسائله، وغير ذلك، ثم دار في جهة الأهنوم هو والسيد أحمد بن محمد بن لقمان، والسيد ناصر صبح الغربانوي وكانوا مجتمعين، وكل واحد يقري الآخر في فن، وله (شروح على الكافل)^(٣) سمعه عليه

(١) في (أ): وقرأ علي الإمام.

(٢) في (ج): مسموعاتي.

(٣) الأنوار الهادية لذوي العقول إلى نيل الكافل بنيل السؤل كتاب شهير من نسخة خ/سنة ١٠٩١هـ برقم (١٤٦٧)، وثانية (خ) سنة ١٠٨٠هـ برقم (١٤٦٦)، وثالثة برقم (١٥١٢) مكتبة الأوقاف الجامع الكبير، وفي الغربية بنفس الجامع رابعة وخامسة برقم (٢٢، ٢٣)، أصول فقه وسادسة خطت سنة ١٣٤٠هـ في مكتبة السيد محمد بن يحيى بن عباس وأخرى (خ) مكتبة العبيكان رقم (٧٨)، وأخرى مصورة عن نسخة خطت سنة ١٣٤١هـ بمكتبة عبد الله بن أحمد الرقيحي في مركز بدر، وهناك نسخ كثيرة بمكتبة آل الهاشمي والسيد محمد عبد العظيم الهادي والعلامة حسن بن يحيى سهيل والعلامة عبد الرحمن شائم. وانظر مصادر التراث اليمني في المكتبات الخاصة تحت الطبع.

الفقيه محمد بن عيسى الشقيفي، و(شرح تكلمة الأحكام)^(١) وله (التكميل)^(٢) كتاب جامع حافل، كمل (شرح ابن مفتاح) بحواصل، وضوابط وتقريرات على مشائخه، وكان يستحضر بعض الأيام جماعة من الفقهاء كالفقيه علي العصار، والفقيه علي الخولاني، وله (المقصد الحسن والمسلك الواضح السنن)^(٣): كتاب سلوة للخاطر لا يستغني عنه فقيه سيما من علفت به أمراة القضاء وولاية الأحكام، وله (شرح على الثلاثين المسألة)^(٤) وتخرج عليه خلائق كالقاضي أحمد بن صالح، والسيد

(١) شرح تكلمة الأحكام ويسمى: شفاء الأسقام في توضيح التكملة للأحكام (مخطوط) منه نسخة بخط المؤلف كتبها سنة ١٠١٩هـ بمكتبة السيد محمد بن عبد الملك المروني، وثانية وثالثة في المكتبة الغربية جامع صنعاء برقم ٥٢ تصوف رقم (٢٦) بلاغة، ورابعة جامع الإمام الهادي بصعدة، وخامسة خطت سنة ١٣٣٤هـ مكتبة جامع المدان، ونسخ كثيرة في مكتبة آل الهاشمي، ومكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي. وغيرها. انظر كتابنا مصادر التراث في المكتبات الخاصة.

(٢) التكميل على شرح ابن مفتاح للأزهار منه نسخة خطت سنة ١٠٦٤هـ في مجلدين برقم (١٠٩٢)، (١٠٩٣)، مكتبة الأوقاف الجامع الكبير أخرى في مكتبة المتحف البريطاني. نسخة من الجزء الأول إلى كتاب الطلاق في مكتبة جامع المدان.

(٣) المقصد الحسن والمسلسل الواضح السنن (من أجل وأهم مؤلفاته) منه نسخة بمكتبة السيد محمد بن محمد الكبسي وسبع نسخ في مكتبة الأوقاف من رقم (١٠٣٤-١٠٣٧)، برقم (١٠٣٩، ١٠٤١)، وسبع في الغربية من رقم (٢٢٢-٢٢٥) فقه، وأيضاً برقم (٩٨) فقه، وفي مجموعة (٨٢)، أخرى أميروزيانا (٩٩)، أخرى بمكتبة العلامة محمد بن علي بن لطف الشامي مركز بدر، أخرى ضمن مكتبة آل الهاشمي خطت سنة ١٠٨٣هـ بصورة بمكتبة السيد يحيى راوية، أخرى خطت سنة ١٣٦٤هـ، مكتبة جامع المدان.

(٤) هو الإيضاح على المصباح، المعروف بشرح ابن حابس، كتاب شهر نسخة الخطية كثيرة، في مكتبة الأوقاف إحدى عشر نسخة من رقم (٦٣٣ - ٦٤١)، وبرقم (٦٨٣، ٧٤٠)، وفي الغربية ثمان نسخ، وهنالك نسخ في كل من مكتبة جامع شهارة، ومكتبة السيد محمد بن يحيى الساذري ومكتبة ورثة السيد محمد بن عباس الوجيه، ومسودته الأصلية بخط المؤلف في مكتبة السيد محمد بن عبد الملك المروني.

صلاح المؤيدي، والقاضي عبد الحفيظ المهلا وهو أجل تلامذته وسلطان اليمن محمد بن الحسن، والسيد علي بن الهادي بن محمد المحرابي وله منه إجازة عامة، وكان القاضي عالماً، حافظاً، سيما علوم الزيدية، إمام شهير، وعالم كبير، تولى القضاء بصعدة بعد موت أبيه وولي الخطابة بجامع الهادي - عليه السلام - وإمامة الصلاة ونشر العلم ونشر للطالبين مطلوبها، وكان يسميه العلامة المفتي الشارح المحقق، وكان محققاً سيما في علم الصرف، ولما اطلع القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي على شرح الكافل قال: كنت جاهلاً بمقام القاضي ولقد عرفت الآن فضله، فأنا ابتهل إلى الله أن ينفع المسلمين بوجوده ثم إنه في آخر المدة كان لا يتوسع للمناظرة ولا للإملاء حتى توفي رابع عشر شهر ربيع الأول سنة ١٠٦١ هـ. إحدى وسنتين وألف ودفن عند قبور سلفه، وله شعر قليل - رحمة الله عليه.

١١٨ - أحمد بن يحيى بن ناقة^(١) [... - ...]

أحمد بن يحيى بن أحمد ناقة، الشيخ أبو العباس.

يروى الأربعين السيلقية عن الشريف أبي طالب الحسن بن محمد بن مهدي العلوي قراءة عليه في منزله بالمشهد المقدس.

ورواه عنه الشيخ منصور، ذكره الغزالي في مشيخته [بياض قدر سطرين في جـ].

(١) معجم المؤلفين (١٩٩/٢) بغية الوعاة (١٧٢)، كشف الظنون (١٦٧)، الثقات العيون في سادس القرون آغابرزك (١٦)، معجم رواة مسائل الإمام زيد عليه السلام لمحمد يحيى سالم عزان، ومنه سير أعلام النبلاء (٣٩٣/٢)، تبصير المنتبه (١٣٦٥/٤)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم (١٨٩).

١١٩ - أحمد بن يحيى الظليمي^(١) [... - ق ١٠ هـ]

أحمد بن يحيى الصناني^(٢)، الأهنومي، الظليمي، الزيدي، العلامة.

قرأ في علم الكلام [ك-المقدمة) وشرحها، و(الغياصة)، و(الخلاصة)، و(شرح مانكديم) و[منهاج القرشي]^(٣) على سراج العطار، والسيد^(٤) صلاح بن يوسف بن صلاح.

وأخذ عنه: عبد الرحمن بن عبد الله الحيمي، وعبد الله بن أحمد الوردسار، والقاضي عز الدين [بن]^(٥) يحيى العنسي.

كان الصناني علامة متكلماً، إماماً في علم الكلام، وشيخاً من شيوخة الأعلام، كان مترجماً عن الحق صادعاً به، وله مقامات في ذلك مع الإمام شرف الدين عليه السلام وغيره، وهو من أعلام التسع المائة رحمة الله عليه.

١٢٠ - أحمد بن يحيى الأنسي^(٦) [... - ق ١١ هـ]

أحمد بن يحيى الأنسي، القاضي، شهاب الدين.

قرأ في العربية علي السيد أحمد بن محمد الشرقي، والسيد أحمد بن محمد لقمان، وقرأ في الفقه على القاضي عامر، وعلي الإمام القاسم بن محمد، وطلب من الإمام

(١) المستطاب (غ)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم (٢٠١) وهو فيه باسم أحمد بن يحيى الضبياني الحائمي.

(٢) في (ب) أحمد بن يحيى الصنعاني، وفي (أ): الصناني بغير نقاط، وفي (ج-): الضيائي.

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (ب) و (ج-): صلاح بن يوسف بن صلاح.

(٥) سقط من (أ).

(٦) الجواهر المضيئة عن الطبقات، سيرة المؤيد بالله.

المؤيد بالله محمد بن القاسم بن محمد بن علي الإجازة في (البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار)، وفي (شفاء الأمير الحسين) فقال -عليه السلام - ما لفظه: نعم وقد أجزنا لكم ذلك وجميع ما لنا فيه سماع أو إجازة من ساير علوم الهدايسة وكذلك كتب والدنا أمير المؤمنين ورسائله وتلفظنا بها احتياطاً، ولا نشرط^(١) عليكم إلا ما شرطه أهل العلم من الثبوت وحسن الأداء وأن لا خيراً، يتضمن جبراً أو تشبيهاً، ولا يعلم له تأويلاً صحيحاً، وكان ذلك في سنة خمسين وألف.

قلت: وله تلامذة كثير منهم: القاضي عبد الله الصعيرزي، والقاضي علي بن أحمد اللاحجي، وغيرهم.

كان القاضي فاضلاً، جليلاً، عمدة للشيعه، شمساً للشريعة [يباض في (ب) و(ج)].

١٢١ - أحمد الذنوبي^(٢) [... - ...]

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی
أحمد الذنوبي، تلميذ السيد المفتي وشيخ للقاضي جعفر بن علي الظفيري.
هو السيد العلامة^(٣).

١٢٢ - أحمد بن يوسف بن عثمان^(٤) [... - ٨٧٥هـ]

أحمد بن يوسف بن عثمان، الفقيه صفي الدين.

(١) في (ب): ولا نشرط.

(٢) بهجة الزمن (خ)، طبق الحلوى (انظر الفهرس)، الجامع الوجيز (خ)، هجر الأكوغ (٢/٧٢٣).

(٣) في هذه الترجمة وما بعدها اختلاف في الترتيب بين (أ) و (ب) و(ج)، فهي في (ب) و(ج):

بعد التي تليها.

(٤) الجواهر المضيئة.

الفصل الأول- حرف الألف _____ طبقات الزهدية الكبرى

سمع علي والده جميع مؤلفاته منها: (الثمرات)، ورواها عنه الفقيه علي بن زيد بن الحسن.

ذكره أئمتنا عليهم السلام [وتلميذه علي بن زيد]^(١)، كانت^(٢) وفاته سنة خمس وسبعين وثمانمائة.

قلت: ولم يترجم له القاضي، وهو العالم بن العالم [بياض في (أ) و(ج)].



مركز بحوث الحاسوب

(١) سقط من (أ).

(٢) في (ج): وكان.

من اسمه إدريس

١٢٣ - إدريس بن علي بن عبد الله^(١) [... - ٧١٤هـ]

إدريس بن علي بن عبد الله بن الحسن [القاسم]^(٢) بن حمزة بن سليمان بن علي بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل [بن إبراهيم]^(٣) بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني الحمزي، الأمير المعتصم بالله.

قرأ على العلامة محمد بن خليفة وأجازته هو وسليمان بن أحمد بن أبي الرجال إجازة واحدة.

قلت: وأخذ عنه [ببعض] المخطوطات.

كان أميراً خطيراً، وعلامةً شهيراً، جليل المقدار، وحيد زمانه، ترجم له

(١) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ) أنمة اليمن (١/٢١٨)، مصادر الفلاسك للحبشي (٤١٢)، مصادر العمري (٥٢-٥٤)، العقود اللؤلؤية (١/٣٢٤، ٣٢٥، ٤١٠)، قرة العيون (انظر الفهرس)، المسجد المسبوك حوادث سنة ٧١٤هـ (خ)، السلوك ٢/٣٠٩، العطايا السننية (٨٧) استطراداً في ترجمة أبيه، طراز أعلام الزمن (خ) ملحق البدر الطالع (٥٣)، معجم المؤلفين (٢/٢١٨)، ومنه الدرر الكامنة (١/٣٤٥، ٣٤٦)، كشف الظنون (١٥١٢)، اللألي المضئبة (٢/٤٣٥) (خ)، مؤلفات الزيدية (٢/٨٦، ٣٨٨)، تراثنا (فصلية) العدد الأول السنة الثالثة ص (٥٦)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم (٢٠٦)، الروض الأغصن (٩٦/١).

(٢) سقط من (أ).

(٣) سقط من (ج).

الخزرجي فقال: كان شريفاً ظريفاً، شجاعاً، كريماً متلافاً، وكان عالماً عاملاً لبيباً أريباً، متصفاً بصفات الإمامة، وكان شاعراً، فصيحاً، بليغاً، وهو مصنف كتاب (كنز الأخبار)^(١)، وهو كتاب كبير ممتع، وله عدة تصانيف في فنون كثيرة^(٢)، ومدحه عدة من الشعراء، وكان يجيز هم الجوائز السنية، انتهى.

وكتابه^(٣) الكنز من أجل التواريخ قدر أربع^(٤) مجلدات، فرغ من تأليفه في رجب الأصعب سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، وله كتاب سماه (السبول في فضائل البتول)^(٥)، وله شعر وكان يخالط السلاطين باليمن، وروي أنه لم يمّت حتى تاب إلى الله من ذلك توبة نصوحاً وعاهد الله مراراً، وله مسائل على الجيرية في مسائل غلطاتهم، وترجم له السلطان الأشرف.



(١) كنز الأخبار في معرفة السيرة والأخبار (في أربعة مجلدات) مرتبة على السنين ذكر حوادث كل سنة مع عناية تامة بتراجم رجال الزيدية وأئمتهم وقرغ من تأليفه سنة ٧١٣هـ، قال زبارة في أئمة اليمن: وهو أربعة أجزاء الأول في سيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والخلفاء بعده، والثاني في أخبار الملوك من معاوية فمن بعده إلى قريب المائة الثانية للهجرة، والثالث في أخبار بني العباس وغيرهم من ملوك الشام والعبديين في المغرب، ومصر والقرامطة وحروب الإفرنج بالشام، وفي آخره نبذة مختصرة في أخبار اليمن وملوكه خاصة إلى زمن مؤلفه. والرابع: في ذكر ملوك حمير، والتبابعة قبل النبوة ثم ما جرى من فتنة الخوارج أيام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - عليه السلام -، وما بعد هذا ما يشتمل عليه كتاب المذكور وهو مأخوذ من تاريخ الطبري والمسعودي وابن الأثير وغيرها وهو مفقود انتهى كلام زبارة. قلت: بل موجود مخطوط بالمتحف البريطاني ومنه نسخة خطت سنة ٧٢٩هـ، مصورة بمعهد المخطوطات العربية رقم (١١٨٤)، تاريخ كما ذكر الأستاذ عبد الله الحبشي في مصادره.

(٢) ذكر له الأدب المذهب ولم أجد له مخطوطة.

(٣) في (ب)، (ج): وكتاب الكنز.

(٤) في (أ): قدر أربع مجلده، وفي (ب، ج): قدر أربع مجلده.

(٥) لم أجد له نسخة خطية.

قال الخزرجي: توفي في العشرين^(١) من شهر ربيع الآخر بعد سبعمائة، وقال القاضي: ووجدت في موضع أنه توفي سنة أربع عشرة وسبعمائة، انتهى.

١٢٤ - إسحاق بن أحمد الصعدي^(٢) [... - ٥٥٥هـ]

إسحاق بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباعث الصعدي، القاضي، ركن الدين.

روى (الأحكام) للهادي للحق عن عبد الرزاق بن أحمد، على الشيخ علي بن الحارث، ويوسف بن أبي العشرة، وروياه عن محمد بن الحسن الظهري، عن محمد بن أبي الفتح، عن الإمام المرتضى محمد بن يحيى، عن أبيه المؤلف الهادي للحق - عليه السلام - .

ورواه عنه: الإمام أحمد بن سليمان، قال وكتب الأحكام بخطه.

كان الشيخ علامة مشهوراً بالعلم والفضل^(٣)، وكان من أكابر علماء الزيدية، وعظماء أنصار العترة الطاهرة النبوية، وهو أخو القاضي جعفر في العلم والبراعة، وله مصنفات ورسائل أكثرها في الإمامات^(٤)، ولقي الحاكم أبا سعد رحمه الله في

(١) في (ب) و(ج): لعشرين.

(٢) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الجواهر المضيئة (خ)، الترجمان (خ)، نزهة الأنظار (خ)، اللآلئ المضيئة (خ)، أعلام المؤلفون الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٢٠٨)، تساريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (٥١٧/١)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن للجبشي (١٧٣)، معجم المؤلفين (٢٣١/٢)، رجال الأزهار (٧)، لوامع الأنوار (٣٠٠/١، ٤٠/٢)، الروض الأغن (٩٦/١).

(٣) في (ب) و(ج): مشهور العلم والفضل.

(٤) من كتبه التي ذكرت له (التعليق على الإفادة) ويعرف بتعليق ابن عبد الباعث على الإفادة في -

الفصل الأول- حرف الألف _____ طبقات الزهدية الكبرى

سنة إحدى وثمانين وأربعمائة، والدعاء عند قبره مستجاب برواية الثقات المحريين.

قال القاضي: وله رواية واسعة عن أكابر العترة النبوية، ومن طالع مصنفاته ورسائله عرف صحة محبته لأهل البيت - عليهم السلام- وأنه فيها السابق المحلي، وكان القاضي إمام محراب مسجد الهادي والخطيب بصعدة، وله (تعليق على الإفادة) يعرف بتعليق ابن عبد الباعث.

توفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة، وقبره تجاه المنصور بصعدة إلى جهة المغرب مشهور مزور.

قلت: ومن طريقه اتصلت بيوسف بن أبي العشرة كتب الهادي في الأصول وغيرها وولده محمد بن الهادي - عليه السلام -.

١٢٥ - أسعد بن علي العرشي^(١) [... - ق ٧ هـ]

أسعد بن علي العرشي، حسام الدين.

يروى أقاويل الإمام أحمد بن الحسين الشهيد عليه السلام عن: [بياض في المخطوطات].

فقه الأئمة السادة لأبي القاسم الموسمي، وهو الذي ذكره المؤلف، وشرح البالغ المدرك للإمام الهادي ذكره الجنداري في الجامع الوجيز، والحياة وذكره الإمام الحسن بن بدر الدين في أنوار اليقين ونقل عنه.

(١) سيرة الإمام أحمد بن الحسين أبو طير (خ)، (تحت التحقيق)، الجواهر المضيئة (خ) ترجمة (١٤٢)، وفيه الفرسي، وقال القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال: أسعد بن علي العنسي قاضي صنعاء وولاه الإمام أحمد بن الحسين الشهيد وكان من كبار العلماء وخيارهم فاضلاً وقاضياً كاملاً ولعله هو والله أعلم (مطلع البدور) (خ).

ورواها عنه السيد جمال الدين علي بن جبريل بن الناصر للحق الأمير الحسين -
عليه السلام، ذكره السيد محمد بن الهادي في ذكر مشيخته، وذكر القاضي [ياض
في جـ] أسعد بن علي العنسي قاضي صنعاء، ولاء قضائها الإمام أحمد بن الحسين -
عليه السلام، وكان من كبار العلماء وخيارهم [فقيهاً] ^(١)، فاضلاً وقاضياً كاملاً.
قلت: فلعله ^(٢) هو، والله أعلم.

١٢٦ - أسعد بن علي بن الضميمي ^(٣) [... - ق ٧ هـ]

أسعد بن علي بن سليمان بن عبد الأعلى الضميمي، الفقيه العالم.

يروى (أمالى المرشد بالله) عن شيخ الزيدية شعله وذلك في سنة تسع وعشرين
وستمئة، وسمع القصيدة (ذات الفروع) في ذكر الأيام والقبائل والوقائع للأمير
محمد بن الإمام المنصور بالله على أحمد بن الإمام عبد الله، بحق سماعه على مصنفها؛
فقال ما لفظه: سمع عني ^(٤) هذه القصيدة وشرحها الفقيه العالم أسعد، وأجزت له
رواية ذلك على الوجه الصحيح، وسمعتها على مصنفها، وجمعت شرحها على جهة
الاختصار، انتهى.

١٢٧ - إسماعيل بن إبراهيم الجحافي ^(٥) [... - ١٠٩٧ هـ]

إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن المهدي بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد الجحافي

(١) سقط من (ب) و(ج).

(٢) في (ج): ولعله.

(٣) الضميمي: لم أجد ترجمته إلا في الجواهر المضببة للقاسمي نقلاً عن كتابنا هذا.

(٤) في (ب) و(ج): علي.

(٥) مطلع البدور (خ)، استطراداً في ترجمة والده، بغية المرید خ، طيب السمرخ، الجامع الوجيز

(خ)، منحق البدر الطالع (٥٥).

الجبوري، السيد ضياء الدين.

قرأ في الفروع كتبه المعروفة على أبيه، وعلى السيد الحسين بن علي الجحافي،
 وقرأ في المعاني والبيان على السيد الحسن بن شمس الدين [الجحافي]^(١)، وقرأ
 (الرسالة الشمسية) على^(٢) العلامة عبد الرحمن الحيمي، وقرأ أيضاً^(٣) على الإمام
 المتوكل على الله [إسماعيل بن القاسم]^(٤)، وكان من خواصه [بياض في المخطوطتين
 (أ) و(ج-)]، وله تلامذة أجلاء منهم: صنوه يحيى بن إبراهيم، والسيد علي بن عبد
 الله بن الحسين، وغيرهما.

كان السيد إماماً، عالماً، محققاً في كل فن، حتى في [فن الطب]^(٥) كان له اليد
 الطولى، وكان يتولى القضاء بالحضرة المتوكلية، ولما توفي الإمام سكن في
 بلده [جبور]^(٦)، وكان معتزلي المذهب في الصفات وأكثر قواعد الأصول^(٧) إلا في
 مسألة الإمامة وسهم ذوي القربى، وذكره القاضي في ذكر والده فقال: مولانا
 السيد ضياء الإسلام، حوارى أمير المؤمنين، علامة محقق في الأصول، والفروع،
 والعربية، والطب، مع آداب وحافظة، يقل نظيره، وله شعر جيد الصنعة^(٨)، وله في

(١) زيادة في (أ).

(٢) في (ب): عن.

(٣) في ب: وقراء الغاية على الإمام المتوكل..... إلخ

(٤) سقط من (ب)، وفي (ج-): المتوكل على الله إسماعيل.

(٥) سقط من (أ).

(٦) سقط من (أ).

(٧) في (ب) و(ج-): مسائل الأصول.

(٨) في (ب): الصيغة.

الرقائق والأخوانيات ما يفوق ويروق مع أنها مرام على طرق التمام، وكان بينه وبين القاضي أحمد بن صالح مراسلة ومكاتبة، وكان تلو أبيه في الكمال ومحمد الخلال، [فاضلاً عالماً، كاملاً]^(١)، وترجم له غير واحد.

قال السيد إبراهيم بن زيد بن علي بن جحاف^(٢) من خطه: وكانت وفاة والدنا^(٣) إسماعيل في رابع عشر شهر شعبان^(٤) سنة سبع وتسعين وألف بمحروس حبور، ودفن في طرف صرح مطاهير^(٥) الوضوء التي للجامع المقدس، وبني عليه ولده السيد العلامة محمد بن إسماعيل مشهداً وراثه يحيى الحبوري:

ضريح مولانا ضياء الهدي من كان هادياً إلى الرشيد
السيد للفضال من قد سمي بعلمه السامي على السعد
أقرأ من التوفيق تاريخه فإن إسماعيل في الخلد

١٢٨ - إسماعيل بن إبراهيم النجراني^(٦) [... - ٧٩٤هـ]

إسماعيل بن إبراهيم بن عطية من آل النجراني، الفقيه الفاضل.

(١) سقط من (ب) و(ج).

(٢) في (أ): ابن إسحاق

(٣) في (ج): ومن خطه نقلت كان وفاة والدنا.

(٤) في (ج): شوال.

(٥) في (ب) و(ج): مطاهيرات.

(٦) في (ب): وإن.

(٧) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٢١٤)، المستطاب خ، الجواهر المضيئة خ، لوامع الأنوار (٧٢/٢)، ملحق البدر الطالع (٥٦)، معجم المؤلفين (٢٥٥/٢)، كشف الظنون (١٣٧٦)، مصادر الفكر العربي والإسلامي للحبشي (٣٧٦)، وفيه إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم النجراني، مؤلفات الزيدية (١٧٥/٢، ١١٩/١).

قرأ على العلامة المطهر بن تريك، وكان من أجل تلامذته، قرأ عليه في التفسير والمعاني والبيان والصرف والعربية، وغير ذلك، وكان سماعه (للكشاف) على ابن تريك في سنة أربعين وسبعمائة سمعه من أوله إلى آخره، وأجازته بعد السماع بمحروس صعدة.

قال ابن حميد: وله من الإمام يحيى بن حمزة إجازة في كتابه (الانتصار الجامع لمذاهب علماء الأمصار)، وله تلامذة أجلاء منهم: محمد بن داود الفهمي^(١)، والسيد الهادي بن إبراهيم الكبير، والسيد علي بن محمد بن أبي القاسم.

قال السيد الهادي في صفته هو الشيخ العلامة: إمام المحققين، وترجمان أهل عصره أجمعين، وله مصنفات منها: (الأسرار الشافية في كشف معاني الشافية)^(٢)، وله شرح عليها أنحصر^(٣)، وكان ممن حضر بيعة الإمام علي بن صلاح، وخرج مع من خرج من علماء صعدة سنة سبعين وسبعمائة، وكان فاضلاً، وشيخاً كاملاً. وتوفي سنة أربع وتسعين وسبعمائة^(٤)، عن نيف وسبعين سنة.

١٢٩ - إسماعيل بن أحمد النجراني^(٥) [... - ...]

إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عطية النجراني، الشيخ العلامة.

(١) كذا في النسخ ولعله النهمي كما سيأتي.

(٢) الأسرار الشافية والخصائص الصافية في شرح المقدمة الكافية (تحت التحقيق) تقوم بتحقيقه الأخت بشرى يحيى بن أحمد القبيلي رسالة ماجستير جامعة صنعاء وهو مخطوط بدار المخطوطات

المكتبة الغربية رقم (٤٩٢) بمجاميع الجامع الكبير.

(٣) قيل: اسمه الأزهار الصافية الشرح الصغير على الكافية.

(٤) في ب: وتسعمائة وهو خطأ.

(٥) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٢١٥)، ومنه هداية الراغبين (خ)، لوامع الأنوار (خ)، الجواهر

المضيئة (خ)، نزهة الأنظار (خ).

قرأ في (الكشاف)، و(التجريد) على السيد جمال الدين علي بن محمد بن أبي القاسم ومن شيوخه السيد أبي العطايا عبد الله بن يحيى بن المهدي، وقرأ أيضاً على القاسم بن يحيى بن المؤيد الفضيلي.

قال ابن حميد: والشيخ إسماعيل يروي كتاب (العقد) في أصول الفقه عن^(١) السيد صلاح الدين بن عبد الله بن المهدي بن الإمام يحيى بن حمزة إلى مؤلفه الفقيه عماد الدين يحيى بن حسن بن موسى القرشي الصعدي.

قال السيد صارم الدين [إبراهيم بن محمد]^(٢): والشيخ إسماعيل يروي كتاب (الوافي) في الفرائض بسند متصل بالحسن بن أبي البقاء.

قلت: وأجل تلامذته [السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير كما تقدم ذكره، ومن تلامذته]^(٣) السيد محمد بن عبد الله الوزير والد [السيد]^(٤) صارم الدين، وإبراهيم بن يحيى.

كان إسماعيل شيخاً جليلاً، عالماً، شيخ العربية والتفسير، مكانته في الفضل مكانة عمه السابق ذكره، وله عدة أحفاد وتلامذة.

قال ابن حميد: كان من العلماء المتأخرين الكبار.

قلت: يروي عن عمه بواسطة السيد علي بن محمد بن أبي القاسم كما مر.

قال ابن حميد: ومن مشائخه أبو^(٥) العطايا، ومن مشائخ أبي العطايا محمد بن

(١) في (ب) و(ج): علي.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (أ)، وهو في (ب) و(ج).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ج).

(٤) سقط من (أ).

(٥) في (أ) و(ب): أبي العطايا، وهو خطأ.

داود النهمي وشيخ النهمي إسماعيل بن إبراهيم بن عطية، انتهى.

١٣٠ - إسماعيل بن شيبه القاضي^(١) [... - ...]

إسماعيل بن شيبه القاضي الفرضي.

سمع كتب^(٢) الفرائض على الفقيه أحمد بن محمد الخالدي، وله منه أيضاً إجازة ،
وقرأ فيها^(٣) أيضاً على محمد بن حسن بن حميد المقراني والدي يحيى حميد.

وروى عنه ذلك: يحيى بن محمد بن حسن بن حميد المقراني مؤلف الفتح والنور
الفايض في الفرائض، وابن شيبه^(٤) الواسطة بين يحيى حميد ووالده؛ لأن والده توفي
ويحيى ولده [المذكور]^(٥) ابن سنتين فليعرف ذلك.

١٣١ - إسماعيل بن علي الميكالي^(٦) [... - ...]

إسماعيل بن علي بن عبد الله بن محمد بن ميكال الميكالي، أبو العباس، الشيخ
الجليل.

قال: أخبرنا بدعاء الاستفتاح وصلاة أم داود أبو يعلى حمزة بن محمد العلوي.

(١) لم أحد من مصادر ترجمته إلا الجواهر المضيئة خ، نقلاً عن كتابنا هذا الطبقات.

(٢) في (ب) و(ج-): كتاب.

(٣) في (ب) و(ج-): وقرأها أيضاً.

(٤) في (ج-): ابن شيبه.

(٥) سقط من (ج-).

(٦) الجواهر المضيئة نقلاً عن الطبقات، إجازات الأئمة (خ).

(٦) ترجمة الميكالي تقدم عليها في (ب) و(ج): ترجمة إسماعيل الفرزادي العراقي.

وعنه: أبو إسحاق [إبراهيم]^(١) الطرماحي، وأبو البركات علي بن الحسين العلوي، وأبو معاذ أحمد بن علي الميكالي^(٢).

١٣٢ - إسماعيل بن علي الأسلمي [... - ...]

إسماعيل بن علي الأسلمي، من فصل اللجب^(٣).

يروى بمجموعي الهادي والقاسم [بياض في المخطوطات]، ورواهما عنه السيد الحسن بن مهدي إجازة.

قال محمد بن يحيى: هو الفقيه رضي الدين.

١٣٣ - إسماعيل بن أحمد شبلي^(٤) [... - ق ٩٥]



إسماعيل بن أحمد شبلي.

قال: قرأت كتاب (الوافي) في الغرائض للحسن بن أبي البقاء بدمار بمسجد ابن الشريف، وكان شروعي أول جمعة في رجب سنة إحدى وتسعين وثمانمائة على شيخنا وسيدنا الفقيه الأورع كمال الدين موسى بن محمد بن حسن الأنصاري، وفي موضع يحتمل أنه خطه أو خط غيره، خرجت من دمار يوم الجمعة سابع شهر صفر سنة ٨٧٦هـ، وصلت الجراف عند سيدي الوالد ضياء الدين إسماعيل بن أحمد، وشرعت في كتاب (ضرب الكافي) تاسع الشهر وانتهت القراءة ثالث شهر ربيع الأول، ثم شرعت [فيه]^(٥) في (التبصرة) وكان التمام لخمس من ربيع الآخر،

(١) سقط من (أ).

(٢) لم أجد له مصادر إلا الجواهر المضيئة خ نقلاً عن الطبقات.

(٣) في (ب) و(ج): عن فصل اللجب، واللجب هكذا بغير نقاط.

(٤) هذه الترجمة سقطت من (ب)، وهي في (أ) و(ج).

(٥) سقط من (ج).

الفصل الأول- حرف الألف _____ طبقات الزيدية الكبرى

وشرعت في كتاب (التكملة) كل ذلك على الشيخ العارف^(١) شرف الدين - حفظه الله - وعمري يومئذ سبع عشرة سنة وستة أشهر .

١٣٤ - إسماعيل بن علي الفرزاذي العراقي^(٢) [... - ...]

إسماعيل بن علي بن إسماعيل الفرزاذي^(٣) العراقي .

سمع (أمالي المرشد بالله) على مؤلفها وهي الإثنية - يعني التي كان يملكها يوم الاثنين - وسمعها منه الشيخ أبو طالب عبد العظيم بن مهدي الحسيني .
كان شيخاً، إماماً جليلاً .

١٣٥ - إسماعيل المياهجي [... - ...]

إسماعيل المياهجي .

سمع (الإبانة) وزوائدها على الفقيه أبي علي صاحب (تعليق الإبانة) من الأستاذ يعقوب بن الشيخ أبي جعفر الهوسمي، عن أبيه، وسمعها عليه بإجويته .
كان عالماً، زاهداً، كبيراً، ذكره السيد أحمد بن الأمير في مشيخته .

١٣٦ - إسماعيل بن أحمد [... - ...]

إسماعيل بن أحمد .

(١) في (ج-): العلامة .

(٢) (أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٢١٧)، وفيه إسماعيل بن أحمد ذكره فواد السيد هكذا ومن أعلام المؤلفين: الجواهر المضئبة (خ)، مصادر فواد السيد، مجلة معهد المخطوطات .

(٣) حاشية في (ج-): [قال في معجم ياقوت: فرآزاد بفتح أوله وتشديد ثانيه وفتح، ثم زاي وآخره دال معجمة من قرى الري وبهذا تعرف ما جرى في هذه اللفظة من التصحيف في عدة كتب وأصول رجاله وحديثه من كتب أصحابنا وهذا تلميذ المرشد بالري].

سمع (الكشاف) لجار الله الزمخشري على جلال الدين أبي جعفر بن محمود البابري^(١).

وأخذه عنه ولده (العلامة)^(٢) إبراهيم بن إسماعيل، ذكره ابن حميد في مشيخة الفقيه محمد بن سليمان بن أبي الرجال.

١٣٧ - الإمام المتوكل على الله إسماعيل^(٣) [١٠١٩ - ١٠٨٧هـ]

إسماعيل بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي [بن محمد بن علي^(٤) بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين بن علي بن يحيى بن محمد بن الإمام يوسف الأشل بن القاسم بن الإمام الداعي يوسف الأكبر بن الإمام المنصور بالله يحيى بن الإمام الناصر لدين الله أحمد بن الإمام الهادي لدين الله يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي

(١) كذا في (أ): وفي (ب): أبي جعفر بن محمد العامري، وفي (ج): الداري.

(٢) سقط من (ب) و(ج).

(٣) تحفة الأسماع والأبصار بما في السيرة التوكلية من الأخبار للجرموزي خ، وقد حققها الأخ عبد الحكيم الأهجري جامعة صنعاء وهي جزء من سيرته إذ توفي مؤلفها قبل وفاته، اللألي المضيفة للشرفي خ، (تحت التحقيق) الإمام المتوكل على الله إسماعيل ودوره في توحيد اليمن سلوى الغالي (مطبوع)، سيرة الإمام القاسم بن محمد (النبذة المشيرة) خ، الجوهرة المنيرة سيرة الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم (خ)، بغية المرید (خ)، درر نهور الحور العين خ، البدر الطالع (١/٢٤٦)، التحف شرح الزلف (١٦٧)، مصادر الفكر العربي والإسلامي للحبشي ص (٦٢٠-٦٢٣)، ومنه حكام اليمن المؤلفون للحبشي، الأمالي الصغرى رجال السند (٥٤)، الأعلام ١/٣٢٢، معجم المؤلفين (٢/٢٨٧)، هدية العارفين (١/٢١٨)، إيضاح المكنون (١/١١٦)، مؤلفات الزيدية انظر الفهرس، مطمح الآمال (خ)، بلوغ المرام (٦١)، نفحة الربانة (٣/٢٤٩)، ومنه خلاصة الأثر (١/٤١١-٤١٦)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٢٤٠)، إتخاف المهتدين (٨٢) وانظر كتب التاريخ اليمني.

(٤) سقط من (ج).

طالب، الحسين، الهدوي، اليميني، أمير المؤمنين المتوكل على الله رب العالمين أبو علي الإمام بن الإمام، والعالم بن العالم، ولد في شعبان سنة تسع عشرة وألف.

قال عليه السلام — في إجازة لولدة المؤيد بالله ما لفظه: والذي يرويه هو جميع ما اشتمل عليه كتاب الإجازات التي يرويها والدنا أمير المؤمنين المنصور بالله رب العالمين القاسم بن محمد، وأنا أرويها عن أمير المؤمنين وسيد المسلمين المؤيد بالله [رب العالمين]^(١) فإنه كتب ذلك بخط يده المباركة بعد أن شافهني به لفظاً، ثم نقله حي القاضي أحمد بن سعد الدين بخطه من خط المولى أمير المؤمنين، فوضع عليه علامته، فتأكد ذلك ثلاثاً مشافهة ثم كتابة بخطه، ثم كتابة أخرى بخط كاتبه، وعلامة الإمام عليه.



وكذلك ما يرويه حي صنوي الحسين بن أمير المؤمنين؛ فإنه أجاز لي ذلك مشافهة، وسمعت منه ومن مختاراته^(٢) الكثير الطيب.

وكذلك ما كان لحي الوالد السيد العلامة محمد بن عز الدين المفتي روايته؛ فإنه أجاز لي أيضاً جميع ما يرويه ومستجازاته ومؤلفاته وكتب ذلك بخطه.

وكذلك جميع ما يرويه حي الفقيه العالم محمد بن عبد العزيز المفتي الشافعي؛ فإنه أجاز لي جميع مروياته ومستجازاته، وقرأت عليه في كتب الحديث، وتفسير القرآن سماعاً من لفظه مثل (التيسير) للديبع، وكتاب (أحكام القرآن) للموزعي^(٣)،

(١) زيادة في (أ).

(٢) في (ب) و(ج): ومن مجازته.

(٣) في (ب): للبورعي.

و(البهجة) للعامري وكتب ذلك بخطه وهي تشتمل^(١) على أكثر مؤلفات العلماء لاتصالها بالعلماء وجميع مروياتهم.

قلت: وسيأتي ذكر طرقه في الفصل الثاني إن شاء الله، وكذلك ما أرويه عن غير هؤلاء من مشايخ القرآن وعلماء الحديث، وغيرهم انتهى بلفظه.

قلت: وذكر^(٢) القاضي أحمد بن صالح في بعض إجازاته أن الإمام قرأ معيار النجري على القاضي إبراهيم [بن]^(٣) حيث بمحروسة شهارة وأجازته^(٤) إجازة عامة، ونقلت من خط بعض ساداتنا ممن له اختصاص بالإمام عليه السلام أن الإمام — عليه السلام — قال: قال أخي الحسين بن الإمام ما حصل لأحد ما حصل لك وذلك أن القاضي عامر الذماري ما أجاز لأحد منا^(٥) إلا أنت في الفقه فأنت بمحل كبير في الفقه.

قلت: ومن مشائخه في الفقه القاضي سعيد بن صلاح الهبل، ومن مشائخه في القرآن الفقيه صالح بن نشوان المقرئ، وتلامذته أكثر فقهاء اليمن بل وغيرهم من علماء الآفاق، ممن وصل إليه في ذلك الزمن، وأجلهم القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري، وأحمد بن صالح بن أبي الرجال، وولده أمير المؤمنين المؤيد بالله محمد بن أمير المؤمنين، وغيرهم، أقام بشهارة إلى سنة أربعين، ثم توجه مع صنوه الحسين بن

(١) في (ب): وهي مشتملة، وفي (ج): وهو مشتمل.

(٢) في (ج): قلت: ذكر.

(٣) زيادة في (ج).

(٤) في (ب) و(ج): بمحروس شهارة فأجازته... الخ.

(٥) في (ج): أحمد الذماري ما أجاز لأحد منا... الخ.

القاسم إلى الدامغ، ولم يزل متردداً مع صنوه الحسين حتى مات أخيه الحسن سنة ثمان وأربعين ونزل مع أخيه الحسين إلى تعز وبها قرأ على محمد بن عبدالعزيز المفتي، وأقام بعد عزم أخيه الحسين حتى توفي شيخه محمد بن عبد العزيز سنة ١٠٤٣هـ^(١). وصلى عليه ثم طلع إلى الدامغ، وتوفي صنوه المؤيد بالله في سنة أربع وخمسين، نعم وكانت دعوته بعد موت أخيه الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم في سنة أربع وخمسين وألف، وسيرته وتفصيلها يحتمل مجلدات لكنها تقتصر على ما ذكر بعض ساداتنا فقال: نشأ في حجر الخلافة، وارتضع أحلافها ودأب في طلب علوم آبائه حتى حوى أجناسها وأنواعها وأصنافها، وكان ملازم العلم، غزير الفهم، كثير العبادة، علومه واسعة، وتحقيقاته شافية نافعة، له من التصانيف عقيدة على مذهب آبائه في علم الكلام^(٢) وشرح كثيف عن دقائقها اللثام^(٣) ومسائل فقهية وأجوبات تحل المشكل^(٤) وتصيب الرمية^(٥) وهيئات أن يحيط مادح في صفاته^(٦)، ولو توقد ذهننا أننا له ذلك وهي أكثر من رمال الدهنا.

قلت: وكانت أيامه أيام سعادة وحبور، تجري بأمضاء أوامره ونواهيه المقدور،

(١) في النسخ سنة ١١٤٣هـ وهو خطأ بل سنة ١٠٤٣.

(٢) العقيدة الصحيحة والدين النصيحة متن في أصول الدين مطبوع وشرحه بكتاب البراهين الصريحة شرح العقيدة الصحيحة خ، منه نسخ في الجامع الكبير المكتبة الغريبة بأرقام (١٣، ٢٠، ٢٧٧، ٢٦٥)، مجاميع ورقم (٢٩)، كلام ونسخ كثيرة بمكتبة الأوقاف ومنه نسخة بمكتبة السيد عبد الرحمن شائم وأخرى خطت سنة ١٠٦٥، بمكتبة آل الهاشمي.

(٣) في ب: للأنام.

(٤) في (ج): المشكلات.

(٥) انظر تفاصيل مؤلفاته وأماكن وجودها في كتابنا أعلام المؤلفين الزيدية.

(٦) في (ج)، (ب): بصفاته.

وهو مع هذا فلا يترك التدريس ومجالسه مخوفة بالعلماء الكملاء، كل نخظم^(١) وكل رئيس، ولم يزل ذلك دأبه حتى توفي في جماد الآخرة سنة سبع وثمانين وألف، وقبره بالحصن مشهور مزور - رحمة الله عليه - .

١٣٨ - أمير الدين بن عبد الله بن نهشل^(٢) [... - ١٠٢٩هـ]

أمير الدين بن عبد الله بن نهشل بن المطهر بن أحمد بن عبد الله بن عز الدين بن محمد بن إبراهيم بن الإمام المظلل بالغمام المتوكل على الله المطهر بن يحيى المرتضى بن المطهر بن القاسم بن المطهر بن محمد بن المطهر بن علي بن الناصر بن أحمد بن الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني الهدوي اليمني، السيد، العلامة. قرأ على الفقيه عبد الله بن المهملاني في أصول الفقه، وقرأ في سائر الفنون على السيد العلامة أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الوزير وأجازته إجازة عامة، وأجل تلامذته الإمام القاسم بن محمد، وولده الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، وغيرهما.

كان السيد علامة^(٣) كبيراً، وإماماً في العلوم شهيراً، شيخاً للأمة، وحافظ علوم

(١) في ب: خصم.

(٢) النبذة المشيرة (سيرة الإمام القاسم بن محمد) خ الجواهر المنيرة سيرة الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم (خ) تحفة الأسماع والأبصار بما في السيرة المتوكلية من الأخبار سيرة المتوكل إسماعيل (خ)، بغية المرید (خ)، اللآلئ المضيئة (خ) مطلع البدور (خ) خلاصة الأثر (٥٢/٣)، المستطاب خ، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع (١٣١)، سيرة الإمام الحسن بن علي بن داود لأحمد بن شائع الدعامي (خ)، إجازات الأئمة (خ).

الفصل الأول- حرف الألف _____ طبقات الزهدية الكبرى

الأئمة، بحراً لا يساحل، وجماً في الفضائل لا يماثل، وحيد زمانه، وعين أعيان أوانه، وكان ممن عاصر الإمام القاسم [بن محمد]^(١) وشايعه وبايعه^(٢)، وكان سكونه في حوث إلا أنه لا يكاد يفارق الحضرة الإمامية في الأغلب ولا يترك التدريس^(٣)؛ فأخر ما سمع عليه (شفاء الأوام) بعد موت الإمام — عليه السلام — بشهرين ولم يلبث بعد الإمام إلا يسيراً حتى توفي بحوث في شهر^(٤) جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وألف، وقبره بحوث مشهور مزور — رحمة الله عليه.

قال في سيرة الإمام الحسن بن علي: وممن شهد له بالإمامة وصحت له الزعامة السيد الإمام واسطة عقد آل الكرام^(٥)، فخر الدين وقُدوة المسلمين، أمير الدين بن عبد الله، وكان هذا السيد ممن عاصره وناصره وتولى كثيراً من أموره، وباشراً شيئاً من حروب البغاة بنفسه في ظفير حجة، وغيرها.



مركز تحقيقات كميته علوم اسلامی

(٣) في (ب): عالماً.

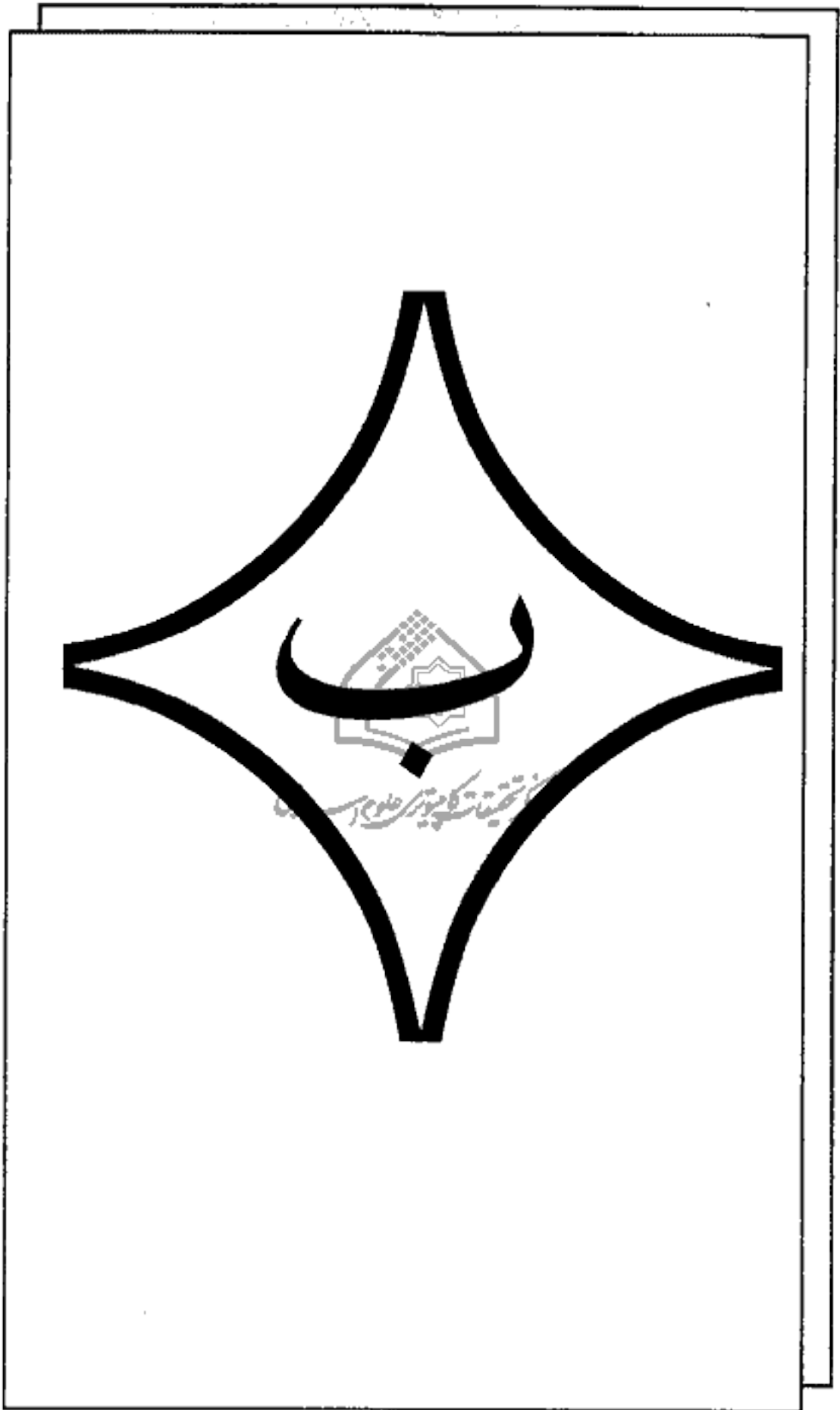
(١) سقط من (ج).

(٢) في (ب): تابعه.

(٣) في (ب) و(ج): ولا يترك تدريس.

(٤) سقط من (ب) و(ج).

(٥) في (أ): الأكرمين.





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

باب الباء الموحدة

١٣٩ - بالغ الوزيري^(١) [... - ق ٤هـ]

بالغ الوزيري، من أهل مدر من المشرق من أرض حاشد، صحب الهادي — عليه السلام فأخذ عنه أصول الدين سماعاً واستثبت في علمها حتى كان^(٢) إماماً ينفرد بنفسه.

وروى عنه: ولده إبراهيم، ثم أن بالغ انقطع عن الناس ولزم الخمول ولم ينتصب للرياسة، بل كان همه هما واحداً حتى لقي ربه في قرية مدر وبسببه كانت^(٣) مدر^(٤) منازل الصالحين [من]^(٥) الزيدية وأحد هجرها الأولى، ذكر ذلك مسلم اللحجي^(٦).

(١) الجواهر المضية (خ) عن الطبقات، طبقات مسلم اللحجي (خ)، مطلع البدور (خ)، حجر الأكوغ (٤/١٩٩٦).

(٢) في ب: صار.

(٣) في (جـ): صارت.

(٤) مدر: مدينة أثرية في أرحب شمال صنعاء تحدث عنها الهمداني قبل ألف عام وقال أنها أكثر بلاد همدان مآثر ومحافد بعد ناعط وأشار إلى أنه كان قائماً أربعة عشر قصراً في أحسن عمارة وأتقنها. (معجم المقحفي ٣٧٠).

(٥) سقط من (جـ).

(٦) هكذا في أ: وتأخرت الترجمة في (ب) و(جـ): بعد باجوبة.

١٤٠ - باجويه^(١) [... - ...]

باجويه، بفتح أوله وضم الجيم وسكون الواو وفتح التحتية مشاة ثم ها الكوكلوي بضم الكافين بينهما واو ساكنة وضم اللام ثم واو مهموزة ثم ياء [و كوكلو]^(٢) اسم قرية من جبال جيلان، الجيلاني.

سمع (الإبانة) في مذهب الناصر للحق على مشائخه منهم: الفقيه العالم إسماعيل الميالهجي.

قال ابن حميد في ذكر سند محمد بن سليمان بن أبي الرجال: وباجويه يروي فقه آل الرسول، أما مذهب يحيى والقاسم والمؤيد بالله أحمد بن الحسين فيرويه عن داود بن منصور، عن والده منصور، عن والده علي بن أصفهان، عن [أبي]^(٣) علي بن أموج.

قلت: وقد تقدم أن إسماعيل الميالهجي يروي مذهب الناصر عن [أبي]^(٤) علي بن أموج، عن الأستاذ، عن أبي جعفر، ويروي فقه الهادي، والمؤيد عن القاضي زيد، عن القاضي المؤيد والد شريح، عن القاضي يوسف، عن الأستاذ، عن المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني بطرقه.

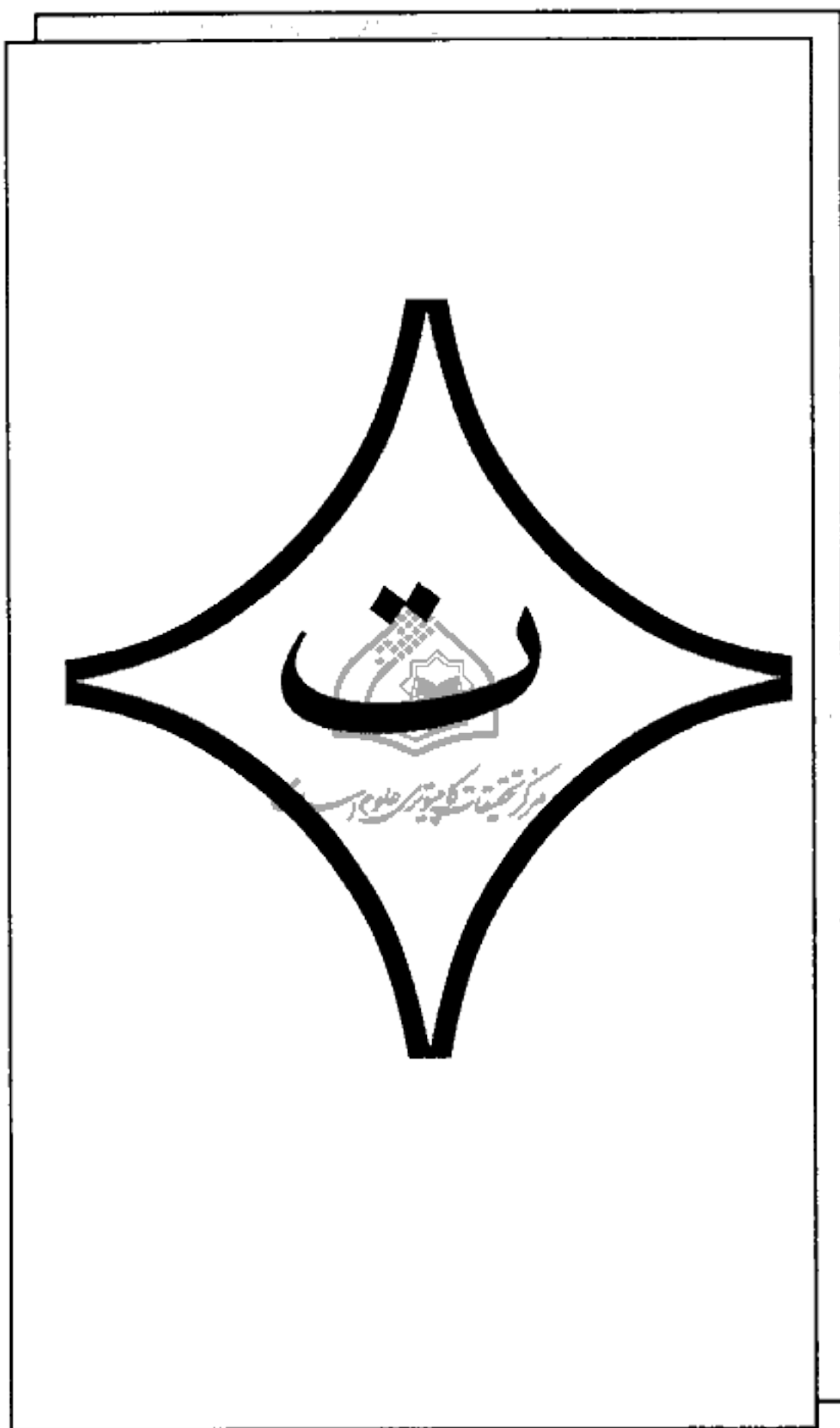
وروي عنه جميع ذلك ولده محمد بن باجويه، وكان باجويه شيخاً عالماً، وحيد وقته، فقيهاً، ناصري المذهب، ذكره السيد أحمد بن الأمير، انتهى.

(١) الجواهر المضية (خ) عن الطبقات، إجازات الأئمة.

(٢) في (أ): وكلوا.

(٣) سقط من (جـ).

(٤) سقط من (جـ).





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حرف التاء مشناة فوق

١٤١ - توران شاه^(١) [... - ...]

توران شاه - بضم أوله بعدها واو ساكنة ثم راء مهملة ثم ألف ثم نون ساكنة ثم شين معجمة بعدها ألف وهاء - بن خسرو شاه - بضم المعجمة وسكون المهملة الأولى وضم الثانية بعدها واو ثم شين معجمة بن بابويه بموحدتين بينهما ألف ثانيتهما مضمومة وسكون الواو وفتح الياء مشناة تحية الجيلي، الإمام أبو الفوارس المتلافحي^(٢).

يروى كتب الأئمة كـ (الأحكام)، و (المنشعب)، و (أمالى أحمد بن عيسى)، و (شرح التحرير)، وغيرها، ومنصوصات الزيدية عن الفقيه علي بن أموج الجيلي، عن القاضي زيد، عن علي خليل، عن القاضي يوسف الخطيب، عن السادة الفضلاء أبي العباس أحمد بن إبراهيم، وأبي الحسين المؤيد بالله أحمد بن الحسين بن هارون، وأخيه الناطق بالحق يحيى بن الحسين عليهم السلام.

[قال الإمام القاسم بن محمد - عليه السلام -]^(٣): وهذا الإسناد^(٤) عندنا ثابت

(١) الجواهر المضيئة خ عن الطبقات، الطراز المذهب في إسناد المذهب (خ) تاريخ قزوين في ترجمة

محمد بن فضيل كما ذكر، لوامع الأنوار (خ)، مطلع البدور (خ).

(٢) في (ج-): المتلافحي.

(٣) سقط من (ج-).

(٤) في (ب) و (ج-): وهذا إسناد.

غير أن فيه فائدة أخرى اتصال السند بالسادة الهارونيين جميعاً وبإسناد المنتخب مع الأحكام، انتهى بلفظه.

وأخذ [عنه]^(١) جميع ذلك القاضي أحمد بن الحسن الكني^(٢).

كان توران شاه شيخ الزيدية، وحافظ علوم الأئمة، ومرجع الإسناد بل فطنة للمذهب الشريف، وإليه يرجع أهل المذهب، وكان إماماً، عالماً، وهو شيخ الكني ورزقان بن إسفنج^(٣)، كذا قال الملا يوسف، وتوسطه في إسناد المذهب وترجيحه المقالات في [جميع]^(٤) كتب أهل المذهب، انتهى.

وقال القاضي إبراهيم بن يحيى في الطراز المذهب [في إسناد المذهب: قرأه علي بهاء المدارس فارس^(٥) علم ابن أبي الفوارس.

قلت: وذكره^(٦) في تاريخ قزوين في ترجمة محمد بن فضيل فقال ما لفظه: أخبرنا سليمان بن يزيد بقزوين، قرأت علي بن عبد الله بن بابويه أخبركم أبو الفوارس توران شاه بن خسرو شاه الجيلي، أخبرنا إسماعيل بن علي الفرازذي، حدثنا محمد بن حردل، أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن علي السمان، حدثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإستربادي المعروف بالأدريسي، سمعت محمد بن فضيل،

(١) سقط من جـ.

(٢) في (ب) و(ج): أحمد بن أبي الحسن الكني.

(٣) في (ب): ورزقان [بياض] كذا قال... الخ. وفي (ج): ورزقان بن [بياض] قال الملا يوسف... الخ.

(٤) سقط من (ج).

(٥) في (أ): فإن من علم ابن أبي الفوارس.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

طبقات الزيدية الكبرى _____ الفصل الأول- حرف التاء

سمعت سليمان بن يزيد المعدل، سمعت أبا حاتم الرازي يقول (إذا كتبت فقمش وإذا حدثت [ففتش]^(١))، انتهى.

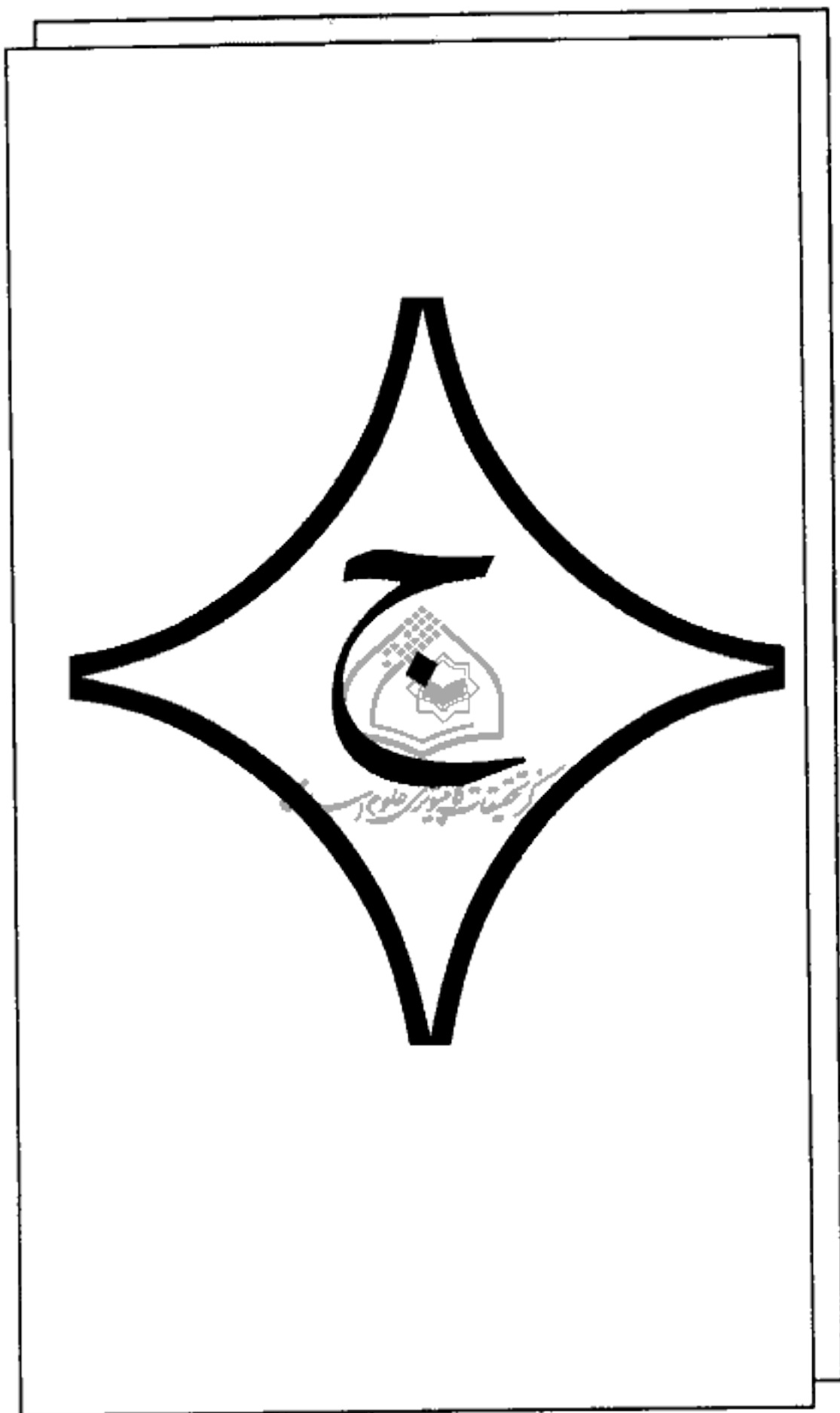


مركز بحوث علوم الحاسوب

(١) في (جـ): بياض.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حرف الجيم

١٤٢ - جاز الله بن أحمد النبي^(١) [... - ٧٤٠ هـ]

جاز الله بن أحمد النبي، الفقيه العلامة.

نقلت من خط الإمام محمد بن المطهر بن يحيى ما لفظه: أجزت للولد الفقيه، العلامة، حسام الدين، داعي أمير المؤمنين (شفاء الأوام) للسيد الناصر للحق الحسين بن محمد الهادوي، وأنا أرويه عن السيد الإمام المنصور بالله محمد بن الهادي آخر النصفين^(٢) إما الأول وإما الآخر أنا شاك^(٣) في أيهما وقت كتابة الإجازة هذه، أجزت له يرويه عني، وكذلك ما صح لي سماعه من كتب الفقه وهو فقه الزيدية أجمع، وكتب الحديث وهي والمنة لله تعالى ما يضيق عنه هذا الموضع، وأنا أروي فقه الزيدية كثرهم الله تعالى على حي سيدي ووالدي أمير المؤمنين - سلام الله عليه - بعضه قراءة وبعضه إجازة، وهو - عليه السلام - ويه عن السيد الإمام الناصر للحق الحسين بن محمد، ولا نشترط عليه إلا ما شرط أهل هذا الفن، وكتب عبد الله

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات، المستطاب (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٢٥٥)، نزهة الأنظار (خ).

(٢) في (ب) و(ج): وأنا أرويه عن السيد الإمام أحمد بن المنصور بالله محمد بن الهادي، وكذلك أرويه عن السيد الإمام المنصور بالله محمد بن الهادي آخر النصفين.

(٣) في (ج): أنا شارك.

المهدي لدين الله أمير المؤمنين محمد بن أمير المؤمنين في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وسبعمائة، وصل الله على سيدنا محمد وآله.

قلت: وأجل تلامذته أحمد بن علي مرغم، وناجي بن مسعود الحملائي، ومحمد بن يحيى القاسمي، وغيرهم، وكان جار الله فقيهاً، عالماً، من أعيان العلماء الأجلاء.

قال الفقيه يوسف في صفته: الفقيه، العالم، الفاضل، الصالح.

قال السيد في منظومته:

وبالحبر جار الله والمعتزى إلى عدار تهوى في فناه يطول

قلت: ولعل وفاته بعد الأربعين وسبعمائة تقريباً، والله أعلم.

١٤٣ - جار الله بن عيسى المذحجي^(١) [... - ...]

مركز توثيق التراث الحضاري والحضاري

جار الله بن عيسى المذحجي اليامي^(٢).

قرأ عليه ولد أخيه محمد بن يحيى اليامي المذحجي.

قلت: وقد مر أن اسمه أحمد بن عيسى، وإنما جار الله لقب له ذكره في مشيخة الإمام صلاح الدين محمد بن علي.

[قال السيد في منظومته: وبالحبر جار الله والمعتزى إلى عرار تهوى فناه يطول]^(٣).

(١) الجواهر المضية (خ) عن الطبقات، وتقدمت مصادره في أحمد بن عيسى.

(٢) في (ب) و(ج): القاضي وهو خطأ.

(٣) زيادة في (ج).

١٤٤ - جبريل بن الأمير الحسين^(١) [... - ...]

جبريل بن الأمير الحسين بن محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى الأمير تاج الدين.
روى عن: أبيه كتاب^(٢) (شفاء الأوام).

رواه عنه: المنصور بالله محمد بن الهادي بن تاج الدين، وهي النسخة التي أكثرها
بخط المؤلف، كان الأمير عالماً عظيماً، له بسطة في العلم، وكان من الأخيار
الصالحين، والفضلاء المتقين، وقبره برغافة^(٣) في المقبرة التي بين الناصرة^(٤) ودار قاسم
بن صلاح.

١٤٥ - جعفر بن أحمد بن عبد السلام^(٥) [... - ٥٧٣هـ]

جعفر بن أحمد بن عبد السلام بن أبي يحيى بن التميمي^(٦) البهلوي الأبنساوي،

(١) الجواهر المضيئة ح عن الطبقات، مطلع البدور (خ) الترجمان خ.

(٢) في (ج): كتابه.

(٣) رغافة: بلدة عامرة في أرض بني جماعة في الغرب الشمالي من مدينة صعلة بمسافة (٣٧) كم
معروفة بأنها من هجر العلم وفيها عشرات العلماء (معجم المقحفي ص ١٧٩).

(٤) في (ج): الناصر.

(٥) اللآلئ المضيئة (خ)، مآثر الأبرار خ، الأنوار البالغة خ، الجامع الوجيز خ، الترجمان خ، كاشفة

الغمة للهادي بن إبراهيم (خ)، المستطاب (خ)، العقد الفاخر الحسن (خ)، الفضائل أو (تاريخ بني

الوزير)، مطلع البدور (خ)، إجازات السوري (خ)، الأمالي الصغرى رجال السند (٦٩-٧٢)،

الفلك الدوار انظر الفهرس، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٢٥٧)، مصادر

الفكر العربي والإسلامي في اليمن للحبشي (٩٦، ٤٠، ٩٦، ١٧٤، ٦٩، ٩٧، ٩٨)، مصادر التراث في

المتحف البريطاني للعمري (١٢٨، ١٠٥)، معجم المؤلفين (١٣٢/٢)، رجال الأزهار (١٠١/٩)،

الأعلام (١٢١/٢)، مقدمة من خلاصة الفوائد تحقيق إسماعيل الوزير، تاريخ اليمن الفكري في

العصر العباسي (١/٥٣٨ - ٥٥٢)، الجواهر المضيئة (خ) الحدائق الوردية (خ)، الموسوعة اليمنية

(١/٣٢٠)، مؤلفات الزيدية انظر الفهرس، طبقات فقهاء اليمن (١٨٠)، السلوك (١/٣٤٣)،

العطايا السنوية (خ)، الروض الأغن (١/١٤٢)، هدية العارفين (١/٢٥٣).

(٦) في (ج): اليمني، وفي (ب): النهمي.

القاضي، العلامة، شمس الدين.

كان قديماً يرى رأي التطريف حتى وصل الفقيه زيد بن الحسن البيهقي في سنة خمسمائة، فراجعه وقرأ عليه، فرجع إلى مذهب الزيدية المخترعة، وقرأ على الفقيه^(١) زيد وله منه إجازة عامة، ولما أراد زيد [بن الحسن]^(٢) الرجوع إلى العراق رحل معه القاضي جعفر لتمام السماع^(٣)، فمات زيد بن الحسن بتهمته فرحل القاضي إلى العراق إلى حضرة العلامة أحمد بن أبي الحسن الكني؛ فقرأ عليه كتب الأئمة ومنصوصاتهم من جملة ذلك (الزيادات) للمؤيد بالله.

قال القاضي أحمد بن أبي الحسن ما لفظه: سمع هذا الكتاب من أوله إلى آخره القاضي [الإمام]^(٤) شمس الدين، جمال الإسلام والمسلمين، جعفر بن أحمد بن أبي يحيى التميمي عني بقراءته قراءة من كان واقفاً على معانيه دقيقة وجليلة إلى كتاب السير، والباقي بقراءتي له وبقراءة غيرنا إلا الفرائض فإنه ما سمع مني لأنني أيضاً ما سمعتها على شيخني، والباقي سمعته على الوجه الذي كتبت^(٥)، وأنا سمعته وقرأته على توران شاه بن خسرو شاه الجيلي، وهو قرأه على أبي علي بن أموج، وهو قرأه على القاضي زيد بن محمد والقاضي قرأه على علي خليل، وعلي خليل قراءة على القاضي يوسف، على الشيخ أبي القاسم بعد أن أخذ مسائلها عن^(٦) المؤيد بالله قدس الله روحه، وكتبه أحمد بن أبي الحسن الكني في جمادى الأولى سنة إثنين

(١) في (ج-): وقرأ على أخيه زيد.

(٢) سقط من (ج-).

(٣) في (ب): و(ج-): لتمام سماع.

(٤) سقط من (ب).

(٥) في (ج-): كتب.

(٦) في (ب) و(ج-): على.

وخمسين وخمسمائة.

قلت ومما سمع على القاضي الكني مجموع زيد بن علي و(ذخيرة الإيمان مسند السمان)، و(نظام الفوائد) لقاضي القضاة، وكتاب (الرياض) للحمدوني و(فوائد قاضي القضاة) للكلابي و(أحاديث عبد الوهاب) وكتاب (الأنوار) للمرشد بالله وأماله الخميسية، و(خطبة الوداع) و(أمالى المؤيد بالله وأمالى السيد أبو طالس) و(الأحاديث الزمخشيرية)، و(الأحاديث المنتقاة) و(الأربعين في فضائل أمير المؤمنين) للصفار، وقطعة من (تفسير أبي عبيد في الغريب) وناوله باقي الكتاب وأجازه، وغير ذلك مما ذكرناه في ترجمة الكني كما تقدم، ثم سمع على الشيخ العدل الحسن بن علي^(١) ملاعب بن الأسدي (أمالى أحمد بن عيسى) و(الأربعين الفقهية للنرسي)، و(الأربعين للسيلقي)، وكتاب (الشهاب) للقضاعي وكتاب (الذكر) لمحمد بن منصور، وكتاب (المقنع) المختصر من (الجامع الكافي) و(الرسالة المشهورة) لزيد بن علي [يباض في (أبو جـ)] وسمع (جلاء الأبصار) للحاكم بن كرامة^(٢) وغيرها من كتبه على السيد علي بن الحسن بن وهاس [الحسيني]^(٣) وأجازه إجازة عامة، من جملة ذلك (الكشاف) لجار الله الزمخشري، وسمع بعض كتاب (التهذيب) للحاكم بن كرامة أيضاً على أبي جعفر الديلمي، عن ولد الحاكم المحسن بن الحاكم، عن أبيه وأجازه في بقية كتب الحاكم المذكور كـ(السفينة)، و(التهذيب)، و(تنبيه الغافلين) ومصنفات عدة منها موضوع بالفارسية وسمع على الزاهد مسعود الغزنوي بالكوفة أحاديث في فضل اليمن، وسمع بمكة كتاب (المواقف الخمسين) على أبي

(١) في (جـ): المحسن بن علي.

(٢) في (جـ): للحاكم المحسن بن كرامة.

(٣) سقط من (ب).

المظفر^(١) الفلكي، وسمع (خبر عابد بني إسرائيل) على أبي الفضل عبد الله بن أبي الفتح.

قلت: وسيأتي إسنادها إلى مؤلفيها إن شاء الله تعالى في ترجمة كل واحد من مشائخه.

قلت: وتلامذة القاضي كثير منهم: السيد حمزة بن سليمان والد المنصور بالله عبد الله بن حمزة، والأميران الكبيران بدر الدين وشمسه محمد ويحيى ابني أحمد بن يحيى بن يحيى، والشيخ الحسن بن محمد الرصاص، والشيخ يحيى الدين حميد بن أحمد القرشي، وسليمان بن ناصر صاحب (شمس الشريعة)، وأحمد بن مسعود الفهمي، وعبد الله ومحمد ابنا حمزة بن أبي النجم، وحنظلة بن شبعان، وأحمد بن الحسين الأكوغ، وغيرهم ممن ذكره القاضي، وغيره.

قلت: وكان القاضي ثباً، ورعاً، متحريراً^(٢) في الرواية.

قال المنصور بالله عبد الله بن حمزة: ولما وصل القاضي جعفر من العراق بالعلوم التي لم يصل بها سواه من الأصول والفروع، والمعقول والمسموع، وعلوم القرآن العظيم، والأخبار الجمة عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- وعن فضلاء الأئمة من العترة [الطاهرة]^(٣) وسائر العلماء، وكان من جملة هذه الأخبار أخبار في صفة الجنة والنار مروية عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- فطلب جماعة من الإخوان قراءتها عليه وروايتها فامتنع من ذلك في مجالس الأخبار، فألح عليه منهم من ألح فذكر أنه قرأها على شيخ له بمكة، وكان شيخه هذا له يد طائلة في علم العربية، وحكى عنه أنه كان يصلح ما يجد في الأخبار من اللحن ويعتل أن^(٤) النبي -صلى

(١) في (ج): علي بن المظفر.

(٢) في (ب): متحرراً.

(٣) زيادة في (ج).

(٤) في (ب): ويعقل، وفي (ج): ويعتد.

الله عليه وآله وسلم - كان لا يلحن فعاب ذلك عليه شيخنا^(١)، وامتنع من الرواية [عنه]^(٢) وقال إني لا آمن أن يكون في هذه الأخبار شيء أصلحه علي خلاف ما رواه عن شيوخه، انتهى.

وقال القاضي أحمد: هو القاضي الحجة، شيخ الإسلام، ناصر الملة، وارث علوم الأئمة الأطهرين^(٣)، شيخ الزيدية ومتكلمهم ومحدثهم، وعالم الزيدية ومخترعها وإمامها، انقطع إلى الزيدية ورحل إلى العراق، وكان من أعضاء الإمام أحمد بن سليمان وأنصاره، وطال ما ذكرهما الإمام المنصور بالله واحتج بكلامهما^(٤)؛ فيقول قال الإمام والعالم، أفتى بذلك الإمام والعالم، ذكر الإمام والعالم، وقد قيل: على أهل اليمن نعمتان في الإسلام والإرشاد إلى مذهب الأئمة - عليهم السلام - الأولى للهادي - عليه السلام - والثانية القاضي جعفر؛ فإن الهادي - عليه السلام - استنقذهم من الباطنية والجبر والتشبيه، والقاضي له العناية العظمى^(٥) في إبطال مذهب التطريف، ونصرة البيت النبوي الشريف، وإلى ذلك أشار السيد صارم الدين في (البسامة) بقوله:

مرآة حقايق كريمة نور علوم رسولي

وجعفر ثم إسحاق له نصرا في عصبة وزر ناهيك من وزر

ارتحل إلى العراق وهو أعلم من باليمن، ثم انقلب عنه وليس فيه أعلم منه، وله مصنفات في كل فن [كان]^(٦) عليها اعتماد الزيدية في وقته، وله تلامذة مشاهير وكان له مدرسة بسناع^(٧)، وعارضه المطرفية بمدرسة أخرى في جانب المسجد

(١) في (ب) و(ج): شيخنا القاضي.

(٢) سقط من (ب) و(ج).

(٣) في (ب): المطهرين.

(٤) في (ب): بكليهما.

(٥) في (ب): الغاية العظمى.

(٦) زيادة في (أ).

(٧) سناع: قرية شرقي (حدة) على بعد (٨) كم من صنعاء. وكانت هجرة علم قديمة درس بها

العلماء والأفاضل؛ وقبورهم شاهدة بذلك من قبر صاحب الترجمة (معجم المقحفي ص ٢١٤).

وآذوه حتى انتهى الكلام إلى الإمام أحمد بن سليمان، فلم يزل يطوف البلاد وينهى الناس عن مذهبهم، حتى [أنه]^(١) أثر ذلك مع أكثر الناس ونفروا منهم إلا القليل، ونزل إلى اليمن لمناظرة العمراني الحنبلي^(٢) الأصول، الشافعي الفروع ولم يجتمع به وإنما دارت بينهما مراسلات في الأرجح ومصنفات القاضي معروفة مشهورة قد ذكرها القاضي وغيره، منها: (النكت وشرحها)^(٣)، و(الأربعين العلوية)^(٤)، ورتب أمالي أبي طالب على هذا الترتيب المعروف وسماه (تيسير المطالب إلى أمالي أبي طالب)، وغير ذلك في الأصول والفروع^(٥)، ولم يزل مدرساً بسناع حتى توفي سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، وقبره بسناع معروف مشهور، عليه قبة صغيرة في أكمة وحوليه تلامذته كالحسن الرصاص وغيره [رحمة الله عليهم]^(٦).

١٤٦ - جعفر بن علي الظفيري^(٧) [... - ١١٠٩هـ]

جعفر بن علي بن تاج الدين الظفيري، القاضي العلامة.

كان مبتدأ أمره جندياً شيخاً من أهل بلده، فكان من اللطف الخفي أن حضر

(١) زيادة في (ب).

(٢) في (ج): الحسيني.

(٣) نكت العبارات وجمل الزيادات في الفقه من أشهر كتبه طبع مراراً وهو من كتب المدارس الشرعية المعتمدة في هجر العلم ونسخة الخطية كثيرة انظرها في كتابنا (مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن).

(٤) الأربعون العلوية طبع مؤخراً ونسخة الخطية كثيرة في مكتبي الجامع الكبير الغربية والأوقاف وفي المتحف البريطاني ومكتبة المؤرخ زيارة ومكتبة السيد عبد الرحمن شائم وغيرها.

(٥) انظر كتابنا أعلام المؤلفين الزيدية.

(٦) سقط من (ب) و(ج).

(٧) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٢٥٨)، نشر العرف (٤١٧/١)، ملحق البدر

الطالع (٦٤)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (١٣٢)، تاريخ اليمن لمحسن أبي طالب

(١٥٧)، مؤلفات الزيدية (١٥٩/٣)، الجواهر المضية (خ) عن الطبقات، الروض الأغصان

(١٢٧/١)، طيب السمر (خ).

يوماً عند السيد أحمد بن أحمد الخطيب^(١) وحوليه تلامذة^(٢) للقراءة عليه، فأراد أن يسأل في شيء فزبره بعض الحاضرين وقال: كذا وكذا مما فيه^(٣) تهجين فخرج من ساعته وغير لباسه ورحل إلى شهارة فقرأ فيها على القاضي أحمد بن سعد الدين، والقاضي إبراهيم بن حسن العيزري، ثم رجع إلى بلده بعد سنة كاملة وقد حصل فائدة فتمم القراءة على السيد يحيى بن محمد [بن أحمد]^(٤) الصغير الخطيب وعلى السيد حسين بن محمد الخوئي، والسيد أحمد الذنوبي تلميذ السيد محمد المفتي، ثم رحل إلى ضوران فقرأ^(٥) على الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم كتباً متعددة، من جملتها (الفصول اللؤلؤية) مشاركاً لمولانا القاسم بن المؤيد، ومن مشائخة السيد إسماعيل بن إبراهيم جحاف، والسيد عبد الله بن الحسين جحاف، والقاضي محمد بن علي العنسي، ونخامة شيوخه القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال؛ فإنه سمع عليه (تيسير الديع)^(٦) مع الإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل [على الله]^(٧) وغيره من العلماء؛ وأجازته إجازة عامة في جميع ما وصل إليه من العلماء الأعلام بأحد^(٨) الطرق، وقرأ على الإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل كتابه (لب الأساس) وشرحه شرح مفيد^(٩)، وقرأ أيضاً على الشيخ الحسن بن أحمد

(١) في (ب) و(ج): محمد بن أحمد الخطيب.

(٢) في (ب) و(ج): تلامذته.

(٣) في (ج): مما فيه.

(٤) سقط من (ج).

(٥) في (ج): قرأ.

(٦) في (ج): تفسير الديع.

(٧) زيادة في (ب).

(٨) في (ب) و(ج): بإحدى.

(٩) هداية الأكياس إلى عرفان أسرار الإلباس في مجلدين كبيرين فرغ من تصنيفه سنة ١٠٩٠ هـ

المحبشي، هذا ما ذكره لي ولده [العلامة يحيى بن جعفر]^(١) وغيره، وله تلامذة أجلاء أجلهم السيد حسين بن أحمد زبارة، وغيره.

وكان القاضي عالماً، محققاً، يم الفوائد مدققاً، تولى القضاء عن أمر الإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل، ثم رجع بلده الظفير، ولم يزل حاكماً ومدرساً حتى توفي في شعبان سنة تسع ومائة وألف، وقبره في ساحة قبة الإمام المهدي أحمد بن يحيى، معروف - رحمة الله عليه -.

١٤٧ - جعفر بن محمد بن منصور^(٢) [... - ...]

جعفر بن محمد بن منصور.

يروى ذكر الأسباط الاثني عشر من ولد الحسين عن محمد بن هشام السعدي، عن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن، قال سألت أبا الحسن علي بن موسى الرضا كما مر ذكره.

مرآة تحقيق تكملة لمرآة علوم حسبي

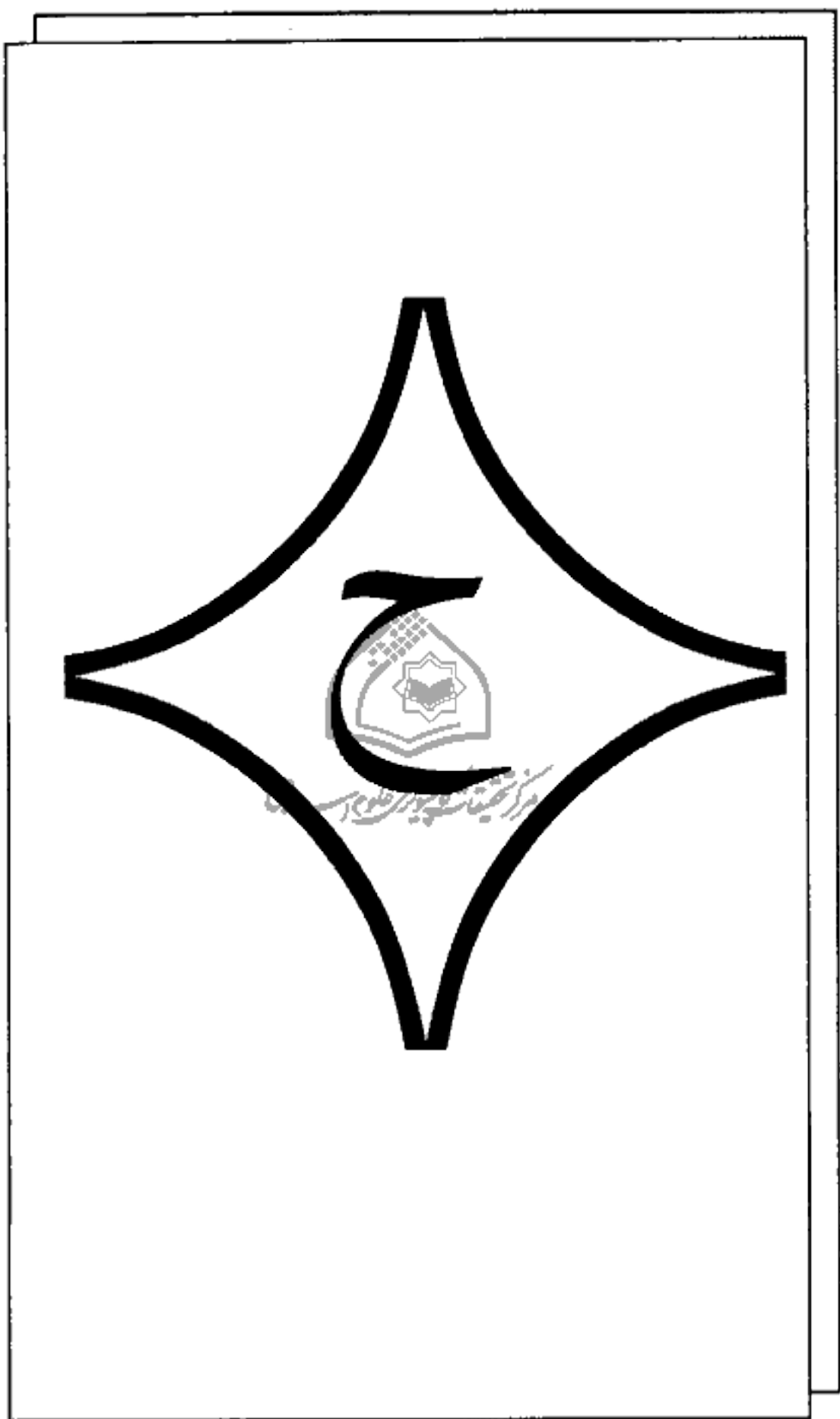
وروى^(٣) عنه: محمد بن القاسم التيمي النسابة، ذكره المنصور بالله عبد الله بن حمزة في كتابه (الشافي).

مكتبة المؤرخ محمد محمد زبارة في (٣٣١) ورقة كما ذكره الأستاذ عبد الله الحبشي في مصادره، وهناك نسخة مصورة في مكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي مدينة ضحيان.

(١) سقط من (ب).

(٢) الجواهر المضيئة (خ)، عن الطبقات، الشافي.

(٣) في (ب) و(ج): ورواه.





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حرف الحاء مهملة

١٤٨ - حاتم بن منصور الحملاني^(١) [... - ٥٧٦٥هـ]

حاتم بن منصور الحملاني، الفقيه زين العابدين.

كان زميلاً في درس العلوم للإمام يحيى بن حمزة، وكان شيخهما في العلوم محمد بن خليفة، والسيد محمد بن وهاس.

قلت: ومن مشائخه الأمير المؤيد بن أحمد، وأجل تلامذته إبراهيم بن أحمد الكينعي [يباض في (أ) و(ج)]، كان حاتم فقيهاً، فاضلاً، بصري أوانه، إمام من أئمة الشريعة المحمدية، وسيداً^(٢) من أهل العبادة، وقدوة لمن أراد الزهادة، وغيثاً لمن أمه من أهل الفقر والفاقة، قد براه الخوف وأنحلته العبادة، ما رؤي على رأسه عمامة قط.

قال تلميذه إبراهيم الكينعي: صلى حاتم زهاء أربعين سنة إماماً ما ترك صلاة واحدة بالجماعة (نعلمها)^(٣) ولا سجد للسهو في هذه المدة إلا ست مرات، ولا يدع

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٢٦٤)، المستطاب خ، مطلع البدور خ، الجامع الوجيز خ، صلة الإخوان (تحت التحقيق)، اللآلئ المضيئة (خ)، مآثر الأبرار (خ).

(٢) في (ب) و(ج): ومسنداً.

(٣) في (ب): تعلم.

البكاء في الصلاة مطلقاً، ولا ترك صلاة التسييح ليلاً ولا نهاراً، وكان محققاً وشيخ أهل زمانه في الأصولين والفقهاء، وله موضوعات ومسائل فقه مرويّة وأنظار واجتهاد^(١)، فعراه الخوف وأذهل لبه فترك نشر العلم واشتغل بالعبادة، وقد كان أخذ منه بالنصيب الأوفر.

روى الثقة أنه قبضَ روحه وهو يصلي صلاة التسييح مستلقياً من المرض في ليلة ثامن وعشرين شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين وسبعمائة، وقبره مشهور مزور ما بين السعدي وباب اليمن بالقرب من السعدي عند السيد المهدي قاسم بن الحسين^(٢).



مركز تحقيقات كميّات علوم إسلامي

(١) له التتمة الموضحة لمعاني مصباح العلوم في ضمن مجموع (٢٦٧). بمكتبة آل الهاشمي بصعدة وأخرى مصورة بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي.
(٢) في (أ): المهدي بن القاسم بن الحسين، وفي (ج): المهدي بن قاسم بن الحسين.

من اسمه الحسن

١٤٩ - الحسن بن أحمد الضهري^(١) [... - ق ٤ هـ]

الحسن بن أحمد بن يوسف بن محمد الضهري بضاد معجمة غير مشاله كذا حققه الحافظ، وقال نسبة إلى وادي ضهر^(٢) المعروف من مخاليف صنعاء، الشيخ العلامة.

سمع كتاب (الأحكام) للهادي للحق يحيى بن الحسين بن القاسم - عليه السلام - على محمد بن الفتح بن يوسف، وصح له سماعه في شهر [ربيع]^(٣) الآخر من شهور سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، ومحمد بن الفتح سمعه على الإمام المرتضى محمد بن يحيى الهادي للحق، ومحمد بن يحيى سمعه من أبيه الهادي للحق، وسمعه عليه^(٤) جماعة منهم الشريف علي بن الحارث، ويوسف بن أبي العشيرة، والحسن بن محمد بن داية^(٥)، وعبد الكريم بن مرار^(٦)، وكان سماعهما عليه سنة تسع وخمسين [وثلاثمائة]^(٧).

(١) الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات، ثبت الزريقي (خ).
(٢) وادي ضهر: واد مشهور من ناحية همدان على مقربة من صنعاء، كثير الفواكه وفيه عين جارية تسقى مزارعه وهو يكتب بالضاد كما رواه الخلف عن السلف. مجموع الحجري (٣/٥٥٤-٥٥٥).

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (ج): وسمع عليه.

(٥) في (ج): ابن واله.

(٦) في (أ) و(ج): بن برار بغير نقاط، ولعلها بن نزار.

(٧) سقط من ب.

كان الظهري من فقها الشيعة اليعاقبية، وكان له عناية بقراءة الكتب على السلف كمحمد بن الفتح، وكتب أيضاً [الظهري] ^(١) نسخاً من الأحكام كثيرة، وهو من شيوخ الحسن بن داية.

قال الشيخ أبو الغمر اللحجي: وأحسب أن الظهري انتقل من ناحية صنعاء إلى صعدة، وله رواية كثيرة عن الأشراف إلى المختار، وذكر الزريقي محمد بن أبي الحسن الظهري وقال: إمام مسجد الهادي - عليه السلام -.

قلت: وما ذكرناه من أن اسمه الحسن بن أحمد أثبت وأشهر وهو ^(٢) هكذا في مسندات الأئمة في غير موضع، وحققه الحافظ ^(٣) الحجة أحمد بن سعد الدين.

قلت: ولعل وفاته في عشر الستين وثلاثمائة تقريباً، والله أعلم.



١٥٠ - الحسن بن أحمد بن جعفر ^(٤) [... - بعد سنة ٦٢٧ هـ]

الحسن بن أحمد بن جعفر الهمداني.

يروى (شمس العلوم) في اللغة عن محمد بن نشوان، عن أبيه نشوان الحميري المؤلف، وسمعه عليه قاسم بن أحمد الشاكري.

قلت: وكان الحسن موجوداً في سنة سبع وعشرين وستمائة.

(١) سقط من (ب).

(٢) في (ب): وهي.

(٣) في (ب) و(ج): القاضي الحجة.

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات، إجازات الأئمة.

١٥١ - الحسن بن أحمد العباسي^(١) [... - ٦٨٦ هـ]

الحسن بن أحمد العباسي، السيد، العلامة^(٢) شرف الدين.

سمع على الفقيه أحمد بن علي الضميري كتباً كثيرة منها كتاب (الوسيط) عن مؤلفه أحمد بن نسر وغير ذلك من الكتب التي ذكرناها في ذكر تلميذه الفضيلي ما بين سماع وإجازة ومناولة.

وروى عنه ذلك: تلميذه أحمد بن علي الفضيلي في مسور المتاب في سنة ٦٦٨ هـ ثمان وستين وستمائة.

١٥٢ - الحسن بن أحمد الجلال^(٣) [١٠١٣ - ١٠٨٤ هـ]

الحسن بن أحمد بن محمد بن الجلال الصحوي المعروف بالجلال، السيد العلامة. قرأ على شيخ المشايخ محمد بن عز الدين المفتي، وأخذ عنه علماً عاماً وتزوج

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات، إجازات الأئمة.

(٢) في (ب) و(ج): العالم.

(٣) البدر الطالع (١٩١/١) نشر العرف (٥٦٨/٢-٥٨٢)، خلاصة الأثر (١٧/٢)، الأعلام (١٨٢/٢)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن للحبشي (١٢، ١٣٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠)، تحفة الأسماع والأبصار (سيرة المتوكل على الله إسماعيل) خ، بغية المريد خ، نفحات العنبر خ، الجواهر المضيئة (١٧٧) خ، الثغر الباسم في ترجمة آل القاسم لإسحاق بن يوسف خ، الجامع الوجيز خ، الأدب اليمني في عصر خروج الأتراك (٣٨٩)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع)، ذروة المجد الأثيل خ ص (١٨)، وقال: كان يختار في ضوء النهار أقوالاً تخالف أقوال الأئمة، تاريخ اليمن لأبي طالب (٦٧)، الموسوعة اليمنية (١/٣٨٢)، مصادر أيمن السيد (٣٤)، معجم المؤلفين (٢٠٢/٣)، مساجد صنعاء (٥٦-٥٨)، طيب السمر خ، طبق الحلوى ص (٨٠)، مصادر التراث في المتحف البريطاني (٢٧٤-٢٧٩)، مقدمة ضوء النهار (١٠/١-١٥).

ابنته، وغيره كالحسين بن القاسم، وقرأ عليه جماعة من العلماء منهم: ولده محمد بن الحسن سمع عليه تأليفه (ضوء النهار شرح الأزهار)^(١)، ومن تلامذته القاضي حسين بن عبد الحفيظ المهلا، وأخوته، وغيرهم، كان مولد السيد الحسن في رجب سنة ثلاث عشرة وألف، وكان عالماً متبحراً، منطقيّاً، أصولياً، محققاً جديلاً، لا يجارى، له أنظار ثاقبة، ومسائل معروفة متناقلة، وله تصانيف منها: (ضوء النهار شرح الأزهار) يدل على تبحره في العلم ومعرفته بقواعد العلماء من المحدثين وغيرهم، وشرح على الفصول شرحاً يسمى^(٢) (نظام الفصول)^(٣)، و(عصام المحصلين عن، مزالق الموصلين)^(٤)، و(شرح التهذيب)^(٥)، و(شرح على الحاجبية)^(٦)، و(شرح

(١) ضوء النهار المشرق على صفحات الأزهار من شروح الأزهار الشهيرة استخرج فيه الأدلة وبنائها على القواعد الأصولية وحرر فيه اجتهاداته واعتمد على كتب الحديث عند القوم، طبع سنة ١٤٠١هـ في أربعة مجلدات ونسخه الخطية كثيرة.

(٢) في (ب) و(ج): وشرح على الفصول سماه.

(٣) نظام الفصول شرح الفصول اللؤلؤية لصارم الدين الوزير (أصول فقه) (مخطوط) منه نسخة برقم (٢٠)، أصول فقه بالمكتبة الغربية جامع صنعاء، أخرى في المتحف البريطاني برقم (٥٧:٣٩٩٣)، وفي مكتبة الأوقاف جامع صنعاء نسخ منها نسخة خطت سنة ١١٤٦هـ برقم (١٤٣١)، وثانية خطت سنة ١٠٧٠ برقم (٣٣)، وثالثة خطت سنة ١٣٣٢هـ برقم (١٤٣٢)، ورابعة خطت سنة ١١٣٦هـ برقم (١٤٣٨).

(٤) عصام المحصلين عن مزالق الموصلين ويسمى أيضاً عصام المتورعين عن مزالق المشرعين، وباسم بلاغ المتطلعين إلى عصام المتورعين ولعل الأخير شرحه.

من الكتاب نسختان في المكتبة الغربية برقم (١٨) أصول فقه، (٢١٧) مجاميع، وثالثة في المتحف البريطاني برقم (٥٧:٣٧٥٧/٢١٦)، نسخة برقم (٣٢) المكتبة الغربية جامع صنعاء، وأخرى مصورة بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي.

(٥) شرح تهذيب المنطق منه نسختان في مجموعتي (٢٨٢،١٥٢) المكتبة الغربية جامع صنعاء أحسرى بالمتحف البريطاني برقم (٣٨٦٤)، أخرى خ سنة ١٣٢٨هـ ضمن مجموع مكتبة السيد عبد الرحمن شائم هجرة فلسه، ويأسم التحلية والتذهيب بنحو اهر التهذيب (خ)، فرغ منه سنة ١٠٥٤هـ، وخط سنة ١٠٨٠هـ برقم (٢٢٨١)، أوقاف.

(٦) له المواهب الوافية بمراد طالب الكافية، ويسمى العقود الوافية بنظم معاني الكافية، شرح فيه كافية ابن الحاجب منه نسخة خطت سنة ١٠٧٧هـ برقم (١٧٧٤) مكتبة الأوقاف.

مختصر منتهى السؤل^(١)، و(شرح [شرح]^(٢) على مقدمة البحر)^(٣)، وأما حلاوة^(٤) عبارته ورشاقة مقالته فما يسبق^(٥) إليه، ولم يشارك فيه، ويفسر عبارته في الأصولين، يقضي أنه^(٦) أكب على مصنفات الإمام الحجة محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى.

قال السيد عثمان: بل سمعت منه ذلك قال أنا حدوت^(٧) حدو محمد بن إبراهيم. قال شيخنا: وكان هذا السيد الإمام مبرزاً في الفنون على أنواعها، وكان يسكن المناظر من بني قشيب قريباً من الجراف، ولم يزل مدرساً حتى توفي في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وألف عن سبعين عاماً إلا تسعة أشهر، ودفن بأكمة ما بين الروضة والجراف، وهي معروفة مشهورة - رحمة الله عليه -.

قال السيد مطهر: له في فنون العلم اليد الطولى، وله مجموعات تحتوي على

(١) بلوغ أولي النهى شرح مختصر المنتهى (مخطوط) منه نسخة سنة ١٠٧٧ هـ عليها تعاليق بخط المؤلف برقم (١٥٠٣) مكتبة الأوقاف الجامع الكبير بصنعاء.

(٢) سقط من جـ.

(٣) له على كتب مقدمة البحر شرح باسم (تلقيح الأفهام الصحيح الكلام على تكملة الأحكام) مخطوط منه نسخة عخطت سنة ١١٥٢ هـ برقم (٢٠٣٢) مكتبة الأوقاف، وثانية برقم (١٨) تصوف غربية، أخرى (خ) سنة ١٠٩٨ هـ مصورة بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي.

وشرح باسم حاشية الجلال على شرح القلائد في تصحيح العقائد (خ) منها خمس نسخ في المكتبة الغربية جامع صنعاء وباسم النكت الفرائد بشرح مقدمة القلائد (خ) سنة ١١٧٢ هـ برقم (٩٥) مكتبة آل الهاشمي، أخرى في نفس المكتبة باسم حاشية القلائد (خ) سنة ١١٤٠ هـ.

(٤) في (ب): طلاوة.

(٥) في (ب): فما سبق إليه، وفي (جـ): فما لم يسبق إليه.

(٦) في (ب): يقص لك.

(٧) في (ب): فإن أنا حدوت.

علوم واسعة ويروي عن كثير بلوغه درجة الاجتهاد، وسكن صنعاء، ثم غلب عليه اختيار الجراف^(١) وطناً.

١٥٣ - الحسن بن أحمد المحبشي^(٢) [... - ١٠٧٨هـ]

الحسن بن أحمد بن ناصر بن علي بن زيد بن نهشل المعروف بالمحبشي، الشيخ، العلامة، شرف الدين.

قرأ على القاضي أحمد بن سعد الدين ومن جملة ما قرأ عليه (أمالي أبي طالب)، و(الكشاف) [إلا قليلاً منه]^(٣) وأجازه بعد السماع إجازة عامة، وسمع على الإمام المتوكل على الله من سورة الأعراف من (الكشاف) إلى آخر سورة الفرقان في حدود سنة ست وسبعين وألف، وقرأ من أوله إلى قوله في البقرة ﴿وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾... الآية [البقرة: ١٣٠] على العلامة يحيى بن الحسين بن المؤيد في شهارة سنة ١٠٧٥هـ، ثم سمع من الشعراء إلى آخر الكتاب على القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال سنة ١٠٨٣هـ، وكان ملازماً للإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله وحضر كثيراً من سماعته، ثم قرأ^(٤) في الفقه على شيخه وتلميذه الحسن بن صالح العفاري، والحسن بن صالح سمع عليه في النحو

(١) الجراف: بلدة من بني الحارث وصنعاء في شمالي صنعاء على بعد ساعة (بمجموع المحجري ١٨٢/١). قلت: وهو الآن مع الروضة وما جاورهما جزء من العاصمة صنعاء وفيه شارع المطار وقبر السيد الجلال قد تعرض لمحاولة هدم وإزالة طمعاً في الأرض فحماء الغيورون.

(٢) الجواهر المضيئة ترجمة (١٧٨) (غ) عن الطبقات، ملحق البدر الطالع (٦٨) الجامع الوجيز (ح)، حجر الأكوخ (٤/١٩٤٢، ٣/١٠٨٤).

(٣) سقط من (أ).

(٤) في (ب) و(ج-): وقرأ.

والصرف، وكان خاصاً بالإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم وكتب له وكان وزيراً له وحضر وفاته ثم لولده المؤيد، وله تلامذة أجلاء منهم: القاضي أحمد بن ناصر بن عبد الحق، والقاضي جعفر بن علي الظفيري، والقاضي عبد العزيز بن محمد المقتي الحبشي^(١)، والحسن بن صالح، وغيرهم.

كان الشيخ عالماً، محققاً، متواضعاً، عاملاً، وكان وصياً للإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل ونفذ وصاياه، وكان سكونه بضوران، ولما توفي الإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل نفذ وصاياه ثم رجع إلى شهارة وبها سكن حتى توفي في شهر [بياض في المخطوطات] سنة ثمان وتسعين وألف سنة، وقبره في الصرح الغربي من جامع شهارة معروف برحمة الله عليه.

١٥٤ - الحسن بن أحمد الحيمي^(٢) [... - ١٠٧١ هـ]

مركز تقيت كميتر علوم سدي

الحسن بن أحمد بن صالح اليوسفي الجمالي المعروف بالحيمي، القاضي العلامة.

قرأ على الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم فمما سمع عليه (بلوغ المرام)

(١) في (ب): الحسني.

(٢) طيب السمر (خ)، نسمة السحر (خ)، الجامع الوجيز، الجواهر المضيفة عن الطبقات (خ)، البدر الطالع (١/١٨٩، ١٩١)، مصادر الحبشي (٤٣٨، ٥٦)، طبق الحلسوى ص (٨٩)، بهجة الزمن (خ)، تاج العروس (٨/٢٦٦)، تاريخ اليمن لأبي طالب (١٣، ٧١، ٨٦)، الأدب اليمني في عصر خروج الأتراك (٣٢٢) المؤرخون اليمنيون في العصر الحديث (٥٠-٥١)، مصادر أئمة السيد (٢٣٥-٢٣٦)، الرحالة اليمنيون (٢٩-٥٨)، تحفة الأسماع والأبصار بما في السيرة المتوكلية من غرائب الأخبار (سيرة المتوكل إسماعيل) خ، بغية المريد خ، مطلع البدور خ، نفحة الريحانة (٣/٢٣١)، خلاصة الأثر (٢/١٦-١٧)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٢٧٤)، الروض الأغنى (١/١٣٧).

لابن حجر وأخذ أيضاً علي بن عبد الله المهلا، وغيره.

وأخذ عنه^(١) القاضي أحمد بن صالح وغيره، وقال: كان من عيون الزمان، وحيداً في صفات الفضل، منقطع القرين، يعد من الحكام، وهو من العلماء الجلة محقق في الفقه، وأشرف على العربية [بآخره]^(٢)، وأشرف على أيام العرب إشرافاً كلياً، وعلى الأمثال، وعرف الحديث، ومع ذلك فهو معدود من أعيان الدولة المؤيدية المحمدية؛ فإنه صحب الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، وكان سفيراً له إلى ولده أحمد بن الحسن بن أمير المؤمنين^(٣) إلى جهة يافع^(٤) فأحسن السفارة وحمدت آثاره، وكان بعد ذلك أحد أساطين الدولة المتوكلية، ووجهه الإمام إلى مدينة دبلية من أعمال الحبشة، وقصته معروفة مشهورة^(٥)، وله أشعار.

قلت: وترجم له القاضي ترجمة طويلة؛ لأنه كانت بينهما محبة خالصة وألفه ومودة، توفي في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وألف، وعمر عليه ولده مشهد.

(١) في (ج): وأخذ عليه.

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (ب): ابن القاسم.

(٤) يافع: بلد متسع في الجنوب الشرقي من صنعاء على مسافة سبع مراحل فيه بلدان ومزارع ونسب قبائل يافع في حمير، وتتصل بلاد يافع من شماليها ببلاد رداع، ومن غربيها بوادي بناء النافذ إلى أبين، مجموع الحجري (٧٧٣/٤).

(٥) ورحلته إلى الحبشة كتبها بنفسه وتسمى (حديقة النظر وبهجة الفكر في عجائب السفر) منها نسخة برقم (٧٠) تاريخ غربية ومنه نسخة باسم الروضة الندية في تحقيق الرحلة الحبشية في مجموعة (٢١٦) غربية ومنه نسخة في مكتبة السيد محمد بن محمد الكبسي.

وهو من الكتب الجيدة في أدب الرحلات طبع في ألمانيا، ثم أعيد طبعه في مصر سنة ١٩٥٨م، ثم سنة ١٩٧٢م.

١٥٥ - الحسن بن أحمد بن أفلح^(١) [... - بعد سنة ٣٧٨هـ]

الحسن بن أحمد بن أفلح، الفقيه العلامة.

سمع (الأحكام) للهادي للحق من أوله إلى آخره على الحسن بن محمد بن داية، وهو سمعه على الحسن بن أحمد الظهري، وكان سماع الحسن بن أفلح في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

قال أبو السعود محمد بن وضاح أخبرني علي بن مطهر بن شهاب، عن أبيه أن هذه الرواية محروسة محفوظة عن الثقة من مشايخ المتقدمين.

قال أبو السعود نقلت هذه في سناع سنة ٤٧٢هـ.

قال القاضي: هو أحد العلماء الكبار، والمشيخة الخيار، وبيض لمن قرأ عليه.

١٥٦ - الحسن بن أبي البقاء^(٢) [... - نحو ٦٧٩هـ]

الحسن بن أبي^(٣) البقاء بن صالح بن يزيد بن أبي الحيا التهامي، ثم القيسي، الشيخ، الإمام.

له مشائخ أجلة منهم: بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى، وعمران بن

(١) الجواهر المضيئة (خ) عن كتابنا هذا، مطلع البدور (خ)، إجازات الأئمة (خ).
(٢) مصادر ترجمة الحسن بن أبي البقاء: الجواهر المضيئة ترجمة (١٨٤) (خ)، عن الطبقات، ثم أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٢٧٢)، ثم مطلع البدور (خ) مصادر الفكر للحبشي ص (١٨، ١٨١، ٢٦١)، وفي المتوفى نحو سنة (٦٧٩)، المستطاب (خ)، الجامع الوجيز (خ)، وفي وفاته سنة (٦٧٠)، مؤلفات الزيدية (٣٧٢/٢، ١٤٣/٣)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (١٨/٤)، لوامع الأنوار (٥٤/٢)، سيرة الإمام أحمد بن الحسين أبو طير (خ)، الجامع الوجيز (خ)، الروض الأغني (١٤٣/١-١٤٤).
(٣) في (ب): الحسن بن البقاء.

الحسن، وغالب ظني أنه سمع على بدر الدين (شرح القاضي زيد) وغير ذلك، وسمع (شمس العلوم) في اللغة على ابن مؤلفه محمد عن أبيه نشوان بن سعيد وسمع أيضاً ' ضياء الحلوم) إجازة عن^(١) عبد الله بن أسعد الحكمي، وذلك في رمضان سنة ثلاثين وستمائة، وقال ما لفظه: أجاز لنا السيد، العالم^(٢)، الطاهر القاسم بن إبراهيم [بن القاسم]^(٣) الهدوي كتاب (شرح الجمل) لما كان أجاز له الفقيه سليمان بن الزبير، كما قرأه على ابن العجيل يرفعه [إلى مصنفه]^(٤) إجازة لي ولولدي أحمد وعبد الله ابني الحسن بن البقاء.

وأخذ عنه: الأمير الحسين بن محمد، وحسين بن محمد بن يعيش، وعده السيد صارم الدين [من مشايخ الإمام أحمد بن الحسين - عليه السلام -، وكان ابن أبي البقاء شيخاً عالماً، مفسراً محققاً، فقيهاً مصنفاً]^(٥)، حجة ثقة، [ثبتاً]^(٦) له تصنيف في التفسير^(٧) وله (الكامل في الفقه)^(٨)، ولم ينسج على منواله يستدل فيه بالأحاديث النبوية من العلوم والأمالى المؤيدية، والطالبية، والسيمانية، والجاميع المسندات لآل

(١) في (ب) و(ج): على.

(٢) في (ج): العلامة.

(٣) سقط من (ب).

(٤) سقط من (ب).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٦) سقط من (أ).

(٧) تصنيفه في تفسير ذكره هنا في الطبقات وكذلك في المستطاب، مطلع البدور، ولم أجد له نسخة مخطوطة.

(٨) الكامل في الفقه لم أجد له نسخة خطية قال: بن أبي الرجال: لم ينسج شيء على منواله حافل فيخرج في مجلدات يستدل فيه بالأدلة الناجعة النافعة ويخرجها من أحاديث آل محمد... إلخ ما هنا.

محمد - عليهم السلام - وله في الفرائض كتاب الوافي^(١) وهو كاسمه واف تعلق فيه بعلم الفرائض^(٢) والأدلة وأقوال المخالفين والحجة عليها، والذي يغلب في ظني أن هذا الكتاب هو عمدة (البحر الزخار) الذي أصله (الانتصار) في علم الفرائض فإنني قابلته مقابلة لم يظهر [لي]^(٣) بينهما تفاوت، وتولى القضاء للإمام أحمد بن الحسين الشهيد، وله أشعار كثيرة، وكان بليغاً، متضلعاً من اللغة يزاحم كبار أهلها، وقال في انساب الطالبية: روى أبي الحسن بن البقاء عن عمران بن الحسن بإسناد متصل يرفعه إلى محمد بن محمد بن الحنفية أنه قال: (الحسن والحسين أفضل مني وأنا أعلم بعلم أبي منهما)، وقال محمد بن المرتضى بن شراهنك: وسمعت من الحسن بن أبي البقاء على لسان عالم أهل البيت محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى أنه قال: المشرقي الذي يقال ليس من أهل البيت، انتهى.

توفي في عشر السبعين وستمائة، [أو بعدها بسير]^(٤) وكان موته وموت أحمد حنش في وقت متقارب، وقبرا متقاربين في ساحة قبة المنصور بالله عبد الله بن حمزة بظفار - رحمهما الله^(٥) - وكان فاضلاً، عالماً، عاملاً، انتهى.

(١) الوافي في الفرائض كذا قال ابن أبي الرجال: في وصفه ويوجد باسم الوافي في عنم الأدلة على الفرائض الجلي منها والغامض، ضمن مجموع بخط سنة ٨٦٧هـ في (٦٢) صفحة باسم الحسن بن البقاء ضمن مجموع فيه درر الفرائض لعلي بن الحسين مخطوط بمكتبة جامع الإمام الهادي بصعدة. كما يوجد في نفس الجامع نسخة أخرى باسم الوافي في علم الفرائض باسم الحسن بن صالح القيسي خ سنة ٧١٤ في (١١٢) صفحة.

(٢) في (ب): معلق فيه بنظم الفرائض.

(٣) زيادة في (ب) و(ج).

(٤) سقط من (أ).

(٥) في (ب) و(ج): رحمة الله عليهما.

١٥٧- الحسن بن الحسيني الجرجاني^(١) [... - بعد سنة ٤٦٧ هـ]

الحسن بن الحسن بن زيد الحسيني، الجرجاني، أبو عبد الله، المعروف بابن الفضي، قدم استراباذ، وحدث في خانكات العلوية بروديار خارج درب ملسك في نصف صفر سنة سبع وستين وأربعمائة، قال حدثنا بصحيفة علي بن موسى الرضا الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الإسرائيلي بمكة في جماد سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، قال: حدثنا أبو القاسم بن حبيب^(٢)، حدثنا أبو بكر بن جعدة، حدثنا عبد الله بن أحمد الطائي، عن أبيه قال: حدثني علي بن موسى الرضا، قال، حدثني أبي عن أبيه عن جده فذكرها.

قال المنصور بالله في كتابه (الشافي): وقد ذكر حديثاً من الصحيفة ما لفظه: أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمزة، أخبرنا أبي بقراءتي عليه بإسناده عن بعض شيوخه إلى [الشيخ]^(٣) السيد الجليل أبي عبد الله الحسن بن الحسن المذكور.

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

١٥٨- الحسن بن قيس^(٤) [... - ١١١٠ هـ]

الحسن بن الحسين المعروف بقيس، القاضي، العلامة.

(١) الجواهر المضيئة ترجمة (١٨٦) (خ) عن الطبقات، الشافي، إجازات الأئمة (خ).

(٢) في (ج): أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب.

(٣) سقط من (ب) و(ج).

(٤) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٢٩٦)، ومنه نشر العرف (٤٦٨/١)، مصادر

الحبشي (٢٢٥)، طبق الحلوى هامش (٣١)، ثم الروض الأغن (١٥٤/١) والجواهر المضيئة (خ)

وله مؤلف باسم الحسام البتار القاطع لكف المنار المختلس لجواهر البحر الزخار قال الحبشي رد

على كتاب المنار لصالح القبلي (خ)، سنة ١١١٠ هـ أمروزي (G١٩٨).

قرأ على الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، وعلى عمه القاضي محمد بن علي قيس [بياض في جـ] في الفقه، وقرأ عليه السيد عبد الله بن عيسى الوزير وغيره، وكان عالماً جليلاً، تولى القضاء في زمن الخليفة المهدي محمد بن المهدي بصنعاء اليمن، ولم يزل حاكماً حتى توفي في العشر بعد المائة وألف أو بعيدهما. كان القاضي عارفاً، ذكياً، فروعياً^(١)، له معرفة بأساليب الفنون، ويد عريقة في الفقه، وكان جديد الذهن، صادق الفكرة^(٢).

١٥٩ - الحسن بن الحسين^(٣) [١٠٤٤ - ١١١٤هـ]

الحسن بن الحسين بن الإمام القاسم بن محمد [عليه السلام]^(٤) بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد اليوسفي الهدوي^(٥) الحسيني، السيد شرف الدين. أخذ في العلم على السيد الهادي بن أحمد الجلال، وغيره في علم المنطق وغيره. وأخذ عنه: السيد عبد الله بن علي الوزير، والسيد يوسف بن يحيى بن الحسين

(١) في (جـ): لودعياً.

(٢) في (ب): صادق المعرفة والفكرة.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٢٩٥)، ومنه نشر العرف (٤٦٨/٢-٤٧٢)، البدر الطالع (١٩٧/١)، نفحات العنبر (خ)، صفوة العاصر في أدب المعاصر خ، معجم المؤلفين (٢١٩/٣)، هدية العارفين (٢٩٦/١)، نسمة السحر (خ)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٣٠)، طبق الحلوى هامش المطبوع ص (٤٩)، تاريخ اليمن لأبي طالب (٣٠٧)، مؤلفات الزيدية (٢٨/١)، ٣٦٣، ١٧٣، ٥١/٢، ٢١٠، ٤٥٨، ٢٧٩، ٤٤/٣، نفحة الريحانة (٤٦٤/٣-٣٦٥)، السروض الأغن (١٤٤/١).

(٤) زيادة في (ب).

(٥) في (جـ): الهاروني.

بن المؤيد مؤلف (نسمة السحر فيمن تشيع وشعر)، وترجم له فقال: ولد سنة أربع وأربعين وألف بالدامغ بجبل^(١) ضوران، ثم سكن صنعاء، وكان إمام الطريقة، سلك الناس طريق المجاز وهو سلك طريق الحقيقة، وارتحل إلى ذمار بعد موت والسهده، وأخذ العلم عن السيد الهادي الجلال، وكان متصرفاً^(٢) وعن غيره، ثم رجع إلى صنعاء واستوطنها وأخذ عنه الناس وانتفعوا به، وله تصانيف في كل فن^(٣) وشرح الورقات^(٤)، وله في علم الحرف^(٥) مؤلف اشتهر بمكة، وله شعر حسن، وكان في الوجود سنة أربع عشرة ومائة وألف، [ومات في ربيع الأول سنة ١١١٤ هـ أربع عشرة ومائة وألف كما في (نسمة السحر)، و(نشر العرف)]^(٦).

وقال شيخنا: هو السيد، العلامة، العارف بالله المتسربل بثوب الخمول والقامع لنفسه مع كماله عن داوعي الفضول، له معرفة جيدة في النحو وأصول الفقه وسائر الفنون، فأما علم المنطق والتصريف^(٧) فمما انفرد به، وله مؤلف (شرح على تهذيب المنطق)^(٨) و(حاشية على شرح السيد الجلال)^(٩)، و(حاشية على اليزدي)^(١٠)،

(١) في (ب): محل بضوران، وفي (ج-): سنة أربع وأربعين وألف بضوران.

(٢) في (ب) و(ج-): متصوفاً.

(٣) انظر عنها كتابنا (أعلام المؤلفين الزيدية) و(مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن).

(٤) شرح الورقات للحويني في أصول الفقه ذكره المؤلف هنا وزبارة في (نيل الوطر) ولم أجد له نسخة خطية.

(٥) لم أجد له نسخة.

(٦) ما بين المعقوفين ليس في (ب) و(ج-). ويبدو أنها زيادة من الناسخ في (أ) : إذ زبارة معاصر.

(٧) في (ج-): والتصوف.

(٨) لم أجد لها نسخة.

(٩) اسمها (جمال الجلال حاشية على شرح العلامة الجلال) على التهذيب في علم المنطق منه نسخة بمكتبة المرحوم السيد حمود بن محمد شرف الدين بكوكبان، وأخرى بمكتبة الأخ الأستاذ مطهر الكبسي المدرس بدار العلوم العليا.

(١٠) لم أجد له نسخة خطية.

و(شرح عقيدة عمه المتوكل على الله)^(١)، وشرح (لب الأساس)^(٢)، و(شرح منظومة الورقات)^(٣).

١٦٠ - الحسن بن حميد بن مسعود^(٤) [... - ٨٥٠هـ]

الحسن بن حميد بن مسعود بن عبد الله المقراني الحارثي المذحجي، الفقيه العلامة شرف الدين.

قرأ على السيد أبي العطايا عبد الله بن يحيى الحسيني، الزيدي مذهباً ونسباً في كتب أهل المذهب وغيرها من جميع الفنون، ومن جملة ذلك (الكشاف) في التفسير للزمخشري.

وأخذ عنه: ولده محمد بن الحسن، وكان فقيهاً عالماً [محدثاً، ذكره ابن حميد حفيده وقال، القاضي: كان فاضلاً، عالماً]^(٥)، كاملاً، له 'المنهج المستبين في أصول الدين'^(٦)، و(شرح على الحاجبية)^(٧) وغير ذلك.

(١) مخطوط في مجلد ضمن الكتاب السابق بمكتبة السيد مطهر الكبيسي.

(٢) لم أجد له نسخة خطية.

(٣) لعله الحكمة الرسمية في شرح الآيات المبمية وهي آيات له ذكر فيها مباحث قسمى التصور والتصديق ثم شرحها مخطوط بخط المؤلف رقم (٢٣٠١) مكتبة الأوقاف الجامع الكبير.

(٤) الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٢٩٩)، مطلع البدور خ، المستطاب خ، باسم الحسن أئمة اليمن (٣٢٩/١)، الجامع الوجيز في مؤلفات الزيدية (١٧٦/٢، ٤٢٥، ٨٠/٣)، الروض الأغن (١٤٦/١).

(٥) سقط من (ب) و(ج) وهو في (أ).

(٦) لم أجد له نسخة خطية.

(٧) شرح كافية ابن الحاجب قال بن أبي الرجال: بسيط مفيد، قلت ولم أجد له نسخة خطية.

١٦١ - الحسن بن سعيد العيزري^(١) [... - ١٠٣٨ هـ]

الحسن بن سعيد العيزري، القاضي، العلامة، شرف الدين، الأهنومي.

رحل إلى عبد الله بن المهلا بن سعيد، إلى باب الأهر^(٢)، فقرأ عليه، وقرأ على ابن قيس الثلاثي في الفرائض [بياض في ج-]، وتلامذته أجلاء منهم: القاضي أحمد بن سعد الدين، وولده صارم الدين، والسيد إبراهيم بن يحيى بن الهدي الجحافي، والإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم.

كان القاضي علامة نبيه فقيه^(٣)، أستاذ المشائخ مناصراً معاضداً، حميد المرادات والمقاصد، من أهل العقل^(٤) الرصين، والثبات في الأمور، والشهامة الكلية، حميد الرأي، موثقاً به في جميع كلامه^(٥)، محققاً في علوم العربية والأصولين جميعاً والفقهِ والفرائض، رحل إليه كثير، وشهد مواقف الجهاد وباشرها، وكان متولياً للقضاء بحضرة مولانا أحمد بن الإمام القاسم، توفي بكرة يوم الخميس في بلده العيازرة^(٦) في محرم سنة ثمانين وثلاثين وألف سنة.

(١) المستطاب خ، الجواهر المنيرة سيرة المؤيد خ، مطلع البدور خ، الجامع الوجيز خ، بغية المرید خ.

(٢) الأهر: بلد من ناحية شبام فيه جملة قرى ومزارع وعيون جارية، وهو راس وادي سرردود ويعد من مخلاف أقيان سابقاً كما حكاه الهمداني في صفة الجزيرة (بمجموع الحجري ٩٣/١).

(٣) كذا في النسخ: والصحيح علامة نبيها فقيهاً بحر كان.

(٤) في (ج-): العقول.

(٥) في (ب) و(ج-): في جميع حالاته.

(٦) العيازرة: بلد من الأهنوم يقع جنوب غرب مدينة شهارة، وكانت هجرة علم مشهورة وإليها ينسب القضاة آل العيزري، وهي قرية على رأس جبل عال يقابل في الارتفاع شهارة.

١٦٢ - الحسن لحمدوني^(١) [.... - بعد سنة ٥٣٠ هـ]

الحسن بن أبي سعد المطفر بن عبد الرحيم الحمدوني، أبو طاهر، الشيخ الأديب.

يروى (أمالي ظفر بن داعي) علي^(٢) مؤلفها المذكور، ورواها عنه القاضي أحمد بن أبي الحسن الكني، وكان سماعه عليه سنة ثلاثين وخمسمائة.

١٦٣ - الحسن الكحلاني^(٣) [٩٤٨ - ١٠٢٨ هـ]

الحسن بن شرف الدين بن صلاح بن يحيى ويلقب بالهادي بن الحسين بن المهدي بن محمد بن إدريس بن علي بن محمد وهو الملقب بتاج الدين أحمد بن يحيى بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن أبي هاشم وهو الإمام النفس الزكية الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين العالم بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني، القاسمي، اليميني، السيد، العلامة، المعروف بالكحلاني.

قرأ علي خاله أحمد بن محمد بن المنتصر الظفيري مما سمع عليه (أصول الأحكام) للإمام أحمد بن سليمان، وغيره.

وأخذ عنه السيد حسين بن صلاح الشرفي، والقاضي سعد الدين بن الحسين

(١) الجواهر المضيئة، إجازات الأئمة (خ).

(٢) في (ج): عن.

(٣) الجواهر المضيئة (١٩٤) عن الطبقات، مطلع البدور خ، الجواهر المنيرة سيرة المؤيد محمد بن

القاسم (خ)، ملحق البدر الطالع (٦٩)، سيرة الإمام القاسم بن محمد (النبذة المشيرة) (خ).

المسوري، وشاركهما القاضي^(١) أحمد بن سعد الدين، وقال: كان السيد علامة إمام الزاهدين، وقدوة العابدين، [قال القاضي]^(٢) كان مجاهداً، صاحب مكارم وكرامات، واسع الأخلاق دمثها، متبلج الحياء، محباً للضيوف حنقاً على أعداء الله، وافتتح حصن بلاد عفار عنوة على وجه تمنعه العادات، ثم سكن شهارة وبها توفي في ذي القعدة عام ثمانين وعشرين وألف وصلى عليه الإمام القاسم بن محمد عقب خروجه من صلاة الجمعة، ودفن في مشهد الأمير ذي الشرفين^(٣) أيمن الباب الغربي من غير فصل وعمره نحواً من ثمانين سنة- رحمة الله عليه وسلامه ..

١٦٤ - الحسن بن سليمان^(٤) [... - ق ٨ هـ]

الحسن بن سليمان [بياض في الأم]، وكان شيخ إبراهيم بن أحمد الكينعي في الدين، وقدوته^(٥) في اليقين، كان منشأً أكبر كات في اليمن، ما كان يعرف في بلاد الزيدية من أهل الطريقة قبله أحد، وهو من شيعة أهل البيت المطهرين، نشأ على الورع والزهد، كان لباسه شملتين من خشن الصوف لا غير، وكوفية صوف، وكان يأكل الطيبات ويقول: هي تستدعي [خالص]^(٦) الشكر، وكان يحيي الليل والنهار ذكراً وفكراً ودرساً للعلوم، وكان يقف في المساجد المهجورة ويغلق على نفسه وعمر مائة ونيف وثلاثين، ولما عجز عن القيام كان يحيي الليل صلاة من

(١) في (ج-): الحافظ.

(٢) سقط من (أ).

(٣) هو اليوم مسجد حرب وسط مقبرة بين جامع شهارة وبركة الحسيني اندثرت معظم قبوره وآثاره لعدم وجود المهتمين بحمايتها وغيرها من شهرات مقابر مدينة شهارة [المرجم].

(٤) صلة الإخوان تحت الطبع، الجواهر المضيئة (خ)، عن الطبقات.

(٥) في (ب) و(ج-): ووزيره.

(٦) سقط من (أ).

جلوس^(١)، وله كرامات مع العربانيين^(٢).

قال تلميذه: وزاره الخضر أربع مرات يكالمه ويحدثه، ويعلمه أدعية مجابة، وكان حضوراً ولما فتح الله على الإمام المهدي علي بن محمد ذمار وبلاد مذحج قال: لا بد لي من إعانة هذا الإمام وولده صلاح، وكان يخترق في بلاد عرقب^(٣) فحثهم على تأدية الزكاة إلى الإمام، فامثلوا وسلموا الحقوق مع أنهم أهل شوكة وغلبة، انتهى^(٤).

١٦٥ - الحسن بن جحاف^(٥) [... - ١٠٥٥ هـ]

الحسن بن شمس الدين [بياض في المخطوطتين (أ) و (ج)] بن جحاف، السيد، العلامة.

قرأ (الرسالة الشمسية) قراءة تحقيق على الشيخ العالم أحمد بن علان الشافعي القادم من مصر، وهو أخو الشيخ محمد بن علي بن علان^(٦) الشهير بمكة فقرأ عليه^(٧) السيد الحسن، والسيد علي بن بنت الناصر، والسيد محمد بن عزم الدين

(١) في (أ): صلاة وجلوس.

(٢) كذا في النسخ.

(٣) عرقب: هنالك عرقوب بلد في ناحية الحداء، وعزلة العرقوب من بلاد المحويت، والعرقوب نجد في

خولان شرق السهمان مظل على الأعروش (بمجموع الحجري ٥٩٩/٣).

(٤) هناك تقديم لهذه الترجمة على ما سبقها في النسخة (ب) و (ج).

(٥) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات، مصادر الحبشي (٣٣٦)، مؤلفات الزيدية

انظر الفهرس، ثم فهرست المكتبة العربية، طبق الحلوى (انظر الفهرس)، الجامع الوجيز خ، بهجة

الزمن (خ).

(٦) في (ج): بن علاف، وهو خطأ.

(٧) في (ج): قرأ عليه.

المفتي، وتمموا (الرسالة الشمسية) في ثمانية عشر شهراً قراءة تحقيق، وأجازهم الشيخ بعد السماع، وقدمهم في الإجازة على ما عرفه فبدأ بالسيد علي، ثم بالسيد محمد المفتي، ثم بالسيد الحسن المذكور، وله أيضاً قراءة على السيد علي بن بنت الناصر، وكان يروي عنه ما تقرُّ به العين من الكمال، وتلامذته أجلاء كالقاضي إبراهيم بن يحيى السحولي، والقاضيين محمد، وعبد الله أبنا أحمد الحربي، والوجيه عبد الرحمن بن محمد الحيمي، والسيد إسماعيل بن أحمد جحاف^(١)، وحبسه الباشا في صنعاء لما اتهم من خلطته بالإمام القاسم بن محمد، وكان السيد عالماً سهل الطريقة، دمث الأخلاق، متواضعاً، يألف الفقراء ويألفونه، وسكن بصنعاء بجوار مسجد الأخضر بالجانب القبلي، وكان له بيت ملتصق بالمسجد، وله شعر عجيب، وكان يعول عليه في علم الكلام والعربية والمنطق، وله (شرح على لامية العجم للطغرائي)^(٢) لكنه لم يظهر^(٣) توفي في [بياض في المخطوطات]، ودفن عند العلامة الحسن النحوي رحمه الله عليهما.



مركز بحوث ودراسات إسلامية

١٦٦ - الحسن بن صالح العفاري^(٤) [١٠٤١ - ١١١٥هـ]

الحسن بن صالح بن صلاح، العفاري^(٥) بلدأ، والشهاري مسكناً، الفقيه، العلامة، شرف الدين.

(١) كذا في (أ)، وفي (ب، ج): إسماعيل بن إبراهيم جحاف.

(٢) قال ابن أبي الرجال: في (١٧) كرامة ولكنه لم يظهره رحمه الله وكان يملئ فوائده في المجالس كثيراً.

(٣) حاشية في (ج): بيض المصنف لزمان وفاته، وفي طبقات العماد الكبرى ما لفظه: ومات سنة خمس وخمسين وألف.

(٤) مطلع البدور خ، الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع ص(٦٩)، نشر العرف (١/٤٨٨).

(٥) العفاري: نسبة إلى حصن عفار بجوار كحلان.

مولده سنة إحدى وأربعين وألف.

قرأ في الفقه على أئمة أعلام، كالإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، والقاضي مهدي بن جابر العفاري، والسيد الحسين بن صلاح الحاكم بشهارة، وقرأ على القاضي أحمد بن سعد الدين في (تيسير المطالب)، وقرأ في شرح (الكافل) وغيره على العلامة الحسين بن أمير المؤمنين المؤيد بالله، وقرأ في النحو والصرف على شيخه وتلميذه الحسن بن أحمد المحبشي، وقرأ عليه الشيخ الحسن بن أحمد المحبشي في الفقه، وخاتمة شيوخه القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال فإنه سمع عليه مشاركاً للمؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله ومن معه من العلماء (تيسير الديع) وأجاز [له]^(١) ولهم إجازة عامة، وله سماع على القاضي يحيى بن عوض الأسدي.

قلت: وله تلامذة أجلاء كالسيد جمال الدين علي بن أمير المؤمنين المؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله، والحسن والحسين ابنا القاسم بن المؤيد بالله، والقاسم بن أحمد بن المتوكل على الله، والده العلامة أحمد بن المتوكل، وغيرهم من السادات والفقهاء، ومن قرأ عليه قراءة نافعة في النحو والأصولين والفقه والحديث وغير ذلك كاتب الترجمة عفى الله عنه فإن: هذا الشيخ أصل هدايتي بعد الله والسيدي والمعني^(٢) بتخريجي وتأديبي فجزاه الله أفضل ما جزى نبياً عن أمته.

قال شيخه أحمد بن صالح في حقه: هو الذي بلغ المنتهى، واقتطف من جنات جنانها ما اشتهى، العلامة، المحقق.

(١) سقط من (ب) و(ج).

(٢) في (ب): والمعني.

قلت: كان آية زمانه، زهداً، وعلماً، وفطانة، وذكاءً، وفهماً، دقيق النظر، جليل الخطر، حافظاً، محققاً، ومبرزاً في جميع العلوم مدققاً، امتنع من القضاء وتعفف من الأكل من بيت المال أيضاً، بعد أن أذن له إمام عصره المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم فيما^(١) أخذ في مبتدأ الأمر وأذن في ذلك وفي غيره، وكان ذا ثروة، ومال طين يباشره^(٢) بنفسه في أكثر الأوقات، ومع هذا فما ترك التدريس في جامع شهارة إلى قبل موته بثلاثة أيام، وهي أيام مرضه حتى توفي ثالث شهر رمضان سنة خمس عشرة ومائة وألف، ودفن في صرح الجامع الغربي علي يسرة الداخل من باب الصرح - رحمة الله عليه وسلامه - .

١٦٧ - الحسن المهول^(٣) [... - ٥٧٠ هـ ق]

الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى الحسيني، السيد تاج العزة الملقب بالمهول.

سمع (أمالي أحمد بن عيسى) المعروف بالعلوم عن الشيخ محمد بن محمد بن غيرة الحارثي بالكوفة في ربيع سنة خمس وخمسين وخمسمائة، وروى أمالي المرشد الخميسية على القاضي أحمد بن أبي الحسن^(٤) الكني، قال: بقراءته علينا في ذي القعدة سنة اثنين وخمسين وخمسمائة، ورواهما عنه: الأمير بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى، ذكره المنصور بالله في مشيخته، وعمران بن الحسن.

كان سيداً جليلاً [عالمًا]^(٥) إماماً، عماد الدين، وتاجاً^(٦) في العزة الأكرمين، سمع

(١) في (ب): فلما.

(٢) في (ج-): ومال وطين.

(٣) الجواهر المضيئة (خ)، إجازات الأئمة (خ).

(٤) في (أ): القاضي ابن أبي الحسن الكني.

(٥) سقط من (أ) و(ج-).

(٦) في (أ) و(ب): وتاج.

عليه الأمير بدر الدين سنة ٥٦٧هـ، وكان زاهداً، شريفاً، كبيراً، عالماً، من أولاد الهادي للحق - عليه السلام - لعل وفاته في عشر السبعين وخمسمائة، والله أعلم.

١٦٨ - الحسن أبي هاشم^(١) [... - بعد سنة ٤٢٩هـ]

الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني، الإمام الداعي إلى الله المعروف بأبي هاشم والملقب بالنفس الزكية.

أخذ علم العدل والتوحيد، وصدق الوعد والوعيد، وغير ذلك من أصول الدين وأن الإمامة في علي بن أبي طالب - عليه السلام - بلا فصل ثم في الحسينين، ثم في أولادهما ممن قام ودعا وسار بسيرتهما، كزيد بن علي - عليه السلام - ومن حذا حذوه، أخذ ذلك عن أبيه عن جده^(٢) عن آبائهم إلى علي - عليه السلام - وأخذ ذلك عنه ولده حمزة بن أبي هاشم.

كان - عليه السلام - من فضلاء العزّة وعلمائها، دعا إلى الله سنة ست وعشرين وأربعمائة، واستقرت عماله في المخاليف، وملك صنعاء، ولم تطل أيامه بل مات لسنة ونصف من قيامه، وفي تاريخ الخزرجي بقي إلى سنة تسع وعشرين وأربعمائة،

(١) مطمح الآمال (خ)، مصادر الحبشي (قسم مؤلفات حكام اليمن) ص (٥٣٠) ط (١)، الحدائق الوردية (خ)، التزجمان المفتح لكوائم البستان (خ)، مآثر الأبرار (خ)، السلائيء المضيئة (خ)، تكملة الإفادة (خ)، اللطائف السنية (خ)، الجامع الوجيز (خ)، الروض الأغن (١/١٤٨)، غاية الأمانى ص (٢٤٤-٢٤٥)، بلوغ المرام للقرشي ص (٣٦)، فرجة الهموم والحزن للواسمي ص (١٧٦)، أئمة اليمن (١/٨٦-٩٠)، المقتطف من تاريخ اليمن للجرافي ص (١١٠)، التحف شرح الزلف للنسيد مجد الدين المؤيدي ص (٨٩) ط (١)، الأعلام (٢/١٠٩)، مؤلفات الزيدية (٢/١٠٥).

(٢) في (ب): ومن حذا حذوه عن أبيه عن جده، وفي (ج): ومن حذا حذوه أخذه عن أبيه عن جده.

وله تصانيف في العلم مشهورة منها: (سياسة النفس)^(١)، وغير ذلك معروفة فيها^(٢) دينية وعلومه المأخوذة عن آبائه ومشهده بناعط^(٣) من بلاد حاشد رحمة الله عليه، انتهى.

١٦٩ - الحسن بن عبد الله بن جابر التهامي^(٤) [... - ق ١٢ هـ]

الحسن بن عبد الله بن جابر التهامي، الفقيه، العالم، شرف الدين.

تغيب (الأزهار) في حياة والده على يديه، وقرأ في النحو والفرائض على السيد محمد بن الحسين الكحلاني، وقرأ أيضاً فيها وفي المختصرات على السيد محمد بن إسماعيل بن إبراهيم جحاف، [وقرأ في كتب الفقه كـ(شرح الأزهار)، و(البيان)، و(الثمرات) على السيدين العالمين إسماعيل ويحيى ابني إبراهيم جحاف]^(٥).

وأخذ عنه جماعة من أبناء الزمان كالسيد الحسن بن محمد بن الحسين جحاف، والفقيه سعيد بن صالح الخولاني [بياض في المخطوطة (أ) و(ج)].

هو العالم، الفاضل، الشيعي، الضرير، حافظ المذهب، ملازم للتدريس ببلده

حبور.

(١) سياسة النفس / مؤلف في الزهد والوعظيات ذكره زيارة في أئمة اليمن ص(٨٦)، ولم أجده نسخة خطية.

(٢) لم نجد منها إلا كتاب دعوته العامة، انظر في الخدائق الوردية لحميد الشهيد.

(٣) ناعط / قصر حميري في بلاد حاشد.

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

١٧٠ - الحسن الجويني^(١) [... - ...]

الحسن بن علي بن أحمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن الأفتس بن الحسين بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الهاشمي العلوي المعروف بالجويني، السيد بدر الدين.

يروى صحيفة علي بن موسى الرضا عن الشيخ الإمام عمر بن إسماعيل، عن الشيخ الزاهد علي بن الحسن العبدي سنة ثمان وتسعين وحمسمائة وأمالي أبي طالب، رواه عنه^(٢) [بياض في المخطوطات]، وروى البخاري عن علي بن حمك بسنده، وكذلك مجموعات الحميدي وتنبية الغافلين وجلاء الأبصار، وغيرها من كتب الحاكم أبي سعيد بن كرامة كل ذلك عن المؤلف، وروى صحيفة زين العابدين عن [بياض في المخطوطات]، ونهج البلاغة وأمالي أحمد بن عيسى [بياض في المخطوطات] كل ذلك عن مشائخ عدة متصلة طرقهم بالمؤلف.

قال الحافظ العلامة أحمد بن سعد الدين: إلا أن عمرو بن جميل النهدي توفي قبل أن يذكر إسناد كل كتاب إلى مؤلفه [بياض في (أ) و(ج)].

وأخذ عنه جميع ذلك ما بين سماع وإجازة ولد أخيه عماد الدين يحيى بن إسماعيل بن علي بن أحمد الحسيني.

كان السيد إماماً حافظاً، من حفاظ العترة، وبدور الإسناد المشرقة، قال المنصور

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات، إجازات الأئمة.

(٢) في (ب) و(ج): رواه عن.

بالله، كان إماماً زاهداً.

١٧١ - الحسن بن علي بن أبي طالب ^(١) [... - بعد سنة ٥٢٧ هـ]

الحسن بن علي بن أبي طالب الحسن بن عبّيد الله ^(٢) بن محمد بن عبّيد الله بن الحسن الأمير أول من دخل بلخ ^(٣) ^(٤) بن الحسين بن جعفر الحجة بن عبّيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني البلخي، أبو محمد.

قال حدثني بالأربعين الحديث (سلسلة الإبريز بالسند العزيز) والدي أبو الحسن علي بن أبي طالب في سنة ست وستين وأربعمئة، قال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن آبائه إلى علي عليه السلام. ورواها عنه الشيخ محمد بن علي بن ناشر الحياتي قال أخبرنا السيد الإمام الأطهر شرف الدين، بقية السادة ببلخ، أبو محمد الحسن بن علي قراءة عليه، من لفظه غير مرة في سنة سبع وعشرين وخمسمائة انتهى.

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات، إجازات الأئمة.

(٢) في (ب): بن عبد الله.

(٣) بلخ: مدينة مشهورة بخراسان من أجل مدنها وأذكرها وأكثرها خيراً وأوسعها غلة، قيل: أول من بناها الهراشف الملك لما حرب صاحبه الملك بيت المقدس، وقيل: بل الإسكندر بناها، بينها وبين ترمذ (١٢) فرسخاً ويقال ليجحون نهر بلخ بينهما نحو عشرة فراسخ. انظر معجم البلدان (٤٧٩/١-٤٨٠).

(٤) حاشية في (أ): إن الذي دخل بلخ هو الحسين بن جعفر لابنه الحسن بن الحسين بن جعفر كما هنا.

١٧٢ - الإمام الحسن بن داود^(١) [... - ١٠٢٦ هـ]

الحسن بن علي بن داود بن الحسن بن علي بن المؤيد بن جبريل بن المؤيد بن أحمد بن الأمير شمس الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن القاسم بن الناصر أحمد بن الإمام الهادي للحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني الهدوي، الإمام الناصر للحق.

نشأ بصعدة على ما نشأ عليه آباؤه الكرام، فقرأ في كتب الفقه كـ (البحر الزخار)، وغيره من كتب الأئمة الأطهار، وشيعتهم الأخيار وغيرهم من علماء الأمصار، منهم: الفقيه العلامة تلميذ الإمام شرف الدين صلاح بن يحيى قيس، وقرأ الرسالة الشمسية [قال في سيرته: لما بلغ أوان اكتساب العلوم أقبل عليها وشمر عن ساق حتى برز في كل فن من فنون العلم] خرج من صعدة إلى صنعاء، وكان بها السيد المطهر بن محمد بن تاج الدين، فأخذ عليه في علم العربية وأسمع عليه فيما أظن (الكشاف)، ثم خرج مرة أخرى إلى سودة شظب، وكان فيها السيد جمال

(١) سيرة صاحب الترجمة لأحمد بن شائع الدعامي اللوزي (خ)، اللآلئ المضيئة (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٣١٩)، مصادر الحبشي (قسم مؤلفات حكام اليمن) ص (٦٠٨-٦٠٩)، تكملة الإفادة (خ)، الجامع الوجيز (خ)، غاية الأمانى (٧٥٠-٧٦٦)، البدر الطالع (٢/٢٠٤)، فرجة الهموم والحزن ص (٢١٤)، أئمة اليمن ص (٨٧، ٥٠٨)، إتخاف المهتدين (٧٧)، الأعلام (٢/٢٢٢)، الفتح العثماني الأول لليمن ص (٣١١)، مؤلفات الزيدية (١/١٢٢، ١٦١، ٢/١٩٤، ٣٠٢)، التحف شرح الزلف ص (١٥١) ط ١، ذروة المجد الأثيل (خ)، (٦٢-٦٤)، مطمح الآمال (خ)، فهارس المكتبة الخاصة (تحت الطبع)، سيرة الإمام القاسم (خ)، أنبا الزمن (خ)، بغية المرید (خ)، روح الروح (خ)، خلاصة الأثر (٢/٢٩)، اللطائف السنية (خ)، الروض الأغن (١٥١).

الدين علي بن الناصر الحسيني، الواصل من الجليل والديلم إلى اليمن، أخذ عنه في علم المنطق، وقرأ على غيره عدة من كتب الفروع والحديث في مدينة السودة^(١).

[قلت]^(٢): وهو العلامة صلاح بن يحيى قيس، وقرأ أيضاً على جماعة من علمائها ثم انتقل إلى جهات الشرف، وكان هناك السيد العالم الهادي الوشلي فقرأ عليه في الأصولين أصول الدين وأصول الفقه و(الكشاف)، قال مؤلف السيرة: الشك [مني]^(٣) هل سمعه عليه أو على السيد المطهر بن تاج الدين، ثم رجس إلى صعدة، ولما برز في كل فن وصار يضرب به المثل مع أن محفوظاته بمطالعة أكثر بمسموعاته، وكان - عليه السلام - حليف العبادة، والورع، والزهد، والإنقطاع إلى العلم، والتحلي به، والتوزيع لأوقاته في سائر الأعمال الصالحات، وكان حسن الخلق، جيد الرأي، ثابت القلب، مع التواضع والأدب، [وقرأ الرسالة الشمسية [بياض في المخطوطة أ]^(٤) وقرأ (العصدة)، و(الكشاف) في بلد الوعلية على السيد الهادي بن أحمد الوشلي^(٥) وغير ذلك من الكتب، ذكره المهلا بن سعيد وأخذ عنه الإمام القاسم بن محمد، والسيد إبراهيم بن مهدي الجحافي، والقاضي عامر وغيرهما.

هو الإمام الأسير^(٦)، والعلم التحرير، كان بحراً لا يساحل، طار صيته في

(١) السودة: مدينة شهيرة في الشمال الغربي من عمران بمسافة (٤٤) كم وتعرف بسودة شظب، وسودة ابن المعافى لتمييزها عن غيرها من البلدان التي تحمل هذا الإسلام وهي بذروة جبل تطل على (وادي أنحرف) و(عقمان) الشهيرين بالين الجيد. (معجم المقحفي ٢١٦).

(٢) سقط من (أ).

(٣) سقط من (ب).

(٤) كذا في أوليس في (ب) و(ج).

(٥) في (ب): الأشلي.

(٦) في (ج): هو الأمير.

الآفاق، وظهر^(١) علمه ظهور الشمس في الإشراق، وفاز من العلوم بالقدح المعلى في قدر عشر سنين، دعا إلى الله في الحجر^(٢) أسفل بلاد الأهنوم سنة ست وثمانين وتسعمائة، بعد أن بايعه جميع^(٣) علماء الزمان المعتبرين، وبث دعواته في الآفاق ونفذت أوامره ونواهيته في جميع اليمن الأعلى إلى^(٤) صنعاء، واستولى على كثير من حصون اليمن، واستمرت له الخطبة في الجميع ثم لم تزل البلاد تذهب من يد الإمام حتى لم يبق إلا بقية، فجهز الأتراك جيشاً عظيماً إلى بلاد الأهنوم^(٥)، فحاصروا الإمام^(٦) في القدوم^(٧)، بفتح القاف والمهملة وسكون الواو ثم مهملة مخففة حتى قبض في الصاب^(٨) أسفل جبل هنوم في شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة ووقف في الأسر في صنعاء سنة، ثم ارتحلوا به مع أولاد الإمام شرف الدين إلى الروم في سنة أربع وتسعين وتسعمائة، وأنزله [السلطان]^(٩) بجزيرة تسمى (بذي قلة) بالقرب من القسطنطينية، ثم حصل له من القبول والمحبة من السلطان محمد وولده أحمد ما لا يوصف، ووصل إليه علماء تلك الجهة فراجعوه، ووجدوا^(١٠)

(١) في (ب) و(ج): وظهر.

(٢) الحجر: قرية وسوق في الأهنوم تحت (جبل ذري) من جهة الشمال الغربي شهدت أحداثاً

كثيرة وخصوصاً في عهد الإمام الحسن بن علي بن داود والإمام القاسم بن محمد وبنه (المحقق).

(٣) سقط من (ج).

(٤) في (ج): إلى.

(٥) في (ج): بلاد هنوم.

(٦) في (ب): في صرف الإمام، وفي (ج): فحاصره.

(٧) القدوم والصاب: قريتان من قرى الأهنوم بالغرب من مدينة عمران وما زالتا عامرتان إلى

اليوم (المحقق).

(٨) في (ج): مخفف في الصاب.

(٩) سقط من أ.

(١٠) في (ج): فوجدوا.

عنده من العلم ما ليس في ظنهم، وتأكدت له عندهم العقيدة الصحيحة والمودة الصريحة.

قلت: ولم يزل في الحبس.

قال الحافظ أحمد بن سعد الدين: حتى وصل الشريف علي الرومي وأخير الإمام القاسم بن محمد - عليه السلام - أن الإمام الحسن بن علي - عليه السلام - توفي يوم الخميس ثالث عشر من جماد الأولى سنة ست وعشرين وألف، وقيل: في ذي القعدة سنة ١٠٢٥ هـ والأولى رواية الحافظ وهي أولى، والله أعلم؛ فيكون لبشه في الحبس أحد وعشرين سنة -رحمة الله عليه وسلامه^(١).

١٧٣ - الحسن بن علي العبالي^(٢) [... - ١٠٥٦ هـ]

الحسن بن علي بن صلاح بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن يحيى بن علي بن الحسن بن عبد الله بن عيسى بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني القاسمي، المعروف بالعبالي بضم المهملة ثم موحدة وآخره لام، لسكون والده في محل يسمى العبال من بلاد حجة مشهور.

(١) حاشية في (ب): ينظر في قوله إحدى وعشرين بل ذلك إحدى وثلاثون أو اثنان وثلاثون كأنما أو لعل ما في الأصل سبق، وفي (ج-): ينظر من قوله إحدى وعشرين بل ذلك إحدى وثلاثين أو اثنان وثلاثون كما ترى، ولعل ما في الأصل سبق قلم والله أعلم.

(٢) الجواهر المضيئة ترجمة رقم (٢١٠)، عن الطبقات (خ)، المستطاب (خ)، بهجة الزمن (خ) طبق

الخلوى حوادث سنة ١٠٥٧ هـ، مطلع البدور (خ)، الجامع الوجيز (خ)، البدر الطالع (١ / ٤٠٧)

استطراداً في ترجمة والده، ملحق البدر الطالع (٧٤).

قرأ في الأصول وغيرها كالتفسير على الشيخ لطف الله بن محمد الغياث، ثم وصل إلى عند الإمام القاسم بن محمد إلى وادعة، وقرأ عليه مجموع الإمام زيد بن علي إلا معشراً واحداً في آخره، ثم أجاز له إجازة عامة في جميع مسموعاته ومؤلفاته ومستجازاته، وكان له تلامذة أجلاء أجلهم: القاضي أحمد بن سعد الدين، والإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، والسيد الحسين بن صلاح، وكان السيد عالماً محققاً، إماماً في المعقول والمنقول، شيخاً للعلماء الجهابذة الفحول، وكان عالي المرتبة، شريف الرتبة، حاوياً للفضائل، مع دماثة أخلاق وعدوبة ناشية ورقة حاشية، حافظاً رواية مع إتقان ودراية، كان مرجوعاً إليه لا سيما في علوم الأدوات، وكان مدرساً في الأصولين، أستاذاً محققاً، وفقياً، فاضلاً ومدققاً، وله شعر جيد، وهاجر إلى شهارة، وزوجه الإمام القاسم بن محمد ابنته الشريفة جمانة، ولم يزل بها حتى قرب الوفاة، فانتقل إلى ظفير حجة، وبه توفي سنة خمس وخمسين وألف ودفن بالمشهد الأحمدى - راحة الله عليه -

١٧٤ - الحسن بن علي بن عم الإمام المهدي^(١) [... - ق ٨ هـ]

الحسن بن علي بن عم الإمام المهدي علي بن محمد.

قرأ على [بياض في المخطوطات] وهو أحد مشايخ الإمام علي بن محمد، كان إماماً في العلوم شيخاً للأئمة، كثير الفضائل، علم الدين، بل شمس الإسلام، البحر الزنجر، والغيث المدرار، حائز علوم الأئمة الأطهار، [من]^(٢) له الشرف الجلبي، الحسن بن علي.

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات.

(٢) سقط من (أ).

١٧٥ - الحسن الأسدي^(١) [... - ٥٥٠ هـ تقريباً]

الحسن بن علي بن ملاعب الأسدي، أبو علي، الشيخ، العدل.

سمع (الجامع الكافي) جميعه الأجزاء الستة على الشيخ أبي منصور يحيى بن محمد الثقفي بحق سماعه على مؤلفه أبي عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي الحسيني، وسمع (المقنع النافع المختصر من الجامع) على أبي منصور أيضاً (على)^(٢) مؤلفه، وكان سماع ابن ملاعب عليه سنة ثلاث وخمسمائة، ذكره في (النهضة)، وسمع أمالي أحمد بن عيسى على الشريف عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوي، و(على)^(٣) أبي الحسن محمد بن أحمد بن بحشل العطار قراءة عليهما، قال: أخبرنا محمد بن محمد الخازن^(٤)، عن بن الصباغ، عن ابن ماتي، عن محمد بن منصور المرادي مؤلف الكتاب، وسمع كتاب (الشهاب) للقضاعي، عن الشريف عمر بن إبراهيم، عن عبد جليل بن محمد الساوي، عن مؤلفه القضاعي، وقال: أخبرنا بأمالي قاضي القضاة الشريف عمرو بن إبراهيم، أخبرنا أبو يوسف عبد السلام، عن قاضي القضاة المؤلف، والأربعين للشريف السليقي عن الحسن بن محمد بن مهدي، عن أبي طالب علي بن الحسين، عن أبي القاسم زيد بن مسعود المؤلف، (وكتاب الذكر) لمحمد بن منصور، قال: أخبرنا محمد بن محمد الرضي قراءة، قال: أخبرنا أبو عبد الله العلوي، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن غزال، أخبرنا، علي بن أحمد بن عمرو الجبيني^(٥)، أخبرنا محمد بن منصور المؤلف.

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات، لوامع الأنوار، انظر الفهرس، إجازات الأئمة (خ).

(٢) في (أ) و(ج): عن.

(٣) في (ب): وعن.

(٤) في (ب): محمد بن محمد بن الحرث.

(٥) في (ج): بن عمر الجبيني.

وقال^(١): أخبرنا بالأربعين الفقهية مؤلفها أبو الغنائم محمد بن علي النرسي المؤلف.

قال: وأخبرنا بالرسالة لزيد بن علي - عليه السلام - في تثبيت الإمامة الشريف عمر بن إبراهيم إجازة عن الشريف أبي عبد الله محمد بن علي العلوي، حدثنا أبي^(٢)، قال: حدثنا أبو القاسم حسين بن محمد^(٣) الرقي، حدثنا محمد بن علي بن حفص، عن محمد بن مروان، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه عن السدي، عن زيد بن علي [المؤلف]^(٤) فذكره.

قلت: وأجل تلامذته القاضي جعفر كما مر ذكره، ومنصور بن محمد المدلل.
[قال القاضي جعفر: أخبرنا الشيخ الفاضل العدل أبو علي الحسن بن علي، وقال القاضي: العالم الكبير]^(٥) والمسند المحقق الشهير، كان من رجال زيدية الكوفة الكبار، ونحاريرهم الخيار، قرأ علي أبي عبد الله محمد بن أبي الغنائم وغيره، انتهى.
قلت: ولعل موته في الخمسين بعد الخمسمائة، والله أعلم.

١٧٦ - الحسن الفرزاذي^(٦) [... - بعد سنة ٥٢٥ هـ]

الحسن بن علي بن أبي طالب [إسحاق]^(٧) الفرزاذي، أبو إسحاق، الشيخ الإمام

(١) في (ج-): قال.

(٢) في (ج-): قال حدثنا أبي.

(٣) في (ج-): حسن بن محمد الرقي.

(٤) زيادة في (أ).

(٥) سقط من أ.

(٦) الجواهر المضيئة عن الطبقات، الأمالي الصغرى لثمؤيد بالله (بتحقيقنا)، لوامع الأنوار: إجازات

الأئمة (خ)، الاعتبار وسلوة العارفين (تحت الطبع بتحقيقنا)، مطبع البدور (ح).

(٧) سقط من (أ).

أبو علي، ويعرف بجاموش بجيم وآخره شين معجمة وفي نسخة ضبط بالحاء معجمة وفي نسخة بجيم ثم مهملة، والله أعلم.

يروى أمالي المؤيد بالله عن الأستاذ الرئيس علي بن الحسين بن مردك في الجامع العتيق في ذي القعدة سنة ست وتسعين وأربعمائة، بقراءته علينا، قال أخبرنا والذي الحسين بن محمد بن مردك، حدثنا سليمان بن جاك، حدثنا المؤيد بالله أحمد بسن الحسين الهاروني المؤلف فذكره.

وقال أخبرنا بكتاب (الاعتبار وسلوة العارفين) مؤلفه السيد الإمام الموفق بالله الحسين بن إسماعيل الحسيني الشجري، وقال: أخبرنا بأمالي السمان طاهر بن الحسين بن علي في جماد الأولى سنة أربع وثمانين وأربعمائة، قال: أخبرنا المؤلف [عمي أبو سعد]^(١) إسماعيل بن علي بن الحسين السمان، وروى (المسائل المرتضاة) من إملاء^(٢) قاضي القضاة، عن أبي نصر أحمد بن محمد بن صاعد بالري في صفر سنة ثمانين وأربعمائة، وقال: أخبرنا بالجزء الأول والثاني من (فضائل أمير المؤمنين) لأبي الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي أبو نصر أيضاً أحمد بن محمد قراءة في صفر، أيضاً سنة ثمانين وأربعمائة، قال: حدثنا حمزة بن محمد الجعفري، قال: حدثنا المؤلف أبو الحسن الكلابي فذكره.

قلت: وسمع منه^(٣) القاضي أحمد بن أبي الحسن الكني، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد في رمضان سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

(١) سقط من (ب).

(٢) في (ب) من أمالي.

(٣) في (ب) و(ج): وسمع عليه.

قال القاضي: كان عالماً كبيراً، وإماماً خطيراً، وشيخاً عالماً^(١) شهيراً، وهو الذي صلى على الإمام المرشد بالله في سنة اثني عشرة وخمسمائة.

١٧٧ - الحسن بن علي بن القاسم أبو طالب^(٢) [...] - ...]

الحسن بن علي بن القاسم أبو طالب.

يروى (المائة الكلمة) المروية عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد الجهمي بعسكر مكرم، حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن أبي الفضل أحمد بن طاهر، عن الجاحظ^(٣) عمرو بن بحر.

قال أحمد بن طاهر: كان الجاحظ^(٤) يقول لنا زمانا: إن لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب مائة كلمة كل كلمة (منها) تقي بألف كلمة من محاسن كلام العرب. قال أحمد بن طاهر: وكنت أسأله دهرًا بعيدًا أن يجمعها ويمليها عليّ وكان يعدني بها ويتغافل عنها سابقاً [ضناً به]^(٥).

قال: فلما كان في آخر عمره أخرج يوماً جملة من مسودات تصانيفه فجمع منها تلك الكلمات وأخرجها^(٦) إلي بخطه فكانت الكلمات المائة هذه (لو كشف

(١) في (ب) و(ج): وشجاعاً عالماً.

(٢) إجازات الأئمة (خ).

(٣) في (ج): الحافظ، وهو خطأ.

(٤) في (ج): الحافظ، وهو خطأ.

(٥) سقط من (أ).

(٦) في (أ): ويخرجها.

الغطاء ما ازددت يقيناً، ثم سردها إلى آخرها ورواه عنه: الفضل بن محمد الاستراباذي شيخ الحاكم بن كرامة.

١٧٨ - الحسن العدوي^(١) [... - ق ٩ هـ]

الحسن بن علي بن صالح العدوي بكسر العين مهملة وسكون الدال مهملة، البكري بضم [الباء]^(٢) الموحدة والكاف.

أخذ العلم عن الفقيه حسن بن محمد المذحجي، عن الفقيه حسن بن محمد النحوي، عن الإمام يحيى بن حمزة.

وعنه: أخذ الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى.

كان عالماً، كبيراً، خطيراً، فقيهاً، نبلاً، أديباً، ألف (العباب)^(٣) وهو أحد مشائخ

الإمام المهدي أحمد بن يحيى انتهى

١٧٩ - الحسن المحلي^(٤) [... - ...]

الحسن بن علي بن أحمد المحلي، الفقيه رضي الدين.

سمع سيرة ابن هشام على الفقيه قاسم بن أحمد الشاكري، وهو أحد تلامذته،

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٣٢٠)، مصادر الحبشي (٣٢٧)، وقد غلط فسماه حسيناً وجعل الإمام المهدي من شيوخه وهو في الحقيقة من تلاميذه، لوامع الأنوار (١٤٨/٢)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة: تحت الطبع، الجواهر المضئية (خ).

(٢) سقط من (ب) و(ج).

(٣) لم أجد له نسخة خطية.

(٤) الجواهر المضئية عن الطبقات (خ)، مطلع البدور (خ).

وسمع عليه أحمد بن علي بن عمران الشتوي، كان فقيهاً عالماً.

١٨٠ - الحسن الأنسي^(١) [... - ...]

الحسن بن علي بن منصور الأنسي، الفقيه شرف الدين.

قال الإمام الواثق: هو أحد تلامذة الإمام محمد بن المطهر، وقال -عليه السلام- في موضع أروي كتب الأئمة وشيعتهم على والدي الإمام المهدي محمد بن المطهر، بعض بواسطة الفقيه العالم، الحافظ، المتقن، حسن بن علي الأنسي، وممن قرأ عليه العلامة علي بن المرتضى بن مفضل، انتهى.

وهو المتمم كتاب الإمام محمد بن المطهر الذي بلغ فيه إلى محضورات الإحرام^(٢).

١٨١ - الحسن بن علي الصفار^(٣) [... - ...]

الحسن بن علي الصفار، أبو علي القاضي، مؤلف (الأربعين في فضائل أمير المؤمنين)^(٤) [علي]^(٥) -عليه السلام-.

(١) الجواهر المضيئة ترجمة رقم (٢١٦)، عن الطبقات، لوامع الأنوار (٣٣/٢)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٣٢٣).

(٢) انظر مخطوطات الكتاب في ترجمة الإمام محمد بن المطهر.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٣٢٢)، لوامع الأنوار (٣٣/٢)، الجواهر المضيئة (خ)، إجازات الأئمة (خ).

(٤) لم أجد لها مخطوطة وينقل عنها الحوثي صاحب تخريج كتاب الشافي للإمام عبد الله بن حمزة.

(٥) سقط من (ب) و(ج-).

روى عن قاضي القضاة وغيره، وروى عنه تأليفه المذكور أبو طاهر محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الزعفراني، ذكره ابن حميد والكني في مسنده.

١٨٢- الحسن بن علي بن يحيى حنش^(١) [... - ٩٧٥هـ]

الحسن بن علي بن يحيى حنش، الفقيه العلامة.

سمع (المفصل) في النحو، و(نجم الدين) و(الصرف) و(المطول) على شيخه السيد عبد الله بن القاسم العلوي، وسمع عليه أيضاً في الحديث (أصول الأحكام) وذكره القاضي في موضع أنه يروي عن شيخه المطهر بن محمد بن تاج الدين عن النجري.



وعنه: أخذ | بياض في انخطوطات |.

كان عالماً، أديباً، نحويّاً، لغويّاً، وكان يسمى سيبويه، وكان متضلّعاً بالعلوم مطلعاً، وله عنايات بالوفيات والتراجم، وكان ناظماً متعلقاً بنظمه الفوائد وجمع الشوارد، وكان من أعيان أصحاب الإمام شرف الدين - عليه السلام - وكان الإمام يأمره بالبحث في كتبه إذا احتاج إلى ذلك، وله أشعار كثيرة.

قلت: ونقلنا عنه كثيراً في معرفة أهل السند كما نشير إليه بقولنا، قال ابن حنش فالمراد هذا.

توفي في أول سنة خمس وسبعين وتسعمائة بهجرة شطب.

(١) في (ب): الجواهر المضيئة ترجمة رقم (٢١٨)، ملحق البدر الطلوع (٧٤).

١٨٣ - الحسن بن القاسم^(١) [٩٩٦ - ١٠٤٨هـ]

الحسن بن القاسم بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين بن علي بن يحيى بن محمد بن الإمام يوسف الملقب بالأشل بن القاسم بن الإمام يوسف الأكبر بن يحيى بن الناصر بن المهدي الهدي، الحسني، اليمني، سلطان الإسلام، وشرف الأنام.

مولده سنة ست وتسعين وتسعمائة.

له سماع على والده ومن جملة ما أجازته مؤلفه (مرقاة الوصول إلى علم الأصول)، أرسلها إليه إلى حبس صنعاء الدار الحمراء وسمع في صنعاء علم القراءات على شيوخ منهم: المهدي بن عبد الله الديباني المقرئ، وقرأ على صنوه المؤيد بالله في مقدمات البحر في سنة اثنتين وثلاثين وألف بدرج الأمير^(٢)، وفي آخر سنينيه جود في الأصول على شيخ الإسلام محمد بن عز الدين المقي، وأخذ عنه ولده محمد بن الحسن، وغيره.

كان مولانا جامعاً لغرائب العجائب، وعجائب الغرائب، وكمال الخصال،

(١) النبذة المشيرة (سيرة الإمام القاسم بن محمد) (خ)، الجواهر المنيرة (سيرة الإمام المؤيد محمد بن القاسم) (خ)، تحفة الأسماع والأبصار (سيرة المتوكل إسماعيل) (خ)، بغية المرشد (خ)، المواهب السنوية (خ)، البدر الطالع (٢٠٥/١)، بهجة الزمن حوادث سنة ١٠٤٧، ١٠٤٨، المشرع الروي (٤٨٩/٢)، وكتب التاريخ اليمني لهذه الفترة وما بعدها.

(٢) درب الأمير: و(أقر) إسمان يطلقان على مسمى واحد، يعرف اليوم بـ(القابعي) وهي قرية كبيرة من سمران الشرقي أسفل جبل الأهنوم، جنوب شرق شهارة، بها جامع كبير مهدم كانت تصل إليه المياه من (عين المقل) القرية من باب البحر بمدينة شهارة عبر تدرجات في الصخور، وسواقي تعتبر من المعجزات، ومن غرائب منجزات الأئمة الذين نحتوا الصخور لتوصيل المياه من منطقة إلى أخرى. (المحقق).

وخصال الكمال، ولا أجد عبارة تفي للتعبير^(١) عن حاله فإنه آية من آيات الله في كل خصلة، أما الفقه فكان فيه حسن المذاكرة وقد أثنى عليه صنوه المؤيد بذلك وأما النحو فقال وجيه الدين الحيمي: كان سريع الفهم وكان في تلاوة القرآن^(٢) بالروايات حظ لأنه قرأ على الشيوخ أيام حبسه في صنعاء فأتقن^(٣) وزاده الله مادة في التأدية، وكان واسع الأخلاق، وكان [في] مظهر^(٤)، ملك عظيم الشأن، واسع الجنود، حسن السيادة^(٥)، ما عرف الناس كحواشي أصحابه فضلا عنه، وناهيك بما أدال الله بحميد مساعيه، وما استأصل من أعيان الدولة الرومية، كحيدر باشا وقانصوه باشا وغيرهم^(٦) مما يطول شرحه ويحتاج مجلدات، وقال القاضي أحمد بن سعد الدين: هو السيد، العلامة، الذي أعز الله به الإسلام، وقطع بسعيه وجهاده أثر الظلمة الطغام شرف المسلمين والإسلام.

قلت: مولده في شهر رمضان سنة ست وتسعين وتسعمائة، وتوفي في شوال سنة ثمانين وأربعين بعد الألف قمبلع^(٧) عمرة الثمان وخمسون سنة وشهر وليلتان، وقبره بالحصين^(٨) من مدينة ضوران مشهور مزور سلام الله عليه وعلى آبائه.

(١) في (ب) و(ج-): للتفسير.

(٢) في (ب): وكان إملاءة القراءات بالروايات.

(٣) في (ب): فأبصر.

(٤) في (ب): وكان مظفر منك عظيم... الخ وفي (ج-): وكان في مظهر ملك... الخ.

(٥) في (أ) و(ج-): الشارة.

(٦) في (ج-): وغيرهما.

(٧) في (ج-): ومبلع.

(٨) الحصين: حصن عظيم، يقع على رأس جبل يطل على مدينة ضوران من الشرق، كان يعرف

بـ(الدامغ) وهو جبل مشهور من أعمال آنس جنوب صنعاء مسافة (٧٨) كم، به آثار حميرية

وازدهر في عهد موحد اليمن المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم الذي بنى فيه جامع المشهور

١٨٤ - الحسن بن القاسم بن المؤيد بالله^(١) [١٠٧٦ - ١١٥٦هـ]

الحسن بن القاسم بن المؤيد بالله محمد بن القاسم بن محمد بن علي، وبقية نسبه تقدم في ذكر عم أبيه الحسن - عليه السلام - المتقدم [أنفاً]^(٢)، الهدوي، الحسيني اليمني السيد شرف الدين.

مولده سنة ست وسبعين وألف.

قرأ في النحو والصرف والفرائض على السيد^(٣) محمد بن صالح بن محمد الغرباني، وقرأ في النحو أيضاً على الشيخ علي بن هادي المحبشي، وعلى شيخ المشائخ الحسن بن صالح العفاري، وعلى الفقيه النحوي علي بن يحيى الثلاثي، وقرأ في المعاني والبيان على الحسن بن صالح أيضاً، وعلى العلامة عبد الله بن علي الأكوغ، ومشائخه في الفقه كثير منهم: شيخ الإسلام الحسن بن صالح، والقاضي محمد بن علي العفاري، وأحمد بن جابر الكنعاني، والسيد صلاح بن ناصر الكحلاني، وقرأ في أصول الدين على السيد جمال الدين علي بن عبد الله بن أمير الدين، وسمع في التفسير كتاب (الكشاف) لجار الله بعض علي الحسن بن صالح، وتممة على صنوه الحسين بن القاسم، وكذلك (الشفاء) للأمير الحسين في الحديث، وقرأ في أصول الفقه والعروض على شيخه عبد الله بن علي الأكوغ، وسمع (نهج

ودفن فيه، وقد أتت على الجامع والعمارات الزلازل فدمرت معظمها وزاد الإهمال ومرور

السنين من الخراب (المحقق) وانظر (معجم المتحفي ١٥٤).

(١) نشر العرف (١/٤٩٥-٤٩٨)، الجامع الوجيز (خ)، نفحات العنبر (خ)، ملحق البسدر الطالع

(٧٥-٧٦)، الجواهر المضيئة ترجمة رقم (٢٢٠)، الأعلام للزركلي (٢/٢١١).

(٢) سقط من (ب) و(ج).

(٣) في (ب) و(ج): على الشيخ.

البلاغة) و(عمدة ابن البطريق المحلي) على العابد صفى الدين أحمد بن محمد بن صالح الأكوغ، وقرأ في (الشاطبية) مع قراءة القرآن لنافع وابن كثير وأبي عمرو^(١) على الفقيه المقرئ علي بن مجلي السويطي، بحق السماع على شيخه علي بن أحمد الشاحدي وإجازة شيخ القراءة السيد حسين بن زيد جحاف.

قلت: وأخذ عليه أكثر أهل تلك الجهات كالسيد الجليل محمد بن الحسين بن أحمد بن المؤيد ومؤلف [هذه]^(٢) الترجمة، وولده حسين بن الحسن، وغيرهم ممن نذكره في بابه.

نعم هذا السيد الجليل، العلامة النبيل، بقية أهل هذا البيت، لما حبس والده، اعتمده في جميع الأمور، وحسن تدبيره في ذلك مشهور، ثم لما مات صنوه [الإمام]^(٣) الحسين بن القاسم دعا إلى الله في آخر شعبان سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف سنة، ولما تحقق فساد أهل الزمان جنح إلى السلم فسلم للخليفة المتوكل القاسم بن الحسين في أول سنة اثنتين وثلاثين وأقام بشهارة أمراً ناهياً وقل ما يترك التدريس^(٤).

١٨٥ - الحسن بن لطف الله الزباري^(٥) [... - ١٠١٩هـ]

الحسن بن لطف الله الزباري، السيد، العلامة.

(١) في (جـ): وابن عمرو.

(٢) سقط من (جـ).

(٣) سقط من (جـ).

(٤) لم يذكر تاريخ وفاته وقد جدد دعوته سنة (١١٥٢) وتلقب بالهادي واستولى على حرار وأطرافها فضمها إلى إمارته واستمر إلى أن توفي بشهارة سنة ١١٥٦هـ.

(٥) الجواهر المضيئة ترجمة (٢٢١)، نشر العرف (٤٩٨/١)، ملحق البدر الطالع (٧٦)، الجامع الوجيز (خ).

قرأ في الفقه على مشائخ كالسيد أحمد بن علي الشامي، والقاضي أحمد بن جابر الهبل، والعلامة علي بن جابر الشارح.

وقرأ عليه جماعة من أبناء الزمان أحلهم السيد عبد الله بن علي الوزير، والسيد قاسم بن أحمد العياني، وولده المحسن^(١)، وغيرهم.

كان سيداً^(٢)، فاضلاً، عالماً، عارفاً، إماماً لجامع صنعاء في كل الأوقات، ولا يترك التدريس، وكان له يد قوية نافعة في الفروع، وتدين كامل، وزهد وخضوع، حتى توفي في شهر محرم سنة تسع عشرة ومائة وألف وقبره [بياض].

١٨٦ - الإمام الحسن بن بدر الدين^(٣) [... - ٦٧٠هـ]

الحسن بن بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى صنو الأمير الحسين بن محمد صاحب (الشفاء)، الإمام، السيد، العلامة، روي
سمع كتاب (الشافي) للمنصور بالله عبد الله بن حمزة علي مؤلفه - عليه السلام -

(١) في (ب) و(ج) : الحسن.

(٢) في (ب) : السيد.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم (٢٨٨)، الجواهر المضيئة ترجمة رقم (٢٢٢)، مصادر الفكر للحبشي (٥٥٠-٥٥١)، الترجمان (خ)، مآثر الأبرار (خ)، اللآلئ المضيئة (خ)، غاية الأمانى (٤٥٦)، تكملة الإفادة (خ)، بلوغ المرام (٤٠٩)، الجامع الوجيز (خ)، إتخاف المهتدين، (٦١)، التحف شرح الزلف (١١٤)، الطبعة الأولى، ص (١٢٨) الطبعة الثانية، المقتطف من تأريخ اليمن، ص (١٢٣)، تراجم علماء آل المؤيد (خ)، مشعر السيد صلاح الجلال (خ)، مصادر العمري (٥٠-٥٢)، الأعلام (٢/٢٣٣)، سمط الآل (خ) تأريخ اليمن الفكري في العصر العباسي للشامي (٣/٢٦١-٢٦٥)، أئمة اليمن (١/١٧٧-١٧٩)، مطمح الآمال (تحت الطبع)، الروض الأغن (١/١٤٣)، ومنه: إيضاح المكنون (١/١٤٧).

والظاهر أنه سمع عليه في غيره، وسمع الرسالة لزيد بن علي -عليه السلام- على يحيى بن عطية، إجازة عن حميد المحلي بطرقه وغير ذلك.

وأخذ عنه السيد صلاح بن إبراهيم بن تاج الدين وغيره، وكان الإمام الحسن من أعيان العترة علماءً وفصاحة، ورياسة، وفراصة، وزعامة، وخطابة، وتصنيفاً^(١)، له تصانيف في أصول الدين وكتب العربية [في]^(٢) متعددة وأجوبة ورسائل عظيمة^(٣)، ومما صنف كتاب (أنوار اليقين شرح فضائل أمير المؤمنين)^(٤) فإنه من أبلغ المصنفات وهو شرح على منظومة له: ذكر فيها أشياء عجيبة ومناقب جمّة يميل فيه إلى ما يسترجحه المرتضى والرضي الموسويان، وغيرهما من الأشراف الحسينيين من أن الخطأ من المتقدمين على علي -عليه السلام- كبيرة وأن النص في إمامته صريح.

نعم وكان بايع لابن وهاس، ولما ظهر له وللفضلاء قبح عمل ابن وهاس بقتله للإمام الشهيد أحمد بن الحسين -عليه السلام-، دعا^(٥) عليه السلام في شوال سنة سبع وخمسين وستمائة فاحتج عليه ابن وهاس فأجاب صنوه الأمير الحسين بجواب

(١) في (ب) و(ج-): ومصنفاً.

(٢) زيادة في (ج-).

(٣) انظر عن مؤلفاته كتابنا أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم.

(٤) أنوار اليقين في إمامة أمير المؤمنين منه نسخة خطت سنة ١٠٦٠هـ في (٢٨٣) ورقة بمكتبة الجامع

الكبير الغرية رقم (٨)، سيرة ثانية (خ)، سنة ٩٧٨هـ بمكتبة المتحف البريطاني رقم (٣٨٦٨)

حسب الحبشي (خ) مكتبة السيد محمد محمد الكبسي أربع نسخ مصورة ضمن مكتبة السيد محمد

عبد العظيم الهادي، ونسخ كثيرة انظر مصادر التراث في المكتبات الخاصة للمؤلف والكتاب شرح

منظومة للمؤلف في فضائل أمير المؤمنين أودع فيه من أحاديث الفضائل ومباحث الكلام الكثير

الطيب (تحت التحقيق)

(٥) في (ج-): ودعا -عليه السلام-.

شاف معروف، ودعا وهو ابن إحدى وستين سنة، ولم يزل أمراً ناهياً حتى توفي سنة سبعين وستمائة وهو ابن اثنتان وسبعين سنة، ووفاته في هجرة تساج الدين برغافة، وقبره الشامي من القبور الثلاثة التي في المسجد -رحمة الله عليه-.

١٨٧ - الحسن بن محمد بن معية^(١) [... - ق ٥ هـ]

الحسن بن محمد بن معية، الشريف أبو طاهر العلوي.

سمع (الجامع الكافي) الأجزاء الستة على مؤلفه أبي عبد الله محمد بن علي العلوي وفاته شيء يسير أجزاه بعد السماع، وسمع عليه أيضاً (الرسالة) لزيد بن علي -عليه السلام- في تثبيت الوصية لعلي -عليه السلام-.

وأخذ عنه: محمد بن محمد بن غيرة الحارثي.

١٨٨ - الحسن العلوي^(٢) [... - ق ٥ هـ]

الحسن بن محمد بن مهدي العلوي الحسيني، أبو طالب السيلقي.

يروى الأربعين السليقية على السيد علي بن الحسين الحسيني بهمدان في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

قال حدثنا الشريف أبو القاسم زيد بن عبد الله بن مسعود الهاشمي المؤلف.

وأخذ^(٣) عنه: الشيخ الحسن بن علي بن ملاعب الأسدي وقال ما لفظه: أخبرنا

(١) الجواهر المضيفة ترجمة (٢٢٣) عن طبقات الزيدية، إجازات الأئمة (خ).

(٢) إجازات الأئمة، الجواهر عن الطبقات.

السيد، الشريف، العالم، الموفق، أبو طالب قراءة عليه (عليه السلام)^(١) في منزله بالمشهد المقدس مشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب- صلوات الله عليه- انتهى، وروى عنه أيضاً أحمد بن يحيى بن ناقة، ذكره الغزال^(٢) في مسنده.

١٨٩ - الحسن بن المهدي بن علي^(٣) [٦١٨-٦٤٧هـ]

الحسن بن المهدي بن علي بن الحسن بن يحيى الهادوي السيد العلامة شرف الدين، أمه المنتهى بنت شيخ آل الرسول محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى ذكره السيد صلاح قرأ بمجموعات السيد حميدان علي السيد العلامة عيسى بن محمد وهو هل أيضاً من السيد المرتضى بن مفضل كتابه المسمى كتاب (الأمور المحملة الكبير) و(حديقة الحكمة) للمنصور بالله الثلاثة الأحاديث سماع، والباقي إجازة عن حسي الإمام محمد بن المطهر، وكذلك (الكواكب الدرية بالأبيات الفخرية) للإمام محمد بن المطهر و(مجموعي الهادي والقاسم) يرفعه إلى إسماعيل بن علي الأسلمي.

قلت: وإجازة جميع ذلك للسيد محمد بن يحيى القاسمي.

قلت: وذكره في المنظومة للامية فقال فيما توصل به في النصف من البيت:

وبالحسن للمهدي بن الوصي علي

وفي الحاشية: كان أمير صعدة.

(٣) في (ج-): أخذ.

(١) زيادة في (ج-).

(٢) في (ج-): الغزالي.

(٣) ترجمة سقطت من (أ) و(ب)، وهي في (ج-)، ومن مصادرها متجر السيد صلاح الجلال (خ)، الأنساب لابن عنبه.

وقال في كتاب (الأنساب): كان من أهل الفضل له تصنيف في أصول الدين وتمام العقد الثمين في معرفة رب العالمين- صنف أوله السيد إبراهيم بن القاسم من ولد الإمام يوسف إلى مسألة الإرادة وتممه هذا الأمير سيف الدين الحسن بن المهدي، وله أيضاً في الأخبار مسودات، كان مولده في نصف ربيع الأول من شهور سنة ثمان عشر وستمائة، ومات سنة سبع وأربعين وثمانمائة فيما أحسب أو سنة ست. انتهى بلفظه قال السيد الحسن: كان الحسن بن أحمد من أهل العلم ولافضل له تصنيف في أصول الدين وهو تمام العقد الثمين ثم ذكر هذا بلفظه.

١٩٠ - الحسن بن محمد العلوي^(١) [... - ق ٦ هـ]

الحسن بن محمد بن الحسين [باص في الأصل] بن المهدي بن عبد الله بن الإمام المرتضى محمد بن الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم، الهدوي، العلوي، الحسيني، المعروف بابن القاضي، الشريف، الكبير.

قال الإمام أحمد بن سليمان: أخذت الشرحين، [شرح]^(٢) التجريد (وتعليق القاضي زيد) من طريق الشريف الفاضل الإمام أبي محمد الحسن بن محمد، من ولد المرتضى وكتبه وخطه بيده، قال: وأحسب أن روايته من طريق إبراهيم بن إسماعيل البصري.

قال القاضي: هو الشريف الكبير رحلة الطالبين من أهل صعدة ونواحيها،

(١) الجواهر المضية (٢٢٥) عن الطبقات، مطلع البدور (خ)، مآثر الأبرار (خ)، إجازات النعمة (خ).

(٢) سقط من (ج).

وكانت إقامته^(١) بأملح^(٢) من بلد شاكر همدان، وبها توفي وطلب للإمامة فامتنع وجاءه العلماء كابن عليان وغيره وكان عليه السلام ذكياً عاقلاً، زكياً ورعاً، ديناً فاضلاً، له من العلم حظ وافر.

قرأ عليه الإمام أحمد بن سليمان، وكان يسمى^(٣) للكتابة سطوراً نحو ستة أسطر. قال في حاشية الزحيف: وزوجته الشريفة الفاضلة صاحبة السنام وهي بنت عمه عبد الله بن الحسين من ذرية المرتضى وهما جدا آل الأعمش المعروفين بصعدة، ويسمون أهل السنام لأنه كان يثبت في موضع ظهورها^(٤) مثل سنام الجمل ملحاً وكلما أزيل عاد مثله وذلك من بركتها، انتهى.

١٩١ - الحسن بن محمد الشرفي^(٥) [... - ١١٠٢هـ]

الحسن بن محمد بن علي بن إبراهيم، العالم وبقية نسبه تقدم في ذكر جده إبراهيم، العالم الشرفي، السيد شرف الدين.

قرأ على السيد أحمد بن صلاح الشرفي، وقرأ عليه ولده إسماعيل بن الحسن، وغيره، وكان سيدياً، عالماً، فاضلاً، زاهداً، لم يتحول من بلده بل كان مقيماً على الدرس والتدريس حتى توفي في سنة اثنتين ومائة وألف [وقبره]^(٦).

(١) في (ج): إمامته.

(٢) أملح: واد مشهور من أودية بلاد شاكر في صعدة، يصب في الرملة وفيه قرى كثيرة لوائلة ودهمة (معجم المقحفي ص ٣٥).

(٣) في (ج): يستملي.

(٤) في ب: ظهورها.

(٥) الجواهر المضيئة ترجمة (٢٢٦)، نشر العرف (١/٥٠٠)، وكلها عن كتابنا هذا.

(٦) سقط من (أ).

١٩٢ - الحسن بن محمد الرصاص^(١) [٥٤٦ - ٥٨٤ هـ]

الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن أبي طاهر بن محمد بن إسحاق بن
[أبي]^(٢) بكر بن عبد الله المعروف بالرصاص بمهمات مثقات، الشيخ، العلامة،
أبي الحسن.

مولده سنة ست وأربعين وخمس مائة هو أحد تلامذة القاضي جعفر بن أحمد
وأجلهم، وسمع عليه كتب الأئمة وشيعتهم.

قلت: ونقلت من خطه ما لفظه: في نسخة (مجموع الإمام زيد بن علي) و(أمالي
قاضي القضاة) و(الأربعين في فضائل أمير المؤمنين) للصفار و(حديث العابد) بعد أن
ذكر سماعه على القاضي كان سماعنا على القاضي في رجب سنة ست وخمسين
وخمسمائة.

وأخذ عنه الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، وأبو القاسم الثبت صاحب
(الإكليل).

هو الشيخ العلامة^(٣) الكبير، شحاك الملحدين، وشيخ الأئمة الهادين، كان آية

(١) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٣٣١)، مطلع البسور (خ)، المستطاب (خ)
الترجمان (خ)، الجامع الوجيز (خ)، رجال الأزهار (١١)، مؤلفات الزيدية انظر الفهرس، الفلك
الدوار (٣٤)، لوامع الأنوار (٤٢/٢)، الخدائق الوردية (خ)، تاريخ اليمن الفكري في العصر
العباسي (٩٠/٣)، الأعلام (٢١٤/٢)، الجواهر المضيئة ترجمة (٢٢٧)، الروض الأغن (١٥٣/١)،
هجر الأكوع (٩٥٩)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (٩٨، ١٥٥، ٣١٧، ٣٧٠)،
فهرس المكتبة الغربية (٥٦٦)، مجموع رسائل الإمام عبد الله بن حمزة - تحت التحقيق -، الجوهرة
الشفافة للإمام عبد الله بن حمزة (نحن الطبع)، نزهة الأنظار (خ).

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (ج): هذا الشيخ الكبير العالم.

من آيات الله، واسع الدراية، قليل النظر.

قال مولانا الحسين بن القاسم: أظنه أجل أهل اليمن قدراً، وقال المنصور بالله عبد الله بن حمزة لما اطلع على جوابه في الرسالة الطوافة: أما بعد فإن الرسالة الطوافة انتهت إلينا إلى اليمن قاطعة خطامها، حاسرة لثامها حتى قال فلما إتصلت بحسام الدين رأس الموحدين أبي علي الحسن، علامة اليمن رأيت ما يبهر العقول نوراً، وكسرت^(١) طرفها، وطاشت^(٢) الفها وسلمت له القيادة وقالت له: أنت خير هاد، وكان حينئذ مشغول بالتصانيف والأجوبة التي لا يقوم بها سواه، ولا ينهض بها أحد إلا إياه، فدفعها إلي وكنت قد اغترفت من تياره غرفة طالوتية أفرغت علي صبراً ومنحتني على المناضل نصراً، ثم أجابها بأحسن جواب، وأوضح خطساب، ووسم الجواب بـ(الجوهرة الشفافة الرادعة للرسالة الطوافة) ومدحه المنصور بالله عبد الله بن حمزة أيضاً بأبيات فقال:

يا من علا في العلوم مرتبة^(٣) قطر عن نيل مثلها البشر
أهدى لنا النور وهو مبتعد^(٤) عنا ولا غرو هكنا القمر
أنغر يستزل الغمام به تظل في كنه علمه الفكر
بحر فلا الزبيري يقطعـه كلا ولا الماهرون إن مهروا
جل الذي يسهر الكهول له وهو قفى ما بخله^(٥) شعر

(١) في (ب) و(ج): كسر طرفها.

(٢) في (أ): إليها.

(٣) في (ج): رتبة.

(٤) في (ج): مفقود.

(٥) في (ج): ما لخلده سعر.

ذلك عطاء لليك فاثوا عليه يا حاسنين وانزجروا

أجبه والذي تحجج له انلس إلى مكة ويتمروا

ما ذاك إلا أنه روجل لدين آل النبي معتمر

انتهى.

وللشيخ مصنفات عديدة^(١) منها كتاب (مناقضات أهل المنطق)^(٢)، و(الفائق)^(٣) في الأصول و(التيان)^(٤) في علم الكلام، ومنها (الكاشف في إثبات الأعراض والجواهر)^(٥) ومنها (العشر الفوائد)^(٦) و(الممدود والمقصود)^(٧) و(جواب القاضي الرشيد)^(٨)، وكان عمره يوم أجاب هذا تسعة عشر سنة وصنف في الأدب وهو ابن أربع عشرة سنة، وفي علم الكلام وهو ابن خمس عشرة سنة.



(١) في (ج): عدة منها.

(٢) في (ب): مناقشات أهل المنطق. وقيل مناقضات أهل المنطق، وهو كتاب حافل ذكره المؤلف وابن أبي الرجال في مطلع البدور ولم أجد له نسخة مخطوطة.

(٣) الفائق في أصول الفقه / لم أجد له نسخة خطية.

(٤) التبيان لياقوتة الإيمان وواسطة البرهان قيل جمعة عن أبي الفضل عباس بن شروين مخطوط قال

الحبشي: في (٢٤١) ورقة جامع المكتبة الغربية برقم (٢١٩) كلام، مصورة بمعهد المخطوطات،

قلت: وأخرى بمكتبة عبد الله الوزير في هجرة السر.

(٥) لعله كيفية كشف الأحكام والصفات عن خصائص المؤثرات والمقتضيات، نسخه الخطية كثيرة

وكذلك له كيفية وجود الأعراض الموصل في بيان ذلك إلى أبلغ الأغراض خطية ضمن مجموع

مكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي والسيد عبد الرحمن شاييم أما الكاشف لذوي البصائر في

إثبات الأعراض والجواهر فلم نجد مخطوطاً بهذا الاسم.

(٦) العشر الفوائد: لم أجد له مخطوط وقد ذكره في مطلع البدور أيضاً.

(٧) المقصود في المقصود والممدود: ذكر له الحبشي نسخة خطية بمكتبة الفاتيكان.

(٨) لعله تقريب البعيد من مسائل الرشيد (أحمد بن علي الأسواني الرشيد المتوفى سنة ٥٦٣ هـ،

وذكره أيضاً في مطلع البدور، لم أجد له نسخة خطية.

قلت: وكان سماعه على القاضي وهو ابن عشر سنين.

قال حميد^(١): كان عالم الزيدية في عصره، والمبرز على أبناء دهره، وإليه انتهت رئاسة أصحاب القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد، وكان في علم الكلام شمساً مشرقة على الأيام^(٢)، وخبيراً من أخبار الإسلام، توفي في ثامن وعشرين من شوال سنة أربع وثمانين وخمسمائة عن ثمان وثلاثين سنة، وقبره في هجرة سناع بجنسب^(٣) القاضي جعفر، خارج المشهد شرقي يعنى من جانب الشرق رحمة الله عليه.

١٩٣ - الحسن بن محمد النحوي^(٤) [... - ٧٩١هـ]

الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن سابق الدين بن علي بن أحمد بن أسعد بن أبي السعود بن يعيش النحوي الصنعاني اليمني المذحجي العنسي، القاضي العلامة.

مركز تحقيقات كليات علوم رسيدي

قرأ فقه الأئمة وشيعتهم على العلامة يحيى بن الحسن البحيح، وقرأ (الانتصار) جميعه على مؤلفه الإمام يحيى بن حمزة وأجاز له جميع مؤلفاته ومروياته، وذكر في

(١) في (ج-): قال ابن حميد.

(٢) في (ج-): على الأنام.

(٣) في (ج-): تحت القاضي.

(٤) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، بغية المرید (خ)، الترجمان (خ) صلة الإخوان (خ) تحت التحقيق، الجوهرة المضيئة ترجمة (٢٧٨)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (٢٢٨، ١٩٠، ٢٧٧)، البدر الطالع (٢١٠/١)، رجال الأزهار (٩)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٣٣٠)، أئمة اليمن (٢٧٥/١)، لوامع الأنوار (٣١٧/١)، الأعلام (٢١٦/٢)، مصادر التراث اليمني في المتحف البريطاني (١٨٤)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة تحت الطبع-، الروض الأغن (١٥٤/١)، مؤلفات الزيدية (٩٠/٢، ٦٥/٣).

الحفيظ أن من مشائخ القاضي حسن بن محمد النحوي حميد الصغير بن أحمد بن حميد وأنه يروي عن: أبيه عن جده، وقرأ في الحديث على الحسين بن كرخ الشافعي، رحل إليه إلى زيد^(١).

وأخذ عنه الفقيه يوسف بن أحمد، وهو أجل تلامذته، والسيد محمد بن عبد الله الحسيني، و[سليمان]^(٢) بن يحيى، وحسن بن محمد المدحجي، وعلي بن منصور بن محمد بن حمير، وغيرهم من فقهاء مدحج وصنعاء وذمار وحجة والشرف والظاهر، وذكره القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي في مسند المذهب في ذكر القاضي يوسف بن أحمد فقال:

قراءة على إمام الفقيه بحر علوم ماله من شبه
أعني بذلك الحسن النحوي ثباتاً مجيداً ورعاً زكياً
ألف في الفقه كتاب التذكرة من فقه آل للصطفى معتصرة
قد جمع الفقه بها فأوعى فيألهام أصلت فروعاً
وفاق بالمؤلف التيسير أودعه جواهر التفسير
وكم له من خلة شريفة وسابقات في المدى منيفة
وورعه وزهده لا يخفى ونور سره لن يطفأ
قرأه على إمام العترة يحيى بن حمزة العظيم الشهرة

(١) زيد: بالفتح وادي مشهور يصب في تهامة، ثم في البحر الأحمر، تنزل سيوله من جبال العديسين وأودية بعدان وشرق وصاب، به سميت مدينة زيد، وكانت تسمى (الحصيب) يقال أن مؤسسها هو محمد بن زياد، أختطها في شعبان سنة ٢٠٤ للهجرة بأمر المأمون العباسي، واتخذها عاصمة للدولة الزيدية كما كانت عاصمة في أول دولة بني أيوب تاريخها مجيد وفيه كتب (معجم المحقفي ص (١٨٩)).

(٢) سقط من (أ).

كناك قد قرأه النحوي العالم البرقي الزكوي
على الفقيه الأملعي البري يحيى البحيح الجليل القدر

هو شيخ الزيدية وعالمهم، ومفتي الطوائف وحاكمهم، علامة تعطوله أعناق التحقيق، عبادة تلحظ إليه إحداق التوفيق، شيخ شيوخ الإسلام، مفتي فرق الأنام، نبراس المدارس باليمن، محيي الشرائع والسنن، طبق فضله الآفاق، وانتشر علمه كشمس الإشراق، ومضت أفضيته وأحكامه في مكة ومصر والعراق، وبلاد الشافعية لا تعاب ولا تعاق، كان حلقة في فقه آل محمد تبلغ زهاء ثلاثين عالماً ومتعلماً في حلقة واحدة، وله تصانيف رائعة ومسائل في الفقه فائقة، وأنظار منورة، واجتهادات مصدرة، له^(١) (التذكرة الفاخرة في فقه العترة الطاهرة)^(٢)، كان علماء الأوان عاكفون عليها ومواضون على درسها، وله (التيسير في التفسير)^(٣)، وكتاب في علم المعاملة^(٤)، وله (تعليق على اللمع)^(٥) امتنع من الإجازة^(٦) للفقيه

(١) في (ج): في.

(٢) التذكرة الفاخرة في فقه العترة الطاهرة: من الكتب الشهيرة في فقه الزيدية. قال الشوكاني: أودع فيه من المسائل ما لا يحيط به الحصر مع إنجاز وحسن تعبير، وقال الجنداري: أعتمد في كتابه على كتاب اللمع وشرح الزيادات وكتاب للقاضي زيد بن محمد، فرغ مؤلفه من تصنيفه سنة ٥٩٠هـ ونسخة الخطية كثيرة، منه سبعة عشرة نسخة في مكتبة الأوقاف بالجامع الكبير وخمس نسخ في مكتبة جامع شهارة، ونسخ أخرى كثيرة انظر عنها كتابنا مصادر التراث الإسلامي في المكتبات الخاصة.

(٣) مخطوط في (٢٢٩) ورقة، برقم (٢٢) تفسير، المكتبة الغربية، الجامع الكبير، صنعاء.

(٤) ذكره أيضاً صاحب (مطلع البدور) ولم أجد له نسخة خطية.

(٥) هنالك التعليق الكبير على النعم المسمى (منتهى الغايات)، قال الحبشي: الجزء الأول والثاني والثالث والرابع منه برقم (١٠١٨)، مكتبة الأوقاف وهنالك (التعليق الصغير) على النعم المسمى (الروضة)، ذكره الحبشي وقال: الجزء الأول والثاني برقم (١٠٠١) مكتبة الأوقاف وفي فهرس مكتبة الأوقاف كتاب (السراج المنير شرح لمع الأمير)، ولعله الشرح الكبير، خط سنة ٧٥٩هـ في ثلاثة مجلدات بمكتبة الأوقاف بالجامع الكبير برقم (١١٩٩، ١٢٥١).

(٦) في (ب) و(ج): من إجازته.

يوسف بن أحمد.

قال الفقيه يوسف: وقد أخبرني [من] ^(١) أجازته له.

قلت: أجازته للفقيه أحمد بن محمد النجدي، وقد مر ذكره ولعل هذا رجوع عن الرجوع، وذكر بعضهم أن للفقيه حسن تعليقين أحدهما المسمى بمنتهى (الغايات) وهو الكبير، وآخر ويسمى (الروضة) وله (تعليق الحفيظ) ^(٢) وله كتاب (منتهى الآمال في مشكل الأقوال) ^(٣) وله كرامات، وقال غيره كان فاضلاً ورعاً ثباتاً، له تصانيف أجلها كتاب (التذكرة) ألفها في بضع وسبعين وسبعمئة من كتب عديدة، كان عمدته كتاب (اللمع)، وقال غيره: كان صدراً، نبياً، وحرراً جليلاً، مغترفاً من يم الفقه ومعينه، والحاطم لنوادر مسائله يمينه، وكان حاكماً بصنعاء اليمن، واستمر على القضاء حتى توفي سنة إحدى وتسعين بتقديم التا وسبعمئة بتقديم السين مهملة، وقبره ما بين باب اليمن والسعدي عليه حوطة قد خرب أكثرها، وعليه لوح رحمة الله عليه وسلامه.

مركز بحوث ودراسات إسلامية

١٩٤ - الحسن النحوي ^(٤) [... - ...]

الحسن بن محمد بن سابق الدين بن يعيش النحوي، جد المذكور آنفاً، العلامة، الصنعاني، المعروف بمجد الدين، فمن مشيخته ^(٥) في العربية إمام اليمنيين.

(١) سقط من (ج).

(٢) موجود باسم (شرح الحفيظ) ليوسف بن محمد الأكوخ: قال الحبيشي: مخطوط بمكتبة الأمروزيانا برقم (٧٣).

(٣) لم أجد له مخطوط بهذا الاسم وقد ذكره ابن أبي الرجال أيضاً بهذا الاسم ولعله التعليق الكبير على اللمع.

(٤) كنز الأخبار (خ)، مطلع البدور (خ)، لوامع الأنوار (٢/٢٣١)، إجازات الأئمة.

(٥) في (ج): في مشيخته.

قال الأمير محمد بن الهادي في مشيخته في ذكر طريق تعليق القاضي زيد والفقير
محمد الدين يرويه بطريقتين:

الأولى: إجازة من الأمير الحسين بن محمد، [قال] ^(١) بطريق القراءة عن الحسن بن
أبي البقاء، عن شيوخه، وقرأ (أمالي أحمد بن عيسى) المعروفة ^(٢) بالعلوم على حسي
والده محمد بن يعيش، عن محبي الدين حميد بن أحمد، عن القاضي جعفر، وكذلك
(مجموع زيد بن علي) - عليه السلام - وسمع على الحسن بن البقاء (ضياء العلوم) في
اللغة، والحسن بن البقاء سمعه على مؤلفه محمد بن نشوان الحميري.

وأخذ عنه: السيد جمال الدين علي بن أحمد بن طميس ^(٣)، والعلامة عيسى بن
علي.

قلت ذكره القاضي في موضعين فيمن اسمه الحسن وقال علامة خطير، وإمام في
العلوم كبير، ذكره في (كنز الأخبار)، وقال فيمن اسمه الحسين ولعله الصواب،
والله أعلم؛ فقال: العالم بن العالم ذكره صاحب الكنز وترجم له بعض أولاده،
وقال: كان إماماً عالماً مرجوعاً، تخرج عليه الفضلاء، وارتفع شأنه، وله تلامذة
ومشيخة فمن ^(٤) شيوخه: إمام اليمن في العربية، ومن تلامذته الشيخ علي بن
إبراهيم بن عطية، وولده محمد بن الحسين، وله شعر، انتهى.

(١) زيادة في (أ).

(٢) في (ب) و(ج): المعروف.

(٣) في (أ): ابن حابس.

(٤) في (ج): ومن شيوخه.

١٩٥ - الحسن بن محمد الشظي^(١) [٧٨٩ - ٨٣٢ هـ]

الحسن بن محمد بن سعد الشظي. معجمتين ثم موحدة، العلامة النحوي.
قرأ على إمام العربية في اليمن علي بن محمد بن هذيل، وعلى السيد العلامة
محمد بن إبراهيم، وقرأ (ألفية العراقي) في مصطلحات أهل الحديث على الحافظ تقي
الدين محمد بن أحمد بن علي العباسي جميعها، وشاركه عبد الله بن محمد، وصنوه
المطهر بن محمد بن سليمان، وكان الحظ للشظي، وقرأ عليه عبد الله بن الهادي بن
إبراهيم شارح (التسهيل)، انتهى.

١٩٦ - الحسن بن محمد الرقي^(٢) [... - ...]



الحسن بن محمد بن سعيد الرقي.
قال: حدثنا برسالة زيد بن علي المشهورة^(٣) محمد (بن علسي)^(٤) بن حفص
العطار، حدثنا محمد بن مروان الغزال، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه،
عن السدي، عن زيد بن علي قال: هذا قول من خاف مقام ربه إلى آخرها.
وعنه: علي بن الحسن بن عبد الرحيم^(٥) العلوي والد أبي عبد الله العلوي مؤلف

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٣٣٤)، مطلع البدور (خ)، مؤلفات الزيدية (٧٤/٢)، الضوء
اللامع (٣/١٤٣)، نقلاً عن معجم ابن فهد، مصادر الفكر العربي والإسلامي (٢١، ٣٧٩)،
لوامع الأنوار (٢/١٠٠)، الروض الأغر (١/١٥٥)، الجواهر المضية ترجمة رقم (٢٣٠).
(٢) معجم رجال أبي عبد الله العلوي - تحت الطبع - الجواهر المضية (٢٣١) عن الطبقات.
(٣) في (ج): المشهور.
(٤) سقط من (ب).
(٥) في (ج): بن عبد الرحمن.

(الجامع الكافي).

١٩٧ - الحسن بن محمد الزريقي^(١) [٨٩٦ - ٩٦٠هـ]

الحسن بن محمد بن علي بن سليمان بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن مسعود بن زريق الزريقي، العنسي^(٢)، الهيصمي، الجلجلي، الهمداني، الفقيه، العلامة.

سمع على الإمام شرف الدين مؤلفه (الأثمار) بصعدة سنة أربعين وتسعمائة، وسمع عليه طائفة من شرح (آيات الأحكام) والأسئلة الواردة المتعلقة بالظهور وبعض الطاعون وجواباتها له - عليه السلام - و(مجموع الإمام زيد بن علي) - عليه السلام - و(شرح خطبة الأثمار) لولده جمال الدين و(آيات السهيلي) بتخميسها، وطائفة من (جامع الأصول)، و(الكشاف) من أوله إلى آخر سورة الأنعام ومن سورة المجادلة إلى آخره، و(شرح المعيار) لجدّه الإمام المهدي، و(تفسير الأعقم) مع استحضار الكتب البسيطة وقصيدته المسماة بـ(القصص الحق) مع طائفة من أشعاره وخطبه المباركة ورسائله ثم له منه^(٣) - عليه السلام - إجازة عامة نعم ونقله من خطه ما لفظه: وأجاز لي إجازة عامة من تأليف ومسموع ومجاز الفقيه محمد بن يحيى بهران وكتبها بخطه [سنة ست وأربعين وتسعمائة.

(١) سيرة الإمام القاسم (خ)، الجواهر المضيئة (خ) ترجمة (٢٣٣)، أعلام المؤلفين الزيدية (٣٤٠)، إجازات الأئمة لأحمد بن سعد المسوري (خ)، الجامع الوجيز (خ)، المؤرخون اليمنيون في العصر الحديث (٣٧) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، أئمة اليمن (١/٣٧٢)، مصادر الفكر العربي والإسلامي (٥٢، ٢١١، ٤٩٢)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة تحت الطبع -، ملحق البدر الطالع (٧٨)، الروض الأغن (١/٥٥)، مؤلفات الزيدية (١٠٧/٢، ٤٥/١، ٤٦، ٣٩٣).

(٢) في (ج): القيسي.

(٣) في (ج): وله منه.

وأخذ عنه: عبد العزيز بن محمد بن يحيى بهران.

قلت: وكان مولد الزريقي^(١) سنة ست وتسعين وثمانمائة، وكان علامة حافظاً للشوارد معنياً بآل محمد [صلى الله عليهم]^(٢) وآثارهم الصالحة وبأشياعهم، وهو الذي جمع (سيرة الإمام شرف الدين)^(٣) - عليه السلام وجمعها في حياة الإمام، وكان الزريقي في مبادئ الأمر من جماعة الإمام مجد الدين حتى اجتمعت الزيدية على الإمام شرف الدين - عليه السلام - فكان^(٤) صدرأ من صدور تلك المحافظ، وكان الإمام - عليه السلام - يعتمد في قضاء حاجات الفقراء، وله (حاشية على الأثمار تشبه الشرح)^(٥).

قلت: وقال الإمام شرف الدين في إجازته كان متأهلاً^(٦)، ذكره الفقيه الأجل، الأعلام، الصدر، النبيه، الجامع لفنون العلم، شرف الدين الحسن بن محمد بن علي



(١) ما بين المعقوفين سقط من ب.

(٢) زيادة في (أ).

(٣) سيرة الإمام شرف الدين خطية بقلم المؤلف منها نسخة مصورة في مكتبة الوالد حمود شرف الدين رحمه الله بكوكبان مصورة عن أصل مكتبة الغالي بصعدة، كان في خزانة سيف الإسلام شمس الدين بن الإمام شرف الدين (٣٤٦) صفحة، أخرى بمكتبة السيد المرتضى الوزير في هجرة السريبيت السيد خط سنة ٩٤٠ قال في (المستطاب): له مؤلف في سيرة آل المفضل شاركه فيه الفقيه حسن بن حسين العنفي.

(٤) في (ج-): وكان.

(٥) لم أجد له نسخة خطية وله من الكتب أيضاً: الإجازات في تصحيح أسانيد الروايات في (١١٨) ورقة برقم (٢٩٧) مكتبة الأوقاف ويسمى (ثبت الزريقي) جمع فيه أسانيد الإمام يحيى شرف الدين وإجازاته، ثم أضاف إليه الإمام القاسم بن محمد - عليه السلام - بعض مروياته وأسانيده، مخطوط بمكتبة طلعت بدار الكتب المصرية برقم (٥٨٤) مجاميع، أخرى نخطت سنة ١٠٠٧ هـ مكتبة السيد المرتضى الوزير بيت السيد هجرة السر.

(٦) في (ب) و(ج-): كان من كلما ذكره.

الزريقي بتاريخ شهر شوال سنة خمسين وتسعمائة، توفي بالظفير من أعمال حجة، قال بعضهم فيه شعراً:

رحم الله أعظمسأ دفنوها بربوع الظفير يوم الربوع
ولعل موته في عشر الستين وتسعمائة والله أعلم.

١٩٨ - الحسن بن محمد بن حبيب^(١) [... - ق ٥ هـ]

الحسن بن محمد بن حبيب، أبو القاسم.

قال: حدثنا بصحيفة الإمام علي بن موسى الرضا أبو بكر محمد بن عبد الله بن جعده^(٢) سنة سبع وثلاثين [وثلاثمائة]^(٣)، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة، قال حدثني أبي في سنة ثلاث وثمانين، قال حدثني علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب قال: قال النبي -صلى الله عليه وآله وسلم-: قف هنا يقول الله عز وجل: لا إله إلا الله حصني فمن دخله كان آمناً من عذابي^(٤)، ثم ذكر بقية الأحاديث.

ورواها عنه إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي، والشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الإسرائيلي الأنباري^(٥)، وكان سماعه عليه في جمادى الآخرة سنة اثنتين

(١) في الجواهر المضية: بن حثيث. انظر الجواهر (٢٣٤) عن الطبقات، إجازات الأئمة.

(٢) في (أ): بن حيدة.

(٣) سقط من (ج-).

(٤) صحيفة الإمام علي بن موسى الرضا المطبوعة مع متن الأزهار.

(٥) في (ج-): الأشرودي.

وعشرين وأربعمائة بمكة، وكان الحسن بن محمد بن حبيب إماماً أستاذاً مفسراً.

١٩٩ - الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي^(١) [... - بعد سنة ٥١١ هـ]

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، أبو علي السيد.

يروى صحيفة علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام عن الشيخ أبي جعفر

محمد بن الحسن الطوسي، وسمعا عنه [بياض في (ب) و (ج)] في شهر جماد الآخر سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

هو الشيخ، الأجل، السيد، الإمام، السعيد أبو علي.

٢٠٠ - الحسن بن محمد المغربي^(٢) [١٠٤٩ - ١١٤٢ هـ]

الحسن بن محمد بن سعيد بن عيسى اللاعي بلداً الصنعاني مسكناً، المعروف

بالمغربي.

مولده [آخر]^(٣) سنة تسع وأربعين أو أول سنة خمسين وألف.

قرأ على صنوه الحسين بن محمد في النحو والمعاني والبيان والمنطق والأصول

(١) الجواهر المضيئة رقم (٢٣٥)، عن الطبقات.

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٢٣٥)، الجواهر المضيئة ترجمة (٢٣٢)، عن

الطبقات، طيب السمر (خ)، نفحات العنبر (خ) - تحت الطبع -، طبق الحلوى هامش (٣٠)،

مؤلفات الزيدية (٤٥/١)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (١٣٥)، البدر الطالع

(٢٣٠)، استطراداً في ترجمة أخيه، نشر العرف (١/٥٠٠ - ٥٠٢)، الروض الأغن (١/١٥٦).

(٣) سقط من (أ).

أيضاً وبعض الحديث، وسمع عليه في (الكشاف) وأجازه إجازة عامة فيما له فيه طريق من طرق علماء الزيدية وغيرهم من الفرق، وقرأ في النحو أيضاً على السيد النحوي أحمد بن محمد الحوثي، وكذا في المنطق، وقرأ أيضاً في النحو على القاضي محمد بن إبراهيم السحولي، وقرأ (شرح الغاية) للحسين بن القاسم على السيد عز الدين العبالي^(١) بحق قراءته لها على المؤلف، وقرأ عليه بعض (شفاء الأوام)^(٢)، و(الكشاف)، وقرأ في الفقه على الفقيه علي بن جابر الشارح، والقاضي أبو بكر [بن]^(٣) يوسف بن عقبة بن رافع تلميذ السيد المفتي، وعلى السيد صالح السراجي، وعلى السيد حسن الخباني^(٤)، قرأ في الفرائض على الفقيه علي بن جابر الشارح.

قلت: وأخذ عنه جماعة كالمولى زيد بن محمد بن الحسن^(٥)، والحسين بن القاسم بن المؤيد بالله، والسيد عبد الله بن علي الوزير، والسيد مهدي [بن يحيى]^(٦) [بن الحسين]^(٧)، والقاضي سعيد بن محمد السلامي^(٨)، ومحمد بن إسحاق بن المهدي، وولد أخيه إسماعيل بن الحسين، وأحمد بن هادي^(٩) الصرمي، والمؤلف لهذه الورقات وله منه إجازة عامة في جميع مسموعاته ومستجازاته فأذن له بتبليغها وذلك في سنة سبع وعشرين ومائة وألف سنة جزاه الله أفضل الجزاء.

(١) في (ب): العياني.

(٢) في (أ): شفاء الأمير.

(٣) سقط من (أ).

(٤) في (ب): حسين الحبابي.

(٥) في (ب) و(ج): زيد بن محمد بن يحيى بن القاسم بن المؤيد.

(٦) سقط من (أ).

(٧) سقط من (ج).

(٨) في (ب): السدمي.

(٩) في (ب) و(ج): الهادي.

قال شيخنا: هو الإمام العلامة، ناموس أهل التحقيق، والمتفرد بالنظر الدقيق، نشأ على طريقة أخيه، فأدرك ما أدرك، وسلك في تحقيق الفنون كل مسلك^(١)، وله نسك مرضي وخلق رضي^(٢)، ومشرب [مع]^(٣) أهل الطريقة، ومييل إلى سلك^(٤) أهل الحقيقة، وله سلامة صدر وتواضع مع الطلبة وغيرهم من سائر المسلمين عملاً بقوله - صلى الله عليه وآله وسلم - (إنه أوحى^(٥) إلي أن أتواضع وما أتواضع أحد إلا رفعه الله)^(٦).

قلت: وكان ملازماً للتدريس، لا أعلم أنه ترك التدريس في آخر مدته وكبر وشيخ، ولم يزل بصنعاء المحمية على ذلك حتى توفي في شهر شعبان الكريم سنة اثنين وأربعين ومائة وألف عن اثنين وتسعين سنة، رحمة الله عليه ورضوانه.

٢٠١ - الحسن بن مسلم التهامي^(٧) [... - ق ٦ هـ]

الحسن بن مسلم التهامي، العلامة.
مركز حياطة كميتر علوم رسيدي

- (١) في (ب): ما سلك.
- (٢) في (أ) و(ج): رضي.
- (٣) سقط من (ج).
- (٤) في (ج): مسلك.
- (٥) في (ب) و(ج): أن أوحى.
- (٦) الحديث بلفظ: ما تواضع أحد لله إلا رفعه الله أخرجه مسلم في البر والصلة ب (١٩) رقم (٦٩) والترمذي برقم (٠٢٩، ٢٣٦٩)، وأحمد بن حنبل (٣٨٦ / ٢)، والبيهقي (٤ / ١٨٧، ١٠ / ٢٣٥)، وابن خزيمة (٢٤٣٨)، والنووي (٥ / ٣٩٤) وهو في الترغيب والترهيب (٢ / ٥، ٣ / ٣٠٧، ٥٥٨) وإتحاف السادة المتقين (١ / ٢٩٥، ٦ / ٢٥٧، ٨ / ٣٥٠، ٣٥٣) وفتح الباري (١١ / ٣٤٧) وتفسير ابن كثير (٧ / ٣١٠) كما في موسوعة أطراف الحديث النبوي (٩ / ١٠٩).

(٧) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٣٤٤)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الجواهر المضيئة ترجمة (٢٣٧) (خ) عن الطبقات مؤلفات الزيدية (١٤٩ / ١).

قرأ على الحسن بن محمد الرصاص.

وأخذ عنه: أحمد بن الحسن بن محمد الرصاص، حقه ابن حنش وقال: هو أبو القاسم الثبت، وفي غيره أبو عبد الله.

قال القاضي: كان عالماً فاضلاً كبيراً، له مصنفات ومراجعات وإفادات، ومن مؤلفاته كتاب (الإكليل شرح معاني التحصيل)^(١).

٢٠٢ - الحسن بن مهدي البيهقي^(٢) [... - ...]

الحسن بن مهدي البيهقي الريوندي.

سمع أعلام الرواية على نهج البلاغة على مؤلفه ملك السادة والنقباء علي بن ناصر الحسيني السرخسي، وسمعه^(٣) عليه المرتضى بن شراهنك المرعشي.

قال القاضي: الشيخ المكين، مرید الدین^(٤)، ذكره المرتضى ابن شراهنك وأثنى عليه.

٢٠٣ - الحسن بن نسر الأهنومي^(٥) [... - بعد سنة ٧٥٠هـ]

الحسن بن نسر الأهنومي، القاضي، العلامة.

(١) الإكليل شرح معاني التحصيل ذكره هنا، وفي الدور ولم أجده نسخة خطية.

(٢) الجواهر المضيئة (٢٣٨) (خ) عن الطبقات، مطلع الدور (خ)، إجازات الأئمة (خ).

(٣) في (ب) و(ج): وسمع عليه.

(٤) في (ب): قال القاضي: المكني مرید الدین.

(٥) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم (٣٤٧)، الجواهر المضيئة ترجمة (٢٣٩)، عن

الطبقات، ملحق البدر الطالع (٧٨)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (١٨٧، ٣٧٤)،

أئمة اليمن (١/ ٢٥٢)، مؤلفات الزيدية (٢/ ٤٠٤، ٣/ ٥١)، مطلع الدور (خ)، الروض الأغن

(١/ ١٥٨).

قرأ (سيرة ابن هشام)، و(سنن أبي داود) على العلامة المحدث علي بن إبراهيم بن عطية، بحق سماعه على الإمام يحيى بن حمزة وأجازده بعد السماع، وكانت الإجازة في صفر سنة سبع وأربعين وسبعمائة، وسمع (القسطاس) في أصول الفقه على مؤلفه الإمام يحيى بن حمزة - عليه السلام - فقال ما لفظه: ومن خط يده المباركة - سلام الله عليه نقلت: كتب يحيى بن حمزة، قرأ علي وسمع مني جميع كتاب (القسطاس) في أصول الفقه في عدة مجالس القاضيان العالمان الفاضلان الموفقان الصدران شرف الدين حسن بن نسر، وجمال الدين أحمد بن محمد حاطهما الله تعالى وأفاض عليهما أنوار الهداية، وأذنت لهما أن يرويا عني على النحو الذي نقلته من كتب الأصوليين مع ما صنع من تهذيب دلالة أو تقرير خلاف، وكان آخر المجالس في قراءته يوم السبت السادس والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وسبعمائة، وسمع الحسن بن نسر كتاب (التبیه) في فقه الشافعي قراءة إلى باب الآنية ومناولة للكتاب جميعه على شيخه الفقيه إسماعيل بن أحمد الحرازي وسيأتي سنده إن شاء الله تعالى في الفصل الثاني، وكذلك سمع علي شيخه المذكور بعض (المهذب) وناوله الأجزاء الأربعة كما سمعه علي مشائخه الآتي ذكرهم إن شاء الله تعالى وأجازده بعد ذلك وكانت الإجازة في ذي الحجة سنة خمس وأربعين وسبعمائة.

قال القاضي: كان علامة كبيراً، فصيحاً، عبادة، من أعيان المائة الثامنة، وهو من بيت شهير بجبل الأهنوم^(١) من الروس.

وقال غيره: كان القاضي أوحداً عالماً مدرّة مصقعاً، حليف السخاء، ورضيع الجود والندی، الراقي من العلياء إلى أعلى الذرى.

وقال غيره: كان صالحاً مرابطاً، له مصنف في النحو سماه (اللمع) ومصنف في

(١) في (ج): هنوم الروس.

الفقه يسمى^(١) (الملتعم في كشف غوامض اللمع)^(٢)، وكان وفاته بعد الخمسين والسبعمئة وقبره بحوث يجنب القاضي عبد الله النجري في مقبرة العشرة.

٢٠٤ - الحسن بن يحيى سيلان^(٣) [... - ١١١٠هـ]

الحسن بن يحيى بن سيلان بفتح المهملة وسكون التحتية مشاة السفيناني أصلاً، الصعدي بلداً ومنشأ، العلامة، شرف الدين.

قرأ في العربية نحواً وصرفاً، وفي (العضد) على العلامة صديق بن رسام الصعدي، وقرأ في الفقه كـ(شرح الأزهار)، و(البحر)، وغيره من كتب الفقه على القاضي العلامة عبد القادر بن سعيد المبل، وصنوه يحيى بن سعيد المبل، وسمع (الكشاف) على السيد إبراهيم بن محمد بن حورية. وأخذ عنه جماعة كالقاضي عبد الهادي بن أحمد حابس، وصنوه يحيى بن عبد الهادي، وولده يحيى بن الحسن، وغيرهم.

كان القاضي عالماً محققاً، مصنفاً له تأليفات منها: (حاشية على شرح غاية

(١) في (جـ): سماه.

(٢) اللمع والملتعم لم أجد لهما نسخة خطية في المكتبات الخاصة والعامه.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم (٣٥٠)، الجواهر المضيئة ترجمة (٢٤٠) البدر الطالع (٢١٣/١) نشر العرف (٥١٩/١) قال: والسفيناني نسبة إلى سفينان بكسر السين وسكون الفاء وبعدها الياء مشاة التحتية مفتوحة ثم ألف ونون وهي بلاد مشهورة بينها وبين صنعاء مسافة أربعة أيام عن اثنين وثلاثين ساعة بالسير المتوسط شمالاً من صنعاء، ثم مصادر الفكر العربي والإسلامي (٢٩، ١٣٣، ٣٨٧)، معجم المؤلفين (٣٠٢/٣) مصادر التراث في المتحرف البريطاني (٢٨٦-٢٨٧) مؤلفات الزيدية (٤٠٠/١، ٤٠٢، ٤٠٥، ٢٤٠/٢) مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع)، الأعلام (٢٢٦/٢) الروض الأغن (١٥٨/١).

السؤل) سماها بـ(مرام الوصول إلى غاية السؤل) (١).

قلت: واشتهرت (٢) بحاشية سيلان، وله (تحشية على الخمس المائة الآية) (٣)،
(تعليقة على شرح القلائد)، و(تعليقه على حاشية الشلي) سماها (توضيح الخفي
لعبارة الفاضل الشلي) (٤)، ولم يزل حاكماً ومدرساً بصعدة ونواحيها حتى توفي في
شهر القعدة الحرام سنة عشر ومائة وألف، وقبر في القرضين في الجانب الشامي.

٢٠٥ - الحسن بن يحيى بن أحمد حابس (٥) [... - ق ١١١هـ]

الحسن بن يحيى بن أحمد بن حابس، القاضي العلامة.

قرأ [بياض في المخطوطات] وقرأ عليه القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال في
العربية والسيد صالح السراجي.

٢٠٦ - الحسن أبو طاهر (٦) [... - بعد سنة ٥٣٦هـ]

الحسن [بياض في المخطوطات]، أبو طاهر.

(١) ضياء من رام الوصول إلى توضيح خفيات هداية العقول خ خطة سنة ١١٣٩هـ برقم (١٤٤٩)
مكتبة الأوقاف الجامع الكبير بصنعاء، أخرى خطت سنة ١١١٧هـ مكتبة الامروزيانا (B٥٣)،
ثالثة بالمتحف البريطاني برقم (٤٠١٩)، رابعة بمكتبة آل الهاشمي رحبان صعدة خطت سنة
١١٣١هـ برقم (١٥١)، خامسة خطت سنة ١٢٠٣ ضمن مكتبة آل شرف الدين بكوكبان.

(٢) في (ب) و(ج): واشتهر.

(٣) حاشية سيلان شرح الخمسمائة آية للنجري يوجد مخطوط بقلم المؤلف سنة ١٠٧٦هـ بمكتبة
السيد سراج الدين عدلان هجرة فله صعدة.

(٤) توضيح الخفي لعبارة الفاضل الشلي لم أجد له نسخة خطية وكذلك حاشية المؤلف على شرح
القلائد.

(٥) الجواهر المضيئة (٢٤٣)، عن الطبقات، ملحق البدر الطالع (٧٨-٧٩).

(٦) الجواهر المضيئة عن الطبقات.

الفصل الأول- حرف الحاء _____ طبقات الزهدية الكبرى

يروى أمالي ظفر بن داعي عن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني قراءة في سنة
٥٣٦هـ، ست وثلاثين وخمسمائة ورواه عنه الكشي، وكان شيخاً أديباً.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

من اسمه الحسين

٢٠٧ - الحسين بن أحمد زبارة^(١) [١٠٦٨ - ١١٤١هـ]

الحسين بن أحمد بن صلاح بن الأمير أحمد بن الأمير الحسين المسوري، الهدوي، المعروف بزبارة. بمعجمتين بينهما موحدة وألف، السيد، العلامة، الأنسي، اليميني.

ولد ببلد مسور^(٢) في دار الشريف^(٣) في رمضان سنة ثمان وستين وألف، أدرك الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، ونشأ في بيته وبين أهله وأولاده، وحفظ منه أشياء وناوله (الأزهار في فقه الأئمة الأطهار) من يده ودعاه بالبركة وأسمع في قراءة الإمام - عليه السلام - في (البحر الزخار)، وقال لولده يوسف بن الإمام: اقرأ على فلان في الفقه و[هو]^(٤) يقرأ عليك في النحو فقرأ عليه (الأزهار)، وهو قرا عليه في (الكافية)، ثم قرأ على ولده الإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله

(١) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٣٥٨)، البدر الطالع (٢١٦/١) نشر العرف (١/٥٢١-٥٣٧)، تحفة الإخوان بسند سيد ولد عدنان لقاطن (خ)، دمية القصر في محاسن بعض أهل العصر لقاطن (خ)، الثغر الباسم بزاجم أعيان من آل القاسم (خ)، ذوب الذهب في من شاهدت من عصري من أهل الأدب (خ)، نفحات الأسرار المكية (خ)، نفحات العنبر (خ)، النفحات المسكية والسيرة المتوكلية المحسنية (خ)، طيب السمر لأبي طالب (خ)، معجم المؤلفين (٣/٣١١) مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (٦٠)، الروض الأغني (١/٦٠)، الجواهر المضئية (٢٤٦) عن الطبقات، مؤلفات الزيدية (١/٣٩٩، ٢/٤٥١) الأدب اليميني عصر خروج الأتراك (٣٨٩).

(٢) حاشية في (أ): حولان.

(٣) دار الشريف: في مسور حولان، جنوب شرق صنعاء وقد سبق تعريفه.

(٤) زيادة في (أ).

مشاركاً لسيد يوسف بن الإمام، وذلك في (المفصل)، في النحو إلى أسماء الأفعال، وكانت قراءة مفيدة مشتملة على كتب عديدة من شروح المفصل و(المنهل الصافي) و(نجم الدين) وغير ذلك من الفن، وشارك الإمام المؤيد في قراءة (شفاء الأوام) على القاضي يحيى بن أحمد الحاج، وبعض (تهذيب الحاكم) في التفسير، وسمع على الإمام أيضاً بعض مصنفه (لب الأساس) وفوائد عديدة في فنون كثيرة، وسمع على القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال (الكافل) وشرحه لابن لقمان وبعض (المفصل) للزمخشري، وبعض الوصية لمحمد بن القاسم -عليه السلام- وقرأ على السيد إسماعيل بن إبراهيم جحاف بعض (شرح التلخيص) في المعاني والبيان وحفظ عنه فوائد، وقرأ على [القاضي محمد بن إبراهيم السحولي بعض شرح التلخيص أيضاً مع حاشية الشيخ لطف الله وبعض غاية السؤل وغير ذلك وقرأ على الشيخ الحسن بن أحمد الحبشي بعض (شرح التلخيص) وبعض (المناهل) وقرأ على القاضي علي بن يحيى البرطي بعض (شرح الكافل) لابن لقمان وبعض التلخيص وشرحه لسعد الدين وحفظ عنه فوائد، وقرأ على^(١) يوسف بن الإمام (الحاجبية)، و(حاشية السيد)، و(الخبیصي)، وبعض (تيسير المطالب)، ولم يزل مصاحباً له [مقارناً له]^(٢) منذ نيظت به العمائم، وأميطت عنه التمايم إلى الآن مقارنة مشتملة على طاعة الحي القيوم والمذاكرة في أنواع العلوم، حتى خلطه بنفسه وزوجه إحدى بناته، وقرأ على العلامة علي بن محمد الشظي (شرح غاية السؤل)، و(شرح الرضي على الكافية) و(الجزرية) وشرحها، و(التهذيب) في المنطق وشرحه للشيرازي مع استحضار شروحه، وقرأ على السيد صلاح بن أحمد الرازحي (شرح الخمسمائة)

(١) ما بين المعوفين سقط من أ. وهو في ب.

(٢) زيادة في (ج).

للنجري وبعض (التلخيص)، وقرأ على القاضي يحيى بن إسماعيل الحباري (هداية الأفكار في فقه الأئمة الأطهار) لابن الوزير وبعض (شرح الأزهار لابن مفتاح)، وبعض (البهجة) للعامري، وسمع على القاضي حسن المغربي بعض (المناهل الصافية)، وقرأ على العلامة صالح بن داود الأنسي (الأساس) وشرحه للسيد أحمد بن محمد الشرفي، و[كان يملئ]^(١) كثيراً من (شرح العقيدة الصحيحة) للإمام المتوكل على الله، ومن (البدر الساري) للسيد المفتي، وقرأ على السيد ناصر بن صلاح المسوري (الأزهار) وشرحه [مراراً، والعلامة أحمد بن محمد الرعيبي وقرأ عليه أيضاً في (الأزهار) وشرحه، و(الأساس) وشرحه]^(٢)، وقرأ على العلامة أحمد بن محمد بن حسين الأكوغ حاشية السيد وفي (الخبيري)، و(قواعد الإعراب) وشرحها و(حاشية الزرقاني)، و(الشرح الصغير على التلخيص)، وبعض (المناهل)، وقرأ على العلامة صلاح بن محمد طشي في (الأزهار) وشرحه مع إملاء شرح (الفتح) و(الهداية) وحواشيها و(في الثلاثين المسألة) وشرحها، وقرأ على العلامة يحيى بن جابر الله مشحوم في (شرح الأزهار)، و(الكافية) لابن الحاجب، وسمع (نهج البلاغة) على القاضي محمد بن الحسن الأكوغ، وقرأ في (الفرائض) على جماعة^(٣) منهم: إسماعيل بن علي المجاهد، ومحمد بن علي بن هداد، ومحمد بن علي بن حنش، وقرأ بعض أصول الأحكام على القاضي عبد الله بن أحمد اللاحجي، وقرأ في أوائل (البحر الزخار) على^(٤) القاضي أحمد بن عبد الله اللاحجي، وبعض على القاضي عبد الله بن علي الصعيتري، وبعض (الأساس) على القاضي علي بن محمد الجملولي،

(١) سقط من (ب).

(٢) ما بين المعرفين سقط من (ج) وهو في (أ) و(ب).

(٣) في (أ): على جملة.

(٤) في (أ): عن.

وقرأ على العلامة علي بن محمد الشاحذي القرآن بقراءة نافع من رواية قالون، وقرأ عليه بعض (تيسير التيسير) و(المنظومة الجزرية) وشرحها لابن المصنف، نعم، وقرأ على القاضي جعفر بن علي الظفيري كتاب (الفصول اللؤلؤية) مع إملاء أكثر شرحها للسيد صلاح بن أحمد واستحضر كثير من كتب الفن^(١)—(شرح الغاية)، و(العضد)، و(حاشية الجلال)، و(الزبدة) لبعض الإمامية، قراءة بحث وتحقيق بقراءة مولانا يوسف بن الإمام، ثم أجازته إجازة عامة ولفظها: أجزت لكم رواية مسموعاتي ومستجازاتي وما حررت من تأليف كتاب أو مسألة في أي فن من الأصول والفقه والنحو والمعاني والبيان والفرائض والمنطق، وأجزت لكم رواية ذلك غير مشروط عليكم ما شرطه مثلي علي مثلكم في هذا الشأن.

وقرأ على السيد عامر بن عبد الله بن عامر كتاب (شفاء الأوام) قراءة بحث وتحقيق، وبعض مجموع الإمام زيد بن علي، وبعض (أصول الأحكام) وأجازته، ولفظ الإجازة: عول علي بأن أجزته ما قرأته وسمعته وما هو لي إجازة من مشائخنا الأعلام سادات آل محمد - عليهم السلام - وشيعتهم من مصنفاتهم فأجزته امتثالاً لأمره ورغبت في ذلك لما كان محلاً لذلك؛ فأجزته أن يروي عني ذلك ولا أشترط على الولد أبقاه الله^(٢) إلا ما شرط علي مثله من أهل العلم، ثم ذكر مسموعاته ومشائخه كما سيأتي بمشيئة الله تعالى في ترجمته.

وقرأ على القاضي علي بن أحمد السماوي^(٣) في رداغ (المهداية)، و(القاري) غيره فطلب منه الإجازة فيها وفي (الثمرات) فأجازته فيهما وفي غيرهما، وقال ما لفظه:

(١) في (ج): واستحضر كتب كثيرة من كتب الفن.

(٢) في (ب) و(ج): أيده الله.

(٣) في ب: أحمد بن سعيد السماوي.

بعد تعداد مشائخه فقد أجزت للسيد المذكور أن يرويها عني وجميع ما يجوز لي روايته من مسموع وبجاز بالشرط المعتر عند أئمة الأثر، وقرأ على القاضي محمد بن صالح العلفي بعض (المناهل الصافية) وبعض (التلخيص)، وأجازه، وقال^(١) ما لفظه: التمس مني ما جرت بمثله^(٢) عادة علماء السلف، واعتمده الجهابذة الأثبات من الخلف، فيما صح لي من العلم روايته أو فتح علي به قراءة، ولم أر بدأ من إسعاده فيما استجاز، واسعافه فيما رام وإن كان ما لديه حقيقة وما لدي مجاز، فإني وقت أن أخذ علي في شيء من علوم العربية أنست منه ما قرت به العين وانشرح له الصدر من فرط الألمعية فأقول: أجزت للمذكور أن يروي عني ما جاز لي^(٣) روايته عن مشائخي المجموعين بأسانيدهم الرفيعة، المتصلة بالحضرة المنيعة، وذلك من كتب أهل البيت - عليهم السلام - ومن كتب غيرهم الأمهات الست، وأجزت له أن يروي عني جميع ما يجوز لي وعني روايته من مسموع، ومقروء، وبجاز، ومناولة، وما صح أنه من مروياتي، من المجموع والمصنفات والمسانيد^(٤) والأجزاء والأربعينيات وفي سائر العلوم من تفسير، وحديث، وفقه، وأصولين، وعربية، وسير وتواريخ، وغيرها إجازة تامة، مطلقة عامة بشرطها المضبوط وضابطها المشروط.

وله إجازة من القاضي عبد الواسع العلفي فقال ما لفظه: وبعد فإنه سألتني من لا يسعني مخالفته ولا يجمل^(٥) بجانبه أن أجز له رواية ما قرأته وتحملته عن مشائخي في الدين، رحمة الله عليهم أجمعين، من دراية ورواية بشروطهما وإن كان الباع

(١) في (جـ): فقال.

(٢) في (أ): عليه.

(٣) في (جـ): ما أجاز لي.

(٤) في (جـ): والأسانيد.

(٥) في (جـ): تسعني مخالفته ولا تحمل.

قصير والميدان خطير فأجزت له ذلك وأذنت له فيما هنالك، ثم ذكر مسموعاته كما سيحيء إن شاء الله تعالى في ترجمته، انتهى.

قلت: وهذا السيد بقية العلماء له إجازة من علماء الشافعية كعبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز، وأحمد بن عمر الحبشي، سنذكرها إن شاء الله تعالى في الفصل الثاني من الكتاب.

قلت: ولنكتفي بما ذكره مشائخه فهو كان سيداً جليلاً، عالماً أوحداً نبيلاً، فهامة جامع أشتات المحامد، عن يد فاضلاً، حوَّلاً قلباً رفيع الشأن، والجد راقى سنام المجد، سلالة النبوة كريم الفتوة، سر بيت الكرم، والشامة في الآل والعلم، سالكاً في العلم والعمل على منهج الإستقامة، الخلق في مقدمة العلماء بالإمارة، شرف الدين المعروف الحسين بن أحمد المعروف بـ **بربارة**.

قلت: وكان عين الوجود، يقيم أياماً بصنعاء وأياماً بيته في (١) أنس المعروف بمذاب، لا يترك التدريس، وانتفع به علماء العصر أجلهم سيدي المحسن بن المؤيد بالله، والسيد أحمد بن عبد الرحمن الشامي، ومؤلف الترجمة، وغيرهم ممن يذكر في بابهِ إن شاء الله؛ فإنه لا يترك التدريس مهما أقام بصنعاء، أجزل الله ثوابه ولم يزل متردداً (٢) من أنس إلى صنعاء حتى توفي يوم الاثنين سابع شهر ربيع الآخر سنة ١١٤١هـ، وقبر في خزيمة رحمة الله عليه، وأجزل الله ثوابه.

تفريع: قال السيد أطلال الله بقاد: أما مذهب أهل البيت فقد ثبت لي فيه إسنادان جملي وتفصيلي:

(١) في (ب) و(ج-): في بلده.

(٢) في (ج-): يتردد.

أما الجملي فلهذه الكتب [المتداسة] ^(١) والمتداولة المشتملة على قواعد مذهبهم وأمهات المسائل المتصلة بزيد بن علي - عليه السلام - عن آبائه والحسن بن الحسن بن علي عن آبائه، فأروي ذلك عن عدة من الشيوخ ^(٢) منهم: السيد عامر بن عبد الله، وهو يرويه جملة عن السيد ناصر بن محمد صبح، وهو يرويه جملة عن الإمام القاسم بن محمد بطرقه وهذه ^(٣) أعلى الطرق.

(ح) وأرويه عن القاضي جعفر بن علي الظفيري، والقاضي علي بن أحمد السماوي وهما يرويان عن القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، وهو يرويه عن الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن أمير المؤمنين، وهو يرويه عن أخويه الإمام المؤيد بالله والحسين ابني القاسم بن محمد، عن والدهما المنصور بالله القاسم بن محمد، ثم ذكر ما ذكره الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم من السند الجملي والتفصيلي، وسيأتي إن شاء الله في ترجمته.

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

٢٠٨ - الحسين بن أحمد الحملاني ^(٤) [... - ق ٨ هـ]

الحسين بن أحمد بن ساعد الحملاني، الفقيه العلامة.

قرأ في الأصولين على القاضي عبد الله بن الحسن الدواري سبع سنين متواليّة، وقرأ عليه السيد محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم والد السيد صارم الدين في

(١) سقط من (ب).

(٢) في (ج): عدة شيوخ.

(٣) في (ج): وهو.

(٤) صلة الإخوان (سيرة الكينعي) تحت الطبع، مطلع البسدر خ، الجواهر المضيئة (٢٤٧) عن

الطبقات، إجازات الأئمة (خ).

الأصولين أيضاً، وكان القراءة بمسجد التقوى بصنعاء.

قلت: وصار الآن من المهجورات.

قال القاضي الحافظ: فأجاز^(١) لإدريس بن عبد الله بن أحمد.

قال القاضي: كان فقيهاً علامة، ذكره صاحب الصلة وأثنى عليه غير واحد

وقالوا: كان محققاً سيما في الأصولين، رحمه الله عليه.

٢٠٩ - الحسين بن زيد جحاف^(٢) [١٠٥٤ - ١١٢٧هـ]

الحسين بن زيد بن علي بن إبراهيم بن يحيى بن الهدا بن إبراهيم بن المهدي بن

أحمد بن يحيى بن القاسم بن يحيى بن عليان بن الحسن بن محمد بن حسين بن

جحاف الجحافي، السيد، العلامة، الحسني، اليمني، شرف الدين.

قال ما لفظه: قرأت القرآن من فاتحته إلى خاتمته بقراءة الأئمة العشرة ورواتهم

العشرين وطرقهم المعروفة في كتاب (النشر والطيبة) للشيخ أبي الخير محمد بن محمد

الجزري، وذكر المشائخ بأسمائهم ورواتهم العشرين على حسب الترتيب، قراءة

تحقيق وبيان، وضبط [وإتقان]^(٣)، على شخحي المقرئ المحقق عفيف الدين

عبد الله- [بن علي]^(٤) بن عبد الباقي المزجاجي الحنفي الزبيدي.

(١) في (جـ): وأجاز.

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٣٦٧)، نشر العرف (١/٥٥٣)، طيب السمر

خ، زهر الكمامات خ، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (٢٩، ٤٨٧)، الجواهر المضيئة

(٢٥٠) عن الطبقات، مؤلفات الزيدية (١/١١٥، ٤٥٠)، الروض الأغن (١/١٦٦).

(٣) سقط من (جـ).

(٤) سقط من (أ).

قلت: وسيأتي ذكر مشائخه إن شاء الله تعالى في الفصل الثاني، وقال في موضع: وكان أول قراءتي علي شيخي وأستاذي في بندر المخا^(١)، في دخوله إليه في سنة ثمان وسبعين وألف، وكان^(٢) تمام القراءة في مدينة زيد المحمية، وآخر مجلس جلسته بين يديه للتعلم في سابع عشر شهر ذي الحجة سنة ست وثمانين وألف.

قلت: ثم رحل إلى صنعاء في سنة أربع وتسعين وألف فقرأ^(٣) عليه القراء أجلهم: الفقيه علي بن محمد الشاحذي، ومحمد بن مجلي السوطي^(٤)، وغيرهم، ثم قال: ومولدي فيما وجدته بخط والدي سنة أربع وخمسين وألف، وكان سيداً عالماً حياً، مدره صمصامة، محققاً [مقرباً]^(٥)، وعيناً ناظرة في أبناء آل الميامين، وكان مقرباً بمدينة زيد^(٦)، ولم يزل بها حتى توفي سنة ست أو سبع وعشرين ومائة وألف وقبره^(٧) [بياض].



٢١٠ - الحسين بن صلاح الشرفي^(٨) [... - ق ١١١ هـ]

الحسين بن صلاح الشرفي، السيد العلامة، كان تلميذاً للسيد الحسن بن شرف الدين الحمزي مما قرأ عليه (أصول الأحكام) وسمعه^(٩) عليه في عام سبع وعشرين

(١) المخاء: مدينة مشهورة على ساحل البحر الأحمر، بالغرب من تعز بمسافة (٩٤) كم كانت قد تسمى (موزا) لها تاريخ عريق فقد كانت ميناء على مر القرون. (معجم المقحفى ٣٦٧).

(٢) في (أ): كان، وفي (جـ): ثم كان.

(٣) في (جـ): وقرأ.

(٤) في (جـ): السيوطي.

(٥) سقط من (جـ).

(٦) في (ب) و(جـ): ولم يزل مقرباً بمدينة زيد.

(٧) زيادة في (ب) و(جـ).

(٨) الجواهر المضيئة ترجمة (٢٥١)، عن الطبقات إجازات القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري (خ).

(٩) في (أ): وسمع.

وألف.

وأخذ عنه: القاضي أحمد بن سعد الدين، وقرأ أيضاً الشرفي^(١) الأسانيد اليعقوبية على القاضي محمد بن سليمان بن نسر وأجازة القاضي المذكور في الهجر في الجامع المعروف بجامع القطيب، وكان السيد فاضلاً، رحمة الله عليه.

٢١١ - الحسين بن صلاح الهدوي^(٢) [... - ١٠٩٣هـ]

الحسين بن صلاح بن عبد الرحيم بن الباقر بن نهشل بن المطهر بن أحمد بن عبد الله بن عز الدين [بن]^(٣) محمد بن إبراهيم بن الإمام المتوكل على الله المطهر بن يحيى الهدوي، العلوي، الحسيني، السيد العلامة.

قرأ على إمام زمانه المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم في كتب الفقه كـ (شرح الأزهار)، و(البيان)، و(هداية الفقه) لابن الوزير، وغيرها، وقرأ في أحكام (البحر الزخار) على العلامة الحسن بن علي العبالي، وعلى العلامة يحيى بن محمد حنش في (الأزهار) وشرحه وغير ذلك.

وعنه أخذ: والدنا القاسم بن المؤيد بالله فإنه أجمل تلامذته، والقاضي محمد بن علي العفاري، والسيد جمال الدين علي بن عبد الله بن أمير الدين، والسيد عامر بن عبد الله، وغيرهما.

قال السيد مطهر: كان فاضلاً، عالماً، عاملاً، مفيداً، مدرساً في جامع شهادة.

(١) في (أ) و(ج): وقرأ أيضاً السيد (ط) في الأسانيد.

(٢) الجواهر المضيئة ترجمة (٢٥٢)، عن الطبقات، منحق البدر الطالع (٨٧)، سيرة المتوكل إسماعيل.

(٣) سقط من (أ).

طبقات الزهيدة الكبرى _____ الفصل الأول- حرف الحاء

قال غيره: كان سيداً علامة، ورعاً زاهداً، فهامة، حاكماً بشهارة، ومع ذلك فلا يترك التدريس، وكان ذا خلقٍ وضي وعخلقٍ رضي، متواضعاً حسن الهيئة، وكان وفاته بشهارة في رجب سنة ١٠٩٣هـ [وقر] ^(١) يماني قبة الإمام القاسم جنب الحسين بن يحيى حنش، رحمه الله.

٢١٢ - الحسين بن عبد الهادي ذعفان ^(٢) [١٠٤٢ - ١١٢٠هـ]

الحسين بن عبد الهادي بن أحمد المعروف بذعفان بمعجمة ثم مهملة [ثم فاء] ^(٣)، القاضي، العلامة، اليمني، الذماري.

قرأ في الفقه والفرائض على القاضي العلامة محمد بن صلاح الفلكي.

وعنه أخذ: كثير من علماء ذمار وغيرهم، كولده محمد بن الحسين، وعبد الكريم السلامي، والقاضي أحمد بن مهدي الشيباني، وغيرهم.

كان القاضي فقيهاً، محققاً في الفروع، حاكماً بمدينة ذمار وما إليها.

كان وفاته سنة خمس أو أربع وعشرين ومائة وألف في ثالث شهر محرم ^(٤).

٢١٣ - الحسين بن عبد الله الغضائري ^(٥) [... - ٤١١هـ]

الحسين بن عبد الله الغضائري.

(١) سقط من (ب).

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات ترجمة (٢٥٤)، مطلع الأعمار خ، نشر العرف (١/٥٦٩)، تاريخ تلا (خ).

(٣) سقط من (ج)، وفي (ب): ثم مهملة ثم قال القاضي.

(٤) في نشر العرف توفي سنة ١١٢٠هـ، وفي مطلع الأعمار توفي في ذي الحجة سنة ١١١٩هـ، ومولده في نشر العرف سنة ١٠٤٢هـ تقريباً.

(٥) الجواهر المضيئة ترجمة (٢٥٥) عن الطبقات، إجازة الأئمة.

يروى صحيفة زين العابدين، قال حدثنا أبو الفضل محمد بن عبيد الله بن المطلب الشيباني في شهور سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

ورواها عنه: أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، قال الذهبي: هو شيخ الرافضة، صنف كتاب (يوم الغدير)، وكان يحفظ شيئاً كثيراً.
توفي سنة إحدى عشرة وأربعمائة وله رواية أيضاً على الجعابي.

٢١٤ - الحسين بن علي جحاف^(١) [... - ١٠٥٤ هـ]

الحسين بن علي بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد بن يحيى بن القاسم بن يحيى بن عليان بن الحسن بن محمد بن الحسين بن جحاف، الجحافي، السيد العلامة شرف الدين، شيخه في مصنفات الإمام المهدي أحمد بن يحيى كالبحر، وغيره السيد إبراهيم بن المهدي بن علي الجحافي، عن السيد أحمد بن عبد الله بن الوزير، عن الإمام شرف الدين عليه السلام.
قلت: وهو شيخه أيضاً في غير ذلك من كتب الأئمة وشيعتهم، وقرأ على الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم (مجموع الإمام زيد بن علي)، و(أمالي أبي طالب) [بحرور]^(٢) في سنة أربع وثلاثين وألف.

وأخذ عنه: ولده علي بن الحسين، والسيد إبراهيم بن يحيى بن الهداء، وعبد الله بن جابر التهامي، وغيرهم.

وكان من فضلاء العترة، وعلمائهم وحلمسائهم، كاملاً لا يؤثر عنه إلا

(١) الجواهر المضيئة ترجمة (٢٥٧) عن الطبقات، حجر الأكوخ (٤/ ١٩٣٧)، أسانيد المسوري (خ)،

وهو نفسه إجازات الأئمة (خ).

(٢) سقط من (أ).

الصالحات، مرجوعاً إليه في علوم العربية والفقه والأصولين، مع كمال في ذلك، ولقي مشائخ، وترحل إلى مواضع العلم مع متاعب؛ لكنه حمد سعيه ذلك، وكان منشأه بيت الإمام الناصر الحسن بن علي لمكان الصهارة^(١)، وكان له بلاغة في القول وانسجام في الخطاب، وكان معتياً بالكسب^(٢) من الحلال، ويعمل في المال بنفسه، ولما افتتح الإمام المؤيد بالله حجة قال لما طلب لها أمير: إن شاء الله سأوليكم رجلاً مثلي أو قال: خيراً مني^(٣) فكان هو، واستمرت يده على ولاية حجة وحمدت آثاره، وكان الإمام يستدعيه للآراء عند المهمات.

وقال الحافظ: كان السيد أوحد زمانه، وفريد أوانه، شرف الدين، وفاته في عام أربع وخمسين وألف^(٤)، ببلده جبور، وعليه مشهد مزور، رحمة الله عليه.

٢١٥ - الحسين بن علي الأخفش^(٥) [... - ١٠٧٠ هـ ت]

الحسين بن علي [بياض في المخطوطة (أ) و(ج)] الأخفش المدني، السيد، العلامة، الحسيني، العلوي، الصنعاني.

قرأ في الفقه على السيد العلامة أحمد بن علي الشامي، وهو من فصيلة الأذنين، وقرأ أيضاً في علوم العربية والأصول.

(١) في (ب): مكان الطهارة.

(٢) في (ج): في الكسب.

(٣) في (ب) و(ج): رجلاً مني.

(٤) في (ب) و(ج): في عام ثمان أو تسع وخمسين وألف ببلدة جبور.

(٥) الجواهر المضية ترجمة (٢٥٨) عن الطبقات، نشر العرف (٥٤٦/١)، نفعات العنبر (خ)، طيب

السمر (خ)، وفي نشر العرف الحسن بن علي الأخفش وليس الحسين.

وأخذ عنه علماء الزمان كالسيد صالح السراجي وغيره، وكان سماع السراجي عليه سنة تسع وستين وألف.

كان السيد عالماً، عابداً، سالكاً مسلك سلفه الأخيار، وله بالعلم ولوع، وكان مولوعاً بنقل الفوائد وجمع من ذلك كثيراً طيباً، وكان من الوقار بمحل عظيم، ترك الدنيا بعد أن كان من أهل الظهور والولاية بجهة لاعة^(١)، ولم يزل راغباً في الخمول حتى آوى بصنعاء، وكان يدرس بمسجد جمال الدين، وله أشعار وفوائد، وتوفي في عشر السبعين والألف^(٢)، رحمة الله عليه.

٢١٦ - الحسين بن علي العبالي^(٣) [... - ١٠٨٠هـ]

الحسين بن علي بن صلاح بن محمد بن أحمد بن الحسن بن يحيى بن علي بن الحسن بن عبد الله بن إسماعيل بن عيسى بن عبد الله بن عيسى المكنى عباس بن إسماعيل بن عبد الله الملقب المسجد بن الإمام محمد بن القاسم الرسي بن إبراهيم بن

(١) لاعة: بلد معروف من أعمال حجة، وإليها تنسب عدن لاعة التي كانت مركز الدعوة القرمطية على يد حسن بن حوشب وهي الآن خرائب وأطلال، ولاعة هي من المناطق المشهورة بالخصب وغزارة المياه وأشجار البن الفاخر. (معجم المقفضي).

(٢) في (ج): وألف.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٣٨١)، الجواهر المضيئة (٢٥٩) عن الطبقات، مطلع البدور (خ)، استطراداً في ترجمة أبيه، الجامع الوجيز (خ)، بغية المرید (خ)، بهجة الزمن (خ)، سيرة الإمام القاسم (النبذة المشيرة) (خ)، الجواهر المنيرة سيرة الإمام المؤيد بالله (خ)، تحفة الأسماع والأبصار سيرة المتوكل إسماعيل (خ)، ملحق البدر الطالع (٨٧)، مصادر الفكر العربي والإسلامي (١٢٩/٢٧، ٢٢١، ٣٨٥)، مؤلفات الزيدية (٢٠٨/١، ١٣١/٢)، طبق الحلوى (٢٥٤)، تاريخ اليمن لأبي طالب (١٦٥)، الروض الأغن (١٧٢/١)، الأعلام (٢٤٧/٢).

إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني، القاسمي، المعروف بالعبالي، السيد، العلامة.

قال ما لفظه: أخذنا العلم من إمامنا المنصور بالله القاسم بن محمد، وله منه^(١) إجازة عامة ومن والدي جمال الدين علي بن صلاح، ومن الوالد أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي، وأجازته إجازة عامة، ومن السيد العلامة محمد بن علي بن عبد الله الملقب العشيح الحسيني قراءة وإجازة، ومن السيد داود بن الهادي المؤيدي، ومن السيد محمد بن علي بن الهادي الحسيني، ومن السيد العلامة محمد بن الحسن بن شرف الدين، ومن السيد العلامة أحمد بن عبد الله بن محمد الشرفي، ومن السيد أمير الدين شيخ الأئمة، ومن السيد محمد بن عز الدين المفيدي، ومن السيد الحسن بن شرف الدين أيضاً، وأخذنا على جماعة من الشيعة منهم خالي الشيخ لطف الله بن محمد الغياث قراءة عليه في علوم العربية نحواً وتصريفاً، ومعانياً وبياناً، وفي (المنتهى) و(العضد) و(حاشية سعد الدين) وغيرها، وأخذنا على القاضيين (عامر)^(٢) بن محمد الذماري، وسعيد الهبل، والفقير عبد الله العيزري^(٣)، والقاضي سعد الدين المسوري، والقاضي أحمد بن يحيى حابس، وإبراهيم بن يحيى السحولي، وإبراهيم حثيث، والقاضي صلاح الفلكي الذماري.

قلت: وأخذ عنه جماعة منهم: الحسين بن المؤيد بالله وأجازته إجازة عامة، وأحمد بن المؤيد بالله، ويحيى بن الحسين، ووالدنا القاسم بن المؤيد، وغيرهم.

وكان السيد من وجوه أهل البيت، ويحفظ مذاهب العترة، ويقف عند

(١) في (جـ): ولنا منه.

(٢) في (ب): غانم.

(٣) في (ب) و(جـ): العيزري.

الفصل الأول- حرف الحاء _____ طبقات الزيدية الكبرى

نصوصهم، وله (شرح على الحاجية)^(١) كمل به ما كان الشيخ لطف الله فعل، وله همة في فعل الخير، وله (شرح على الأزهار)^(٢).

قلت: وله كتاب الإيضاح (بالأدلة القاطعة الوافية في بيان الفرقة الناجية)^(٣)، وذكر طبقات الزيدية على سبعة وعشرين طبقة.

قلت: ولعلنا نذكر شيئاً في كتابنا من ذلك في بعض الإسنادات اعتماداً عليه والعهد عليه في ذلك.

قال السيد مطهر: كان السيد حسين عالماً، فاضلاً، ورعاً، سكن الظفير أيضاً وشهارة، وقال ولده: نزل أبي اليمن^(٤) مع الحسن بن القاسم للجهاد، وكان وفاته في الظفير في شهر محرم الحرام عام ثمانين وألف، وقبره بالظفير.

٢١٧ - الحسين بن علي ذرة^(٥) [... - ق ١١ هـ]

الحسين بن علي (بن الحسن)^(٦) المعروف بذرة بضم المعجمة وفتح المهملة، القاضي، العلامة.

يروى (البحر الزخار) وغيره على السيد العلامة محمد بن عز الدين المقتي.

(١) شرح الحاجية/ لم أجد له نسخة خطية.

(٢) لم أجد له نسخة خطية.

(٣) لم أجد له نسخة خطية وذكر له أيضاً من المؤلفات (شرح الأساس) و(تفسير القرآن) و(حاشية على الهداية لابن الوزير) لم اظفر لأي منها بنسخة خطية.

(٤) في (ب) و(ج): وقال والده نزل إلى اليمن.

(٥) الجواهر المضيئة ترجمة (٢٦١) عن الطبقات.

(٦) سقط من (ب)، وفي (ج): الحسين بن الحسن بن علي.

وأخذ عنه: السيد عبد الله بن علي الوزير، والسيد أحمد بن محمد العبالي، وكان عالماً، محققاً، سيما في الفروع وأصول الدين، له بلاهة أهل الجنة، ونسك أهل الصلاح.

٢١٨ - الحسين بن علي الشوكاني^(١) [... - ق ١٢ هـ]

الحسين بن علي الشوكاني، بمعجمة، الفقيه العلامة.

قرأ في الفقه على القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي، وأحمد بن سعيد الهبل، وقرأ عليه أبناء الزمان كالشيخ هادي الشاطبي، ومحمد بن أحمد الهبل، كان فقيهاً، عالماً، إماماً في الفروع.

٢١٩ - الحسين بن علي المجاهد^(٢) [... - ١١٢٦ هـ]

الحسين بن علي المعروف بالمجاهد، الذماري، القاضي، العلامة.

نشأ بدمار، وقرأ [بها]^(٣) في الفقه والفرائض على القاضي محمد بن صلاح الفلكي^(٤).

وأخذ عنه: كثير من علماء ذمار كالقاسم بن أمير المؤمنين المتوكل على الله،

(١) الجواهر المضيئة ترجمة رقم (١٦٢) عن الطبقات، البدر الطالع (٤٨٢/١)، استطراداً في ترجمة محمد بن علي الشوكاني، هجر الأكوغ (٢٢٥٠/٤).

(٢) الجواهر المضيئة ترجمة (٢٦٠) عن الطبقات، مطلع الأعمار (تحت الطبع)، ملحق البدر الطالع (٨٥)، نشر العرف (٥٧١/١)، هجر الأكوغ (١١٦٩/٣).

(٣) زيادة في (ب).

(٤) في (ب): علي القاضي أحمد بن صلاح الفلكي.

والفقيه أحمد [بن محمد] ^(١) الخالدي، وحسين بن عبد الله الأكوخ، والقاضي أحمد بن مهدي الشيبلي، وغيرهم ^(٢).

كان القاضي عالماً، إماماً، في الفروع، إليه انتهت الفتيا والحكم بدمار وبلادها.

٢٢٠ - الحسين القاسم ^(٣) [٩٩٩ - ١٠٥٠هـ]

الحسين بن أمير المؤمنين القاسم بن محمد بن علي بن أحمد بن الرشيد الحسيني، اليميني، العلوي، الهادوي، السيد، العلامة.

ولد وقت الظهر يوم الأحد لأربع عشرة إن بقت من ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وتسعمائة، تربي في حجر أبيه، وهاجر معه إلى برط ^(٤)، وقرأ عليه مؤلفه في النحو ثم أجازة بعد ذلك فقال - عليه السلام - ما لفظه: التمس مني الولد المرجسو

مركز حيازة كويتية علوم إسلامية

(١) سقط من (ج).

(٢) كانت وفاته في ١٤/شوال/١١٢٦هـ.

(٣) النبذة المشتملة (سيرة الإمام القاسم) (خ)، الجوهر المنيرة (سيرة الإمام المؤيد) (خ)، نغمة الأسماع والأبصار (سيرة المتوكل إسماعيل) (خ) بغية المرید (خ)، اللآلئ المضيئة (خ)، مطلع البدر (خ)، المستطاب (خ)، أبناء الزمن (خ)، درر نغور الخور العين (خ)، البدر الطالع (١/١٢٢)، خلاصة الأثر (٢/١٠٤)، مصادر التراث العربي والإسلامي في اليمن (١٦٢)، مصادر التراث في المتحف البريطاني (٢٦٠)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة تحت الطبع -، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٣٨٦)، مؤلفات الزيدية (١/٢٥، ٢٤٠، ٢٩٣/٢، ١٦٢/٣)، طبق الحلوى من ص (٧٨) إلى ص (٨١)، الموسوعة اليمنية (١/٣٩٢)، نفحة الريحانة وورشحة طلاء الحانة لمحمد أمين المحي ط سنة (١٣٨٨)، دار إحياء الكتب العربية (٣/٢٤٦)، ومنه حديقة الأفراح ص (٨)، الروض الأغن (١/١٧٥).

(٤) برط: جبل مشهور في الشرق الشمالي من صنعاء بمسافة (٢٣٢) كم وهو من بلد همدان من بكيل، قال الحجرى: وهو جبل واسع فيه قرى كثيرة ومزارع وأودية وساكنه قبائل ذو غيلان من قبائل دهمية بن شاكر بن بكيل (معجم المقحفى ص (٤٩)).

للخير إن شاء الله إجازة في العلوم الدينية فقد استخرت الله سبحانه وأجزت له جميع ما لي فيه سماع وإجازة، من القراءات السبع، والأحاديث النبوية والجوامع الفقهية، والأصولية والكلامية، وكذلك علوم العربية، وما ألفته وجمعت من هذه العلوم، واشترط عليه ما اشترط على مثله^(١)، ثم لما سكن [في الظفير]^(٢) قرأ على شيخه وشيخ المشائخ لطف الله بن محمد الغياث؛ فإنه قرأ عليه كتباً نافعة كثيرة من جملتها (الكشاف) لجار الله الزمخشري، ثم التمس من السيد أحمد بن محمد الشرفي إجازة (شرح الأساس) فقال ما لفظه: قد أجزت لكم ولمن أحب ممن يعرف معنى اللفظ وضبط روايته عني شارطاً ما شرطه غيري من العلماء في الإجازة وكان ذلك في ربيع الآخر سنة خمسين وألف سنة.

ومن مشايخه في علم الحديث عبد الواحد بن عبد المنعم النزيلي؛ فإنه أجاز له إجازة عامة كما سيأتي ذكرها إن شاء الله في الفصل الثاني، وكذلك أجاز له إجازة عامة العلامة محمد بن عبد العزيز المقي، وكانت الإجازة في عام خمسين وألف أو ان طلوعه من اليمن [وسمع سلسلة الأبريز بالسند العزيز على الفقيه محمد بن عبد الله المجتبي الهتار بسنده وقال: من^(٣) ألف سيرته - عليه السلام - ما لفظ]^(٤) له طرف من سيرة الحسين بن القاسم، ولد سنة ألف ودعا والده وهو ابن ست سنين، ومولده في جهة الشرف، ثم أطلعه والده إلى شهارة فقرأ القرآن في سبعة أشهر، ثم هاجر مع والده - عليه السلام - إلى برط، ثم^(٥) ابتدأ قراءة العلوم هنالك

(١) في (ب) على مثلي.

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (ج-): وقال طرف من سيرة الحسين بن القاسم... الخ.

(٤) سقط من (أ) ولفظ (أ): أو ان طلوعه من اليمن طرف من سيرة الحسين بن القاسم... الخ.

(٥) في (ج-): وابتدأ.

فقرأ علي والده (الكافية) في النحو وحاشيتها لوالده -عليه السلام، وفي خلال ذلك سمع علي والده أيضاً في يوم الخميس والاثنين (أصول الأحكام)، ولم يزل مع والده إلى سنة خمس عشرة [وألف]^(١)، ثم رجع مع والده إلى وادعة^(٢) وابتدأ قراءة (نجم الدين) في النحو على السيد أمير الدين بن عبد الله بن نهشل، ولما كانت سنة ست عشرة وألف واستقر الصلح بين والده وجعفر باشا استقر مع والده وأخوته في شهارة، فقرأ في كل فن فكانت قراءته في النحو والحديث و(أصول الأحكام)^(٣)، وأصول الفقه وأصول الدين علي والده -عليه السلام- وقرأ علي صنوه (المؤيد)^(٤) محمد بن القاسم كتب التصريف وبعض أصول الفقه وشيء من الحديث، وعلي السيد أمير الدين في النحو، وعلي السيد أحمد بن محمد الشرفي في أصول الدين، وعلي السيد محمد الأخفش في التصريف والمعاني والبيان، وعلي السيد حسين^(٥) بن علي جحاف في التصريف والمعاني والبيان وأصول الفقه، وعلي السيد علي بن صلاح العبالي في المعاني والبيان، وعلي السيد محمد بن إبراهيم الشرفي في الفرائض، وعلي القاضي عبد الله المهلا في الصرف، وعلي القاضي عامر بن محمد الذماري وسعيد بن صلاح الهبل في الفروع الفقهية، وعلي القاضي حسين بن علي المسوري

(١) سقط من (ج-).

(٢) وادعة: من قبائل حاشد الهمدانية، وهم يتوزعون في جهات مختلفة منها: وادي حاشد، وهسي بلدة على مقربة من (حمر) ومن أشهرها أسرها العلمية آل الوادعي الذين كان منهم ناظرة الشام السيد محمد بن حسن الوادعي رحمه الله، وقد خلف مكتبة خطية كبيرة، وآل الوادعي هؤلاء هم أولاد أحمد بن الإمام المؤيد محمد بن الإمام القاسم بن محمد (المحقق وانظر معجم المقحفسي ص ٤٥٧).

(٣) سقط من (ج-).

(٤) زيادة من (ج-).

(٥) في (ج-): الحسن.

في النحو والتصريف، وعلى القاضي حسن بن سعيد العيزري في النحو والتصريف والمعاني والبيان، [و لم يزل في التدريس]^(١) إلى سنة اثنتين وعشرين ودخل صعدة ثم رجع^(٢)، وكانت وقعة غارب أثلة^(٣) في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وألف وكان جملة من قتل بيده الكريمة نيفاً وثلاثين نفر، وبعد ذلك وجهه والده إلى ظفير^(٤) حجة ووجد في الظفير شيخ العلوم لطف الله بن محمد الغياث بعد رجوعه من مكة فأخذ عليه والحرب قائمة في الأصول والمعاني والبيان والتفسير والمنطق وأصول الدين، وغيرها، حتى أحكمها وحققها غاية التحقيق، [واستمر على ذلك إلى سنة ست وعشرين، وابتدأ تأليفه (الغاية)^(٥)] سنة ثمان^(٦) وعشرين وألف ورحل إلى شهارة وتعقب [ذلك]^(٧) في بقاه سنة تسع وعشرين موت والده [رضوان الله عليه]^(٨)، وقيام صنوه^(٩) المؤيد بالله، وكان^(١٠) أول من بايعه^(١١)، وأقام إلى سنة ثلاث وثلاثين وتوجه للحج^(١٢) ومعه شيخه لطف الله بن الغياث، ثم عاد إلى

مركز حجة تكملة مركز علوم إسلامي

- (١) سقط من (ج-).
- (٢) في (ج-): ثم كانت وقعة غارب.
- (٣) غارب أثلة: منطقة قريبة من قفلة عذر بسهل البطنة. (المحقق)
- (٤) في (ج-): طريق حجة.
- (٥) غاية السؤل في علم الأصول: من أشهر كتب الزيدية في أصول الفقه، نسخة الخطية كثيرة، انظر عنها كتابنا مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن وقد طبع مع شرحه الأتي.
- (٦) ما بين المعقوفين سقط من (ج-).
- (٧) في (ج-): ثم في سنة.
- (٨) زيادة في (ج-).
- (٩) زيادة في (ج-).
- (١٠) وأقام بالأمر صنوه.
- (١١) في (ج-): فكان.
- (١٢) في (ج-): أول من بايع في سنة ثلاث وثلاثين... الخ.
- (١٣) في (ج-): إلى الحج.

شهاره، وكان ابتداء تأليف (غاية السؤل) في الظفير في سنة ست وعشرين واكملها في شهاره، وفي سنة خمس وثلاثين اكمل تأليفه الغاية، وفي سنة ست وثلاثين توجه إلى حجور ثم إلى سناع^(١) ثم إلى الأهجر وإلى صبيح وإلى مسيب^(٢)، ومنه كانت وقعة (أنود) المشهورة، ثم رجع إلى صبيح ثم إلى ثلاء، ثم توجه إلى حصار صنعاء فطاف إلى الروضة والجراف وقرية القابل^(٣) ودخل طيبة، ثم استقر في حدة^(٤).

[قلت: وفيها ألف (شرح الغاية)^(٥)، وكان مقبلاً على المطالعة مع شدة

(١) سناع: حصن منيع، يعد من عزلة الجدعان بالحيمة الداخلة فيه قرى وزروع منها قرية بناع، قال السياغي: هو حصن شاهق فيه آثار خرائب قديمة وفي عرضه الجروف الواسعة المنحوتة نحتاً (معجم المقحفى ٤٧٧).

(٢) مسيب: بفتح فسكون، من قرى بني مطر، عزلة بني الراعي، قال السياغي في معالم الآثار ص(٧٦): (وفي مسيب آثار سدود وفيه نخرج ثلاثة غيول تصب إلى الساقية العظيمة التي كانت تجتمع فيها مياه (غيل السر) (وغيل رصاية) وثمر من عدة محلات إلى (قصر حاز) من بلاد همدان، وفوق مسيب (حصن حيان) (وحصن صيحان) يشرفان على الحيمة (معجم المقحفى ٣٨٧).

(٣) قرية القابل: قرية بوادي ضهر في الشمال الغربي من صنعاء بمسافة (١٥) كم وتعرف باسم (الروض). (معجم المقحفى ص ٣١٩).

(٤) حدة: قرية من حازة بني شهاب من ناحية بني مطر (بلاد البستان سابقاً) غرب صنعاء بمسافة (٥) كم، كثرة الأشجار فيها غيل يسمى (حميس) وقد اتصلت اليوم بصنعاء وأصبحت جزءاً منها (معجم المقحفى ص ١١٢).

(٥) شرح الغاية / هو هداية العقول إلى غاية السؤل في علم الأصول، قال الشوكاني: لا يوجد في كتب الأصول من مؤلفات أهل اليمن مثله ومع هذا ألفه وهو يقود الجيوش ويحاصر الأتراك في كل موطن، وهو أعلى كتب المنهج في مدارس الزيدية لا يكمله الطالب إلا عند بلوغه مرحلة الاجتهاد، وسميت الشعبة الأخيرة أو الفصل الدراسي الأخير في مدارس العلوم الشرعية باسم شعبة الغاية - طبع مراراً - متعددة على طبعة مصر ونسخة الخطية في المكتبات العامة والخاصة كثيرة وانظر مصادر التراث في المكتبات الخاصة.

الحصار^(١)، ثم لما فتحت صنعاء سنة ثمان وثلاثين تقدم إلى الحجر^(٢) وغابر ثم إلى بلاد السياغي^(٣)، ثم لما ارتحل حيدر باشا من صنعاء [في]^(٤) سنة [فراغ في المخطوطات] دخل إلى صنعاء واستقر بالبستان خارج صنعاء، ثم تقدم إلى وصاب^(٥) سنة تسع وثلاثين لما بلغه خروج قانصوه، ثم ارتحل إلى تعز واتفق بأخيه الحسن، ثم سار إلى الزواقر وبقي فيه أيام، [ثم عاد إلى صنعاء بعد انقضاء الحرب^(٦) في شوال سنة تسع وثلاثين، ثم توجه إلى حضور وعاد [إلى]^(٧) حدة، ثم طلبه صنوه الحسن إلى ضوران^(٨)، ثم توجهها إلى شهارة سنة أربعين، ثم بقي فيها نحو شهرين^(٩)، ثم عاد وصحبه صنوه إسماعيل بن القاسم، ثم توجه إلى الدامغ، ثم رجع إلى صنعاء [أقام فيها أياماً]^(١٠)، ثم توجه إلى يفرس وأقام فيه ثلاثة أشهر، ثم توجه سنة أربع وأربعين إلى حيس^(١١)، ثم إلى الحما^(١٢)؛ وفي أيام بقاءه سمع (سلسلة الإبريز

- (١) ما بين المعقوفين سقط من (جـ).
 (٢) الحجر: قاع فسيح من أعمال الحيمة الخارجية به مجموعة من القرى، ويعرف بحجره بسن مهدي، وهو قاع خصيب. (معجم المقحفى ص ١٠٩).
 (٣) في (جـ): ثم توجه في سنة ثمان وثلاثين تقدم إلى الحجر.
 (٤) زيادة في (جـ).
 (٥) وصاب: جبل متسع بالغرب الجنوبي من صنعاء بمسافة (١٨٢) كم، ويشتمل ناحيتين وصاب العالي، ووصاب السافل، كانت تعرف قديماً بـ(جبال العركبة) ومنهم من يقول لها (إصاب) وهو الاسم الأصلي، ثم أبدلت الهمة واواً، وله تاريخ مستقل. (معجم المقحفى ٤٥٦).
 (٦) في (جـ): ثم لما انقضى الحرب عاد إلى صنعاء.
 (٧) زيادة في (جـ).
 (٨) في (جـ): ثم توجه إلى ضوران بطلب من أخيه الحسن.
 (٩) في (جـ): نحواً من شهرين.
 (١٠) زيادة في (جـ).
 (١١) حيس: مدينة بالجنوب من زيد، بمسافة (٣٥) كم، نسبت إلى بانيها الحيس بن يريم الحميري، واشتهرت بالصناعات الفخارية، وإليها ينسب المؤرخ يحيى بن علي بن محمد الحيسي القاسمي (١٠٥٣ إلى نحو ١١٠٥ هـ) من كتبه (تنمة الإفادة في تاريخ الأئمة السادة). (معجم المقحفى ص ١٣٥).
 (١٢) الحمى: اسم مشترك بين عدة مواضع باليمن (معجم المقحفى) ص (١٣١).

بالسند العزيز) على العلامة محمد بن عبد الله بن أحمد المختار المحبشي من بلد الترية^(١)، ثم رجع إلى الدامغ في جماد سنة ٤٥ هـ وبقي إلى أن مات صنوه الحسن سنة ٤٨ هـ^(٢)، فخلفه في البلاد، ثم طاف اليمن الأسفل وبقي في تعز مدة وفيها استجاز من محمد بن عبد العزيز المفتي إجازة عامة ومعه صنوه إسماعيل و[بقي في اليمن]^(٣) ثم طلع إلى ذمار، وبها توفي سنة خمسين وألف، انتهى من سيرته ملخصاً.

قلت: وله تلامذة أجلاء أجلهم السيد أحمد بن علي الشامي، وصنوه الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، والسيد عز الدين بن علي العبالي، وولد أخيه محمد بن الحسن، وعبد الحفيظ المهلا، ومهدي بن محمد المهلا كاتبه، وكان يكتب ما يملى من (شرح غاية السؤل) [وغيرهم]^(٤).

قال شيخه لطف الله: كان يشكل علي شيء (من)^(٥) المنطق ونحوه فلما قرأ عليه الحسين بن القاسم حل ذلك الإشكال بنظره الثاقب، ومع هذا والحرب قائمة.

قال القاضي: هو بهلان الحلوم وكبيرها، وخضم العلوم وغديرها، مفخر الزيدية، إمام المعقول والمنقول، وشيخ شيوخ اليمن الجهابذة الفحول، لقي الشيوخ وأخذ عنهم (فأقروا)^(٦) أنه آية من آيات الله (رب حامل فقه إلى من هو أفقه

(١) الترية: بلفظ التصغير، بلدة عامرة بالشرق من زبيد المسافة (١٠) كم، وهي من بلاد

الأشاعب، نزل بها المكرم الصليحي (معجم المقحفي) ص (٦٩).

(٢) في (جـ): وبقي فيه إلى سنة ثمان وأربعين بعد موت أخيه الحسن.

(٣) زيادة في أ.

(٤) سقطت من (ب) و(جـ).

(٥) كذا في (أ): وفي (ب) و(جـ): في.

(٦) في (ب) و(جـ): وأقروا أنه آية من آيات الله، وفي (أ): فأقروا أنه من باب.

منه^(١) وانتفع بلقائهم، وأخذ زبد علومهم، واعترفوا بفضله فiasرع وقت، لكنه مع ذلك الإدراك لم تقنع نفسه، بل واظب على العلوم وخاض غمارها حتى قال شيخه لطف الله بن محمد الغياث: ما أخاف على أهل اليمن وفيهم الحسين بن الإمام، وكان جبلاً من جبال العلم لا يطيش لحادث، ولا يظهر على وجهه عبوس، ولو انبعثت عليه الحوادث دفعة، وله خط كسلاسل الذهب^(٢)، كان الوجيه يثني عليه ويقول خط شيرازي، وكان يقرأ في (العضد)^(٣) ويحتجبيء فتأتي إليه عيون العسكر وأهل العناية بالحرب يذكرون قرب الزحف والمصافة وهو ينظر في تلك الدقائق، فإذا كثر تعويلهم نهض حتى يقال ما له معرفة غير الحروب، وكان شجاعاً في الغاية، وكان في علم المعقول في محل لا ينتهي إليه، وكذلك سائر العلوم، وأما المنطق وأصول الفقه فهو الغاية وشاهد ذلك كتابه الغاية وشرحها الهداية فقد جمعت غرائب الفن وعجائبه.



قلت: وصارت مدرس أهل اليمن، و[كان]^(٤) له تكرامات، وقال الحافظ: هو السيد، العلامة، مفجر ينابيع العلم النميرة، ومفتح أكمام الفوائد النضيرة، وشرف الإسلام والمسلمين، وقال شيخه عبد الواحد بن عبد المنعم النزيلي: طلب منّا المولى الأكبر الجليل، ذو المجد العالي الأصيل، والباع الطويل، فرع شجرة النبوة

(١) حديث: رب حامل فقه إلى رب من هو أفقه منه: أخرجه أحمد بن حنبل (٣/٢٢٥، ٤/٨٠، ٨٢)، والطبراني في الكبير (٤٩/١٧)، وهو في إتخاف السادة المتقين (٨/٣٦٣)، والسنة لابن أبي عاصم (٤٥/١)، ومسند الشهاب (١٤٢١)، والترغيب والترهيب (١/١٠٨، ١٠٩)، وفي مصادر كثيرة أخرى وبألفاظ متقاربة. انظر موسوعة أطراف الحديث النبوي (٥/١١٣).

(٢) في ب: كسنايل الذهب.

(٣) في (جـ): الحصر.

(٤) سقط من (ب).

الزكية، خلاصة العزة الطاهرة النبوية، ذو الفضل العد الذي لا يحصى، والمكارم الجمة التي لا تستقصى، مولانا شرف الدين، ذو الهمة السامية للنجوم، والمجد المساعد لنيل ما يروم، هلال هالة الآل، المخصوص بجلائل النعم، ودقائق الكرم والنوال، إجازة فيما سمعته وقرأته أو أجزى لي فيه فأجبتة إلى ذلك معاونة على الخير وإن لم أكن أهلاً لما هنالك، ولا بدع^(١) أن يغترف من النهر العباب فاعتبروا يا أولي الأبواب، ورواية الأكابر عن الأصاغر باب معقود، وسبيل الرشاد^(٢) من ذلك معهود، فأقول متلفظاً بالإجازة: أجزت مولانا عمدتنا، المولى الأعظم والعلم الأفخم، ذي التقى والسؤدد والعلی، والمجد والكرم السابق ذكره المقدم أن يروي عني جميع مسموعاتي وما يجوز لي روايته من الحديث والتفسير، وغيرهما مما للرواية فيه مدخل فليرو ذلك مسدداً مهدياً، انتهى المراد.

وله - عليه السلام - أشعار جيدة إلا أن والده - عليه السلام - كره له الإيغال في ذلك فتركه، ولما تمت أعمال الحرب الأروام طلع من اليمن، وسكن في آنس، ولما توفي صنوه الحسن تولى أكثر الأعمال ونزل إلى (اليمن)^(٣)، ثم طلع وابتدأه المرض في الطريق فوصل [ذمار]^(٤) ولم يقم^(٥) إلا يسيراً حتى توفي يوم الجمعة ثاني^(٦) شهر ربيع الآخر سنة خمسين وألف وصلى عليه ولد أخيه محمد بن الحسن، فمبلغ عمره إحدى وخمسون سنة إلا ست ليال، وقبر قريباً من الإمام المطهر بن محمد بن

(١) في (أ): فلا بدع، وفي (ج-): فلا بد.

(٢) كذا في (أ): وفي (ب): وسبيل الارتباب، وفي (ج-): الإرشاد.

(٣) في (ب) و(ج-): بياض.

(٤) سقط من (ب) و(ج-).

(٥) في (ب) و(ج-): ولم يلبث إلى يسير ثم توفي.

(٦) في (ج-): ثامن.

سليمان، وعليه مشهد معروف مشهور مزور، رحمة الله عليه وسلامه.

٢٢١ - الحسين بن القاسم بن المؤيد بالله^(١) [١٠٨٠ - ١١٣١هـ]

الحسين بن القاسم بن المؤيد بالله محمد بن أمير المؤمنين القاسم بن محمد بن علي بن أحمد بن الرشيد الهدوي، الحسيني، العلوي، اليمني، الإمام المنصور بالله، السيد، العلامة.

مولده سنة ثمانين وألف، نشأ على ما نشأ عليه سلفه الكرام من الاشتغال بالعلم؛ فقرأ في النحو والصرف والمعاني والبيان على السيد العلامة محمد بن الحسن الشرفي، والعلامة الحسن بن صالح العفاري، وقرأ في النحو و[الصرف]^(٢) أيضاً على الشيخ الحسن بن أحمد الحبشي، والفقير علي بن يحيى الثلاثي، وقرأ فيه وفي العروض على الفقيه عبد الله بن علي الأكوغ، وقرأ (الأساس) وشرحه [في أصول الدين]^(٣) للسيد أحمد بن محمد الشرفي [مرة أو مرتين]^(٤) قراءة محققة على القاضي يحيى بن علي المعمر المعمر، وهو قرأه على مؤلفه السيد أحمد بن محمد الشرفي، والسيد أحمد قرأ (الأساس) على مؤلفه الإمام القاسم بن محمد، وقرأ في أصول الفقه

(١) الجواهر المضيئة ترجمة (٢٦٤) عن الطبقات، نفحات العنبر (تحت الطبع)، اللطائف السنية (خ)، الجامع الوجيز خ، ملحق البدر الطالع (٦٩)، الأعلام (٢/٢٥٢)، شرح الصدور وحنائق الزهور في سيرة الإمام المنصور خ، قال زبارة: جمعها بعض علماء عصره في مجلد لطيف، نشر العرف (خ)، نبلاء اليمن بعد الألف (١/٦٠١-٦١٧)، ومنه ذيل البسامة للسيد علي بن عبد الله الوزير، ومحمد بن إسماعيل الكبيسي في ذيله على الذبول (خ).

(٢) سقط من (ب) و(ج).

(٣) سقط من (ب).

(٤) سقط من (ب) و(ج).

على القاضي الحسن بن محمد المغربي مما سمع عليه (شرح الغاية) للحسين بن القاسم في رحلته الأولى إلى صنعاء سنة ١١١٦هـ، ثم قرأ مقدمات البحر [شرح القلائد]^(١) في رحلته الآخرة على السيد صلاح بن الحسين الأخفش [قال: أنتهينا فيها وبيض قال: وأما (منهاج القرشي) وعدة من مصنفات الآل فقد شملتها الإجازة المتصلة بمولانا ووالدنا الإمام القاسم بن محمد عليه السلام]^(٢)، وقرأ في الفقه كشرح الأزهار والغيث المدرار، وغيره على شيعي^(٣) المشائخ الحسن بن صالح العفاري، ومحمد بن علي العفاري، وناوله والده القاسم بن محمد (الهداية) في الفقه وأجازة مسموعاته، وقرأ في الفرائض على الفقيه علي بن مسعود (الرهمان)^(٤)، وقرأ في التفسير كتاب (الكشاف) لجمار الله مع حضور أكثر حواشيه قراءة تضرب إليها أكباد المطي، على شيخه الحسن بن صالح العفاري بلغ فيها إلى سورة الروم، وحال الحمام دون التمام، فاستجاز ذلك الباقي من والده ومن الفقيه العابد أحمد بن محمد الأكوغ، وقرأ أمالي أبي طالب الأكثر على شيخه الحسن بن صالح، واستجاز باقيه من السيد العلامة القاسم بن أمير المؤمنين المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم إجازة له فيه خاصة، بحق سماعه على والده الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، وقرأ (الشفاء) للأمير الحسين في الحديث على شيخه شرف الدين الحسن بن صالح الأكثر واستجاز باقيه من والده القاسم بن محمد ومن شيخه صفى الدين أحمد بن محمد الأكوغ، وسمع القرآن بقراءة قالون لنافع على الفقيه أحمد بن جابر البصير، بحق السماع على شيخه محمد بن مجلي السوطي، ثم سمعه على محمد بن علي

(١) سقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (أ) وهو في (ب) و(ج).

(٣) في (ج): شيخ المشائخ.

(٤) كذا في (أ)، وفي (ب) و(ج): بياض.

البصير في سنة ١١٢١هـ، وعن شيخه علي بن محمد الشاحدي، عن الحسين بن زيد جحاف، وقرأ الجزرية وشرح (الشاطبية) لابن^(١) شامة علي الشيخ الفقيه علي بن محمد الشاحدي بصنعاء سنة أربع عشرة ومائة وألف سنة.

قلت: وأخبرني أن والده رحمه الله أجازه جميع مسموعاته، ثم اطلعت عليه بخط يده بعد أن طلب^(٢) منه الإجازة في (الكشاف) بعد موت شيخه الحسن وأن يجيز له فيما عداه فقال ما لفظه: يذكر الولد شرف الإسلام^(٣) حماه الله ونعش همته فيما قصده وأعانه، أن والده عفى الله عنه قد أجاز له فيما طلبه لذلك ولم يشترط عليه إلا ما يشترط مثله علي مثله، انتهى بلفظه.

وقرأ أيضاً في (الخبصي) والفرائض علي السيد محمد بن صالح الغرباني، وقرأ (الخبصي) علي السيد إبراهيم بن محمد الشرفي، وعلي الفقيه عبد الله بن علي الأكوغ وغيرهم.

قلت: وأخذ عنه أبناء الزمان كصنوه الحسن وأكثر مشائخه المذكورين، قرؤا عليه وقرأ عليه في (الأساس) وغيره مؤلف الترجمة وأجاز له في شرح الأساس الصغير وقال ما لفظه: أجزت له أن يروي عني الشرح المذكور في النسخة المأمون عليها التصحيح غير مقلد فيما لا يجوز التقليد فيه من مسائل أصول الدين، وشرطت عليه ما شرطه العلماء في إجازاتهم فليروه عني فإنني قد سمعت كما سلف، وأنا أبرأ إلى الله من نسبة ما لا يجوز علي الله ومما^(٤) فيه طعن علي من علم

(١) في (جـ): لأبي شامة.

(٢) في (جـ): طلبت.

(٣) في (ب): شرف الدين.

(٤) في (أ): وفيما.

أيامانه من الصحابة، وكتب في شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة ومائة وألف.

قلت: إنما ذكرت لما^(١) فيه الفائدة، ثم عمم [لي]^(٢) الإجازة العامة وتلفظ لي بها في محروس شهارة آخر رحلة [رحلت]^(٣) إليه في محرم سنة ثمانين وعشرين ومائة وألف سنة، انتهى.

ومن تلامذته إبراهيم بن الحسن بن الحسين بن المؤيد بالله وغيرهم^(٤).

قلت: كان بقية العلماء الحفاظ المتقنين، المحقق^(٥) في الفروع والأصول، حاوي علوم المعقول والمنقول، عالي الهمة، أما ورعه فلا يخفى، وأما ديانتته وظهورها كالشمس في الآفاق، حتى إنه حلف لي أنه ما يعلم أنه انتهك محرماً مذ^(٦) عرف نفسه، حج إلى بيت الله مراراً ثم كان آخر حجه في آخر سنة أربع وعشرين، ورجع في سنة خمس وعشرين، رفقته العيون، وكاتبته^(٧) العلماء وغيرهم من أهل اليمن الميمون، حتى كان خامس شهر الحجة ودعا إلى الله سبحانه وجرت بينه وبين الخليفة المهدي حروب أشهرها حرب (بيت ابن علا) وحرب (مدع) ثم حوزة المواهب^(٨) حتى تسلم^(٩) الخلافة الخليفة المهدي، ثم اتفقت على بيعته أهل

(١) في (ب) وفي (جـ): بما.

(٢) سقط من (ب) و(جـ).

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (جـ): وغيره.

(٥) في (جـ): المحققين.

(٦) في (جـ): منذ.

(٧) في (جـ): وكاتبه.

(٨) المواهب: مدينة بالشرق من دمار بمسافة (١٠) كم تتبع عزلة منقذة ترتبط بإسم الإمام المهدي

محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم الذي اتخذها عاصمة له ولقب بـ(صاحب المواهب) وفيها

قبره. (معجم المقحفي ص ٤١٦).

(٩) في (ب) و(جـ): حتى سلم.

اليمن وخطب له ما بين مكة وعدن، وجرت بعد ذلك أمور لا يليق ذكرها بالمختصر، ثم لم يزل يتردد من حوث إلى شهارة إلى حبور إلى أن وصل إلى هجرة الخموس^(١) في شهر رجب سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف، وابتدأه المرض بها فحمل إلى شهارة ولم^(٢) يلبث إلا ثلاثاً^(٣) حتى توفي أذان العصر يوم الثلاثاء [لعله]^(٤) سابع شهر شعبان الكريم سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف سنة، [وقبره جنب جده الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم في القبة بلا فصل، وجعل التسابوت عليهما جميعاً]^(٥) رحمة الله عليه وسلامه.

٢٢٢ - الإمام الحسين بن بدر الدين^(٦) [٥٩٩ - ٦٦٣ هـ]

الحسين بن محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن الأمير المعتضد بالله عبد الله بن الإمام المنتصر لدين الله محمد بن الإمام المختار لدين الله

مركز بحوث ودراسات إسلامية

(١) في النسخ الخموس، ولعل الصحيح ما أثبتناه.

(٢) في (ج-): ثم لم.

(٣) في (ب) و(ج-): إلا يسيراً.

(٤) سقط من (ب) و(ج-).

(٥) ما بين المعوفين سقط من (ب).

(٦) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٣٨٨)، الجواهر المضيفة ترجمة (٢٦٥) عن

الطبقات، أئمة اليمن (١/١٨٣)، اللآلئ المضيفة (خ)، الترجمان (خ)، مطلع البدر (خ)،

المستطاب (خ)، الجامع الوجيز (خ)، التحف شرح الزلف ص (٧٤)، مصادر الفكر العربي

والإسلامي في اليمن (٤٢، ١٠٩، ١٧٩، ٤٧٨)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي

(٣/٣٩، ٣٠٧)، ترجم علماء آل المؤيد (خ)، مشعر السيد صلاح الجلال خ، أنباء الزمن (خ)،

الأنوار البالغة (خ)، فهرس مكتبة الأوقاف (٣٧٩، ٨٧٩، ١٠٠٠، ١٣٩٧)، التراث العربي في

مكتبة آية الله المرعشي (٣/٤٣٦)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس) مصادر التراث الإسلامي في

المكتبات الخاصة.

القاسم بن الإمام الناصر لدين الله أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن الإمام القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الحسيني، الهدوي، اليميني، الإمام الناطق بالحق الصغير، الأمير شرف الدين، العلامة.

مولده في عشر التسعين وخمسمائة تقريباً^(١).

قال القاضي عبد الله الدواري: سند ما نحن عليه من مذهب أهل البيت — عليهم السلام — المتصل بزيد بن علي — عليه السلام — المرفوع إلى النبي — صلى الله عليه وآله وسلم — وما يتصل بذلك من طرق السماع^(٢) التي هي الإجماع والقياس والاجتهاد وأفعال النبي — صلى الله عليه وآله وسلم — وتروكه وما يتشعب من ذلك قراءة الكتب المتداولة في الدنيا^(٣) في هذا الزمان، وهي: كتاب 'التحرير'، وشرحه، و(تعليق) القاضي زيد، و(الإفادة)، و(الزيادات) وشرحهما وتعليق (الإفادة) و(المجموع) و(تعليق ابن أبي الفوارس)، وغير هذه فيه مما فيها أو^(٤) شيء منه السماع لذلك في جهاتنا لأكثر هذه الكتب لفظاً ومعنى؛ ولكنها وغيرها مما يرجع في الحكم والمعنى إليها إلى الفقيهين محمد بن سليمان، ويحيى بن الحسن^(٥) البحيح، والأكثر على الفقيه عماد الدين، وعماد الدين بسنده إلى الفقيه محمد بن سليمان، وإلى^(٦) الأمير المؤيد، والفقيه محمد بسنده إلى الأمير [المؤيد، والأمير المؤيد بسنده

(١) في (ب) و(جـ): مولده في عشر السبعين وخمسمائة تقريباً.

(٢) في (أ) و(ب): الشرع.

(٣) في (أ): بأيدينا.

(٤) في (جـ): أول شيء.

(٥) في (جـ): بن الحسين.

(٦) في (جـ): قال الأمير المؤيد.

إلى^(١) الأمير الحسين بن محمد، والأمير الحسين بن محمد بسنده إلى الأمير علي بن الحسين صاحب (اللمع)، بسنده إلى الأميرين^(٢) بدر الدين وشمسه محمد ويحيى ابني أحمد، وبسندهما إلى القاضي جعفر، بسند القاضي إلى الكني، وقد تقدم سند الكني.

وقال في الترجمان في ذكر سند (اللمع) إلى الأمير الحسين: بما يرويه عن شيخه القاضي محمد بن عبد الله بن معرف، بما يرويه عن شيخه علي بن الحسين، وكذلك الكتب القديمة (كشرح القاضي زيد، و(الكافي)، و(الزيادات)، و(الإفادة) وشروحهما، وغير ذلك.

قلت: وعلى ذلك بنى القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي في سند المذهب؛ فإنه قال في ذكر المؤيد بن أحمد:

قراءة علي الأمير العالم الفاضل^(٣) الحسين ذي المكارم
مؤلف (الشفاء) بحر العليم سامي المقامات ذاك^(٤) الفهم
قراءة منه علي البر الصفي^(٥) الطيب الأعراق بن معرف
قرأه علي الأمير الأملعي علي للملي كتاب (اللمع)

وقال السيد محمد بن الهادي: وشرح القاضي زيد، وغيره من كتب الأئمة يرويهما بطريق المناولة عن العلامة علي بن حميد، عن أبيه، عن القاضي جعفر بن أحمد عن أئمة القاضي جعفر في طرق سماعته، ويرويه أيضاً [عن^(٦)] الأمير الحسين بطريق الإجازة عن والده بدر الدين محمد بن أحمد عليه السلام عن شيخه

(١) سقط من (ج-).

(٢) في (ب) و(ج-): إلى الأمير.

(٣) في (ج-): القاضي.

(٤) في (أ) و(ج-): ذكي.

(٥) زيادة في (ب).

القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد، ويروي شرح القاضي زيد قراءة على الحسن بن أبي البقاء عن مشائخه.

قال: ويروي الأول والثاني (من ضياء الحلوم) عن أحمد بن محمد بن نشوان، عن أبيه عن جده المؤلف نشوان.

قلت: ويروي كتاب (الفتاوى) للمنصور بالله بالمناولة من الفقيه عمران بن الحسن، عن المنصور بالله عبد الله بن حمزة، ويروي (زوائد الإبانة) إجازة ومناولة من حي الفقيه عبد الله بن زيد العنسي، وذكر في (الشفاء) أنه يروي (البخاري) و(موطأ مالك) و(الاستيعاب) لابن عبد البر و(الغريين) لأبي عبيد و(نهج البلاغة).

قلت: عن مشائخه المار ذكرهم.

قلت: وأجل تلامذته الأمير المؤيد بن أحمد، والإمام المطهر بن يحيى، وولده جبريل بن الحسين، والأمير صلاح بن إبراهيم مؤلف (التممة).

هو الأمير الكبير، أبو طالب، حامل لواء العلوم، فارس^(١) مظهرها والمعلوم، من أعلام العترة الميامين، ومن علمائهم المبرزين، وعلمه أشهر من أن يوصف، ومعرفته أكثر من أن تعرف؛ فله من التصانيف ما يدل على علمه الغزير، حتى قيل أنه أبو طالب الصغير، صنف في الفقه كتاب (المدخل)^(٢)، و(الذريعة)^(٣) وكتاب (التقرير)^(٤) ستة أجزاء و(شفاء الأوام)^(٥) أربعة أجزاء شرع فيه بالجزئين الأخيرين

(١) في (ج): فاز من مظهرها والمعلوم.

(٢) المدخل في الفقه لم أجد له نسخة مخطوطة.

(٣) الذريعة في الفقه لم أجد له نسخة مخطوطة.

(٤) التقرير في شرح التحرير فقه في أربعة مجلدات منه أربعة مجلدات من أجزاء المختلفة بمكتبة الأوقاف بالجامع الكبير، وأخرى خطت سنة ٦٣٦هـ في مكتبة خاصة بصنعاء حسب مصادر الحبشي، وثلاثة مجلدات مصورة بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي بضحيان، وأخرى من المجلد الثاني خطت سنة ٧٠٦هـ، بمكتبة آل العجري مصورة بمكتبة السيد عبد الرحمن شائم، أخرى هي الجزء الرابع والخامس خطت سنة ١٠٧٧هـ، بمكتبة المولى مجد الدين المؤيدي.

(٥) شفاء الأوام في أحاديث الأحكام طبع مؤخرًا على نفقة وزارة العدل ولكنها طبعة مشوهة بتخريج الشوكاني لأحاديثه وهذره ونسخة الخطية كثيرة منها (١٣) مجلد من أجزاء مختلفة في =

ثم الأول وشرع في الثاني بلغ فيه مفسدات النكاح، وحال الحمام دون التمام.
وقال غيره: ابتداء بالجزء الأخير حتى أكمله ثم بقي مدة، وجرى بينه وبين أولاد
الإمام المنصور بالله بعد قتل الإمام أحمد بن الحسين وحشة آلت إلى أنهم قبضوه
واعقلوه وحبسوه.

قال السيد صلاح: وقف هو والحسن بن شمس الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن
يحيى في الحبس سنة فيما روي لي أنهم مكنوهما من خزانة الإمام المنصور بالله،
وكان سجنهما^(١) في ظفار فشرع في تميم هذا الكتاب من أوله وهو في الحبس،
وكانت كتب الإمام المنصور بالله عنده فاستعان بها^(٢)، وبلغ في التأليف إلى بعض
كتاب النكاح، ثم عاقه عن التمام عائق الحمام، فتممه ابن ابن أخيه الأمير صلاح
الدين صلاح بن إبراهيم بن تاج الدين بن أحمد بن بدر الدين محمد بن أحمد بن
يحيى بن يحيى إلى آخر الجزء، إلا كتاب الرضاع فتممه السيد صلاح بن الجلال.

قال السيد محمد بن إبراهيم: ولا شك في كفايته أي الشفاء - للمجتهد، وهو في
كتب الزيدية مثل كتاب البيهقي في كتب الشافعية، وله في أصول الدين كتاب^(٣)،
وأما الرسائل والأجوبة فكثيرة محتوية على علم غزير^(٤)، وله (ثمرة الأفكار في أحكام

مكتبة الأوقاف بالجامع الكبير و(١٢) مجلداً بالمكتبة الغريبة ونسخة في مكتبة السيد محمد عبد
الملك المروني بصنعاء ومكتبة السيد سراج الدين عدلان في هجرة فنلله ومكتبة السيد عبد
الرحمن شائم وانظر كتابنا مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع).

- (١) في (ج): وكان شيخهما.
- (٢) حاشية في (ج): من الكتب التي استعان بها صاحب الشفاء عند تأليفه وذكر من تتمم الشفاء.
- (٣) هو ينابيع النصيحة في أصول الدين كتاب شهير مطبوع ونسخة الخطية كثيرة انظر المصدر
السابق. قال في حاشية النسخة (ج): لعله ينابيع النصيحة التي أشار إليها الإمام القاسم في آخر
متن الأساس وهو كتاب مشهور قد درس في المدرسة المتوكلية بصنعاء واشتهر.
- (٤) انظر كتابنا (أعلام المؤلفين الزيدية).

حرب البغاة الكفار^(١)، وله كتاب يسمى (النظام)^(٢)، وله كتاب يسمى (الجونة)^(٣)، وكان حجة في أهل وقته، يتعاورون كلماته ويستظهرون بإشاراته، ووقف^(٤) بظفار مدة وفيه صنف (الشفاء) في أيام إقامته [بشهاره]^(٥) والأمهات ليست أمهات درسه.

قلت: وكان يملي ما يكتبه علي ولده جبريل بن الحسين^(٦)، ثم رحل إلى رغافة، وتم الكتاب كما ذكرنا، وبها توفي سنة اثنتين أو ثلاث وستين وستمائة، وعمره اثنان^(٧) وستون سنة، وقبره يلي قبر أخيه الحسن بن محمد، في مسجد تاج الدين. [وكان وفاة الأمير بعد قيام أخيه الحسن بن محمد وعاصره وقام بدعوته وما قبل موت الإمام وله كرامات معروفة]^(٨).

٢٢٣ - الحسين بن محمد زعيب^(٩) [... - ١٠٣٧ هـ]

الحسين بن محمد بن يحيى بن أحمد بن عجلان بن سليمان بن الحسن بن القاسم

(١) ثمرة الأفكار في أحكام الكفار قال بن أبي الرجال: رتبته على أربعة فصول قلت: ولم أجد له نسخة خطية، وفي (ج): ثمرة الأفكار في حرب البغاة والكفار.

(٢) النظام في عقائد المطرفية قال صاحب مطلع البدور ذكره في آخر كتابه ثمرات الأفكار قلت: ولم أجد له نسخة خطية.

(٣) لم أجد له نسخة خطية.

(٤) في (ب): وقف.

(٥) زيادة في (ج).

(٦) في (ج): الحسن.

(٧) في (ج): اثنان.

(٨) سقط من (أ) وهو في (ب) و(ج)، وأوله في (ج): توفي الأمير بعد قيام أخيه الخ.

(٩) الجواهر المضيئة ترجمة (٢٦٦) عن الطبقات، مطلع البدور، المستطاب (خ)، الجامع الوجيز - خ،

منحق البدر الطالع (٨٩)، نيل الحسينين (١٣٣).

بن أحمد بن الحسن الملقب زعيب بضم المعجمة وفتح المهملة ثم تحتية [مشناة]^(١) ثم موحدة، وهو الأصغر بن علي بن عبد الله الملقب زعيب الأكبر أحمد بن يحيى بن القاسم بن يوسف الداعي، الحسيني، الهدوي، العلوي، السيد، العلامة المعروف بزعيب، من تلامذة السيد الحسن بن شرف الدين الحمزي، وشيخاً للحافظ أحمد بن سعد الدين المسوري.

كان سيدياً، عالماً، فاضلاً، عارفاً، توفي بحدّة بني شهاب من أعمال صنعاء أيام حصار صنعاء، في جماد الآخرة سنة سبع وثلاثين وألف، رحمة الله عليه.

٢٢٤ - الحسين بن الإمام المؤيد^(٢) [... - ١٠٨٤هـ]

الحسين بن أمير المؤمنين المؤيد بالله محمد بن أمير المؤمنين القاسم بن محمد بن علي بن أحمد بن الرشيد الحسيني، الهدوي، السيد العلامة.

ولد في حياة جده القاسم بن محمد، ونشأ على ما نشأ عليه سلفه من التعلق بالعلم الشريف؛ فسمع على والده المؤيد بالله (شفاء الأمير الحسين) في الحديث في سنة إثنين وخمسين وألف وأجازته في (بهجة المحافل)، وغيرها.

قال السيد مطهر: واختص^(٣) بملازمة أبيه وأخذ عنه علماً جماً في جميع العلوم

(١) سقط من (ب) و(ج).

(٢) الجواهر المضيئة (٢٦٧)، ملحق البدر الطالع (٨٤)، سيرة الإمام القاسم النبذة المشيرة (خ)، الجوهرة المنيرة سيرة المؤيد محمد بن القاسم (خ)، تحفة الأسماع والأبصار، سيرة المتوكل على الله إسماعيل (خ)، بغية المرید (خ).

(٣) في (ب) و(ج): اختص.

فهو ينفق منه للمتعلمين، وقرأ على السيد الحسين بن علي بن صلاح العبالي وأجازته إجازة عامة في جميع ما وصل إليه من الأئمة وغيرهم، وأجاز له السيد عز الدين دريب (الكافل) وشرحه لابن لقمان في سنة اثنتين وخمسين وألف أيضاً، وهو سمعه على المؤلف ابن لقمان، وسمع على عمه الإمام المتوكل على الله (الغيث المدرار شرح الأزهار) و(المسائل المرتضاة) (أمامي قاضي القضاة)، و(الأربعين العلوية) و(الأربعين التي استخرجها جده الإمام القاسم بن محمد)، وغير ذلك، وله مشائخ غيرهم.

وأخذ عنه جماعة من العلماء منهم: القاضي محمد بن علي العفاري، والقاضي مهدي بن جابر العفاري، والحسين بن محمد الحوثي، والفقير أحمد بن جابر الكينعي، وأصناه أحمد بن المؤيد والقاسم بن المؤيد، وغيرهم.

قال السيد مطهر: السيد الرئيس، العلامة، الصمصامة، له في السخاء والنهضة أخبار حسنة، قال فيه شيخه الحسين بن علي: كان عالماً، عاملاً، درة تقصار الدهر رحلة، علامة شهير، عين أعيان العزة الطاهرة، ثم قال: التمس مني أن أجعل له إجازة الرواية فيما صح لي من كتب العلم وفنونه على أنواعها قراءة أو إجازة^(١) أو أي طرق^(٢) الرواية، فأجبت له ذلك، وإن كان أخذاً في ذلك بأقوى سبب فليعلم الواقف على هذا أنه قد^(٣) أجزت له في سائر مسموعاتي ومستجازاتي عن الشيوخ الثقات، المجتهدين العدول الأثبات، ثم قال: وفعلت هذه الإجازة لسيدي لما عرفت

(١) في (ب) و(ج-): وإجازة.

(٢) في (ج-): أو إلى أي طرق الرواية.

(٣) في (ج-): أنني قد أجزت.

من صلاحيته وجده واجتهاده، ولما أعطاه الله من الفهم الذكي واللب الرضي، حرر ذلك في شهر شعبان سنة خمس وأربعين وألف سنة من الهجرة النبوية.

وقال غيره: كان حازماً، عازماً، عارفاً، عالماً، حتى قيل أنه كان مجتهداً يصلح للإمامة الكبرى، وكانت الأعين لاحظة إليه بعد موت والده، إلا أنه ذكر أن والده الإمام المؤيد بالله ذكر له أنه لا يحوم حول هذه المسألة، وكان وصي أبيه في خاصته، ولما توفي والده جعل له عمه الإمام المتوكل على الله ولاية عامة خاصة في الجهات القبلية وعامة في غيرها، وكان معروفاً بحسن السياسة التي تكاد تلحق بالأوائل، ومع ذلك فله همة في أخذ المال الطين في جميع الجهات وإحياء^(١) الأرض المقفرة، ولما سئل عن ذلك أو عوتب قال يعلم الله ما^(٢) قصدي إلا تأمين السبل وإحياء الأرض المقفرة لذلك ولا يكون إلا بذلك، حتى أنه قرر لمن حل في الأماكن المقفرة الكيالات النافعة والدراهم الواسعة، وجعل سماسر وبرك في تلك المواضع وأكثرها معروف مشهور، وله وصية تلحق بوصايا الأوائل وتقرير درس [قرآن]^(٣) كل يوم ختمتين منها في شهارة وصعدة لم ينقطع من يومه^(٤) إلى الآن، ولم يزل على الولاية ومع ذلك لا يترك التدريس إلى قبل موته بسنتين؛ فاعتوره الآلام وسكن في قعر بيته بشهارة حتى توفي في جماد سنة أربع وثمانين وألف سنة، وعليه قبة بين قبتي والده وجده - عليهما السلام - وتحت^(٥) إلى نحو الباب ولده يحيى، ثم

(١) في (ج-): وأخذ الأرض.

(٢) في (ج-): إنما قصدي.

(٣) سقط من (ج-).

(٤) في (أ)، (ب): لم ينقطع من موته.


(٥) في (ب) و(ج-): ويجنبه إلى نحو الباب.

ولده إبراهيم، رحمة الله عليهم.

٢٢٥ - الحسين بن محمد بن علي التهامي^(١) [... - ١٠٧٢ هـ]

الحسين بن محمد بن علي المفتي التهامي، السيد العلامة.

قرأ بصعدة في الفقه على القاضي أحمد بن يحيى حابس، ثم قرأ في صنعاء على العلامة السيد محمد بن عز الدين المفتي، وعلى الفاضل أبو القاسم بن الصديق البيشي، انتهى.

وأخذ عنه في الفقه أبناء الزمان كالسيد مهدي بن الحسين الكبسي، والعلامة علي بن أحمد السماوي، والسيد عثمان بن علي الوزير، وغيرهم، ومن ذكرنا أجل تلامذته، وكان السيد عالماً، ورعاً، محققاً، سيما في الفقه وقواعده، وله حواشي معروفة، يقال: تمت تهامي، وهو المراد، وأثنى عليه تلميذه مهدي بن الحسين ووصف من أحواله وتحقيقه شيئاً كثيراً، توفي...


٢٢٦ - الحسين بن محمد بن سابق الدين^(٢) [... - ق ٧ هـ]

الحسين بن محمد بن سابق الدين علي بن أحمد بن يعيش النحوي الصنعائي، المعروف بمجد الدين.

قرأ في فقه الأئمة وشيعتهم على أبيه محمد، وروى شرح القاضي زيد عن الأمير

(١) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم (٣٩٢)، تحفة الأسماع والأبصار، سيرة المتوكل على الله إسماعيل (ح)، الجواهر المضيئة ترجمة (٢٦٨)، نشر العرف (١/٦٢٧).

(٢) سبقت مصادر ترجمته عند ذكره باسم الحسن.

الحسين، وسمع (ضياء الحلوم) في اللغة على الحسن بن أبي البقاء كما سمعه على محمد بن نشوان، كما سمعه على أبيه.

وأخذ عنه ولده محمد بن الحسين، وعلي بن عطية، وعلي بن أحمد طميس، وعيسى بن علي وغيرهم.

كان إماماً، عالماً، مرجوعاً إليه، تخرج عليه الفضلاء، وارتفع شأنه، له تلامذة ومشيخة، فمن مشيخته في العربية إمام اليمنين، انتهى.

قلت: وقد مر^(١) أنه الحسن وهذا أرجح.

٢٢٧ - الحسين بن محمد بن صالح الجيلاني^(٢) [... - ...]



الحسين بن محمد بن صالح الجيلاني الناصري.

قرأ (الإبانة) وزوائدها على مذهب الناصر للحق الحسن بن علي الأطروش عليه السلام - على أبيه محمد بن صالح الجيلاني، عن محمد بن باجويه، ومهدي بن أبي طالب، فمهدي سمعها على عمه شهردير، وهو سمع على شهراشويه، عن أبيه^(٣) شهردير، عن أبيه كوركير^(٤)، على يعقوب بن الشيخ أبي جعفر بن الهوسمي عن الشيخ أبي جعفر الهوسمي المؤلف، وسمع عليه أحمد بن منصور اللاهجي، وولده يحيى بن الحسين.

(١) في (ج-): قلت قد مر.

(٢) الجواهر المضيئة ترجمة (٢٧١) عن الطبقات، لوامع الأنوار، إجازات الأئمة.

(٣) سقط من (ج-).

(٤) في (ب) و(ج-): كوركه.

قال السيد أحمد بن الأمير: كان الحسين بن^(١) صالح فقيهاً، عالماً، راسخاً في علوم الدين.

قال القاضي الملا: حسين عالم، كبير، وهو أخو الحسن بن محمد صاحب حاشية الإبانة.

٢٢٨ - الحسين بن محمد الدهقان^(٢) [... - بعد سنة ٤٤٠ هـ]

الحسين بن محمد بن سلمان الدهقان^(٣).

سمع (الجامع الكافي) الستة الأجزاء سماعاً متصلاً على مؤلفه أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن العلوي، وكان السماع سنة أربعين وأربعمائة، وكذلك سمع عليه مؤلفه فيمن روى عن زيد بن علي عليه السلام من العلماء، وسمع عليه ذلك محمد بن محمد بن غبرة الحارثي.

٢٢٩ - الحسين بن مردك^(٤) [... - بعد ٤٤٥ هـ]

الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد^(٥) بن الحسين بن مردك.

(١) في (ب) الحسين بن محمد صالح.

(٢) الجواهر المضيئة ترجمة رقم (٢٧٢)، عن الطبقات، إجازات الأئمة (خ).

(٣) في (ج): الدهقاني.

(٤) الأمالي الصغرى بتحقيقنا رجال السند، لوامع الأنوار، الجواهر المضيئة ترجمة (٢٧٣).

(٥) في (ب): محمد.

قال: أخبرنا بأمامي المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني أبو داود^(١)، وسليمان بن جاوك قال أخبرنا السيد المؤيد بالله.

ورواها عنه: ولده علي بن الحسين، وكان سماعه عليه في شوال سنة خمس وأربعين وأربعمائة.

قال في طبقات الحنفية: هو الأستاذ أبو علي، له تاريخ، انتهى.

٢٣٠ - الحسين بن محمد المسوري^(٢) [... - ٩٨٣ هـ]

الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن غاتم المسوري.

كان مواظباً على مجالس الإمام شرف الدين - عليه السلام - وله عنه رواية كما أشار إليه حفيده الحافظ، وقرأ عليه ولده سعد الدين، والعلامة أحمد بن صالح القصة^(٣)، وعبد الله بن المهلا اليسائي^(٤).

هو القاضي العلامة من محبي عالم الشيعة، والمحيي بمعالم^(٥) الشريعة، كان صحيح الاعتقاد، مثلج الصدر بطريقة الحق، وكان من أهل الزهادة في الدنيا والبعد عن مطامعها، ومع هذا فعيشه عيش الملوك، وكان من أهل الاجتهاد في العلوم^(٦) ولا

(١) في (ج): أبو داود سليمان بن جاوك.

(٢) بغية المرید (خ)، مطلع البدور (خ)، الجامع الوجيز (خ)، ملحق البسدر الطالسع (٩٠)، تساريخ مدينة تلال الحوثي (خ).

(٣) في (ب): أحمد بن صالح القصة.

(٤) في (ب) و(ج): لمعالم.

(٥) في (ب): العلم.

سيما في الأدوات، وله أشعار في الوقعات الإمامية، ثم لازم [الإمام]^(١) المطهر بن الإمام شرف الدين وأقام^(٢) عنده إلى أن توفي، وله أشعار نبوية منها القصيدة المشهورة:

إيكم بكم في حككم أتوسل إذا عز عني ما به أتوصل

القصيدة إلى آخرها وهي لنا سماع على شيخنا أحمد بن محمد الأكوغ، وكذلك قصيدة أخرى:

أشهد علي إذا أتيت للشعرا ووردت بيت الله من^(٣) أم القرى

وغير ذلك، توفي بثلاء، ثالث شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة، وقبره في جربة صلاح العركي^(٤) غربي المضلا.

٢٣١ - الحسين بن محمد المغربي^(٥) [١٠٤٨ - ١١١٩ هـ]

الحسين بن محمد بن سعيد بن عيسى اللاعي بلداً، الصنعاني مسكناً ومنشأً،

(١) زيادة في (ج).

(٢) في (ج): قام.

(٣) في (ج): في أم القرى.

(٤) في (ب): الفرجي، وفي (ب): العرجي.

(٥) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٣٩١) طيب السمر، نفحات العنبر (خ) تحت الطبع، البدر الطالع (٢٣٠/١)، نشر العرف (٦٢٠/١-٦٢٣)، هدية العارفين (١١٣/١، ٣٢٤)، الجواهر المضيئة عن الطبقات ترجمة (٢٧٧)، معجم المؤلفين (٥١/٤)، الروض الأغن (١٧٨/١)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (٥٩، ٤٨٠)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس) وانظر أيضاً فهرس مكتبي الجامع الأوقاف والغربية.

المعروف بالمغربي، القاضي العلامة.

مولده سنة ثمان وأربعين وألف.

أخذ في علم النحو على القاضي محمد بن إبراهيم السحولي، وعلى السيد أحمد بن محمد الحوثي، وعلى القاضي عبد الواسع العلفي، مما قرأ في النحو: (الرضي) لنجم الدين، وقرأ على السيد أحمد بن محمد [الحوثي]^(١) أيضاً في علم المعاني والبيان، وأخذ في الأصول على السيد عز الدين بن علي العبالي؛ فمما قرأ عليه (الغاية) للحسين بن القاسم وشرحها، وله منه إجازة عامة، وقرأ في علم الحديث على القاضي عبد الرحمن بن محمد الحيمي، وله منه إجازة عامة، وقرأ أيضاً على القاضي عبد العزيز بن محمد المفتي التعزي، وله منه إجازة عامة، وله أيضاً إجازة من الصابوني يحيى بن أحمد، وسمع (تيسير الديع) على الفقيه أحمد بن عبد الهادي المسوري، بحق سماعه على القاضي صالح المقبل، بحق سماعه على السيد محمد بن إبراهيم بن مفضل بسنده الذي سيأتي إن شاء الله تعالى في ترجمته، وقرأ في الفقه على [الفقيه]^(٢) علي بن جابر الشارح، وعلى القاضي علي بن جابر الهبل، والقاضي علي بن محمد العنسي^(٣).

وأخذ عليه جماعة وأجل تلامذته صنوه الحسن، والسيد عبد الله بن علي الوزير، ومحمد بن الهادي الخالدي، والمحسن بن الإمام المؤيد بالله، والفقيه أحمد المسوري، وغيرهم.

(١) سقط من (ب).

(٢) سقط من (ب) و(ج).

(٣) في (ب): محمد بن علي العنسي.

كان القاضي بجرأ [من البحور]^(١) علامة، متقن متفنن، وعاء من أوعية العلم، ودوحة عرفان يمر بها الفضل والحلم^(٢)، نشأ على طلب المعارف، وتقياً في ظلال روضها الوارف، حتى اقتنص^(٣) شواردها، واقتاد أوابدها، ووقف على كنزها المدفون واطلع على سرها المخزون، وله مشايخ أجلاء، ولي القضاء من جهة [حي]^(٤) الإمام المهدي أحمد بن الحسن، وكان حقيقاً^(٥) بذلك المنصب لما منحه الله من النظر السليم والطبع المستقيم، والرأي السديد، والورع الشديد، ولم يصده ذلك عن التدريس، وتأليف^(٦) الفوائد التي تقدم له فيها تأسيس، وكان بغية^(٧) الطالبين يأتون إليه من كل قطر سحيق، ويتطوفون به قاصدين من كل فج عميق، ومن مؤلفاته (البدر التمام شرح بلوغ المرام)^(٨).

وقال غيره: أدرك الإمام المتوكل على الله وله عليه سماع، ثم تولى القضاء بمدينة صنعاء عن أمر الإمام المهدي أحمد بن الحسن، ثم دولة الإمام المؤيد، ثم صدرأ من

(١) سقط من (أ).

(٢) في (أ): الفصل والحكم.

(٣) في (ب) و(ج-): واقتنص.

(٤) زيادة في ب.

(٥) في (ب و ج-): وكان هو حقيق.

(٦) في (ب و ج-): وتأكيدهم الفؤاد.

(٧) في (ج-): كعبه.

(٨) البدر التمام شرح بلوغ المرام من أحاديث الأحكام لابن حجر، شرح حافل اختصره ابن الأمير

في سبل السلام مخطوط سنة ١١٨١هـ الجزء الأول رقم (٢٦) (حديث) المكتبة الغريبة، ونسختان

من الجزء الثاني رقم (٣٧٩، ٣٨٠)، مكتبة الأوقاف أخرى ذكرها الحبشي في مكتبة الجمعية

الآسيوية، نسخة من الجزء الثاني بمكتبة السيد الشهيد يحيى محمد عباس (سج) سنة ١١٨١هـ.

خلافة المهدي محمد بن المهدي، ولم يزل حاكماً بها و[مفتياً]^(١) مدرساً حتى توفي، وكان [عالماً]^(٢) فاضلاً، محققاً في الأصول والفروع والحديث حجة ثبناً، ذو أناسة، راجع العقل، واضح النقل، له تأليف (بدر التمام على بلوغ المرام) كتاب حافل يدل على تمكن واطلاع ولم يزل مواظباً على التدريس (والفتيا)^(٣) حتى توفي في شهر رجب [الأصب]^(٤) سنة ١١١٩هـ، وقبره [بالروضة بمقبرة حمزة رحمة الله عليه]^(٥).

٢٣٢ - الحسين بن محمد النعماني^(٦) [... - ١١٣٧هـ]

الحسين بن محمد المعروف بالنعماني؛ نسبة إلى موضع يسمى بني نعمان^(٧) - بضم النون وسكون المهملة ثم ميم وألف ونون - من بلاد الأهنوم، الأهنومي الشهاري، مسكناً ومنشأ، الفقيه العلامة، شرف الدين.

قرأ في الفقه قراءة محققة مع تقرير القواعد على الشيخين العالمين الحسن بن صالح العفاري^(٨)، ومحمد بن علي العفاري، وأخذ أيضاً فيه على الفقيه أحمد بن جابر الكيعبي، والفقيه أحمد بن حسن الحمدي، وقرأ في 'الأساس' وشرحه، و'شرح السيد على الكافية' على السيد العلامة الحسين بن القاسم بن المؤيد بالله.

(١) زيادة في (ب).

(٢) زيادة في (ب).

(٣) في (ب و ج): والقضاء.

(٤) زيادة في (ب).

(٥) سقط من (أ).

(٦) ملحق البدر الطالع (٩٠)، نشر العرف (٦٢٧/١)، هجر الأكوخ (١٠٩٠/٢)، الجواهر المضيئة ترجمة (٢٧٥) عن الطبقات.

(٧) بنو نعمان قرية في وادي العق، قريب (صور) ناحية شهارة ما زالت عامرة إلى اليوم (المحقق).

(٨) في (ج): الحسن بن صلاح العفاري.

قلت: وهو [الآن] ^(١) شيخ أبناء الزمان في وقت تأليف هذه الترجمة؛ فأجل من أخذ [عليه] ^(٢) السيد يحيى بن أحمد السراجي، ومحمد بن الحسين بن أحمد بن المؤيد، وغيرهما، وهذا الفقيه محقق سيما في علم الفقه وتقرير قواعده، مع ديانة كلية، ومع ذلك فالرجل ممتحن كما هو دأب الدهر في كل فاضل ذا عائلة ^(٣)، وإليه سدانة قبتي الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم وولده الحسين بن المؤيد، ولا يترك التدريس ودرس القرآن جزاءه الله خيراً، ثم لم يزل مدرساً حتى توفي في سنة سبع وثلاثين ومائة [وألف] ^(٤)، وقبر في ^(٥) صرح الجامع الغربي بشهارة، رحمه الله.

٢٣٣ - الحسين بن مسلم التهامي ^(٦) [... - ق ٦ هـ]

الحسين بن مسلم التهامي، الفقيه العلامة، تلميذ أبي القاسم بن شبيب، وذكر ابن حنش: أنه أخذ عن ^(٧) الشيخ الحسن الرصاص، وذكره في كتابه (الإكليل).

وأخذ عنه أحمد بن الحسن الرصاص، وهو

هو العلامة، الكبير المحقق، أبو عبد الله إمام المعقول والمنقول، رأس العصاة، له كتاب (الكاشفة ^(٨)) بالبيان الصريح والبرهان الصحيح في مسألة التحسين

(١) سقط من (ب).

(٢) في (ب) و(ج): عنه.

(٣) في (ج): إذا عاينه.

(٤) سقط من (أ).

(٥) في (ج): وقبره.

(٦) مطلع البدور(خ)، المستطاب(خ) بإسم الحسن، ثم الجواهر المضيئة(خ)، أعلام المؤلفين الزيدية

ترجمة (٣٤٤).

(٧) في (ج): على.

(٨) في (ج): الكاشف.

والتقيح^(١)، وله كتاب (الإكليل في^(٢) شرح معاني التحصيل)^(٣) وقد تقدم ذكره في [ذكر]^(٤) من اسمه الحسن وهذا عندي أثبت لذكره [في مواضع متعددة]^(٥) هكذا، والله أعلم^(٦).

٢٣٤ - الحسين بن محمد التهامي [... - ...]

الحسين بن محمد التهامي، قرأ عليه السيد مهدي بن حسين الكبسي في الشرح والبيان.

٢٣٥ - الحسين بن علي الحوثي^(٧) [... - ق ١١١هـ]

الحسين بن محمد بن علي [بياض في المخطوطة (أ) و (ج)] الحسيني المعروف بالحوثي، سكن في مبتدأ أمره في شهارة، وقرأ علي الحسين بن المؤيد بالله قراءة محققة، وأخذ عنه والدنا القاسم بن المؤيد بالله، وصنوه أحمد بن المؤيد، والسيد علي بن عبد الله بن أمير الدين، ثم انتقل إلى الظفير، فسكن فيه، وقرأ عليه جماعة منهم: القاضي جعفر بن علي الظفيري وغيره، وكان سيداً، عالماً.

قال السيد مطهر: [كان]^(٨) له معرفة تامة في جميع الفنون ومعدود في العلماء

(١) ذكرها أيضاً في مطلع البدور، ولم أجد لها نسخة خطية.

(٢) في (جـ): شرح معاني.

(٣) ذكره أيضاً في مطلع في مطلع البدور، ولم أجد لها نسخة خطية.

(٤) زيادة في (ب).

(٥) سقط من (جـ).

(٦) هذه الترجمة في (ب) بعد التي تليها.

(٧) الجواهر المضيئة (خ) وتحت التحقيق ترجمة (٢٧٦)، عن الطبقات، و سيرة المؤيد للحرموزي (خ).

(٨) زيادة في (جـ).

٢٣٦ - الحسين بن ناصر المهلا^(١) [... - ١١١١هـ]

الحسين بن ناصر بن عبد الحفيظ بن عبد الله [بن]^(٢) المهلا بن سعيد بن محمد بن [علي]^(٣) النيسائي، المقدمي، الشرفي، القاضي، العلامة.

سمع على جده الحافظ عبد الحفيظ في الفقه، والنحو والصرف، والمعاني والبيان، والأصولين، واللغة، والفرائض، والتفسير، والمنطق، وكتب الطريقة والمناسبات وغير ذلك، ثم قال مالفظه: ولما من الله على الولد الحفيد بسماع ما ذكرته من السماعات والمجازات علي في أحوال كثيرة تزيد على عشرين عاماً قراءة بحث وتدقيق ونظر إلى المباحث ورد الفرع إلى أصله في جميع العلوم الشرعية والعقلية مع حضور والده الناصر بن عبد الحفيظ في أكثر هذه السماعات وطلب مني الإجازة لما تضمنه هذا المصدر، أجزت لهما ولإخوته ما ذكرته من العلوم وما لم أذكره،

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٣٩٤)، طيب السمر(خ)، خلاصة الأثر (٢١٤/٤)، البدر الطالع (٢٣١/١)، نشر العرف (١٢٨-١٣٣)، ومنه زهر الكمام (خ)، نفحات العنبر (خ)، صفوة العاصر (خ)، الاعلام (٢٧٦/٢)، معجم المؤلفين (٦٥/٤)، مصادر أئمة السيد (٢٥٣-٢٥٤) مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (٢٢٥-٢٢٦، ٥٩، ١٣٣، ١٦٤، ٣٣٧، ٤٤٤، ٤٨٠) الجواهر المضيئة في ترجمة (٢٧٩) عن الطبقات، بغية المرید خ، نفحة الريحانة (٣٧٦/٣)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع)، مصادر التراث في المتحف البريطاني (٢٨٨-٢٩٠) مطلع البدور (خ)، استطراداً في ترجمة صلاح بن عبد الخالق، الجامع الوجيز (خ) ١/ الروض الأغن (خ) مؤلفات الزيدية انظر الفهرس.

(٢) سقط من (ب).

(٣) سقط من (ب) و(ج).

إجازة صحيحة مؤذنة بمزيد الأهلية لهما، ثم ذكر مسنده كما سنذكر ذلك في ترجمته إن شاء الله تعالى، وله إجازة في الأمهات الست وغيرها من الحسن بن علي العجمي كما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى، وذكر طرقه في الفصل الثاني.

قلت: وأخذ عليه جماعة من العلماء من شرق وغرب وأتهم وأنجد منهم: مصطفى حموي، ومنهم والدنا الإمام القاسم بن المؤيد بالله بالإجازة، ومنهم السيد عبد الله بن علي الوزير، ومنهم أخوه أحمد بن ناصر، وغيرهم ممن يذكر في ترجمته إن شاء الله تعالى.

قال جده عبد الحفيظ: ولما من الله على الولد الحفيد، العلامة، المحقق، عين علماء عصره في المعقول والمنقول، ومرجع نخب الزمان الذين لهم ملكة في الفروع والأصول.

وقال تلميذه عبد الله بن علي الوزير: هو القاضي الحافظ الذي توثبت بساحته آساد الآثار^(١) حتى قيدها بسلاسل الإسناد، وتطيرت شواهدا والمتابعات المحرومة في رتبة عالي التواتر بأول الآحاد، وطال ما قيل فيه ثقة ثقة، ذاك إمام المتأخرين، وأكمل المتبحرين، وحافظ سنة سيد المرسلين، والمدعو في مسأخر^(٢) الحافظ بأمر المؤمنين، بركة الأيام المكنى بشرف الإسلام.

قلت: وله التصانيف النافعة، والمسائل والرسائل الواسعة، التي طبقت الأفاق، وسار ذكرها مسير الشمس في الإشراف، فمنها: كتاب (المواهب القدسية شرح

(١) في (ب) و(ج): ساحته إسناد الآثار.

(٢) في (ب): مسأخر، وفي (ج): متأخر، وفي (أ): متأخري.

المنظومة البوسية^(١)، ذكر لي بعض أخوته أنه نظم على وزنها أعني البوسية أربعين ألف بيت ثم اختصرها في عشرة آلاف بيت وشرحها بالشرح العجيب؛ فإنه يذكر أولاً منظومة البوسي ثم يشرح الباب أو الفصل، ثم يقول: وبقي على الناظم أشياء ثم يذكر أبياته، وعلى هذا الأسلوب، وكان مسكنه بموضع يسمى الشجعة - بمعجمة ثم جيم ثم مهملة^(٢) بفتحات - من أعمال بلاد الشرف تصدر فيه للتأليف والتدريس وقصده العلماء من البلاد النائية، وكان بينه وبين والدنا القاسم بن محمد [بن] ^(٣) المؤيد بالله كمال المودة والألفة، وكان يتألفه بكثير من الأموال فعوتب عليه، فقال: يخشى إذا نوقش أن يكون مثل ابن النساخ ونحو ذلك، انتهى بالمعنى.

ولم تنزل تلك^(٤) حاله مدة خلافة الإمام المهدي أحمد بن الحسن، والإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل، وإثنى عشر سنة من خلافة الخليفة المهدي حتى نجم الناجم في الشرف في شهر رجب سنة إحدى عشرة ومائة وألف وهو قيام السيد إبراهيم بن محمد المخطور - بالطاء المهملة^(٥) وفي لسان العامة بسالبدال مهملة - وكان أول حادث منه الأمر بقتل القاضي المذكور فقتل في الشهر المذكور ومضى حميداً،

(١) مخطوط في ستة مجلدات المجلد الأول والثاني رقم (٣١٤، ٣١٥) فقه المكتبة المغربية، وهما أيضاً برقم (١١٤١، ١١٤٧) مكتبة الأوقاف، وفي نفس المكتبة المجلد الثالث رقم (١١٤٣) والرابع رقم (١١٤٤) والخامس رقم (١١٤٥) والأول رقم (١١٤٦) ومجلد رقم (١١٤٢) ومن المجلد الأول نسخة في المتحف البريطاني رقم (٣٧٩٣) ومجلد آخر من باب الإجارة رقم (٣٧٩٤).
ونسخة من الجزء الأول ومن الجزء السابع مصورتان بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي، وانظر كتابنا مصادر التراث في المكتبات الخاصة، وعن غيرها من مؤلفاته انظر (أعلام المؤلفين الزيدية) والمنظومة لدينا منها نسخة خطية بقلم الأخ العلامة أحمد بن علي نورالدين الأنسي.

(٢) في (ب) و(ج): فمهملة.

(٣) زيادة في (أ).

(٤) في (ج): ولم يزل ذلك حاله.

(٥) في (ب) و(ج): مهملة.

شهيداً، فقيداً، وكان تاريخ قيام المذكور (شر الشرف وقد كفى الله شره بسيف آل القاسم بن محمد بن علي).

قلت: قتل المحطور حداً في صعدة بأمر علي بن أحمد بن الإمام القاسم في شوال سنة إحدى عشرة ومائة وألف سنة، وقبره أعني القاضي بالشجعة معروف مشهور.

تفريع:^(١) قال القاضي حسين: ولنا طرق فيما سمعناه من العلوم الأصولية والفروعية وغيرها من سائر العلوم الإسلامية، فأنا أرويهما عن أبي عن جدي عن أبيهما عبد الله بن المهلا، [عن أبيه]^(٢)، عن الإمام شرف الدين.

(ح) وعن: أبي وجدي، عن أبيهما، عن السيد أحمد بن عبد الله الوزير، [عن الإمام شرف الدين]^(٣).

(ح) وعن: جدي، عن الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، عن أبيه عن السيد أحمد بن عبد الله^(٤)، عن الإمام شرف الدين، عن السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير، عن السيد أبي العطايا، عن أبيه عن الواثق المطهر بن محمد [بن المطهر]^(٥) عن أبيه، عن السيد المؤيد بن أحمد، عن الأمير الحسين بطرقه.

(ح) وأرويهما عن أبي وجدي عن أبيهما، عن عبد العزيز بن محمد بهران، عن أبيه عن الإمام شرف الدين.

(١) في (جـ): توزيع.

(٢) سقط من (ب).

(٣) سقط من (جـ).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٥) سقط من (ب) و(جـ).

(ح) وأروي عن أبي وجدي عن الإمام القاسم بن محمد جميع طرقه، انتهى المراد.

٢٣٧- الحسين بن يحيى حنش^(١) [... - ١٠٩٥هـ]

الحسين بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن حسن بن يحيى بن حسن بن صالح بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد المعروف بحنش، الفقيه العلامة، شرف الدين.

قرأ في علم الآلة على السيد الحسن بن علي العبالي وفي النحو والصرف والمعاني والبيان، ومما سمع (شرح الرضي) في النحو على (الكافية)، وقرأ على القاضي صلاح الذنوبي في الأصول وفي (المطول)، وأسمع عليه (الرضي) أيضاً، وأخذ عليه في علم المنطق كـ(الرسالة الشمسية) وغيرها، وشيخه في الفقه [بياض في المخطوطات].

وله تلامذة أجلاء منهم: والدنا القاسم بن المؤيد، وابن أخيه العلامة يحيى بن الحسين بن المؤيد، والسيد أحمد بن عبد الله الشرفي، والسيد أحمد التهامي، والسيد صلاح الكحلاني، والقاضي أحمد الحجوي^(٢)، والسيد أحمد بن الحسين الشرفي، والفقيه عبد الله بن علي الأكوغ، والفقيه يوسف بن الحسن الأكوغ، والفقيه^(٣) أحمد بن جابر الكينعي، والسيد علي بن صلاح الصوري، والسيد إبراهيم بن محمد الشرفي، وعدة من الدراسة.

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٣٩٦)، الجواهر المضيئة ترجمة (٢٨٠)، منحق البدر الطالع (٩١)، الروض الأغن (١٨٠/١)، فهرسة المكتبة الغربية ص(٢٦٥)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع)، بهجة الزمن (خ)، طبق الخنوي (خ).

(٢) في (جـ): اللجوي.

(٣) في (جـ): والقاضي.

كان ابن حنش علامة محققاً، له معرفة في الأصول والفروع والحديث والنحو والصرف، وكان لا يترك التدريس، وكان يرغب في القراءة طالباً وغير طالب، وكان مقيماً بشهارة علي بيت مال المسلمين مدة الإمام المتوكل علي الله إسماعيل بن القاسم، والمهدي أحمد بن الحسن، وأياماً من دولة المؤيد بالله، وألف (شرح علي البحر الزخار)^(١) يدل علي تمكن واطلاع، وكان له هبة وعزيمة صادقة، ولم يزل علي تلك الأحوال حتى توفي في شهر رجب سنة خمس وتسعين وألف سنة، وقبره عدني قبة الإمام القاسم بن محمد، وغربي قبة الحسين بن المؤيد جنب السيد حسين بن صلاح رحمة الله عليهما.



مركز بحوث ودراسات في العلوم الإسلامية

(١) كذا في النسخ وهو: القمر النوار شرح البحر الزخار، منه نسخة من المخطوط الثاني رقم (١٤٩) (فقه) خطت سنة ١٠٨٤ من صلاة الجماعة إلى آخر كتاب الصيام المكتبة الغربية جامع صنعاء، وله أيضاً مجموع فوائد ضمن مجموع مكتبة آل الوزير بالسراة.

من اسمه حمزة

٢٣٨- حمزة بن أبي هاشم^(١) [... - ٤٥٩هـ]

حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الحسيني، القاسمي، الملقب بالنفس الزكية، والسلالة المرضية، الإمام القائم بأمر الله، والمحتسب في سبيل الله، والمنابد لأعداء الله.

أخذ علم العدل والتوحيد وما إليه عن أبيه عن جده، وأخذ عنه: ولده علي بن حمزة.



قال المنصور بالله: شهد بفضل المؤلف اختياراً، والمخالف اضطراراً، تشهد له بذلك تصانيفه ورده على الفرق، وكان في أيام الصليحي جرت^(٢) بينهما مكاتبات ومراسلات ومحاربات، وعلومه مشهورة، وتصانيفه معلومة، وكان فقيه الآل في عصره، ولم يزل مجاهداً حتى مضى لسبيله وقتل في المعركة في المنوى في آخر سنة تسع وخمسين وأربع مائة في أيام علي بن محمد الصليحي وقبره (في بيت الجالد في

(١) الجواهر المضيئة (خ) ترجمة (٢٨٢) عن الطبقات: الشافي للإمام عبد الله بن حمزة، مطلع البدور (خ) مآثر الأبرار (خ)، مجموع مكاتبات الإمام عبد الله بن حمزة (تحت الطبع بتحقيقنا)، المجموع المنصوري وهو مجموع كتب ورسائل الإمام عبد الله بن حمزة (٥٣ كتاب ورسالة) تحت الطبع بتحقيقنا).

(٢) في (أ) و(ب): وجرت.

وسط أرحب^(١)، وهو معلود فيمن قام ودعا بعد موت أبيه.

٢٣٩ - حمزة بن سليمان بن حمزة^(٢) [... - ق ٦هـ]

حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن أبي هاشم المتقدم آنفاً والد المنصور بالله عبد الله بن حمزة.

أخذ علم الاعتقاد [مئي]^(٣) العدل والتوحيد وغيره عن أبيه عن جده، وأخذ عنه ولده عبد الله بن حمزة، وهو أحد تلامذة القاضي جعفر بن أحمد.

[قال المنصور بالله: كان معروفاً بالفضل والعلم، مشهوراً بالنسك والورع، وله معرفة بأنواع العلوم، أقام عند القاضي جعفر بن أحمد]^(٤)، وكان يروي عن القاضي جعفر أنه قال: حمزة يصلح للإمامة ولو دعا لأجبنا دعوته، وكان معروفاً بالسخاء والمروءة، توفي بحجة [بياض في حـ]، وقبره خارج حصن [بلد مبین]^(٥)

(١) موضع قبره [بياض] في النسخة (أ) و(ج)، وهو في (ب) بيت الخالة في المرحب والصحيح بيت الجالد وأرحب ناحية مشهورة من نواحي صنعاء في الجهة الشمالية الشرقية، وقرية بيت الجالد من قرى أرحب اشتهرت بقبر المترجم، قال الحجري في مجموعه (٦٦/١): ومن قرى أرحب دار أعلى فيها قبر الإمام أحمد بن هاشم الويس المتوفى سنة ١٢٦٩هـ، وقرية بيت الجالد فيها قبر الأمير حمزة بن أبي هاشم المقتول بعد بني الصليحي في القرن الخامس.

(٢) مطلع البسور (خ)، ومنه سيرة الإمام عبد الله بن حمزة لعلي بن نشوان، والأنساب لابن عنبه، ثم المستطاب (خ)، الجواهر المضيئة ترجمة (٢٨٣) عن الطبقات، بمجموع مكاتبات الإمام عبد الله بن حمزة (تحت الطبع) بمجموع كتب ورسائل الإمام عبد الله بن حمزة (تحت الطبع).

(٣) سقط من (ب).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ب) وهو في (أ) و(ج).

(٥) في (ب): فراغ، ومبين بفتح الميم وسكون الباء مدينة شمال حجة بمسافة (٢٥) كم، هي مركز ناحية ومنطقة خصبة تشتهر بزراعة البن ومن أوديتها وادي المعصره، وادي جوعان، وادي الصافية، وادي الجهدي، وادي توران، وادي اللطية، وادي رطبان، وادي بجيلة (معجم المحققين ٣٦).

مشهور معروف بمشهد الحمزي، عليه مشهد وحوله جماعة - رحمه الله.

٢٤٠ - حمزة بن علي بن حمزة^(١) [... - ق ٥ هـ]

حمزة بن علي بن حمزة بن أبي هاشم المتقدم ذكره.

أخذ علم الاعتقاد عن أبيه علي بن حمزة.

وعنه أخذ ولده سليمان بن حمزة.

قال المنصور بالله: لم تطل أيامه بل مات في حياة أبيه علي بن حمزة، انتهى برحمة الله عليه.

٢٤١ - حمزة بن علي الفقيه^(٢) [... - ق ٨ هـ]



حمزة بن علي الفقيه الصالح.

يروى (المهذب) للشافعية تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن [علي بن يوسف الفيروزبادي]^(٣) الشيرازي [بياض في المخطوطات]، وإجازة للإمام يحيى بن حمزة، ذكره - عليه السلام - في مشيخته.

٢٤٢ - حمزة بن محمد الجعفري^(٤) [... - ...]

حمزة بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن الجعفري، السيد أبو طالب.

(١) مصادر ترجمة حمزة بن علي: الجواهر المضية عن الطبقات ترجمة (٢٨٤).

(٢) الجواهر المضية عن الطبقات.

(٣) ما بين المعقوفين من عندنا استناداً إلى معجم المؤلفين لكحاله (٦٨/١) وهو في جميع النسخ بياض تركه المؤلف.

(٤) حمزة الجعفري: الجواهر المضية عن الطبقات.

يروى (مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب) عليه السلام عن مؤلفها عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، ورواها عنه أحمد بن [محمد]^(١) بن صاعد.

٢٤٣ - حمزة بن محمد بن شهريار^(٢) [... - ...]

حمزة بن محمد بن شهريار، أبو طالب.

يروى كتاب (أخبار حي على خير العمل) عن أبيه [عن]^(٣) محمد بن الحسن الأنماطي، عن مؤلفه الشريف أبو عبد الله العلوي محمد بن علي بن الحسن، ورواه عنه ولد أخيه محمد بن [محمد]^(٤) بن شهريار.

٢٤٤ - حمزة بن محمد الحسيني^(٥) [... - ٣٤٦ هـ]

حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن (محمد)^(٦) بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني، أبو يعلى العلوي القزويني، قال أئحرننا بدعاء أم داود أبو الحسين محمد بن الحسين الدينوري وسمعه منه الحاكم أبو طاهر محمد بن أحمد

(١) سقط من (ب) و(ج).

(٢) حمزة بن محمد شهريار: الجواهر المضيئة عن الطبقات، معجم رواة كتاب الآذان بحى على خم العمل (نحت الطبع)، ومنه طبقات أعلام الشيعة أعلام القرن السادس لآغا بزرك ص (٨٨).

(٣) سقط من (ب).

(٤) سقط من (ب).

(٥) مصادر ترجمة حمزة بن محمد بن أحمد: - الجواهر المضيئة عن الطبقات، تاريخ قزويسن كما في الترجمة ولم أحده.

(٦) سقط من (ب).

الحنيفي المعروف بالشاماني، وإسماعيل بن عبد الله بن ميكال.

قال في تاريخ قزوين^(١): شريف، نبيل، فاضل، عارف بالحديث واللغة والشعر، سمع بقزوين الحسن الطوسي، وبالري عبد الرحمن بن أبي حاتم من ولده، ونيسابور محمد بن يعقوب الأصم، وذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وقال: هو الشريف حسباً ونسباً، والخليل هممة وقولاً وفعلاً، ورد نيسابور سنة إثنين وثلاثمائة^(٢) فاجتمع الناس على أن يريدوه للبيعة فأبى عليهم وقبض عليه أمير الجيش إلى بخارى وفتح أمره عند السلطان وبقي بها مدة ثم رجع إلى نيسابور، سنة أربعين وحينئذ أدمن^(٣) الاختلاف إليه، توفي بنيسابور في رجب سنة ست وأربعين وثلاثمائة وحمل تابوته على البغال إلى قزوين، وفي تاريخ الخليل الحافظ إنه مات سنة اثنتين وأربعين بنيسابور وحمل إلى قزوين، ودفن في المقابر العتيقة، وحدث عند الحاكم أبو عبد الله حديثاً مسنداً (الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف^(٤)) انتهى.

(١) قزوين بالفتح، ثم السكون وكسر الواو وباء مثناة من تحت ساكنة، ونون مدينة مشهورة بإيران بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخاً قبل أول من استحدثها ذو الأكتاف وها تاريخ عريق انظر معجم البلدان (٣٤٣/٤-٣٤٤).

(٢) كذا في (أ) و(ج) وفي (ب): نيسابور ثلاثين وثلاثمائة.

(٣) في (ج): وكنت أدمن.

(٤) حديث الأرواح جنود مجندة حديث شهر أخرجه البخاري (١٦٢/٤) ومسلم في البر والصلوة

(١٦٠، ١٥٩)، وأبو داود (٤٨٣٤)، وأحمد بن حنبل (٥٣٩/٥٢٧/٢٩٥/٢) والطبراني

(٢٨٣/١٠، ٣٢٣/٦) وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٩٨/١، ١١٠، ٦٧/٤) وغيرهم انظر موسوعة

أطراف الحديث النبوي (٢٠٦/٤).

٢٤٥ - حميدان بن يحيى^(١) [... - ق ٧ هـ]

حميدان بن يحيى بن حميدان بن القاسم بن الحسن بن إبراهيم بن سليمان في الأصح بن القاسم بن علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني القاسمي، أبو عبد الله، السيد العلامة.

قرأ كتب الأئمة أصولها والفروع على [بياض في المخطوطات].

وروى عنه القاضي أبو عبد الله محمد بن جعفر بن السبيل، قال سمعت هذه المجموعات للسيد حميدان التي جمعها بعد أن نسختها من الكراريس التي بخطه.

قلت: ومجموع السيد حميدان مشهور ينقل منه أئمتنا المتأخرون بعده في كتبهم ويعتمدوا^(٢) نقله.

قال القاضي: هو السيد، العلامة [الإمام]^(٣)، الكبير، البليغ، المتكلم، الأصولي، لسان العزة، نور الدين أبو عبد الله، صاحب التصانيف في علم الكلام، والمترجم له عن أهل البيت المصريح بمذهبهم، وهو ممن عاصر الإمام المهدي أحمد بن الحسين

(١) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات، المستطاب (خ)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس)، التحف شرح الزلف ط (١) ص (١١٢)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (٣٠٦/٣)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٤٠٩)، مصادر التراث في المتحف البريطاني (١٧٢-١٧٥)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع)، الروض الأغنى (١٨٤/١).

(٢) كذا في النسخ، والصحيح: ويعتمدون.

(٣) زيادة في (ب).

عليه السلام، وكان علامة في الكلام، مطلعاً على أحوال^(١) أهله، ومتبحراً في ذلك، متقناً غاية الاتقان، وإليه لمح الوثائق^(٢) بقوله:

أما حميدان من شاد الهلدي فلقد أحيأ بهمته قولاً لهم ثاني

قال الشارح السيد محمد بن يحيى القاسمي^(٣) : يريد بذلك السيد الإمام زينة الأنام تاج آل طه -عليهم السلام، مغنى الأسمي والحقائق، دامي مهمات السوابق واللواحق، مجود جودة^(٤) المعالي، مستخرج دقائق الجواهر والآلي المقتصد، والعالم المجتهد، محيي رسوم آل الرحمن^(٥)، أبو عبد الله حميدان، ثم قال: له من التصانيف الغربية، والأنظار الصائبة العجيبة، ما شهدت بها^(٦) العقول الراجحة، والآي والآثار الواضحة، والعترة الهادية المهديّة، وشيعتهم الطاهرة الزكية، ثم عرف كتبه انتهى.

ثم ذكر ما ذكره الدواري وغيره انتهى. ومجموعات السيد حميدان يذكر فيها مذاهب الأئمة.

قال السيد محمد بن إبراهيم عن الإمام أحمد بن الحسين، والإمام الحسن بن بدر الدين، والمطهر بن يحيى، وابنه محمد بن المطهر: إنهم كتبوا في مجموعه أنه معتقدهم إلا أن الإمام محمد بن المطهر استثنى الجوهر، قال: إن لي فيه نظر والإمام الحسن بن

(١) في (ج-): على أقوال.

(٢) الإمام الوثائق المطهر بن الإمام محمد الإمام المطهر بن يحيى (٧٠٢-٨٠٢هـ) والبيت من قصيدة الأبيات الفخرية.

(٣) كتاب الآلي الدرية شرح الأبيات الفخرية (تحت الطبع) بتحقيق السيد العلامة عبد الله حمود درهم العزي.

(٤) في (ب): سجود حروف المعالي.

(٥) في (ب): آل الرسول.

(٦) في (ب) و(ج-): ما تشهد من ثمرة العقول الراجحة.

بدر الدين استثنى الإرادة؛ فإنه كان يتوقف في إرادتها^(١)، وقال القاضي أحمد بن صالح الدواري^(٢): هذا السيد حميدان مصنف هذه المجموعات^(٣) المذكورة، من أكابر علماء العترة النبوية وأفاضلهم، وتمسكاً بحقائق عقائدهم ومذاهبهم، وكان معاصراً للإمام أحمد بن الحسين، وللإمام المطهر بن يحيى، وقال [ذكر]^(٤) في بعض كتبه: إن الإمام المهدي أحمد بن الحسين وقف على بعضها فقال: مذهب العترة عليهم السلام، وقد جمع مثل مجموعاته العلامة عبد الله بن زيد العنسي، وحقق الإمام يحيى بن حمزة في كتابه (الشامل)، وغيره ما يؤيد ما ذكره السيد حميسدان، وكذلك الشيخ صاعد بن أحمد في كتابه (الكامل)، وابن شبيب التهامي، وكذلك الفقيه محمد بن الحسن الديلمي فيما حكاه^(٥) في (قواعد عقائد آل محمد)^(٦) عن

(١) في (ج): وفي آياتها.

(٢) في (ب) و(ج): أحمد بن صلاح.

(٣) مجموع السيد حميدان مجموع شهر تضمن الكتب الآتية:

- بيان الإشكال في ما حكى عن المهدي حسين بن القاسم من الأقوال.

- التصريح بالمذهب الصحيح.

- تنبيه ذوي الأبواب إلى تنزيه ورثة الكتاب.

- تنبيه الغافلين على مغالط المتوهمين.

- جواب المسائل الشتوية والشبه الحشوية.

- حكاية الأقوال العاصمة من الاعتزال.

- الرسالة الناظمة لمعاني الأدلة العاصمة وتسمى المزلزلة لأعضاء المعتزلة.

- المسائل الباحثة عن معاني الأقوال الحادثة.

- المنتزع الأول من أقوال الأئمة - عليهم السلام -.

- المنتزع الثاني من أقوال الأئمة - عليهم السلام -.

انظر مخطوطات هذا المجموع في كتابنا أعلام المؤلفين الزيدية ومصادر التراث في المكتبات الخاصة

في اليمن.

(٤) زيادة في (أ).

(٥) في (ج): وحكاه.

الفصل الأول- حرف الحاء _____ طبقات الزيدية العكبري

قدماء الأئمة، واختاره وقرره، وكذلك السيد محمد بن يحيى القاسمي في شرحه لقصيدة الإمام الواثق فلا يتوهم المغرب عن حقائق مذاهب قدماء الأئمة عليهم السلام والمهمل لمطالعة كتبهم الغزيرة المكونة أنه مما تفرد به السيد حميدان حسبما قد ظهر من كثير من المغرّبين من الشيعة في هذا الزمان، فالله المستعان وعليه التكلان انتهى المراد.

قلت: وذكر بعض الثقات أن قبر السيد حميدان في سودة شظب، وقبره في جبل بني حجاج غربي^(١) القرية قرية الظهر اوين أقرب إلى الشرق مشهور مزور.



مركز تحقيقات كميّات علوم إسلاميّة

(٦) في (ب): بياض.

(١) في (أ): عدني.

من اسمه حميد

٢٤٦ - حميد بن أحمد القرشي^(١) [... - ٦٢٣ هـ]

حميد بن أحمد [بن علي بن أحمد]^(٢) بن جعفر بن الحسن بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم [بن أحمد]^(٣) بن محمد المسمى بالأنف بن أحمد بن الوليد بن أحمد بن محمد بن عاصم بن أبي عاصم بن الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، الشيخ، العلامة القرشي، العبشمي، وصنوه محمد بن أحمد يأتي ذكره إن شاء الله، وهو مبني على أنهما أخوان كما ذكره السيد صارم الدين في بعض مسنده، وقال ابن المظفر وغيرهما، وقرر السيد الهادي بن إبراهيم وغيرهم.

قلت: كاهن فند في مآثر الأبرار، وولده علي بن حميد وبعض شيوخنا المتأخرين أن حميداً ومحمداً علما لرجل واحد، *كثير من علومهم*

قلت: وهو الأصح وجدته كذلك في مواضع عديدة.

هو أحد تلامذة القاضي جعفر سمع عليه كتب الأئمة كأماي أبي طالب، وسلوة العارفين للإمام الموفق بالله الجرجاني، و(مجموع الإمام زيد بن علي)، وكتاب (الأنوار) للإمام المرشد بالله، و(الأربعين السيلقية)، و(أماي المؤيد بالله)، و(أماي

(١) المستطاب (خ)، مطلع البدور (خ)، سيرة الإمام شرف الدين (خ)، لوامع الأنوار (٢٩٨/١)،
٤٤/٢)، تاريخ اليمن الفكري (٢٨٤/٣)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٤٠٧)، الجامع
الوجيز (خ)، الجواهر المضيئة (خ) ترجمة (٢٩١)، إجازات المسوري (خ) ثبت الزريقي (خ).

(٢) زيادة في (ج).

(٣) سقط من (ج).

أحمد بن عيسى)، و(أمالي السيد ظفر بن داعي)، و(الأحكام)، و(المنتخب)، وغيرها من كتب قدماء الأئمة -عليهم السلام- والمتأخرين، [وكتب شيعتهم] ^(١) (أمالي السمان)، و(الأربعين الفقهية) لأبي الغنائم النرسي، وكتاب (الذكر) لمحمد بن منصور، و(نظام الفوائد) لقاضي القضاة، و(فوائد قاضي القضاة) عبد الملك البلخي، وكتاب (الرياض) لأبي سعد المظفر الحمدوني، و(مجالس السمان) غير ما تقدم ذكره، و(أحاديث مناقب أمير المؤمنين علي) - عليه السلام - للكلابي، وكتاب (المواقف الخمسين)، و(الأحاديث المنتقاة) لقاضي القضاة ابن صاعد، و(الأحاديث الزمخشيرية)، و(أحاديث في فضل اليمن)، و(أحاديث الأشج)، و(خطبة الوداع)، و(شرح القاضي زيد)، و(مجموع علي خليل)، و(شرح أبي مضر)، وغير ذلك من كتب الشيعة ممن قبله، (وروي) ^(٢) (أمالي المرشد بالله الخميسية) على بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى مناولة في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وخمسائة، بمدينة صعدة بالمشاهد المقدسة.

قال أخبرنا الحسن بن عبد الله بن [المهول] ^(٣)، قال أخبرنا الكني، عن الأذوني، عن المؤلف المرشد بالله، قال: وثم زوائد لم تكن في نسخة القاضي جعفر فسأروني هذه الزوائد بطريق المناولة والإجازة لجميع الكتاب من الأمير بدر الدين محمد بن أحمد في سنة سبع وتسعين وخمسائة، قال وأنا أروي ذلك إجازة ومناولة من الشريف تاج العترة الحسن بن عبد الله، قال أخبرنا الكني في ذي القعدة سنة إثنين وخمسين وخمسائة، قال أخبرنا أبو منصور عبد الرحيم بن المظفر الحمدوني في

(١) سقط من (ب) و(ج).

(٢) في (ب) و(ج): وسمع.

(٣) في (ب): المتوكل، وهو خطأ.

رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة قراءة، قال أخيرنا والذي أبو سعد المظفر بن عبد الرحيم، قال حدثنا الإمام المرشد بالله يحيى بن الإمام الموفق بالله في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، ثم قال: إلا ما كان معلوماً عليه منقولاً عن فرع فنحن نرويه عن القاضي ركن الدين محمد بن عبد الله بن حمزة، عن والده عن السيد تاج العترة الحسن بن عبد الله، عن القاضي الكني بطرقه.

وقال أروي كتاب (أصول الأحكام) [على] ^(١) مؤلفه الإمام أحمد بن سليمان مناولة لجميعه من يده الشريفة إلى يدي، ثم قرأه إلى أول باب الوصايا، وهو يروي ذلك عن طرقه المذكورة في نسخة الأصل.

قلت: وأجازه أحمد بن أحمد الواصل إلى حوث سنة ست عشرة وستمائة في كثير من كتب الأئمة كـ (الإفادة)، و (تهج البلاغة)، و (سفينه الحاكم)، وغير ذلك مما يذكر في بابه إن شاء الله، وهو الذي جمع (روائد الإبانة) ^(٢) (وكانت حواشي في الأصل) ^(٣) وكانت كثيرة فنسخها جميعها متناً وزيادة، وجعل علامة الإبانة أصل وعلامة الحواشي زيادة، وكان ذلك في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

قال السيد محمد بن الهادي في ذكر مشائخه: والشيخ محيي الدين يروي شرح القاضي زيد وغيره عن مشائخه وهم كثير منهم: الأميران الكبيران شمس الدين وبدره يحيى ومحمد ابنا أحمد بن يحيى بن يحيى، ومنهم القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد، ومنهم الشيخ الحسن الرصاص، والفقير تاج الدين البيهقي، رحمه الله، وهم نيف وعشرون شيخاً من أهل المذهب ومن سواهم.

(١) في (ب): عن.

(٢) لم أحدها في مخطوطة.

(٣) كذا في (أ) و(ب)، وفي (ج): أصل وحواشي في الأصل.

قلت^(١): وأجل تلامذته ولده علي بن أحمد^(٢)، وأحمد بن محمد الأكوخ المعروف بشعلة، والإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، وغيرهم.

قال القاضي: هو الشيخ الحافظ المحدث موئل العلماء، مثابة أهل الإسناد، كعبة أهل [الرشاد]^(٣) المسترشدة للنجاة، محيي الدين، كان من كبار العلماء، له مشائخ وتلامذة.

وقال المنصور بالله: محيي الدين، عمدة المتكلمين، وقال الإمام أحمد بن الحسين: الفقيه، الفاضل، الأجل، العالم، شرف المجالس، وقال في سيرة الإمام شرف الدين: حميد بن محمد تلميذ الإمام المتوكل على الله، وشيخ الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، وهو جامع (زوائد الإبانة) وفتاوى المنصور بالله المسمى (بهداية المسترشدين)^(٤)، وهو جد بني القواس وبني الجدر، ومحيي الدين، أحد رجال الزيدية وفحولها علماء، وفضلاً، ونبلاً، وحميد ولده علي مؤلف شمس الأخبار، توفي هو ووالده بحوث، وكلهم (معروفون)^(٥) بالمشائخ للعلم الشريف.

قال القاضي: قرأ عليه والده أمالي المرشد كرات، ختم الثالث من السماعات عام اثنين وثلاثين وستمائة.

قلت: هكذا وقع عند القاضي واستشكل ذلك والذي نقلناه من نسخة صحيحة أنه سنة اثنتين وستمائة، وسمع غيره أيضاً سنة ثمان وستمائة، ثم ذكر أنه توفي سنة إحدى وعشرين وستمائة وهذا الصحيح، ذكر ذلك غير واحد فقال: توفي الشيخ

(١) سقط من (ج).

(٢) في (ج): علي بن حميد.

(٣) سقط من (أ).

(٤) هداية المسترشدين من فتاوى أمير المؤمنين عبد الله بن حمزة (خ) صورة منه بمكتبة الأخ عبد الله

عبد الله الخوثي والأصل خطية بمكتبة آل تقي بشبام.

(٥) في (أ): يعرفون.

محيي الدين حميد بن أحمد عند العشاء الآخرة من أول ليلة الثلاثاء لثمانية أيام باقية من رمضان سنة إحدى وعشرين وستمائة، فقيل^(١): الصواب سنة ثلاث وعشرين وستمائة، ورتاد الأمير الناصر بن المنصور بالله بقصيدة، وكان موت الناصر في سنة ثلاث وعشرين وستمائة، ثم كتب الأمير الناصر في آخر التعزية وقبل القصيدة: ولقد كرم الله تلك الروح الزكية، والنفس الشريفة (المرضية)^(٢) بما هي أهل من الاختيار، وشرفها بما يتنافس فيه الأخيار، بالوفاة ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر فهنئاً له بما يقدم عليه من العمل الصالح، وبما أسفاه^(٣) عليه أسفاً تضيق لسه^(٤) الجوانح، ثم صرح بأن حميداً محمد، يحقق ذلك أن سماعات شعلة عليه كانت بعضها سنة أربع عشرة وستمائة، ولم يذكر أحد أنه قرأ عليه بعد الثلاث والعشرين والله أعلم، وقبره وقبر أولاده بحوث، رحمة الله عليهم.

٢٤٧ - حميد بن أحمد المحلي المعروف بالشهيد^(٥) [٥٨٢ - ٥٦٥٢هـ]

حميد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الرزاق بن إبراهيم (بن

(١) في (جـ): قيل.

(٢) في (ب وجـ): الرضية.

(٣) في (جـ): وبما أسفاً.

(٤) في (أ) و(ب): تضيق الجوانح.

(٥) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٤٠٨)، ترجمته في نهاية كتابه الحدائق الوردية المطبوع مصوراً، اللائح المضيفة (خ)، مآثر الأبرار (خ)، الترجمان (خ)، قلادة النحر (خ)، الجواهر المضيفة (خ) ترجمة (٢٩٢)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الجامع الوجيز (خ)، رجال الأزهار ص (١٣)، أئمة اليمن (١/١٦٦) مصادر التراث في المتحف البريطاني ص (٤٦)، ومنه طراز أعلام الزمن (خ)، ابن جفمان (خ)، العقود اللؤلؤية (١/١١٥)، قرّة العين (٢/٣١)، معجم المؤلفين (٤/٨٣، ٨٤) ثم مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس) مصادر الحبشي (١٠٩)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (٣/٣٠٥)، لوامع الأنوار (٢/٤٥، ٤٦)، الموسوعة اليمنية (١/٤٢٢)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع)، الأعلام (٢/٢٨٢) الروض الأغسني (١/١٨٣، ١٨٤)، إجازات المسوري (خ)، سيرة الإمام أحمد بن الحسين (خ).

أبي القاسم^(١) بن علي بن الحسن بن إبراهيم بن محمد بن يزيد بن يعيش المحلي بضم الميم كذا ذكره بعض أولاده، ووجد أيضاً بخط حميد، وقرره المفتي والمحفوظ والمسموع من ألسن العلماء بفتحها، وهو المحلي، الوادعي، الصنعاني الهمداني، الفقيه، الشهيد، العلامة.

أخذ عن أئمة كبار، ومشائخ بحار، أحدهم المنصور بالله عبد الله بن حمزة، وناهيك به، وشيخه محمد بن أحمد بن الوليد القرشي، والشيخ أحمد بن الحسن الرصاص، والفقيه علي بن أحمد الأكوغ، والشيخ الحافظ عمران بن الحسن، والفقيه عمرو^(٢) بن جميل النهدي، والشيخ تاج الدين زيد بن أحمد أو أحمد بن أحمد البيهقي القادم إلى اليمن عام عشر وستمائة، والفقيه إسماعيل الحضرمي الشافعي.

قلت: وكان سماعه من أحمد لكتاب (أعلام الرواية على نهج البلاغة) في كحلان تاج الدين^(٣) في شهر القعدة الحرام عام ثمان عشرة وستمائة، وأخذ أيضاً (نهج البلاغة) عن المرتضى^(٤) بن شراهنك الحسيني المرعشي.

وأخذ عنه أئمة كبار كولداه أحمد بن حميد، والسيد يحيى بن القاسم الحمزي، ويحيى بن عطية، وعبد الله بن زيد العنسي.

قال الحافظ: هو الفقيه العلامة، بحر العلوم الزاخر، وبدر الفضائل السافر، كان وحيداً في عصره، فريداً في دهره، شحاكاً للملحدين، وغيضاً للجاحدين، وسيفاً صارماً لا ينبو عن الذب عن الدين، أنفق عمره في العلم والعمل، والرد على

(١) في (ج-): بن إسحاق.

(٢) في (ج-): عمر.

(٣) هو كحلان حجة سبق تعريفه.

(٤) في (ب) و(ج-): من المرتضى... الخ.

المخالفين لأهل بيت الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم- والنشر لفضائلهم، وله المصنفات الرائقة والتعليقات الفائقة، والرسائل التي هي بالحق ناطقة، كان من أعيان شيعة المنصور بالله عبد الله بن حمزة على صغر سنه، ثم جد في نصرة الإمام أحمد بن الحسين الشهيد، حتى استشهد بين يديه في سنة اثنتين وخمسين وستمائة، وأمره عند أهل البيت وشيعتهم أصرح^(١) أن يحتاج إلى ذكر^(٢)، ومن أجل مصنفاته: (الحدائق الوردية)^(٣) في ذكر أئمة الزيدية، وكتاب (العمدة)^(٤) في أصول الدين، و(محاسن الأزهار في فضائل إمام الأبرار)^(٥)، وغير ذلك مما لا ينحصر^(٦)، وذكره ابن أبي مخرمة، وكان مصرعه في قرية^(٧) الهجر أعلى وادي عفار^(٨)، قتله مملوك

(١) في (أ) و(ب): أحوج.

(٢) في (ج): إلى ذلك.

(٣) الحدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية، يحتوي على سير أئمة الزيدية إلى عصر الإمام عبد الله بن حمزة. طبع مصوراً على نسخة خطية، وهو تحت التحقيق في مركز بدر، ونسخه الخطية كثيرة في كل من مكتبي الجامع الغربية والأوقاف، والمتحف البريطاني، ومكتبة السيد يحيى بن محمد عباس رئيس الاستئناف السابق، ومكتبة السيد محمد بن محمد الكبسي وغيرها، انظر كتابنا (مصادر التراث في المكتبات الخاصة).

(٤) عمدة المسترشدين في أصول الدين. شرح أربعة أجزاء (مخطوطة) الجزء الأول والثاني في مجلد رقم (٥٦٨) حط في القرن السادس والجزء الثاني والثالث في مجلد حط سنة ٦٣٩ هـ. رقم (٥٧٠) مكتبة الأوقاف، بالجامع الكبير، أخرى مصورة بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي، أخرى في مجلدين مكتبة جامع الإمام الهادي (تحت التحقيق) يقوم بتحقيقه الأخ العلامة عبد الله بن حمود درهم العزي.

(٥) محاسن الأزهار في فضل إمام الأبرار، منه ثلاث نسخ في مكتبة الأوقاف برقم (٦٨٤، ٦٨٥، ٢٠٢٥) ونسختان في الغربية رقم (١٧٣، ١٧٤) تاريخ، وأخرى في المتحف البريطاني رقم (٣٨٢٠)، ونسخة بمكتبة السيد أحمد الشامي، وأخرى مصورة بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي، وأخرى ضمن مكتبة السيد عبد الرحمن شاييم.

(٦) انظر بقية مؤلفاته وأماكن وجودها في كتابنا (مصادر التراث في المكتبات الخاصة).

(٧) في (ج): من قرية.

(٨) عفار: جبل من بلاد كحلان شمال شرق حجة مسافة (٢٧) كم وهو عامر بالقرى وبه آثار وسد عظيم وهو الذي كان يسميه الهمداني موتك (معجم المقحفي ٢٩٠).

الفصل الأول- حرف الحاء _____ طبقات الزهدية الكبرى

رومي أو تركي للأمير أسد الدين محمد بن الحسن بن رسول والوقعة غربي قرية الحصيات، وكان عمره نحواً من سبعين سنة.

٢٤٨- حميد بن أحمد (حفيد الأول)^(١) [... - ...]

حميد بن أحمد بن حميد بن أحمد، حفيد الأول، المحلي، ويسمى^(٢) حميد الصغير.

يروى عن أبيه عن جده، وأخذ عنه ولده أحمد، والقاضي حسن بن محمد النحوي، ذكره في (شرح الحفيظ).

قال القاضي: هو العلامة الكبير، كان مبرزاً محققاً.

٢٤٩- حنظلة بن الحسن بن شعبان^(٣) [... - بعد سنة ٦٠١هـ]

حنظلة^(٤) بن الحسن بن شعبان، فقيه معجزة ثم موحدة الغساني، الصنعاني، الفقيه العالم، أحد تلامذة القاضي جعفر، فمما سمع عليه (المجموع)، و(النكت) و(أمالي أحمد بن عيسى)، وكان سماعه على القاضي سنة إحدى وسبعين وخمسمائة، وأجل تلامذته المنصور بالله عبد الله بن حمزة، والفقيه عمران بن الحسن الشتوي، وكان سماعه عليه سنة إحدى وستمائة.

قال القاضي: الفقيه العلامة الحافظ المسند، شيخ الشيوخ، عفيف الدين، لقي

(١) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات ترجمة (٢٩٣).

(٢) في (ب) و(ج-): وسمي.

(٣) مطلع البدور خ، متأثر الأبرار (خ)، الجواهر المضيئة (خ) ويرقم (٢٩٤).

(٤) في (أ) حميد وهو خطأ، وفي (ج-): بياض.

الكملاء، وأخذ عنه الفضلاء، وذكر ابن فند: أن جميع طرق القاضي جعفر اتصلت به وأخذها عنه المنصور بالله عبد الله بن حمزة.

٢٥٠- حيدر بن الحسن بن علي^(١) [... - ...]

حيدر بن الحسن بن علي، الشيخ الصابر^(٢).

يروى دعاء أم داود عن: ظهير الدين الوشكي^(٣).

وعنه: زيد بن الحسن البيهقي الكبير، سيأتي ذكره^(٤).



مرکز تحقیقات کتب و علوم اسلامی

(١) الجواهر المضيئة (٢٩٥) عن الطبقات وفي نسخة من الطبقات باسم حيدر، وفي النسخة (ج-): حيدر.

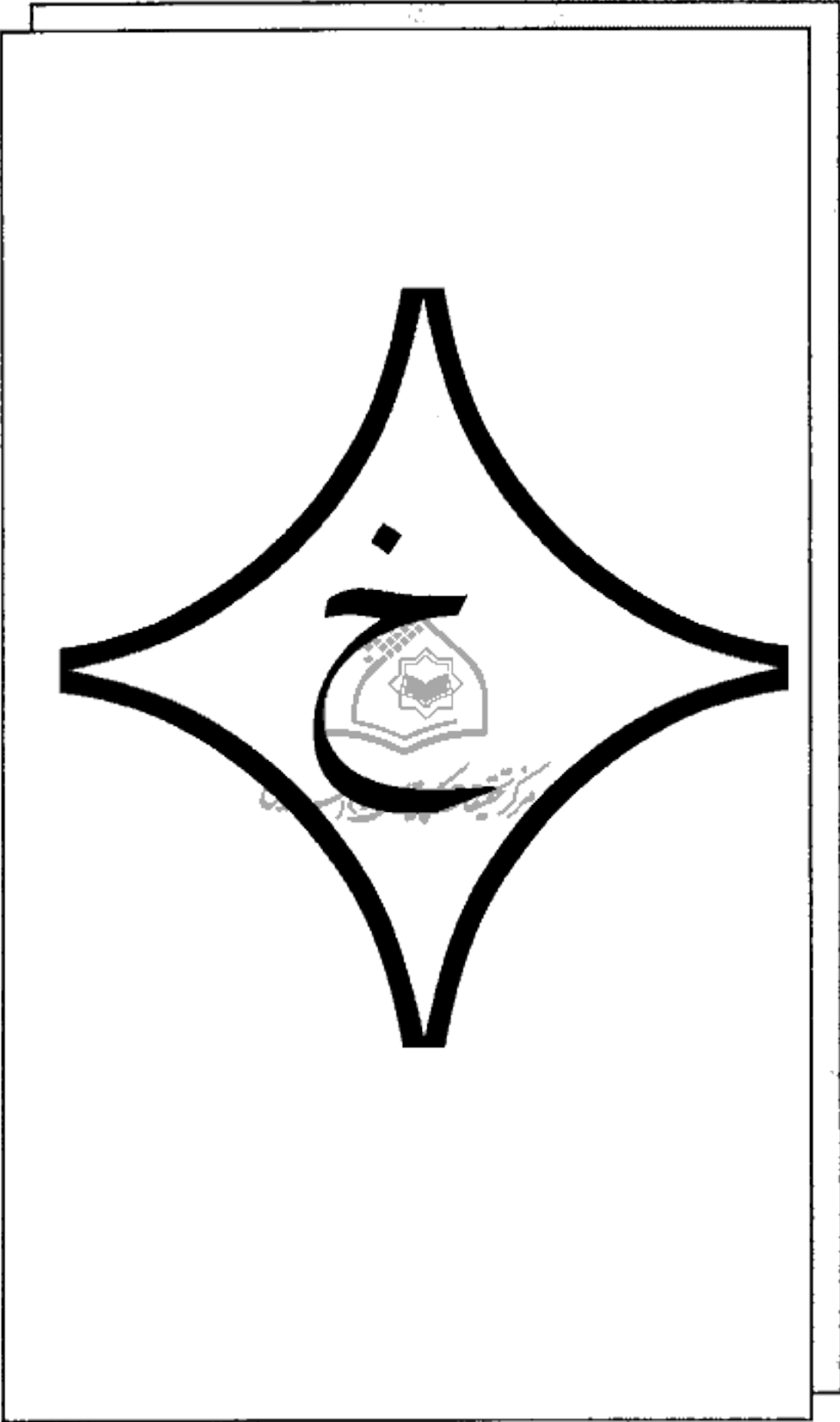
(٢) في (ج-): الصارم.

(٣) في (ب): الوشلي.

(٤) في (ب): كما تقدم ذكره بل سيأتي قريباً، وفي (ج-): كما تقدم ذكره.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حرف الخاء المعجمة

٢٥١ - الخضر بن سليمان الهرش^(١) [... - ق ٨ هـ]

الخضر بن سليمان الهرش، قيد بكسر الهاء وسكون المهملة وآخره معجمة،
الفقيه العالم.

قرأ على العلامة إبراهيم [بن أحمد]^(٢) الكينعي في فقه آل محمد، وقرأ في
الفرائض على [بياض في المخطوطات]^(٣)، وقرأ عليه في الفرائض شيخه إبراهيم بن
أحمد أيضاً.

قال القاضي: ترجم له صاحب (الصلة) وأثنى عليه وذكر عبادته وعمارته لبيت
الله أعواماً بالحج والعمرة، وكان فريداً في الفرائض، وهو قرين القاضي إبراهيم بن
أحمد الكينعي في أسفار طاعته، وتوفي آياً من الحج، وقبر بسيف البحر، وله في
الفضل مقام عظيم.

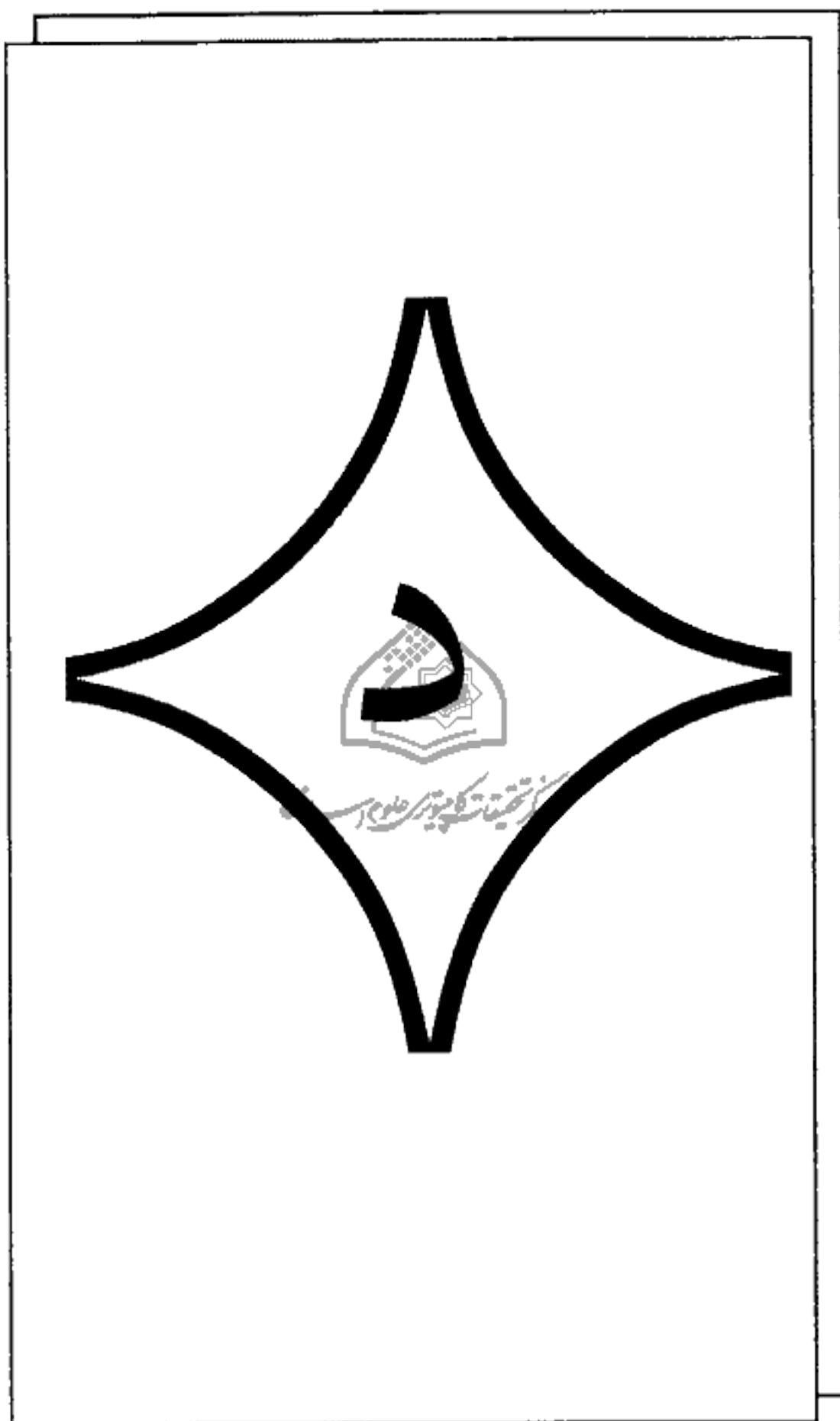
(١) الجواهر المضية عن الطبقات رقم (٢٩٦)، صلة الإخوان (خ)، (تحت التحقيق)، مطبع البدور خ.

(٢) سقط من (ب) و(ج).

(٣) في صلة الإخوان، قال عن إبراهيم الكينعي: وقرأ في الفرائض على الشيخ الأجل الخضر بن
سليمان الهرش حتى برز فيها على مشائخه ولم يذكر مشائخ لهرش.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حرف الدال المهمة

٢٥٢ - داود بن أحمد بن الهادي^(١) [٩٨٠ - ...]

داود بن أحمد بن الهادي بن أحمد بن المهدي بن الإمام عز الدين بن الحسن الهدوي، الحسيني، اليميني، الصعدي، السيد العلامة.

مولده عام ثمانين وتسعمائة.

أجل مشائخه القاضي عبد العزيز بن محمد [بن يحيى]^(٢) بهران، وكان من أجل^(٣) تلامذته، قرأ عليه في صنعدة في مسجد الذويد [بياض في المخطوطة أ]، وأجل تلامذته القاضي أحمد بن سعد الدين [المسوري]^(٤) وله منه إجازة عامة، والقاضي أحمد بن علي بن أبي الرجال، وأحمد بن يحيى حابس، ومحمد بن يحيى الكلبي^(٥)،

(١) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٤١٧) إجازات الأئمة (خ)، النبذة المشيرة (سيرة الإمام القاسم (خ)، الجوهرة المنيرة سيرة المؤيد خ، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، بغية المرید (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ) ت (٢٩٧)، ذرة المجد الأثيب (٨٠-٨٢) (خ)، بغية الأمانى والأمل (خ)، الأغصان في مشجرات أنساب ولد عدنان وقحطان ص (٥٤) البدر الطالع (٢٤٧/١)، مصادر التراث العربي والإسلامي في اليمن (٨٥، ١٢٥، ٤٣٥)، مؤلفات الزيدية (١/٥٠٠، ٥٠١، ٢/١٣٤، ٣٩٧).

(٢) سقط من (ب) و(ج).

(٣) في (ج): وكان أجل تلامذته.

(٤) سقط من (ب) و(ج).

(٥) في (ب): الكلبي.

وخلائق غيرهم.

قال القاضي: هو السيد العلامة، شيخ الشيوخ، كان من فضلاء أهل البيت وعلمائهم ومشيختهم وذوي الأقدار فيهم، لا يتصدر أحد في مجلس هو فيه لكمال علمه وفضله، وكان حليفاً للقرآن، وكان إماماً في العربية وغيرها، وكان كالأصل^(١) للعلماء في وقته؛ فإني أدركت المشايخ (وقفوا)^(٢) بين يديه وله (شرح على الأساس)^(٣).

قلت: و(شرح على الكافل)^(٤)، وقد ينسب إليه الشرح الموجود للمستدرک على النخبة للسيد محمد بن إبراهيم الوزير^(٥).

وقال الحافظ: هو المسند^(٦) العلامة، روضة الفوائد، وبهجة الأدب العذب الموارد، وفاته رضوان الله عليه ضحوة يوم الأربعاء لست بقين من شهر ربيع الأول من عام خمس وثلاثين وألف، في حرب الأمير الأعلى من وادي أقر^(٧)، وصلى عليه

(١) في (جـ): وكان الأصل.

(٢) في (ب): تقرأ.

(٣) الكوكب المضيء في الاغلاس المحلي لغوامض الأساس، قال الأستاذ عبد الله الحبشي: مخطوط وذكر أن بموزته نسخة منه.

(٤) هو مرقاة الوصول شرح معيار العقول في علم الأصول خ، ضمن مجموع مكتبة السيد يحيى بن محمد بن عباس، وأخرى مصورة عن نسخة خطت سنة ١٠٣٣ بمكتبة السيد محمد بسن عبد العظيم الهادي، أخرى خطت سنة ١٠٣١ عليه قراءة لولد المؤلف علي بن داود مكتبة العلامة عبد الرحمن شايمة حجره قلله، أخرى بنفس المكتبة في أولها ترجمة موسعة للمؤلف.

(٥) لم أحده في مؤلفاته وله ذيل على بسامة السيد صارم الدين في التأريخ وصل فيه إلى حوادث سنة ١٠٢٤.

(٦) في (ب و جـ): هو السيد.

(٧) المعروف اليوم بالقابعي سبق تعريفه وقبة الأمير داود ما زالت معمورة إلى اليوم (المحقق).

أمير المؤمنين المؤيد بالله محمد بن القاسم، وبنى عليه قبة مشهورة مزورة.

٢٥٣ - داود بن الحسن ^(١) [... - ق ١١١هـ]

داود بن الحسن [بياض في المخطوطات]، الفقيه.

سمع (البحر الزخار في مذاهب علماء الأمصار) على القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، و(سمعه) ^(٢) عليه السيد محمد بن الحسن الكبسي، وكان فقيهاً، محققاً، فروعياً.

٢٥٤ - داود بن محمد الجيلاني ^(٣) [... - بعد ٧٣٦هـ]

داود بن محمد الجيلاني، القاضي الأفضل، العالم الأكمل، الواصل من جيلان لزيارة إبراهيم الكينعي، وكان داود إمام أهل الطريقة، وقدوة أهل الحقيقة، له تنويرات ومكاشفات، وله كرامات وتصانيف في علم المعاملة ^(٤) مع خوف ملازم، وقرب دائم، وكان شيخ أهل صعدة في العبادة وشيخهم في الزهادة، ذكره في كتاب (الصلة).

(١) الجواهر المضية (خ) ت (٢٩٨) عن الطبقات.

(٢) في (ب): وسمع.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٤١٦)، مطلع البدور خ، مؤلفات الزيدية (٤٤/٣) رقم (٢٩٦٦)

صلة الأخوان (خ) (تحت الطبع)، الجواهر المضية ترجمة (٢٩٩) المستطاب (خ).

(٤) له المقاصد الأخروية المنتزع من كتاب الأنوار المضية (حديث) انتزعه في جماد الآخرة سنة

٧٣٦هـ في حصن المحطور من الشرف الجزء الثاني منه بمكتبة الجامع الكبير رقم (٨٤) (خ) سنة

١٠٨٢هـ وبآخره قراءه بتاريخ سنة ١١٣٢هـ.

٢٥٥ - داود بن أبي منصور^(١) [... - ...]

داود بن أبي منصور بن علي بن أصفهان الناصري الجيلي.

ذكره الفقيه محمد بن سليمان بن أبي الرجال في مشيخته فقال: أنه يروي مذهب المؤيد بالله ويحيى بن الحسين وجده القاسم بن إبراهيم.

قلت: ومذهب الناصر عن أبيه أبو منصور بن علي بن أصفهان، عن أبيه علي بن أصفهان حافظ النصوص، عن أبي علي بن أموج، عن القاضي زيد عن القاضي المؤيد، عن القاضي يوسف، عن السيد المؤيد بالله، عن خاله السيد أبو العباس الحسيني، عن يحيى بن محمد بن الهادي، عن عمه أحمد بن الهادي، عن أبيه الهادي، عن أبيه الحسين، عن أبيه القاسم، عن آباءه.

قلت: ويروي مذهب الناصر بالسند عن المؤيد عن خاله أبي^(٢) العباس، عن عبد الله بن الحسن الأيوبي، عن الناصر للحق الحسن بن علي - عليه السلام.

وأخذ عنه ذلك باجويه الكوكولي كما تقدم ذكره.

٢٥٦ - داود بن يحيى^(٣) [٧٢٠ - ٧٩٦هـ]

داود بن يحيى بن الحسين بن يحيى بن علي بن الحسين بن يحيى الهدوي،

(١) الجواهر المضيئة ترجمة (٣٠٠) عن الطبقات، إجازات السوري (خ).

(٢) في النسخ أبو العباس، والصحيح ما أثبتناه.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٤١٨)، معجم المؤلفين (٤/١٤٢)، الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات رقم (٣٠١) مطلع البدور (خ)، تراجم علماء آل المؤيد (خ)، مشعر السيد صلاح الجلال (خ).

الحسني، السيد، العلامة^(١).

ولد عام عشرين وسبعمائة، الظاهر أنه قرأ على أبيه وغيره، وسمع عليه السيد الهادي بن إبراهيم الكبير (نهج البلاغة)، ثم قال بعد السماع ما لفظه: ما كان في نهج البلاغة فهو صحيح.

قال السيد داود بن يحيى: إن عقد إجماع العترة على أن (نهج البلاغة) كلام علي - عليه السلام - قال لي ذلك وقد سمعت عليه (نهج البلاغة).

قال القاضي: هو السيد العلامة، الصدر، العالم الكبير، والفاضل الشهير، كان كثير البركة.

قال السيد صلاح: هو من العلماء وأهل الفضل.

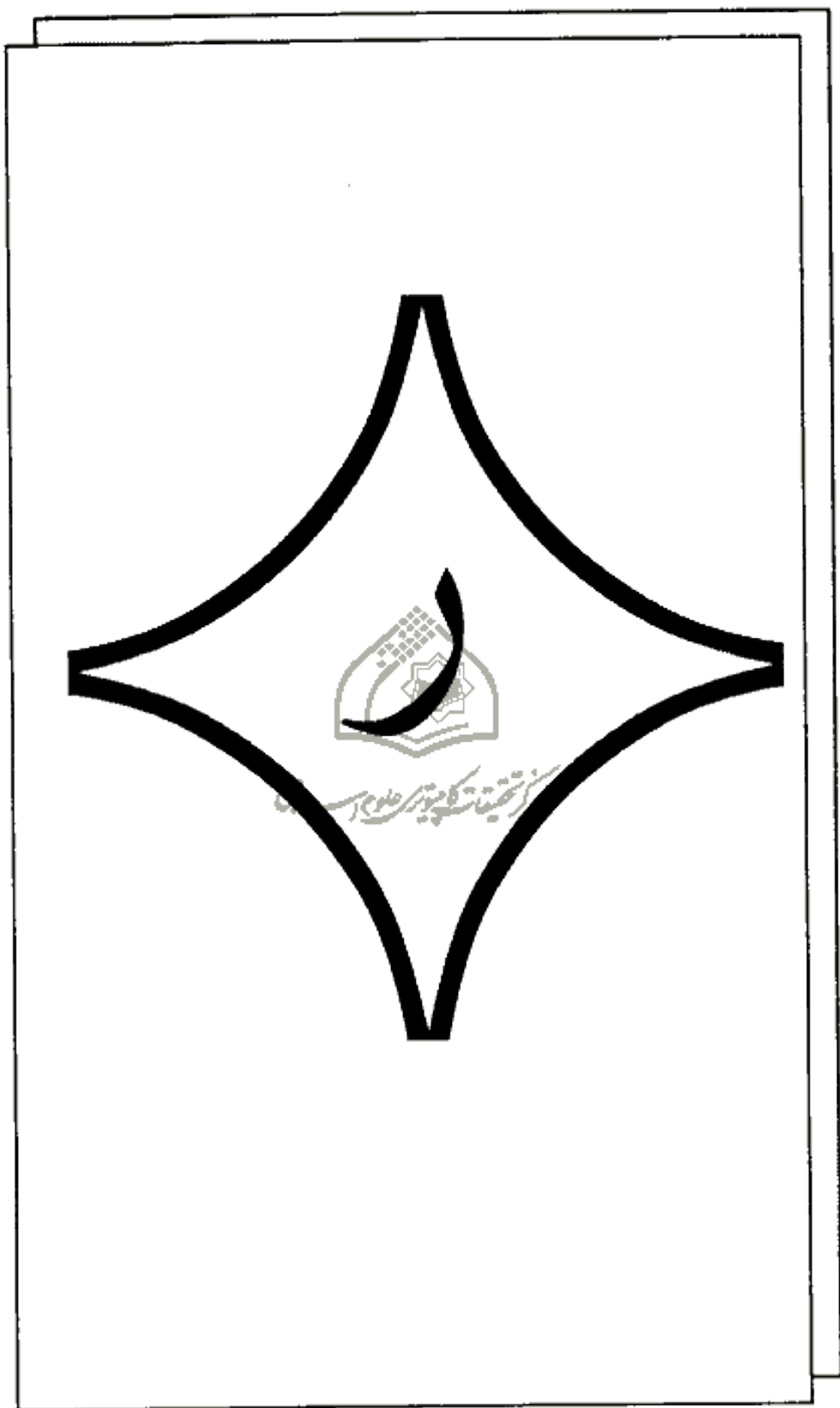
قلت: وهو ممن وصل [إلى]^(٢) صنعاء مع القاضي عبد الله بن الحسن الدواري، في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة، ثم رجع إلى صنعاء وبها توفي في رجب سنة ست وتسعين وسبعمائة، ودفن مع أخيه الهادي بن يحيى بمشهد الهادي للحق عليه السلام.

(١) في (ج): العالم.

(٢) سقط من (ج).



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حرف الراء

٢٥٧ - الرضي بن الحسين بن المرتضى^(١) [... - ق ٥ هـ]

الرضي بن الحسين بن المرتضى محمد بن الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني^(٢).

[روى كتاب (الأحكام) عن أبيه عن جده الهادي عليه السلام - قال أبو الغنائم الزيدي لقيت الرضي بالري سنة سبع عشر وأربعمائة، وعرضت عليه نسبه فأقر به ورأيت عليه آثار^(٣) الخير وأجاز لي كتاب (الأحكام) لجده الهادي عليه السلام]^(٤).

٢٥٨ - الرضي بن مهدي الناصري^(٥) [... - ق ٦ هـ]

[الرضي بن مهدي بن محمد بن خليفة بن محمد بن الحسن بن أبي القاسم بن

(١) الجواهر المضية رقم (٣٠٣) عن الطبقات.

(٢) في (ج): الحسيني.

(٣) في (ب) آيات الخير.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ج) وهو في (أ) و(ب).

(٥) الجواهر المضية رقم (٣٠٤) عن الطبقات.

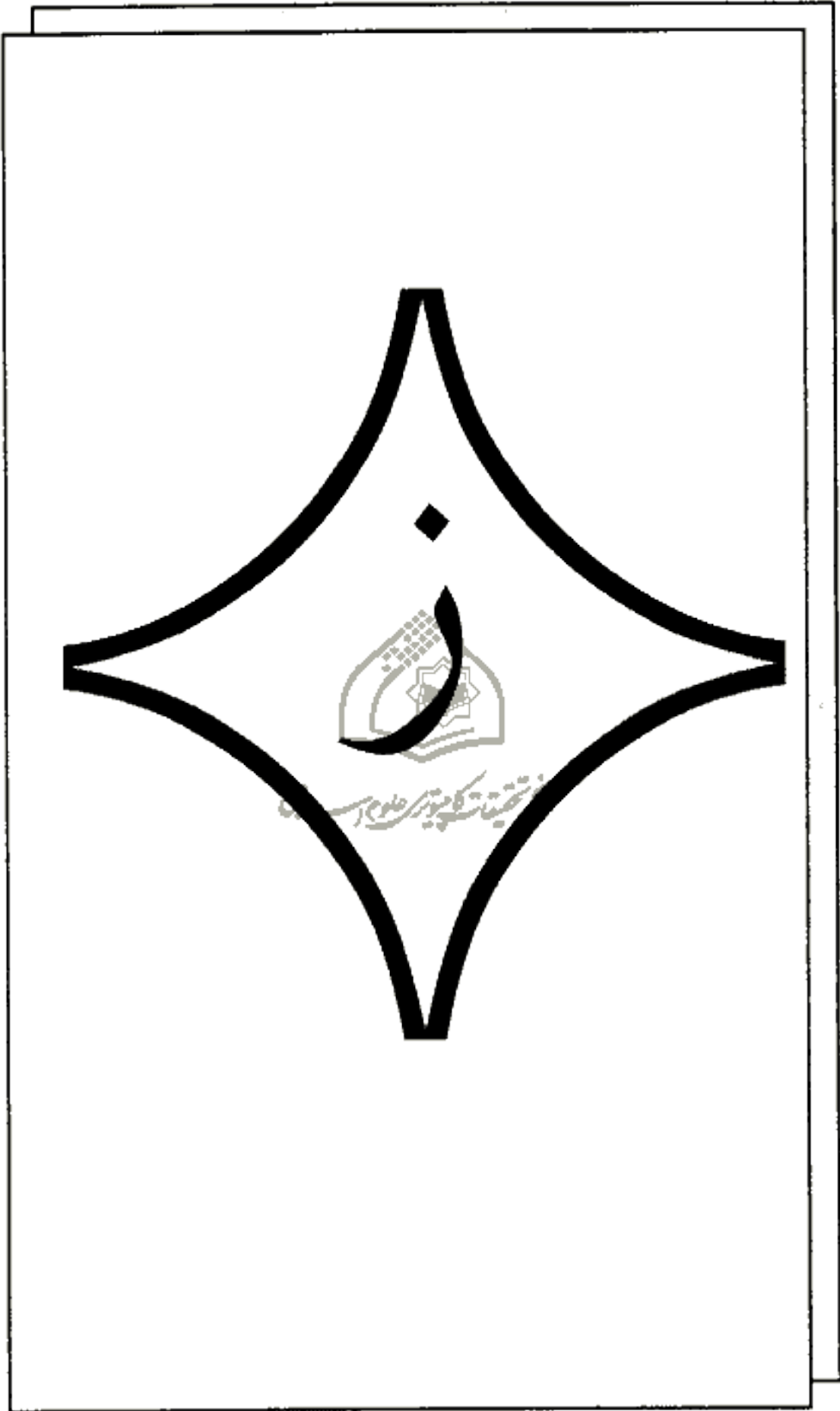
الناصر الكبير الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمرو الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني^(١)، الناصري، الملقب بالناصر للحق.

قال ابن حاجي: ومن أخباره أنه بعدما صار عالماً بأصول الناصر للحق وفروعه، وبلغ فيه مبلغ العلماء ارتحل إلى عنبة الشيخ أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي رحمه الله، وكان تلميذاً له، وتلمذ للرضي أبا منصور بن علي بن أصفهان.

قال في حقه الغزالي: هو ممن يدلي بمجيد كريم، ومجد صميم، ودين قوي، وسمت في التقى مستقيم، قد جمع إلى التقوى والأصل الطاهر، من العلم الغزير والفضل الباهر ما امتدت بسببه إليه النواظر، وعقدت عليه الخناصر، حتى حاز قصب السبق في ميدان النظر عن كل مناظر، وشهد له به الغائب الغريب، كما يشاهده الحاضر القريب، ثم ارتحل الناصر الرضي إلى برهجان من أراضي جيلان^(٢) فاقصد، واشتغل بالتدريس في فقه آل محمد، وكان مجتهداً في جميع أصناف العلوم واختار على نفسه للإمامة أبا طالب الهاروني الأخير، وكان زاهداً، حسناً، طاهر الذليل من صغره إلى كبره، وقبض في برهجان ومضجعه هناك، مزور معروف.

(١) ما بين المعقوفين سقط من (جـ) وهو في (أ) و(ب).

(٢) جيلان بالكسر اسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان، وهي قرى في مروج بين جبال ينسب إليها جيلاني وجيلي والمعجم يقولون: كيلان (معجم البلدان ٢٠١/٢).





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حرف الزاي

٢٥٩ - زيد بن أحمد البيهقي^(١) [... - ق ٧ هـ]

زيد بن أحمد بن الحسن البيهقي، وقد مر أن اسمه أحمد بن أحمد البيهقي الصغير البروقاني، القادم إلى حوث سنة عشر وستمائة، في أيام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، وأجاز للعلامة ابن الوليد، وللعلامة حميد بن أحمد، وأجاز لشعلة.

قلت: وللإمام المنصور بالله كما ذكره في الشافي في غير موضع، وأثنى عليه العلماء، وقال شعلة: كان حافظاً.

مركز بحوث ودراسات إسلامية

٢٦٠ - زيد بن إسماعيل الحسيني^(٢) [... - ق ٤ هـ]

زيد بن إسماعيل الحسيني، أبو الحسين الشريف.

سمع كتاب (الأحكام) للهادي - عليه السلام - على السيد أبي العباس الحسيني، ورواه عنه محمد بن علي الجيلاني.

(١) زيد بن أحمد سبقت مصادر ترجمته تحت اسم أحمد بن أحمد وهو في (الجواهر المضية) رقم (٣٠٦) وقد ترجم له المؤلف في أحمد بن أحمد، وأحمد بن زيد، وزيد بن أحمد ثلاث مرات، وكذلك في (مطلع البدور).

(٢) الجواهر المضية (٣٠٧) عن الطبقات وهو في مطلع البدور (خ).

قال القاضي: السيد، الأستاذ، الفاضل، تلميذ السيد أبي العباس، وهو إمام جليل تتلمذ له الفضلاء، ونقل عنه النبلاء، ومن تلامذته الشيخ أبو الحسن علي بن أبي طالب أحمد بن القاسم الملقب بالمستعين بالله، والشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد بن شاه سريجان صاحب (المحيط بالإمامة).

٢٦١- زيد بن الحسن بن علي البيهقي^(١) [... - ٥٥١ هـ]

زيد بن الحسن بن علي البيهقي أبو الحسين البروقني - بفتح الراء مهملة وسكون الواو ثم قاف ثم نون - نسبة إلى بروقن وهي قرية من قرى خراسان، الشيخ الإمام فخر الدين.

سمع (بمجموع الإمام زيد بن علي) علي الحاكم أبو الفضل وهب الله بن الحاكم أبي القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الحسكاني، وسمع (أمالي أبي طالب) عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسيني النقيب باستراباذ في شهر الله الأصم^(٢) رجب سنة ثمانى عشرة وحمسمائة، وسمع دعاء أم داود المعروف بدعاء الاستفتاح على حيدرة بن الحسن، وقرأ كتاب (المحيط بالإمامة) على مؤلفه علي بن محمد بن الحسن بن سريجان قراءة فهم وضبط من أوله إلى آخره، وهو راوي صلاة التسييح

(١) مصادر ترجمته: الجواهر المضيئة (٣٠٩) عن الطبقات، مطلع البدور خ، نزهة الأنظار (خ)، إجازات الأئمة للقاضي أحمد بن سعد الدين (خ)، اللالئ المضيئة (خ)، المستطاب (خ)، الخدائق الوردية (خ)، الحكمة الدرية (خ)، رجال الأزهار (خ)، الفلك الدوار ترجمة (٥٣) ص (١١٣) ط (١)، ثم الروض النضير (٥٣/١) وانظر أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٤٢٤)، والثقات العيون في سادس القرون لأغا بزرگ الطهراني ص (١١٢)، وهجر الأكوغ (١٩٦/٤).

(٢) في (ج): الأصب.

رواها عن [بياض في المخطوطات].

وأخذ عنه القاضي أحمد بن أبي الحسن الكني لما قدم الري في سنة أربعين وخمسمائة وفيها قدم إلى اليمن، وقال السيد أحمد بن محمد، ويحيى حميد: قدم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، وكان قدومه إلى هجرة محنكة^(١) من بلاد خولان ببلاد الشام إلى عند الإمام أحمد بن سليمان - عليه السلام - فسمع عليه في الأصولين وغير ذلك، والقاضي جعفر بن أحمد واستجازوا منه، ومن تلامذته سليمان بن شساور، وعبد الله بن أبي النجم.

قال السيد صارم الدين: زيد بن الحسن البيهقي، الزيدي، شرف الأمة، حافظ الآثار، ناقل علوم الأئمة الأطهار، وهو الذي يذكر في إسناد (مجموع الإمام زيد بن علي) - عليه السلام - وصل من بلده لزيارة قبر الهادي - عليه السلام -، وعقد مجلساً لإملاء فضائل العترة بالمشهد المقدس بصعدة، وكان يملي في كل خميس وجمعة مدة سنتين ونصف، فما أعاد حديثاً، وهو الذي يذكر في التعاليق في صفة صلاة التسييح، وليس بالبيهقي الشافعي كما توهمه بعض الناس، انتهى^(٢).

وقال الحافظ أحمد بن سعد الدين: هو زيد بن علي بن الحسن بن علي بن أحمد بن عبد الله الخراساني البيهقي، المتمسك [بمذهب الهادي للحق - عليه السلام -]^(٣) ثم ذكر نحوه مما ذكره السيد صارم الدين، ثم قال: وهو الذي رد على الفرقة

(١) محنكة: قرية عامرة في أسفل وادي حيدان من مخلاف خولان بن عمرو وأعمال صعدة على مسافة خمسة كيلومترات جنوباً من حيدان تقريباً، كانت هجرة مقصودة لطلب العلم (هجر الأكوع (١٩٦١/٤).

(٢) الفلك الدوار تقدم.

(٣) سقط من (ب) و(ج).

الغوية^(١) المطرفية بدعتهم، وعرف الناس بكفرهم وشركهم وإصرهم، واجتمعوا إليه من (سناع) و(وقش) وغيرهما، وحضر كلامه ألوف من الناس ما بين علوي، وحسيني، و[سنحاني]^(٢)، وشهابي، وصنعاني، وهمداني، وبونسي، وحرثي، وخولاني، واتضح للحاضرين أن الحق معه فتابوا^(٣) على يديه ورجعوا، ثم استقامت^(٤) طائفة وطائفة أخرى ارتدوا، وكان قبل ذلك قد رجع على يديه القاضي عبد الله بن حمزة بن أبي النجم بصعدة، والفقير حسين بن حسن^(٥) بن شبيب بتهامة، ورجع من أتباع الفقيه مقدار خمسمائة وصاروا زيدية بعدما كانوا مطرفية، وتوفي زيد بن الحسن رحمه الله بتهامة راجعاً من اليمن في موضع يقال له السبحار من مخلاف الشرفاء آل سليمان، وكان خلاءً فعاد مسأهولاً، وقبره به مشهور مزور.



قال: وأما الشيخ تاج الدين زيد، ويسمى أحمد بن الحسن البيهقي البروقاني أيضاً الصغير فإنه متأخر، ورد هجرة حوث سنة عشر وستمائة.

قلت: كما قدمنا ذكره.

وقال القاضي أحمد بن صالح: هو العلامة شيخ الحفاظ، إمام المعقول والمنقول زيد بن علي بن الحسن بن علي بن أحمد بن عبد الله الزيدي، واشتهر بالنسبة إلى جده الحسن، فالموجود في الكتب زيد بن الحسن البروقاني، ويقال: البروقاني، هو

(١) في (ب) و(جـ): الفرقة الملعونة.

(٢) سقطت من (جـ).

(٣) في (ب) و(جـ): وتابوا.

(٤) في (ب) و(جـ): ثم استقاموا.

(٥) في (جـ): حسن بن حسن.

إمام في العلوم، كثير العبادة، واسع الهمة، تخرج عليه علماء العراق واليمن، وهو كثير الالتباس بتاج الدين زيد بن أحمد بن الحسن البيهقي؛ ولذلك تعرض^(١) للفرق بينهما المشائخ رضي الله عنهم، ثم قال: وقال صاحب (النزهة): هو من مشائخ الإمام أحمد بن سليمان؛ فإنه أخذ (عليه)^(٢) وهو أحد طرقه، وكان شيخ زيد هذا الفضل بن الحاكم أبي سعيد المحسن بن محمد بن كرامة الجشمي البيهقي، وكان شيخ الفضل أباه المذكور.

قلت: وفيه نظر فإن صاحب (النزهة) توهم أنه المحسن بن كرامة وليس هو كذلك وإنما (هو)^(٣) الفضل وهب الله بن الحاكم أبي^(٤) القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الحسكاني، وسمع الفضل من أبيه الحاكم أبي^(٥) القاسم.

وقال السيد أحمد بن محمد الشرفي: زيد بن الحسن، قدم اليمن من خراسان سنة إحدى وأربعين وخمسائة، أظنه بجمادى الأولى منها، وكان الشريف علي بن عيسى السليماني قد قدم كتاباً إلى الإمام أحمد بن سليمان يخبره بقدوم الشيخ وبالثناء عليه، وأن مقدمه من خراسان فوصل إلى هجرة (محنة) ومعه كتب غريبة، وعلوم عجيبة، فسر به الإمام، وتلقاه بالبشرى والإتحاف، ونحلى له موضعاً في منزله فأقام به مدة، وكان شديد الورع والعبادة وحسن الطهارة، وكان ربما يتوضأ لصلاة الظهر فيصلي به الظهر والعصر والمغرب والعشاء، ثم يصلي به آخر ليلته إلى أن يطلع الفجر فيصلي به الفجر، وكان يؤيد الإمام ويحض الناس على

(١) في (أ): تعرضت.

(٢) في (ب) و(ج): عنه.

(٣) زيادة في (ب).

(٤) في (ج): بن القاسم.

(٥) في (ج): بن القاسم.

طاعته، ويقال: أن الشريف علي السليماني الذي استدعاه من العراق لما ظهر مذهب التطريف باليمن، فخرج أنفةً للشرع وحميةً عليه وغضباً لله جل وعلا فلقي شداًئداً، ونهب أكثر كتبه ما بين مكة والمدينة، وهو ممن قرأ علي الحاكم أبي سعيد بن كرامة هذا كلام السيد أنه قرأ علي الحاكم نفسه، وقد تقدم كلام النزهة أنه قرأ علي ولده الفضل^(١).

قلت: وهو الصواب وتقدم التنظير عليه.

وقال الحافظ في موضوع آخر: مات بموضع يقال له اليحار وقد يقال له السنحار، ثم قال: يقول الفقير إلى الله أحمد بن سعد الدين موضع قبره في جهة الشقيق في المرحلة الثالثة^(٢) من مدينة صبا لحاج بيت الله الحرام، وهو مشهور الآن عندهم ويعرف بقبر البيهقي، واسم ذلك الموضع في هذا الزمان الثراء بشاء، مثلثة وراء مشددة مهملة مع مد، وكان طريق الحاج فيما سبق والطريق مترفعة من جهة الشرق^(٣)، وقد يسمى موضع قبره أيضاً (القياس) بحثت عنه في حجتي الثانية عام ثلاث وخمسين وألف سنة. مركزية كويت علوم إسلامية

قلت: لعل موت زيد بن الحسن كان في إحدى وخمسين وخمسمائة، رحمة الله عليه وسلامه.

٢٦٢ - زيد بن علي الهوسمي^(٤) [... - ق ٥ هـ]

زيد بن علي بن أبي القاسم الهوسمي الزيدي، أبو الحسين العالم.

(١) في (ج): المفضل.

(٢) في (ب): الثانية.

(٣) في (ج): المشرق.

(٤) مصادر الترجمة: مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة (خ) ت (٣١١) عن الطبقات.

قال ما لفظه: قرأت (شرح التحرير) على القاضي أبي يوسف القزويني ورويته عنه رواية له عن المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني، وقرأت كتاب (الأحكام) وسمعت من القاضي السعيد أبي جعفر محمد بن علي الجيلاني رضي الله عنه، بقراءة الفقيه العالم سليمان بن عيسى بهوسم في شهر صفر سنة خمس وخمسين وأربعمائة، وكان القاضي رحمه الله رواه لنا عن الإمام أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون، وعن السيد أبي الحسين علي بن محمد بن سليمان بن القاسم بن إبراهيم الرسي بقراءته عليهما، قال: أخبرنا أبو الحسين بن المرتضى محمد بن الهادي، عن عمه الناصر أحمد بن الهادي، عن أبيه الهادي للحق يحيى بن الحسين، وكان أيضاً يرويه عن الشريف أبي الحسين زيد بن إسماعيل الحسيني بقراءته عليه الكتاب كله عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسيني، عن يحيى بن المرتضى، عن عمه، عن أبيه الهادي للحق، ثم قال زيد بن علي وكان سماعنا هذا الكتاب على القاضي رحمه الله بقراءتي علي الفقيه الأجل سليمان عليه من الأصل الصحيح، وكان عليه سماع^(١) السادة إليه كلهم المؤيد بالله وأخوه أبو طالب، والسيد أبو الحسين علي بن محمد الرسي، وأبو عبد الله بن عبد الله بن سلام، وأبو الحسن علي بن بلال، وأبو علي البصري، وأبو جعفر السالوسي، عن السيد الهادي يحيى بن المرتضى، عن عمه أحمد، عن أبيه الهادي، كان وذلك كان في مدينة (تعز) في شهر شعبان سنة إحدى وستين وثلاثمائة، وكان ذلك الأصل قد كتب في أيام الهادي في سنة ثلاث وتسعين ومائتين، ثم قال القاضي محمد بن علي الجيلي: قد أجزت لزيد بن علي أن يروي

(١) في (ج): وكان سماعنا عليه سماع السادة إليه.

عني هذا الكتاب كتاب (الأحكام) بعد أن يتجنب التصحيف والتحريف وكل من سمعه منه على هذا الشرط، ويرووه على هذا الأصل الذي عليه سماع السادة الذين ذكرناهم، أو عن أصل قوبل وعورض بهذا الأصل، ثم قال زيد بن علي: وقد أجاز لي القاضي السعيد محمد بن علي الجيلي أن أروي عنه جميع مسموعاته من الكتب والأصول والمسانيد والأخبار عن شيوخه وبذل بذلك لنا خطه ونخط الإجازة عند القاضي محمد بن يوسف بن الحسن الخطيب الكلاري رحمه الله، ثم قال: وروايته (لشرح التحرير) عن القاضي المذكور عن السيد أبي طالب المؤلف، وأروي كتاب (المواعظ والزواجر) عن الشيخ العالم أبي نصر يوسف بن علي القاداري، عن القاضي أبي القاسم البصري، عن مصنف الكتاب أبي أحمد العسكري، وروايته (لأمالي قاضي القضاة) عبد الجبار بن أحمد عن الشيخ أبي طالب محمد بن زيد الفارسي رحمه الله.

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

قال: [وقد] ^(١) قرأت (مجموع الفقه) للإمام زيد بن علي رواية أبي خالد الواسطي، وقد قرأته على القاضي أبي جعفر محمد بن علي الجيلي، وأجاز زيد بن علي جميع ذلك لعبد الله بن علي العنسي [القحطاني]، كما سيحييء إن شاء الله في ترجمته.

قال القاضي: هو الشيخ العلامة الورع، زيد بن علي الهوسمي، ذكره العلامة عبد الله بن علي العنسي ^(٢) في رحلته إلى العراق، وحكى عنه ما يدل على ورعه، انتهى.

(١) زيادة في (أ).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ب) وهو في (أ) و (ج).

٢٦٣ - زيد بن محمد الكلاري^(١) [... - ق ٥ هـ]

زيد بن محمد بن الحسن الكلاري^(٢) بمهملة نسبة إلى كلار من بلاد الجليل،
القاضي، العالم، الزيدي، صاحب الشرح المعروف.

يروى^(٣) (المنتخب) مع (الأحكام)، و(أمالي أحمد بن عيسى)، وغير ما في هذه
الكتب من الأحاديث عن الناصر وغيره، عن الشيخ علي بن محمد الخليل، عن
القاضي يوسف خطيب المؤيد بالله، عن السادة أئمة الهدى أبي العباس الحسيني،
وأبي الحسين أحمد بن الحسين الهاروني، وأخيه الناطق بالحق يحيى بن الحسين،
[والرسي، بديلمان]^(٤).

قال الإمام القاسم بن محمد: هذا الإسناد عندنا ثابت غير أن فيه فائدة أخرى
وهو اتصال السند بالسادة الهارونيين جميعاً، وإسناد المنتخب مع الأحكام، انتهى
بلفظه.

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

قال في (كشف الغلط) للكني: أخذت منصوصات الزيدية في الفقه عن

(١) مصادر الترجمة: الجواهر المضية عن الطبقات (خ) (٣١٢)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست
مولفاتهم ترجمة (٤٣٨)، الفلك الدوار (١٠٤)، لوامع الأنوار (١/٢٩٥، ٢٩٦، ٣٥٩)، رجال
الأزهار (خ)، فهرس الغربية (٢٤٩، ٢٥٠) وفهرس مكتبة الأوقاف (١٠١، ١٠٨)، المستطاب
(خ)، التحف شرح الزلف (١٠٣)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع)، كشف
الغلطات (خ)، ثبت الزريقي (خ) إجازات الأئمة (خ).

(٢) كلار: بالفنح والتخفيف وآخره راء مدينة في جبال طبرستان بينها وبين أمل ثلاث مراحل وبينها
وبين الري مرحلتان (معجم البلدان (٥/٤٧٤)).

(٣) في (ج): روى.

(٤) زيادة في (أ).

شيخني أبي الفوارس، وهو أخذها عن علي بن أموج، وهو قرأ على القاضي زيد، وهو قرأ على القاضي يوسف الخطيب.

وقال الفقيه محمد بن سليمان في سند مذهب المؤيد بالله، والهادي للحق يحيى بن الحسين، والقاسم بن إبراهيم، بالسند إلى [أبي] ^(١) علي بن أموج، وهو أخذ عن القاضي زيد بن محمد بلنجا، وهو علي القاضي المؤيد، وهو عن القاضي يوسف، وهو عن الشيخ أبي القاسم بن تال عن المؤيد بالله عليه السلام.

وقال الإمام شرف الدين: ونحن نروي كتاب (الأحكام) وسائر فروع الفقه، وأحاديث الأحكام، وغير ذلك من قواعد الإسلام، عن شيخنا علي بن أحمد الشظي بالسند إلى الكني بسنده إلى القاضي الأجل مصنف الشرح المرجوع إليه في الفقه زيد بن محمد الجيلي، عن الشيخ الأجل علي بن محمد الخليل، عن القاضي يوسف، عن المؤيد بالله.

قال الحافظ أحمد بن سعد الدين: وفي بعض مسندات الأئمة إن القاضي زيد [بن محمد] ^(٢) يروي عن القاضي يوسف الخطيب، وهو سهو وسقط فإن القاضي يروي عن الشيخ علي خليل، عن القاضي يوسف فاعرف ذلك فإنه من المهمات، وهو ثابت في كثير من الطرق انتهى.

وأخذ عنه علي بن أموج الجيلي، وعلي بن العباس الموسمي في ^(٣) رواية الغزال.

(١) في (ب) إلى القاضي علي بن أموج، وفي (ج): إلى علي بن أموج.

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (ج): وفي رواية الغزال.

قال القاضي: هو القاضي، الإمام، حجة المذهب، شيخ الشيوخ، وحيد أهل الرسوخ، زيد بن محمد حافظ المذهب، وعالمه السذي لا يبارى ولا يجارى ولا يجارى، حَقَّقَ الفوائد^(١)، وقَيَّدَ الأوابد، وصَحَّحَ الأدلة والشواهد، حتى استغنى بتحصيله المحصلون، وانتفع بتفصيله المفضلون، وليس لشرحه بعد ذهاب الشرحين (شرح^(٢) التحرير والتحرير) للأخوين نظير، أقر له المخالف والمؤالفة، وجميع مشائخ الزيدية يفترون من رحيقة، ويعترفون بتحقيقه، وذكره الملا يوسف الجيلاني في جماعة المؤيد بالله، وذكره القاضي حسن النحوي والمؤيد والد شريح القاضي، يروي عن القاضي زيد لأن الزمان طال به.

قلت: وللقاضي رواية عنه، كما مر في مسند محمد بن سليمان بن أبي الرجال، ويسمى (شرح القاضي زيد)^(٣) (تعليق) وتحقيق ذلك أن الكتاب إذا شرحه شارح ثم جاء غيره فانتزع منه منتزعا فإنه يسمى ذلك المنتزعا تعليقا، أي تعليق الشرح المنتزع منه، انتهى. وقيل: غير ذلك.

(١) في (جـ): حقق القواعد.

(٢) في (جـ): شرحي.

(٣) شرح القاضي زيد يسمى الجامع في الشرح. هو شرح التحرير للإمام أبي طالب الناطق بالحق يحيى بن الحسين، وشرح القاضي زيد في مجلدات عديدة من أجزاءه المختلفة (٢٦) مجلداً في كل من مكتبي الجامع الكبير بصنعاء الأوقاف والغربية، ونسخة كاملة مصورة في ستة مجلدات مكتبة الأخ محمد بن يحيى سالم عزان، ونسخ من بعض أجزاءه بمكتبة السيد يحيى بن علي الذارحي ومكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي، ومكتبة آل الهاشمي، ومكتبة السيد عبد الرحمن شاييم، ومكتبة آل الغالي، وغيرهم، انظر تفاصيلها في كتابنا (أعلام المؤلفين الزيدية وفهرسة مؤلفاتهم) و(مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن).

٢٦٤- زيد بن محمد^(١) [١٠٧٥- ١١٢٣هـ]

زيد بن محمد بن الحسن بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي الهدوي، الحسيني، اليميني، الصنعاني، السيد، العلامة، أبو محمد.

ولد سنة خمس وسبعين وألف في إحدى الربيعين، ثم نشأ على ما نشأ عليه سلفه الأنخيار من التعلق بالعلم الشريف؛ فقرأ في النحو على القاضي محمد بن صالح العلفي، وفي المعاني والبيان أيضاً عليه، وعلى القاضي صالح بن حسين العنسي، وعلى القاضي حسن بن محمد المغربي، وعلى القاضي علي بن يحيى البرطي، أخذ عنه في المعاني والبيان والنحو و[أصول الفقه وأصول الدين]^(٢) وغير ذلك، وقرأ أيضاً في أصول الفقه على القاضي علي البرطي، وفي أصول الدين على القاضي صالح بن حسين العنسي، وأخذ في الفقه كشرح الأزهار، وأكثر (البحر الزخار) على القاضي حسن بن محمد المغربي، وكذا قرأ عليه في التفسير، وسمع في الحديث (تيسير الديبع) على القاضي محمد بن صالح العلفي، وله قراءة على الإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله، وله منه إجازة عامة، ومن مشائخه القاضي محمد بن

(١) نشر العرف (خ)، نبلاء اليمن بعد الألف (١/٦٨٩-٦٩٨)، نسمة السحر خ، طيب السمر (خ)، ذوب الذهب (خ)، نفحات العنبر (خ)، الجواهر المضيئة (خ)، ت (٣١٣)، الأعلام (٣/٦١)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مولفاتهم ترجمة (٣٦٧)، مصادر التراث الإسلامي في اليمن (١٣٤، ٢٩٤، ٣٨٨)، ومنه المورد مجلد (٣) عدد (١) ص (٢٤٢)، هدية العارفين (١/٣٧٧)، إيضاح المكنون (١/٢٩٢، ٢/٢٢٦، ٤٢٨)، البدر الطالع (١/٢٥٤)، نفحات الأسرار المكية (خ)، مولفات الزيدية (انظر الفهرس) تاريخ اليمن لأبسي طسالب (٣٣، ٣٤١)، مقامات من الأدب اليميني (١٦٧)، فهرست المخطوطات اليمنية في حضرموت، مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن (تحت الطبع).

(٢) سقط من (ب) و(ج-).

إبراهيم السحولي، والقاضي علي بن الحسن الطبري^(١) وغير هؤلاء من العلماء الوافدين إلى صنعاء، وأجل تلامذته السيد هاشم بن يحيى بن محمد بن أحمد الشامي، وولده السيد بدر الدين محمد بن زيد بن محمد، والسيد محمد بن إسماعيل الأمير، وغير هؤلاء.

كان مولانا زيد شامة في بني المنصور [أقبل على العلوم]^(٢) وانقطع إلى جناب^(٣) الحمي القيوم، وله بلاغة فائقة، وشمائل رائقة، تؤهل لمنصب الإمامة، والتصدر لأمر الخاصة والعامة، مع متانة في دينه، وخلوص في يقينه، وكان علماً في أبناء السادة ومركزاً للإفادة والاستفادة، قد غمس يده في كل فن، واستخرج بذهنه^(٤) الشريف من ضمائرها كلما استمكن، وله أنظار محققة، واستدراكات مرسومة في هوامش كتب قراءته المباركة في جميع الفنون، له مؤلف عديم النظير على (الإيجاز) للشيخ لطف الله سماه (المجاز إلى حقيقة الإيجاز)^(٥)، هذا مع ما له من اليد الطولى في سائر العلوم وشرع في جواب على تصنيف الشيخ إبراهيم الكردي الموسوم بالنيراس^(٦)،

(١) في (أ): علي بن الوحش الطبري.

(٢) سقط من (أ) وهو في (ب).

(٣) في (جـ): جانب.

(٤) في (جـ): مذهبه.

(٥) المجاز إلى حقيقة الإيجاز شرح كتاب الإيجاز للشيخ لطف الله الغياث في المعاني والبيان، كتاب جليل، أطنبوا في وصف تحقيق المؤلف وتدقيقه فيه، منه أربع نسخ خطية في جامع صنعاء المكتبة الغربية بأرقام (٣٠، ٣١، ٣٢) بلاغة وبرقم (٩٥) مجاميع، ومنه نسخة بحامسة بمكتبة جامعة صنعاء المركزية مصورة بمكتبة الأخ أحمد بن محمد بن عباس إسحاق.

(٦) لم أجد له نسخة خطية وله أيضاً رسالة تسمى (تشييد أركان القبتين) نصر فيها شخصاً يُعرف بالقبتين كان يجمع ناساً يرفعون أصواتهم بالذكر في الجامع الكبير (خ)، منها نسختان في مجموع (٨٣، ١٨٧) المكتبة الغربية، وثالثه بمكتبة الحبشي وقد انتهى المؤلف منها في (١٤) شعبان سنة ١١٢٢ وتسمى برسالة الجهر بالذكر بعد الفراغ من الصلاة وله أيضاً أجوبة مسائل بعض علماء صعدة حول التقويد (خ)، مكتبة الأوقاف الجامع رقم (١٤٨٠).

وكان له همة عالية على التوفر للطاعة وإقبال على العلم الذي في الدار الأخرى، أنفق بضاعة، مع فطنة قوية وغائلة سليمة، مفزع عند نوب النوائب، كثير الخسوع على الأبعاد والأقارب، بركنه شاملة لآل الحسن، بركة كاملة على قطر اليمن، وله من الأشعار العجيبة كل غريبة^(١).

وقال غيره: شيخ المعقول والمنقول، وبقية في علماء [آل]^(٢) الرسول، أخذ من^(٣) كل فن بنصيب والرامي فيه بسهم مصيب، خصوصاً علمي المعاني والبيان؛ فهو فارس ذلك الميدان، يشهد له بذلك تأليفه (المجاز شرح الإيجاز)، وكانت صنعاء تزهو به وتفتخر على جميع البلدان، وكان ملحوظاً إليه ينتظر أن يكون إمام الزمان مع أخلاق نبوية، وشمائل علوية، ومجالس بهية محفوفة بعلماء الزمن، مع مذاكرة ومراجعة في كل فن، وله الشعر الرائق الحسن، وشرع في آخر مدته في مؤلف في الرد على صاحب النبراس فحال الحمام دون التمام، وكان أكثر أوقاته لا تخلو من قراءة أو درس أو تأليف حتى توفاه الله في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين ومائة [وألف]^(٤)، وقبر في صرح المدرسة المعروفة بمدرسة الإمام شرف الدين، وعليه قبة على يمنة الداخل من باب الصرح الخارجي مشهورة، معروفة، رحمة الله عليه وسلامه.

٢٦٥- زيد بن يحيى الذماري^(٥) [... - ق ٩ هـ]

زيد بن يحيى الذماري، الفقيه العلامة، أحد تلامذة الإمام أحمد بن يحيى

(١) في (ج-): الأشعار الغريبة كل عجيبة.

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (ب): في.

(٤) سقط من (أ) و(ب).

(٥) مصادر ترجمته: الجواهر المضيئة (خ) ت (٣١٤) عن هذا الكتاب الطبقات.

طبقات الزيدية الكبرى _____ الفصل الأول- حرف النراي

المرتضى، سمع عليه (الغيث المدرار شرح الأزهار) وغير ذلك، وسمعه عليه الفقيه
عبد الله بن مفتاح صاحب (التعليق) المعروف بشرح [الأزهار]^(١) ابن مفتاح، وهو
الواسطة بين الإمام والفقيه المذكور.

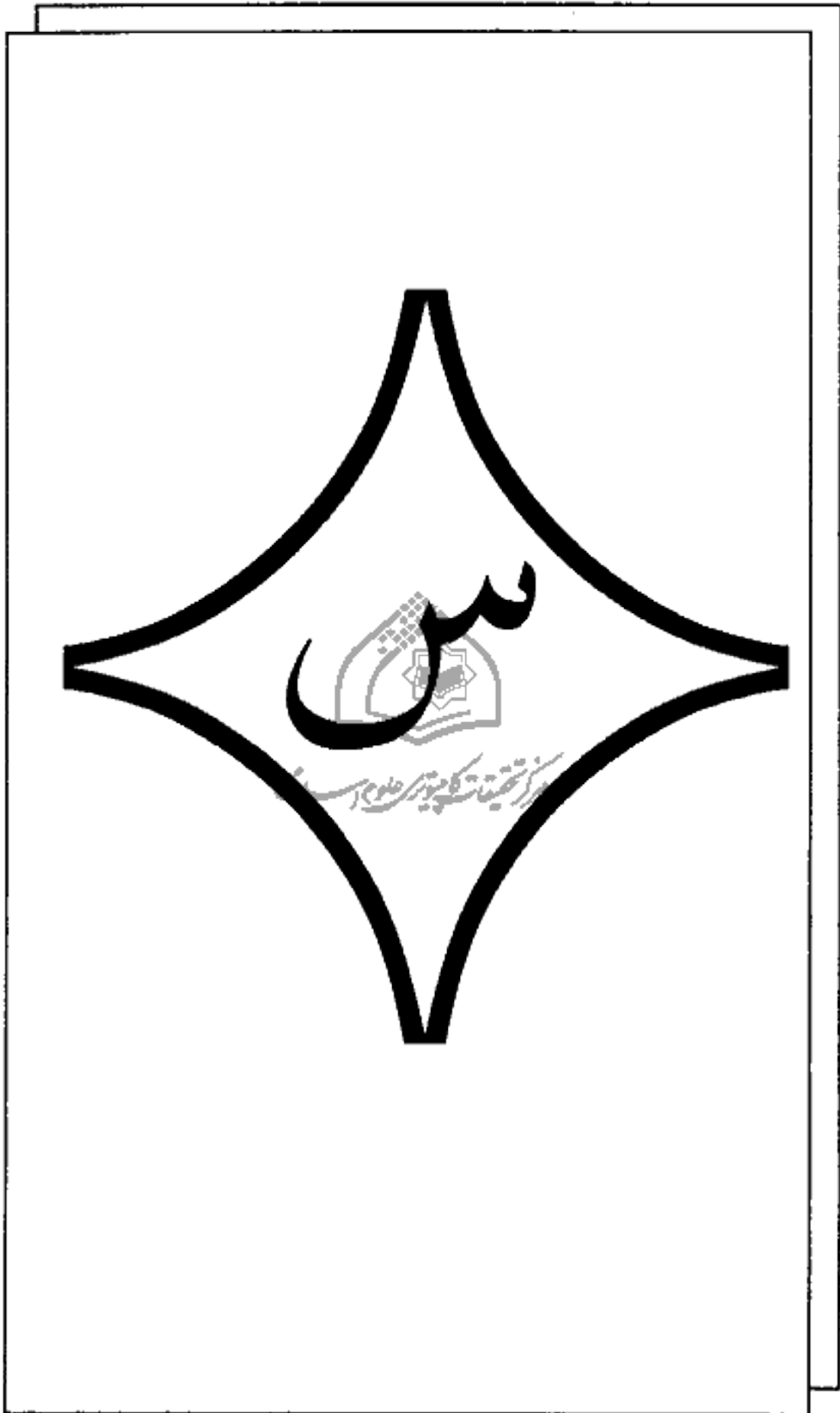


مركز تحقيقات كميوتير علوم إيسوي

(١) زيادة في (أ).



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حرف السين المهملة

٢٦٦ - ساعد بن مسعود البراري^(١) [... - ق ٨ هـ]

ساعد بن مسعود أو ابن سالم البراري.

سمع (الكشاف) علي محمد بن محمد الكاشغري، عن ابن عساكر عن الشعرية عن المؤلف، وسمعه عليه الإمام محمد بن المطهر، قال: قرأه إلى سورة مريم وأجازه لباقيه سنة ثمان وتسعين وستمائة.

وقال الإمام محمد بن المطهر في رسالته (فلق الإصباح في جواز الإصلاح) قال: هو الفقيه، العلامة^(٢)، الطاهر، شرف الدين، وذلك في سنة أربع وسبعمائة.

٢٦٧ - سراج العطار^(٣) [... - ق ١٠ هـ]

سراج بن أحمد العطار، الفقيه الأصولي، قرأ فيه علي [بياض في المخطوطات].

وأخذ عنه أحمد بن يحيى الصناني الأهنومي.

كان فقيهاً فاضلاً، عالماً عاملاً، أصولياً، معدود فيمن بايع الإمام شرف

(١) الجواهر المضيئة (٣١٥)، فلق الإصباح في جواز الإصلاح مخطوط مفقود.

(٢) في (ب) و(ج): العالم.

(٣) الجواهر المضيئة ترجمة (٣١٦) عن هذا الكتاب.

الدين [يحيى بن شمس الدين]^(١) - عليه السلام - ومن العلماء الأعلام.

٢٦٨ - سعد الدين المسوري^(٢) [... - ١٠٣١هـ]

سعد الدين بن الحسين المسوري، أبو الحافظ أحمد بن سعد الدين، القاضي العلامة، له مشايخ أجلاء منهم: السيد شرف الدين الحمزي، والمهلا بن سعيد النيسائي؛ قرأ عليه في العربية وغيرها^(٣)، وله تلامذة أيضاً أجلاء منهم: ولده أحمد، وسلطان اليمن محمد بن الحسن، وغيرهما.

قال القاضي: هو العلامة بديع الزمان، لسان المتكلمين، نصيح العترة المكرمين، العلامة، ابن العلامة، أبو العلامة، كان من أفراد وقته في الفضائل، مشار إليه في جميع الخلال الحميدة، وله في العلوم حظ واسع، وله مشايخ أجلاء، رحل إلى صنعاء للقراءة، وسكن ثلاء من بلاد حولان، وله أشعار دارت بينه وبين السادة اليعقوبيين مفاكهاً، وله إجادة في الشعر، وكان له مكارم أخلاق، ومن المؤثرين على أنفسهم في الشدة، وكان من عيون الحضرة المنصورية، تولى بها الكتابة (والمكاتبة)^(٤)، وكان وجيهاً حسن الأخلاق، واسع الصدر، لا يغضب لأمر يخصه، شديد الصولة في ذات الله تعالى يضرب بغضبه المثل، وكان حافظاً يملئ الغرائب والنوادر العلمية والأدبيات، وأخباره كثيرة، توفي بهجر بن المكرم من أعمال

(١) سقط من (أ).

(٢) مطلع البدور (خ)، بغية المرید (خ)، النبذة المشيرة سيرة القاسم (خ)، الجوهرة المنيرة سيرة المؤيد (خ)، ملحق البدر الطالع (٩٥)، الجواهر المضئية (خ) عن الطبقات.

(٣) في (ج): وغيرهما.

(٤) سقط من (أ).

هَنُومَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ عَامِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَأَلْفَ سَنَةٍ وَقَبْرَهُ فِي الْحُبُورِ بِجَامِعِ الْمَنْصُورِ بِحَوَالِي الْقَاضِي مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ الرَّوسِيِّ، وَيَسْمَى ذَلِكَ الْمَحَلَّ سَوْقَ الْعِرْقَةِ^(١) أَعَادَ اللَّهُ مِنْ بَرَكَاتِهِ.

٢٦٩ - سعيد بن أحمد الفتوح^(٢) [... - ق ٩ هـ]

سعيد بن أحمد الفتوح، المعروف بسعيد الدار، وهو من دار عمرو من بلاد سنحان، الفقيه العالم النحوي.

كان أحد تلامذة^(٣) أبي الحسن علي بن محمد بن أبي القاسم وزميلاً لولده صلاح بن علي.

وأخذ عنه السيد محمد بن المرتضى بن المطهر، والسيد محمد بن عبد الله الوزير، وكان يقرأ في مسجد شنقر بالجبانة من مدينة صنعاء.

قال القاضي: هو الفقيه، العالم، الكبير، ذكره ابن حميد وأثنى عليه في التحقيق والعلم، وهو من آل أبي الفتوح بيت شهير.

وقال السيد الهادي بن إبراهيم: هو من آل أبي الفتوح وسكن^(٤) بدار عمرو^(٥) وإليها ينسب، وكان عارفاً، أديباً، لبيباً، ولما بلغ القراءة عليه السيد محمد بن المطهر

(١) ستأتي ترجمة محمد بن سليمان الروسي أنه دفن في (سوق العرقه) وقد جاء في النسخ شرق العرقه.

(٢) الجواهر المضيئة (٣١٨) عن الطبقات، نزهة الأنظار لابن حميد (خ)، الفضائل أو تاريخ بني الوزير، هجر الأكوغ (٦١٣) مطلع البدور (خ).

(٣) في (ج-): تلامذته.

(٤) في (ب) و(ج-): وكان يسكن.

(٥) دار عمرو من قرى سنحان جنوب مدينة صنعاء.

بن علي بن المرتضى إلى البدل قال له الفقيه سعيد:

يا ابن [الهداة]^(١) السادة الأبدال احفظ هديت مسائل الإبدال

٢٧٠- سعيد بن صلاح الهبل^(٢) [... - ١٠٣٧هـ]

سعيد بن صلاح الهبل، القاضي العلامة.

قرأ علي الفاضل^(٣) أحمد بن معوضة الحربي، وأوصى الحربي بنيه بالقراءة علي القاضي سعيد المذكور، ومن شيوخه العلامة علي بن قاسم السنحاني، والسيد عبد الله بن أحمد المؤيدي، وعبد القادر النعمي^(٤)، وله تلامذة أجلاء منهم: إمام الوقت المتوكل علي الله إسماعيل بن القاسم وأولاده الأجلاء أحمد، وعلي، وعبد القادر، ومحمد، ومهدي، ويحيى، وعبد الله، والسيد عز الدين دريب وسلطان اليمن محمد بن الحسن، والسيد إبراهيم بن يحيى [بن]^(٥) الهداء، وغير هؤلاء.

قال القاضي: هو العلامة^(٦)، الفاضل، المذاكر، شيخ المتأخرين، كان من الفقهاء المحققين، والعلماء المبرزين، وكان شبيه السجايا بعامر الشعبي، وكان تلميذه الإمام

(١) سقط من (أ) و(ب).

(٢) مطلع البدور (خ) النبذة المشيرة (سيرة الإمام القاسم) (خ)، الجوهرة المنيرة سيرة الإمام المؤيد (خ)، تحفة الأسماع والأبصار (سيرة المتوكل) (خ) : بغية المرید خ، بهجة الزمن (خ)، الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (٣٣) طبق الحلوى انظر الفهرس الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٣) في (ب) و(ج-): علي القاضي.

(٤) في (ب) و(ج-): عبد القادر البيهقي.

(٥) سقط من (ب) و(ج-).

(٦) في (ب) و(ج-): العالم.

المتوكل على الله يروي من معين علومه الكثير الطيب، ولا يزال يعطّر المجالس بذكره.

فإن القاضي كانت سجايه نبوية، وأخلاقه علوية، كان لأصحابه كأحدهم يمازحهم ولا يقول إلا حقاً.

وقال السيد مطهر: كان للقاضي كثرة أتباع في بلاد صعدة وتهامة، وكان محققاً، علامة، يملي غيباً ولا يحتاج إلى كتاب، ولقد أخبر رجل من مشائخ المشرق وصل إلى عند الإمام القاسم إلى شهارة فدخل على الإمام في بعض الأوقات فقال: يا شيخ من أين أقبلت؟ وأين كنت؟ قال: كنت في الجامع انظر فقيه شيبه يرصف^(١) ملان الجامع علماء وكلهم كتابه بين يديه، وهذا الشيبه كتابه في بطنه، ويرد عليهم من بطنه، فضحك الإمام عليه السلام ثم قال: هو والله [كذلك]^(٢) كما قال الشيخ مملوء علماء، أو كما قال، وكان هذه صفة يجعل أهل النسخ حلقة واسعة ثم يقعد في وسطهم ويملي عليهم كأنما يعرف من بحر ولا يفتح كتاباً، وكان فيه زهد خفي، وورع شحيح.

قال القاضي: وكان وفادته إلى الإمام إلى بلاد الأهنوم^(٣) فأجله الإمام وتنقل في البلاد للعلم والجهاد، ثم سكن صعدة بأولاده، ثم عاد شهارة وفيها^(٤) كانت وفاته آخر شهر شوال سنة ١٠٣٧ هـ وقبر بالسرار^(٥) من شهارة، وقبره بها مشهور مزور،

(١) في ب: يرص.

(٢) سقط من ب.

(٣) في (ج-): هنوم.

(٤) في (ج-): وبها.

(٥) السرار: مقبرة واسعة تتوسط مدينة شهارة، بها قبور عدد كبير من العلماء، قيل إن بها أكثر من أربعمائة عالم مجتهد، وقد أهملت وعربت أسوارها، وتكسرت شواهد قبورها للأسف (المحقق).

٢٧١- سعيد بن عطف القداري^(١) [... - ١٠٢٣هـ]

سعيد بن عطف بن قحليل بالقاف بعدها حاء مهملة القداري بقاف أيضاً
مكسورة بعدها دال ثم راء مهملتين بينهما ألف أولاهما مفتوحة ثم ياء النسبة
نسب إليهم للمصاهرة، وهو من بلد في بني الدولابي تسمى هجرة الميو^(٢) بكسر
الميم بعدها تحية مثناة مفتوحة [مخففة]^(٣) ثم واو، فمن شيوخه السيد قاسم بن
محمد العلوي، سمع عليه (الأزهار)، وشرحه، وبعض (التذكرة)، وهو يروي ذلك
عن محمد بن عبد الله بن رافع^(٤)، وعن الفقيه عيسى ذعفان بسندهما، كما يأتي إن
شاء الله.

قال: ومما صح لي سماعه من كتب أصول الدين (شرح النجري علسي مقدمة
البحر)، و(الغياصة)، و(شرح الأصول الخمسة)، و(منهاج القرشي) على حي الفقيه
عبد الله بن أحمد الوردسار الغالي، وهو له سماع عن^(٥) شيخه أحمد بن يحيى
الصنباني، وهو يروي عن مشائخه.

(١) مطلع البدور (خ)، النبذة المشيرة سيرة الإمام القاسم (خ)، إجازات الأئمة (خ)، هجر الأكووع
(٢١٦٠).

(٢) الميو: قرية من بلد بني الدولابي من جهة طويلة ابن تاج الدين من جبل تيس (بني حبش) (هجر
الأكووع (٢١٦/٤)).

(٣) سقط من (ب) و(ج).

(٤) في (ج): زاوع.

(٥) في (ب) و(ج): علي شيخه.

قلت: وقد قدمنا ذكرهم، ومما (صح له سماعاً)^(١) (معيار أغوار الأفهام) للنجري على السيد العلامة المطهر بن محمد بن تاج الدين ووضع له إجازة، وقرأ على يحيى بن محمد حميد.

وقال ابن حميد ما لفظه: وبعد فإنه لما قرأ علي الفقيه الولد الفاضل شجاع الدين سعيد بن عطف القداري جميع كتاب (الأحكام) من (البحر الزخار في فقه الأئمة الأطهار)، وما يتعلق بذلك من الأدلة القرآنية، والأحاديث النبوية، والإجماعات اللفظية والمعنوية، والقياسات الحكمية القطعية والظنية، طلب مني الإجازة حسب ما جرت به على ذلك العادات، استخرت الله سبحانه وأجزت له ذلك على المنوال المعتبر، وكذلك أجزت له كتب الفقه من (التذكرة) و(شروحه)^(٢)، و(البيان)، و(الأزهار) و(شروحه)، و(الأثمار) و(شرح علي عليه (الوابل المغزار)، وكذلك أجزت له كتب الفرائض من جملتها مؤلفي (مصباح الرائض) في علم الفرائض وشرحه (النور الفائض)، نعم أجزت له جميع ذلك على المنوال الذي سمعته، وأجازته غير ذلك ومن جملة ما أجازته (شرح الفتح)، ثم قال: ومما صح لي سماعاً أيضاً في^(٣) كتب الفرائض (المفتاح) وشرحه، و(ضرب الهندي) على السيد العلامة الفرضي عبد الله بن محمد بن المنتصر^(٤)، وهو يسند ذلك إلى مشائخه^(٥) وسمع (صحيح البخاري) على العلامة عبد الرحمن بن حسين النزيلي.

(١) في (ب): ومما صح لي سماعه، وفي (ج-): صح لي سماعه.

(٢) في (و-): وشرحه.

(٣) في (أ): من.

(٤) في (ج-): عبد الرحمن بن محمد بن المنتصر.

(٥) في (ب): إلى شيخه.

وقال ما لفظه: وسألني الفقيه جمال الدين الإجازة بعد أن سمع مني جميع الكتاب فأجبتني إلى ذلك وأجزتني (الجامع الصحيح) المذكور شرطاً على فضائله التحسري الكامل، والإصابة في الألفاظ والمعاني، في حق نفسه وفي حق من يسمع منه هذا الكتاب الجليل، وكذلك أجزتني له رواية كتب الفقه والفرائض بالشرط المتقدم، وكانت هذه الإجازة في رجب الفرد سنة خمس وستين وتسعمائة، وقال شيخه المطهر بن محمد بن تاج الدين: وبعد فطلب مني من يتوجه علي إجابته^(١) ويثبت صلاحه ونجاته، لما سمع علي كتاب (المعيار) أن أجزتني له روايته، فأجزتني له ذلك لعلمي^(٢) بأهليته واستحقاقه بذلك وصلاحه، وهو الفقيه الفاضل، والبدر الكامل، جمال الدين سعيد بن عطف مشروطاً عليه ما شرط في ذلك، انتهى.

قلت: وأجاز جميع ذلك للإمام المنصور بالله القاسم بن محمد، وقال ما لفظه: قد أجزتني رواية ذلك لمولانا إمام الزمن، وعلامة اليمن، وهو أجل من أن يشرط عليه ما شرط في ذلك، وكذلك أجزتني رواية ذلك لأولاده العلماء الأطهار، ومن لديه من السادة الأخيار العلماء الأبرار، وسائر العلماء الأخيار، وإن كان الحال قاصراً، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منهم، وكما أشار إليه مولانا الإمام القاسم - عليه السلام - أن المقصد الأسنى حفظ مسند^(٣) الأمة المحمدية، وكان (والله)^(٤) في القلب حسرة لعدم من ينقل ذلك^(٥) عني لعنايتي في جميع ذلك حتى تنبه مولانا - عليه السلام - لذلك ووقع في أهله ومحلّه، انتهى.

(١) في (ب): وطلب مني يتوجه علي إجابته.

(٢) في (ج): بعلمي.

(٣) في (ج): سند الأمة.

(٤) سقط من (ب).

(٥) في (ب) و(ج): يتصل ذلك.

قال القاضي: هو الفقيه، الفاضل، الكامل، أجاز لإمام زمانه، وكان من أهل الزهد والورع، توفي في شهر محرم الحرام سنة ثلاث وعشرين وألف، وقبر ببيت القداري^(١)، رحمة الله عليه.

٢٧٢ - سعيد بن علي ابن السماعة^(٢) [... - ...]

سعيد بن علي بن صالح المعروف بابن السماعة، أبو علي الكوفي، ولي آل محمد الزيدي، الشيخ العالم.

يروى كتاب (مناقب زيد بن علي عليه السلام)، وكتاب (تسمية من روى عن زيد بن علي)، وكتاب (الجامع الكافي) الأجزاء الستة كل ذلك عن الشيخ أبو القاسم علي بن محمد بن الحسن بن الطيب القرشي المعروف بأبي الفتح بطرقه الآتية إن شاء الله، ويروي (أمالي أحمد بن عيسى) عن السيد أبي منصور يحيى بن أبي عبد الله العراقي، و(رسالة زيد بن علي في الإمامة) عن الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزيدي، وكتاب (حي على خير العمل) عن الشيخ محمد بن [علي]^(٣) عبد الله، وعن أحمد بن محمد بن شهريار، عن عمه عن والده عن المؤلف، ويروي (مجموع الإمام زيد بن علي) وهو كتاب الفقه المرتب على الأبواب [بياض في (أ) و(ج)]، وأجاز [جميع]^(٤) ذلك لبهاء الدين علي بن أحمد الأكوغ وأجازه أيضاً جميع مسموعاته ومستجازاته ومناولاته وكتب الإجازة بخطه

(١) يوجد في جبل ذري بالأهونوم (بيت قداري) ولم أتفق هل هم أسرة أم قرية (المحقق).

(٢) الجواهر المضيئة ترجمة (٣٢٣) عن الطبقات، معجم رجال أبي عبد الله العلوي (تحت الطبع)، تسمية من روى عن الإمام زيد بن علي (تحت الطبع).

(٣) زيادة في (ب).

(٤) سقط من (ج).

الفصل الأول- حرف السين _____ طبقات الزيدية الكبرى

المذكور، قيل: أرسل بها إليه من الكوفة، وكان السمانه شيخاً جليلاً، صالحاً،
فاضلاً، عالماً، كان إذا وصل مكة أقام بمقام الزيدية.



مركز بحوث الكمبيوتر علوم إرسوى

من اسمه سليمان

٢٧٣ - سليمان بن إبراهيم النحوي^(١) [... - ق ٨ هـ]

سليمان بن إبراهيم النحوي الأصولي، قرأ فيه علي [بياض في المخطوطات]، وسمع عليه أحمد بن علي بن المرتضى، وعلي بن المرتضى، وهو أيضاً شيخ القرشي صاحب (المنهاج) و(العقد)، وكان فقيهاً، أصولياً، متكلماً، إماماً في علمي الأصول، وهو ممن أسر مع الإمام [المهدي]^(٢) أحمد بن يحيى المرتضى في معبر^(٣) سنة أربع وتسعين وسبعمائة.

قال القاضي: وإليه لمح السيد أحمد بن علي بقوله:

وكان لي شيخي الفقيه يروي [ابن]^(٤) سليمان المهام النحوي

وإليه لمح السيد جمال الدين في (رياض الأَبصار)^(٥) [بقوله]^(٦):

وبالعلم النحوي إصلاح حي البقاء سليمان من صار الجسدال المجدلا

(١) سليمان بن إبراهيم النحوي: مطلع البدور (خ)، رياض الأَبصار (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات ترجمة (٣٢٤).

(٢) سقط من (أ).

(٣) معبر: مدينة جنوب صنعاء بمسافة (٦٨) كم. تقع وسط قاع جهران على طريق صنعاء-تعز، وقيل: إنها سميت كذلك لأن الطريق كان يفرق عندها إلى صنعاء شمالاً وإلى عدن جنوباً (معجم المحققين ٣٩٥).

(٤) سقط من (ب) و(ج).

(٥) في (أ): رياض الأنظار.

(٦) زيادة في (ج).

٢٧٤- سليمان بن أحمد بن أبي الرجال^(١) [... - ق ٧ هـ]

سليمان بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن المعروف بابن أبي الرجال، [الفيقه، الفاضل، العالم].

قلت: وذكره بعض بني أبي الرجال^(٢)، وقال: هو^(٣) أخو محمد بن أحمد المذكور في إسناد مجموع الإمام زيد بن علي، قال: وسليمان أستجاز في بعض مسموعاته من شيخ ابن خليفة، وأحسب أن المجيز محمد بن إدريس كما ذكر في حواشي الفصول: إن شيخ ابن خليفة محمد بن إدريس فلعله المجيز لهما، قال: وبخطه إجازة للإمام المطهر بن يحيى ولولده أحمد بن سليمان.

قال القاضي: كان عالماً، كاملاً، من شيوخ العدل والتوحيد، ذكره السيد يحيى بن القاسم الحمزي.



٢٧٥- سليمان بن جارك^(٤) [... - ق ٥ هـ]

سليمان بن جارك، ضبط بفتح الجيم وضم الواو ثم كاف، البكاء أبو داود، روى أمالي المؤيد بالله أحمد بن الحسين الماروني عن مؤلفها المذكور، وسمعا عليه الحسين بن [محمد]^(٥) بن مردك.

(١) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضية ترجمة (٣٢٥) عن الطبقات.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ج) وهو في (أ) و(ب).

(٣) في (ج): قال: وهو.

(٤) الأمالي الصغرى للمؤيد بالله بتحقيقنا رجال السند، مطلع البدور (خ)، الجواهر المضية (خ) عن

الطبقات.

(٥) سقط من (ب).

وذكره القاضي بالهمزة^(١) وقال: العلامة، المحدث، الكبير، البكاء أبو داود، علامة كبير حافظ، قرأ على المؤيد بالله وسمع منه، انتهى.

٢٧٦ - سليمان بن أحمد بن أبي الرجال^(٢) [... - ق ٨ هـ]

سليمان بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن المعروف بابن أبي الرجال، حفيد الأول.

قرأ على عمه موسى بن سليمان بن أحمد؛ قرأ عليه في الحجاز (موطأ مالك بن أنس) وتم لهما في شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وسبعمائة، وشاركه أيضاً في سماعه (الموطأ) على الشيخ علي بن داعس البخاري، واجتمعا أيضاً في سماع أمالي أبي طالب علي بن داعس المذكور وأجاز لهما إرشاد العنسي، قيل: وأصول الأحكام.

[قلت]^(٣) وأخذ عنه: [بياض في المخطوطات]^(٤).

مركز بحوث ودراسات إسلامية

٢٧٧ - سليمان بن حمزة الحسيني^(٥) [... - ق ٦ هـ]

سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن أبي هاشم النفس الزكية الحسن بن عبد الرحمن، جده الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة الحسيني، القاسمي، الهاشمي الأمير.

(١) في (أ): وذكره القاضي في الهمزة.

(٢) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة ترجمة (٣٢٦) عن الطبقات.

(٣) سقط من (أ).

(٤) في (ب) بعد هذه الترجمة سليمان بن أحمد الأثباني وهو الصحيح حسب الترتيب الأبجدي.

(٥) مطلع البدور (خ)، مجموع رسالات الإمام عبد الله بن حمزة (تحت الطبع)، الجواهر المضيئة

(خ) عن الطبقات.

يروى علم العدل والتوحيد عن أبيه عن جده، وأخذه عنه ولده حمزة بن سليمان بن حمزة.

كان سليمان، سيداً، إماماً، أميراً، مشهور الفضل والكمال، وكان يرجى في كشف^(١) الغمة وهداية الأمة، وكان ورعاً، وحيداً في عصره، حتى كان أهلاً للإمامة.

قال القاضي: كان من فضلاً آل محمد عليهم السلام. ولما توفي قال الأميران يعقوب وإسحاق أبناء محمد بن جعفر: الآن آيسنا من القائم من أهل بيت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في عصرهما^(٢) فقليل: هل كان يصلح لهذا الأمر؟ قالوا: نعم.



٢٧٨- سليمان بن أحمد الألهاني^(٣) [... - ق ٧ هـ]

سليمان بن أحمد الألهاني.

سمع (سنن أبي داود) على الشيخ أحمد بن أبي الخير الشماحي، و(سيرة ابن هشام) على الإمام يحيى بن محمد السراجي، و(أمالي السيد أبي طالب) على السيد العالم^(٤) عامر بن زيد العباسي العلوي، وسمع [عليه]^(٥) (نهج البلاغة) عن [بياض في

(١) في (ب) و (ج): لكشف.

(٢) في (ج): وعصرهما.

(٣) سليمان الألهاني: الجواهر المضيئة عن الطبقات.

(٤) في (ج): العلامة.

(٥) سقط من (ج).

الأم المخطوطة]، وسمع عليه جميع ذلك الإمام يحيى بن حمزة.

قال: سمعت ذلك بقراءة شيخني القاضي عفيف الدين سليمان بن أحمد الألهاني.

٢٧٩ - سليمان بن محمد الشاوري^(١) [... - ٦٩٠هـ]

سليمان بن محمد بن الزبير بن أحمد الشاوري، ثم الحبيشي، الفقيه المحدث، كان شافعيًا فمال إلى مذهب الزيدية، ومال معه جماعة من أصحابه.

قال ابن أبي مخرمة: تفقه بعلي بن مسعود بن عبد الله بن المحرم، وأخذ عنه القرآن والفقه واللغة، فمما سمع عليه: (السيرة لابن هشام)، و(مقامات الحريري)، وسائر مصنفاته، و(الوسيط) في التفسير للواحدي، وكتاب (التنبيه) في فقه الشافعي للشيرازي، وسمع (هداية الهداية)^(٢) للغزالي على أبي الخير بن منصور الشماحي، و(الوجيز) أيضاً للغزالي رواه عن محمد بن إسماعيل الحضرمي^(٣)، وأخذ في الأدب خاصة على إبراهيم بن عجيل مما سمع [منه]^(٤): (شرح الجمل) لابن بابشاذ النحوي، وغلب عليه اللغة.

وأخذ عنه جماعة منهم: علي بن عطية الشغدري^(٥).

(١) مطلع البدور استطراداً في ترجمة حسن بن محمد العليف (خ)، قلادة النحر (خ)، الجواهر المضئية (٣٢٩)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٤٦٦)، هجر الأكوغ (١٩٧)، وفيه علق على ابن أبي الرجال والمؤلف حين قال: إنه كان شافعي المذهب ثم مذهب بسالمذهب الزيدي، قال الأكوغ: والله أعلم فالذي يحدث هو العكس من ذلك كما هو المعروف!! (أترك التعليق للقارئ اللبيب) ومن هجر الأكوغ السلوك (٣٢١/٢)، العطايا السنية (٥٧)، طراز أعلام الزمن (١٢٦)، العقد الفاخر الحسن استطراداً في ترجمة تلميذه عيسى بن مطير، تحفة الزمن.

(٢) في (ج): بداية الهداية.

(٣) في (ب): الشهرمي.

(٤) في (ب) و(ج): عليه.

(٥) في ب: السعدي، وهو خطأ.

قلت: وقاسم بن أحمد الشاكري وله منه إجازة عامة.

قال ابن أبي مخرمة: كان فقيهاً عالماً، عارفاً محققاً، كبير القدر، شهير الذكر، إليه انتهت رئاسة التدريس في بلده، قيل: أنه عاش مائة سنة وخمس سنين.

قال القاضي: وصل إلى الإمام أحمد بن سليمان وبائع وشايح.

وقال ابن أبي مخرمة: توفي لنيف وتسعين وستمئة تقريباً.

٢٨٠ - سليمان بن شاور^(١) [... - بعد ٥٥٢ هـ]

سليمان بن محمد بن شاور المسوري، الفقيه العلامة، تلميذ زيد بن الحسن البيهقي، مما سمع عليه أمالي أبي طالب بصعدة سنة إثنين وخمسين وخمسمائة، وقيل أنه أجاز لقاسم بن أحمد الشاكري فيحقق إن شاء الله أيهما هو الأول أو^(٢) هذا أعني المجيز لقاسم بن أحمد. *مركز تحقيقات كلية أصول الدين - راسدوى*

٢٨١ - سليمان السحامي^(٣) [... - بعد ٦٠٠ هـ]

سليمان بن ناصر الدين بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن أحمد بن كثير

(١) مطلع البدور (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٤٦٣) الجواهر المضيئة.

(٢) في (ج-): وهذا.

(٣) مطلع البدور (خ)، مؤلفات الزيدية (٢/ ٢١٣)، فهرس الغربية (٣٤٤)، المستطاب (خ)، رجال

الأزهار (١٧)، الجواهر المضيئة (خ)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (١/ ٥٣٩)، لوامع

الأنوار (٢/ ٤٨ - ٤٩)، السيرة المنصورية (١/ ٤٢١)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت

الطبع)، تاريخ بني الوزير (خ).

السحامي بمهملتين أولاهما مضمومة، الشيخ العالم، أحد تلامذة القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام.

قال في تعداد ما نقل في (شمس الشريعة): ومنها (شرح أبي مضر) و(مجموع علي خليل)، وغالب ظني أنها لي مناولة من القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد وهو أيضاً أحد تلامذة الإمام أحمد بن سليمان مما سمع عليه (شرح التحرير)، وأجازته كتابه^(١) (أصول الأحكام)، ومما روي عن القاضي شمس الدين (غريب الحديث) وهو صاحب (شمس الشريعة)^(٢) جمع فيها مسائل (التحرير) وكثيراً من مسائل (الزيادات) و(الإفادة) وفيه فوائد من (المهذب)، ثم قال ما لفظه: وقد أجزت للإخوان رواية ذلك يعني شمس الشريعة علي الوجه الذي سمعته، ومن روى عنه: الفقيه جمال الدين علي بن أحمد الأكوغ.

قال القاضي: هو شيخ العصاية، وإمام أهل الإصاية، مطلع (شمس الشريعة)، ومظهر عجائب الإسلام البديعة، وأحد الفضلاء وأحد أساطين الفقه، حفظ القواعد وقيد الشوارد، وهيمن على كتب العراقيين واليمن، واستخلص من ذلك (شمس الشريعة) الفائق في أسلوبه، الغريب في جمعه وجودة تركيبه، وفيه يقول

(١) في (ج): واجازه كتاب.

(٢) شمس شريعة الإسلام في فقه أهل البيت عليهم السلام قال الحبشي: اختصره من جامع آل محمد

(خ) سنة ٧٦٢هـ في ثلاثة مجلدات جامع (١٧٥) (مصادر ١٤٧) قلت: وأخرى ج ١ عطت سنة

٦٨٢هـ في (٤٣٨) صفحة بمكتبة السيد محمد بن حسن الحوثي، وأخرى من الجزء الأول مصورة

بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي قال في أوله: هو في مسائل التحرير وأكثر مسائل

الزيادات والإفادة وأدلتها يشتمل هذا الجزء على كتاب في أصول الدين وكتاب في أصول الفقه

وكتاب الطهارة وكتاب الصلاة وكتاب الجنائز، آخر مشابه مصورة بمكتبة العلامة عبد الرحمن

شاييم ومكتبة الأخ عبد الله عبد الله الحوثي.

المنصور بالله عبد الله بن حمزة:

أهلاً بصدر شريعة الإسلام وبأوحد في ديتنا اعلام
 أعني سلالة ناصر علم الهدى حلف التقى ومبين الأحكام
 نجل بن ناصر علم آل محمد فأتى "ياقوت ودر نظام
 فجزاك ربك عن سلالة أحمد خير الجزاء وحبك بالإنعام

وهو من بيت علم، وفضل، ومحل منيف^(١)، يسكنون صُرحه^(٢) بضم الصاد بعدها راء مهملتين آخرهما مفتوحة ثم حاء مهملة، من جهة بني مسلم، وقيل: أن مسكنه هجرة شوحط^(٣) قريب قرن^(٤)، وكان للقاضي عناية تامة، في استصلاح العامة والدعاء للحق، فصلح بحميد سعيه في ذلك الإقليم خلّاق، وكان يحمل إلى المنصور بالله الأموال العظيمة، وكان أحد المجاهدين المناصرين.

قال السيد أحمد بن عبد الله: وكان هو وولد أخيه مؤلف (البيان)^(٥) المعروف

من تصنيفات أمير علم الهدى

(١) في (ج): وأتى.

(٢) في (أ) و(ب): منتصف.

(٣) صُرحه: قال الأكوغ: قرية عامرة من قرى عزلة بني مسلم من مخلاف يحصب من أعمال يريم وتقع في الركن الشمالي الغربي من قاع الحقل (حقل قناب) على بعد نحو (١٥) كيلو متراً تقريباً من مدينة يريم وقد ضبط ابن أبي الرجال الاسم بضم الصاد وفتح الراء والشائع على السنة الناس اليوم كسر الصاد وسكون الراء وفتح الحاء بعدها تاء. انظر هجر الأكوغ.

(٤) شوحط قال الأكوغ: بلدة خربة في قاع بكيل من إهان من آنس وكان يقال لها العشة، هجر الأكوغ ص (١١٤٢) وذكر أيضاً هجرة باسم: شواحط وقال حصن مشهور فوق وادي الجنات من حقل السحول ويعد عن مدينة إب شمالاً بشرق بنحو عشرة كيلو متر تقريباً.

(٥) قرن: ذكرت في معجم بلدان اليمن وقبائلها قال عن مخلاف جهران بقرب صنعاء: وبعد في همدان وفيه قرى منها ضاف، وتفاضل، وقرن عسم، وقرن تراحب، وقرن قباتل، انظر معجم بلدان اليمن (٢٨/١).

(٦) البيان في الفقه عرف ببيان السحامي فرغ منه سنة ٦٧٩هـ، وهو منسوب لعلي بن ناصر =

بيان السحامي مطرفين فرجعا إلى الحق.

وقال حميد المحلي: كان غزير العلم بالغاً درجة الاجتهاد، وولاه الإمام بلاد مذحج، وتوفي بعد الستمائة تقريباً، وقبر^(١) بقرية حسين، رحمة الله عليه.

٢٨٢ - سليمان بن يحيى المعروف بشعلل^(٢) [... - ق ٧ هـ]

سليمان بن يحيى بن يوسف، القاضي، العلامة، أبو مطهر، المعروف بصاحب شعلل بمعمجة ثم مهملة ثم لامين.

روى تفسير الحاكم (المهذب) عن الإمام إبراهيم بن تاج الدين، وروى عن أبيه (روضة الأخيار)، وكتاب (الفائق) عن ابن شايح عن أبيه بالسند المذكور في أول الكتاب.

وأخذ عنه الإمام محمد بن المطهر، والسيد صلاح بن إبراهيم بن تاج الدين.

قال الإمام محمد بن المطهر: هو القاضي، العالم، الصدر، أبو مطهر، وقال السيد محمد بن الهادي: هو الفقيه، ركن الدين، كعبة الشرعيين، سليمان بن يحيى صاحب شعلل، وذكره السيد صارم الدين في حاشية الهداية: إنه يروي عن زيد بن علي - عليه السلام - جواز الجمع بين الصلاتين، انتهى.

السحامي، قال بعضهم: هو أخو سليمان بن ناصر صاحب هذه الترجمة، وقال بعضهم: هو ابن أخيه، والبيان منه نسخة خطية سنة ٨٦٠، الربع الثاني منه في (٢٠٤) ورقات برقم (٩٢١)، والنصف الثاني (خ) القرن الثامن في (٢٥٤) ورقة برقم (٩٣٠)، وأخرى النصف الثاني (خ) سنة ٨٠٤ في (٢١٠) ورقات برقم (١٦٥)، مكتبة الأوقاف الجامع الكبير، وهو مصور في مكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي منسوب إلى سليمان بن ناصر السحامي المترجم.

(١) في (ج-): ودفن.

(٢) سليمان بن شعلل: الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات.

٢٨٣- سليمان بن يحيى الصعيتري^(١) [... - ٨١٥ هـ]

سليمان بن يحيى الصعيتري، بن بنت العلامة الحسن بن محمد النحوي، أخذ العلم على القاضي حسن بن محمد النحوي.

وأخذ عنه [بياض في المخطوطات]، وهو مؤلف (البراهين)^(٢) وناهيك بذلك دليلاً على علمه وتحقيقه وتسمي (الصعيترية الكبرى)، وله شرح آخر على تذكرة جده^(٣)، وهو (الفقيه)^(٤) العلامة المحقق، وجيه الإسلام، وحيد الفرعين ولسان المحصلين، توفي في جمادى الآخر سنة خمس عشرة وثمانمائة، ودفن بجزيرة الروض في حوطة جده القاضي حسن بن محمد النحوي، رحمه الله.



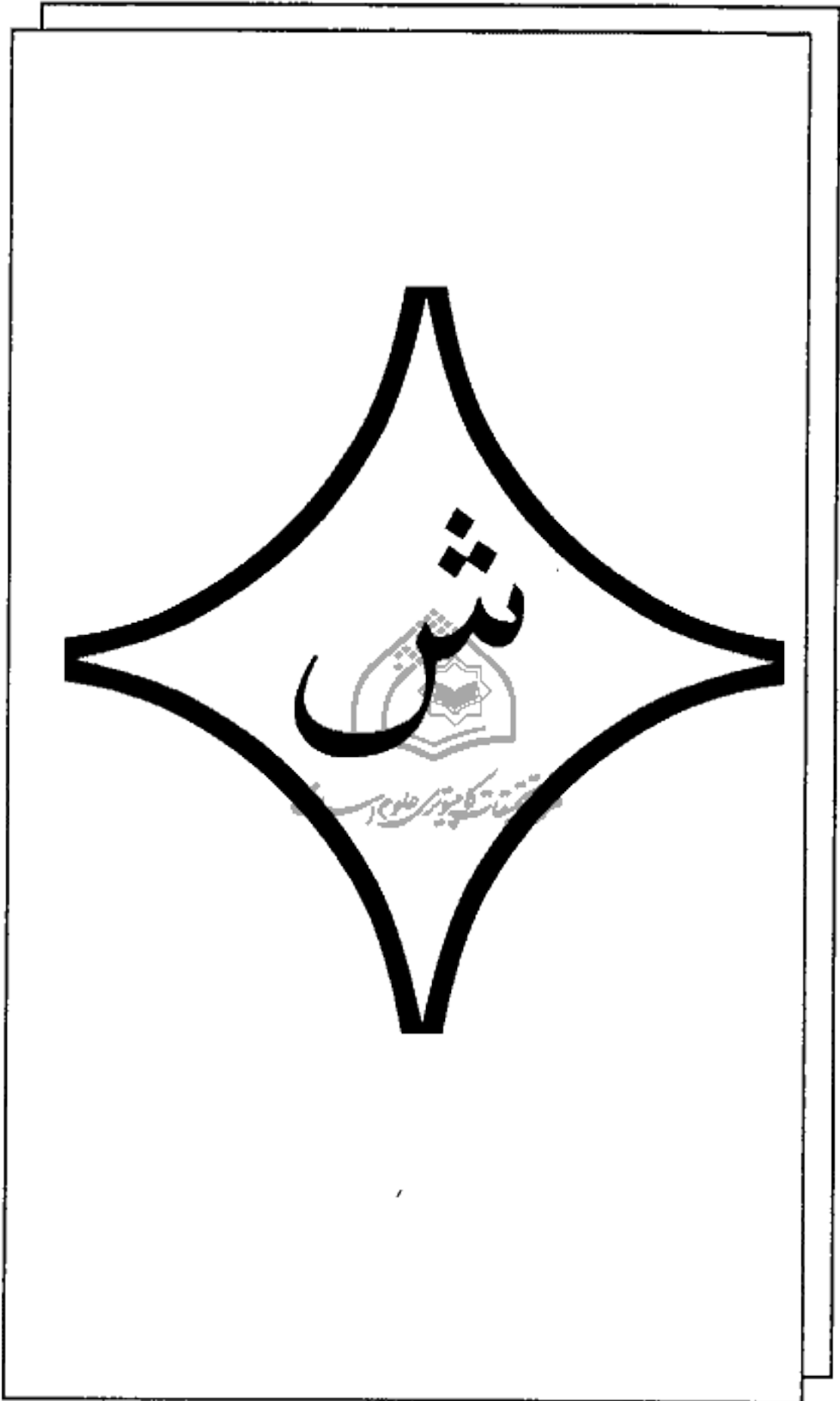
مركز بحوث المخطوطات الإسلامية

(١) مطلع البدور خ، ملحق البدر الطالع (٩٨)، أئمة اليمن (٢٩٧)، الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٤٦٩)، مؤلفات الزيدية (١/ ٢٠)، مصادر التراث العربي والإسلامي في اليمن ص (١٩٤)، مصادر التراث اليمني في المتحف البريطاني (١٨٩)، المستطاب (خ)، هجر الأكوغ (١٤٤).

(٢) البراهين الزاهرة في شرح التذكرة الفاحرة (فقه) في أربعة مجلدات منها الجزء الثاني والثالث خ سنة ١١٠٣ هـ رقم (٣٦) فقه المكتبة الغربية، أخرى المتحف البريطاني رقم (٣٩٩٤) وفي برلين نسختان من أجزاء الكتاب والجزء الثاني خط سنة ١٠٧٧ هـ في (٤٧٥) صفحة مصور بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي والسيد عبد الرحمن شاييم من كتاب البيع إلى آخره.

(٣) لعله الكواكب النيرة على التذكرة (خ) ج ١، ج ٢، مكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي.

(٤) زيادة في ب.





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حرف الشين المعجمة

٢٨٤ - شريح بن المؤيد^(١) [... - ق ٥ هـ]

شريح بن المؤيد، القاضي أبو مضر.

قال الجيلاني: [هو]^(٢) من ناقلة جعفر الصادق.

قال الشقيف: يروي عن أبيه فقه الأئمة عن القاضي زيد بن محمد.

وقال القاضي الحافظ: ويروي أيضاً عن: الحقيبي الكبير أو الصغير^(٣).

قلت: وهو يروي عن أبيه المؤلف قاضي المؤيد بالله، وأخذ عنه القاضي جعفر

بن أحمد بن عبد السلام؛ لكن ينظر هل بواسطة أم غيرها إن شاء الله.

قال القاضي: هو أبو مضر مفخر الزيدية، وحافظ مذهبهم، ومقرر قواعدهم،

العالم الذي لا يبارى ولا يشك في بلوغه الذروة ولا يمارى، عمدة المذهب في

العراق واليمن، وكل الأصحاب من بعده عالية عليه، ومقتبسون من فوائده، وهو

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٤٧٤)، مطلع البدور (خ)، الجواهر المضئبة (خ) عن الطبقات،

المستطاب (خ)، لوامع الأنوار (٢/ ٢٨)، مؤلفات الزيدية (١/ ١١٨)، فهرس مكتبة الأوقاف

ص (٩٠٠).

(٢) زيادة في (ج).

(٣) في النسخ عن الحقيبي الكبير ثم كتب فوق الكبير الصغير وقال: ط.

معدود من أصحاب المؤيد بالله، وله (شرح الزيادات) ^(١)، ولما ورد إلى اليمن اختصره الشيخ محمد بن أحمد بن الوليد العبشمي، في كتاب سماه (الجواهر والدرر المستخرجة من شرح أبي مضر)، وكان قد تعقبه الكني بكتاب سماه (كشف الغلطات) وتعقبهما الفقيه يحيى بن أحمد بن حنش بكتاب سماه (أسرار الفكر في الرد على الكني وأبي مضر).

قال الحافظ: وقد يتوهم بعض الناس أن أبا مضر شيخ الزمخشري الذي رثاه بقوله:

وقائلة ما هذه الدرر التي تساقط من عينيك سمطين سمطين
فقلت (هو الدر الذي) ^(٢) كان قدحشى أبو مضر أذني تساقط من عيني
لأن زمان الرجلين واحد وهو غيره، والله أعلم، انتهى.

٢٨٥ - شعيب بن داسيون ^(٣) [... - ق ٦ هـ]

شعيب بن داسيون ضبط بمهملتين بينهما ألف ثم تحتية ثم واو ونون الجيلي.

يروى (الإفادة تاريخ الأئمة السادة) بسند إلى مؤلفه السيد أبي طالب، ورواه

(١) أسرار الزيادات وكتاب المقالات لقمع الجهالات (شرح الزيادات) منه نسختان من المجلد الأول أحدهما خطت سنة ٧٢١ هـ في (١٩١) ورقة برقم (١١٣٧) والثانية خطت في القرن السادس وعليها تملك مؤرخ سنة ٥٧٣ هـ في (٣٣٦) ورقة برقم (١١٣٩) مكتبة الأوقاف الجامع الكبير وما بعدها من كتب ستأتي في تراجم أصحابها.
(٢) في (ب): فقلت هي الدر التي حشا بها.
(٣) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات.

أحمد بن الحسن البيهقي أو زيد بن أحمد بن الحسن البيهقي، وقال: عن عالم الزيدية وزاهدهم في وقته.

وقال القاضي: عالم الفرقة الناجية، شيخ الشيوخ، أحد علماء الإسناد وشيخ مشايخ العراق واليمن.

٢٨٦ - شمس الدين المهدي^(١) [... - ٩٠١هـ]

شمس الدين بن أمير المؤمنين، المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى، أبسو الإمام شرف الدين يحيى.

تربى في حجر والده - عليه السلام - عشر سنين ومات والده وقد ختم القرآن ونقل (مفتاح الفرائض) غيباً، وشرع في غيره، ثم بعد موت والده نقل (الأزهار) و(التاج) من مصنفات والده و(تخليص المفتاح) للسكاكي، و(الكافية) و(التصريفية) و(الرسالة الشمسية) و(مقدمة البحر)، وكانت هذه الكتب في حفظه حتى مات، وكان شيخه في علم العربية الإمام المطهر بن محمد الحمزي - عليه السلام - وكان حسن العبادة^(٢) أخذ ذلك عن والده المهدي ووالده عن شيخه السيد محمد بن سليمان الحمزي، والسيد (عن)^(٣) الإمام الواثق المطهر بن محمد بن يحيى.

وأخذ عنه ولده الإمام شرف الدين، وكان شمس الدين فاضلاً، عالماً، من عباد

(١) الجواهر المضيئة ترجمة (٣٣٧) عن الطبقات، تاريخ بني الوزير (خ)، مطلع البدور (خ)، ملحوق

البدر الطالع (٩٩)، المستطاب (خ)، المواهب السنية (خ)، السلوك الذهبية (خ).

(٢) في (أ) و(ج): العبارة ولعلها الأصح وفي ب: العبادة.

(٣) في (ب): على.

الله الصالحين الأخيار المنتجين^(١)، وله أولاد فضلاء سكنوا حجة توفي سنة إحدى وتسعمائة، وقبره بقبة والده بظفير حجة، رحمة الله عليهم. التزقيم هنا

٢٨٧- شمس الدين الهادوي [... - ق ٩ هـ]

شمس الدين بن محمد بن صلاح بن الحسن الهادوي.

قرأ (البيان المنتزع من البرهان) ليحيى بن مظفر، و(البستان الناطق بحجج البيان)، و(التبيان في تهذيب معاني التذكرة والبيان) كل ذلك على الفقيه [محمد بن أحمد بن يحيى بن مظفر مؤلف (البستان)].

قال محمد بن أحمد المذكور: لما قرأ علي وسمع الشريف العالم^(٢) الورع، العامل الكامل، الأزهد الأعدل^(٣)، شمس الدين كتاب (البيان) لحي والدي عماد الدين يحيى بن أحمد وتكرر لي فيه السماع وصحت لي فيه الإجازة من لديه، وكتاب (البستان)، و(البيان)^(٤) قراءة من اطلع على معانيها وحقق حقائقها واستفاد وأحاط بما^(٥) عند شيخه وزاد، استخرت الله وأجزت له رواية هذه الكتب المباركة بعد أن صحت كتبه بطريق المقابلة على الأمهات، فليثق الناقل عنه وعنهما، والآخذ منه ومنها، وفقنا الله [وإياه]^(٦) لما يحب ويرضا، وهو مسئول الدعاء في الحياة وبعد

(١) في (ب): المفلحين.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ج).

(٣) في (ب) و(ج): الأعد.

(٤) في (ب) و(ج): والتبيان.

(٥) في (ب): وأجادها بما عند شيخه.

(٦) زيادة في (ج).

الحياة وذلك متوجه^(١) عليه قال تعالى ﴿فَلْجَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ [الرحمن: ٦٠]، وكان ذلك في أوقات متفرقة ومجالس متعددة آخرها اليوم السابع من شهر رمضان سنة ست وتسعين وثمانمائة^(٢)، وكتب العبد الفقير إلى الله محمد بن أحمد بن يحيى بن مظفر عفى الله عنه آمين، انتهى بلفظه.

٢٨٨ - شهر اشويه^(٣) [... - ...]

شهر اشويه، ضبطه الحافظ بفتح أوله وسكون الهاء وفتح الراء بعدها ألف وضم الشين معجمة وسكون الواو وفتح الياء تحتية مثناة، ثم هاء بن شهر دبير بن علسي، ذكره السيد أحمد بن الأمير فقال: الفقيه، الفاضل، الأكمل.

وقال القاضي: هو العلامة الكامل، البحر الذي ليس [له]^(٤) ساحل، والنجم الذي ليس له حائل^(٥)، علامة شهير، وإمام خطير، له مسائل في الخلاف مشهورة ومقالات في كتب المذهب المذكورة مسطورة، وهو من ناقله الشيخ أبي ثابت، له (حاشية على الإبانة)^(٦) وتوفي بمالقحان، ودفن بها، رحمه الله.

٢٨٩ - شهر دبير^(٧) [... - ...]

شهر دبير ضبطه الحافظ بفتح أوله وسكون الهاء وفتح الراء مهملة وسكون

-
- (١) في (ب) و(ج-): يتوجه عليه.
 - (٢) في (ب): بالرقم (سنة ٨٩٣)، وفي ج-: سنة (٨٩٢).
 - (٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات ترجمة (٣٣٨)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٤٧٨)، مطلع البسدر (خ)، مؤلفات الزيدية (١/٣٩٢).
 - (٤) في (ب): فيه.
 - (٥) في (ب) و(ج-): والجسم الذي ليس له محافل.
 - (٦) حاشية الإبانة لم أجد لها نسخة خطية.
 - (٧) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة (٣٣٩)، أعلام المؤلفين الزيدية (٤٨٠).

الذال أيضاً مهملة وكسر الموحدة وسكون التحتية مثناه ثم مهملة وقالوا و معنى (شهرد) اسم المدينة ومعنى بير بالفارسية شيخ، أي شيخ المدينة^(١).

سمع (الإبانة وزوائدها) على^(٢) أبيه أبي ثابت كوربكير الديلمي، ورواها عنه ولده شهراشويه، وكان فقيهاً فاضلاً.

قال القاضي: هو شيخ شهراشويه، وتلميذ صاحب (التعليق) يعقوب بن الشيخ أبي جعفر.

قلت: بل تلميذ والده، ووالده تلميذ صاحب التعليق كما حققه السيد أحمد بن الأمير في سند (الإبانة)، له (مختصر في الفقه)، وقبره في الموضع المسمى (سير الجيب).

٢٩٠- شهرديبر^(٣) [... - ...]

شهرديبر، ضبطه كالأول بن علي بن شهرديبر

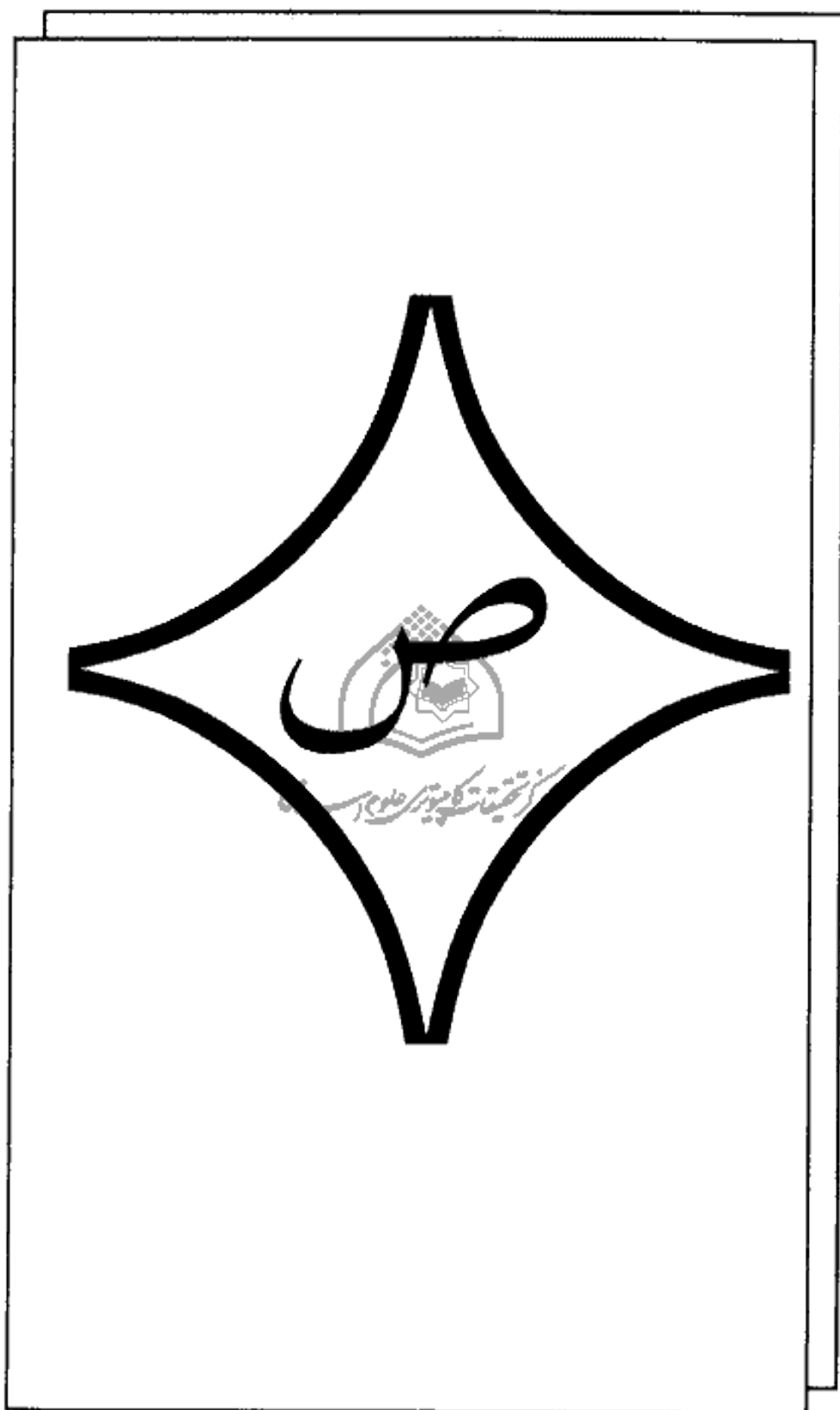
سمع (الإبانة وزوائدها) على أبي الفضل شهراشويه، ورواها عنه عمه الفقيه مهدي بن أبي طالب، ذكره السيد أحمد بن الأمير، وقال: كان فقيهاً، عالماً.

قال القاضي: محققاً، وذكر نحواً مما ذكرنا إلا أنه قال شهرديبر بن علي بن شهرديبر بن أبي ثابت كوربكير الديلمي ونسبه إلى السيد أحمد، ولم يذكره في مسند الإبانة، والله أعلم.

(١) في (أ): قالوا ومعنى شهرد شيخ المدينة واسم المدينة أي ومعنى بير بالفارسية شيخ.

(٢) في (ب و ج): عن.

(٣) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضبوطة (٣٤٠) عن الطبقات.





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حرف الصاد مهملة

٢٩١ - صالح بن أحمد السراجي^(١) [... - ١٠٨٤هـ]

صالح بن أحمد بن يحيى بن داود بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن الإمام
الناصر يحيى بن محمد السراجي، السيد، العلامة، الحسيني، الهاشمي، اليميني الصنعاني.
نقلت من خطه ما لفظه: قرأت القرآن على حسن بن يحيى زنبور، وعلى الفقيه
علي المصفي، وعلى شيخ القراء علي بن سعيد السريحي، وقرأت (الأزهار) على
القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي، و(شرح الأزهار) مراراً على القاضي أحمد بن
سعيد الهبل، و(البحر) إلى الإقرار، و(البيان) إلى الكفالة على القاضي إبراهيم
السحولي أيضاً، وقرأت (البحر)، و(البيان)، و(التذكرة) على القاضي أحمد بن سعيد
الهبل، وفي (شرح الأزهار) إلى الشفاعة على سيدنا علي بن جابر الشارح، و(شرح
الفتح) على القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، وكان تمام السماع في صفر سنة
اثنين وستين وألف، و(التذكرة) من الرهن إلى آخرها على الإمام المؤيد بالله،
وشرعت في القراءة في (شرح ابن بهران) على السيد أحمد بن علي الشامي، وختم
الكتاب في شهر الحجة سنة ثلاث وستين وألف، وكذلك سماع (هداية) السيد

(١) مصادر ترجمة السراجي: الجواهر المضيئة ترجمة (٣٤١)، بهجة الزمن في أخبار سنة ١٠٤٦هـ،

طبق الحلوى في أخبار السنة نفسها، محرر الأكوغ ص (١١٨٥).

صارم الدين إبراهيم بن محمد علي المذكور، وكان الختم في جماد الأول سنة أربع وخمسين وألف، وكذلك قرأت عليه (البحر الزخار)، و(الوابل) وكان الختم للوابل في شهر ربيع الآخر سنة تسع وستين وألف سنة، وقرأت في الفرائض وشروحها (الأعرج) و(الناظري) و(النجيم) و(الخالدي) علي سيدنا علي بن جابر الشارح، وقرأت (الثمرات) للفقير يوسف و(شرح الخمس المائة) للنجدي علي القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي، وكذلك (أصول الأحكام)، وقرأت (مجموع الإمام زيد بن علي) علي الإمام المؤيد بالله، وكتاب (تحفة الأخيار) للرقيمي علي القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، وقرأت عليه (الشفاء) للأمير الحسين إلى كتاب للطهارة وأجاز لي فيه، وختمت سماع (العلوم) للسيد صارم الدين إلى آخر مؤلفه وهو في باب الوضوء علي العلامة علي بن يحيى الخيواني، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة اثنين وستين وألف، وكذلك سمعت علي مهدي بن محمد^(١) [المهلا]^(٢) في هذه السنة (مجموع الإمام زيد بن علي) و(الأسانيد الحيوية) أيضاً، و(أمالي المؤيد بالله)^(٣)، وقرأت (الأمالي الطالبية) علي الفقيه مهدي بن محمد المهلا، وهو يرويه عن الإمام القاسم بن محمد عليه السلام، وكذلك قرأت عليه الجزء الأول من (الشفاء) للأمير الحسين في صفر سنة خمس وستين وألف، وقرأت (المعيار) للنجدي علي القاضي إبراهيم السحولي و(الأساس) وشرحه الصغير علي سيدنا أحمد بن سعيد الهبل، و(شرح خطبة الأثمار) للإمام شرف الدين علي سيدنا علي بن يحيى الخيواني، و(الثلاثين المسألة) علي سيدنا عبد الله بن أحمد الحربي، وتعليقه عليها علي سيدنا علي بن جابر سماعاً، وشرح (النجدي علي مقدمة البحر) علي سيدنا أحمد بن صالح

(١) في (ج): علي محمد بن مهدي.

(٢) سقط من (أ) و(ج).

(٣) في (أ): أمالي المؤيد بالله، وفي (ب) و(ج): أمالي المرشد بالله.

العبالي، و(شرح مقدمة الأئمة) لعبد الله بن الإمام شرف الدين علي الفقيه علي بن يحيى الخيواني، وكذلك (التلخيص شرح مقدمة الأزهار) ليحيى حميد، وقرأت (شرح المرقاة) لمحمد بن الحسن سلطان اليمن علي مهدي بن محمد المهلا، وشرعت في قراءة (المنهاج علي المعيار) علي الفقيه علي بن يحيى الخيواني، وسمعت (غاية السؤل) علي القاضي مهدي بن محمد المهلا، وكان الختم في جماد الآخر سنة أربع وثلاثين وألف، و(إرشاد الإمام القاسم) علي الفقيه علي بن يحيى، وقرأت كتاب (قواعد عقائد آل محمد) علي مهدي بن محمد المهلا في صفر سنة خمس وستين وألف، وقرأت (شرح المنية والأمل) علي الملل والنحل علي السيد أحمد الشامي في سنة سبع وستين وألف، وشرعنا في (مقدمة البحر)، في تلك السنة عليه، وسمعت^(١) كتاب (نهاية التنويه في إزهاق التمويه) علي الفقيه علي بن يحيى الخيواني في سنة سبع وستين وألف، وسمعت أيضاً علي القاضي حسن بن يحيى حابس، وقرأت (شرح المنهاج) علي السيد حسين بن علي الأخفش وكان تمام السماع في رمضان سنة تسع وستين وألف سنة، وقرأت (الكافية) لابن الحاجب علي القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي، وقرأتها مرة علي ولده محمد بن إبراهيم، وسماع (الخيصي) علي الفقيه حسين بن جبار الله الجوفي، وفي التصريف علي القاضي محمد بن إبراهيم السحولي، وقرأت في (التلخيص) علي السيد محرم بن محمد سنة أربع وستين بعد الألف، وقرأت (إيساغوجي) في المنطق علي مهدي بن محمد المهلا، وكذلك (نزهة القلوب) فكانت مدة القراءة نحواً من عشرين سنة، ثم كان نزولنا إلى رداع من جملة المجاهدين مع سيدي محمد بن الحسن في آخر شهر محرم سنة سبعين وألف فقرأت علي مولانا محمد بن الحسن (سبيل الرشاد) و(تسهيل المراد) و(جواب رسالة

(١) في (جـ): وسمعت.

بن مطير) و(شرح العقيدة الصحيحة) للإمام المتوكل على الله و(تنوير البصيرة) للقاضي أحمد بن سعد الدين، انتهى ما ذكره.

[وقرأ الكشاف على القاضي محمد بن عبد الله السلامي] ^(١).

قلت: وتلامذته جم غفير منهم: سيدنا الحسن بن محمد المغربي، والقاضي عبد الله بن محمد السلامي، وكان السيد صالح [سيداً] ^(٢) عالماً، محققاً، وأستاذاً للعلماء مدققاً، وكان حليفاً للدفاتر، زاهداً، صواماً، [قواماً] ^(٣) في الهواجر، عالماً عاملاً، سكن بمدينة صنعاء حتى توفي في شوال سنة أربع وثمانين وألف سنة، وقبره غربي الماغل المعروف في أطراف جربة الروض، رحمه الله عليه.

٢٩٢- صالح بن حسين العنسي العياني ^(٤) [... - ١١٢٠هـ]

صالح بن حسين بن قاسم بن يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن قاسم بن إبراهيم بن مسعود بن عمرو بن علي المعروف بالعنسي، العياني، القاضي العلامة، الأصولي.

قرأ في الأصولين على القاضي أحمد بن صالح العنسي، والقاضي مهدي بن عبد الهادي الحسوسة، وكان سماعه لمعظم ذلك في صنعاء، وقرأ فيهما وفي غيرهما على السيد محرم بن محمد، والقاضي حسين بن يحيى السحولي.

وله تلامذة أجلاء منهم: عبد الكريم السلامي ^(٥)، وولده حسين بن صالح،

(١) سقط من (ب)، وفي (ج): وقرأ الكشاف على القاضي عبدالله بن محمد السلامي.

(٢) زيادة في (ج).

(٣) سقط من (أ).

(٤) الجواهر المضية (٣٤٢) عن الطبقات، هجر الأكوخ (١٥٢٢)، نشر العرف (١/ ٧٦٨ - ٧٦٩).

(٥) في (ب): عبد الكريم السلمي.

وغيرهما.

وكان القاضي عالماً، أصولياً، كبيراً، ومحققاً شهيراً، وكان من أحسن الناس خلقاً وخلقاً، وجلالة وقدرأ، تولى القضاء وكان لا يزال ينتقل من صنعاء إلى صعدة وإلى غيرهما، ثم ولاه الخليفة المهدي محمد بن أحمد القضاء في حبيش^(١)، فلم يزل بها حاكماً حتى توفي في جماد الأولى سنة عشرين ومائة وألف، رحمة الله عليه، وقبره [بياض].

٢٩٣ - صالح الأنسي الحدقي^(٢) [... - ١٠٦٢هـ]

صالح بن داود الأنسي الحدقي، القاضي العلامة.

قرأ على القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي في الفقه وغيره، وعلى السيد أحمد بن علي الشامي فمما قرأ عليه (سلسلة الإبريز بالسند العزيز) عن^(٣) شيخه الحسين بن القاسم، والظاهر أنه قرأ على الإمام المتوكل على الله إسماعيل [بن القاسم]^(٤)، وقرأ عليه جماعة كالسيد حسين بن أحمد زبارة، والقاضي علي بن أحمد السماوي والقاضي أحمد العودي، وناصر بن صلاح المسوري، وغيرهم.

(١) حبيش: ناحية من أعمال إب في الشمال الغربي منها، بها آثار حميرية وإليها ينسب بنو الحبشي (معجم المقضي ١٠٧).

(٢) الجواهر المضيئة (٣٤٣) عن الطبقات، والجامع الوجيز (خ)، مطلع البدور (خ)، ملحق البدر الطالع (١٠٣)، تاج العروس في مادة حدق: وذكر أنه توفي سنة ١١٠٠هـ، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٤٨٦)، معجم المؤلفين (٦/٥)، المستطاب (خ)، مصادر الفكر للحبشي (٢٧)، ٥٦، ١٢٧، ١٦٣، ٢١٩، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس).

(٣) في (ب): علي.

(٤) سقط من (ب) و(ج).

كان القاضي عالماً، محققاً، مذاكراً، مبرزاً، وكان يملئ الأزهار على جهة الغيب، وله مؤلفات منها: (شرح العقيدة الصحيحة)^(١) للإمام المتوكل على الله - عليه السلام- (ومختصر شرح العلفي للجامع الصغير)^(٢)، وكان سكونه آخر مدته في بلدة حدقة^(٣) من بلد^(٤) آنس، ولم يزل بها حتى توفي في سنة اثنتين وستين وألف وقبره بها، وله أيضاً (شرح على المسائل المرتضاة فيما يعتمده القضاة)^(٥) بلغ فيه الغاية في التحقيق.

٢٩٤- صالح بن عبد الله العياني^(٦) [٩٦٠ - ١٠٤٨هـ]

صالح بن عبد الله بن علي بن داود بن القاسم بن إبراهيم بن القاسم بن إبراهيم بن الأمير محمد ذي الشرفين بن جعفر بن القاسم بن علي العياني المعروف بابن مغل بضم الميم وفتح المعجمة، ثم لام، القاسمي، اليميني، الشهاري، الغرбاني.

(١) شرح العقيدة الصحيحة في الدين النصيحة للإمام المتوكل على الله إسماعيل . قال الأستاذ عبد الله الحبشي: خطي بقلم المؤلف بمكتبة السيد أحمد بن عبيد بدمشق، انظر مصادر الحبشي (١٢٧).

(٢) في (ج-): مختصر شرح العلقمي للجامع الصغير. لم أجد له مخطوطة.

(٣)

(٤) في (ب) و(ج-): من بلاد.

(٥) تفتيح أبصار القضاة إلى أزهار المسائل المرتضاة للمتوكل إسماعيل اشتمل على (٦٦٦) حديثاً

عن النبي مع كثير من الأخبار والآثار. قال الحبشي: خطية جامع (١٦٦) (فقه). قلت: هو في

المكتبة الغربية بالجامع الكبير برقم (٩٤) كلام، أخرى ضمن مجموع بمكتبة السيد يحيى بن محمد

بن علي المتوكل بصنعاء.

(٦) الجواهر المضيئة ترجمة (٣٤٥) عن الطبقات، النبذة المشيرة (سيرة القاسم) (خ)، الجوهرة المنيرة

(سيرة محمد بن القاسم) (خ)، مطلع البدور (خ)، البدر الطالع (٢٨٥ / ١)، الجامع الوحيد (خ)،

بغية المرید (خ)، إجازات الأئمة (خ).

مولده في رجب سنة ستين وتسعمائة في الحصيب من [قرية] ^(١) حبور وظليمة يعرف ^(٢) ببيت الحداد.

قرأ على جماعة منهم الإمام القاسم بن محمد في (شفاء الأمير الحسين)، وقرأ على [بياض في المخطوطات].

وأجل تلامذته: الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، والقاضي الحافظ أحمد بن سعد الدين.

قال القاضي: هو السيد العلامة، بطين ^(٣) الأئمة ظهيرها، وصدر مجالسهم وكبيرها، العابد المتأله، المجاهد، إماماً، محققاً، له عناية بالخير على أنواعه.

وقال تلميذه الحافظ: هو السيد العلامة [قبر مجالس العلم والإمامة] ^(٤)، و[قال في سيرة الإمام الحسن بن علي: وكان ممن بايع ^(٥) الإمام العلامة صالح بن عبد الله] ^(٦)، ووفاته أعاد الله من بركاته يوم الثلاثاء تاسع شهر رجب الأصعب من عام ثمانين وأربعين وألف عن ثمانين وثمانين سنة بمحروس شهارة، وقبر عند جده الأمير ذي الشرفين عليه السلام وأوصى أن يكتب على قبره هذان البيتان:

لما علمت وسيلة ألقى بها ربي تقي نفسي أيسم عقابها
صيرت رحمته إليه وسيلة وكفى بها وكفى بها

(١) سقط من (أ).

(٢) في (ب): معروف.

(٣) في (ب): نظير.

(٤) سقط من (أ).

(٥) في (أ): شايع.

(٦) في ب: تأخرت هذه العبارة إلى بعد قوله من عام ثمان وأربعين وألف.

قال القاضي: وله شعر عظيم المقدار، ثم ذكر منه [يباض].

٢٩٥ - صالح بن عبد الله الأسدي^(١) [... - ...]

صالح بن عبد الله بن جعفر الأسدي، الشيخ العالم.

يروى كتاب (المفصل) للزمخشري عن والده قراءة إلى آخر باب المنصوبات وإجازة لباقية^(٢)، ويروي كتاب (الكافية) في النحو لابن الحاجب [إجازة]^(٣) عن القاضي عبد الله بن محمد بن أبي داود، عن مصنفه، ويروي (الأربعين السيلقية) عن الشيخ علي بن أبي منصور بن أحمد الهمداني، وكذلك يروي كتاب (الشهاب) في الحديث للقضاعي عن القاضي عبد الله بن محمد بن مردود بسنده إلى المؤلف، وكذلك (مقصورة ابن دريد) يرويها عن والده عبد الله بن جعفر.

واخذ عنه ذلك: تلميذه^(٤) محمد بن عبد الله بن عمر الغزال، ذكر ذلك السيد

محمد بن إدريس في مشيخته. مركز تقيتكم في علوم رسول

٢٩٦ - صالح بن علي اليماني^(٥) [... - ...]

صالح بن علي اليماني، البصير الصنعاني، أبو محسن.

قرأ القراءات العشرأ وأكثرها على شيخ القراءة^(٦) علي بن محمد الشاحدي

(١) الجواهر المضيئة (٣٤٦)، مطلع البدور (خ)، إجازات الأئمة (خ).

(٢) في (ج): لنا فيه.

(٣) سقط من (أ).

(٤) في (ب): وأخذ عنه ذلك محمد، وفي (ج): وأخذ عنه تلميذه.

(٥) مطلع البدور (٣٤٧)، هجر الأكوغ (١٥٢٦)، دمية القصر (خ)، نشر العرف (١/٧٦٩).

(٦) في (ب) و(ج): القراء.

وأجازة بعد السماع، وأخذ عليه أيضاً كثيراً من كتب القراءات (كشرح أبي شامة) و(الجزرية) وغير ذلك، وهو الآن شيخ القراء وأكثر أهل صنعاء وغيرهم أخذ عنه.

وهو شيخ، محقق، حافظ للقواعد القرآنية، وله فطنة، وذكاء وقاد، والمعية^(١) قعد مقعد شيخه للإقراء في جامع صنعاء المقدس، وكان شيخه يثني عليه كثيراً، وأخبرني رحمه الله أنه لم يعرف القواعد ممن أخذ عليه مثله وهو الآن في الوجود.

٢٩٧ - صالح بن منصور الكوفي^(٢) [... - بعد سنة ٧٠٩هـ]

صالح بن منصور بن أبي الطاهر، الكوفي، الخطيب بالكوفة، المكنى محيي الدين. يروي (الجامع الكافي) عن الشيخ جمال الدين أحمد بن أبي الفضل السقطي، ورواه عنه الشيخ يحيى بن محمد الأسدي المعروف بالخزار. كان فقيهاً، عالماً، صدرأً، خيراً^(٣)، له تأليف ونظم النكت^(٤) سماه (درر القلائد ونكت الفرائد)^(٥). قال انتهى نظمه سنة تسع وسبعمائة في شهر شعبان ثامن يوم فيه يوم الأحد.

(١) في (ب) و(ج): وذاكوة وألمعية فقعد.

(٢) الجواهر المضيئة ترجمة (٣٤٨)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٤٩١)، المستطاب (خ).

(٣) في (ج): خيراً.

(٤) في (ب): ونظم الكتب.

(٥) قيل: هي التي شرحتها الشريفة دهماء بنت يحيى المرتضى وهي مبنية على أبواب الفقه تسمى (درر القلائد ونكت الفرائد والفرائض) وتسمى أيضاً (درر الفوائد) إنتهى ممن نظمه سنة ٧٠٩هـ، وهو موجود مصور عن أصل مخطوط سنة ١٠٦٨هـ مع شرح لعطية النجراني بإسم تنبيه المتدرسين في فقه الأئمة الراشدين بحوزة الأخ شرف النعمي ونعت تحقيقه.

٢٩٨- صالح بن أحمد بن مهدي المقبل^(١) [١٠٤٧- ١١٠٨ هـ]

صالح بن أحمد بن مهدي المقبل، الصنعاني، المكي، تلميذ السيد العلامة محمد بن إبراهيم بن المفضل مما سمع عليه (تيسير الديع) وغيره، وهو أجل تلامذته، [ثم]^(٢) رحل إلى مكة فقرأ على [بياض في المخطوطات] وقرأ عليه الفقيه أحمد بن عبد الهادي المسوري، وكان سماعه عليه سنة سبع وسبعين وألف، ولم يزل بمكة حتى توفي بها، وكان شيخاً محققاً، له (حاشية على البحر)^(٣) تدل على اطلاع ومعرفة وله (العلم الشامخ)^(٤) كتاب نفيس سار إلى حرم الله معتزلاً للأوطان والأوطار ورغب في جوار الله ولا بدع لجار الله إذا اعتزل وسار [بياض في المخطوطات].



[مولده سنة ١٠٤٧، ووفاته سنة ١١٠٨ هـ، ومن مشائخه العلامة مهدي بن

عبد الهادي الحسوسة]. *مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی*

(١) مصادر ترجمة صالح المقبل: الجواهر المضيئة (٣٤٩) عن الطبقات، الجامع الوجيز (خ)، طيب السمر (خ)، نفحات العنبر (خ)، معجم المؤلفين (١٤ / ٥)، هدية العارفين (١ / ٤٢٤)، مصادر التراث للحبشي (٢٨، ٥٨، ١٣٢، ١٦٤)، مصادر التراث في المتحف البريطاني (٢٨٣، ٢٨٥)، البدر الطالع (١ / ٨٨)، نشرف العرف (١ / ٧٨١)، مؤلفات الزيدية انظر الفهرس، خلاصة الأثر (٢ / ١٦)، ترجمة لمصطفى الحموي بأخر العلم الشامخ وذيله، الموسوعة اليمنية (١ / ٥٥٩)، الأدب اليمني عصر خروج الأتراك (٣٥٢)، الدر القريد (٣٧) والصحيح في اسمه أنه صالح بن مهدي المقبل، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٤٩٢).

(٢) زيادة في (ب).

(٣) حاشية البحر اسمها المنار في المختار من جواهر البحر الزخار طبعت مستقلة عن البحر في مجلدين ونسخها الخطية كثيرة.

(٤) العلم الشامخ. طبع في مصر سنة ١٣٢٨ هـ ثم طبع ثانية سنة ١٩٨٥ م ونسخة الخطية كثيرة.

٢٩٩ - صديق بن رسام السوادي^(١) [... - ١٠٧٩ هـ]

صديق بكسر أوله وتشديد الدال بن رسام بن ناصر السوادي، أصله مولى من بلاد الجوف الصعدي، العلامة.

كان أكبر مشائخه شيخ الشيوخ لطف الله الغياث؛ [فإنه رحل إليه إلى الظفير وعكف على بابه، ووقف بأعبابه، حتى مضى سماعه على كتب العربية بأنواعها مع ضبط وتصحيح، ثم رحل بعد ذلك إلى شيوخ فلم ير بعد الشيخ لطف الله أستاذاً^(٢)، ثم [أقبل]^(٣) على الفقه حتى حقق وبرع وصار أحد أعلامه، وكان مشائخه فيه [بياض في المخطوطتين (أ) و (ب)]، قرأ على حي السيد العلامة داود بن الهادي (المؤيدي)^(٤)، وغيره، وظهر علمه، ثم أخذ عنه جماعة أجلهم: سلطان اليمن محمد بن الحسن، والقاضي حسن بن يحيى ميلان، وغيرهم من علماء صعدة، وسيدنا أحمد بن محمد الأكوخ.

قال القاضي: وكان من الصلحاء، متوسط الحال في كل شيء وولاه الإمام المتوكل على الله قضاء جهة خولان بمغارب صعدة ولم يزل على طريقة السداد يحاسب نفسه في أكثر الوقت حتى لقي الله.

٣٠٠ - صغير بن عامر بن تميم^(٥) [... - ...]

صغير بن عامر بن تميم العذري.

- (١) الجواهر المضيئة (٣٥٠) عن الطبقات، مطلع البدور (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٤٩٤)، معجم المؤلفين (١٩ / ٥)، البدر الطالع (١ / ٢٩٢).
- (٢) ما بين المعوفين سقط من (ج).
- (٣) سقط من (ب).
- (٤) سقط من (أ).
- (٥) الجواهر المضيئة ت (٣٥١) عن الطبقات.

يروى أصول الدين عن أبيه، وعنه ولده عامر بن صغير.

٣٠١- صلاح بن إبراهيم تاج الدين^(١) [... - ٧١٠ هـ]

صلاح بن الإمام إبراهيم بن تاج الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى الأمير، العلامة أبو علي صلاح الدين.

قال السيد محمد بن الهادي: والسيد صلاح الدين، يروى علوم آل محمد ومجموع الإمام زيد بن علي عن المتوكل على الله المطهر بن يحيى، ويروي كتاب (الفائق) عن القاضي سليمان بن يحيى صاحب شعل، عن ابن شايح عن أبيه بالسند في أول الكتاب، وذكر في (تمته الشفاء) أنه يروي عن الأمير الهادي بن تاج الدين، عن الأمير الحسين بن محمد قال فيه: (والتقرير) مسموع لي بالسند الصحيح إلى الأمير الحسين، ومن مشائخه السيد جمال الدين علي بن المرتضى بن الفضل، والسيد يحيى بن منصور بن الفضل أخذ عنه في علم الكلام.

قال ابن حميد: والسيد صلاح الدين يروي (شرح الإبانة) عن الإمام المطهر بن يحيى، ووجدت في بعض الكتب أن من مشائخه محمد بن سليمان بن أبي الرجال؛ فإنه قال ما لفظه: سمعت شيخي محمد بن سليمان بن أبي الرجال يقول لمن سأله عن الشيخ أبي جعفر والقاضي زيد فقال: الشيخ مجتهد، والقاضي مهذب والأمير صلاح أيضاً يروي (سلوة العارفين) للجرجاني عن الإمام المطهر بن يحيى، وكذلك (الأربعين في فضائل أمير المؤمنين) للصفار، ويروي كتاب (أنوار اليقين) عن مؤلفه

(١) الجواهر المضيئة (٣٥٢)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، مآثر الأبرار (خ)، نزهة الأنظار (خ)، تراجم علماء آل المويد (خ)، لوامع الأنوار (٢/ ٨٢)، التحف شرح الزلف (١١٧) طبعة أولى، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن (٤٣، ١١٢)، ملحق البدر الطالع (١٠٣).

الإمام الحسن بن بدر الدين، وكذلك يروي (الشافي) للمنصور بالله عن الإمام الحسن عن مؤلفه المنصور بالله، وروى (مجموع زيد بن علي) - عليه السلام - عن الأمير الحسين، عن أبيه، عن القاضي جعفر.

قلت: وأخذ عنه السيد أحمد بن محمد بن الهادي بن تاج الدين، وكان سماعه عليه في ربيع الأول سنة تسع وستين وستمائة، والإمام محمد بن المطهر، والسيد محمد بن الهادي، وسالم القشيري مؤلف كتاب (الأزهار)، وغيرهم.

قلت: وهو متمم (كتاب الشفاء)، فإن مؤلفه الأمير الحسين بن محمد ابتداءً في تصنيفه بالجزء الثاني من أول كتاب البيع إلى آخر السير، ثم بالجزء الأول إلى باب ما يصح من النكاح وما يفسد، واختار الله له جواره، فتممه ابن ابن أخيه السيد صلاح الدين، السيد الإمام العلامة، قال في خطبة تمته: فاستخرت الله ذا العزة والطول في تمامه، وتوخيت مشاكلة^(١) طريقه - عليه السلام - في ترتيبه ونظامه، ولم أورد فيه من الأخبار، إلا ما رويته بطريق القراءة على العلماء الأخيار، من أهل البيت المكرمين، و[أشباعهم]^(٢) من علماء الدين، إلا حديثاً واحداً رويته بالإجازة إن شاء الله تعالى [وأنا أذكره بنفسه في موضعه، وأبين أن طريقه الإجازة إن شاء الله تعالى]^(٣)، وتركت الإسناد جرياً على طريقته - عليه السلام - وإلا فذلك ممكن لو أردته^(٤) بعون ذي الجلال والإكرام، وأوردت من المسائل الفقهية ما لا غنية عنه، من كتاب (التقرير) له قدس الله روحه، وهو مسموع لي بالسند الصحيح إليه سلام

(١) في (ج): شاكلة.

(٢) في (ب): وشيعتهم.

(٣) ما بين المعرفين سقط من (ج).

(٤) في (ج): لوارداته.

الله عليه.

قال مولانا الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم: وقد صح لنا سماع هذه التتمة.

قلت: والظاهر أنها الطريق الموصلة إلى الإمام محمد بن المطهر-عليه السلام- عن السيد المذكور عمن سمعه عن مؤلفه، انتهى.

وأخذ السيد صلاح علم الكلام كما قدمنا عن (السيد يحيى بن منصور بن المفضل)^(١)، وله إليه مكاتبات ومراسلات، وكان على رأيه ورأي أئمة أهل البيت، وله كلام عجيب في هذا المعنى.

قال القاضي: كان عالماً كبيراً، ونحريراً خطيراً^(٢)، له رسائل ومسائل^(٣)، وكان حجة ومحجة، وكان من وجوه أهل البيت وعلمائهم، وكان في زمن الإمام المهدي أحمد بن الحسين، وكان كثير المحبة للأمير يحيى بن المنصور ومعظماً له، ومثياً عليه، وسكن الشرف الأعلى، وكان بينه وبين الأمير مفضل بن منصور وأخيه مكاتبات ومراسلات، انتهى.

قال في الزحيف: وأمره [الإمام]^(٤) المطهر بن يحيى أن يجيب عن (الرسالة

(١) في ب: عن السيد محمد بن منصور بن المفضل وهو الأصح.

(٢) كذا في (ج-)، وفي النسخ كان عالم كبير ونحريراً خطيراً.

(٣) له (تتمة شفاء الأوام) للأمير الحسين طبعت مع الشفاء، و(الكواكب الدرية في النصوص على إمامة خير البرية)، خطت سنة ٧٢٢هـ، في مجموع برقم (٨٠) مكتبة الأوقاف الجامع، ونسخ أخرى في كل من: مكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي بضحيان، والسيد محمد بن محمد الكبسي بصنعاء، والسيد محمد الدين المؤيدي هجرة سودان صعدة، وله (جواب على الأمير محمد بن الهادي بن تاج الدين) المعترض على الإمام المطهر مخطوط ضمن مجموع مكتبة السيد محمد بن محمد الكبسي وله (رد الرسالة القادحة على الباطنية) لم أجد له نسخة خطية.

(٤) سقط من (ب).

القادحة من الباطنية) وكذلك أجاب الاعتراض الذي اعترضه الأمير محمد بن الهادي بن تاج الدين علي سيرة الإمام المطهر عليه السلام.

وقال السيد الجلال: كان عالماً، ميرزاً، وله رسائل وأجوبة منظوية^(١) علي علم غزير وأمه الشريفة آمنة بنت الإمام الحسن بن محمد بن أحمد.

قال الإمام محمد بن المطهر: هو السيد الإمام صلاح الدنيا والدين، طراز سلالة الحسين^(٢)، صلاح بن أمير المؤمنين، أحيا الله بعمره شرائع آباءه الأطهار، وجدد به معالم الدين [علي]^(٣) مرور الأعصار، وجعل الإسلام بأيامه محروس الجوانب، والكفر ببقائه مقصور العواقب^(٤)، وكان ذكره له وثناءه عليه في رسالة له في سنة اثنتين وسبعمائة، وتوفي بالوعلية وقبره بالبرار بموحدة ومهملتين بينهما ألف بمساني هجرة الوعلية، لعل وفاته في عشر وسبعمائة تقريباً^(٥).

٣٠٢- صلاح المرتضى^(٦) [١٠٨١هـ]

صلاح بن إبراهيم بن علي بن المرتضى صنو السيد الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى الوزيري، السيد العالم^(٧).

(١) في (أ): منظومة.

(٢) في (ج-): طراز سلالة الحسن بن صلاح، وهو خطأ.

(٣) سقط من (أ).

(٤) في (أ): مقهور القوانب.

(٥) في (ب): لعل وفاته بعد السبع مائة تقريباً، وفي (ج-): لعل وفاته في عشر بعد السبعمائة تقريباً.

(٦) الجواهر المضيئة (٣٥٣)، تاريخ بني الوزير (الفضائل) (خ)، المستطاب (خ)، مطلع البسور (خ)،

الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع ص (١٨٠).

(٧) في (ب): العلامة.

قرأ بصعدة على القاضي عبد الله الدواري في الأصولين، وكان يستجيده ويعظم أنظاره، وقرأ في علوم^(١) الأدب على أخيه الهادي وعلى غيره، وكذا^(٢) في سائر الفنون والبلاغة، وقرأ (تذكرة النحوي) إلى الشفعة على [يباض في المخطوطات]، وكان له في الفقه يد قوية، وقرأ على الفقيه علي بن عبد الله بن أبي الخير في الأصولين، وقرأ عليه [يباض في المخطوطات].

قال القاضي: السيد الممام، العالم الكبير، والحافظ علوم آبائه، محيي مآثر الكرم، العابد الزاهد، كان تلو أخيه الهادي في السن، ومهر في الفنون والبلاغة والأدب واللغة والعربية، وكان له الشعر الجيد، وكان بينه وبين الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى مودة عظيمة، وخرج معه إلى بيت بوس ثم انقطع إلى العبادة والذكر، وحج حجتين إلى بيت الله ماشياً، ولزم مسجد الهجرة بشظب يقوم فيه بعض الليل وأكثر النهار ولا يكلم أحداً [حتى ورده]^(٣)، وحكي أنه أذن خمسين سنة في ذلك الموضع للفروض الخمسة، وكان رأيه تربع الأذان في أوله، وكان كثير الصمت حسن المراجعة خطيباً أديباً، توفي في العشر بعد الثمانمائة تقريباً.

٣٠٣- صلاح الهادي^(٤) [٩٤٥ - ١٠٢٤هـ]

صلاح بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن مفضل الوزيري، السيد العلامة.

(١) في (ب): علم.

(٢) في (ب) و(ج): وكذلك.

(٣) زيادة في (ج).

(٤) الجواهر المضيئة (٣٥٤)، بغية المرید (خ)، النبذة المشيرة (سيرة القاسم) (خ)، الجوهرة المنيرة

(سيرة المويد) (خ)، طبقات الزيدية الصغرى (المستطاب) (خ)، مطلع البدور (خ)، الجامع الوجيز

(خ)، ملحق البدر الطالع (١٠٤).

كان مولده في شهر شعبان سنة خمس وأربعين وتسعمائة.

قال ما لفظه: سمعت علي والدي (عدة الحصن الحصين) في سنة خمس وستين وتسعمائة و(مجموع الإمام زيد بن علي) - عليه السلام - في رمضان سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة وسمعت كتاب (شفاء الأوام) للأمير الحسين بن محمد علي الفقيه الفاضل محمد بن أحمد بن حنش، وأجاز لي ولحي صنوي عبد الإله بن أحمد إجازة واحدة لاتحاد السماع وجعلها رحمه الله نظماً ونثراً، وقرأت عليه أيضاً بعض (شرح الخبيصي على الحاجبية الكافية) وأجازه لي وغيره من مسموعاته ومجازاته، وكتاب (مشكاة المصابيح) للشيخ ولي الدين سمعته علي السيد العلامة علي بن الإمام شرف الدين من أوله إلى آخره، وسمعت عليه أيضاً صدرًا من (البحاري)، وجملة من (كتاب مسلم بن الحجاج)، وكتاب (المشكاة) إجازة لي من والدي^(١) وهو بسنده إلى المؤلف.

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

قلت: يأتي إن شاء الله في الفصل الثاني، وسمعت في علم الحديث علي والدي (النخبة) لابن حجر العسقلاني، وبسطها^(٢) وتنقيحها للسيد العلامة محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى، وسمعت علي والدي أيضاً كتاب السيد عز الدين المعتمد المشهور المسمى (تنقيح الأنظار في علوم الآثار)، وسمعت عليه أيضاً الجزء الأول من كتاب (العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم) من تجزية أربعة أجزاء ضخمة، وسمعت علي والدي كتاب السيد إبراهيم مصنف (الهداية)، السذي أودعه أول الكتاب الذي كان شرع فيه السيد محمد بن إبراهيم في الفروع، ولم

(١) في (ج): أجازه لي والدي.

(٢) في (ج): تبسطها.

يبلغ فيه إلا إلى باب الضوء، وأراد السيد إبراهيم بن محمد أن يتممه ويصله بزوائد مفيدة، منها: علم قواعد الرواية وفوائدها، ومنها: تراجم كثير من رواة الحديث من الشيعة، جمع منهم جمّاً غفيراً، ذكر فيه أسانيد أهل البيت عليهم السلام واتصالها بهم^(١) وأما أصول الفقه فسمعت فيه علي والدي كتاب (الفصول اللؤلؤية) وحواشيه المجموعة من مسوداته، وسمعت أيضاً (المعيار) للإمام المهدي، والشطر الأول من (شرح العضد)، ومن (مختصر المنتهى)، وبعض علي سيدي جمال الدين علي بن الإمام شرف الدين، وبعض علي السيد العلامة الهادي بن محمد الوشلي النعمي الشرفي، وسمعت بعض (منهاج البيضاوي) علي السيد المطهر بن تاج الدين وأجاز لي أيضاً رواية (الكشاف) للزمخشري كما أجاز له لوالدي رحمة الله عليهما، وسمعت علي سيدي جمال الدين علي بن الإمام (جمع الجوامع) للسبكي الذي قال: أنه صنّفه من مائة كتاب وأما علم النحو فسمعت الكتب المتداولة علي والدي (كالطاهرية وشرحها لابن هطليل)، وكذلك (الحاجية وشرحها لابن الحاجب)، و(مفصل^(٢) جاز الله الزمخشري)، وسمعت علي سيدي وشيخي عبد الله بن القاسم العلوي بعض (الحاجية) في سنة ستين وتسعمائة، وكتاب (نجم الدين) بكماله في سنة خمس وستين وتسعمائة.

وأما علم المعاني والبيان فسمعت علي والدي (تلخيص القزويني)، والشطر الآخر من شرح (المطول) للسعد، وأما أوله فسمعت علي سيدي علي بن الإمام، وسمعت علي والدي (تخليص التلخيص) للسيد صارم الدين إبراهيم بن محمد، وكذلك (الشرح الصغير) لسعد الدين، وسمعت علي السيد فخر الدين بن عبد الله

(١) هو الفلك الدوار (علوم الحديث) طبع بتحقيق الأخ محمد بن يحيى سالم.

(٢) في (ج): والمفصل لجاز الله.

بن أمير المؤمنين القسم الثالث من (مفتاح السكاكي) إلى طريقة إمامنا في أداة^(١) الحصر، وأجاز باقيه، وهو يرويه عن عبد الله بن مسعود الحوالي، عن السيد الهادي بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن محمد، وهو سمعه على القاضي علي بن موسى الدواري.

قلت: بسنده الآتي إن شاء الله، وكذلك أروي عن سيدي عبد الله المذكور أرجوزته المسماة (بالدراري المنسوقات في بواهر المخلوقات)، سمعتها من لفظه وأجازني روايتها.

وأما علم الأصول فأكثر سماعي لمصنفات أهلنا على والدي رضوان الله عليه، وسمعت عليه أيضاً (عقائد النسفي وشرحها) لسعد الدين، وهو سمعه على سيدي عبد الله بن الإمام، وسمعت على الفقيه الفاضل عبد الرحمن بن محمد الحيمي بعض (خلاصة الرصاص) ومن مصنفات الأهل رسائل ومختصرات، مثل كتاب (جمل الإسلام) للسيد يحيى بن منصور، و(درة العواصم نظم خلاصة الرصاص) للسيد الهادي بن إبراهيم، وغير ذلك.

وأما علم الفروع فصدت عنه الحوادث فما حظيت منها^(٢) بغير ما تدعو الضرورة، من ذلك صدراً من (هداية السيد صارم الدين) قرأته على والدي وغيرها من المختصرات، ثم قال ما لفظه: وهذه صورة إجازة والدي [لي]^(٣) رحمه الله. قال منها بعد البسملة والحمدلة ما لفظه: ولما^(٤) من الله علينا وكان من أجل قسمه لدينا

(١) في (ج-): في باب الحصر.

(٢) في (ب) و (ج-): فأحصيت منها.

(٣) سقط من (ج-).

(٤) في (ب و ج-): ومما.

ما شأه وهياه، ووهبه وأعطاه، من أن الولد صلاح بن أحمد، السيد، المطهر، التقى الصدر، رضيع أحلاف^(١) العلم، المخصوص من الله بثاقب الفهم، قرأ علي في فنون العربية كتبها الجليلة، المتداولة بين ذوي المعارف الخطيرة الأمانة^(٢)، وسمع عني في غير العربية من الفنون ما تضمنه^(٣) بيانه تنزيل بخط يده المباركة من ذلك: بعض كتب الحديث النبوي من كتب أئمتنا عليهم السلام ونخصه الله سبحانه وفتح عليه في الفنون بمشرب هني وورد^(٤) روي، فحاز من أهلية درس العلوم وتدريسها حصلها^(٥)، ووهب الله له سبحانه بفضل شرف هذه المرتبة وفضلها، وقد قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨]، وسألني الإجازة لما سمع عني، ولما ثبت لي فيه سماع أو إجازة في جميع الفنون من مشائخي الأئمة الهادين الجللة من علماء المسلمين، وأسائيد ذلك والإجازات فيه عنده ولديه، معروفة بسهل تحريرها وتقريرها عليه، وتلفظت بالإجازة العامة المطلقة، التي هي بمحاسن قوانين أختيار علماء الأمة مطوقة، وسألته الله أن يمده بمواد التوفيق والهداية، ويمد عليه رواق الوقاية والحماية، قال ذلك وكتبه والده الفقير إلى الله أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم في العشر الوسطى من شوال سنة أربع وثمانين وتسعمائة، انتهى.

قلت: وأجل تلامذته الإمام القاسم بن محمد فإنه أجازته إجازة عامة وولده الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، والسيد محمد بن عز الدين المفتي وغيرهم ممن يطول

(١) في (ب) و(ج): أحلاف.

(٢) في (أ): الخطيرة الأصلية.

(٣) في ب: ما تضمن.

(٤) في (ب) و(ج): ومورد.

(٥) في (ب) و(ج): حصتها.

تعداده.

قال القاضي: هو السيد العلامة خاتمة^(١) النجباء، وكعبة العلماء والأدباء، ذو الخلائق السنية، والطرائق النبوية، أوجد العلماء، كان أفضل أهل زمانه وأورعهم، وأفصحهم في صيغات^(٢) الكلام جميعاً وأبرعهم، وهو من بيت سَمَّتْ شَرَفَاتُ شَرَفِهِ، وَأَنَاَفَتْ^(٣) عَلَى الشَّمُوسِ^(٤) أعالي غرفه، وكان هذا السيد بقتهم^(٥) والمحبي لما أثرهم الصالحة رضي الله عنهم، وكان محققاً في جميع العلوم سيما القرآن صادعاً بالحق لا تأخذه في الله لومة لائم، وكان سكون السيد صلاح بكوكبان، وكانت أمه وأم أخيه عبد الإله بنت الإمام شرف الدين، ثم رحل إلى صنعاء ونشر العلم، وأحيا مآثر السلف، وعرض عليه الباشا جعفر الشعر الدائر بين الناس في التوجيه بأهل المذاهب الذي أوله:

حَبْلُكَ^(٦) ذَا الْأَشْعَرِي حَفْنِي وَذَاكَ مِنْ أَحْمَد^(٧) لِلنَّهْبِ لِي
حَسَنِكَ مَا زَالَ شَافِعِي أَبَا يَمَالِكِي كَيْفَ صَرْتُ مَعْتَرِي

ثم قال الباشا مداعباً أين ذكر الزيدية فأنشد^(٨) السيد ارتجالاً:

زَادَ غَرَامِي بِهِ فَرِيدَنِي بَعْدًا عَنِ الْمَكْثَرِينَ فِي عَنَلِي

(١) في (ج-): خاتم.

(٢) في (ج-): صياغات.

(٣) في (ج-): وأفاقت.

(٤) في (ب): على الشمس.

(٥) في (ب): مفتيهم.

(٦) في (ج-): حبك.

(٧) في (ج-): أحسن.

(٨) في (ج-): فأنشاء.

فتعجب الباشا من سرعة السيد وجودة قريحته وذكر له أشعاراً كثيرة في كل فن.

قلت: ولم يزل مقيماً بصنعاء بأمر الإمام القاسم بن محمد حتى توفي في شهر [بياض] سنة أربع وعشرين وألف سنة، وقبره بجزيرة الروض شرقي مسجد السعدي، وبناء قبره مرتفع وعليه لوح معروف مشهور، رحمه الله، انتهى.

تفريع: يروي كتب الأئمة وشيعتهم وغيرها عن أبيه عن الإمام شرف الدين عليه السلام وطرقه معروفة.

(ح) ويروي ذلك أيضاً عن أبيه عن جده عبد الله بن أحمد، عن أبيه عن جده إبراهيم بن محمد وطرقه معروفة.

(ح) ويروي عن محمد بن أحمد حنش عن علي بن عبد الله بن رافع، عن محمد بن أحمد مرغم، عن عمه يحيى بن أحمد مرغم، عن الإمام المهدي أحمد بسن يحيى وطرقه معروفة.

(ح) وعن: محمد بن أحمد عن ابن رافع، عن الإمام شرف الدين عليه السلام.

(ح) وعن: السيد المطهر بن تاج الدين عن المرتضى بن قاسم عن شيخه عبد الله النجري بطرقه.

(ح) وعن: علي بن الإمام عن أبيه الإمام شرف الدين بطرقه.

(ح) وعن: عبد الله بن الإمام، عن الحوالي عن السيد الهادي بن إبراهيم، عن أبيه عن علي بن موسى الدواري، عن علي بن محمد بن أبي القاسم، عن إسماعيل بن

إبراهيم عطية، عن ابن تريك عن الغزال، عن الجاربردي عن المعري^(١) عن السكاكي مؤلف (المفتاح).

(ح) وعن: علي بن الإمام، عن أبيه، عن المقرئ، عن أبيه، عن الشرعي، عن بن حجر، عن ابن كثير عن السبكي المؤلف.

٣٠٤ - صلاح بن أحمد المؤيدي^(٢) [١٠١٠ - ١٠٤٤هـ]

صلاح بن أحمد بن المهدي بن محمد بن علي بن الحسن بن الإمام عز الدين بن الحسن المؤيدي الهدوي الحسني، السيد العلامة.

مولده سنة عشر أو إحدى عشرة وألف.

قال في العقيق [اليمني]^(٣): طلب علي القاضي أحمد بن حابس، وعلى السيد داود بن الهادي، وأخذ عني^(٤) السيد محمد بن عز الدين بمدينة صنعاء.

قال القاضي: قرأ عليه (المطول)، و(جامع الأصول)، و(الدامغ)، و(الغايات)، وشرح بهران على الأثمار.

قال في العقيق اليمني: واستجاز في سائر الفنون من مشائخ مكة المشرفة.

(١) في (ب) و(ج-): العري.

(٢) مطلع البدور (خ)، ذروة المجد الأثيل (خ)، تراجم علماء آل المؤيد (خ)، الجامع الوجيز (خ)، الجواهر المضية (خ)، ت (٣٥٥)، البدر الطالع وفيه وفاته سنة ١٠٤٨ هـ ج (٢٩٣/١)، المستطاب (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٤٩٨)، معجم المؤلفين (٥ / ٢١)، الأعلام (٣ / ٢٩٨)، التحف (١٤٠)، لوامع الأنوار (٢ / ٣٨١)، مصادر الحبشي (١٦١، ٣٣٣، ٣٨٤)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس) العقيق اليمني (خ).

(٣) سقط من ب.

(٤) في (ب) و(ج-): وأخذ علي يدي.

قلت: [كان] ^(١) كابن علان محمد بن علي [العلامة] ^(٢) كما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

قال في العقيق: كان علامة مجتهداً، حجة الله على أهل دهره، وكان إماماً في كل فن، فارساً، شجاعاً، كريماً، كاتباً، فصيحاً، شاعراً، ذا خط عظيم بالقلم العربي والعلق، وله في كل فن اليد الطولى، وولاه الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم ولاية عامة فعظم صيته وحاصر مدينة صنعاء أربع سنين.

وله غزوات مشهورة، وترجم له القاضي وطول فقال: البحر الحبر مقرب المقانب، رئيس الرؤساء، ومفخر الكبراء، كان من محاسن الزمان، ومفاخر الأوان، منقطع القرين، أناف على الشيوخ طفلاً، فكيف يزاحمه أحد في الفضائل كهلاً ^(٣)، وعمره - عليه السلام - تسعة وعشرين سنة، وهذا العمر القصير اشتمل على قراءة وإقراء، وجهاد وغزو، وتصنيف وتأليف، فمن جملة مصنفاته (شرح شواهد النحو) ^(٤) واختصار (شرح العيني لشواهد التلخيص) ^(٥)، و(شرح الفصول) ^(٦) شرحاً

(١) زيادة في (ج).

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (ج): فكيف ولم يزاحمه أحد في الفضل كهلاً.

(٤) شرح شواهد النحو - ذكره أيضا في مطلع البدور ولم أجد له نسخة خطية.

(٥) اختصار شرح العيني (شواهد التلخيص ذكره أيضا في مطلع البدور ولم أجد له نسخة خطية.

(٦) شرح الفصول هو: الدراري المضيئة الموصلة إلى شرح الفصول اللؤلؤية (أصول فقه) (خ) سنة ١٠٦٧هـ في (٣٨٠) ورقة برقم (١٢٤) (فقه) المكتبة الغربية - الثالثة (خ) سنة ١٠٢٤هـ في (٣٩٠) ورقة أميروزيانا (١٥)، أخرى مصورة ضمن مكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي عن نسخة (خ) سنة ١٠٤٠هـ بعناية المؤلف، أخرى (خ) سنة ١٠٤٧هـ بعناية المؤلف وقرئت عليه وهي في (٧٤٩) صفحة بمكتبة السيد محمد حسن العجري مصورة بمكتبة شاييم، أخرى بمكتبة السيد مجد الدين المؤيدي خطت سنة ١٠٣٥هـ.

وافياً، وجمع (القنطرة) ^(١) في أصول الفقه و(شرح الهداية) ^(٢) بشرح كبير وله (ديوان شعر) ^(٣) يزاحم به الصفي وأقرانه وعارض القصائد للأوائل ^(٤) النبويات والأخوانيات والغزليات، ومع هذا فهو الثابت لحصار صنعاء مع الحسين بحده وهو بالجرف، يشن الغارات، وافتتح مدينة أبي عريش وغزا غزوات عدة، وكان منصوراً، وكان تحف به السادات والعلماء.

فمن تلامذته السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عز الدين، وصلاح بن أحمد بن علي بن عبد الله بن الحسين المؤيدي، والسيد الهادي بن عبد النبي خطبة، وكان يسميه السيد المقي بالبحر، ثم عاد إلى صعدة ^(٥) وكان يقول: كنت أظن مذهبنا الشريف لم يعتن أهله بحراسة الأسانيد الأحاديثية فتحققت وفتشت الكتب، فوجدت الأمر بخلاف ذلك ولقد كنت استضعفت حديثاً من أحاديث أهل المذهب، ثم بحثت فوجدته من خمس عشر طريقاً كلها صالحة ثابتة على شروط أهل الحديث، وعمل قصيدة فائية أو رائية تجرم فيها عن مثل الذين

(١) القنطرة:- قنطرة الوصول إلى علم الأصول الوارد على قواعد أئمة آل الرسول الحافل بأقوال هذا الفن على الشمول . قال الحبشي: حُطَّ سنة ١٠٧٩هـ -جامع- (٩٧) مصور بدار الكتب المصرية برقم (٢٤٧).

(٢) شرح الهداية هو: لطف الغفار الموصل إلى هداية الأفكار، قال ابن أبي الرجال: ستين كراسة منها شرح الخطبة في مجلد قلت: مخطوطة بمكتبة آل الهاشمي (خ) سنة ١٢٣٥هـ، الجزء الأول إلى الجنائز مصورة بمكتبة السيد محمد بن حسن العجري، أخرى الجزء الأول في (٩٤٦) صفحة إلى أول كتاب الزكاة خطت سنة ١٠٤٠هـ أخرى مصورة بمكتبة السيد سراج الدين عدلان هجرة فللة.

(٣) مخطوط بإسم ديوان المؤيد مكتبة السيد العلامة عبد الرحمن شاييم هجرة فللة.

(٤) في (ج-): الأوائل.

(٥) في (أ) و(ج-): ثم عاد إلى صعدة، وفي ب: ثم عاد إلى صنعاء.

يعدلون عن علوم آل محمد^(١)، وهي من غرر القوائد بل قال السيد المفتي:
هي [من]^(٢) أفضل ما قال، ومن جملة من كان في محضره.

وأخذ عنه محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين.

قال القاضي: وكانت وفاته سنة ثمانين وأربعين وألف. وقال السيد مطهر
والقاضي [الحافظ]^(٣) وصاحب العقيق [اليمني]^(٤): [بنحو خمسة أيام]^(٥) كان
وفاته ووالده في ذي الحجة عام أربع وأربعين [وألف سنة]^(٦)، تأخرت وفاة السيد
صلاح عن وفاة والده بنحو خمسة أيام، وقبره بقلعة عمار بضم العين وآخره مهملة
من جبل رازح^(٧)، وقبره بالقبة التي فيها السيد أحمد بن محمد لقمان ووالده أحمد بن
المهدي ورثاه جماعة، رحمة الله عليه.

٣٠٥- صلاح بن أحمد بن علي المؤيدي^(٨) [... - ق ١١ هـ]

صلاح بن أحمد بن علي بن عبد الله بن الحسين المؤيدي، السيد العلامة.

(١) في (ب) و(ج): تجرم فيها عن ميل الناس عن علوم آل محمد.

(٢) زياد في (ج).

(٣) سقط من (أ).

(٤) سقط من (ب).

(٥) زيادة في (ج).

(٦) سقط من (ج).

(٧) رازح: أحد أقضية لواء صعدة المشهورة سميت بإسم رازح بن خولان بن عمرو بن لحاف بن
قضاة وقبائلها: حلفي، وجهوزي، وغمرى، ومن الخلف قبائل نظيري وأزدي، وشارقي، ومن
الجهوز: منبهي، وبركاني، ومعيني، ومن قرى رازح وبلدانها: قلعة رازح، وقلل المهدي،
والمصنعة، والغمرة والحجلة وآلت علي وشعبان، وبنو ربيعة والمرواح وغمر (معجم
المقحفى ١٧١).

(٨) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات ترجمة (٣٥٦).

قرأ على السيد صلاح بن أحمد المقدم ذكره في المطول، وغيره.

وأخذ عنه القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، وغيره.

قال القاضي في ترجمة: السيد صلاح بن أحمد (بن) ^(١) المهدي، وكسان السيد الرئيس صدر العترة، صلاح بن أحمد بن علي، رجل نبيه فاضل، جليل القدر، (شرح الكافل بشرح عظيم) ^(٢)، وكان تعلقه بأصول الفقه أكثر من تعلقه بغيره، وكان رئيساً، كاملاً، وكان بينه وبين السيد [صالح] ^(٣) الصلاحي مفاكهاة وأدبيات.

٣٠٦ - صلاح بن أحمد الرازحي [... - بعد سنة ١١١٥هـ]

صلاح بن أحمد [بياض في المخطوطة أ] المعروف بالرازحي، السيد، العالم.

قرأ في (النحو) ^(٤) والصرف والمعاني والبيان على الفقيه صديق بن رسام، وقرأ

في (الشفاء) على القاضي يحيى بن أحمد [بن] ^(٥) الحاج مشاركاً للإمام المؤيد بالله

محمد بن المتوكل [بياض في المخطوطة (أ) و(ج-)]، وقرأ عليه جماعة كالسيد حسين

بن أحمد زبارة، وزيد بن محمد بن الحسن، وغيرهم من أبنساء الزمان [بياض في

المخطوطة (أ) و(ج-)].

(١) سقط من (ب).

(٢) لم أجد له نسخة خطية.

(٣) زيادة في (أ).

(٤) سقط من (أ).

(٥) زيادة في (أ).

كان عالماً، محققاً، أديباً، ظريفاً، سريع الجواب، حسن المحون، وكان من محاسن السادة ومن بذل^(١) نفسه، سكن صنعاء ولم يزل مقيماً على التدريس والإفادة، واستفاد على يده خلق كثير في عامة الفنون، مع قصد صالح ونظر قادح، وله مع جلال قدره تواضع مع الطلبة، فكثيراً ما يسأل من هو دونه على طريق المفاكهة ومحبة الخوض في العمليات، وقد يظن ذو البله أن سؤاله لقصوره في المسألة، وما هي إلا خلة شريفة ومنقبة منيفة، ورزقه الله الكفاف فلا يرى في أحواله إلا في أحسنها وأجملها والقناعة، وكان بركة الطالبين ورحلة المسترشدين، وفاته بعد خمس عشر ومائة وألف سنة.

٣٠٧- صلاح بن الحسين الأخفش^(٢) [... - ١١٤٢هـ]

صلاح بن الحسين بن يحيى بن [علي]^(٣) المعروف بالأخفش، السيد العلامة. قرأ في النحو على القاضي محمد بن إبراهيم السحولي، وفي الصرف والمعاني والبيان وغير ذلك على القاضي علي بن يحيى البرطي، وقرأ عليه أيضاً في أصول الفقه، وقرأ في الحديث كمجموع الإمام زيد بن علي وغيره على السيد صلاح بن محمد العبالي [بياض في المخطوطة (أ) و(ج)].

(١) في (ج): يبذل.

(٢) الجواهر المضيئة (خ)، ذوب الذهب (خ)، نفحات العنبر (خ)، البدر الطالع، نشر العرف (١) / ٧٨٩ - ٧٩٦)، مصادر الفكر العربي الإسلامي (١٣٤، ١٦٥، ١٢٧، ٣٨٨)، الأدب اليمني عصر خروج الأتراك (١٩٣)، الأعلام (٣ / ٢٩٨)، معجم المؤلفين (٥ / ٢١)، هدية العارفين (١) / ٤٢٧)، إيضاح المكنون (٢ / ٤٧٦)، مؤلفات الزيدية، انظر الفهرس، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٥٠٠).

(٣) سقط من (أ).

وأخذ عنه جماعة أجلهم: الحسين بن القاسم بن المؤيد، وولد أخيه إبراهيم بن الحسن بن الحسين بن المؤيد، والسيد محمد بن إسماعيل الأمير، والقاضي علي بن محمد العنسي [بياض في المخطوطات].

هو السيد العلامة المحقق، بقية العلماء النبلاء، وإمام الفضلاء لا تأخذه في الله لومة لائم، وله أنظار صحيحة، وقريحة مليحة، وله (قصائد ورسائل)^(١) وغير ذلك، وهو الآن عين الوجود^(٢)، سكن صنعاء ولم يزل مدرساً بها حتى توفي في شعبان سنة اثنين وأربعين ومائة وألف سنة.

٣٠٨ - صلاح بن عبد الخالق الجحافي^(٣) [... - ١٠٥٣هـ]

صلاح بن عبد الخالق بن يحيى بن الهادي بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد الجحافي، السيد العلامة.

سمع (مجموع الإمام زيد بن علي) و(أمالي أبي طالب) على الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم وسمع (البحر الزخار) على [بياض في المخطوطات]، وقرأ عليه القاضي أحمد بن سعد الدين في عام أربع وثلاثين وألف وسمع عليه مؤلفه (شرح

(١) من أشهر رسائله (نزهة الطرف في أحكام الجار والمجرور والظرف) و(رسالة في مسألة تنسيزه الصحابة) رد عليها علي بن عبد الله الوزير في كتابه (إرسال الذؤابة) وله (عمالة الجواب في الرد على شيعة معاوية الكلاب) و(السيوف المضيئة في الرد على المسائل المرضية) وغيرها، وانظرها في كتابنا أعلام المؤلفين الزيدية.

(٢) في (أ) و(ج-): وهو الآن في الوجود.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٥٠٢)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ) (٢/ ١٨١)، خلاصة الأثر (٢/ ٢٤٩)، ملحق البدر الطالع (١٠٧)، مصادر الحبشي (١٢٧، ٢٨٩، ٣٣٤)، ذيل كشف الظنون (٢/ ٢٢٤)، مؤلفات الزيدية (٣/ ١٣٢)، رقم (١/ ٤٨٤)، رقم (١٤٣٢) معجم المؤلفين (٥/ ٢٣)، هدية العارفين (١/ ٤٢٨)، إيضاح المكنون (١/ ٢٢٤)، (٥١٤)، الجواهر المضيئة (٥٠)، تاريخ اليمن لمحسن أبي طالب ص (٢٧٥)، بغية المرید (خ) طبق الحلوى، الجامع الوجيز، الجوهرة المنيرة (سيرة الإمام المؤيد بالله) (خ) بهجة الزمن.

التكملة^(١) شيخ الشيوخ أمير الدين بن عبد الله، وقال ما لفظه: سمعت هذا الكتاب المبارك من مصنفه السيد الجليل صلاح الدين وهو كتاب جليل مفيد، جزاه الله خيراً.

قال السيد صلاح: وكان ذلك في ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وألف، وسمعه عليه أيضاً السيد هاشم بن حازم، والقاضي صالح بن أحمد بن إبراهيم من المحابشة، وسمعه عليه أيضاً إلا كراستين^(٢) في آخره القاضي سعيد بن صلاح الهبل، ثم أرسل به إلى حجة إلى عند السيد حسين بن علي بن إبراهيم جحاف، وغالب ظني أنه أجاز له، وأما الإذن فلا شك فيه.

قال تلميذه الحافظ: هو السيد، العلامة، إمام الأدب البار، وعلم البيان النافع.

وقال القاضي: حسنة الأيام وزينة الدنيا، الحاوي لكل غريب، والآتي بكل عجيب، وكان نادرة الوقت في جميع أنواع الخصال، وكان وحيداً في العلوم والآداب وأيام الناس، وكان فقيهاً في الفروع مرحولاً إليه، ومعولاً عليه [سيما]^(٣) في (البحر الزخار) فهو أستاذه، وكان كثير الولوع به، وكان في علم الطريقة إماماً، كاملاً، وشرح التكملة بشرح^(٤) عظيم مفيد، وكان سيدنا أحمد بن سعد الدين يروي عنه عجائب ونوادر وعلمييات، وأدبيات وهزليات وجدييات، وكان متواضعاً، كان [آخر]^(٥) إقامته بجزيرة وبعثه في شهر جماد الأولى عام ثلاث وخمسين وألف ببلده حبور، وقبره بها مزور، رحمه الله عليه.

(١) نهاية الأفهام لمعاني تكملة الأحكام، شرح فيه كتاب تكملة الأحكام والتصفية من بواطن الأثام للإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى، قال الحبشي: جامع (٢٠٦)، تصوف، (مصادر ٢٥٩).

(٢) في (جـ): كراستين.

(٣) سقط من (جـ).

(٤) في (جـ): شرح.

(٥) سقط من (ب).

٣٠٩ - صلاح الشويطر^(١) [... - ١٠٤٦هـ]

صلاح بن علي المداني الحارثي^(٢) الملقب الشويطر، الذماري مسكناً الفقيه، المقرئ، قرأ على شيخه عبد الوهاب المسلمي، وأخذ عنه في القرآن^(٣) جم غفير، منهم: القاضي عبد السلام السلامي وأكثر الفضلاء^(٤) وكان فقيهاً ورعاً، زاهداً، عابداً، لازم الأداب^(٥) بمدرسة الإمام شرف الدين ثلاثاً وأربعين سنة كما أخبرني بذلك تلميذه الفقيه الفاضل سعيد اليوناني وقال: توفي سنة ١٠٦٤هـ.

٣١٠ - صلاح بن جلال الدين المعروف بابن الجلال^(٦) [٧٤٤ - ٨٠٥هـ]

صلاح بن جلال الدين [بن]^(٧) محمد بن الحسن بن المهدي بن الأمير علي بن الحسين^(٨) بن يحيى بن يحيى، السيد، العلامة، المعروف بابن الجلال. مولده سنة أربع أو ست وأربعين وسبعمائة بقرية رغافة بمهملة ثم معجمة.

(١) هذه الترجمة سقطت من (أ) وهي في (ب) و(ج) وقال في (ج): المداني الحارثي.

(٢) الجواهر المضئية عن الطبقات.

(٣) في (ج): في القراءات.

(٤) في (ج): وأكثر فضلاء ذمار، قال: كان فقيهاً... الخ.

(٥) في (ج): لازم الأذان.

(٦) مطلع البدور(خ)، الجامع الوجيز(خ) وفيه وفاته سنة ٨١٠هـ، المستطاب(خ)، البدر الطالع (١)

٢٩٨ - ٢٩٩)، أئمة اليمن (١ / ٢٩٥)، التحف شرح الزلف ص (١١٧) ط(١)، لوامع الأنوار

(٢ / ٨٩)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس)، اللآلئ المضئية(خ)، مصادر الحبشي (٤٦)، ١٩٣،

(٤١٧)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة(٤٩٩).

(٧) سقط من (ج).

(٨) في (ج): الحسن.

قرأ في (شفاء الأمير الحسين بن محمد)، وغيره من كتب أئمتنا^(١) وشيعتهم على السيد الهادي بن يحيى بن الحسين وكان أجل تلامذته.

ومن مشائخه في ذلك و[في]^(٢) غيره العلامة القاسم بن أحمد بن حميد المحلي، ومن مشائخه: الحسن^(٣) بن أحمد بن أبي الرجال، وعيسى بن علي الزيدي، ويحيى بن الحسن الأعرج.

وأجل تلامذته: السيد عبد الله بن الهادي بن إبراهيم الوزيري^(٤)، والسيد المذكور هو الذي تم (كتاب الرضاع من كتاب الشفاء)^(٥).

وقال ما لفظه: وقام بتمامه السيد صلاح الدين يعني صلاح بن إبراهيم إلى كتاب النفقات وبقي كتاب الرضاع عرياً عن هذا الكتاب، فدخل في نفسي إيداعه^(٦) في سلكه ليكمل الكتاب، وما وضعت فيه شيئاً من الأخبار، إلا ما صح لي سماعه عن العلماء الأخيار، من أهل البيت الأطهار، وشيعتهم الأبرار، وأوردت فيه من المسائل الفقهية ما لا غنية عنه من كتب أئمتنا، وهي أيضاً مسموعات.

قلت: وذكر فيه حديثاً من (سنن أبي داود) وقال: هو لنا سماع.

قال القاضي: هو السيد الكبير، الأمير العظيم الشهير، النسابة صاحب الشيوخ والإجازات، حافظ علوم آل محمد.

(١) في (أ): الأئمة.

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (ب) و(ج): الحسين بن أحمد بن أبي الرجال.

(٤) في (ب) و(ج): الوزير.

(٥) طبع مع كتاب الشفاء للأمير الحسين مؤخرًا.

(٦) في (ب): إيقاعه.

وقال غيره: كان من النبلاء بلغ في العلم النهاية، وله تعليقة على (اللمع) سماها (اللمعة المضيئة الكاشفة لمعاني اللمع المرضية)^(١)، وفضله وعلمه أشهر من الشمس السائر والفلك الدائر، وهو الذي (جمع المشجر)^(٢)، صاحب التتمة للشفاء لما قرأ عليه السيد عبد الله بن الهادي [كتاب الشفاء]^(٣) شحذ همته واستحثه فتم كتاب الرضاع وقرأه عليه والأمير صلاح له (اللمعة في الفقه)، وكان ممن حضر دعوة الإمام علي بن صلاح، وصل مع القاضي عبد الله الدواري وغيره في سنة ثلاث وسبعين^(٤) وسبعمائة، وتوفي بصعدة في سنة خمس وثمانمائة عن إحدى وستين سنة وقره بمشهد الهادي عليه السلام.

تفريع: قال القاضي الحافظ في ذكر سند مذهب أهل البيت بسنده عن الإمام المؤيد بالله، عن الإمام القاسم، عن السيد صلاح بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده عبد الله، عن أبيه عن جده محمد، عن أبيه عبد الله، عن السيد صلاح بن الجلال، عن الهادي بن يحيى، عن الإمام علي بن محمد ولإمام طريقتين:

أحدهما عن: أحمد بن علي مرغم، عن جابر الله الينبيعي، عن الإمام محمد بن المطهر، عن الأمير المؤيد، عن الأمير الحسين.

(١) اللمعة المضيئة الكاشفة لمعاني اللمع المرضية. لم أجد له مخطوطة.

(٢) مشجر في أنساب العترة الطاهرة باليمن (خ) إمروزيانا (g68) منه نسخة مصورة بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي، أخرى مخطوطة بمكتبة السيد محمد بن حسن العجري، أخرى بمكتبة السيد مجد الدين المؤيدي بإسم روضة الألباب وتحفة الأحباب بقلم المؤلف بمكتبة السيد مجد الدين المؤيدي.

(٣) سقط من (أ).

(٤) في (ج): سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة.

(ح) والثانية عن: أحمد بن حميد الحارثي عن الإمام محمد بن المطهر، عن أبيه، عن الأمير الحسين، ثم قال الحافظ: وهذه الجملة تفاصيل عديدة وفي ضمنها علوم لا تزال مطارفها منشورة إن شاء الله جديدة يعرفها ذو^(١) الأبصار وهي أجل وأوضح من ضوء النهار، انتهى.

(ح) ويروي السيد صلاح الدين عن قاسم بن أحمد بن حميد، عن أبيه عن جده، عن الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة عن مشائخه.

(ح) وعن يحيى بن حسن الأعرج، عن محمد بن أحمد البخاري^(٢)، عن محمد بن أسعد بن عبد المنعم، عن شعلة، عن محبي الدين، عن القاضي جعفر .

(ح) ويروي (نهج البلاغة) عن السيد الهادي، عن الإمام علي بن محمد، عن أحمد بن حميد، عن الإمام محمد بن المطهر، عن أبيه، عن أبي الرجال، عن الشهيد، عن شعلة، عن المرتضى بن شراهنك بطرقه إلى المؤلف.

٣١١- صلاح بن محمد العبالي^(٣) [... - ق ١٢ هـ]

صلاح بن محمد [بياض في المخطوطة أ]، المعروف بالعبالي، أحد تلامذة العلامة يحيى بن الحسين بن المؤيد بالله مما سمع عليه بمجموعي الإمام زيد بن علي وغيرهما، وله منه إجازة عامة.

وأخذ عنه: السيد صلاح بن حسين الأخفش، وغيرهما.

(١) في (ب): ذوي الإنصاف، وفي (ج-): ذوو الإنصاف.
(٢) كذا (أ) و(ج-)، وفي (ب): عن محمد بن أحمد القاري.
(٣) نشر العرف (١/ ٨٠٣)، الجامع الوجيز (خ)، الجواهر المضيئة (خ) وكلهم عن كتاب الطبقات هذا.

كان السيد عالماً، فاضلاً [بياض في المخطوطة (أ) و (ج)].

٣١٢ - صلاح بن محمد الفلكي^(١) [... - ١٠٤٠هـ]

صلاح بن محمد بن ناصر الدين الفلكي؛ نسبة إلى قرية تسمى فلكة من قرى ذمار، الفرائضي، نسبة إلى علم الفرائض لتبحر جده فيه.

أخذ في الفقه والفرائض على والده، وأخذ عنه القاضي يحيى السحولي وولده محمد بن صلاح، وذكره القاضي صارم الدين إبراهيم بن يحيى في (الطراز المذهب) في ذكر والده فقال بعد ذكره:

وقد تلاه ابنه النجيب العلم^(٢) العلامة اليب
أعني صلاح الدين سهل الخلق أكرم به من حافظ محقق
قها أباه الحبر في فنونه يخرج ذا العلم من مكنونه

وقال القاضي: هو العلامة المحقق، مفخر الزيدية، وكان منقطع القرين ممن لا يزاحم في الفضائل، يذكر بالأوائل، وكان فهامة إلى الغاية^(٣) وله شعر فائق، كان من علماء ذمار.

وقال السيد مطهر: كان من أهل الصبر على الدرس والتدريس والإحتياط، توفي بدمار سنة أربعين وألف، وقبره بها.

(١) المستطاب (خ)، الجوهرة المنيرة سيرة المؤيد بالله (خ)، مطلع البدور (خ)، طبق الحلوى (انظر الفهرس)، الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع ص (١٠٨).

(٢) في (ج): العالم.

(٣) في (ب): ذي العلم، وهو خطأ وفي (ج): در العلم.

(٤) في (ج): إلى غاية.

٣١٣- صلاح بن محمد بن المحسن^(١) [٧١٠ - ٧٨٤هـ]

صلاح بن محمد بن الحسن بن المهدي بن علي بن المحسن بن يحيى بن يحيى،
السيد العلامة.

قرأ علي [بياض في المخطوطات].

قال القاضي: وهو شيخ السيد عبد الله بن الهادي الوزيري، والسيد عبد الله
شيخ ولده محمد، وشيخ ولده صارم الدين مؤلف الفصول، وكان السيد صلاح
الدين عالماً، فاضلاً، ولد في جمادى بواقي^(٢) تسعة أيام سنة عشر وسبعمائة، وتوفي
[نصف الليل]^(٣) ليلة الأربعاء سابع عشر شهر شوال سنة أربع وثمانين وسبعمائة،
وكان عمره أربع وسبعين وقبره [في مسجده المعروف]^(٤) برغافة، وهو من العلماء
الفضلاء، وشيخ بني الزهراء، من عيون آل محمد، ومن أنصار الإمام المهدي، وهو
معروف بالسخاء والكرم، ذكره السيد صلاح.

٣١٤- صلاح بن ناصر الكحلاني^(٥) [... - ١١٢٩هـ]

صلاح بن ناصر بن محمد بن صلاح [بياض في المخطوطة (أ) و (ج-)]، المعروف
بالكحلاني، السيد المعمر.

(١) مطلع البدور(خ)، ملحق البدر الطالع (١٠٨).

(٢) في (ب): توافي.

(٣) زيادة في (ج-).

(٤) سقط من (أ)، وهو في (ب) و(ج-).

(٥) ملحق البدر الطالع (١٠٩)، نشر العرف / (٨٠٣)، الجواهر المضيئة (خ).

قرأ في شهارة على الحسين بن المؤيد بالله، ثم على صنوه القاسم بن المؤيد بالله، وغيرهما من العلماء، ثم قرأ عليه في شهارة جماعة، وكان الخطيب فيها مدة إلى خلافة المهدي محمد بن أحمد، ثم رحل إلى كحلان، واستمر فيه على التدريس فممن^(١) أخذ عنه السيد علي بن يحيى لقمان. والسيد صلاح بن يحيى بن شسرف الدين، وأحمد بن محمد بن يوسف وغيرهم من الطلبة: وكان السيد عالماً، فاضلاً، محققاً، سيما في الفروع، ولم يزل مستمراً على التدريس إلى آخر مدته، ثم رحل إلى بيت قدم من مخاليف كحلان وبه توفي ثاني^(٢) شهر رمضان يوم الاثنين سنة تسع وعشرين ومائة^(٣)، وكان وفاته في بيت قدم بفتح القاف في محل يقال له الحوا عند المسجد الأعلى الذي كان يتعبد فيه^(٤) الإمام القاسم بن محمد عليه السلام.

٣١٥ - صلاح بن نهشل الذنوبي^(٥) [... - ق ١٢هـ]

صلاح بن نهشل الذنوبي، القاضي العلامة.

قرأ في علم الكلام على شيخه عبد الهادي الحسوسة، وقرأ في العربية على [بياض في المخطوطات]، وفي الفقه على [بياض في المخطوطات].

وأخذ عنه: الفقيه حسين بن يحيى حنش في النحو، وأخذ عنه القاضي جعفر الظفيري، والقاضي عبد الواسع العلفي، وغيرهم.

(١) في (ب) و(جـ): ومن.

(٢) في (ب) و(جـ): وبه توفي في شهر رمضان.

(٣) في (ب) و(جـ): سنة سبع وعشرين ومائة.

(٤) في (ب): به.

(٥) مصادر ترجمة صلاح بن نهشل الذنوبي: مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة (خ).

قال القاضي: كان علامةً، نحوياً، عارفاً، متفنناً^(١)، عالماً بالعربية، مطلعاً على (نجم الدين)، وكان يقال: أنه كان في أول أيامه يحفظه غيباً، وكان محققاً في العربية، وحقق في الفقه، وكان يناظر به القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي، وكان حليفاً للصلاة والذكر والتلاوة، توفي بجهة الأهنوم [بياض] أيام [الإمام]^(٢) المتوكل على الله.

٣١٦- صلاح بن يحيى الشظي^(٣) [... - ق ١٠هـ]

صلاح بن يحيى بن محمد بن داود بن يوسف بن قيس الشظي، الفقيه العالم. سمع (البحر الزخار) على الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين، و(الأثمار)، و(أصول الأحكام)، ثم قال الإمام ما لفظه: أجزنا الفقيه، العلامة النبيه الذي استفاد كل العلوم، ثم أفاد وجاد^(٤) وشفى الآحاد بأكثر مما استفاد^(٥)، كل مسموعاتنا وموضوعاتنا، وسائر علوم الديانة وموضوعات [سائر العلماء، وكتب البراعة والبلاغة منظومها ومنثورها وكلماتها] ونظيرها، وما علمنا يقيناً^(٦) أهليته لذلك، وحفظه وإتقانه، ولزيادة تبحره في كل ذلك من اختراعه وابتداعه في ذلك، فليرو عنا موقفاً مهدياً، وكان ذلك في رجب سنة تسع وخمسين وتسعمائة، وقرأ في الفرائض على يحيى حميد وأجازته بعد السماع ومما أجازته مؤلفه

(١) في (ج): متفنناً.

(٢) سقط من (ب) و(ج).

(٣) إجازات الأئمة للقاضي أحمد بن سعد الدين المسوري (خ)، ثبت الزريقسي (خ)، إجازات الأئمة (خ)، سيرة الإمام الحسن بن داود (خ).

(٤) في (ج): ثم أفاد وأجاد.

(٥) في (ب): وشفى الآحاد بالخير مما استفاد.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(شرح النور الفاضل)، وقرأ في (البحر) أيضاً على السيد عبد الله بن القاسم العلوي.

قلت: وأجل تلامذته الإمام الحسن بن علي بن داود، والسيد محمد المفسّي، والقاضي محمد بن سعيد العيزري، وولده محمد بن صلاح، وكان الشظي عالمًا، محققًا، وقد اكتفينا بما ذكره الإمام عليه السلام في صفته^(١)، كانت وفاته [يباض في المخطوطات]، قيل: وهو ممن أسر مع الإمام المؤيد إلى كوكبان.

٣١٧- صلاح بن يوسف بن المرتضى^(٢) [... - ٩٠١هـ]

صلاح بن يوسف بن صلاح بن المرتضى، الحسيني، الهدوي، السيد، العلامة، ناصر الدين.

سمع كتب الأصولين [عن]^(٣) الإمام المطهر بن محمد بن سليمان الحمزي، عن الإمام المهدي أحمد بن يحيى.

وأخذ عنه: العلامة أحمد بن يحيى الصناني.

قال القاضي: كان السيد علامة، بجرأً كاملاً، سيما^(٤) في علم الكلام، وكان تلو أخيه محمد، ويلحق به في سائر العلوم.

قال شيخنا والسيد محمد بن [الولي]: وقرابته الذين مسكنهم في الطائف من

(١) في (ب) و(ج): بما ذكره الإمام في حقه.

(٢) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة (خ).

(٣) في (ب) و (ج): على.

(٤) في (أ): لا سيما.

الفصل الأول- حرف الصاد _____ طبقات الزبدية الكبرى

ذريته وأما أخوه^(١) محمد بن يوسف فلم يعلم له الآن بذرية، انتهى.

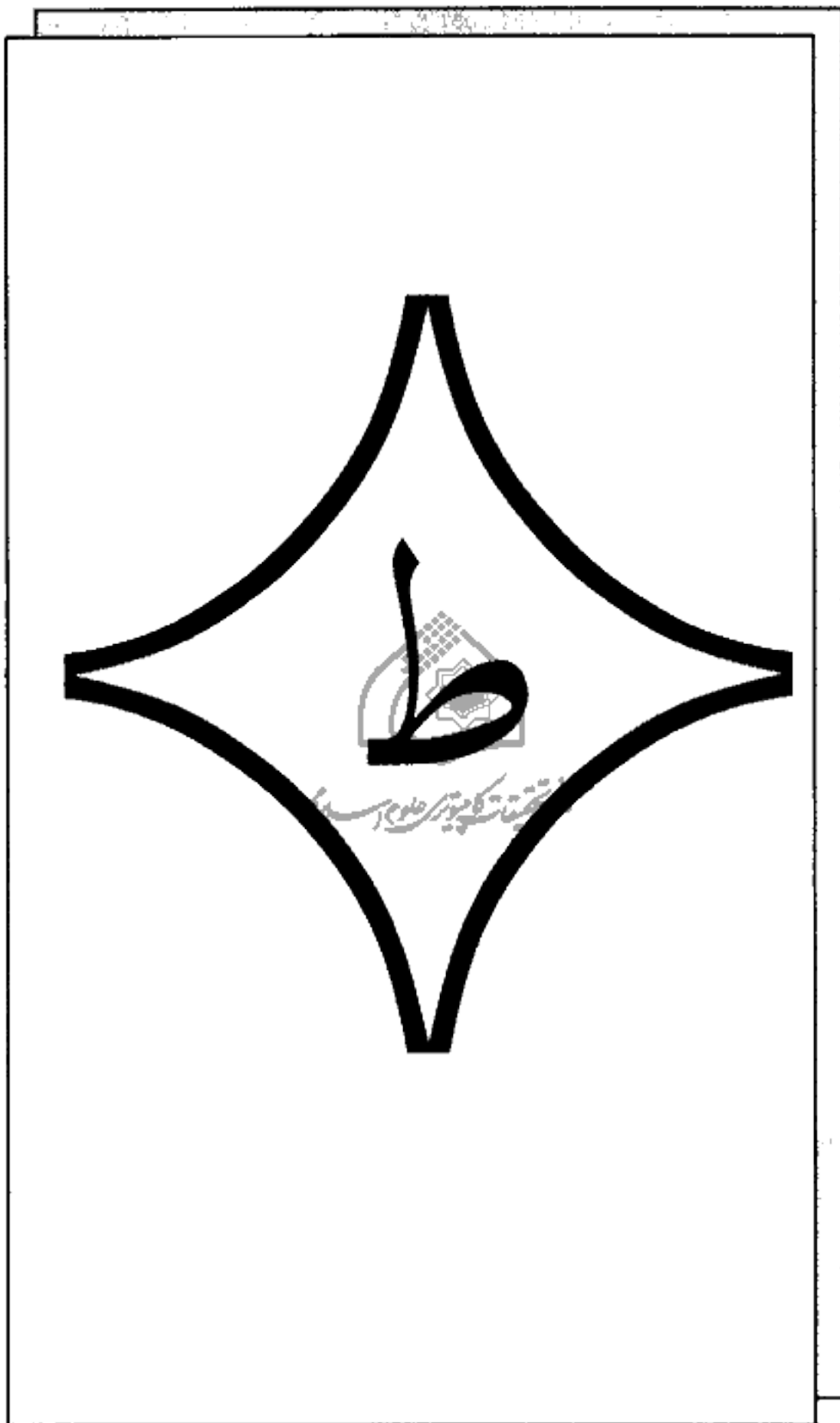
وكان موت السيد صلاح في شوال سنة إحدى وتسعمائة، ودفن بالقرب من

أخيه محمد.



مركز تحقيقات الكمبيوتر علوم إيسوي

(١) في (جـ): أخيه، وهو خطأ.





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حرف الطاء المهملة^(١)

٣١٨ - طاهر السمان^(٢) [... - ق ٥ هـ]

[طاهر بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن الحسن، زنجويه السمان، الرازي، الشيخ، العالم.]

سمع علي عمه أماليه المعروفة (بأمال السمان)، وهو إسماعيل بن علي بن الحسين السمان، وكذلك سمع مجالس لم تكن في الكتاب، وكان سماعه عليه في رمضان وشوال والقعدة والحجة من سنة أربعين وأربعمائة، وسمع عليه الشيخ الإمام الحسن بن علي الفرزادي، وكان سماعه [عليه]^(٣) على الشيخ طاهر في جماد^(٤) الأولى سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

قال المنصور بالله [عبد الله بن حمزة]^(٥): وللشيخ طاهر مؤلف يسمى كتاب (المنتخب)^(٦) انتخبه من كتاب الإرشاد، رواه عنه الشيخ أبو القاسم بن ناجية و محمد بن عبد الجبار التيمي، وكان الشيخ طاهر إماماً زاهداً.

(١) حرف الطاء سقط من (جـ) كاملاً.

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٥١١)، الجواهر المضيئة (خ)، لوامع الأنوار (٢/ ٢٥).

(٣) زيادة في (أ).

(٤) في (جـ): جمادى.

(٥) سقط من (ب).

(٦) لم أجد له نسخة خطية.

٣١٩- طاهر بن يحيى بن الحسين الحسيني [... - ...]

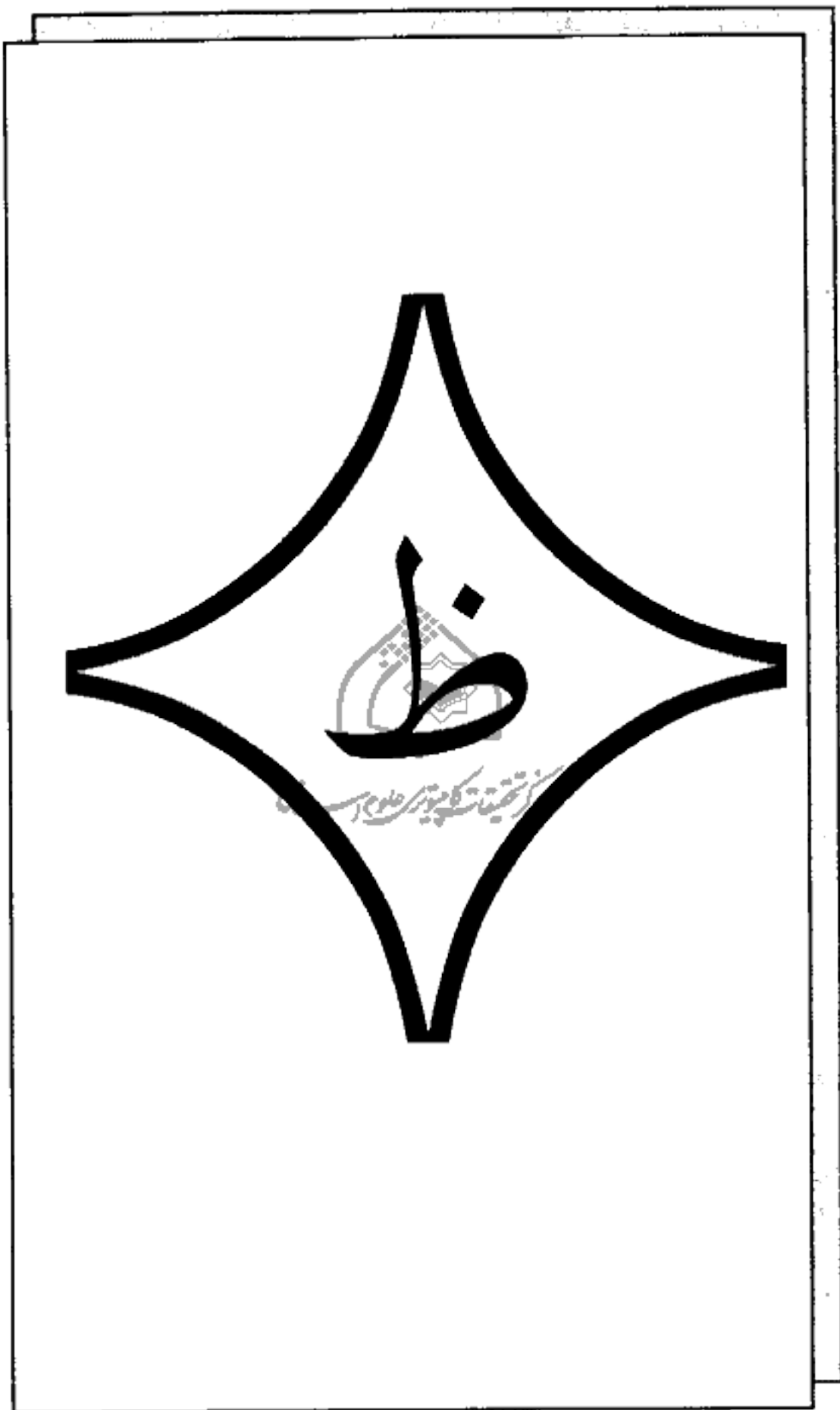
طاهر بن يحيى بن الحسين الحسيني، أبو القاسم.

يروى عن جماعة من الطلبة منهم: محمد بن القاسم بن إبراهيم - عليه السلام،

وروى عنه علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم].



مركز بحوث الكمبيوتر علوم إيس دي





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حرف الظاء المعجمة

٣٢٠ - ظفر بن داعي^(١) [... - ق ه هـ]

ظفر بن داعي بن مهدي، السيد العلوي الإسترابادي.

له أمالي ذكره^(٢) أئمتنا في مسنداتهم ولم أقف عليها، ورواها عنه المظفر بن عبد

الرحيم الحمدوني^(٣).

قالوا: وكان سيداً عالماً.



مركز تحقيقات كميوتير علوم إسلامي

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٥١٢)، المستطاب (خ)، أعيان الشيعة (النايس في أعلام القرن

الخامس) ص (٩٩)، أمل الآمل (٢ / ٢٤).

(٢) في (ج-): ذكرها.

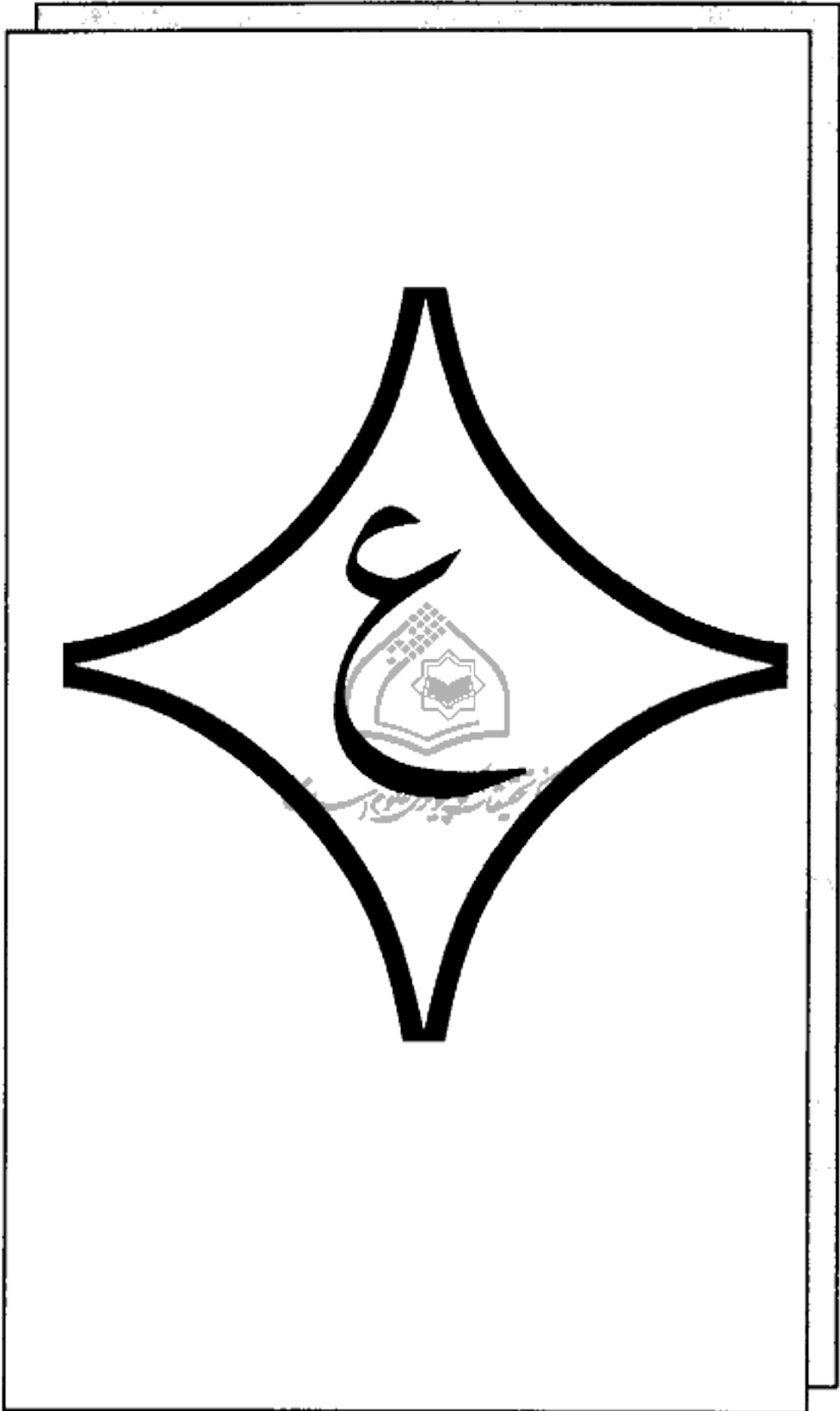
(٣) أمالي السيد ظفر بن داعي موجوده والحمد لله وهي مصورة لدينا عن مخطوط من أوقاف الإمام

القاسم بن محمد عليه السلام - لأولاده موجود بحوزة الأخ العلامة رضوان وجيه عبد الله الوجيه

المتوكل بصنعاء وهو مجموع يحتوي على أمالي الصغار وغيرها.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



باب العين المهملة

٣٢١ - عامر بن تميم العذري^(١) [... - ...]

عامر بن تميم العذري، من عذر المشرق من أهل النوا الفاضل في دينه وحسبه، وأحد علماء الزيدية، وورثة الهادي للحق عليه السلام للحقائق الدينية، وهو أحد من سمع أصول الدين تلقيناً سماعاً، وروى ذلك عنه ولده صغير، وكان عامر علامة من العلماء، ذكره مسلم اللحجي عن شيخه إبراهيم بن علي.

٣٢٢ - عامر العلوي العباسي^(٢) [... - ...]

عامر بن زيد بن السماح العلوي العباسي، السيد العلامة، أحد تلامذة شعلة، مما روى عنه (تيسير المطالب)، ومجموع الإمام زيد بن علي، وغير ذلك. وأخذ عنه: محمد بن الحسن الأصفهاني، وكان سيداً فاضلاً.

٣٢٣ - عامر بن صغير العذري^(٣) [... - ...]

عامر بن صغير بن عامر بن تميم العذري المتقدم ذكره آنفاً.

(١) طبقات مسلم اللحجي (خ)، ثم الجواهر عن الطبقات، تاريخ بني الوزير (خ).

(٢) الجواهر المضيئة.

(٣) طبقات مسلم اللحجي (خ)، تاريخ بني الوزير (خ).

سمع أصول الدين تلقيناً سماعاً، عن أبيه عن جده، ورواه عنه إبراهيم بن علي.
ذكره مسلم اللحجي، وكان إبراهيم يعظم عامراً و يصفه بالتبحر في أصول
الدين.

٣٢٤ - عامر بن عبد الله بن عامر^(١) [... - ١١١١هـ]

عامر بن عبد الله بن عامر بن علي بن أحمد بن محمد بن الرشيد الحسيني الهدوي،
السيد العلامة.

قال ما لفظه: سمعت (الكشاف) لجار الله علي شيخنا القاضي أحمد بن سعد
الدين من أوله إلى آخره وإجازة منه أيضاً، وكذلك (الثمرات) للفتية يوسف، ومن
مسموعاتي (المصابيح) للسيد عبد الله بن أحمد الشرفي فإني أرويه عنه قراءة من أوله
إلى آخره^(٢)، وكتاب (الشفاء)^(٣) للأمير الحسين أرويه قراءة علي شيخنا السيد
الناصر بن محمد الغرباني، وكذلك (شرح النكت)، و(أصول الأحكام)، و(أمالي
المؤيد بالله)، و(أمالي السيد أبو طالب)^(٤)، وأما (أمالي أبي طالب) فأرويه قراءة
علي الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، وأرويه أيضاً عن القاضي أحمد بن سعد
الدين، وكذلك (أمالي المؤيد) أرويهما قراءة علي القاضي أحمد بن سعد الدين

(١) بغية المرید - نشر العرف (٢/ ١٧ - ١٨)، الجواهر المضية (خ)، ملحق البدر الطالع، أعلام
المؤلفين الزيدية ترجمة (٥١٤).

(٢) يوجد الجزء الثالث من المصابيح مخطوط بقلم المترجم بمكتبة الأخ شرف النعمي وفيه ذكر قراءته
علي المؤلف وشطب بعض الفقرات بأمر المؤلف.
(٣) في (ب) و(ج-): وكتاب شفاء الأمير الحسين.
(٤) في (ج): وأمالي أبي طالب.

وإجازة، وكتاب (العلوم) لأحمد بن عيسى أرويه قراءة عمّن ذكر، و(مجموع الإمام زيد بن علي) -عليه السلام- أرويه قراءة علي السيد صارم الدين إبراهيم بن أحمد بن عامر، وكتاب (الأحكام) أرويه قراءة علي والدي عبد الله بن عامر وأرويه أيضاً علي شيخنا السيد أحمد بن عبد الله [بن محمد]^(١) الشرفي^(٢)، وكتاب (البحر الزخار) أرويه قراءة من أوله إلى آخره علي الفقيه العلامة محمد بن ناصر دغيش العبشمي، و[كتاب] (شرح القاضي زيد)^(٣) إلى كتاب الإقرار أرويه قراءة علي مولانا الإمام المتوكل علي الله إسماعيل بن القاسم، وكذلك (الهداية) للسيد صارم الدين في الفقه وقرأتها مرة أخرى علي السيد الحسين بن صلاح، وكتاب (الفصول اللؤلؤية) في أصول الفقه أرويه قراءة علي مولانا المتوكل علي الله، وكتاب (الكافل في أصول الفقه) أرويه قراءة علي السيد حسن^(٤) بن محمد الحوثي، وكتاب (الغيث المدرار) أرويه قراءة من أوله إلى آخره علي الإمام المتوكل علي الله، وكذلك (مختصر شرح الأزهار)، و(شرح الخمسمائة للنجري) أرويه قراءة علي السيد حسين^(٥) بن علي العبالي، وكتاب (حديقة الحكمة) أرويه قراءة علي السيد عبد الله بن أحمد الشرفي، و(شرح ابن بهران علي الأثمار) أرويه قراءة علي الإمام المتوكل علي الله، و(الأسانيد اليعقوبية) لابن أبي النجم أرويهما قراءة علي والدي عبد الله بن عامر، وكتاب (التذكرة)، و(البيان) لابن مظفر أرويهما قراءة علي الإمام المتوكل

(١) سقط من (ب)، وفي (ج): ابن أحمد.

(٢) حاشية في (ب): قال: كذا في الأم ولعله عبد الله بن أحمد صاحب المصاييح كما تقدم قريباً ولعل ما في الأصل سقط.

(٣) زيادة في (ج).

(٤) في (ب) و(ج): حسين.

(٥) في (أ): الحسين.

على الله، وأروي (البيان) أيضاً على^(١) السيد الحسين بن صلاح، وكتاب (نهج البلاغة) أرويه قراءة على الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، وكذلك (الأساس) للإمام القاسم - عليه السلام - وشرحه أرويه عن السيد عبد الله بن أحمد الشيرازي، و(مسائل عبد الجبار) وكتاب (الإرشاد) كلاهما للإمام القاسم أرويهما عن الإمام المؤيد بالله، وكتاب (تيسير الديع) أرويه قراءة على مولانا الإمام المتوكل على الله، وكتاب (صحيح البخاري) لي فيه إجازة من الفاضل عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الحبشي، وكذلك (صحيح مسلم) و(سنن أبي داود) و(السيرة النبوية) لابن هشام أرويهما^(٢) قراءة على الإمام المتوكل على الله، وكتاب (بهجة المحافل) للعامري أرويهما على الوالد الحسين بن المؤيد بالله، وكذلك (المصاييح) لأبي العباس، و(الإفادة تاريخ الأئمة السادة) قراءة وإجازة متكررة، ومن كتب النحو (شرح ابن الحاجب على الكافية) و(شرح الرصاص) و(الموشح الخبيصي)، و(شرح الخالدي) و(شرح الملحة للحريري)، و(شرحها لبحرق)^(٣) أروي جميع ذلك [قراءة]^(٤) على الفقيه حسين بن يحيى بن حنش، وكتاب (المحرر المختصر من المقرر) إجازة وقراءة على السيد عبدالله بن أحمد الشيرازي^(٥)، وهو يرويه عن مؤلفه الفقيه [قاضي القضاة]^(٦) ناصر المهلا وهو لي إجازة من مؤلفه، ثم قال: ولي بحمد الله سند مسلسل في الفقه عن آبائنا أروي^(٧) ذلك عن السيد الناصر بن محمد القاسمي، وهو

(١) في (أ): عن.

(٢) في (ب) و(ج): أرويه.

(٣) في (ب) و(ج): وشرحها لبحرق.

(٤) سقط من (ب) و(ج).

(٥) في (أ) أحمد بن عبد الله الشيرازي.

(٦) زيادة في (أ).

(٧) في (ب) و(ج): فأروي.

يرويه عن الإمام القاسم بن محمد بطرقه المعروفة، وأرويه عن والدي عن الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم عن أبيه الإمام القاسم بن محمد بطرقه المسلسلة المعروفة.

ثم قال تلميذه السيد الحسين بن أحمد زبارة: وللسيد عامر طريق في (شرح الهداية) للسيد صارم الدين إبراهيم بن محمد المؤيدي؛ وذلك أنه يرويها بطريق الإجازة من ولده السيد أحمد بن إبراهيم بن محمد عن أبيه المؤلف، وكذلك جميع مسموعات السيد أحمد ومستحازاته، وهو يروي عن أبيه جميع مروياته ومؤلفاته، انتهى.

وكانت الإجازة عام مائة وألف سنة.

قلت: وأجاز [جميع] ^(١) ذلك كما مر ذكره للسيد العلامة الحسين بن أحمد زبارة.

نعم، وكان السيد عامر سيداً جليلاً، علامة ثبناً نبيلاً، كانت قراءته أولاً في شهارة، ثم رحل إلى ضوران وأقام به للتدريس، حتى توفي في شهر ... عام إحدى عشر ومائة وألف، وقبره [بياض].

٣٢٥ - عامر بن محمد الصباحي ^(٢) [... - ١٠٤٧هـ]

عامر بن محمد الصباحي؛ نسبة إلى بيضاء صباح ^(٣) قرية من مشارق اليمن،

(١) سقط من (ب).

(٢) الجوهرة المنيرة (سيرة الإمام المؤيد) (خ)، المستطاب (خ)، مطلع البدور (خ)، الجامع الوجيز (خ)، خلاصة الأثر (٢ / ٢٦٤)، ملحق البدر الطالع ص (١١٠)، سيرة الإمام الحسن بن داود (خ)، الطراز المذهب (خ).

(٣) في (ب): إلى بيضة صباح، مطلع الأعمار (خ).

القاضي، العلامة.

قرأ في مبادئ أمره في دمار، ولقي الشيوخ منهم المحقق الأصرعى^(١)، ثم قرأ على شيخه القاضي عبد القادر بن حمزة البيهقي التهامي، ثم رحل إلى صنعاء فقرأ فيها على [بياض في المخطوطات]، ورحل إلى شيخ الزيدية في الفروع إبراهيم بن محمد بن مسعود الحميري إلى الظهرين، وطلبه القاضي عامر أن يقريه في التذكرة فأجابه فلم يستعد لتدريسه لظنه أنه من عامة الطلبة فلما اجتمعا رأى في القاضي عامر معرفة كاملة، فقال: يا ولدي لست بصاحبك اليوم ثم استعد لها فاستخرج بحثه من جواهر علم القاضي نفائس وذخائر وقصده مرة أخرى لمسألة أشكلت^(٢) عليه، ورحل إلى صعدة فقرأ في الحديث وغيره على شيخه الوجيه عبد العزيز بن محمد بن يحيى بهران، ولقي الإمام الحسن بن علي بن داود وسمع عليه الجزء الأول من أحكام البحر الزخار، وكان قد سمع الجزء الثاني على شيخه عبد العزيز، ولما دعا الإمام القاسم بن محمد وهو يومئذ بصنعاء فخرج إليه وصحبه، وقرأ عليه [الإمام]^(٣) (شفاء الأوام) وتلمذ له جماعة: كالإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، ومحمد بن ناصر دغيش، ومحمد بن صلاح السلامي، وأحمد بن يحيى الأنسي، وسلطان اليمن محمد بن الحسن، وعبد القادر بن سعيد الهبل، والقاضي يحيى بن محمد السحولي، وغيرهم.

قال القاضي: هو العلامة المذاكر، شيخ الأئمة، لسان الفقه وإنسان عينه، كان وحيد وقته، وفريد عصره، إليه النهاية في تحقيق الفروع ينقل عنه الناس ويقررون

(١) في (ج): الأميري.

(٢) في (ب): اشكلت.

(٣) سقط من (ب).

عنه قواعد المذهب، قرأ في ذمار وحصل على كشف في العيش وشدة في الأمر، يروى أنه لا يملك غير [جلد]^(١) فرو من جلد الضأن، وكان مواظباً على العلم أشد المواظبة وما زال خلفاً للصالحات مواظباً على الخير^(٢).

قال في سيرة الإمام الحسن بن علي: وممن قال بإمامته والتزم أحكامها الفقيه جمال الدين العلامة عامر بن محمد فإنه تولى شيئاً من أموره وما برح مجاهداً مصابراً، ملازماً له حتى حيل بينهما، ثم ولي القضاء ولاية يعز نظيرها، ولا تقدر العبارة تفي بوصفها، فإنه كان من الحلم والأناة بمحل [لا يلحق، وكان وحيداً في العلم]^(٣)، وصادقاً في كل عزيمة، وكان لا يحتاج إلى أعوان^(٤) بل يلتفت إلى أقرب الناس إليه كائناً من كان فيأمره بما يريد من مسير بخصم إلى الحبس ونحوه، وهو الذي قوى أعضاده^(٥) الدولة المؤيدية، استقر بحضرة الإمام مدة، ثم نهض إلى جهات حولان العالية، فاستوطن وادي عاشر^(٦) وبنى بها داراً، ثم رحل إليه العامة والخاصة للقراءة كالقاضي محمد بن ناصر دغيش [العشيمي رحمه الله]^(٧)، وكان أحد رواة أخباره، ومن رواة أخباره أيضاً تلميذه الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، وكان لا يترك الإشراف على التذكرة في الفقه كل يوم يطالع فيها، انتهى.

(١) زيادة في (أ).

(٢) في (ج): على الخبرات.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (أ) و(ب).

(٤) في (أ): الأعوان.

(٥) في (ب): أعضاء.

(٦) وادي عاشر من بني سحام من حولان العالية (معجم المحققين ٢٧٣).

(٧) زيادة في (ج).

قال السيد مطهر: قال القاضي عبد القادر المحيرسي: إن القاضي عامر بعث إليه وإلى أمثاله من العلماء في وقته إلى شهارة، فوصلوا إليه أظن في سنة ثلاث وثلاثين وألف فقال: بعثت إليكم إلى الجهات المتفرقة لأعطيكم أمانة عندي للمسلمين، فقد بلغت ما ترون وأخاف أن تذهب وهي كتاب (التذكرة) في الفقه فلا^(١) [أعلم]^(٢) أحد يعرفها معرفتي فإني قرأت فيها وأقرأت أربعين عاماً من غير ما تلقيته من الشيوخ، انتهى.

وكان وفاته بوادي عاشر في شهر رمضان عام سبع وأربعين وألف، وقبر في القبة التي قبر فيها شيخه عبد القادر البيهقي وأحمد بن عامر [من]^(٣) ولد القاضي، انتهى.

قلت: وفي (الطراز المذهب) ما بين أن القاضي عامر قرأ على ابني راوع والظاهر أن بينهما واسطة قال:

ومنهـم خاتمة النظر ابن حيث وعامر الزعماري
أكرم بإبراهيم من مفيد وعامر من عالم مجيد
شيخا هدى قد درسا مدارسا يزين ما يملو به المجلس
ومنحاجا بما أفادا دررا أحرزها من الرواة من درا
وكم مفيد عنهما قد تقلا وحافظ للفقهاء^(٤) عنهم جملا
قراءة منهم على ابني راوع الخيرة الأئمة للصقع

(١) في (جـ): فلم أحد.

(٢) سقط من (ب) و(جـ).

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (ب) و(جـ): للعلم.

عبد الجبار بن الحسن بن محمد بن جعفر بن أبي طاهر الحسن بن علي بن معية الحسيني العلوي، الشريف أبو الحسن الكوفي.

سمع (الجامع الكافي) الأجزاء الستة على المؤلف أبي عبد الله محمد بن علي العلوي، وروى عنه أيضاً مؤلفه كتاب (حي على خير العمل)، وقطعة في^(١) فضائل زيد بن علي -عليه السلام- وسمع عليه علي بن حنش الدهان، ومحمد بن أحمد بن بحشل العطار، ومحمد بن محمد بن غيرة الحارثي، وعمر بن إبراهيم العلوي.

قال ابن عنية: وأما أبو طاهر الحسن بن علي بن معية فكان له عقب كثير بالكوفة منهم: السيد، العالم،^(٢) النسابة، عبد الجبار بن الحسن المذكور، وإليه ينسب مسجد عبد الجبار بالكوفة، انتهى^(٣).

٣٢٦ - العباس بن محمد^(٤) [... - ...]

العباس بن محمد بن علي بن إبراهيم بن الحسن، صنو أحمد.

يروى مسألة العدل و(الأحكام) وغيره عن أبيه عن جده علي عن أبيه عن جده عن المرتضى محمد بن الهادي -عليه السلام- وروى^(٥) عنه ذلك الحسين بن عبد الله البحيري، ومسلم بن محمد اللحجي.

كان العباس من وجوه الأشراف وعلمائهم، انتهى.

(١) في (ج-): من.

(٢) في (ب): العلامة.

(٣) هذه الترجمة تأخرت في (ب) بعد ترجمة العباس الخيواني وهو الصحيح حسب الترتيب الأبيدي.

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، طبقات مسلم اللحجي.

(٥) في (ج-): وروي.

٣٢٧ - العباس الخيواني^(١) [... - ...]

العباس الخيواني، صحب مطرف بن شهاب، وأخذ عنه إبراهيم بن علي.

قال مسلم اللحجي: العباس من شيوخ الزيدية، وذوي الفضل منهم وقد أدرك الصدر الأول من المشائخ الصالحين نحو علي بن محفوظ شيخ الزيدية في عصره باليون.

٣٢٨ - عبد الحفيظ بن المهلا النيسائي^(٢) [... - ١٠٧٧هـ]

عبد الحفيظ بن عبد الله بن المهلا بن سعيد بن علي النيسائي، ثم الشرفي، الشيخ، المعمر، العالم.

قلت: قال ما لفظه: سمعت علي والذي الرحلة عبد الله بن المهلا من كتب الفروع (الأزهار وشرحه لابن مفتاح)، و(التذكرة)، و(الكواكب)، و(الأحكام) للهادي، و(شرح القاضي زيد) إلا الربع الأخير، و(البيان) لابن مظفر، و(البستان)، و(البحر الزخار) وشرحه^(٣) للإمام عز الدين بن الحسن وشرحه^(٤) لابن مرغم،

(١) الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات، طبقات مسلم اللحجي.
(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٥٢٩)، مصادر الحبشي (٢١٦، ٤٢٨)، مطلع البدور (خ)، نشر العرف (١/ ٦٣٢)، ملحق البدر الطالع (١١٢)، طبقات الزيدية (خ)، مؤلفات الزيدية (١/ ٢٤٤) رقم (٦٦٨، ٢/ ٣٢٦)، رقم (٢٤١٩)، نجمات العنبر استطراداً في ترجمة حفيده الحسين بن ناصر، الجامع الوجيز (خ)، معجم المؤلفين (٨٩/٥)، ومنه فهرس الفهارس (٢/ ١٢٥)، فهرس التيمورية (٢/ ٧٠، ٣/ ٢٩٥)، الجواهر المضيئة (خ) (٥١) وفيه وفاته سنة ١٠٦٠هـ بغية المريد (خ) مطمح الآمال (خ)، نفحة الريحانة (٣/ ٣٧٠ - ٣٧١)، ومنه خلاصة الأثر (٢/ ٣٠٦ - ٣١٠).

(٣) في (ب) و(ج-): وشرحه.

(٤) في (ب) و(ج-): بن الحسن وابن مرغم.

و(الأثمار) للإمام شرف الدين و(شرحه لابن بهران) و(تخريج أحاديث البحر) له، وغير ذلك من كتب الفن، وسمعت عليه من كتب الأصول (المعيار) وشرحه للإمام المهدي، و(الفصول) وحواشيه، و(مختصر المنتهى) لابن الحاجب، و(شرحه العضد)^(١)، و(حاشية السعد) عليها و(الرفق)^(٢) للنيسابوري، و(الكافل) لابن بهران، وحواشيه وغير ذلك، وسمعت عليه من كتب النحو (الكافية) لابن الحاجب وشرحها له أيضاً، و(شرح الرضي)، و(شرح ابن مفتاح) عليها والرصاص، و(حاشية السيد المفاتيح)^(٣)، و(حاشية الهندي) كلها على الكافية، و(الظاهرية) وشرحها، و(الخبيصي)، و(المفصل) وشرحها، وسمعت عليه من الصرف (الشافية) وشرح الرضي عليها، و(شرح ركن الدين) عليها، وسمعت عليه من كتب المعاني والبيان (التلخيص) للقزويني و(شرحيه الصغير والكبير) لمفتاح السكاكي، وشرحه للسيد شريف، وسمعت عليه من كتب اللغة (كفاية المتحفظ)، و(ضياء الحلوم) لمحمد بن نشوان، و(مقامات الحريري) و(القاموس)، و(ديوان الأدب)، و(نظام الغريب)، وغيرها، وسمعت من كتب الفرائض (المفتاح) للعصيفري، و(شرح الناظري) عليه، و(شرح الخالدي) إلا الضرب آخره، و(الوسيط) لابن نسر و(شرح الأعرج على المفتاح)، وسمعت عليه من كتب التفسير (الكشاف) لجار الله الزمخشري، و(الثمرات)، و(تجريد الكشاف)، و(الإتقان)، و(شرح الخمسمائة) الآية للنجيري و(تهذيب الحاكم) وغيرها، وسمعت عليه من المنطق (إيساغوجي) و(شرحه للكاتب)، و(الرسالة الشمسية) و(شرحها لقطب الدين الرازي).

(١) في (ب): وشرح العضد.

(٢) في (أ) و(ج): الرفق.

(٣) في (ب) و(ج): في حاشية السيد للمفاتيح.

وسمعت عليه من كتب العروض عدة (كالمختصر الشافي) لابن بهران وغيرها،
وسمعت عليه من كتب الطريقة (تصفية الإمام يحيى بن حمزة)، و(الإرشاد)
للغنسي، و(كنز الرشاد) للإمام عز الدين بن الحسن، وكتاب (البركة) للحبيشي.
وسمعت عليه من المناسبات (معيار النجري). وسمعت عليه من أصول الدين
(الثلاثين المسألة) للرصاص، و(الخلاصة)، و(الغياصة)، و(مقدمات البحر) و(شرحها
للعنبري) و(المنهاج) للقرشي، و(شرح) للإمام عز الدين بن الحسن، و(شرح
الأصول) للسيد مانكديم.

وسمعت عليه في علوم الحديث (أصول الأحكام) لأحمد بن سليمان، و(الشفاء)
للأمير الحسين وتمته للسيد صلاح بن إبراهيم والسيد صلاح الجلال، و(صحيح
البخاري) و(مسلم)، و(تجريد الأصول) لهبة الله البارزي وغير ذلك من الكتب
العلمية وأجاز لي مسموعاته على كثيرتها *عليه السلام*

وأما ما سمعت على غيره، فسمعت (الأساس) في أصول الدين على مؤلفه الإمام
القاسم بن محمد بشهارة، وأجاز لي جميع مسموعاته.

وسمعت على السيد أحمد بن محمد الشرفي (شرح الصغير على الأساس)، وعلى
القاضي حسن بن سعيد العيزري، وسمعت (الثمرات) على مولانا أمير المؤمنين المؤيد
بالله، وسمعت عليه غيرها من الكتب العلمية بحضور جماعة من العلماء.

وسمعت (إيساغوجي وشرحه) على السيد الناصر بن محمد [المعروف بابن بنت
الناصر بصنعاء، وسمعت علم العروض على الأديب محمد بن عبد الوهاب
العروضي، وسمعت (غاية السؤل) في علم الأصول على مؤلفها السيد الإمام الحسين

بن القاسم بن محمد^(١) و[كان]^(٢) يملئ علينا ما كان تيسر له جمعه تلك المدة، من شرحه (هداية العقول) عليها أيام محاصرة صنعاء بحدة المحروسة في عدة من العلماء. وسمعت القرآن العظيم لنافع رواية على الفقيه المقرئ المهدي البصير بصنعاء^(٣)، وعلى الفقيه صلاح الواسعي كذلك في مسجد داود بصنعاء، وعلى الفقيه محمد بن صالح الأصابي المكي.

وسمعت (صحيح البخاري ومسلم) و(الجامع الصغير) [وذيله]^(٤) للأسيوطي^(٥) و(تميز الطيب من الخبيث في علم الحديث) للديبع، و(التيسير)^(٦) الجامع للأمهات الست) على شيخنا محمد بن صديق الخاص^(٧) السراج بمعمور زبيد بعض في سنة تسع وأربعين وبعض في سنة خمسين، أيام إقامتنا فيها للقضاء العسام والتدريس والخطابة عن أمر الإمام المؤيد بالله أيام السيد هاشم بن حازم، وسمعت على الفقيه أحمد بن عبد الرحمن مطير (جمع الجوامع) للسبكي، و(صحيح البخاري)، و(تفسير البغوي) في بيت الفقيه الزيدية وفي مدينة زبيد، وسمعت (الجامع الصغير) و(صحيح مسلم) على الفقيه محمد بن عمرو الحشيري في بيت الفقيه الزيدية و[كان]^(٨) يحضر في قراءة هذه الكتب ما يتعلق بها من المصنفات في علم الحديث ورواته^(٩)، وأجاز

(١) ما بين المعقوفين سقط من (جـ).

(٢) زيادة في (جـ).

(٣) في (ب) و(جـ): في صنعاء.

(٤) زيادة في (جـ).

(٥) في ب: للسيوطي.

(٦) في (جـ): والتفسير.

(٧) في (ب): الحاجي.

(٨) زيادة في (جـ).

(٩) في (ب) و(جـ): ورجاله.

لي مشائخي المذكورون هؤلاء سائر مسموعاتهم ومجازاتهم منها: إجازة مولانا الحسين بن القاسم، وصنوه الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، وغيرهما من نحارير العلماء.

قلت: وأخذ عنه ولده ناصر بن عبد الحفيظ، وحفيده الحسين بن ناصر وأجازهما، وأجاز جميع أولاد ولده ناصر الخمسة منهم: شيخنا شهاب الدين أحمد بن ناصر بن عبد الحفيظ وصنوه محمد [بياض في المخطوطات]، والسيد عز الدين دريب، وغيرهم من العلماء.

قال القاضي: هو العلامة البليغ، المحقق، الشيخ، المعمر، الصالح، المتواضع، كان نسيج وحده^(١)، في دمائه الخلق، وملاطفة الصديق، وصلته الرحم، وتعمير كثيراً، وكان يقصد الرحم للزيارة بعد الشيخوخة ويصلهم بممكنه، وتولى الخطابة بزبيد وغيرها أيام السيد هاشم بن حازم، وكان ينشئ الخطب من نفسه فيجيدها، وله (كتاب في الفقه)^(٢) إبتدأ بذكر اللباس^(٣) لأنه أول ما يباشر المكلف وأحسن في ذلك الإعتبار، وكمل كتاب (الأوائل)^(٤) للعسكري، وله شعر جيد، توفي بجهة الشرف [بياض في جـ]^(٥).

(١) في (جـ): كان نسيج في حده.

(٢) لم أجد له نسخة خطية.

(٣) في (جـ): بذلك اللباس.

(٤) لم أجد له نسخة خطية، وله أيضاً علم الإفادة في تاريخ الأئمة السادة (تاريخ مختصر في تراجم

أئمة اليمن صدره بتراجم الأنبياء وبعض الصحابة) قال الأستاذ عبد الله الحبشي: (خ) سنة

١٣٣١هـ جامع (١١٦) تاريخ، أخرى بمكتبة ساري.

(٥) قلت: توفي بهجرة الشجعة في سلخ ربيع الأول سنة ١٠٧٧هـ.

٣٢٩ - عبد الحميد بن الخلطي^(١) [... - ...]

عبد الحميد بن الحسين بن عبد الحميد الخلطي، شيخ الزيدية بوقش.
يروى عن محمد بن إبراهيم بن زياد^(٢)، وعنه مسلم بن محمد اللحجي.

٣٣٠ - عبد الرحمن بن إبراهيم العامري [... - ...]

عبد الرحمن بن إبراهيم العامري.
يروى عن: القاسم بن إبراهيم - عليه السلام.
وعنه: ابن بويه.

٣٣١ - عبد الرحمن بن عبد الله الحيمي^(٣) [... - ١٠٠٣هـ]

عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن سليمان بن
محمد بن عبد الله بن دغيش بن غيثان بن محمد الشعبي، الخولاني، ثم الحارازي،
المعروف بالحيمي، القاضي، العلامة، الأصولي.

قرأ في الأصولين على شيخه الفقيه أحمد بن يحيى الصناني الأهنومي فإنه قرأ عليه

(١) طبقات مسلم اللحجي (خ).

(٢) في (ب): محمد بن إبراهيم بن داود، وفي (ج): ابن داود.

(٣) مطلع البدور (خ)، سيرة الإمام القاسم (خ)، مصادر الفكر للحشي (٢٥، ٢٦)، خلاصة الأثر (٣/ ٣١٠)، مؤلفات الزيدية (١/ ٣٠٩، ٣/ ١٠٩)، معجم المؤلفين (٥/ ١٤٩)، هدية العارفين (١/ ٥٤٧)، إيضاح المكنون (١/ ٣٠٤)، معجم المفسرين (١/ ٢٦٧)، الجواهر المضيئة ترجمة (٣٨٣)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٥٣٨).

الكتب المعروفة كشرح (المنية والأمل) و(الدرر)، و(الفوائد) و(شرح القلائد) و(دامغ الأوهام في لطيف الكلام)، و(آيات الانتقاد في أحكام العباد)، وشرح (يوافيت السير) وغير ذلك، وسمع في الحديث على السيد أحمد بن عبد الله بن الوزير، وسمع على [علي] ^(١) بن الإمام (شفاء الأوام) للأمير الحسين.

قلت: وأجل تلامذته عبد الهادي الحسوسة، والإمام القاسم [بن محمد] ^(٢)، والسيد صلاح بن أحمد الوزيري.

قال القاضي: هو العلامة المحدث، العابد السائح، المتأله، شيخ الشيوخ وإمام [أهل] ^(٣) الرسوخ، كان لا يلحق في علم الكلام، إماماً في العربية، مفسراً للقرآن، صنف تفسيراً وكتبه في مصحف جمع فيه صناعات المصاحف ^(٤) وصيره إماماً يقتدى به، وصار هذا المصحف بيد مولانا أحمد بن القاسم بعد أن أمر الإمام المؤيد بالله بكتابة مصحف بجميع ما فيه، وكان يسيح في البلاد ويمضي في مواقف العلماء والهجر، ويصحح النسخ ويحشي عليها، وكان يلبس الخشن، وكان في الحديث إماماً جليلاً.

كان عبد الرحمن بن محمد يثني عليه، وله كتب نافعة منها: (رسالة في نظر الأجنبية) ^(٥) وتضعيف الرواية عن الحنفية والشافعية بجواز ذلك.

قلت: وذكر السيد مطهر أن الإمام القاسم بن محمد وصل إليه قبل الدعوة إلى

(١) سقط من (ج).

(٢) سقط من (ب).

(٣) زيادة في (ج).

(٤) لم أجد له نسخة خطية.

(٥) خطية ضمن مجموعة (٦٤) المكتبة الغربية جامع صنعاء.

هجرة الحدب، ولم يعرفه الطلبة، وأقام أياماً لا يعرفون اسمه، وكان القاضي يكره بقاء الإمام عنده، واعتذاره من القراءة ولم يقبل^(١) دعاء الإمام، ثم تودعه من العر، وكان الطلبة قد شغفوا به فأرادوا مفارقة سيدنا واتهموا فيه من كراهة أهل البيت عليهم السلام. فلما عرف ذلك قال: يا فقهاء هذا إمام الأمة وكذا وكذا وببلادكم قد غلب^(٢) عليها الترك فلا نأمن أن يرغب في البقاء فيظهر اسمه فيقبضوه من عندنا، قال الطلبة: فاستغفرنا الله وعدنا، ذكره في السيرة من رواية القاضي علي بن سعيد الظفاري.

قلت: ولا يخلو من فائدة، وكان وفاة عبد الرحمن في شوال سنة ثلاث وألف، وقبره بجزيرة الروض، وقد يلتبس بأحد اثنين الأول عبد الرحمن بن محمد الآتي، وعبد الرحمن بن عبد الله الذي تولى القضاء بالحيمة، انتهى^(٣).

(١) في (ج): فلم يقبل الإمام. *مرآتية كليات علوم حسية*

(٢) في (ب): قد علت.

(٣) حاشية في (أ): قال يحيى بن الحسين بن القاسم في الطبقات في ترجمة القاضي عبد الرحمن الحيمي المذكور: ورأيت بخطه في (الأنوار شرح الأربعين السيلقية) ما لفظه: هذه تسمى السيلقية نسبة إلى أحد رواتها وهو أبو طالب الحسن بن محمد بن مهدي الحسيني، العلوي، السيلقي، عن السيد أبي طالب علي بن الحسين، عن المصنف السيد الشريف أبي القاسم زيد بن عبد الله بن مسعود الهاشمي رضي الله عنه: زعم الذهبي أن زيدا هذا أنهم بوضع أربعين في الأخبار، قاله البناني، قال شيخنا في الدين علي بن الإمام أمير المؤمنين: لكن يكفيننا عن هذا إجماع أصحابنا على قبولها وقراءتها والجهر بها وشرحها قلت: والإدعاء أن فيها إدراج من قول الصحابة والتابعين لا من قول سيد المرسلين فإنه خلطها بذلك كما رأيت في عخطبتها لمصنفها بنسخة صحيحة قديمة ذكر هذا فيها وإنما صار يحذف الخطبة المتأخرون فليس كل أحاديثها مرفوعة إلى النبي (ص) أصلاً بإعتراف مصنفها قال: وقد أجازنيها شيخني إجازة تتصل بالمصنف وأنا الفقير إلى الله عبد الرحمن بن عبد الله حتم الله لي ولأخواني برضوانه ... آمين. وكتب في شهر جماد سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة. والله أعلم المحتاج نقله بلفظه.

٣٣٢ - عبد الرحمن بن محمد بن نهشل الحيمي^(١) [... - ١٠٦٨هـ]

عبد الرحمن بن محمد بن نهشل الحيمي، المعروف بالوجيه، العلامة.

سمع على مشائخ منهم: السيد الحسن بن شمس الدين، وسمع في كتب الحديث على العلامة الصابي^(٢) بن يحيى بن أحمد مما سمع عليه (تيسير الديع)، وله سماع وإجازة عامة في كتب الحديث من ابن علان المكي.

قلت: [وأجل تلامذته القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، والقاضي حسين بن محمد المغربي، والسيد أحمد بن الحسن بن حميد الدين]^(٣)، وأجل تلامذته السيد العلامة محمد بن إبراهيم بن المفضل، ورثاه بقصيدة بديعة أولها:

أحسن الله يا أزال عزك مات عبد الرحمن بدر سمك

وترجم له بعضهم، فقال: الإمام العلامة حبر الأمة، شيخ الإسلام المقري المحدث، الرحلة المفسر، الفقيه الأصولي، البليغ الأديب، المنطقي النظائر، جامع الفنون، علامة الزمن [وفخر الدين]^(٤)، وجيه الإسلام والمسلمين.

قال القاضي في ذكر عبد الرحمن بن عبد الله: والعلامة الكبير عبد الرحمن بن محمد شيخ المعقول والمنقول، كان حافظاً وإن لم يكن له قوة إدراك في النقد والاستنباط، وتعلق بكتب الأشاعرة وحفظ منها^(٥)، قرأنا عليه فهو أحد شيوخنا في

(١) البدر الطالع (١ / ٣٤٠)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، طيب السمر (خ)، مصادر الحيشي (٥٦)، مؤلفات الزيدية (١ / ٣٩٧، ١١٤٥)، معجم المؤلفين (٥ / ١٧٤)، أنه شافعي نقلا عن هدية العارفين (١ / ٥٤٨)، الجواهر المضيئة (خ)، ترويح المشوق في تلويح القلوب (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٥٤٤).

(٢) في (ج-): الصابون.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ج-).

(٤) سقط من (ج-).

(٥) في (ج-): وحفظها.

(المنتهى) و(العضد) و(نجم الدين)، وله مؤلفات منها: حاشية جليلة على بلوغ المرام لابن حجر في الحديث^(١)، وكان حسن الخط، وله اليد الطولى في النظم والنثر، توفي في سابع وعشرين من [شهر]^(٢) ربيع الأول عام^(٣) ثمان وستين وألف، ودفن بجزيرة^(٤) الروض، انتهى.

٣٣٣- عبد الرحمن بن الحسن النيسابوري^(٥) [... - ٤٣١ هـ]

عبد الرحمن بن الحسن بن علي، أبو سعد بسكون المهملة النيسابوري، سمع بمجموع الإمام زيد بن علي الحديشي على أبي الفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني ورواه عنه الحاكم أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني. قال: أخبرني بقراءتي عليه من أصله وهو يسمع أن أبا الفضل محمد بن عبد الله أخبرهم بالكوفة.

قلت: وثقه القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام، والمنصور بالله عبد الله بن حمزة.

٣٣٤- عبد الرحمن بن أبي حرمي^(٦) [٥٤٠ - ٦٤٥ هـ]

عبد الرحمن بن أبي حرمي فتوح بن بنين بموحدة ثم نون ثم مشاة تحتية ثم نون

(١) لم أجد له نسخة خطية وذكره أيضا صاحب هدية العارفين (١/٥٤٨).

(٢) سقط من (ج-).

(٣) في (ج-): سنة.

(٤) في (ج-): في جزيرة.

(٥) سير أعلام النبلاء (١٧ / ٥٠٩)، الجواهر المضيئة ترجمة (٣٨٦)، إجازات الأئمة (خ).

(٦) سيرة أعلام النبلاء (٢٣ / ٢٦٩ - ٢٧٠)، ومنه صلة التكملة للحسيني (خ)، تاريخ الإسلام

للذهبي (خ)، إجازات الأئمة (خ).

العطار، أبو القاسم المكي.

قال: حدثنا (بسلسلة الإبريز بالسند العزيز) الشريف بقية السادة بحلب أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني رضي الله عنه.

ورواها^(١) عنه: عمران بن الحسن الشتوي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام العالم الفاضل قرأه عليه يوم السبت بواقعي أربعة أيام في شهر القعدة سنة تسع وستمائة، ورواها عنه [أيضاً]^(٢) المحدث الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري [قال حدثنا الشيخ]^(٣) الثقة الصدوق أبو القاسم، انتهى.

٣٣٥ - عبد الرحمن بن يحيى الحسيني^(٤) [...] - ...]

عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الشريف الحسيني القاسمي.

يروى علم العدل والتوحيد عن أبيه عن جده.

وعنه: ولده أبو هاشم الحسن بن عبد الرحمن، هو الشريف الفاضل.

قال المنصور بالله: كان نسيحاً وحده شرفاً ومجداً، انتهى.

٣٣٦ - عبد الرحيم بن المظفر الحمدوني^(٥) [...] - بعد سنة ٥٥٣ هـ]

عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم بن علي الحمدوني، القاضي، الشيخ أبو

(١) في (ب) و(ج): ورواه.

(٢) سقط من (ب).

(٣) سقط من (أ).

(٤) مجموع كتب ورسائل الإمام عبد الله بن حمزة (تحت الطبع).

(٥) مقدمة الأمالي الخميسية، الطبعة الأولى، لوامع الأنوار، إجازات الأئمة.

الفصل الأول- حرف العين _____ طبقات الزيدية الكبرى
منصور الزيدي.

سمع علي أبيه (أمالي المرشد بالله الخميسية) [التي أملاها يوم الخميس]^(١)، وسمعه
عليه^(٢) القاضي أحمد بن أبي الحسن الكني.
قال ما لفظه: أخبرنا القاضي الإمام الشيخ أبو منصور الحمدوني رحمه الله في
رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

٣٣٧ - عبد الرزاق بن أحمد^(٣) [... - ...]

عبد الرزاق بن أحمد.

روى (الأحكام) للهادي عليه السلام عن الشريف علي بن الحارث، وعن أبي
الهيثم يوسف بن أبي العشيرة وروى عنه إسحاق [بن أحمد]^(٤) بن عبد الباعث.
قال الفقيه حسن الزريقي: كان من فضلاء أشياخ العزرة وكبراء علمائهم
وعظماء أتباعهم، انتهى.

٣٣٨ - عبد السلام السلامي الأنسي^(٥) [... - ١١١١هـ]

عبد السلام بن محمد بن صلاح بن سعيد بن قاسم السلامي، الأنسي، القاضي،

(١) سقط من (ب).

(٢) في (ج): وسمع.

(٣) ثبت الزريقي، إجازات الإمام القاسم-عليه السلام-، إجازات القاضي أحمد بن سعد الدين
المسوري. كلها خطية.

(٤) سقط من (ج).

(٥) الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (١٢٠).

العالم^(١).

أخذ في الفقه كـ(شرح الأزهار)، وغيره، والفرائض كـ(شرح الناظري)،
و(الخالدي) وغيرهما، قراءة على أبيه محمد، وعلى القاضي محمد بن صلاح
الفلكي، وعلى الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، كل ذلك في الفقه،
وسمع القرآن الكريم لنافع برواية قالون وورش على الفقيه المقرئ صلاح بن علي
الحارثي المقراني، عرف بالشويطر في مدرسة دمار، وقرأ أيضاً في الأصولين.

وأخذ عنه: ولد أخيه عبد الكريم بن عبد الله بن محمد، والفقيه سعيد السلامي،
والفقيه معوضة بن أحمد الرعيبي.

كان محققاً، عالماً، سيما في علم الفقه والفرائض، ولم يزل ببلده بني سلامة من
مخالف أنس، مدرساً بها حتى توفي إحدى عشرة سنة ومائة وألف، وقبره في
مشهد جده.

مركز تحقيقات كليات علوم إيسوي

٣٣٩ - عبد السلام بن محمد القزويني^(٢) [٣٩١ - ٤٨٨ هـ]

عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بندار، القاضي أبو يوسف القزويني.

ولد سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

(١) في (ج): العلامة.

(٢) معجم رجال الإعتبار (للمحقق تحت الطبع)، معجم المؤلفين (٥/ ٢٤٣)، تاريخ بغداد (١٠ /
٤٥٨ - ٤٥٩)، فهرست الطوسي (١١٩)، لسان الميزان (٤ / ٢٥)، نوابغ الرواة (١٤٩)،
معجم رواة رسائل الإمام زيد (٨٠)، مطلع البدور (خ) (٢ / ٢٢٠)، طبقات الزيدية (خ)
(٣٥)، الروض النظر (١ / ٦١)، الميزان (٢ / ٦١٣)، تنقيح المقال (٢ / ١٥٤)، لوامع الأنوار (١ /
٣٢٢).

سمع على القاضي عبد الجبار بن أحمد قاضي القضاة أماليه المعروفة.

قال في تاريخ قزوين: وروى عن ابن مهدي تاريخ المحاملي^(١) في سنة ٣٩٧هـ، وروى عن أبيه أحاديث وسنن الشافعي، رواها عن أبيه، عن ابن المظفر، عن الطحاوي، عن المزني، عن الشافعي.

وأخذ عنه: أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، وأجاز له ولأولاده^(٢) أن يروي عنه [مسموعاته]^(٣) في سنة ٤٧٨هـ^(٤)، وله شعر وقال صنف كتاباً في التفسير كبيراً.

قال أبو سعد السمعاني: لم أرى في التفاسير كتاباً أكبر منه، ولا أجمع للفوائد إلا أنه مزجه بكلام المعتزلة وبث فيه معتقده، وكان يجاهر بمقالات المعتزلة، وقد روى عنه الحديث محمد بن الفضل الفراوي.

وقال القاضي: قال الذهبي في النبلاء، سمع أبا عمرو ابن مهدي، وسمع بهمدان، من أبي طاهر، وبأصبهان من أبي نعيم، وبحران من أبي القاسم الزيدي وطائفة.

قال السمعاني: كان [أحد الفضلاء المتقدمين. وقال محمد بن عبد الملك: كان فصيحاً حلو الإشارة يحفظ غرائب الحكايات والأخبار]^(٥) زيدي المذهب،

(١) في (ب) و(جـ): أخبار الماطي.

(٢) في (جـ): ولأولاد أولاده.

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (أ) حاشية قال: سنة (٤٣٨) مظن في الأم بخط المصنف.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (أ) وهو في (ب) و(جـ).

فسر [القراءات] ^(١) في سبعمائة مجلد كبار وسمع عليه أمالي عبد الجبار عمر بن إبراهيم العلوي، توفي في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

وقال السمعاني: سنة أربع وخمسمائة. قال في تاريخ قزوين: وبين القولين تفاوت كبير والأقرب الأول.

٣٤٠ - عبد العزيز الربيعي ^(٢) [... - بعد سنة ٦١٣هـ]

عبد العزيز بن الحسن بن عبد الرزاق بن الحسن الربيعي الخطيب بالكوفة، شهاب الدين.

يروى (سفينة الحاكم الجشمي)، و(المهذب في التفسير) له جميعه قراءة على علي بن زيد البروقني، علي ^(٣) المؤلف الحسن بن كرامة، وروى عن شيخه وغسیره غير ذلك من كتب العراقيين من كتب الزيدية، وروى عنه ذلك الفقيه بهاء الدين علي بن أحمد الأكوغ.

قال ما لفظه: أجاز لنا ذلك على يد الفقيه الأجل عمران ^(٤) بن الحسن أيده الله بمكة، ووصل بذلك خط هذا المجيز، وكانت الإجازة سنة ثلاث عشرة وستمائة، انتهى.

(١) سقط من (أ) و(ب).

(٢) إجازات الأئمة (خ).

(٣) في (ج): عن المؤلف.

(٤) في (ب) و(ج): عمر بن الحسن.

٣٤١ - عبد العزيز بن محمد بهران^(١) [٩٤٨ - ١٠١٠هـ]

عبد العزيز بن محمد بن يحيى بن محمد بن بهران التميمي البصري، ثم الصعدي اليميني، القاضي، العلامة.

مولده سنة ثمان وأربعين وتسعمائة.

سمع علي والده في جميع الفنون، وقال والده ما لفظه: قد أجزت للولد الفاضل العالم، العامل وجيه الدين عبد العزيز أدام الله توفيقه أن يروي عني جميع ما سمعته علي من الكتب المذكورة، وكذلك سائر تأليفاتي^(٢) ومسموعاتي ومجازاتي لمعرفتي بكماله وصلاحيته لذلك وإتقانه، وسمع كثيراً من الفنون علي القاضي محمد [بن علي]^(٣) الضمدي، وقال ما لفظه: وبعد فكان من نعم الله علي وإحسانه المسوق إلي، أن قيض لي بالاجتماع بالولد الفاضل الكامل، العلامة العامل، ربيب حجر الفضائل، الآخذ في كل فن من العلم الشريف بخط طائل، وجيه الدين عبد العزيز، وقد وقعت بيننا مذاكرات في كتب من العلوم العقلية والنقلية فمن ذلك (جامع الأصول) في أحاديث الرسول، والأكثر من كتاب (التذكرة)، و(شرح الخالدي) علي مختصر (المفتاح)^(٤)، وقرأ في (الكشاف) إلى (سورة)^(٥) مريم وقرأ كتاب

(١) مطلع البدور (خ) الجواهر المضيئة (خ) ص (٥٣)، مؤلفات الزيدية (٢/ ٤٤٩) رقم (٣٣٩٧) فهرس مكتبة الأوقاف (١٩١٤)، فهرس المكتبة الغربية ص (٤٦٦)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٥٥٢)، إجازات الإمام القاسم بن محمد (خ)، إجازات القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري الذي نسب إليه باسم إجازات الأئمة (خ).

(٢) في (ب): تألفي.

(٣) سقط من (ج).

(٤) في (ب) و(ج): علي مختصر الفرائض.

(٥) سقط من (أ) و(ج).

(القلائد في تصحيح العقائد)، وكتاب (تسهيل الفوائد في تكميل المقاصد)،
(المختصر الشافي في علمي العروض والقوافي)، والمختصر المعروف (بإيساغوجي)
في علم المنطق، قرأ أيده الله جميع ذلك قراءة فحصر وتحقيق، وأحسّاط بكل ما
اشتملت [عليه] ^(١) من كل معنى دقيق، وأبدع في ذلك وأجاد، وبلغ غاية السؤل
والمراد، وقد سألتني الإذن في رواية ما سمعته مني، وحفظه عني، وأن أجزى له ما سوى
ذلك من مسموعاتي ومستجازاتي، وقد أثرت إسماعده، وأجابته ^(٢) إلى ما أراه، لما
هو عليه من العلم والورع والإتقان، وإن لم أكن ممن يصلح لهذا الشأن، فأجزت له
أن يروي عني جميع ما ذكر وغير ذلك مما ثبت لي فيه طريق الرواية، غير مشترط
عليه إلا ما هو معروف عند أهل النقل، وإن كان يجلي عن الاشتراط لما خصه الله به
من العلم والفضل، انتهى.

وله إجازة من يحيى حميد مؤلف (شرح الفتح)، فقال ما لفظه: وبعد فإنه لما
سألني الولد الفقيه الأفضل، العلم الأتمل، نور الدين، وبقية المباركين المنتخبين، عبد
العزيز بن سيدنا وشيخنا محمد بن يحيى بهران، أن أجزى له مؤلفاتي ومسموعاتي،
وما لي فيه سماع وما يصح فيه مني ذلك، وعرفت كونه أهلاً لذلك، وجديراً بما
هنالك، استخرت الله سبحانه وأجزت له مؤلفاتي من (التوضيح) و(التنقيح)،
و(الوابل) و(فتح الغفار)، و(مفتاح الرائض) وشرحه ^(٣) (النور الفاضل)، و(شرح
مقدمة الأزهار) وغير ذلك، مما قد عرفه عني وتناوله، فإن بعض هذه النسخ قد
صارت عندي مناولة وبعضها قراءة، وكثير من مسائلها وقواعدها كذلك، لاسيما

(١) سقط من (أ).

(٢) في (ج): وأجبت.

(٣) في (ج): وشرح.

وقد ذكر الإمام المهدي في (المنهاج) وشرحه (المعيار)^(١) ما ذكره: إنه يجوز للأخذ الأخذ به حسبما قد نقلته له في مواضع، غير هذا، وحسبما ذكر الإمام المهدي في بعض نسخ الأزهار إنه قد أجازته^(٢) وأجاز شرحه لمن هو على تلك الصفة، وكذلك أجزت له ما لي فيه سماع أو إجازة من [العلوم]^(٣) العقلية والنقلية، والفروع الفقهية والفرضية، مما سمعته على مشائخي المعترين والأئمة الهادين، وهو أجل من أن يعرف ما يشرط^(٤) عليه في ذلك، وكان ذلك في شوال سنة سبع وتسعين وتسعمائة.

قال مولانا الإمام القاسم بن محمد: وله إجازة من الفقيه حسن بن علي الزريقي أيضاً.

قلت: وله تلامذة^(٥) أجلاء منهم: القاضي عامر بن محمد، وأحمد بن يحيى الذويد الصعدي، والسيد داود بن أحمد بن الهادي، وخاتمهم الإمام القاسم بن محمد فإنه أجازته إجازة عامة، وأحمد بن صلاح الدواري.

قال القاضي: وهو العلامة صدر الحكام، كان عالماً كبيراً، متضلعا من كل العلوم.

قال شيخنا أحمد بن يحيى حابس: إنه كان يعرف جميع علوم الاجتهاد، علم إتقان لكنه لا يستنبط الأحكام، وهو شيخ الشيوخ في الحديث والتفسير، وكان في

(١) في (ب) و(ج): في المعيار وشرحه المنهاج.

(٢) في (ب): من أنه قد أجازته، وفي (ج): نسخ الأزهار قد أجازته.

(٣) زيادة في (ج).

(٤) في (ج): ما شرط.

(٥) في (ج): تلاميذ.

آخر عمره لا يستضيء، [إلا العلم] ^(١) حكى ذلك تلميذه السيد داود بن أحمد بن الهادي، أنه كان يقرأ عليه في الذويد بصعدة فكان ^(٢) يومئذ ينظر في حواشي الكتاب لا يميزها إلا حاد البصر ثم خرج فأصاب جملاً يحمل خطباً، فقال له في ذلك، فقال مقسماً ما ميزته، وله في الفقه قدم راسخة، وهو الذي أجرى القوانين [المعروفة] ^(٣) في آبار صعدة [في المساني] ^(٤) وقدر الإحيان المغروفة من الماء، توفي يوم الأربعاء ثامن ^(٥) شهر رجب سنة عشر وألف ^(٦) بمدينة صعدة، وعمر ثمان وسبعين سنة ^(٧) رحمة الله عليه.

٣٤٢ - عبد العظيم بن مهدي ^(٨) [... - ق ٦ هـ]

عبد العظيم بن مهدي بن نصر بن مهدي بن محمد بن علي بن موسى بن أحمد بن الأمير عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الولكي السيد أبو طالب.
قال: حدثنا بـ (أما لي المرشد الاثنيية) يعني التي أملاها يوم الاثنيين.

قال المنصور بالله: لأن له عليه السلام إملاتين، أحدهما الذي أملاه يوم

(١) سقط من (أ).

(٢) في (ب): وكان.

(٣) زيادة في (ب).

(٤) سقط من (ب)، والمساني: الدلاء من البئر.

(٥) في (ب): الأربعاء من شهر رجب.

(٦) في (ج): عام ست عشر وألف، وهو خطأ.

(٧) في (ب): وعمر ثمانون سنة.

(٨) الأمالي الإثنيية، رجال السند (خ)، لوامع الأنوار، الشافي، إجازات الأئمة (خ).

الخميس، والثاني (كتاب الأنوار) أملاه عليه السلام يوم الاثنين.

قال عبد العظيم: حدثنا به إسماعيل بن علي بن إسماعيل الفرزاذي بقراءته علينا، قال حدثنا السيد الإمام أبو الحسين^(١) يحيى بن الموفق بالله الحسيني [الحسين]^(٢) وهو المؤلف الإمام المرشد بالله عليه السلام، وسمعه عليه القاضي أحمد بن أبي الحسن الكني، قال حدثنا السيد العالم أبو طالب قراءة عليه.

٣٤٣- عبد القادر بن حمزة التهامي^(٣) [... - ١٠١٣هـ]

عبد القادر بن حمزة التهامي البيهقي بتحتية مثناة ثم موحدة بعدها هاء؛ نسبة إلى بيه قرية من قرى حلي بن يعقوب، انقطع إلى اليمن وأقام بعاشر من مخالاف^(٤) نحولان العالية، ومن شيوخه: ابن راوع.

قال السيد مطهر: هو علي بن راوع.

قال القاضي: وقرأ عليه الناس، وله تلامذة أجلاء من جملتهم فيما أحسبه: القاضي عامر ولا أثبت ذلك يقيناً.

قلت: بل حقق ذلك^(٥) السيد مطهر الجرموزي وغيره كما ذكرناه في ترجمة

(١) في (أ): أبو الحسن.

(٢) زيادة في (أ).

(٣) مصادر الحبشي (٢١٥)، مطلع البدور (خ)، ملحق البدر الطالع (١٢٥)، مؤلفات الزيدية (١/

٣٩٥ برقم) (١١٤٤)، (٢ / ٢٠٣) برقم (٢٣٤٤)، معجم المؤلفين (٢٨٧/٥)، المستطاب (خ)

(٢ / ١٣٩)، النبذة المشيرة (خ) الجامع الوجيز (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٥٥٥)، سيرة

الإمام الحسن بن داود (خ).

(٤) في (ج-): من بلاد.

(٥) في (ج-): بل ضَعَّفَ ذلك.

القاضي عامر.

قال القاضي: ومن تلامذته يقيناً القاضي علي بن أحمد بن أبي الرجال.

قلت: والقاضي سعيد بن صلاح السدسي^(١)، وخلق كثير.

قال القاضي: كان عالماً، زاهداً، محققاً في الفروع، وصاحب عدة من الكتب

وله حاشية على الأزهار^(٢) مفيدة، وفتاوى مبوبة على أبواب الفقه^(٣)، وكان ممن

عباد الله الصالحين، أصابه طرش في آخر أيامه^(٤)، وعمر حتى أدرك الإمام القاسم

بن محمد - عليه السلام.

وقال السيد مطهر: كان حافظاً، عالماً، مشهوراً، هاجر لطلب العلم في أيام

الإمام شرف الدين، ونبل في وقته، وعمر، وقام مع الإمام الحسن بن علي.

قال في سيرة الإمام الحسن بن علي: ومن قال بإمامته الفقيه الفاضل العلامة

عبد القادر بن حمزة، وكان في بلاد بخولان من بلاد صنعاء ممثلاً لأمر الإمام مقيماً

للجمعة والجماعة، داعياً [للخلق] إلى طاعة^(٥) الإمام - عليه السلام - ما استطاع، ولم

يزل على ذلك مع قربه من مدينة صنعاء وكونها في أيدي العدو، ولما أراد بعضهم

أن يسومه تركه إقامة الجمعة حذراً من القوم الظالمين، أراد الانتقال ممن بينهم

والهجرة إلى (حلي) من فعلهم فلم يسمح به الأكثر، وتركه وشأنه، ثم مع الإمام

القاسم بن محمد، وكان فقيهاً عارفاً، من شيوخه علي بن راوغ.

(١) في (أ): السلامي.

(٢) حاشية على الأزهار تعرف بحاشية التهامي (خ) الإمبروزيانا برقم (١٤٣).

(٣) الفتاوى لم أجد لها نسخة.

(٤) في (ج): آخر زمانه.

(٥) في (ب): داعياً للخلق إلى طاعة الإمام، وفي (ج): داعياً للخلق.

وأخذ عنه: عدة من العيون، منهم القاضي عامر بن محمد، والقاضي سعيد بن صلاح الهبل، وكان القاضي عبد القادر مهيباً، محبباً إلى^(١) الناس، لا يكاد يخالفه أحد من مشائخ خولان، توفي ببلد عاشر من جماد الآخر عام ثلاث عشرة وألف، ودفن جنب^(٢) شيخه علي بن راوع، ثم دفن^(٣) جنبهم تلميذه القاضي عامر، انتهى.

٣٤٤- عبد القادر الهبل^(٤) [... - ق ١١ هـ]

عبد القادر بن سعيد بن صلاح الهبل، القاضي العلامة.

قرأ في الفروع على أبيه، وسمع عليه أيضاً (الشفاء) للأمير الحسين، وقرأ على القاضي عامر أيضاً في (الشفاء)، وأجاز له كتاب (الأحكام من البحر الزخار) للإمام المهدي، وله قراءة على الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم.

قلت: وله تلامذة أجلاء منهم: سلطان اليمن محمد بن الحسن، والقاضي أحمد بن صالح، ويحيى بن عبد القادر^(٥) حابس، ويحيى بن جبار الله مشحم، وغيرهم ممن أبناء الزمان.

قال السيد مطهر: هو المحقق، العلامة، الفهامة، مفتي صعدة.

(١) في (ج): محبباً إلى.

(٢) في (ب): إلى جنب، وفي (ج): في جنب.

(٣) في (ج): دفنه جنب تلميذه.

(٤) ملحق البدر الطالع (١٢٣)، (النبذة المشيرة خ) (سيرة المؤيد بالله خ)، مطبع البذور (خ)، الدرّة المضية.

(٥) في (ب) و(ج): بن عبد العلي.

وقال القاضي في ذكر والده سعيد بن صلاح: ومن تلامذته أولاده العلماء الكبار منهم: القاضي وجيه الدين عبد القادر فإنه كما قال إمامنا المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم: حافظ المذهب، وهو من أهل الورع وطيب الطوية بحيث يقل نظيره، انتهى.

٣٤٥ - عبد الكريم السلامي الأنسي^(١) [... - ١١٣٩هـ]

عبد الكريم بن عبد الله بن محمد بن صلاح بن سعيد بن قاسم السلامي الأنسي، القاضي العالم.

قرأ على عمه عبد السلام بن محمد في الفقه كـ (شرح الأزهار)، وغيره، والفرائض وأصول الدين، وقرأ في الفقه أيضاً على السيد العلامة مهدي بن الحسين الكبسي بصنعاء، وعلى القاضي محمد بن علي قيس، وعلى القاضي يحيى بن الحسين السحولي كل ذلك في الفقه، وقرأ في الفرائض على القاضي علي بن يحيى البرطي، وقرأ في المعاني والبيان على القاضي حسين بن محمد المغربي، وسمع عليه أيضاً في الفقه (البيان) لابن مظفر، وكان السماع [عليه]^(٢) في نسخة المؤلف، وقرأه أيضاً على القاضي حسين بن عبد الهادي ذعفان، وقرأ على القاضي^(٣) حسين بن علي المجاهد في (شرح الكافل) هكذا أخبرني حرسه الله تعالى من لفظه.

قلت: وأخذ عنه جماعة من أبناء الزمان، وأجاز للمؤلف جميع ماله فيه سماع أو إجازة وكتب ذلك بخطه أحسن الله جزاه.

(١) الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (١٢٤).

(٢) زيادة في (ج-).

(٣) في (ج-): وعلى القاضي.

قلت: وهو فقيه فاضل، محقق سيما في الفروع، وصل إلى صنعاء في سنة ثلاثين ومائة وألف سنة، ثم رجع إلى بلده بني سلامة، وظني أنه من أبناء الستين أو نحو ذلك، وبلغني أنه توفي سنة تسع وثلاثين ومائة وألف يوم ثاني وعشرين في شهر رمضان، وهو من أبناء الثمانين، رحمه الله، وقبره في خزيمة أخبرني ولده سيدنا علي.

٣٤٦- عبد المجيد بن عبد الغفار الاسترابادي^(١) [... - بعد سنة ٥١٨ هـ]

عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعد الإسترابادي، بكسر الهمزة وسكون المهملة وكسر المثناة فوق، ثم راء مهملة مفتوحة بعدها ألف، ثم موحدة بعدها ألف ثم ذال^(٢) معجمة ثم يا النسب؛ نسبة إلى الإستراباذ بلدة من أعمال مارندل بين مارية وجرجان، (ذكره ابن خلكان)، الزيدي، مجد الدين.

يروى (أمالي السيد أبو طالب) يحيى بن الحسين الحسيني، عن السيد أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسيني النقيب باستراباذ في شهر الله الأصم رجب سنة ثمانى عشرة وخمسائة، وسمع أمالي قاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد على الشيخ إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بيارستان الإسترابادي.

وأخذ عنه ذلك القاضي أحمد بن أبي الحسن الكني، وقال أعني الكني، أخبرنا الشيخ الإمام الأفضل [مجد الدين]^(٣).

(١) أمالي أبي طالب (تيسير المطالب)، أجازات الأئمة (خ).

(٢) سقط من (ب) و(ج).

(٣) سقط من (أ).

٣٤٧ - عبد الهادي الحسوسة^(١) [... - ١٠٤٨ هـ]

عبد الهادي بن أحمد بن صلاح بن محمد بن الحسن الثلاثي، المعروف بالحسوسة بمهمات أولاهما^(٢) مكسورة، القاضي العلامة، الأصولي.

فمن شيوخه: عبد الرحمن بن عبد الله الحيمي الحرازي، أخذ عنه جميع كتب الأصولين^(٣) المعروفة، وعلي بن الحاج من أهل الطويلة، وعيسى ذعقان فيما أظن. قال السيد المطهر: وسأله بعضهم فقال: كم سماعك في علم الكلام؟ فقال: مائة مجلد.

وله تلامذة أجلاء منهم: الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، والقاضي إبراهيم بن يحيى السحولي، والقاضي أحمد بن سعد الدين، والقاضي أحمد بن صالح العنسي وأولاده المهدي وعلي.

قال القاضي: هو العلامة، شحاك الملحدين، وقرّة عيون الموحدين، شيخ العلماء وقدوة الراسخين، كان منقطع القرين في علومه الثلاثة ولو احقها، يملئ من صدره ما لا تسعه الأوراق، وكان يحفظ أحوال الناس، ولقي العلماء الفضلاء وقرأ عليهم، وتحمل^(٤) في دقيق الكلام وجليله^(٥) ما لا يشبهه فيه أحد، حتى أن الإمام القاسم بن

(١) بغية المرید (خ)، خلاصة الأثر (٩٣ / ٣)، الدرّة المضيئة، بهجة الزمن (خ)، طبق الحلسوى (انظر الفهرس)، إجازات الأئمة (خ)، البدر الطالع (٤٠٥ / ١)، الجامع الوجيز (خ)، سيرة المؤيد بالله (خ).

(٢) في (ج-): أولهما.

(٣) في (ج-): الكتب الأصولية.

(٤) في (ج-): وتحمل.

(٥) في (ب) و(ج-): في جليل الكلام ودقيقه.

محمد لما اجتمع به في ذيين قال: ظني أن عبد الهادي أوسع علماً من أبي الهذيل [بل] لأنه اطلع على ما حصله أبو الهذيل وغيره، وكان مطلعاً على قواعد البهشمية لا يند عنه منها شيء، ولا يخفى عليه شيء من أحوال هذا العلم الكلامي، يحفظ قواعد أهله وأخبارهم، إذا أملى في ذلك أنعم الإسماع ومع ذلك فهو في علم آل محمد الخريت الماهر عن سماع ورواية.

روى شيخنا أحمد بن سعيد بن صلاح الهبل لما بلغه أن عبد الهادي درس في مجموع القاسم الرسي، فقال: ليس هو من كتب المعتزلة كالمعرض بعبد الهادي أنه لا يعرف علم الآل، فبلغ ذلك القاضي عبد الهادي فضحراً^(١) وقال: والله إنني لأعرف علم آل محمد، وأبوه القاضي سعيد في (بدبدة) غير متعلق بالعلم أو كما قال، وكذا روي أنه ذكر بعض تلامذته شيئاً من أحواله فنسب [إليه]^(٢) الميل عن أمير المؤمنين علي عليه السلام — فاتفق أن القاضي أملى في فضائل أمير المؤمنين مما لا يعرفه إلا هو وأجداد وأتى بكل [شيء]^(٣) عجيب وغريب، وكان في التلامذة الفقيه علي بن يحيى الشارح، وكان شيعياً، فقام وحجل على رجله، فسألهم القاضي عن سبب ذلك فأخبره^(٤) بما قيل فبكى وتحرم من ذلك القائل رحمة الله عليه، وكان القاضي أحمد بن سعد الدين يعطر بذكره المجالس، وولي القضاء بصنعاء المحمية فتم بسعيه أمور عظيمة للإسلام بمحاذقة ومهارة وصناعة خارقة، وبلغ في السياسة^(٥) ما لم يبلغه أحد، وانتقل من صنعاء إلى ثلاء في أوائل مرضه، انتهى.

وقال القاضي الحافظ: هو القاضي، العلامة، أوحد دهره^(٦) وفريد عصره، وجيه

(١) في (جـ): وضحراً.

(٢) سقط من (ب).

(٣) زيادة في (جـ).

(٤) في (جـ): فأخبروه.

(٥) في (ب) و(جـ): وله في السياسة.

(٦) في ب: واحد دهره.

الدين، إمام علم الكلام، وحافظ علوم أئمة الهدى عليهم الصلاة والسلام، في كل فن من الفنون، وسلك من مسالك العلم ما تقر به العيون، ثم ذكر من قرأ عليه كما ذكرناه في ترجمته رحمه الله، ثم قال: فقد كان هذا القاضي يحفظ مجموعات القاسم والهادي وغيرهما من الأئمة عليهم السلام - ويمليها على ظهر قلبه غيباً بما يهر^(١) العقول مع سائر علوم الكلام، فهو أحق بمن يمثل له فيما^(٢) قيل في أبي الهذيل:

أظن أبو الهذيل على الكلام كأضلال الغمام على الأنام

وقال السيد المطهر: كان بهشماً في كثير من المسائل، شيعياً في غيرها، وكان زاهداً ورعاً، يفتش إهاب شاة ويدفأ بمثله، ولقد أراد علي بن المؤيد بالله تلميسه وملازمه أن يجعل له شيئاً مما يليق به فامتنع من ذلك^(٣)، وكان إقامته بصنعاء من أيام فتحها ودخول علي بن الإمام، ثم انتقل إلى ثلاء في أوائل مرضه ولم يلبث إلا يسيراً، حتى توفي في ذي القعدة ليلة الجمعة الثاني عشر منها عام ثمانين وأربعين وألف بمنزله بمدينة ثلاء، وقبر بها أعاد الله من بركاته.

٣٤٨ - عبد الواسع بن عبد الرحمن القرشي^(٤) [١٠٢٦ - ١١٠٨هـ]

عبد الواسع بن عبد الرحمن بن محمد القرشي، الأموي، العلفي، ينتهي نسبه إلى

(١) في (ب) و(ج): مما يهر.

(٢) في (ب) و(ج): أحق مما مثل له بما قيل، وفي (ج): أحق من يمثل له بما.

(٣) في (ج): عن ذلك.

(٤) نشر العرف (٢/ ١٥٠ - ١٥١)، البدر الطالع (١/ ٤٠٩)، مصادر الحبشي (٢٨، ٢٩٢)، معجم المؤلفين (٦/ ٢١٥)، إيضاح المكنون (٢/ ٧١٣)، معجم المفسرين (١/ ٣٣٦)، هدية العارفين (١/ ٦٣٨)، الجواهر المضية (خ)، تاريخ اليمن لأبي طالب (١٥٢)، مؤلفات الزيدية (١/ ٢٦٣، ٤٤١، ١٥٤ / ٣)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٦٥٦).

عبد الملك بن مروان، القاضي العلامة، ووجه الدين.

ولد سنة ست وعشرين أو سبع وألف في بلاد^(١) حيدان بسبب أخواله بني مدحش فخذ في حيدان، ثم انتقل هو ووالدته إلى هجرتهم بني علفة في بلاد الكلبي^(٢) فبقي فيها مدة ثم ارتحل إلى صنعاء، وأقام بها وهو في سن الطلب فأخذ أولاً على الفقيه الفاضل محمد بن أحمد الحربي في النحو، ثم على التهامي في الصرف.

ومن مشائخه في علم المعقول حي القاضي عبد الرحمن بن محمد الحيمي، والسيد محمد بن عز الدين المفتي، ثم السيد الحسن بن أحمد الجلال.

قلت: وقال في موضع: ومسموعاتي المباركة هي (الكشاف)، و(شرح الآيات)، و(الثمرات)، و(البحر الزخار)، و(الشرح)، و(البيان)، و(الفصول)، و(العضد)، و(هداية العقول)، و(شرح الفصول) للجلال، و(شرح الكافل)، وبعض (شرح التجريد)، و(مقدمة البحر)، و(شرح النجدي) عليها، و(الثلاثون المسألة)، و(شرح الرضي)، و(المنهل الصافي على الوافي)، و(الحبيصي)، و(شرح التلخيص) المطول والمختصر منه، ومشائخي السيد محمد بن عز الدين المفتي، والسيد الحسن بن شمس الدين الجحافي، والسيد الحسن الجلال، والقاضي عبد الرحمن بن محمد الحيمي، والقاضي صلاح الثلاثي^(٣)، والقاضي أحمد بن سعيد الهبل، والقاضي محمد بن أحمد

(١) في (ج): يلاذ.

(٢) كذا في (أ) وفي (ب) الكلبي، قال المقحفي: والكلبيون من قبائل حاشد، ثم من بحارف لهم بقية في جبل الكلبيين من ناحية ريدة وهو جبل منيع، قال السياغي: فيه حصون عميقة وهو هجرة لقضاء بني العلفي (معجم المقحفي ٣٤٩).

(٣) كذا في (أ) وفي (ب) و(ج) الذنوبي.

الحري^(١) رحمهم الله.

وقال في موضع: مسموعاتي في علم القرآن والحديث والأصولين والتفسير والفقهاء، والفرائض، أرويهما عن مشائخي دراية ورواية، ومشائخي كثيرون، ثم ذكر من ذكرناه أولاً.

وقال: منهم الإمام الأعظم المتوكل على الله إسماعيل بن أمير المؤمنين، والسيد عز الدين العبادي، والقاضي الحسين بن علي الشوكاني، والقاضي الشيعي أحمد بن سعد الدين، رحمة الله عليهم أجمعين.

قلت: وله تلامذة أجلاء منهم: السيد محمد بن الحسن الكبسي، وولده أحمد، والسيد الحسين بن أحمد زبارة، ووضع له إجازة كتبها بخطه [ومن تلامذته السيد العلامة الفاضل علي بن محمد الشظي سمع عليه (الكشاف) هو وولده أحمد من أول الكشاف إلى آخره ووضع له إجازة بخطه]^(٢)، وقال: هو القاضي، العلامة، المدرس، الفهامة، علامة الإسلام وبركة الخواص والعام^(٣).

قال ولده أحمد: وله من الأنظار الثاقبة الفائقة لا سيما^(٤) في علم المعقول والمنقول، والنحو والصرف، فإنه في هذين الفنين الرحلة كما قال الإمام المتوكل على الله: من أراد النحو فليقرأ على القاضي عبد الواسع، وله (تفسير لطيف على سورة الإخلاص)^(٥)، وله (مجموع في خطب السنة)^(٦)، ومختصر (شمائل الأولياء)^(٧)

(١) في (ج): الجوي.

(٢) سقط من (أ) وهو في (ب) و(ج).

(٣) في (أ): ولا سيما.

(٤) مخطوط ضمن مجموع بمكتبة آل الهاشمي، ونسخة ثانية ضمن مجموع بنفس المكتبة باسم تحفة الخواص في تفسير سورة الإخلاص.

(٥) لم أجد له نسخة خطية.

(٦) لم أجد له نسخة خطية.

لأبي الفرج وسماه (الوعظ النافع فيما أنشأه القاضي عبد الواسع)، ولم يزل مقيماً على التدريس في [فراغ في المخطوطة (ب) و (ج)]، حتى توفي في ثاني عشر شهر جماد الآخر^(١) سنة ثمان ومائة وألف، وقبره في الغراس^(٢) مشهور بجوار الإمام المهدي أحمد، رحمة الله عليه.

٣٤٩ - عبد الوهاب السمان^(٣) [... - بعد سنة ٤٩٦هـ]

عبد الوهاب بن أبي العلاء بن بعدويه ضبط بضم الموحدة وسكون المهملة وضم المهملة الثانية وسكون الواو وفتح التحتية مشناه ثم هاء، السمان.

قال: أخبرنا بأمامي السيد المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني الأستاذ الرئيس علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن مردك في الجامع العتيق بالري في ذي القعدة سنة ست وتسعين وأربعمائة بقراءته علينا.

قال: أخبرنا والدي، قال أخبرنا سليمان بن جارك، قال أخبرنا المؤيد بالله عليه السلام ورواه عنه^(٤) القاضي أحمد بن أبي الحسن الكني، قال أخبرنا الشيخ عبد الوهاب، قراءة عليه في مدرسة شجاع الدين في شهر شوال في سنة أربعين وخمسائة^(٥).

(١) في (ج): في ثامن عشر جمادى الأخرى.

(٢) الغراس: بكسر العين مدينة أثرية في بني الحارث على سفح جبل (ذمرمر) الحصن التاريني الشهير كانت قديماً من مساكن الحميريين، وبها مناجم القص (معجم المتحفني ٣٠٥).

(٣) الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات، الأمالي الصغرى للمؤيد بالله (بتحقيقنا)، رجال السند ص (٣)، ومنه لوامع الأنوار.

(٤) في (ج): ورواه القاضي.

(٥) في (ج): في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وخمسائة.

من اسمه عبد الله

٣٥٠ - عبد الله بن إبراهيم النجراني [... - ...]

عبد الله بن إبراهيم بن عطية بن محمد بن أحمد^(١) النجراني المداني الحارثي.
ينظر هل له رواية عن أبيه وعنه ولده إبراهيم.

٣٥١ - عبد الله بن أحمد الوزيري^(٢) [٨٩٦ - ٩٣٣هـ]

عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم
المفضلي^(٣) الوزيري، أبو أحمد، السيد العلامة فخر الدين.
مولده سنة ست وتسعين وثمانمائة.
سمع في العربية على السيد محمد بن المرتضى وغيره، قال القاضي الحافظ: ويروي
(الشفاء) للأمير الحسين مع غيره من كتب الأئمة والشيعة على ولده^(٤) أحمد بن عبد
الله، عن أبيه، عن جده السيد صارم الدين كما حققناه في غير موضع.
وأخذ عنه: ولده أحمد بن عبد الله.

قال في تاريخ السادة: كان سيداً كبير القدر، نابه الذكر، حميد الطريقة،

(١) في (ب): بن عطية بن محمد النجراني.

(٢) تاريخ بني الوزير (خ)، الجواهر المضئية (خ).

(٣) في (ب): المفضل.

(٤) في (ج): عن والده.

واتصل بالإمام شرف الدين -عليه السلام- ولازمه، وكان عنده وافر الجلالة، ولم يزل على ذلك حتى توفي في شوال سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة بالطاعون الأعظم، وقبره [بياض في الأصل].

٣٥٢- عبد الله بن أحمد المؤيدي^(١) [... - ق ١١١هـ]

عبد الله بن أحمد بن الحسين [بياض في الأصل]، المؤيدي، السيد العلامة فخر الدين، أحد تلامذة الفقيه أحمد بن معوضة الحربي، أخذ عنه في الفقه.

قال القاضي: وأنبأ تلامذته السيد العلامة محمد بن عز الدين المفتي.

قلت: والقاضي سعيد بن صلاح الهبل.

قال القاضي: هو السيد العلامة المتواضع، الدمث الأخلاق، كان عالم وقته وسيد عصره، وكان ممن ينزله العلم وسخر له، وكان يأتي في الإملاء بالعجائب والغرائب، مع أنه لا يشتغل بالدرس في الليل ولا يفتح الكتاب إلا عند الدرس، وعلق عنه الفضلاء، وصححوا قواعد وقيدوا شوارده، وكان محيطاً بعلوم الاجتهاد إلا واحداً منها، قال: خفت أن يجب علي فرض الإمامة، وكان عفيفاً زاهداً، وكان شيخه أحمد بن معوضة لما عمي لا يمر الطريق إلى مصلاه في مسجد داود إلا من وراء السيد عبد الله تعظيماً له وإجلالاً، توفي بصنعاء^(٢) وقبره بجزيرة الروض رحمة الله عليه.

(١) مطلع البدور (خ).

(٢) في (ج-): توفي في صنعاء.

٣٥٣ - عبد الله بن أحمد الشرفي^(١) [... - ١٠٦٢ هـ]

عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن صلاح بن أحمد بن محمد بن القاسم بن الأمير داود بن المترجم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم بن سليمان بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن القاسم الحرازي بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني، والقاسمي، المعروف بالشرفي.

قرأ على الإمام القاسم بن محمد مؤلفه (الأساس) في الأصول وغيره وأجازته جميع مروياته ومؤلفاته ومستحازاته، وقرأ (شرح الأساس) على مؤلفه السيد أحمد بن محمد الشرفي، وسمع عليه (الأحكام) للهادي عليه السلام وروى عنه العلامة عبد الحفيظ بن المهلا مؤلفه (المحرر المختصر من المقرر) إجازة [يباض في المخطوطة (أ) و(ج)].

مرآة تحقيق تكملة لبرهان سدي

قلت: وأخذ عنه جماعة منهم: السيد عامر بن عبد الله مما سمع عليه مؤلفه في التفسير، والسيد علي بن عبد الله بن أمير الدين وغيرهما.

قال تلميذه عامر بن عبد الله: ومن مسموعاتي (المصايح في التفسير) للسيد العالم الحافظ الجليل عبد الله بن أحمد، فإني أرويه عنه قراءة من أوله إلى آخره وهو

(١) ملحق البدر الطالع (١٢٦)، فهرس المكتبة الغربية (٢٣)، فهرس مكتبة الأوقاف، مؤلفات الزيدية (١/٣٤٩)، برقم (١٠٦٢، ١٣/٣) برقم (٢٩٠٠)، معجم المؤلفين (٦/٢٠)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٥٥)، معجم المفسرين، (المستدرک) (٢/٨٣)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن (للمؤلف تحت الطبع)، سيرة الإمام القاسم (النبتة المشيرة) (خ)، ص (٥٥)، تحفة الأسماع والأبصار (سيرة المتوكل إسماعيل) (خ)، التحف شرح الزلف ط (٢) ص (٢٣١)، مقدمة المصايح الساطعة الأنوار (بتحقيقنا)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٥٦٩).

سنة أجزاء جمع فيه تفسير أئمة آل^(١) محمد -عليهم السلام-

قال في السيرة: وهذا التفسير المسمى بـ(المصايح الساطعة الأنوار المجموعة من تفسير الأئمة الأطهار)^(٢) ابتدأ فيه بآخر القرآن عكس المؤلفين.

قلت: بل تبع لما فعله الحسين بن القاسم العياني فإن له تفسير هكذا، ثم قال: وهذا التفسير قليل الوجود لمثله إنما هو نصوص الأئمة وتفسيرهم وكتابه يدل على تمكن في العلوم واطلاع على أقوال الأئمة -عليهم السلام-^(٣).

٣٥٤ - عبد الله بن أحمد الناصح^(٤) [... - بعد ٩٨٠هـ]

عبد الله بن أحمد الناصح أخو إبراهيم بن أحمد الراغب سماهما بهذين الاسمين الإمام شرف الدين -عليه السلام- هو من تلامذة عبد الله بن القاسم العلوي، ومن مشيخة^(٥) عبد الله بن مسعود الجوالي.

قال القاضي: كان عالماً، فقيهاً، تقياً صالحاً، من العلماء الكبار، وفاته بالطاعون بعد ثمانين وتسعمائة سنة من الهجرة.

(١) في (ج-): أئمة آل آل محمد.

(٢) تحت التحقيق المشترك من قبل العلامة / محمد قاسم الهاشمي وكتب هذه السطور / عبد السلام الوجيه. وقد طبع منه مجلدان الأول من سورة الفاتحة إلى سورة المنافقين والثاني من تفسير سورة الجمعة إلى سورة الأحقاف. وصدر عن مكتبة دار التراث الإسلامي والمجلد الثالث إلى سورة الأحزاب تحت الطبع والباقي تحت التحقيق.

(٣) ووفاته في شهارة في الثاني عشر من شهر صفر سنة ١٠٦٢هـ وقبره في مقبرة الأمير ذي الشرفين قريباً من باب المسجد الحزب الغربي.

(٤) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة (خ).

(٥) في (ب): ومن مشائخه.

٣٥٥ - عبد الله الوردسار الغالي^(١) [... - ٩٧٥هـ]

عبد الله بن أحمد الوردسار الغالي، أحد تلامذة يحيى بن حميد المقراني.

ومن تلامذته: سعيد بن عطف القداري.

وقال غيره: قرأ في شرح النجري ومقدمة البحر، وكتب الأصولين على^(٢)

شيخه أحمد بن يحيى الصناني.

قال القاضي: كان فقيهاً، عالماً، فاضلاً، ذكره في (التوضيح)، وهو الذي توجه

إليه السؤال في معنى النسبة إلى زيد بن علي - عليهما السلام - في^(٣) قولهم زيدية،

وتولى الجواب شيخه المقراني، انتهى.

٣٥٦ - عبد الله بن معوضة الحرابي^(٤) [... - ق ١١١هـ]

عبد الله بن أحمد بن معوضة الحرابي

أخذ عن السيد الحسن بن شمس الدين، وقرأ عليه السيد صالح بن أحمد

السراجي^(٥) في علم الكلام.

قال القاضي: في ذكر والده أحمد بن معوضة ثم ولده العلامة عبد الله بن أحمد،

(١) معجم المؤلفين (٦ / ٣٣)، إيضاح المكنون (١ / ٤٤٣)، هدية العارفين (١ / ٤٧٢)، مطلع

البدور (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٥٧٩)، الجواهر المضيئة (خ).

(٢) في (ج): وكتب الأصول.

(٣) في ب: عن.

(٤) مطلع البدور (خ) استطراداً في ترجمة والده، الجواهر المضيئة (خ).

(٥) في (ب) و(ج): صلاح بن أحمد السراجي.

كان عالماً يتوقد ذكاء، وله في علم الكلام جليله ودقيقه اليد الطولى [وله في الفقه أيضاً اليد الطولى]^(١)، وانتقل إلى جوار الله بالروضة من أعمال صنعاء، انتهى.

٣٥٧- عبد الله بن إسماعيل الجحافي^(٢) [... - ١١٠٤هـ]

عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن الهدا الجحافي، وبقية نسبه تقدم في ذكر والده، السيد العالم.

قرأ في الفقه على أبيه وأظن والفرائض، وقرأ عليه القاضي علي بن عبد الله التهامي، قال: وكان سيداً [عالمًا]^(٣) فاضلاً، عارفاً، ابتلي بألم عقيب مرض؛ حتى شق عليه المشي وكثرة^(٤) الحركة، فكان يقرئ في بيته في بلده جبور، حتى توفي سنة أربع ومائة وألف، وقبره بجبور.



٣٥٨- عبد الله بن أسعد الحكمي^(٥) [... - بعد سنة ٦٣٠هـ]

عبد الله بن أسعد بن عبد الله الحكمي الحجي.
سمع (ضياء الحلوم) في اللغة على مؤلفه محمد بن نشوان الحميري وأجازه للحسن بن البقاء في رمضان سنة ثلاثين وستمائة بقرية مسلت.

(١) سقط من (أ) وهو في (ب) و(ج-).

(٢) الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (خ)، نشر في (٢/ ٨٦)، الجواهر المضيئة (خ).

(٣) زيادة في (ج-).

(٤) في (ج-): وكثر.

(٥) الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات.

٣٥٩ - عبد الله بن جابر التهامي^(١) [... - ١٠٨٧هـ]

عبد الله بن جابر التهامي أبو علي القاضي العلامة.

قرأ في الأصولين على المهدي بن عبد الهادي الحسوسة الثلاثي، وقرأ في الفقه على السيد الحسين بن علي جحاف (كالبحر) و(شرح بهران) وحصلها، وقرأ على عدة مشائخ في كل فن.

وأخذ عنه جماعة كالسيد العلامة يحيى بن إبراهيم جحاف، وربما سمع عليه ولده [بياض] حسن، وكان عالماً محققاً في كل فن، وتولى الوقف والقضاء ببلده حبور عن أمر الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، ولم يزل حاكماً بها حتى توفي في شهر صفر سنة سبع وثمانين وألف سنة.

٣٦٠ - عبد الله بن الحسن قاضي دمشق^(٢) [... - ق ٥ هـ]

عبد الله بن الحسن قاضي دمشق بن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن الحسين الأحول بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الشريف النسابة، أبو الغنائم.

قرأ على الشريف الرضي بن الحسين بن المرتضى محمد بن الهادي للحق كتاب (الأحكام) لجدده الهادي.

(١) الجامع الوجيز (خ) ملحق البدر الطالع (١٢٨).

(٢) مطلع البدور (خ) مؤلفات الزيدية (٢/ ١٠٠) رقم (٣١٤٢)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٥٥)، لوامع الأنوار (١/ ٤٨٣)، المستطاب (خ)، طبقات الزيدية (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٥٨٢).

قال غيره: قال أبو الغنائم: أخبرني بالري سنة سبع عشرة وأربعمائة وعرضت عليه نسبه فأقر به ورأيت [عليه]^(١) آثار الخير، وهو سمع (الأحكام) عن أبيه عن جده، وسمع أبو الغنائم (حديث ذكر الأسباط) و(أنساب الطالبية الغانمية).

قال: حدثني أبو القاسم محمد بن القاسم الحسيني [بأمل]^(٢) طبرستان سنة ثمانى عشرة وأربعمائة. وقال أبو الغنائم أخبرني بكتاب (الأحكام) للهادي عليه السلام جماعة من ولده يعني الهادي منهم: أبو طالب الهاروني الحسيني، قال: أخبرني به يحيى بن محمد المرتضى، [قال]^(٣): عن عمه الناصر عن الهادي.

قال القاضي: هو السيد العالم الفاضل، النسابة، له كتاب مبسوط في النسب الشريف عشرة^(٤) مجلدات (سماه)^(٥) نزهة عيون المشتاقين إلى وصف السادة الغر الميامين^(٦).

قال بعضهم: لقي^(٧) جماعة من النسابين أخذ عنهم علم النسب، وسافر البلاد ولقي الأشراف العلويين^(٨) واستقصى أنسابهم.

قلت: وأخذ عنه علي بن الحسين معلم الطرفين.

(١) زيادة في (أ).

(٢) سقط من (أ).

(٣) سقط من (ج).

(٤) في (ج): يزيد على عشرة مجلدات.

(٥) في (ب): سماها.

(٦) نزهة عيون المشتاقين قالوا: أنه يزيد على عشرة مجلدات قال السيد: علي عبد الكريم الفضيل أنه في ستة أجزاء يعتمد عليه أبو علامة في مشجره.

(٧) في (ج): ولقي.

(٨) في (ج): لقي الأشراف والعلويين.

قال ابن عنبه في ذكر الحسين الأحول: ابن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي فمن ولده أبو محمد الحسن قاضي دمشق، وله أعقاب منهم: السيد العالم الفاضل أبو الغنائم الزيدي، النسابة، وهو عبد الله بن الحسن، قاضي دمشق، له مبسوط في النسب، انتهى.

٣٦١ - عبد الله بن الحسن الدواري^(١) [٧١٥-٨٠٠ هـ]

عبد الله بن الحسن بن عطية بن المؤيد الدواري، أبو محمد، القاضي العالم. مولده سنة خمس عشرة وسبعمائة.

أخذ في علم الكلام على القاسم بن أحمد بن حميد المحلي، وقال ابن حنبل: أخذ في العلم على محمد بن القاسم بن أحمد بن حميد، وهو يروي عن أبيه القاسم بن أحمد، وقرأ على الإمام علي بن محمد (شرح القاضي زيد) المعروف بالتعليق.

وقال في أوائل (الدياج النظر) ما لفظه: سند ما نحن عليه من مذهب أهل البيت المتصل بزيد بن علي المرفوع إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما يتصل بذلك من طرق الشرع التي هي الاجماع والقياس والاجتهاد، وأفعال النبي صلى

(١) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، اللآلئ المضيئة (خ)، مآثر الأبرار (خ)، (٢/ ٨٠٦)، الجامع الوجيز (خ)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٥٥)، البدر الطالع (١/ ٢٨١)، أنمة اليمن (١/ ٢٨٨ - ٢٨٩)، مصادر الحبشي (١١٧، ١٥٨، ١٩٢)، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٩٨ (٢٤٣)، ٤٨٩ (١٤٢٠)، ٥٩/ ٢ (١٦٦١)، ١٤٩ (١٩١١)، ١٥٥ (١٩٢٣)، ٢٠٥ (٢٠٤٨)، فهرس مكتبة الأوقاف ١٠٤١ - ١٠٤٥ - ٨٢٠ - ١٣٢٧، معجم المؤلفين ٦ / ٤٤، صلة الإخوان (خ)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع)، فهرس المكتبة الغربية ١٣٥، ٢٥٦، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٥٨٥).

الله عليه وآله وسلم - وتروكه وما يتشعب من ذلك قراءة الكتب المتداولة في أيدينا^(١) هذا الزمان وهي كتاب (التحرير) وشرحه و(تعليق القاضي زيد) و(الإفادة)، و(الزيادات)، و(تعليق الإفادة) و(المجموع) و(تعليق ابن أبي الفوارس) وغير هذه مما فيه ما فيها أو شيء منه السماع في جهاتنا لأكثر هذه الكتب لفظاً أو معنى، وغيرهما مما يرجع في الحكم والمعنى إليها إلى الفقيهين العلامتين بدر الدين محمد بن سليمان بن أبي الرجال، وعماد الدين يحيى بن الحسن البحيح، والأكثر على الفقيه عماد الدين، والفقيه عماد الدين يسنده^(٢) إلى محمد بن سليمان أيضاً وإلى الأمير المؤيد بن أحمد، والفقيه محمد بن سليمان يسنده إلى الأمير المؤيد المذكور وسند الأمير المؤيد بن أحمد إلى الأمير الحسين، وهو يسنده إلى الأمير علي بن الحسين صاحب الكتاب يعني (اللمع)، والأمير علي بن الحسين يسنده إلى الأميرين بدر الدين وشمسه محمد ويحيى ابني أحمد بن يحيى بن يحيى وسندهما^(٣) إلى القاضي جعفر، وسند القاضي جعفر إلى الكشي، والكشي يسنده إلى أبي الفوارس، وأبي الفوارس يسنده إلى علي بن أموج الجيلي، وعلي بن أموج يسنده إلى القاضي زيد، والقاضي يسنده إلى القاضي يوسف، والقاضي يوسف يسنده إلى الشيخ الأستاذ أبي القاسم جامع الزيادات والإفادة، والأستاذ يسنده إلى المؤيد بالله، والمؤيد بالله يسنده إلى السيد أبي العباس، وأبي العباس يسنده إلى الهادي يحيى بن محمد بن الهادي، ويحيى بن محمد يسنده إلى عمه أحمد بن الهادي، وعمه يسنده إلى أبيه الهادي للحق يحيى بن الحسين، والهادي يسنده إلى أبيه الحسين، والحسين يسنده إلى أبيه القاسم، والقاسم يسنده إلى أبيه إبراهيم، وإبراهيم يسنده إلى أبيه إسماعيل،

(١) في (ج-): في الدنيا.

(٢) في (ب) و(ج-): بسنده.

(٣) في (ج-): ويسندهما.

وإسماعيل يسنده إلى أبيه إبراهيم، وإبراهيم يسنده إلى أبيه الحسن، والحسن يسنده إلى أبيه الحسن، والحسن يسنده إلى أبيه علي بن أبي طالب، وعلي بن أبي طالب يسنده^(١) إلى النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - هذا سند فقه الزيدية من أهل البيت على الجملة وأصول الشريعة وقواعد كتبها وأبوابها.

وأما تعيين المسائل وتفصيلها فإلى كل واحد منهم ما يسند إليه وإن كانوا في الحكم كالمثقفين في الأغلب وهذا السند سماع في بعض ذلك وفي بعضها مستفيض كذلك وبعضه منقول من كتب موضوع^(٢) فيها ذلك يغلب الظن إلى صحتها والرواية لذلك حسب الظن والعمل بحسبه قال به كثير من الأصوليين واحتجوا على ذلك بعمل الصحابة وروايتهم بحسب ما يوجد في كتب النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - نحو كتاب عمرو بن حزم واختار^(٣) له ذلك الإمامان المتوكل والمنصور بالله، ورواه المنصور بالله عن الشيخ الحسن بعد أن راجعه في المسألة ثم قرر ذلك، انتهى.

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

قلت: وأجل تلامذته السيد الهادي بن إبراهيم الوزيري^(٤)، وكان سماعه عليه سنة ثمانين وسبعمائة، وصنوه العالم^(٥) محمد بن إبراهيم، وصنوهما صلاح بن إبراهيم، وعبد الله التجري، وأحمد بن ساعد^(٦)، وولده أحمد بن عبد الله، وغيرهم ممن يذكر في بابه إن شاء الله تعالى.

(١) في (ب) و(ج): بسنده.

(٢) في (ب): موضوعه.

(٣) زيادة في (ج).

(٤) في (ب) و(ج): الوزير.

(٥) في (ج): صنو.

(٦) في (ب) والحسين بن ساعد.

قال القاضي: هو الإمام العلامة المعروف بسلطان العلماء، وإمام الأصول والفروع، وترجمان المعقول والمسموع، لا أجد عبارة تفي بحقه وما أحقه بقول تلميذه السيد الهادي بن إبراهيم:

وهذه خلاصات المسائل لم يكن^(١) عليّ عزيز نظمها لك في شعري
هرقت لها كأس الكرى بقراءة وبحث وتحقيق على العالم الصلر
هو القدوة العلامة الخيرية ليهي فضلاً كل علامة حبر
وقاضي قضاة المسلمين وسيد الـ أكابر والشمس المضيئة في العصر
مؤيدة أقواله بأدلة تقوم مقام النصر للعسكر المجر
هدانا إلى سبل الرشاد ولم يزل يبيح^(٢) لا وفرا يزيد على الوفر
جزاه إله العرش عن فيض علمه وتعليمه للشكور من أفضل الأجر

قال السيد الهادي: وكنا بين يديه جماعة من طلبة العلم يملئ علينا من بحر علمه الفرائد المنتقا، ويمطر علينا من شآبيب فهمه المنتقا^(٣)، وكان العلم في زمنه كالخديقة الزهرة ووجوه العلوم الدينية^(٤) بنور وجهه ضاحكة مستبشرة، وكانت ركائب الطلبة تحدى إلى^(٥) سوحه من أداني الأرض وأقاصيها، وبلغ في العلم والتعليم وحياطة الدين ما لم يبلغه أحد، جمع بين محاسن العلم والعمل.

قال القاضي: وكان مرجعاً للعلماء ومنابه لهم عند المهمات، وحسبك برجل

(١) في (ب): وهذا خلاصة المسائل لم يكن.

(٢) في (أ) و(ج): يبيح لنا.

(٣) في (ب): من المشتهاة، وفي (ج): فهمه المستقاة.

(٤) في (ب): ووجوهه الدينية.

(٥) في (ب): نجد إلى سوحه.

يرسل إليه علامة اليمن الحسن بن محمد النحوي يسأله^(١) عن إجازة الإجازة فوقف في الطريق ووضع دقنه على عصاه يتوكأ عليها، وسكت ساعة فلما وصل الرسول إلى الفقيه حسن ووصف له سكتته وتأمله فأقسم الفقيه حسن أنه في تلك الحال كالناظر في بحر من علم^(٢)، ولما دنت وفاته ذكر له بعض أولاده قصة الإمام المهدي أحمد بن يحيى [ليذكره]^(٣) لعله يستغفر فحلف القاضي أنها أرجا شيء أرجوه عند الله لأنني ما أردت إلا حفظ الإسلام وما أقدمت بغير بصيرة، وله مصنفات منها (شرح على الجوهرة)^(٤)، وما تعلق الناس بعده بغيره ولشيخه قاسم المحلي على الجوهرة أيضاً تعليق و(شرح الأصول الخمسة)^(٥)، و(شريدة القناس)^(٦)، وفي الفروع (الديباج النظير)^(٧) ولعمري أنه مفقود النظير، وله (مسائل ورسائل)^(٨)



(١) في (ج): من يسأله.

(٢) في (ج): من يسأله.

(٣) زيادة في (ج).

(٤) شرح جوهرة الأصول (أصول فقه) (خ) ١٠٨١ هـ في (٢٧٨) ورقة برقم (١٤٥١) مكتبة

الأوقاف جامع صنعاء، قال بن أبي الرجال: غطى على شروح الجوهرة وتعلق به الناس.

(٥) يوجد نقول من كتاب اسمه: (حديقة رياض العقول في تعليقة القاضي السدواري على شرح

الأصول) (خ) ضمن مجموع مكتبة الأخ / يحيى عباس عامر.

(٦) هناك كتاب للمؤلف باسم (جوهرة الفواص) وشريدة القناس في شرح خلاصة الرصاص (خ)

برقم (٤١) علم الكلام. المكتبة الغربية جامع صنعاء، أخرى بمكتبة السيد محمد بن محمد المنصور

بصنعاء.

(٧) الديباج النظير شرح لمع الأمير ثلاثة مجلدات منه عشر نسخ من أجزاءه المختلفة من رقم (٨٨٩-

٨٩٧) ويرقم (١٠٢٤) مكتبة الأوقاف الجامع الكبير صنعاء ونسخة من المجلد الأول برقم

(١٢٥) (فقه)، المكتبة الغربية، وأربع نسخ مصورة بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي،

وأخرى مصورة من الجزء الأول والثاني عن اصل خط سنة ١٠٨٢ هـ بمكتبة الجامع في مكتبة

السيد عبد الرحمن شاييم.

(٨) منها التعليق على المصباح (خ) في القرن التاسع في (٢٤٠) ورقة برقم (١٣٢٧) مكتبة الأوقاف

الجامع الكبير صنعاء، ومنها تعليق على الإفادة ذكره الحيشي في مصادره ص (١٩٢)، ومنها

وخرج إلى صنعاء للمشاورة في بيعة علي بن صلاح في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة، ثم عاد إلى صعدة وأقام بها حتى توفي في صفر سنة ثمانمائة، عن خمس وثمانين سنة قال^(١) :

إلا أن فخر الدين حاكم صعدة تقضت ليلته عقيب المحرم
لسبع مئتين قد تقضت عليها إلى مائة وفي^(٢) بها العمر فاعلم
وعثر من الدنيا ثمانين حجة وخمسا وقت والمرء غير مسلم

٣٦٢- عبد الله بن الحسين الجحافي^(٣) [١٠٤٠- ١١١٢هـ]

عبد الله بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد الجحافي، السيد العلامة، فخر الدين.



مولده سنة أربعين وألف،
مركز تحقيقات كميته علوم اسلامی

قرأ على أخيه السيد علي بن الحسين في جميع الفنون، وعلى القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال.

وأخذ عنه ولده علي بن عبد الله، والقاضي جعفر بن علي الظفيري، ولطف الله بن مهدي بن لطف الله الغياث، وغيره^(٤).

الإرادات على الزيادات هكذا سماه السيد يحيى بن الحسين في المستطاب (خ) وسماه الشوكاني

كشفت المراد على الزيادات كما في إتخاف الأكاير ص (٢٨٥).

(١) في (ج): خمس وثمانين سنة ورأيت في تاريخ وفاته أبياتاً وهي:

(٢) في (ب) و(ج): وافى.

(٣) طيب السمر (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٤) في (ج): وغيرهم.

كان سيّداً، عالماً، محققاً سيما في الأصول، وكان يتأول كلام المعتزلة في الصفات، ويقول أنها^(١) ضاقت عليهم العبارات لضيق المقام، في تحقيق صفات العليم العلام، وكان عليه الفتوى في جهات حجة وتولاها مدة، فكانت^(٢) أحواله على السداد والصلاح على طرائق^(٣) آباءه الأعلام، ولم يزل يفتي وينفع المسلمين بما عنده حتى في ذلك اليوم آخر يوم من حياته وقد ثقلت لسانه، وتوفي بعد ذلك بساعة أو ساعتين وذلك عشية الأحد لصباح الاثنين من شهر شعبان الكريم عام اثني عشر ومائة وألف سنة، ودفن في القبة في جبل عمر متصلاً بتابوت العبد الصالح الذي يروى أنه ولد الحمزة بن سليمان، وعمره إذ ذاك ثلاث وسبعين سنة، انتهى.

٣٦٣- عبد الله بن الحسين بن منخل^(٤) [... - ١١١٧هـ]

عبد الله بن الحسين بن منخل، القاضي.
قرأ في الفقه كـ (شرح الأزهار)، و(البيان)، والفرائض على القاضي محمد بن صلاح الفلكي وغيره.

وأخذ عنه جماعة منهم: القاضي [أحمد]^(٥) بن مهدي الشيبني، وغيره.

كان القاضي عالماً، حاكماً بتعز، ولم يزل به حتى توفي في شهر [بياض] سنة سبع عشرة ومائة وألف وقبره^(٦) [بياض].

(١) في (ج-): وبأنها.
(٢) في (ج-): وكانت.
(٣) في (ب-): على طريق، وفي (ج-): على طريقة.
(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خطية).
(٥) سقط من (ج-).
(٦) حاشية في (ج-): حوطه الإمام إبراهيم بن تاج الدين.

٣٦٤- عبد الله بن الحسين بن القاسم^(١) [... - ق ٣ هـ]

عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن^(٢) الحسن بن علي بن أبي طالب. الإمام العالم يروي عن آباءه [بياض] وعنه أولاده يحيى بن عبد الله [فراغ].

٣٦٥- عبد الله بن حمزة بن سليمان^(٣) [٥٦١ - ٦١٤ هـ]

عبد الله بن حمزة [بن سليمان بن حمزة]^(٤) بن علي بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني القاسمي الهاشمي، أبو محمد، الإمام المنصور بالله.

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٢) في (ج): بن إبراهيم بن الحسن بن علي.

(٣) السيرة المنصورية (سيرة الإمام عبد الله بن حمزة) لأبي فراس فاضل بن دعنم، طبع منها مجلدان، ومجلدان مفقودان، وللإمام سيرة ألفها علي بن نشوان الحميري مفقودة، وأخرى ألفها محمد بن أحمد بن الوليد (خ) مع كتاب الشافي في مكتبة الجامع الكبير، الحدائق الوردية (خ)، الجامع الوجيز (خ)، اللآلئ المضيئة (خ)، الترجمان (خ)، مآثر الأبرار (خ)، التحف شرح الزلف (١٠٣-١٠٧)، مطمح الآمال (خ)، دائرة المعارف الإسلامية (مادة المنصور)، الأعلام (٢١٣/٤)، مصادر الحبشي (٥٣٨-٥٤٦)، التحفة العنبرية (خ)، لوامع الأنوار (انظر الفهرس)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (انظر الفهرس)، وقد تحامل فيه علي الإمام بسبب موقفه من المطرفية، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس)، الجواهر المضيئة (خ)، الموسوعة اليمنية (٦١٨/١)، مصادر العمري (١٥١-١٥٩)، معجم المؤلفين (٥٠/٦)، غاية الأمانى (٣٢٩-٤٠٦)، بلوغ المرام (٢٣٤)، فرجة الهموم والحزن (١٨١)، أئمة اليمن (١٠٨/١-١٤٣)، إنحاف المهتدين (٥٧)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٥٩٢). وانظر فيه بقية المصادر.

(٤) سقط من (ج).

مولده في ربيع الآخر سنة إحدى وستين وخمسمائة بقرية عيشان من ظاهر بلاد همدان، تربى في حجور الطاهرات، ونشأ مقتدياً بالأباء^(١) والأمهات فسلك منهاج آباءه، ونشأ على العفة والطهارة من إبتدائه إلى إنتهائه، ما عرف في حال صغره اشتغالاً بشيء من اللعب كعادة الصبيان، وكان والده قد ربى أولاده على الطهارة والعفة^(٢) والمرابطة على التعليم والدراسة، فكان له - عليه السلام - التبريز عليهم، ولما ختم القرآن قرأ في اللغة والنحو وبلغ فيهما مبلغاً عظيماً، ثم تقدم إلى سناع للدراسة على شيخه حسام الدين الحسن بن محمد الرصاص فقرأ عليه علم الكلام، وأصول الفقه وفروعه والأخبار الماثورة عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - فأدرك ما لم يدركه غيره في هذه الفنون وبلغ مبلغاً قصر عنه المجتهدون، انتهى ما ذكره الشيخ محيي الدين حميد بن أحمد.

وقال - عليه السلام - في (الشافي) بعد كلام طويل: وإذا قررنا هذه القاعدة فلنذكر أسانيد ما نروي طرقه ولنبدأ من ذلك بما رويناه مما روته فقهاء العامة جملة واحدة ولنرجع إلى تلك الجملة بما رويناه، ولنلحق منها كل فرع بأصله، وما رويناه عن آباءنا - عليهم السلام - وعن علماء شيعتنا عيناه بسنده، ليقع التمييز بين الرويتين وتلزم الحجة باجتماع الثقلين، فالحق لا يعدو عند أهل الإسلام على سبيل الجملة إحدى هاتين الطائفتين وكل يدعي ذلك لنفسه فإذا اتفقوا على أمر واختلفوا في آخر، كان ما اتفقوا عليه أولى بالإتباع مما اختلفوا فيه فليس برد الحق ينتصر الناصر، ولا يدفع الأدلة يتفع المكابر، فأقول وبالله التوفيق ومنه نستمد المعونة والتسديد: أخبرنا الفقيه الفاضل بهاء الدين علي بن أحمد بن الحسين المعروف

(١) في (ج): بالأخيار من الآباء والأمهات، وفي (أ): مقتدياً بالأخيار من الأمهات.

(٢) في (ب): العبادة.

بالأكوع قراءة، قال: أخبرنا علي بن محمد بن حامد اليماني الصنعاني مناولة في سابع عشر من ذي الحجة سنة ثمانى وسبعين وخمسائة^(١)، قال: أخبرنا يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد البطريق الأسدي الحلبي بمحروسة حلب^(٢) في غرة جماد الأولى سنة ست وتسعين وخمسائة، قال: أخبرنا أبو الغنائم محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني، حدثنا الشيخ المبارك ابن عبد الجبار الصيرفي، عن العلاف عن القطيعي، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن والده أحمد بن حنبل، وكذلك (صحيح البخاري) بالإسناد إلى الحلبي (صحيح مسلم) بالإسناد إليه، و(تفسير الثعلبي) ورواية (الجمع بين الصحيحين للحميدي)، و(مناقب أمير المؤمنين للمغازلي)، وكذلك [طريق]^(٣) رواية (الجمع بين الصحاح الستة) لرزيق العبدري.

قال عليه السلام: فكل ذلك روياه عن الفقيه بهاء الدين المقدم ذكره عن شيخه علي بن محمد بن حامد، عن يحيى بن الحسن الأسدي الحلبي، وهذا الشيخ يحيى بن الحسن يروي ذلك عن جميع هؤلاء الشيوخ المذكورين في أول كل تصنيف من هذه التصانيف.

قلت: وستأتي الطرق إن شاء الله مستوفاة في الفصل الثاني فيمن أخذ عنه أئمة أهل البيت أو شيعتهم من رجال السنة أو رجال الفقهاء الأربعة، ثم قال: ونحن نروي أيضاً (البخاري) بطريق متصل^(٤) بخمس طرق:

(١) في (ب): سنة ثمانى وتسعين وخمسائة.

(٢) في (ب): في علم الكلام.

(٣) سقط من (ج).

(٤) في (أ): بطريق تفصل.

فنقول: أخبرنا الفقيه العالم سديد الدين عمرو بن جميل النهدي، أخبرنا السيد الإمام يحيى بن إسماعيل الحسيني قال: أخبرنا عمي الحسن بن علي^(١) العلوي، قال: أخبرنا السيد الإمام [علي] بن^(٢) جهمك رفعه إلى نهايته، وكذلك (بمجموعات الحميدي)، ونحن نروي الصحاح من طريق الفقيه العالم تاج الدين الذي يسمى زيد وأحمد بالاسمين معاً بن الحسن البروقاني بأسانيدِهِ إلى نهايتها.

قلت: وذكر في موضع آخر أنه يروي عنه (تاريخ بن جرير الطبري) المشهور، ثم قال: وليس لأحد فيه طريق غيرنا، ثم قال - عليه السلام: ونروي أكثر علوم الفقهاء الأربعة عن ثقات مرضيين، ثم قال: ثم تميزنا بعلوم آباءنا - عليهم السلام - وهي البحار الزاخرة، والشعبة والمعتزلة وهم أهل التفتيش والحك والتفتيش، ولم يبق عالم ممن ظهر لنا علمه حتى مددنا إلى روايته بسبب، وضررنا في علمه بنصيب، فسمعنا مصنفات أبي حامد الغزالي عن الشيوخ إليه، وعنه عن مشائخه، وروينا مصنفات ابن سلفة حافظ الإسكندرية إليه، وعنه عن شيوخه وشرح جملها يطول فضلاً عن تفاصيلها، ونروي عن أبي العلاء الحافظ العطار مسند الآفاق مقدم العراق جميع مروياته ومؤلفاته، ولم يجمع أحد فيما سمعنا قبله مثل جمعه، وكذلك مصنفات الإمام أبي سعد السمعاني، ونروي^(٣) مسموعات أبي بكر الفرعاني ومستحازاته ومناولاته فهؤلاء كلهم من فقهاء العامة الراجعين على اختلافهم إلى الفقهاء الأربعة.

ثم قال - عليه السلام - : وهذا حين نذكر أسانيد روايتنا لكتب آباءنا سلام الله

(١) في (أ): علوي.

(٢) زيادة في (ج).

(٣) في (ج): ويروي.

عليهم إسناده (أمالي أبي طالب) يحيى بن الحسين الهاروني، أخبرنا الشيخ الإمام الحسن بن محمد الرصاص، والشيخ الأجل محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد، والشيخ الأجل حنظلة بن الحسن، والفقير الأجل الزاهد أحمد بن الحسين بن المبارك الأكوخ قراءة عليه وهو ينظر في كتابه.

قالوا: أخبرنا الفاضل^(١) الأجل شمس الدين جعفر بن أحمد بن عبد السلام رضي الله عنه قال: أخبرنا الإمام أحمد بن أبي الحسن الكني أسعده الله. قلت: وتقدم ذكر طريقه [في ترجمته]^(٢).

إسناده مجموع الفقه لزيد بن علي عليه السلام: أخبرنا الشيخ الإمام الحسن بن محمد الرصاص قراءة عليه، والشيخ الأجل محمد بن أحمد بن الوليد، قال أخبرنا القاضي الأجل شمس الدين جعفر بن أحمد [بن عبد السلام]، قال: أخبرنا الإمام أحمد بن أبي الحسن الكني.

[قلت: وقد تقدم طريقة إسناده أمالي المؤيد بالله، أخبرنا الشيخ الإمام الحسن بن محمد الرصاص والشيخ الأجل محيي الدين محمد بن أحمد القرشي، قال أخبرنا القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد، قال أخبرنا أحمد بن أبي الحسن الكني]^(٣). وتقدم ذكر طريقه.

إسناده أمالي المرشد التي أملاها يوم الخميس لأن له عليه السلام — إمامين أحدهما^(٤) هذا الكتاب، والثاني (الأنوار) أملاه — عليه السلام — يوم الاثنين ونحن

(١) في (ب) و(ج) القاضي.

(٢) سقط من (ج).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (أ) و(ب)، وهو في (ج).

(٤) في (ج): إحداهما.

نذكر سنده بعد هذا، ونحن نروي هذا الكتاب بطريقتين:

أحدهما: من الأمير الأجل محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى.

والثانية: من جهة القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد.

فنعول: أخبرنا السيد بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى [بن يحيى]^(١) مناولة في

شهر رمضان من سنة سبع وتسعين وخمسمائة بمدينة صعدة المحروسة بالمشاهد

المقدسة، قال: وأنا أرويه مناولة وإجازة من السيد الشريف عماد الدين الحسن بن

عبد الله، قال: أخبرنا القاضي أحمد بن أبي الحسن الكني بقراءته علينا في ذي القعدة

سنة اثنين وخمسين وخمسمائة، قال: أخبرنا الإمام أبو منصور عبد الرحيم بن

المظفر، قال: أخبرنا والدي أبو سعد المظفر بن عبد الرحيم، قال حدثنا المرشد بالله

فهذه الطريق الأولى.

وأما الطريق التي من جهة القاضي جعفر: فأخبرنا الشيخ محيي الدين محمد بن

أحمد بن الوليد القرشي، قال: أخبرنا القاضي جعفر بن أحمد، قال: أخبرنا الإمام

أحمد بن أبي الحسن الكني، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أحمد بن أبي الحسن بابا

الأذوني قراءة عليه سنة ست وثلاثين وخمسمائة، قال: حدثنا المرشد بالله.

وأما إسناد أماليه التي أملاها يوم الاثنين فنقول: أخبرنا الشيخ محيي الدين محمد

بن أحمد بن الوليد، قال: أخبرنا القاضي الأجل جعفر بن أحمد بن عبد السلام،

قال: أخبرنا الإمام أحمد بن أبي الحسن الكني قراءة عليه وهو ينظر في نسخة

الأصل، قال: حدثنا عبد العظيم بن مهدي الحسيني أبو بكر^(٢)، قال: حدثنا الشيخ

(١) زيادة في (ب).

(٢) في (أ) و(ب): الويكي.

إسماعيل بن علي الفرزاذي، قال: حدثنا الإمام المرشد بالله وهو المصنف؛ فهذا هو الذي يحتاج إلى ذكره في هذا الموضوع من الكتب التي لا بد لنا من الاستدلال ببعض ما ذكر فيها مما يدل على ما نحن بصدده وإن كانت كتبهم سلام الله عليهم كثيرة، وعلومهم في كل الفنون غزيرة، لكن القليل من ذلك يدل على الكثير وضوء البارق يشير بالنو المطير.

قلت: وإلى هذه الإشارة أشار في (مآثر الأبرار) لمحمد بن علي بن فند المعسوف بالزحيف أنه قال: أجاز^(١) له المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سلميان في كتاب (الشافي)، وغيره من كتب أئمتنا وشيعتهم، وهو يروي ذلك عن الإمام المهدي أحمد بن يحيى بسنده المتقدم إلى المنصور بالله عبد الله بن حمزة.

قال: والإمام المنصور بالله: يروي ذلك وما حواه من العلوم معقولها ومنقولها إلى مشائخه الذين هم علي بن أحمد الأكوغ، والحسن بن محمد الرصاص، ومحيي الدين حميد، ومحمد الذي له اسمان ابن أحمد بن الوليد، والشيخ حنظلة بن الحسن، والفقير الزاهد أحمد بن الحسين الأكوغ، كل هؤلاء قالوا: أخبرنا القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام، قال: أخبرنا أحمد بن أبي الحسن الكني، والكني هذا ذكر جميع مشائخه وسردهم وعددهم إلى أن أوصل سند كل كتاب إلى مصنفه ثم المصنفون ذكروا أهل^(٢) طرقهم وعددهم إلى أن أوصلوهم الصحابة، وكل من الصحابة رفع حديثه إلى نبي الرحمة وسراج الظلمة، انتهى.

[ثم قال - عليه السلام]^(٣) وأما كتب أتباعنا فلنذكر ما تدعوا الحاجة إليه فأول

(١) في (ب) و(ج-): أجازة.

(٢) في (ج-): أصل.

(٣) زيادة في (ج-).

ما نذكره إسناده (تفسير الحاكم): أخبرنا الشيخ الأجل الحسن بن محمد الرصاص إجازة، والشيخ محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد قراءة، قال: أخبرنا القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام، وهو يروي عن أبي جعفر الديلمي بقراءته عليه لبعض المجلد الأول من التفسير وهو أربع عشر كتاباً مجلدة قد تضمنت جميع أنواع التفسير، وهو يروي جميع ذلك عن ولد الحاكم [المصنف]^(١) مناولة للجزء الثاني وإجازة لسائر الأجزاء، وهو محمد بن الحاكم أبي سعد المحسن بن كرامة الجشمي، وهو يرويه عن والده قراءة في شهر الله الأصم [رجب]^(٢) سنة إثنين وخمسين وخمسمائة يرفع ذلك إلى من أوصله إليه، ومن ذلك إسناده (المنقب لابن المغازلي) أخبرنا الفقيه علي بن أحمد الأكوخ مناولة في شهر جماد^(٣) الأولى سنة ٥٩٩ هـ، قال: أخبرنا علي بن محمد بن حامد بمكة أخبرنا يحيى بن الحسن الحلبي [ونعمة الله بن العطار]^(٤)، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي الفوارس بن الشرقية^(٥)، قال: أخبرنا الشيخ المعمر أبو بكر بن الباقلائي، ونعمة الله بن العطار^(٦)، وهبة الكريم بن الحسن بن الفرغ، قالوا^(٧): أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي [بن محمد]^(٨) بن الطيب الجيلاني، قال: أخبرني أبو العدل أبو الحسن علي بن محمد الحملاني الخطيب المصنف.

(١) سقط من (ب).

(٢) زيادة في (ب).

(٣) في (ج-): جمادى الأولى.

(٤) زيادة في (ب).

(٥) كذا في (ب)، وفي (أ): ابن الرقية، وفي (ج-): الشرقية.

(٦) سقط من (ب).

(٧) في (ج-): قال.

(٨) سقط من (ب) و(ج-).

ومن ذلك إسناد (أمالى السمان): أخبرنا الشيخ الحسن بن محمد الرصاص،
والشيخ محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد، والشيخ حنظلة بن الحسن، قالوا:
أخبرنا القاضي جعفر بن أحمد بن أبي يحيى، قال: أخبرنا القاضي أحمد بن أبي
الحسن الكني، قال: أخبرنا الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال: أخبرنا طاهر بن الحسين قال: حدثني عمي أبو سعد إسماعيل بن علي
السمان إملاءً من لفظه وهو المصنف، ثم ذكر - عليه السلام - في الجزء الثاني في
ذكر إمامه علي بن موسى الرضا، ونحن نروي للفقهاء ما أخبرنا الفقيه الموفق المكين
معين الدين عبد الله بن عيسى الخزاعي الثالث المجلدات في (أنساب الطالبين
الغانمية)، قال: أخبرني شيخني النقيب الشريف محمد بن علي بن دحيا، عن الشريف
علي بن الحسين الجوهري، عن الشريف علي بن الحسين المعروف بمعلم الطرفين،
قال: أخبرنا أبو الغنائم عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن الزيدي، النسابة الخ
بسند، ثم ذكر في فضل النفسج^(١) الحديث الذي من صحيفة علي بن موسى
الرضا؛ فقال: أخبرنا به القاضي محمد بن عبد الله بن حمزة بن أبي النجم قراءة عليه
بصعدة، قال: أخبرنا والدي أبو محمد سعيد الله بن حمزة بن أبي النجم بإسناده عن
بعض شيوخه إلى الشيخ أبي عبد الله الحسين بن الحسن الجرجاني، وقد مر ذكر
سند^(٢)، ثم قال: وأما الاعتقاد في الأصول فرأي أهل البيت - عليهم السلام -
واحد لا يختلفون في شيء من أصولهم فإسناد مذهبنا إلى رسول الله - صلى الله عليه
 وآله وسلم لا بد لنا من ذكره؛ فأقول: أخبرني أبي تلقيناً وحكايةً بجمل العدل

(١) في (ب): فضل التنقيح.

(٢) في (ج): وقد مر ذكره بسنده.

والتوحيد، وصدق الوعد والوعيد، والنبوة، والإمامة لعلني [بن أبي طالب] ^(١) - عليه السلام - بعد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بلا فصل ولولديه الحسن والحسين - عليهما السلام - بالنصر، وأن الإمامة فيمن قام ودعا من أولادهما وسار بسيرتهما واحتذى بحذوهما كزيد بن علي - عليه السلام - ومن حذا حذوه من العترة الطاهرة - عليهم السلام - واختصت هذه الفرقة من العترة وشيعتهم بالزيدية وإلا فالأصل علي - عليه السلام - والتشيع له لخروج زيد بن علي - عليه السلام - على أئمة الظلمة وقتالهم في الدين، فمن صوبه من الشيعة ومن حذا حذوه من العترة فهو زيدي بلا خلاف بين أهل الإسلام، ونحن نسند المذهب إلى أبينا رحمه الله أخذناه تلقيناً وعلمناه يقيناً، وهو حمزة بن سليمان، وأخذ ما علمناه وربانا عليه من الدين قولاً وعملاً واعتقاداً عن ^(٢) أبيه سليمان، وهو أخذ عن أبيه حتى انتهى به إلى النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - كما ذكرناه في ترجمة كل واحد كما مر ويأتي بمشيئة ^(٣) الله تعالى.

مرزوقية كوفي نوري

قلت: ومن مشائخه: عمران بن الحسن يؤكد ذلك ما رواه القاضي، قال: مما يحكى أن الإمام - عليه السلام - تكلم بكلام وأوصى ^(٤) بحكم فاستنكره عمران، فقال الإمام - عليه السلام -: أنت رويت لي عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كذا أو كذا وساق الحديث فاعتذر عمران، وقال ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منهم ^(٥)، ثم قال في موضع: ونحن نروي كتاب (المحيط بالإمامة) عن مشائخنا عن

(١) زيادة في (ج).

(٢) في (ج): علي.

(٣) في (ج): إن شاء الله تعالى.

(٤) في (أ): وأقضى.

(٥) سبق تخريجه.

القاضي جعفر بن أحمد عن زيد بن الحسن البيهقي، عن المؤلف علي بن الحسن بن سريجان، انتهى.

قال الشيخ محيي الدين: وأما علمه - عليه السلام - فإنه لما بلغ الرتبة العالية كاتبه العلماء والفقهاء وشاعره الفصحاء والعلماء، فأجاب كل سائل، وصنف التصانيف في علم الكلام وأصول الفقه وفروعه، منها ما صنفه أيام درسه قبل بلوغ عشرين سنة من مولده، ومنها ما صنفه بعد ذلك فمن ذلك: (الجوهرة الشفافة)^(١)، و(الرسالة الناصحة وشرحها)^(٢)، وكتاب (صفوة الاختيار)^(٣)، وكتاب (تحفة الاخوان)^(٤)، وكتاب (حديقة الحكمة النبوية)^(٥)، و(مصباح المشكاة)^(٦)، و(الأجوبة

(١) الجوهرة الشفافة الرادعة للرسالة الطوافة في أصول الدين، منه نسخة ضمن مجموعة برقم (١٩٧٦) مكتبة المتحف البريطاني، أخرى ضمن مجموع باسم العقد الثمين (خ)، مكتبة السيد المرتضى بن عبد الله الوزير وهو تحت الطبع من (بتحقيقنا) ضمن مجموع كتب ورسائل الإمام.
(٢) الرسالة الناصحة بالدلائل الواضحة في معرفة رب العالمين مع شرحها (خ) ضمن مكتبة السيد يحيى راوية بصعدة ومنها نسختان في المكتبة الغربية بالجامع الكبير برقم (٩٠) تاريخ، (١١٨) علم الكلام، أخرى في المتحف البريطاني برقم (٣٨٢٨)، أخرى بمكتبة زيد بن علي الديلمي في ذمار ومن شروحها عدة نسخ في المكتبة الغربية بالجامع الكبير، أخرى خطت سنة ١٠١٨ هـ مصورة بمكتبة عبد الرحمن شاييم، أخرى بمكتبة آل الهاشمي ضمن مجموع خطت سنة ١٠٧٨ هـ وهي تحت التحقيق بنظر أولاد السيد مجد الدين المؤيدي في صعدة.

(٣) صفوة الاختيار في أصول الفقه منه نسخة خطية سنة ١٠٣٤ هـ في (١٤٦) صفحة بمكتبة أحمد بن إسماعيل الدولة مصورة بمركز بدر، أخرى مصورة بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي [تحت الطبع بتحقيقنا].

(٤) تحفة الإخوان (خ) منها نسختان ضمن مجموعي (٤٥،٣٩) بالمكتبة الغربية.

(٥) حديقة الحكمة النبوية في شرح الأربعين السليبية، منه خمس نسخ (خ) بأرقام (٦٤ إلى ٦٧) حديث، وبرقم: (٢١٠) مجاميع، المكتبات الغربية، سادسة بمكتبة الأميروزيانا برقم (٧٤)، انظر كتابنا مصادر التراث في المكتبات الخاصة وقد طبع مصوراً على مخطوطة عن طريق مكتبة اليمن الكبرى ثم طبع ثانية سنة ١٤١٢ هـ عن دار الحكمة اليمنية طبعة غير محققة في أوراق ضعيفة.

(٦) مصباح المشكاة (خ) ضمن مجموعي (٥٤،٩٧) جامع حسب مصادر الحبشي وثالثة ضمن مجموع مكتبة السيد عبد الرحمن شاييم كان بمكتبة الإمام عز الدين بن الحسن.

الكافية والرافعة للإشكال^(١) و(الناصحة المشيرة)^(٢)، و(الرسالة الكافية)^(٣) و(جواب مسائل من مكة وحجة)، وعن (المطاعن الرافض)^(٤) والدعوة العامة^(٥) ودعوة السلطان إسماعيل بن سيف الإسلام، و(دعوة سيف الدين بن محمد الكردي)، ورسائل كثيرة، وكتب إلى البلدان وأشعار وغير ذلك، وكل ذلك يشهد^(٦) بغزارة علمه وسعة فهمه في كل فن، ومن ذلك ما وقع الامتحان له^(٧) من جماعة من العلماء قبل الدعوة اختص بالسؤال الشيخ محمد بن أحمد النجراني وذلك خمسة آلاف مسألة في كل فن فأجابه الإمام عن جميع ذلك وأحصى أنه يحفظ من الأحاديث المسندة إلى النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - سبعة آلاف حديث وحسبوا مجموع^(٨) مسموعاته في وقت قيامه فأحصوا منها أحد عشر ألف خبر، وأما إلى وقت وفاته فلعلها تبلغ خمسين ألف، وأما ما يرويه بالإجازة فلعلها تبلغ خمسين ألف آخر، وله مع ذلك حفظ القصص المتقدمة والسير ومغازي النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وخروجه وفتوحه وسيرته ومعرفة أصحابه وأنسابهم وقصصهم وأخبارهم، وسيرة الخلفاء بعدهم وأخبارهم والتابعين ورواتهم عن النبي

(١) الأجوبة الكافية والرافعة للإشكال (خ) ضمن مجموعي (٤٥،٣٥) المكتبة الغربية وهي تحت الطبع بتحقيقنا.

(٢) الناصحة المشيرة لعلها الرسالة المشيرة في ترك الاعتراض على السيرة ذكرها الحبشي ضمن مجموع (٥٤) كتب مصادرة الجامع.

(٣) الرسالة الكافية مخطوطة ضمن مجموع (١٤٥) جامع وهي تحت التحقيق.

(٤) جواب عن مسائل كثيرة وهي تحت التحقيق والطبع، وفي النسخة (جـ) الطاغى الرافض.

(٥) (٧،٦،٥،٣) جميعها تحت الطبع ضمن مجموع مكاتبات ومراسلات الإمام عبد الله بن حمزة.

(٦) في (جـ): تشهد.

(٧) في (ب): ما وقع له الإمتحان.

(٨) في (جـ): جميع.

صلى الله عليه وآله وسلم - ما يجلب ويعظم، انتهى.

قلت: وأجل تلامذته الشيخ أحمد بن محمد الأكوخ المعروف بشعلة، والشيخ الفقيه حميد بن أحمد المحلي، وابن يعيش الصنعاني، وغيرهم من العلماء وأولاده وغيرهم.

قلت: ثم ذكر محيي الدين ورعه وسماحته وبركته وشجاعته مما يحتمل مجلدات وأقرب ترجمة ترجم له ابن أبي محرمة، فقال: الإمام المنصور بالله إلى آخر النسب نسب فخيم، وشرف جسيم، إمام من أئمة الإسلام، وقطب من أقطاب السادة الكرام، تفنن^(١) في عدة من العلوم، وكان مختصاً بعلم الأدب، كثير الاحتجاج على غريبي الكتاب والسنة، عالماً بأشعار العرب، حتى قيل: إن محفوظه يزيد على مائة ألف بيت من أشعار العرب، وصنف التصانيف العجيبة، و(شرح في تفسير كتاب الله عز وجل فلم يفرغ من سورة البقرة إلا في مجلد ضخيم)^(٢)، واختتم دون إتمامه وله رسائل في الرد على المخالفين، وله ألفاظ حكمية وكلمات أدبية تجري بحرى الأمثال السائرة، وكان شاعراً فصيحاً، ومن شعره قوله:

كم بين قولي عن أبي عن جده وأبو أبي فهو النبي الهادي

وهي يقول روى لنا أشياخنا ما ذلك الإسناد من إسنادي

وكانت دعوته في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وخمسائة، وبايعه^(٣) السيدان الأميران شيخا آل الرسول بدر الدين وشمسه يحيى ومحمد ابني أحمد بن يحيى بن

(١) في (ج): يفتي.

(٢) يوجد منه نسخة خطية في مكتبة خاصة لبعض آل العمراني بجانب مستشفى الكويت بصنعاء لم يسمحوا بتصويرها لأحد ويعرضون بيعها بمبالغ كبيرة.

(٣) في (ب): وتابعه.

يحيى وكافة علماء الزيدية^(١)، واتصلت دعوته بالحجاز فقام بها الشريف قتادة بن إدريس أتم قيام^(٢)، وأنفذ دعوته إلى الجليل والديلم والري فبايعته الزيدية وارتفع صيته، وخافه العباسيون ببغداد، وكتب دعوته إلى خوارزم شاه صاحب خراسان فتلقاها^(٣) بأحسن التلقي، وأعطى الشريف القادم بها مالاً جزيلاً، وهو الذي عمر حصن ظفار وشيده، وعمر مدارس العلم، وجمع في خزائنه^(٤) من الكتب ما ليس يلقى في سائر الخزائن، وأوقع بالمطرفية فجرد فيهم السيف حتى كاد يأتي على آخرهم، وسبى ذراريهم وخرّب ديارهم ومحا آثارهم فأنشأ رجل منهم يقال له: ابن النساخ رسالة إلى الخليفة العباسي، فيقال: إن بسببها كان دخول المسعود بن الكامل^(٥) اليمن سنة إثني عشرة وستمائة وأمره بحرب الإمام المنصور بالله، انتهى.

قال في الزحيف: قال عمران بن الحسن: بعض من له حظ وافر في الأشعار للقدماء والمحدثين أنا أحفظ قدر مائة ألف بيت، وفلان يحفظ مثلها ونحن لا نعد حفظنا إلى جنب حفظ الإمام عليه السلام - شيئاً، وكان عارفاً بأيام العرب على ضرب من التفصيل، وأما شجاعته فلو لم يكن له إلا يوم صنعاء ويوم ذمار لكفاه.

قال - عليه السلام -: وفي ذمار تركت الجيش عن كمل خلفي وكافحتها عن دين معتقدي^(٦) وأيامه مشهورة ابتداءً به المرض في البون، ثم طلع كوكبان فتوفي به يوم الخميس لاثنتي^(٧) عشر يوماً من المحرم سنة أربع عشرة وستمائة، ثم نقل إلى

(١) في (ب) و(ج): وكانا عالماً الزيدية.

(٢) في (ج): أتم القيام.

(٣) في (ج): فتلقاه.

(٤) في (ج): في خزائنه.

(٥) في (ب) و(ج): المسعود بن الكامل.

(٦) في (ب) و(ج): معبودي.

(٧) في (ج): لاثني عشر.

بكر فأقام فيه مدة، ثم نقل إلى ظفار لسبع خلون من شهر جماد الآخر^(١) سنة سبع عشرة وستمائة، فمشهده هناك مشهور مزور، ومدة عمره اثنتان وخمسون سنة وثمانية أشهر واثنتان وعشرون ليلة، انتهى.

٣٦٦- عبد الله بن حمزة بن أبي النجم^(٢) [... - ق ٦هـ]

عبد الله بن حمزة [بن إبراهيم بن حمزة]^(٣) بن أبي النجم الصعدي، القاضي أبو

محمد.

يروى مجموع الإمام زيد بن علي عن القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام، ويروي (أمالي المرشد بالله) أيضاً عنه، وهو من تلامذة القاضي في غير ذلك، وروى قطعة من أمالي المرشد لم تكن في سماع القاضي عن السيد تاج العترة الحسن بن عبد الله عن الكني، وروى صحيفة علي بن موسى الرضا عن بعض شيوخه عن الحسن بن الحسين الجرجاني كما قدمنا ذكره، ومن مشائخه زيد بن الحسن البيهقي.

وأخذ عنه: ولده محمد، والمنصور بالله عبد الله بن حمزة وغيرهما.

قال القاضي: هو العلامة رئيس صعدة في وقته، عين علماء الزيدية، كان عالماً، فاضلاً، مرجوعاً، وكان قد غرق في بحار التطريف ثم استنقذه شيخه الشيخ زيد بن الحسن البيهقي فرجع إلى مذهب العترة الطاهرة كما رجع غيره، انتهى.

(١) جمادى الآخرة.

(٢) مطلع البدور (خ) السيرة المنصورية (سيرة الإمام عبد الله بن حمزة)، (انظر الفهرس)، الجواهر المضيئة عن الطبقات.

(٣) سقط من (جـ).